تَهَافُتُ الأَنْسَابِ

فِي

جَوَابِ عِمَادِ الدِّينِ عُثْمَانَ البَنْتَنِيِّ الشَّافِعِيِّ الجَاوِيِّ، المُدَافِعِ عَنْ نَسَبِ أَهْلِ البَيْتِ النَّبَوِيِّ، عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَوَضٍ العَمَانِيِّ البَاعَلَوِيِّ، المُدَّعِي إِلَى الشَّرَفِ الهَاشِمِيِّ العَلَوِيِّ

وهو جواب لكتاب

إِظْهَارِ الحَقِيقَةِ الجَلِيَّةِ لِمُدَّعِي كَشْفِ الفَضِيحَةِ العِلْمِيَّةِ فِي تَارِيخِ وَنَسَبِ بَاعَلَوِي المُسَمَّى بِكَشْفِ السَّتَّارِ عَنِ الدَّلَائِلِ وَالآثَارِ لِأَحْمَدَ بْنِ عَوَضٍ العَمَانِيِّ البَاعَلَوِيِّ



تأليف

الشَّيْخِ عِمَادِ الدِّينِ عُثْمَانَ البَنْتَنِيِّ الجَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ

رئيس لجنة الفتوى لمجلس علماء إندونيسيا في محافظة بنتن

مكتبة
نهضة العلوم بنتن
الطبعة الأولى ١٤٤٧ هـ

تَهافُتُ الأَنْسَابِ

الشيخ عمادالدين عثمان البنتني الجاوي الشافعي

تهافت الأنساب

في جواب عماد الدين عثمان البنتني الشافعي الجاوي، المدافع عن نسب اهل البيت النبوي، على احمد بن عوض ال إبراهيم العماني الباعلوي، المدعى الى الشرف الهاشمي العلوي

وهو جواب لكتاب اظهار الحقيقة الجلية لمدعي كشف الفضيحة العلمية في تاريخ ونسب باعلوي المسمى بكشف الستار عن الدلائل والآثار لأحمد بن عوض العماني الباعلوي

تأليف

الشيخ عمادالدين عثمان البنتني الجاوي الشافعي

(رئيس لجنة الفتوى لمجلس علماء اندونيسيا في محافظة بنتن)

المكتبة

نهضة العلوم بنتن

الطبعة الاولى

١٤٤٧ هـ/٢٠٢٥ م

اسم الكتاب : تهافت الأنساب في جواب عماد الدين عثمان البنتني الشافعي الجاوي، المدافع عن نسب اهل البيت النبوي، على احمد بن عوض ال إبراهيم العماني الباعلوي، المدعى الى الشرف الهاشمي العلوي وهو جواب لكتاب اظهار الحقيقة الجلية لمدعي كشف الفضيحة العلمية في تاريخ ونسب باعلوي المسمى بكشف الستار عن الدلائل والآثار لأحمد بن عوض العماني الباعلوي.

قسم التأليف :علم النسب والتاريخ واهل البيت

المؤلف :الشيخ عمادالدين عثمان البنتني الجاوي الشافعي

سنة التأليف : ١٤٤٧ هـ/٢٠٢٥ م

الناشر :مكتبة نهضة العلوم بنتن

قياس الصفحات : ١٨،٢و٢٥،٧

عدد الصفحات : ٥٠٢ ص.

بلد الناشر : بنتن اندونيسيا

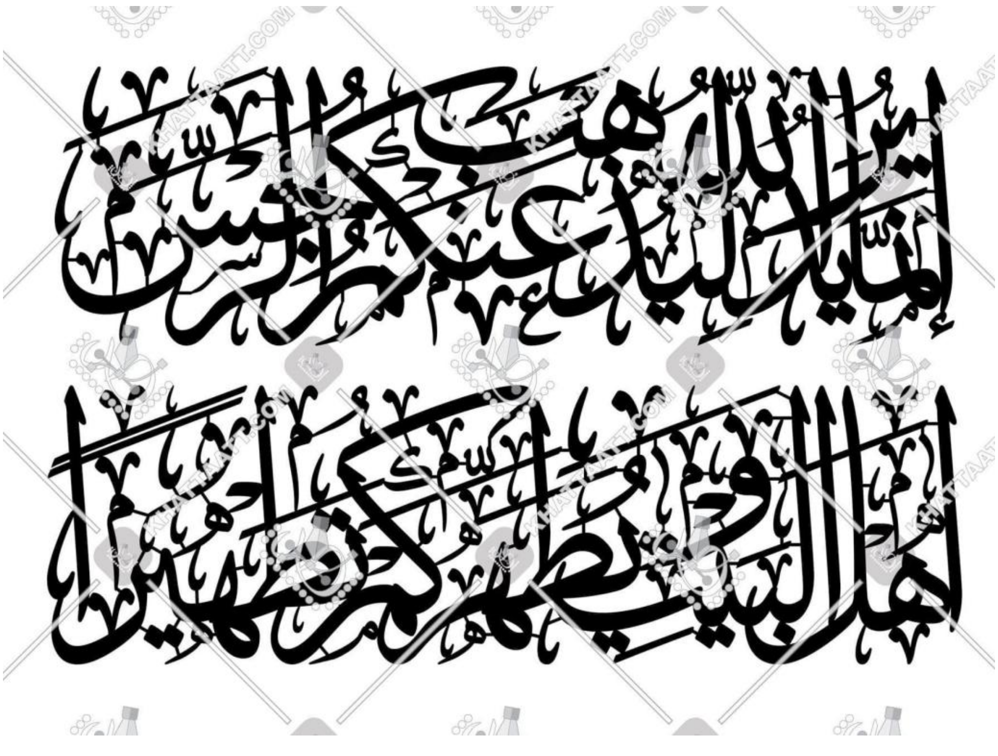
إهداء

الى سيدة نساء أهل الجنة البتول أم أبيها

فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

وأبيها وامها وابنيها وزوجها

عليهم الصلاة والسلام



إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا
KHATTAATT.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في كتابه الجليل وويل لكل أفاك أثيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد:

فهذا كتاب لجواب لرجل عماني ألف كتابا يسمى كشف الستار عن الدلائل والآثار وهو جواب عن كتابي كشف الفضيحة العلمية في تاريخ ونسب با علوي. فشتان ما بين هذين الكتابين حيث كان كتابي مملوئا بدلائل مقنعة ومشحونا ببراهين مفحمة في ابطال نسب باعلوي وتقويم تاريخهم، وكتابه ناضبا عنها وخاليا منها بل خرج منه تمويه في مكان وكذب في آخر، وربما برز منه من الكذب ماكان نصفه صدقا وهو اقبح الكذب قال بعض الناس: "تستطيع أن تخدع كل الناس بعض الوقت أو بعض الناس كل وقت ولكنك لاتستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت".

وسيعلم القارئ في هذا الكتاب ان ما ركبت عائلة باعلوي في كتبهم بالنسبة لنسبهم وتاريخهم تركيب مأخوذ من هواء لا دليل يسنده ولا برهان يؤكده. وسميت هذا الكتاب تهافت الأنساب في جواب عماد الدين عثمان البنتني الشافعي الجاوي، المدافع عن نسب اهل البيت النبوي، على احمد بن عوض العماني الباعلوي، المدعى الى الشرف الهاشمي العلوي وهو جواب لكتاب اظهار الحقيقة الجلية لمدعي كشف الفضيحة العلمية في تاريخ ونسب باعلوي المسمى كشف الستار عن الدلائل والآثار لأحمد بن عوض العماني الباعلوي.

والى الله اتوجه و بنبيه المختار وأهل بيته أتوسل ان يقطع رضاع كذبهم وان ينزه هذه الدنيا من تلطيخ ادعاآتهم الباطلة ونجاسة أقلامهم المزورة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين.

وبدأت بجواب ما قاله محمد بن ابي بكر باذيب في مقدمة ذلك الكتاب

قال باذيب:

هذا الكتاب رد على بعض متنطعي عصرنا، من الذين يحاولون أن يسدوا عين الشمس بغربال، ويحاولون إخفاء الحقائق، وتزوير التاريخ، وإشهار المغالطات أمام فئات من الناس لا يعرفون إلا ما يشاهدون، ولا يصدقون إلا ما يلقى إليهم - ولو كان باطلا - بسبب سيطرة وسائل الإعلام على العقول، وضعف الوعي والإدراك لديهم. وقد يكون المتلقي عارف الحقيقة، ولكن لحاجة في نفس يعقوب يصفق للباطل ظنا منه أنه يحقق مآربه النفسية، ويتجاهل أنه بتصفيقه ذلك يضع نفسه في قمقم الحقارة والوضاعة، وأنه سيندم يوما ما.

قلت:

ماقاله باذيب بأني من الذين يحاولون أن يسدوا عين الشمس بغربال قول معكوس بالنسبة لما فعلت من كشف الفضيحة لنسب وتاريخ باعلوي بل الذين يحاولون ذلك هم مثل باذيب وجميع من نصر نسب باعلوي بلا علم ولا هدى ولا كتاب منير. فبطلان نسب باعلوي كالشمس لا يغطى بغربال التزييف والتزوير فهم يريدون ان يكون التاريخ في زمان قديم على ما يوافق هوى اقلامهم ولو مخالفا لما كتبه المؤرخون القدامى لكن الحقيقة أمر لا يمكن إخفاؤه مهما حاولنا تخبئتها بالمبررات أو الحجج. فعندما حاولوا ان يزيفوا حقيقة التاريخ انكشفت دون أن يتمكن أحد من منعها.

وباذيب يقول عن نفسه حيث قال "قد يكون المتلقي عارف الحقيقة" فان باذيب علم ان نسب با علوي انما صدر في القرن التاسع لا يكون كتاب واحد في الانساب ذكر نسبهم ولكن لحاجة في نفس يعقوب يصفق للباطل ظنا منه أنه يحقق مآربه النفسية، ويتجاهل وأنه

سيندم يوما ما. نعم باذيب سيندم يوما ما. وكل من وافق با علوي في كذب ادعائهم سيندم يوماما. وهذا أمر مؤكد. قال تعالى:ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالو يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين (الانعام :٢٧)

قال باذيب:

كتابنا هذا في الرد على رجل (بنتني)، أي منسوب إلى بانتن أو بنتن، وهي من أقاليم جزيرة جاوا الكبرى، كان لها صيت عظيم في عصور الحكم الإسلامي الأول الذي ساد البلاد شرقا وغربا... الى ان قال: كما تجدون تفاصيل ذلك في كتاب تاريخ بانتن للعلامة السقاف.

قلت:

نعم انا رجل بنتني من اب بنتني وام بنتنية وكان لبنتن صيت عظيم في التاريخ كما ذكرت لكن يا أخي اذا قرأت تاريخها من كتب باعلوي ككتاب تاريخ بانتن لأحمد بن عبد الله السقاف باعلوي (ت:١٣٦٩ هـ/١٩٤٩ م) فوجدت تاريخا أعوج لان من عاداتهم ان يكتبوا تاريخ بلدة ثم دسوا فيه ما ارادوا ان يدسوا من مصالح تعود اليهم.

قال باذيب:

هل ينسى التاريخ الأشراف من آل عظمت خان، الذين قدموا من الهند، وتناسلوا في جزر الأرخبيل، وصاهروا الملوك والحكام...الى ان قال: سيجدون أن أسلافهم التحموا بالأشراف من السادة آل عبد الملك بن علوي (عم الفقيه) الذين تعود أصولهم إلى تريم حضرموت، وقدموا إلى ديارهم بعد مرورهم بأرض الهند، قدموا دعاة فاتحين ناشرين للخير والسلام والدين الحنيف.

قلت:

لا يكون دليل يذكر ان العلماء والاولياء الذين بلغوا الاسلام في اندونيسيا في القرن التاسع من الهجرة من عائلة باعلوي. فالشريف هداية الله رضي الله عنه مثلا فهو ليس من باعلوي لا يكون دليل واحد يدل على انه من باعلوي، كما لا يكون دليل يدل ان عائلتهم تسمى آل عظمت خان الا من كتب باعلوي انفسهم ككتاب لأحمد بن عبد الله السقاف الذي مات في سنة ١٣٦٩ هـ /١٩٤٩ م وكتاب لسالم بن جندان الذي مات في سنة ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م. وهذان الرجلان من السابقين الأولين الذين كتبوا ان الشريف هداية الله من آل عظمت خان با علوي بلاعلم ولا هدى ولا كتاب منير مخالفا لكتب أقدم. فمؤرخ بنتني البروبيسور الدكتور حسين جيادي نيغرات البنتني كتب كتابا في سنة ١٣٣٨ هـ/١٩١٩ م مسمى Tinjauan Kritis Sejarah Banten (مراجعة نقدية لتاريخ بنتن) وذكر فيه ستة سلاسل للشريف هداية الله مختلفا بعضها بعضا ولكن كلها يرجع الى موسى الكاظم ولايذكر قط بأنه من باعلوي انظر الصفحة ١٧ و١٧٧ منه.

والشيخ عبد الله بن عبد القهار البنتني كتب كتابا في سنة ١١٨٣ هـ/ ١٧٦٩ م مسمى بفتح الملوك وذكر فيه ان السلطان زين العاشقين بن السلطان زين العارفين البنتني من بنى هاشم ولا يذكر انه من آل عظمت خان باعلوي وهذا الكتاب الخطية كان في لجنة الأرشيف الوطني لجمهورية إندونيسيا برمز A. 111.

وكانت مخطوطات جاوية بعد سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠ م وقيل انها كتبت في القرن السابع عشر والثامن عشر ذكرت نسب الشريف هداية الله الى عبيدالله ولكن بعضها علم تزييفها وانها كتبت في ورقة جديدة وبعضها لا يعلم مصدرها.[1]

[1] https://www.kaskus.co.id/post/567b933e60e24ba27a8b4568 lihat pula https://budaya-indonesia.org/Naskah-Wangsakerta lihat pula https://www.tempo.co/sains/naskah-itu-ternyata-palsu-1055373

فما فعل باعلوي يعد من سرقة تاريخ الغير قال تعالى: لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم (ال عمران: ١٨٨) .

قال باذيب:

ومن بانتن، انتشرت أنوار عالم جليل، كان هو الآخر من المجاهدين ضد الاستعمار الهولندي الذي احتل أرضه، فقاومه إلى أن نفي إلى بلد الله الحرام مكة المكرمة، ذلك هو الشيخ العلامة محمد نواوي بن عمر البنتني (ت ١٣١٦ هـ) . صاحب المؤلفات الشهيرة، الذي ينتسب إلى السلطان حسن الدين بن شريف هداية الله، إلى آخر النسب العلوي.

قلت:

نعم، بنتن هي بلدة مباركة معروفة منذ قديم بعلمائها الراسخين العاملين. وأبناء بنتن هم من أول من ذهب الى مكة متعلما من أهل إندونيسيا.

فقد ذهب الى مكة جماعة من أبنائها سنة ١٠٤٤ هـ/١٦٣٤ م ومن جملتهم ابو المعالى بن السلطان ابي المفاخر البنتني يتعلمون من علمائها كالشيخ ابن علان المكي (ت: ١٠٥٧ هـ) صاحب دليل الفالحين في شرح رياض الصالحين.[٢] وكتب ابن علان كتبا للسلطان ابي المفاخر خاصة ولأهل بنتن عامة وهي كتاب شرح نصيحة الملوك ،كتاب شرح الدرة الفاخرة ،كتاب المواهب الربانية للأسئلة الجاوية و كتاب رفع الحجاب.[٣] وبعض مخطوطات تلك الكتب مازال موجودا في لجنة الأرشيف الوطني لجمهورية إندونيسيا. وغير ابن علان فقد كتب العلماء

---

2 Catatan Masa Lalu Banten, Halwani Mihrab dan Mujahid Chuudari h. 89

3 https://jabar.nu.or.id/sejarah/muqaddimah-al-faw-id-kitab-yang-ditulis-untuk-pangeran-abdul-qadir-kesultanan-banten-karya-syaikh-abdul-bashir-al-dharir-bugis-w-1733-oreHi

كتبا ثم اهدوها لسلاطين بنتن كالشيخ نور الدين الرانيري (ت:١٠٦٨ه/ ١٦٥٨ م) كتب كتابا للسلطان ابي المفاخر مسمى بكتاب توضيح اللمعان في تكفير من قال بخلق القرآن. والشيخ ابراهيم الكوراني المدني (ت: ١١٠١ه/١٦٩٠ ه) كتب كتابا للسيد عبد الشكور بن عبد الكريم بن السلطان ابي المفاخر البنتني مسمى بكتاب كشف المستور في جواب سؤال عبد الشكور.[٤]

والشيخ يوسف المكساري (ت: ١١١١ ه/١٦٩٩م) كتب كتابين للسلطان عبد الفتاح بن السلطان ابي المعالى البنتني احدهما كتاب زبدة الاسرار والآخر كتاب الحبل الوريد لسعادة المريد. وكتب الشيخ عبد البصير الضرير (ت: ١١٤٦ ه/١٧٣٣ م) كتابا للسيد عبد العبد القادر بن السلطان ابي المفاخر البنتني مسمى بكتاب مقدمة الفوائد التى لا بد من العقائد.[٥]

وذهب الشيخ بطاط البنتني وطائفة من أهل بنتن الى مكة المكرمة بارسال السلطان عبد الفتاح البنتني سنة ١٠٦١ ه ليتعلموا من علمائها كما ذهب اليها السلطان عبد القهار وجماعته سنة ١٠٨٦ ه.[٦]

وخرج من أهل بنتن علماء لهم تصانيف نافعة باللغة العربية منهم الشيخ عبدالله بن عبد القهار البنتني وسلطان العلماء في أرض جاوا الشيخ محمد نووي بن عمر البنتني والشيخ عبد الكريم بن بخاري البنتني والشيخ عبد الحق بن عبد الحنان البنتني والشيخ نووي بن محمد

---

4 https://jabar.nu.or.id/sejarah/muqaddimah-al-faw-id-kitab-yang-ditulis-untuk-pangeran-abdul-qadir-kesultanan-banten-karya-syaikh-abdul-bashir-al-dharir-bugis-w-1733-oreHi

5 https://jabar.nu.or.id/sejarah/muqaddimah-al-faw-id-kitab-yang-ditulis-untuk-pangeran-abdul-qadir-kesultanan-banten-karya-syaikh-abdul-bashir-al-dharir-bugis-w-1733-oreHi

6 Catatan Masa Lalu Banten, Halwani Mihrab dan Mujahid Chudari, h. 95 & 108

علي المندوي البنتني والشيخ محمد علي المندوي البنتني والشيخ عبد اللطيف بن محمد على البنتني والشيخ حلمي بن سالم البنتني والشيخ سحيمي بن نحراوي البنتني والشيخ محمد دمياطي بن محمد امين البنتني والشيخ مفتي بن اسنوي البنتني والشيخ محمد شنواني بن عبد العزيز البنتني والشيخ زلفا مصطفى البنتني والشيخ حميد البنتني والشيخ مهتدي بن شفر الدين البنتني والشيخ عبد الرؤوف بن سيوطي البنتني والشيخ عبد الرافع بن سيوطي البنتني والشيخ قرطبي الجيلاني الذي كتب كتابا في الرد على بعض كتبي وغيرهم رضي الله تعالى عنهم.

وخرج منها ايضا شخصيات بارزة في العلم والسياسة وغيرهما كالشيخ البروبيسور الدكتور معروف أمين البنتني وكيل الرئيس لجمهورية اندونيسيا سنة ٢٠١٩-٢٠٢٤ م وشفرالدين فراويراناغارا البنتني رئيس جمهورية اندونيسيا الضروري سنة ١٩٤٨ م، والشيخ أسنوي بن عبدالرحمن البنتني مرشد الطريقة القادرية والنقشبندية، والشيخ أستاري بن إسحق البنتني عالم معروف عند الناس بولي الله المجذوب، والشيخ حصوري بن طاهر البنتني خادم المعهد الطاهرية، والشيخ ماس عبدالرحمن مؤسس المنظمة الدينية مطلع الانوار، والشيخ بريغادير جيندرال شمعون أحد الأبطال الوطنيين في إندونيسيا، والشيخ أريا انجسا كارا أحد الأبطال الوطنيين في إندونيسيا، والبروبيسور الدوكتور حسين جيادي نيغرات البنتني البروبيسور الاول لأبناء اندونيسيا، والشيخ عبد الفتاح حسن البنتني عضو لجنة التحقيق في إعداد استقلال إندونيسيا سنة ١٩٤٥ م، والشيخ أرشد طويل البنتني والشيخ أرشد قصير البنتني، وإنسفيكتور جيندرال توفيق الرحمن روقي البنتني رئيس مكافحة الفساد في الحكومة الإندونيسية سنة ٢٠١٥ م. والدوكتور حسن ويرايودا البنتني وزير الخارجية الاندونيسية سنة ٢٠٠١-٢٠٠٩ م. والبروبيسور الدكتور احمد عبيد الله البنتني السفير الإندونيسي في بروناي دار السلام سنة ٢٠٢٣ م، ومحمد إفتتاح سوريا نغارا وزير الهجرة الداخلية في الحكومة الاندونيسية سنة ٢٠٢٤ م، والدكتور أجي حسن شاذلي البنتني محافظ وكالة الأمن القومي للحكومة الإندونيسية سنة ٢٠٢٤ م، والدوكتور

محمد صالح بن طاهر البنتني وزير الحج والعمرة في حكومة المملكة السعودية العربية سنة ٢٠١٦ م، والبروبيسور احمد طلبي كارلي البنتني عميد كلية الشريعة والقانون في الجامعة الشريف هداية الله جاكرتا سنة ٢٠٢٢ م. وغيرهم حفظهم الله تعالى.

قال باذيب:

إذا علمنا هذا، فإننا لنعجب عجبا شديدا، أن يظهر رجل (بنتني) في أيامنا هذه، يدعو إلى شق الصف، وإثارة فتنة نائمة، وينادي على الملأ وعلى وسائل التواصل وعلى القنوات الفضائية، ثم يؤلف كتابا محاولا دعم فتنته وفكرته، للنيل من أنساب قوم كرام، أهل دين وعلم وتقوى وصلاح، ويعمد إلى التشويه وتزوير الحقائق، وطمس الأنوار الإسلامية، بزعمه أن السادة الأشراف بني علوي، الذين هم من لحمة المجتمع الجاوي دما وعرقا وخؤولة ومصاهرة، أنهم أدعياء (وحاشاهم)، وأنهم تلبسوا لبوس الشرف لمآرب خاصة، وأطماع دنيوية ... إلى آخر كلامه الغريب العجيب!

قلت:

يا أخي قولك هذا مثل قول عتبة بن ربيعة من كفار قريش لأبي البتول صلى الله عليه وسلم: وقد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم. هل حمل الحق يسمى شق صف واثارة فتنة؟ فانا قد علمت بيقين بدلائل علمية وبراهين مفحمة بأن باعلوي ليسوا من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تأتيني بكتاب نسب واحد قبل القرن السادس الهجري بل قبل القرن التاسع ذكر ان عبيدا ابن لأحمد بن عيسى؟ هل تستطيع ان تأتيني بكتاب واحد قبل القرن التاسع بأن احمد بن عيسى هاجر الى حضرموت؟ هل تسطيع ان تقلب نتائج اختبار الحمض النووي منهم من المجموعة الفرعية g إلى j؟ لا يمكن ان تستطيع بذلك يا أخي. فإذن ما دليلك في اعتقادك بأنهم من الأشراف الهواشم؟ هل تكتفي في ذلك بما كتبه علي السكران

في القرن التاسع؟ والحال ان احمد بن عيسى عاش في القرن الثالث؟ وقد شهدت كتب الانساب في القرن الخامس الى القرن التاسع بان احمد بن عيسى ليس له ولد اسمه عبيد؟ هل لم تقرأ كتاب الشجرة المباركة للامام الكبير فخر الدين الرازي (ت:٦٠٦ هـ) حيث حصر بأن أولاد أحمد بن عيسى المعقبين من ثلاثة بنين محمد وعلى وحسين؟

لو صح انك من عائلة باذيب التى ذكرت في السلوك للجندي (ت:٧٣٢ هـ) فانت أكرم من باعلوي لان عائلتك عائلة تاريخية معروفة بالعلم والحديث ولاكذلك عائلة باعلوي فبيت أبي علوي الذي ذكر في السلوك ليس بيت باعلوي عبد الرحمن السقاف ولكن بيت جديد ولا مرابطة بينهما. فإلى متى تظل خادما لعائلة كانت عائلتك في السابق أكرم منها؟ انظر في السلوك حيث ذكر ان ابن ابي ذيب روي الحديث عن المقبري عن ابن ابي شريح الكعبي [في الجزء الاول الصفحة ١٤٤ منه]. وانظر فيه ايضا ان محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذئب كان فاضلا في الفقه وعلم الأدب نظم التنبيه في شعر وله قصائد عدة [في الجزء الاول الصفحة ٤٦٣ منه].

وان ترد يا اخي ان تعلم حقيقة تاريخ عائلة باذيب هل بكرية او أزدية، فلا تعتمد بما ذكره باعلوي لا من احمد بن حسن العطاس (ت:١٣٣٤هـ) ولا من عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف (ت:١٣٧٥ هـ) ولا من سالم بن جندان (ت: ١٣٨٩ هـ) لانهم ما كتبوا شيئا في تاريخ ونسب الا لمصلحة تعود اليهم ولكن ارجع الى مراجع منزهة من أيديهم خطا او تحقيقا وهي ما قبل القرن التاسع فتجد ما تطلب منقحا. بل أقول لجميع الأسر المباركة في تريم وحضرموت اكتبوا تواريخكم بقطع النظر من جميع كتب باعلوي فتجدوا حقيقتها وجميع الفخر فيها لعوائلكم.

قال باذيب:

إذا لم تكن هذه فتنة، فما هي الفتنة إذن ؟! إذا لم يكن هذا المنكر الذي يريد إشاعته الكياهي عماد البنتني بكلامه وخطاباته هو عين ما يريده الاستعمار، وجوهر ما تبتغي قوى الشر والظلام في العالم أن يسود ويسيطر على عقول الناس، فما هو المنكر والباطل إذن؟!

قلت:

اذا لم يكن ادعاء الشرف من عائلة حقيرة كباعلوي فتنة فما هي الفتنة إذن؟ فما الذي يبقى لهم من حقارة عندنا، بينما ترى أعيننا بعضهم يتسول المال من المجتمع وبعضهم يشرب خمرا وبعضهم زنى وبعضهم لاط وبعضهم لا يصلى وبعضهم ارتد عن الاسلام؟ وان كان منهم بالصدفة عالم فتحدث بتفاخر أنساب عائلتهم واعتبر الآخرين أدنى منهم. وخرج من أفواههم النجسة شتم العلماء والأمراء والخرافات الباطلة من معراج أصولهم الى السماء وطيرانهم فوق السقف وطمسهم لهب النار وغيرها مما يمجه الطبيعة السوية. فيجب عليهم الانتهاء من هذا الادعاء المنكر لانهم به يحقرون الزهراء البتول رضي الله عنها واباها صلى الله عليه وسلم.

فوقوع الارتداد عن الاسلام من باعلوي كما وقع في توماس السقاف دليل واضح بأنهم ليسوا من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن حجر الهيتمي في فتاويه: أكاد أن أجزم ان حقيقة الكفر لا تقع ممن علم اتصال نسبه الصحيح بتلك البضعة الكريمة حاشهم الله من ذلك [الفتاوى الحديثية: ص.١٩٩] وكذا وقوع الزنا واللواط منهم قال ايضا: وقد أحال بعضهم وقوع نحو الزنا أو اللواط ممن علم شرفه فما ظنك بالكفر[الفتاوى الحديثية: ص.١٩٩].

وقولك ياأخي باذيب بأن كلامي وخطاباتي عين ما يريد الاستعمار قياس باطل لعدم دلالة المقدمة على النتيجة فما الارتباط بين بطلان نسب با علوي وبين ارادة الاستعمار، هل المقصود من كلامك يا أخي اذا كان نسب با علوي مكشوفا بطلانه لاحتل المستعمرون اندونيسيا، فما أجهل هذا الكلام، فمن هؤلاء المستعمرون الذين وقفوا استعمارهم اندونيسيا

على كشف نسب باعلوي، وما هي القوة التي يمتلكها باعلوي حتى يخاف منها المستعمرون؟ ربما انت تسمع من باعلوي أشياء كثيرة مبالغة منهم ثم انت تصدقها، كأن يتحدثوا عن أنفسهم بأنهم يحظون باحترام كبير من اهل إندونيسيا. لا يا أخي إنهم بالنسبة لنا أهل اندونيسيا مثل الثآليل على أجسادنا النبيلة، كما انهم مثل ذلك بالنسبة لكم أهل اليمن لو استيقظتم من نيامكم.

وكلامك يا اخي باذيب يدل على أنك لا تعلم حقيقة تاريخ با علوي في إندونيسيا فها انا اقول موافقا بما كتبت كتب التواريخ ان باعلوي جاؤوا خلال القرن التاسع عشر من الميلاد عندما استعمر الهولنديون إندونيسيا ثم كانوا لا يبالون بما يحاول فيه ابناء اندونيسيا لاستقلال الشعب الاندونيسي من الاستعمار بل كان منهم من تلطف مع المستعمرين وصار عبدا لهم وجسوسا.

قال باذيب:

نحن نعلم أن ذلك البوق الذي نفخ فيه شياطين الفرقة، ودعاة الفتنة، ليس إلا صرخة في واد، ونفخة في رماد، نرجو أن لا يطول صوته، وأن يسكته عقلاء البلد، وحكماء الناس في تلك البلاد الغالية على قلوبنا، والعزيزة علينا؛ لأننا نعلم أن نهضة العلماء التي قامت على سواعد الرجال العلماء الصالحين، كمولانا محمد هاشم أشعري وأصحابه الكرام، كانت ولا تزال نهضة دينية علمية سوية، يقوم عليها رجال عقلاء، يوازنون الأمور، ويقمعون الفتنة وأهلها، ولا يسمحون لدعاة الفرقة أن يمزقوا جسد أمتهم ووطنهم وأرضهم الطيبة.

قلت:

اللهم ألف بين قلوب ابناء اندونيسيا واصرف عنهم شياطين الفرقة ودعاة الفتنة. والله يعلم من هم شياطين الفرقة ودعاة الفتنة في هذه الأرض المباركة الجميلة، كما يعلم من حمل

الحق لأهلها. هل شياطين الفرقة ودعاة الفتنة هم من ادعى الشرف بلا دليل ولا برهان كباعلوي او من كشف بطلان ادعائه بدلائل واضحة وبراهين قوية كنحن. فكلمات حق صرحة في واد أو نفخة في رماد، إن ذهبت اليوم مع الريح فقد تذهب غدا بالأوتاد. فاذا اردت يا أخي ان لا يطول هذا الصوت الحق فعليك بنهي باعلوي عن الاستمرار بهذه الدعوى الكاذبة وبنصحهم ان الكرم في الاسلام انما بالتقوى لا بالنسب لاسيما اذا كان ذلك النسب قد تبين بطلانه كنسبهم. فانظر يا اخي باذيب لو تكون في مكان عقد الزواج وشرع ابو امرأة ان يزوجها برجل وانت تعلم ان تلك المرأة ليست بنته بل بنتا من التبني لو تنهاه عن الايجاب لثارت الفتنة وان تسكت فالنكاح باطل فماذا تفعل؟

ولا تكن يا أخي نماما بين أبناء اندونيسيا بقولك "وأن يسكته عقلاء البلد" لان الذي يتكلم عن بطلان نسب باعلوي هو من عقلاء البلد وابن جلدتهم وقد سلم أكثرهم ان نسب باعلوي باطل حقا. فأكثر العلماء في مدارس داخلية إسلامية والاساتذة والدكاترة في الجامعات في اندونيسيا قد سلموا ان باعلوي ليسوا من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واما قولك: "لأننا نعلم أن نهضة العلماء التي قامت على سواعد الرجال العلماء الصالحين..." فنعم، نهضة العلماء هي روح لجسد اهل السنة والجماعة فى اندونيسيا وهي نور مقتبس من انوار الحكم العالية، والطرائق المستقيمة، والبصائر اللائحة، والمفاهيم الدقيقة، والاسرار الغالية، ورثه الاولياء التسعة، وغيرهم من الدعاة الجهبذة، ذوي العلوم الظاهرة والباطنة، ذو لا ينظرون ظواهر الاشياء الا مع الانصاف ببواطنها، ولا يخاطبونهم الجهلاء الا قالوا سلاما.

وهي جنة من تخلط دين الملحدين المقصرين، و لامة من شبهات فتنة الحاسدين المتطرفين. جعل الله نهضة العلماء فى اندونيسيا وسطا بين سائر الافهام، كما جعل امة الاسلام وسطا بين سائر الامم.

قال امام النهضيين: فإنها جمعية عدل وأمان واصلاح واحسان وإنها حلوة بأفواه الأخيار غصة على غلاصم الاشرار. وعليكم بالتناصح في ذلك وحسن التعاون على ما هنالك بموعظة شافية ودعوة متلافية وحجة قاضية.

خرج درها النفيس من العلماء المخلصين والفقهاء الصالحين من اهل الورع والعارفين ثم يحليها الرجال حتى صارت جمعية لعلماء اهل السنة في اندونيسيا من شيوخهم وشبانهم وخواصهم وعوامهم من المتناهين منهم والمبتدئين، ثم يتبعهم طلابهم ومحبوهم الى ان صارت نهضة العلماء اكبر جمعية اسلامية في العالم الى يومنا هذا.

وانا من أهل تلك المنظمة المباركة، بل كنت رئيسا لنهضة العلماء في منطقتنا، ومن أعضاء الادارة الشورية لها في بنتن، ومن اعضاء لجنة الفتوى لها في الادارة الكبرى، ورئيسا لرابطة المعاهد الاسلامية لنهضة العلماء في بنتن، ومازلت خادما لها في جمعية أهل الطريقة لنهضة العلماء فيها. وتعلمت من العلماء الكبار لنهضة العلماء كالعالم الرباني الشيخ محمد شنواني بن عبد العزيز البنتني صاحب كتاب كلام النحاة وكان من اعضاء الادارة الشورية لها في سيرانج في زمانه، ومن العالم الرباني الشيخ حصوري بن طاهر البنتني وكان رئيسا لها في سيرانج في زمانه، ومن العالم الرباني الشيخ مرقاوي بن عبد الكريم البنتني وكان وكيل الرئيس الشوري لها في مقاطعة بنتن في زمانه، ومن العالم الرباني الشيخ مفتي أسنوي البنتني صاحب كتاب امثلة الاعراب وهو من أعضاء الادارة الشورية لها في مقاطعة بنتن وغيرهم رضي الله تعالى عنهم.

فكيف انت يأخي تأمر علماء نهضة العلماء لنصرة نسب با علوي الواضح بطلانه والحال انهم هم الذين ابطلوه، هل انت تظن كما ظنت عائلة باعلوي ان علماء نهضة العلماء لا يكونون الا خداما او عبيدا لباعلوي؟ لا يا اخي، علمائنا لهم أخلاق سنية لجميع الناس مسلميهم وكافريهم اعطوا للناس ما يصلح لهم من حقوق وتأدبوا معهم بما يصلح لهم من آداب

الا ما يكون كفرا بواحا فلا مساومة فيه. فحيث تأدبوا مع باعلوي بما يصلح لهم من آداب فكذلك تأدبوا مع غيرهم من الناس، فلا تحسبن ان آدابهم دالة على خدمتهم لباعلوي كيفما كانوا.وإذا رأيت كأن بعضهم يدافع عن باعلوي، فلا تظن أنه يدافع عن نسب باعلوي، بل يدافع عما هو اكبر منه وهو الانسانية.

قال باذيب:

لقد تابعت عن كثب آثار حملة الكياهي عماد الدين البنتني منذ أن استطالت وتعاظمت في شهر رمضان من عام ١٤٤٤هـ / مارس ٢٠٢٣م، وتواصل معي كثيرون من أهل جاكرتا وشربون وسورابايا، للقيام بجمع النصوص التي تدحض كلامه وترد افتراءاته، وقام عدد من الشباب الباحثين بجمع رسائل في الموضوع، وتكلم متكلمون في مجالس وبرامج متلفزة، وكل ذلك حسن ونافع، ولكن الأمر ليس مجرد خلاف علمي أو اختلاف رأي ووجهة نظر، ولكن وراءه ما وراءه من أبعاد سياسية واستعمارية لا تخفى.

قلت:

وكذا أتابع عن كثب أيضا العديد من كتابات الدكتور محمد بن ابي بكر با ذيب. وأتمنى حقا أن يكون ممن ينجي تاريخ اليمن من الظروف التاريخية التي خلقها با علوي فيها منذ القرن التاسع الهجري. وارجو منه ان يقعد متخشعا وامامه كتب تاريخية ونسبية من القرن الثالث الى القرن الثامن بقطع النظر عن كتب باعلوي، ثم ينظر فيها ما اجمل تاريخ اليمن الميمونة وما أرسخ علمائها في الفقه والحديث، وما أفخر عوائلها في العلم والصلاح. ثم ينظر تغاير تاريخهم بعد القرن التاسع في كتب باعلوي كأن جميع تلك العوائل المعظمة لا يكون الا عبدا ومحبا لباعلوي. وللأسف، ذريته وقعت في ذلك الفخ التاريخي الذي نصبه باعلوي. فاستيقظ من نومك يا أخي وأيقظ إخوانك اليمنيين.

واما قولك بانه تواصل معك كثيرون من اندونيسيا –واظن انهم من باعلوي وهذا دليل على انهم لايستطيعون الجواب حتى يلتمسونك فيه– لقيامك في دحوض كلامى، ففي الواقع، بالفعل، شخص مثلك هو الذي يستحق الإجابة على كلامى، شخص يفهم المنهجية التاريخية، لكنك تحتاج إلى الصدق لا التبرير. فالسؤال لماذا لا تقوم فيه؟ هل قد عرفت انه لا دليل لنسب با علوي او ما زلت طالبا لذلك الدليل؟ فان كان الشأن هو الاول فاين مسؤوليتك العلمية امام الله وامام الناس؟ وان كان هو الثاني فطلبك طلب لما لا يوجد لانه لا قرينة قط بوجوده الا ان أبدعت كتابا منحولا كما فعلوا.

قال باذيب:

وكان ممن تحرك في سبيل وأد الفتنة، من الرجال المخلصين: السيد د. علي حسن البحر، من أعضاء الرابطة العلوية ونهضة العلماء، وهو أحد مستشاري رئيس الدولة، وفقه الله، وتحرك الكياهي العالم الداعية المعروف بويا يحيى جزوري، كما تحرك الأستاذ الفاضل السيد محمد حنيف العطاس، وله حلقة طويلة مسجلة ناقش فيها دعاوى البنتني.وممن كتب أبحاثا في الموضوع : السيد الباحث النسابة أمجد أبو فطيم باعلوي، وغيرهم كثير.

قلت:

انت تقول بان على حسن البحر هو أحد مستشاري رئيس الدولة فرابووو، وهذا خطأ، لانه انما كان مترجما له في اللغة العربية في وقت من الاوقات، مثلما كان مترجما له عند لقائه بالشيخ الاكبر للأزهر الشريف فى سنة ٢٠٢٤ م. لان رئيس الدولة لا يتكلم بالعربية والشيخ الأكبر لا يتكلم بالانجليزية. فانظر عندما لقي بالامير محمد بن سلمان سنة ٢٠٢٥ م يتكلمان بالانجليزية فلا يحتاج الى مترجم. فلو كان على حسن البحر مستشارا له فصحبه عندما لقي الامير كما صحبه في لقائه بشيخ الازهر. والاسماء الأخر التى ذكرتها انها ناقشتنى في كلامي بأن

نسب باعلوي باطل موضوع منقطع فنعم ولكنها لا تستطيع ان تأتي بدلائل علمية تدل على صحته. وكذا أمجد ابو فطيم بل هذا الآخر هو الأقل صفحة والأضعف دليلا فانه لايعرف منهج المؤرخين والنسابين في تحقيق التاريخ والنسب، يحتج في هجرة احمد بن عيسى بقول العبيدلى المنقول في الروض الجلي ولا يعلم كيفية معرفة صحة النقل وعدمها حتى لا يعلم ان العبيدلي لا يقول بذلك في كتابه تهذيب الانساب كما لا يعلم ان الروض الجلي المنسوب للمرتضى الزبيدي كتاب منحول مزيف.

قال باذيب:

وبين أيدينا هذا الكتاب الحافل، جمع فيه السيد أحمد بن عوض بن علوي آل إبراهيم فدعق باعلوي خلاصات ونصوصا نادرة من بطون المخطوطات وكتب التاريخ، ومن كتب الأنساب، تدحض مفتريات ودعاوى الكياهي عماد الدين عثمان البنتني، وتبرز الحقيقة الناصعة للعيان.

قلت:

لقد كانت لدي آمال كبيرة في السابق بأن يكون باذيب شريكا متوازنا في النقاش التاريخي، ولكن عندما قرأت هذه الجملة أصبحت متشائما، ربما أنه لا يفهم أساليب البحث لدى النسابين والمؤرخين. فان كلام شخص مزعوم فى القرن الرابع مثلا لا يكون دليلا لذلك القرن إذا كان منقولا من كتاب مكتوب في القرن التاسع بل هو دليل لذلك القرن التاسع. وكتاب أحمد بن عوض هذا انما هو مملوء بتلك الكيفية، لايكون دليل واحد مأخود من كتاب النسب المكتوب في القرن الرابع اوالخامس اوالسادس ان عبيدا هو ابن لاحمد بن عيسى او ان أحمد هاجر من البصرة الى اليمن او ان قبره فيها، لا يكون ذلك كله، وانما صدر في القرن

التاسع الهجري. فمن اين تقول انت يا أخي ان كتاب احمد بن عوض قد دحض كلامى؟ لا شيء.

وتقول بأن كلامي في ان نسب با علوي باطل موضوع منقطع من مفتريات ودعاوي، وهذا قول معكوس لان كل قول من اقوالى له دليل يعاضده، واما ما في مثل كتاب البرقة المشيقة لعلى بن ابي بكر السكران فهو أجدر ان يقال بأنه من مفتريات ودعاوي. مثلا ذكر فيه ان ابن سمرة قد اثبت نسب با علوي والحال ان ذلك لا يكون في كتابه وما ذاك الا مثال للافتراء والادعاء.

قال باذيب:

ورب ضارة نافعة؛ فلولا تلك الحملة المسعورة ضد نسب السادة بني علوي لما رأينا مثل هذا البحث الجميل النافع ولكن كما قال القائل : وإذا أراد الله نشر فضيلة* طويت أتاح لها لسان حسود* لولا اشتعال النار فيما جاورت* ما كان يعرف طيب نشر العود.

قلت:

نعم رب ضارة نافعة فلولا تلك الأخلاق الذميمة من كثير من باعلوي لما انكشف بطلان نسبهم الى البيت النبوي، قال القائل: الكذب لا يخفي الحقيقة إنما يؤجل انكشافها* فيرسلها الله إليك دون سعي أو جهد منك * لا تحاولوا إخفاء الحقيقة فقد اقسم الله بأن* الكاذب مفضوح ومكشوف أمره ولو بعد حين * فأفضل جهاز لكشف الكذب هو الأيام* فالكذب حبله قصير وان طال* والصدق حبله مديد لا ينتهي.

قال باذيب:

فها هي ذي فضائلهم معلنة، وأطيابهم فواحة، وأعلامهم منشورة، ومجالسهم ومعاهدهم معمورة، فلا حيا الله دعاة الفتن، ولا بورك فيمن يشب نيران الفرقة والتشردم، وحيهلا بالدعاة إلى المحبة والسلام، وناشري الخير والوئام..

قلت:

فها هم هولاء، رذائلهم بارزة، زناختهم عابقة، أوباشهم مشهورة، ومجالسهم بالشتم مملوئة، ومعاهدهم بالخرافات مشحونة، فلا أبقى الله بعد اليوم أكاذيب من ادعى نسب سيد بني عدنان، ولا بورك في كل دخيل في نسب الزهراء زورا وكذبا ومن ينصره يتحتم. ومرحبا بالحق قد تبين الرشد من الغي والثمين من الغث والصحيح من السقيم. فما أسعد فاطمة الزهراء حيث كانت ذريتها من باعلوي نقية.

قال باذيب:

وقد بنى المؤلف كتابه على مبحثين رئيسين: المبحث الأول: رد دعوى البنتني أن السيد أحمد بن عيسى لم يهاجر إلى حضرموت، لعدم وجود إشارات تاريخية تثبت ذلك بزعمه.

قلت:

قضية ان احمد بن عيسى لم يهاجر الى اليمن ليست زعما لكن علما وإلا هل انت يأخي تستطيع ان تأتيني بدليل من كتاب التاريخ او كتاب النسب قبل القرن التاسع ذكر فيه انه هاجر الى اليمن؟ لا. الا ان تختلق كتابا منحولا مزيفا.

قال باذيب:

والمبحث الثاني: في التعريف بالكتب والمخطوطات والإجازات التي ذكرت النسب الشريف أو وصفتهم بالشرف، وهو مسرد طويل يقع في حوالي ٤٠ صفحة أو تزيد واجتهد

المؤلف وجاهد في إيراد أقدم النصوص التي أثبتت ذكر السيد الشريف أحمد بن عيسى في سلسلة نسب أعلام ذريته، وكان من أهمها الإجازات الصادرة عن السيد علي بن جديد (ت ٦٢٠ هـ) وطبقات السماع التي كتبت على نسخ كتب الحديث وفيها ذكر نسبه متصلا إلى السيد أحمد بن عيسى، وهي بخطوط أعلام محدثين من أهل اليمن.

قلت:

كل هذه الاجازات دليل لنسب جديد لاحمد بن عيسى وقد تبين بطلانه وليس دليلا لنسب باعلوي من عائلة عبدالرحمن السقاف. ولا يكون دليل واحد ذكر ان جديدا له اخ اسمه علوي. فلا مرابطة بينهما البتة.

قال باذيب:

كما حفل الكتاب بعديد من التحريرات الجديدة والمفيدة، منها: مبحث في نفي كون الشريف أحمد بن عيسى العلوي المذكور في أسانيد الإمامية هو أحمد المهاجر بن عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق جد السادة آل باعلوي العريضيين، ومبحث في نفي نسبة كتاب (الشجرة المباركة) إلى الفخر الرازي، ومبحث الحوطة وتمييز بعض الأماكن لسكنى السادة بها، ومبحث الخفارة التي عرف بها محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط ... وغيرها من الأبحاث الرائعة.

قلت:

نعم احمد بن عيسى العلوي المذكور في اسانيد الامامية ليس احمد المهاجر لان احمد بن عيسى العلوي شخص تاريخي هو احمد بن عيسى بن محمد النقيب الاصلي وهو من أهل المدينة المنورة له ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين وليس من جملة أبنائهم من اسمه عبيد او عبيد

الله او عبد الله. واحمد المهاجر شخص غير معروف في كتب التاريخ و كتب النسب اخترعه بهذا اللقب عائلة عبدالرحمن السقاف في القرن التاسع وتقول بان له ابنا اسمه عبيد و ابن الابن اسمه علوي وهذا الكلام صدر من غير دليل يعاضده وبرهان يؤكده انما ذلك أخذ من هواء وجلب من جو.

واما تشكيك احمد بن عوض في كتاب الشجرة المباركة بأنه ليس للامام الفخرالرازي فهو تشكيك بلا دليل لانه كتب في المخطوطة بانه له ولا سبيل لنا ان نتهم بحال في هذا الكتاب لأن من وجد مخطوطته ليس له مصلحة نفسية في مضمونها وكذا من انتسخها وكذا ايضا مؤلفها. بخلاف كتاب ابناء الامام مثلا فواجد مخطوطته يوسف جمل الليل باعلوي فله مصلحة نفسية في مضمون هذا الكتاب لانه ذكر فيه نسب باعلوي ثم بعد ادعائه بوجدانها حققها وطبعها ثم لما طلبت هذه المخطوطة انتشر الخبر بانها قد فقدت. وكذا كتابا تاريخ شنبل والبهاء ادعى عبد الله محمد الحبشي وجدان مخطوطتيهما ثم حققهما وطبعهما ثم هاتان المخطوطتان فقدتا، فمثل ذلك لائق ان يتهم بالكذب وويل لكل افاك اثيم.

قال باذيب:

ختاما، هذا هو الكتاب بين أيديكم معشر القراء الكرام، تصفحوه، وتأملوه، واقرأوا سطوره، واجتلوا نوره، وتمعنوا في الحقائق التي زخرت بها صفحاته، وكحلوا أعينكم برؤية الوثائق المخطوطة النادرة التي اهتدى لها المؤلف، ووظفها في بحثه أحسن توظيف.

قلت:

ختاما، هذا الكتاب ألفه احمد بن عوض با علوي، انظروا معاشر القراء، يحاول ان يغطى شمس البيان التي اتيت بها بغربال التمويه، تصفحوه، وتأملوه، واقرأوا سطوره فلا تجدوا

فيه شيئا ينصر نسب با علوي بالمرة. فنسبه نسب باطل غير منصور ومن اعتقد صحته غير مرضي ومن عاد من كشف بطلانه غير مهدي. ومن أحب المصطفي صلى الله عليه وسلم واهل بيته يجب عليه ان يحفظ نسبه من ان يدخله من ليس له فيه حق.

قال باذيب:

وأملنا أن يطبع الكتاب في حلة رائعة، تسر الناظرين، وصلى الله على مسك الختام البدر التمام سيدنا محمد سيد الأنام، وآله وصحبه الكرام. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وكتبه محمد أبو بكر باذيب مغرب يوم الأربعاء ٨ رجب الفرد الحرام ١٤٤٦هـ يوافقه الثامن من شهر يناير مفتتح سنة ٢٠٢٥م)

قلت:

قيمة كتاب لا في حلته الرائعة ولكن في دلائله القاطعة، الناس يختارون ورقة نقدية رثاثة من فئة ١٠٠ ريال بدلا من ورقة نقدية جديدة جيدة من فئة ١ ريال ولو تسر الناظرين. وصلى الله على سيد ولد عدنان سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين. وكتبه عمادالدين عثمان البنتني الجاوي الشافعي. ضحى يوم الثلاثاء ٢٧ محرم سنة ١٤٤٧ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام موافقا ٢٢ يوليو ٢٠٢٥ م.

ثم شرعت في جواب أحمد بن عوص باعلوي:

قال أحمد بن عوض:

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، وأما بعد، فقد وصلتني رسالة: (كشف الفضيحة العلمية لتاريخ ونسب باعلوي) لمؤلفها عماد الدين عثمان البنتني، وقرأت ما جاء فيها من دعاوي باطلة سبق أن أثير أكثرها في مقالات متفرقة من مجاهيل الأنساب، وهي في الحقيقة مقالات مستهلكة لا تحمل أي قيمة علمية أو شرعية، وتم اجترارها مرارا وتكرارا، ومع ذلك لم تحدث أي أثر لأنها مخالفة للمنهج العلمي.

قلت:

اولا، انت كتبت اسمك على غلاف هذا الكتاب بلقب السيد الشريف وهذا مما لا ينبغى لك عرفا، لان لقب السيد او الشريف عرفا انما هو لذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت لست منهم لانك من با علوي وباعلوي ليسوا منهم. وان كتبت اسمك ملقبا بالحبيب فهذا مما لا بأس لك فيه لانه لقب لرجال با علوي وانت منهم. فحيث اطلق الناس في مخاطبة احد بلقب الحبيب فالمراد منه انه من باعلوي لا انه من ذرية النبي.

ثانيا، يا اخي انت حر في ان تقول ما تريد وان تدعى، ولكن الناس ايضا في حرية فيهما، والمرجح بينك وبينهم هو الدليل. هل عندك دليل في ما تقول وتدعي وكذلك هؤلاء. فان كان الدليل عندك لا عندهم فأنت لائق في ان تكون مقبولا وليس كذلك هولاء، وان كان الامر بالعكس فبالعكس. والقارئ سيعرف ذلك بعد هذا بقريب هل الحق فيما كتبت في هذا

الكتاب او فيما سأرد عليه. وهل مقالاتى مستهلكة كما ادعيت او ان جميع ما كان في كتابك هذا هو الذي كان مستهلكا لعدم الدليل والبرهان ولكونه مخالفا لكتب التواريخ والانساب.

قال أحمد بن عوض:

ولا أريد هنا أن أحجم من قيمة تلك الرسالة، ولكن هذه هي الحقيقة، فهي هزيلة ومتهالكة علميا، ولم تقم على الحجة والدليل، لأن الكاتب انساق خلف مشاعره وأهوائه التي أخذته حيث يجب ألا يذهب.

قلت:

وانا كذلك لا اريد ان أحجم كتابك هذا ولكن قد تبين الرشد من الغي فهو كجميع كتب باعلوي دلائله مأخوذة من هواء وبراهينه مقتبسة من خيال. وستعلم بعد قرائة جوابي هذا بانه لا سبيل لك من الفرار الا ان تعترف بانك لست من جملة ذرية المصطفى صلى الله عليه وسلم. لا يا أخي انت وجميع اخوتك من عائلة باعلوي لستم من ذريته صلى الله عليه وسلم. هذه هي الحقيقة. قبول هذا الواقع صعب بالفعل، لكن الواقع هو الواقع لا بد من قبوله. كلما طال أمد محاربة الواقع زادت معاناتك.

قال احمد بن عوض:

ويبدو أن المدعو يعاني من أزمة كبيرة مع السادة الأشراف آل باعلوي أسأل الله أن يعافيه منها، والدليل على ذلك أن له رسالة واحدة في نسب الأشراف آل باعلوي وهذه الرسالة يعيد نسخها وتكريرها ثم يغير عليها قليلا أو يختصرها ثم يضع لها عنوانا وغلافا جديدا بإعتبار أنه تصنيف جديد وقد أصدر ما يقرب من خمسة كتب بعناوين وأغلفة مختلفة، وهذه الكتب

الخمسة في الحقيقة ما هي إلا كتاب واحد، وهذا من الأمور العجيبة والغريبة في التصنيف والتأليف.

قلت:

يبدو ان عائلة باعلوي يعانون من خوف شديد من أن يعتبرهم الناس انهم ليسوا من نسل النبي. والحقيقة هي هو. كيف يمكن لعائلة تحتوي DNA على المجموعة G كعائلة باعلوي أن تكون من نسل النبي؟ و DNA على المجموعة G ليست لجنس العرب بل للقوقازي الهندي ونبينا محمد عربي فكيف يصير نسله قوقازيا هنديا؟ هذا مستحيل جدا جدا. وكيف يمكن ان تكون عائلة باعلوي من نسب النبي وكتب الانساب في القرنين الخامس والسادس ترفضها وكتب التواريخ تتجاهلها.

واما قولك بأني أعيد الرسالة ثم أكررها أو أختصرها ثم أضع لها عنوانا جديدا حتى صارت كتبا كثيرة فبعض قولك صحيح وبعضه غير صحيح. فاما البعض الصحيح فبالنسبة بأني أضع عنوانا جديدا لكتبى حول بطلان نسب باعلوي وذلك لكثرة من يحاول الرد عن رسالتي، فكل راد بكتاب رددته بكتاب ايضا، وكل كتاب يحتاج لعنوان جديد فلو كان عنوان كتاب نفس عنوان ما قبله فكيف يتميزه الطالبون؟ وربما خرج من سائل جديد نفس سؤال قد أجبته في كتاب سابق فأكرر جوابا مناسبا لذلك السؤال في كتاب جديد وذلك لازم وملزوم.

قال أحمد بن عوض:

ويبدو لي أنه يهتم بالكم أكثر من اهتمامه بالكيف أو بجودة المحتوى من الناحية العلمية أو الشرعية. ولقد رصدت في رسالته العديد من الأخطاء العلمية والتاريخية والشرعية التي تبين أوجه القصور ومواطن الضعف والخلل ومواضع المخالفة للمنهج العلمي السوي.

قلت:

سيعلم القارئ من كتابي هذا بأن الشأن معكوس بل الذي يهتم بالكم أكثر من اهتمامه بالكيف هو أحمد بن عوض وأن كتابه هذا بل جميع كتب باعلوي كتب مزحزحة عن منهج علمي فهي مركبة من قضية فاسدة بل كاذبة. فكيف نسب عبيد الذي عاش حسب زعمهم في القرن الرابع صحح بكتاب البرقة في القرن التاسع مخالفا بكتب قبله فهذا غريب لا علمي فيه ينكره النسابون والمؤرخون.

قال احمد بن عوض:

ولذلك أدعو القارئ الكريم أن يقرأها قراءة متفحصة حتى يتضح له ذلك، وأعجب كيف لمثل هذه الرسالة أن تناطح الجبال العظيمة العالية والراسخة، وأقول لمن ارتقى ذلك المرتقى الصعب لن تنال إلا الندامة والخسران في الدنيا والآخرة.

قلت:

اذا قرأ القارئ الكريم كتاب احمد بن عوض هذا قراءة متفحصة فلا يجد فيها دليلا واحدا منه مقنعا لنصرة نسب باعلوي المنقطع. فنسب النبي صلى الله عليه وسلم كالجبل ايفريست ونسب باعلوي كالخندق ماريانا. لايمكن لهذا النسب الحقير الأدنى ان يرتقي ذاك النسب الجليل الأعلى. واقول لعائلة با علوي في زماني انتهوا من هذا الإدعاء الباطل حتى تسلموا انتم وذريتكم من لعنة الله الى يوم القيامة لانه لن تنالوا منه الا الندامة والخسران في الدنيا والآخرة. كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية.

قال احمد بن عوض:

فسوف تلحقك الندامة في الدنيا لأنك وقعت في مزالق تاريخية وعلمية وشرعية بكتابتك لتلك الرسالة التي احتوت على الكثير من الأخطاء الفادحة، وأما في الآخرة فقد اقترفت ذنبا كبيرا سوف تحاسب عليه، وسيكون خصمك يوم القيامة العلماء والفقهاء والحفاظ والأولياء والصالحين السابقين منهم واللاحقين من هذا البيت النبوي، وكافة الأشراف آل باعلوي خاصتهم وعامتهم الذين افتريت عليهم.

قلت:

نعم سوف تلحقك الندامة في الدنيا انت يا احمد بن عوض وجميع عائلتك ان لم تتوبوا حالا لانكم غيرتم التاريخ بهوى انفسكم ودخلتم كذبا وزورا على نسب النبي صلى الله عليه وسلم المشرف المعظم بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. واما في الآخرة فقد ارتكبتم ذنبا عظيما سوف تحاسبون عليه ويكون خصمك يوم القيامة سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم وسيدتنا خديجة الكبرى وسيدتنا فاطمة الزهراء وسيدنا عليا وسيدنا حسنا وسيدنا حسينا عليهم الصلاة والسلام وجميع اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وكافة العلماء والفقهاء والحفاظ والأولياء والصالحين الذين كذبتم عنهم بأسمائهم. أخذتم أسماء العلماء في كتبكم بأنهم قالوا بصحة نسبكم وهم بريئون منه. منهم الشيخ على ابو الجديد والشيخ ابن سمرة والشيخ اليافعي والشيخ العبيدلي والشيخ مصعب الزبيري والامام ابن حجر الهيتمى وابو المعمر يحيى بن محمد طباطبا وابن حسان والشيخ نووي التنارى البنتني والشيخ هاشم أشعري الجمباني وغيرهم سيطلبون من الله العدل بما فعلتم وقالوا لماذا تستخدمون أسماءنا لتحقيق مصالحكم ؟ لماذا تقولون انا قلنا صحة نسبكم في الدنيا والحال نحن لم نقلها فيها؟ فتلكم الأسئلة التي ستصدر منهم اليكم يا باعلوي، وما الذي ستجيبونها به؟ ويا للعار، حيث ناديتم المصطفي صلى الله عليه وسلم يا جدنا فقال انا لست جدكم، اين جدكم الاصلي فاطلبوه والحقو به يا باعلوي.

قال احمد بن عوض:

الحسنة الوحيدة لتلك الرسالة إن جاز لي القول أنها أيقظت عندي الهمة لكتابة هذه الرسالة: لأظهر بها الحقيقة الجلية لمدعي كشف الفضيحة العلمية في نسب السادة الأشراف آل باعلوي؛ لأزيل بها درن الشبهات التي أثارها صاحبها، وأدحضها بالحجة والدليل المعتبر عند علماء الشريعة وعلماء الأنساب والتاريخ أهل التدقيق والتحقيق، ومع اعتراف الفقير إلى الله بقصر باعه في التأليف والتصنيف، إلا أنني استعنت بالله اللطيف، وبحثت في كل تصنيف كبير أو لطيف صرح بهذا النسب الشريف.

قلت:

الحسنة الواحدة لكتاب احمد بن عوض هي الكتابة لان الكتابة تنفع ولو منحصرا للكاتب نفسه. واما ما يتعلق بمضمونه فليس فيه شيء جديد. فأكثر ما فيه قد قدمه ناصرو نسب با علوي في اندونيسيا بل ما ألقوه من ردود احسن دليلا من كتابه هذا ولو لم تبلغ درجة الجواب المقنع.

قال أحمد بن عوض:

واستعنت في تحقيق ذلك بشهادات العلماء والمؤرخين والنسابين بالنسبة الشريفة الباعلوية الحسينية المودعة في بطون الكتب والمؤلفات المطبوعة والمخطوطات، والتي سبق وأن قرأت قسطا وافرا منها قبل شروعي في الكتابة. كما أنني قد ظفرت بجمع مخطوطات ومحفوظات نفيسة وعتيقة سوف أقدمها بين يدي القارئ الكريم، راجيا من الله المولى الكريم أن يستفيد منها كل من قرأها، وأن يحصل بها النفع العميم، ولعل بعضا منها سوف ينشر لأول مرة في كتاب أو رسالة خاصة بالأنساب.

قلت:

سوف يعلم القارئ بان كتاب أحمد بن عوض ليس فيه دليل واحد من كتب الانساب المعتبرة وكتب التواريخ المعتمدة المعاصرتين لعمود نسب باعلوي من المطبوعتين او المخطوطتين، لا، لا يكون. بل أكثر ما فيه لا يكون الا تمويه وتزييف.

قال احمد بن عوض:

فالواجب على كل باحث في التاريخ قبل أن يشرع في الكتابة أن يحيط نفسه بكل المعلومات التي يتيسر له الوصول إليها سواء كانت مطبوعة أو مخطوطة، وواجبه أن يبذل ما وسعه من جهد لتحقيق ذلك، من أجل أن يبني عليها بحثه، ولكي يستشهد بها لقيم بها حجته، وذلك لأن الوثيقة مصدر مقبول وموثوق عند الباحثين والقراء، وذلك سوف يجنبه الوقوع في المزالق وسوف يضفي على كتاباته الثقة والمصداقية.

قلت:

نعم، أتفق تماما مع كلامك. أول ما يجب على الباحث في الأنساب فعله هو احاطة جميع المعلومات وجمع جميع المصادر. فحيث ان نسب باعلوي يبدأ بأحمد بن عيسى الذي عاش في القرنين الثالث والرابع الهجريين، فيجب جمع جميع مصادر ذينك القرنين. ولا تعتمد على المصادر التي سبقت في القرن التاسع الهجري فقط. واذا لم تجد في ذينك القرنين مصادر مطلوبة فتطلبها في قرن أقرب من ذينك القرنين وهو القرن الخامس او السادس. وقد وجدنا في القرن السادس كتابا قاطعا بأن أحمد بن عيسى انما له أولاد ثلاثة محمد وعلى وحسين. وجدك المزعوم عبيد ليس من جملة أولاده فادعائكم في القرن التاسع بانكم من أحفاد أحمد بن عيسى كذب لا يشهده كتب الانساب والتواريخ. إذن ماذا تريدون الآن؟ هل تريدون الحفاظ على

نسبكم حتى لو لم يثبت ذلك علميا؟ تفضلوا. لكن لا تستغربوا، فورثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيكشفون أمركم.

قال أحمد بن عوض:

وبناء عليه قسمت هذه الرسالة إلى فصلين : الفصل الأول خصصته للرد على الادعاءات التي أثارها صاحب الرسالة، ويتضمن هذا الفصل اثني عشر مبحثا يحتوي الردود الدامغة بالدليل والحجة المعتبرة المدعمة بالمصادر والوثائق، وأما الفصل الثاني فإنني قسمته إلى مبحثين رئيسيين: المبحث الأول خصصته لذكر تصريحات و شهادات النسابين والمؤرخين والفقهاء والمحدثين في نسب السادة الأشراف آل باعلوي، والمبحث الثاني خصصته لذكر الكتب والمراجع المخطوطة والمطبوعة التي صرحت وشهدت بالنسبة الشريفة للأشراف آل أبي علوي الحسينيين، هذا وأسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد.

قلت:

ستكتشف تلك الادعاآت كلها وانها لا تكون الا هباء منثورا. وسيفعل الله بأصحابها بجعل كيدهم في تضليل وابطال، بإرسال أبابيل عباده الأجلال، ترميهم من سجيل المعرفة بحجارة الدلائل والأقوال. وهذا والله موفق الى أقوم طريق.

قال أحمد بن عوض:

كتبه السيد الشريف أحمد بن عوض علوي آل إبراهيم سلطنة عمان بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٤م

قلت:

لا ينبغى لأحمد بن عوض ان يكتب اسمه بلقب السيد والشريف لانه ليس بشريف ولا سيد وانما هو رجل من باعلوي وبا علوي ليسوا من الأشراف ولا من السادة.

ضحى يوم الأربعاء الخامس من شهر صفر سنة ١٤٤٧ هـ

عماد الدين عثمان البنتني الجاوي الشافعي.

قال أحمد بن عوض:

تمهيد

إن نسب السادة الأشراف آل باعلوي نسب صحيح ثابت وقد اشتهر واستفاض وتواتر بين الخاصة والعامة، وقد أثبت هذه النسبة الشريفة أعداد غفيره من العلماء والنسابين والمؤرخين والمحدثين يتعذر حصرهم، ودونه العديد من المؤرخين المتقدمين الذين جمعوا بين علم التاريخ والفقه والحديث والسير والتراجم في كتبهم، وذكر نسبتهم الشريفة الكثير من العلماء من أهل الحرمين الشريفين واليمن ومقديشو والسواحل وحضرموت وظفار وأهل مصر والشام والمغرب وجاوة والهند، وغيرها من البلدان.

قلت:

لا يصلح لك ان تستخدم لقب السادة الأشراف لباعلوي لانهم ليسوا من السادة الأشراف فنسبهم نسب باطل لما سأبين دلائله وبراهينه. والشهرة او الاستفاضة قد يكون أولها تلبيسا. وادعاء التواتر في نسبهم ادعاء كاذب لانه كيف يكون متواترا وكتب الانساب ترفض هذا النسب. فهم يدعون في القرن التاسع من الهجرة انهم من أحفاد علوي وادعوا ان علوي هذا ابن لعبيد وعبيد هذا ابن لاحمد بن عيسى الذي عاش في القرن الثالث من الهجرة وكتب الانساب في القرون الخامس والسادس والسابع والثامن لا تكتب ان لأحمد بن عيسى ابنا اسمه عبيد. فأولاد احمد بن عيسى ثلاثة محمد وعلي وحسين.

وادعائكم يا احمد بان العديد من العلماء قد أثبتوا نسب باعلوي فالسؤال هل المقصود من العلماء هم الذين عاشوا بعد القرن التاسع؟ فاذا كان الامر كذلك فاثباتهم لا يؤثر لان المطلوب اثبات النسابين في كتبهم لنسب باعلوي قبل ادعاء علي بن ابي بكر السكران في القرن

التاسع. انا أسألك يا احمد هل تستطيع ان تأتيني بكتاب واحد من كتب الانساب قبل القرن التاسع ذكر فيه ان عبيدا هو ابن لاحمد بن عيسى؟ لا يا أخي لن تستطيع.

قال أحمد بن عوض:

ورغم ذلك عميت قلوب بعضهم وهم يبصرون الحقائق والأدلة والحجج الشرعية والتاريخية، فتجاهلوها وركنوا إلى الأوهام وإلى وسائل التضليل، ولقد حاول فيما مضى بعض الحاسدين لما فضل الله وأنعم به على السادة الأشراف باعلوي من مكانة مرموقة في شرق آسيا إثارة الشكوك في هذه النسبة الشريفة في تلك البلاد، وحاولوا التشويش على الناس بأكاذيبهم وبأوهامهم، وبدأت شرارة ذلك العداء عبر الإرشاديين الذي ناصبوا العداء للعلويون، وهذا الصراع دارت رحاه بين بعض المهاجرين الحضارم في جنوب شرق آسيا الذين انقسموا بين الفريقين ، وامتدت آثاره إلى حضرموت إلا أن جذوته انطفأت سريعا بفضل قوة وصلابة وتماسك المجتمع الحضرمي المحافظ الذي نبذ تلك الشرذمة الضالة الخارجة عن عرف وتقاليد المجتمع.

قلت:

عميت قلوب من قبلوا صحة نسب باعلوي مع عدم تسجيله في كتب الانساب قبل القرن التاسع. وهذا البطلان يشهده الحجج الشرعية من طرق اثبات النسب التى قررها العلماء والفقهاء والنسابون وقواعد نقد التاريخ التى ذهب اليها المؤرخون. واما العداوة بينكم وبين الإرشاديين فهي ليست من شأننا، لا نهتم بها ولا نبالي، لاننا لسنا من الإرشاديين انما نحن ممن اراد ان يقول الحق كما كان حسب منهج علمي. وانتم يا باعلوي والإرشاديون امام عيوننا الاندونيسيين سواء انتم وهؤلاء ضيوفنا. وقد علمنا أصولنا ان نحترم الضيوف مازالوا في آداب بيننا.

قال أحمد بن عوض:

وبالنسبة إلى تلك المحاولة الفاشلة التي أثيرت في جنوب شرق آسيا فقد تصدى لها العلويون، وأثبتوا صحة نسبهم الشريف مع أنهم ليسوا بحاجة إلى ذلك لثبوت نسبهم بالشهرة والاستفاضة والتواتر الصحيح. وفي هذا السياق أستشهد هنا بقول العلامة ابن العطار المرتبط بهذا السياق، وهذا نصه : لا بد من البيان وعدم الكتمان وإظهار الحق، وتبيين الكذب من الصدق.

قلت:

يا أخي من هو المقصود من قولك العلويون؟ لا يا أخي انتم با علوي من احفاد شخص مزعوم علوي بن عبيد لا العلوييون لان لفظ العلويين انما يطلق عرفا لذرية علي بن أبي طالب عليه السلام، وانتم لستم من ذريته فلا تضلل الناس بالاصطلاح. واما بالنسبة بالخبر الذي جاء بك بأن عائلة باعلوي في اندونيسيا قد استطاعوا ان يثبتوا نسبهم امامنا فهذا خبر غير موافق للواقع فانهم لن يستطيعوا ان يثبتوا نسبهم امامنا لان نسبهم لا يسجل في كتب الانساب قبل القرن التاسع كما انهم لن يستطيعوا البتة ان يغيروا نتائج الحمض النووي من عرق القوقازية الهندية الى العربية.

قال أحمد بن عوض:

ويقول المستشرق دبليو إتش إنجرامس في كتابه (حضرموت ١٩٣٤-١٩٣٥) قد ظهرت قبل سنين في الهند الشرقية حركة للحد من نفوذ السادة، ويقال: إنها بدأت بشجار داخل مدرسة، ولكن جذورها تمتد بعيدا في تعلق الحضرمي المهاجر، وتأثره بالعادات الغربية

التي خلقت طبقة متحررة تهتم بالتحديث، لكن السادة بطبيعتهم محافظون ولا يثقون بالحضارة الغربية.

قلت:

ليس في اندونيسيا حركة للحد من نفوذ السادة لان السادة عندنا هم ذرية الاولياء التسعة المشهورين رضي الله تعالى عنهم. وبا علوي ليسوا من السادة. والاولياء التسعة ليسوا من باعلوي قطعا.

قال أحمد بن عوض:

رغم هذا فلا يمكن التأكيد على أن الصراع بين الطبقة الدينية والعامة قد حسم، بل يمكن التفاؤل بأن يكون النصر حليف الاتجاهات التحررية أكثر من المحافظة وكان الإرشاديون هم الذين تمردوا ضد هذا النفوذ الديني للسادة الأشراف، ورغم أن الإرشاديين لم يؤسسوا تنظيما لهم في حضرموت إلا أن تأثيرهم واضح.

قلت:

العداوة والمنافسة بينكم وبين الإرشاديين ليستا من شأننا. فلا نطول الكلام فيهما.

قال أحمد بن عوض:

في الحقيقة أن هذه الحركة لا تخلوا من التأثر بالأيادي الأجنبية المعادية للإسلام والمسلمين، ولا تخلوا من تعلق واغترار مثيريها بالحضارة الغربية وبالأطماع والمكاسب الدنيوية، ويبدو أنه لا يزال لهذا الفكر زمرة من الأتباع من العرب والعجم الذين يبحثون عن تحقيق بعض المكاسب الدنيوية كالوجاهة والمناصب والمنافع الأخرى المعنوية والمادية في جنوب شرق آسيا،

وذلك عبر تبنيهم لهذا الفكر السقيم، والبعض منهم قد يتلبس بلباس التدين، والبعض الآخر يتلبس بلباس الوطنية القائمة على التعصب للإثنية الجاوية.

قلت:

هذه الحركة هي حركة علمية من علماء اندونيسيا ليس لها علاقة بالايادي الاجنبية. هذه هي حركة محبة للحبيب المصطفى ابي البتول صلى الله عليه وسلم واهل بيته المطهرين لأن لا يدخل على نسب الشريف من ليس له أهل كأنت يا أحمد بن عوض وجميع إخوتك من عائلة باعلوي. فاما الوطنية او القومية الاندونيسية التى ذكرتها فيجب على كل الاندونيسيين الأصليين ان يكون عليهم حفاظ لهذه الأرض الجميلة المباركة التي ورثوها من أصولهم منذ آلاف سنين من أيدي الأجنبيين والضيوف الجامحين.

قال أحمد بن عوض:

وأما المتلبسون بلباس الدين فهم في الحقيقة مخالفون لأحكامه الشرعية ولضوابطه في مسألة ثبوت النسب أو نفيه، وهم لا يخفى عليهم أن القاعدة الشرعية في ثبوت الأنساب هي الشهرة والاستفاضة والتواتر، وهو الشرط والحجة المعتبرة عند علماء الشرع والأنساب، ولا يخفى عليهم أيضا أن هذه الشهرة والاستفاضة والتواتر في نسب السادة الأشراف آل باعلوي الحسينيين ذكرت في العديد من كتب الأنساب والطبقات والتواريخ والأثبات، وشهرة واستفاضة وتواتر نسبهم قد ثبت في بلدانهم بالتسامع الصحيح، وهي سابقة للشهرة والاستفاضة والتواتر المحفوظ في الورق والكتب.

قلت:

ياأخي أحمد بن عوض كم قرأت كتب الفقه من علماء الشافعية؟ هل فهمت طرق اثبات النسب عندهم؟ وهل فهمت ضابط الشهرة والاستفاضة لديهم؟ فنسب باعلوي باطل بكل طرق اثبات النسب التي قررها الفقهاء وهو باطل ايضا بطريق الشهرة والاستفاضة خاصة لان نسب باعلوي شهرته حادثة مخالفة لجميع كتب الانساب قبل القرن التاسع. قال الامام الرملي في نهاية المحتاج: (وله الشهادة بالتسامع) حيث لم يعارضه أقوى منه كإنكار المنسوب إليه أو طعن أحد في الانتساب إليه، نعم يتجه أنه لا بد من طعن لم تقم قرينة على كذب قائله انتهى انظر الجزء ٨ الصفحة ٣١٩ منها. وقال ابن حجر العسقلاني في جواب الجليل عن حكم بلد الخليل: أن النسب مما يثبت بالاستفاضة الا ان يثبت ما يخالفه انظر الصفحة ٤٧ منه.

ونسب باعلوي وان كان مشتهرا من القرن التاسع إلى الآن ولكن كان في غربيب التاريخ في ما قبله لان ابتداء ادعائهم انما صدر منذ ذلك القرن اي التاسع وعارضه كتب الأنساب في القرن الثامن الى القرن الخامس، فليس كتاب واحد من كتب الأنساب بين ذينك القرنين ذكر بان الفقيه المقدم مثلا من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم فشهرتهم شهرة حادثة يعارضها كتب الأنساب وقد ذكر صريحا قاطعا الامام الفخر الرازي (ت: ٦٠٦ هـ) بان أحمد بن عيسى انما له ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين ليس له ابن اسمه عبيد. فادعاء باعلوي بأنهم من ذرية النبي مردود باطل. وشهرتهم باطلة لمخالفتها كتب الانساب.

قال أحمد بن عوض:

أما بالنسبة لمن يتعصبون للعرق أو الإثنية الجاوية فليعلم القارئ الكريم أن المجتمع الجاوي مجتمع متنوع عرقيا، وإن اشتركوا في الثقافة العامة أو في المشاركة في تراب الوطن، والعرب هنالك أصبحوا جزء وعنصر هام في المكون الثقافي، وفي الهوية الوطنية لبلاد جاوة.

قلت:

نعم الثقاف العربي في اندونيسيا قد أصبح جزأ وعنصرا هامين في الثقافة الاندونيسية لان الاسلام دخل اليها في أول البعثة النبوية اي في القرن الاول من الهجرة او في القرن السابع من الميلاد. ويثبت ذلك باكتشاف شواهد أثرية على شكل عملة من العصر الأموي في بونجال، شمال سومطرة. سكت هذه العملة في البصرة عام ٧٩ هـ.



صورة عملة الدولة الأموية، مجموعة متحف شمال سومطرة للقرآن الكريم

وكتب ابن بطوطة (ت:٧٧٩ هـ/ ١٣٧٧ م) في رحلته الى سومطرة في القرن الثامن من الهجرة ان الاسلام قد انتشر فيها وكان فيها مملكة إسلامية وسلطانها على المذهب الشافعي اسمه السلطان الملك الظاهر انظر الصفحة ٦٣٠ في كتاب رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار. وانتشر الاسلام انتشارا عميما في القرن التاسع من الهجرة على أيدي الاولياء التسعة وعلى ما قيل انهم هم العرب الذين اندمجوا وتزوجوا من العائلات

المحلية. فالمقصود من العرب فيما قلنا غير باعلوي ولكن من جاء من البصرة في القرن الاول والأولياء التسعة في القرن التاسع وما بينهما من القرون التي لم نعثر فيها أسماء الدعاة ولا مصادر أولية عليها. وان باعلوي دخلوا اندونيسيا في القرنين الثالث عشر والرابع عشر من الهجرة حين كان أكثر أهلها قد اعتنق الاسلام.

قال أحمد بن عوض:

وقد كان لهم أدوار عظيمة في التعليم والتدريس، وفي الدعوة للإسلام، ولقد ساهموا بإسهامات عظيمة في نشر الإسلام في تلك البلاد ولقد قاموا ببناء المساجد ومراكز التعليم، ونشروا الثقافة واللغة العربية، وشاركوا في النهوض بالتجارة والاقتصاد في تلك البلدان، وقد شاركوا أيضا أهل جاوة في النضال ضد الاستعمار الأجنبي في بلاد جاوة بأرواحهم وبمواقفهم الثابتة المناهضة للاحتلال، وبأموالهم لنيل التحرر والاستقلال، وقد استشهد بعضهم دفاعا عن تراب تلك البلاد الغالية على قلوبهم، وأما هذه الفتنة التي أثيرت فهي صادرة من شرذمة ضالة لا تمثل أو تعبر عن عموم أهل بلاد جاوة الكرام الذين يعرف عنهم التسامح وحسن الضيافة والأخلاق الكريمة وحب آل البيت النبوي المصطفوي.

قلت:

يا أحمد قد حصلت أخبارا خاطئة عن باعلوي في اندونيسيا. ليس لهم أدوار عظيمة في التعليم والتدريس في اندونيسيا. فيها علماء كبار من الأصليين منهم الفقهاء والمحدثون والمفسرون والأصوليون والعالمون في علم الفلك والمناطقة والبلاغيون والنحاة وغيرهم تعلموا في مكة منذ القرن التاسع من الهجرة لهم مدارس داخلية اسلامية يبلغ عددها اليوم اربعين الف مدرسة وتلامذتهم تبلغ خمسة ملايين طالب، والمدارس او الطلاب التي يديرها باعلوي لا تصل إلى واحد في المائة من كل ذلك. فاين ادوارهم العظيمة؟

وانت تقول ياأحمد بأن باعلوي لهم إسهامات عظيمة في نشر الإسلام في اندونيسيا فمن اين هذا الخبر وهم جاؤا فيها في القرن التاسع عشر من الميلاد لجوع وأكثر أهل هذه البلاد قد أسلموا فأين اسهاماتهم في نشر الاسلام؟

وانت تقول يا أحمد بأن باعلوي شاركوا أيضا أهل جاوة في النضال ضد الاستعمار الأجنبي في بلاد جاوة بأرواحهم. هذه قضية لا توافق الواقع. اذكر اسما واحدا من باعلوي مات في الحرب ضد الاستعمار! لا يكون رجل واحد من باعلوي مات في المعركة ضد الاستعمار الهولندي. بل كانوا مع المستعمرين الهولنديين ضدنا. سأذكرك امثلة في ذلك. مثل عثمان بن يحيى باعلوي الذي كان مفتيا لهولندا في باتافيا. وكان عثمان هو الذي أفتى بتحريم الخروج على الهولنديين، وكان من فعل ذلك يعتبر مصابا بالضلالات الدينية. وقد ورد هذا الفتوى في كتاب منهج الاستقامة في الدين بالسلامة الذي ألفه عثمان عام ١٨٨٩م انظر الصفحة ١٤ منه. وكان عثمان بن يحيى يدعو لمالكة هولندا ولهيمينا سنة ١٨٩٨ من الميلاد ومن دعائه لها: «اللهم مكافأة لإحسانها بما ذكر أن تحف بالسلامة للملكة الجديدة العزيزة وتمن لها بطول الحياة المحلاة بالصحة البدنية.[7]


اللهم يا لطيف اللطفاء، ويا كثير الضعفاء، ويا مالك الارض والسماء،
انت تعلم ما ظهر منا وما خفا. اللهم كما لطفت بنا في ديار هذه المملكة حيث
لا احد يتعرض علينا في ديننا من صلاتنا وزكاتنا وصيامنا ومعاشنا وانكحتنا
وانعمت اللهم علينا لطفا منك بالامان الموجود لارواحنا واهالينا واموالنا
ويسرت لنا السعي في اسباب معيشتنا. وجعلت الواسطة والسبب
في هذه النعم لنا منك هو ما قدرت من ضبط دولة الولندا البلاد بالامان
والانصاف مع مراعاتها مما راعته من امر ديننا كنصب قضاتنا واجراء
ارزاقهم واصلاح مساجدنا وعدم التعرض لشيء من امور ديننا وانت
اعلم ذلك منا. فنسالك اللهم مزيد تمام هذه الالطاف منك لنا. اللهم كما اوردت
واجريت هذه النعم بواسطة هذه الدولة فنسالك اللهم مكافاة لاحسانها
بما ذكر ان تحف بالسلامة للملكة الجديدة العزيزة. وتمن لها بطول الحياة
المحلاة بالصحة البدنية. ولاملاكها بالارباح الدنيوية وبخيرات الارض
من المعادن والمزارع النباتية. وتمن لها بحسن الرعاية لمن في حمايتها بكمال الانصاف
وبحسن الاتصاف بما هو محبوب عندك يا ولي الهداية حتى يطلع كوكب
ملكها مضيئا بين الانام مسعدا لاملاكها بالخصب والنظام ولمن تحت
حمايتها بصلاح كل شان ودوام تلك النعم لنا مع السلامة على الدوام امين

صورة دعاء عثمان بن يحيى للمالكة ولهيلمينا سنة ١٨٩٨ م أصل المصورة من هيسطاريا[8]

[7] Plano 53 f 1:65, a original text for queen Wilhelmina by Sayyid Uthman
[8] https://www.historia.id/article/doa-habib-untuk-ratu-belanda-6lggo

فانظر يا أحمد إلى مدى قرب عثمان من الهولنديين، وصلواته العميقة بالحب للملكة الهولندية. هل مثل هذا الرجل من كان معنا ضد الاستعمار؟ كلا.

وكان عثمان بن يحيى مخبرا لحكومة هولندا أي كجسوس لهم كما ذكر في كتاب ألفه كاتب هولندي[9]، وله راتب في ذلك مائة غولدن.[10] وذكر بروبيسور أزماوردي أزرا أيضا: أن مثل عثمان بن يحيى في موافقة الهولنديين من عائلة باعلوي كثير. منهم عبد الرحمن بن أبو بكر القدري سومبا وعبد الرحمن بن حامد القدري بنجارماسين وعبد الله بن منصور العيدروس بتافيا وأبو بكر فلمبان وعمر الحبشي سورابيا.[11]

قال فاندنبيرج: إن أحد باعلوي عبد الرحمن الزاهر باعلوي، كان أحد أمرآء الحرب لجيوش اتشيه في ضد الهولنديين ثم خانهم بتواطئه مع الهولنديين وترك جيوشه في حرب العصابات ببدل حصول الراتب من هولندي مدى الحياة قدره ثلاثون ألف غيلدن ثم ذهب إلى جدة.[12]

ومن باعلوي من كان عاملا لهولندا بلقب «كفتين» منهم محمد بن أبي بكر العيديد في بتافيا (١٨٦٤-١٨٧٧)، ومنهم محمد عمر البحر، ومنهم حسن بن عيدروس الحبشي في بنجارماسين (١٨٩٩)، ومنهم علوي بن عبد الله الحبشي في باراباي كالمنتان، ومنهم أحمد الحداد في بايووانجي، ومنهم عالم القدري في فاسوروان، ومنهم فهمي حسين بن محمد شهاب في كريسيك (١٩٣٠)، ومنهم أحمد المنور في فاليمبانج.[13]

فقولك يا أحمد بأن باعلوي معنا في اخراج المستعمرين الهولنديين مخالف للواقع بل هم معهم ضدنا. فانظر الصور الآتية تدل على توادد باعلوي مع الاستعمار.

---

[9] Islam Kolonialisme dan Zaman Modern di Hindia Belanda, Nico J Captein, Suara Muhammadiyah, h.160.
[10] Ibid h. 160
[11] Azumardi Azra, Islam Nusantara: Jaringan Global dan Lokal (Mizan, Bandung 2002) h. 147.
[12] Lihat L.W.C. Van den Berg, Hadramaut dan Koloni Arab di Nusantara, judul asli: Le Hadramaut et Les Colonies Arabes Dan I Achipel Indien (INIS, Jakarta, 1989) h. 130-133
[13] Almanak van Nederlandsch-Indie voor het jaar, Landsdrukkerij (1871)



صورة كفنون عربي وهولندا في منادو



صورة الحضارم في سورابيا وقفة إمام بوابة مسجد أمفيل للاحتفال بذكر ميلاد مالكة هولاندا ويلهيلهينا سنة ١٨٨٠ م[١٤]

[14]COLLECTIE TROPEN MUSEUM De Arabische gemenschap voor een erepoot bij een moskee in soerabaja ter gelegenheid van de inhuldiging van Wilhelmina>



صورة حامد باعلوي مع جيوش هولاندا في سورابيا سنة ١٩٤٤-١٩٤٧[15]

قال أحمد بن عوض:

وبالعودة إلى موضوع النسب الشريف الباعلوي الحسيني فقد نظم الشعراء الحضارم من أهل الأدب والبلاغة والدين والفقه القصائد الكثيرة في مدح أهل البيت النبوي في حضرموت، وأقتبس هنا هذه القصيدة لأحد الفقهاء المتقدمين والشعراء البلغاء من أسرة آل أبي قحطان التريميين الحضرميين الذي شهد بهذا النسب الشريف الحسيني للأشراف آل أبي علوي، وقال فيها ما نصه :

نسب أضاء عموده في رفعة　　　كالبدر فيه ترفع وضياء

وشمائل شهد العدو بفضلها　　　والفضل ما شهدت به الأعداء

15 https://www.dutaislam.or.id/2024/10/kontroversi-habib-al-hamid-yang-berdoa-di-makam-pahlawan-belanda.html

يزهو بسلسلة كعقد جواهر　　و شذوره يا صاح الأسماء

حازوا اتصالا بالنبي محمد　　نالوا به في العالمين ثناء

باء وا بفضل ليس يدرك غوره　　هم للفضائل سادة أكفاء

وهم الهداة الحائر في تيهه　　وعمائه هم قدوة علماء

سكنوا من العلياء أعلى رتبة　　ما فوقها للمنتهين سماء

أشراف سنيون نالوا رفعة　　وطهارة يقرأ بها القراء

في محكم التنزيل شرف قدرهم　　تلك الملوك فلا لهم شركاء

قلت:

كذبت يأخي. ان هذا الشعر ليس لنسب باعلوي فان البيتين الأولين قد ذكرا في كتاب يتيمة الدهر للثعالبي (ت: ٤٢٩ هـ) انظر الجزء ٢ صفحة ١٩٢ منها، كيف كان الشعر الذي قد كان في القرن الخامس يمدح نسب باعلوي الذي في القرن التاسع؟

قال أحمد بن عوض:

ومما قاله أيضا في مدح بلدة تريم والأشراف:

قدس تريم إذا وصلت شرفا　　فترابها للساكنين بها شفا

فإذا وصلت أخي فقد نلت　　بث السلام وخص حيا شرفا

أكرم بهم من أمة علوية　　سنية من آل بيت المصطفى

أهل الديانة والقناعة والتقى　　والجود فيهم والعفافة والوفا

قلت:

من هو المقصود من أمة علوية سنية من آل بيت المصطفي؟ لو كان المقصود منهم عائلة باعلوي فهذا باطل لانهم ليسوا من آل بيت المصطفى.

قال أحمد بن عوض:

ولقد انتخبت من قصيدة صاحب (الجوهر الشفاف) الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب التريمي ت ٨٥٥هـ من قصيدته الطويلة (عقد الجواهر الزيان في جيد فائقة الحسان تريم شرفها الله تعالى الكريم المنان الملقبة بالسراج الصافي المجلى في مدح مشايخ تريم الأجلاء)، هذه الأبيات:

والجوهر الشفاف سمي إذ سما   على الغير بالأشراف والسادة الزهر

وما ضم من أحوالهم وعلومهم   وأسرارهم مع وصفهم عالي القدر

كساه جمال القوم حسنا ورونقا   وعطره ريا الملاح بكم عطر

إذا هب تلقاه النسيم تبادرت   لتحيي قلوب من شذا طيب النشر

فتريم بهم فاقت و نارت وفضلت   بل افتخرت أي مفخر كان من مصر

قلت:

يأخي أسألك عن عبدالرحمن بن محمد الخطيب من أين علمت ان وفاته في سنة ٨٥٥ هـ اذكر لى كتابا واحدا في القرن التاسع ذكر اسمه. لا يا أخي لن تستطيع ذلك لماذا لانه شخص وهمي وان على السكران في البرقة لا يذكر اسمه فيه، فان حق انه سبقه وتوفي في ٨٥٥

ه لذكره على السكران في برقته محتجا به لنسبه. وكتابه الجوهر الشفاف كتاب منحول، واسم كتابه هذا مسروق من كتاب عبد الرحمن بن محمد الشبامي الحضرمي الذي توفي في سنة ٧٣٢ ه.

قال أحمد بن عوض:

الفصل الأول الرد على الادعاءات والشبهات

المبحث الأول

ادعى صاحب الرسالة أن الشريف أحمد بن عيسى النقيب لم يهاجر إلى بلاد حضرموت حيث إنه – بحسب زعمه – لم ترد إشارات ريخية تذكر انتقاله إلى حضرموت.

قلت:

نعم قلت ذلك. هل لك دليل في جوابه؟

قال احمد بن عوض:

الجواب: اتفق كثير من أرباب التواريخ وعلماء الأنساب في حضرموت واليمن، وغيرها من البلدان على أن الشريف أحمد بن عيسى المهاجر انتقل من العراق إلى اليمن ثم إلى حضرموت واستقر بها، واشتهر واستفاض وتواتر هذا الخبر بين أهل حضرموت واليمن وغيرها من البلدان شرقا وغربا، ودون وأثبت هذا الخبر في كتب الأنساب والتواريخ والطبقات.

قلت:

هل هذا جوابك يا اخي؟ كلمة طويلة ليس فيها دليل واحد. إنها مجرد قصة قبل النوم. اين الكتاب الذي ذكر ان احمد بن عيسى هاجر الى اليمن؟

قال احمد بن عوض:

بناء عليه فإن من يقول بغير ذلك عليه أن يقدم الحجة والدليل من نصوص النسابين والمؤرخين التي تثبت عدم انتقال الشريف أحمد بن عيسى النقيب إلى حضرموت، وتثبت أنه بقي وتوفي في العراق أو انتقل إلى بلد آخر، وتثبت أن له قبرا غير قبره المشهور الذي بحضرموت.

قلت:

نعم لي دليل بأنه ما هاجر الى حضرموت. انظر كتاب الغبية للطوسي. قال الطوسي عن أحمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام بصريا فسلمنا عليه فإذا نحن بأبي جعفر وأبي محمد قد دخلا فقمنا إلى أبي جعفر لنسلم عليه فقال أبو الحسن عليه السلام ليس هذا صاحبكم عليكم بصاحبكم وأشار إلى أبي محمد عليه السلام انظر الصفحة ١٩٩ منها.

وصريا هي قرية في المدينة المنورة. فمن هذه الحكاية علم بأن أحمد بن عيسى كان بالمدينة حوالي سنة ٢٣٤ هـ وعمره عشرون سنة تقريبا بتقدير عمر أبي الحسن، لأن الخطيب البغدادي (ت: ٣٩٢ هـ) ذكر في كتابه تاريخ بغداد بأن أبا الحسن ولد سنة ٢١٤ هـ ومات في سنة ٢٥٤ هـ وهاجر من المدينة إلى سامراء وسكن فيها عشرين سنة قبل موته فيها انظر الجزء ١٣ الصفحة ٥٢٠ منه. ومن ثم علمنا أنه حين دخله أحمد بن عيسى بصريا عمره عشرون سنة أو قبله لأن ذلك الدخول وقع قبل هجرته.

وأن أحمد بن عيسى النقيب وأبا الحسن نسبه مجتمع بنسبه في جعفر الصادق لأنه هو أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق. وأبا الحسن هو أبو الحسن بن محمد بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق. فهما من الخلف الرابع من جعفر الصادق سواء بسواء. فلا بعد أن عمرهما قريب نقصانا وزيادة. ومن ثم أن ما ذكر في كتب آل باعلوي أن أحمد بن عيسى هاجر إلى اليمن في سنة ٣١٧ هـ ومات بها سنة ٣٤٥ هـ غير معقول، لأنه إذا كان أحمد بن عيسى

النقيب قد بلغ عشرين سنة في سنة ٢٣٤ هـ فحين مات بلغ عمره ١٣١ سنة وهذا جائز عقلا وممتنع عرفا في ذلك الزمان.

فالحاصل أن هجرة أحمد بن عيسى إلى اليمن من البصرة غير واقعة، والخبر المنتشر في كتب آل باعلوي وغيرها من ناصريهم اليوم ينتهي مصدرها إلى كتاب البرقة المشيقة لعلي بن أبي بكر السكران في القرن التاسع من الهجرة من غير دليل ولا برهان. فمن اعترضني في ذلك فليأتني بدليل، هاك كتابا واحدا قبل القرن التاسع ذكر بان أحمد بن عيسى هاجر من البصرة إلى اليمن. وعندما علمنا أنه لا يهاجر إلى اليمن خرج السؤال كيف يكون قبره في اليمن؟ الجواب ذلك القبر ليس قبره بل قبرا مزيفا باسمه وسيأتي بيانه.

قال احمد بن عوض:

وفي هذا المبحث سوف أقوم بإثبات خبر هجرة الشريف أحمد بن عيسى المهاجر إلى حضرموت، وكذلك شهادة النسابين والمؤرخين الثقات بنسبهم الشريف المتصل به.

أولا: سوف أقدم ذكر أهم الحجج التي تثبت انتساب السادة الأشراف آل باعلوي لجدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب الشهير بلقب المهاجر بحضرموت، من خلال عرض تصاريح وشهادات الحفاظ والمحدثين الثقات في رواياتهم وأسانيدهم فهناك الكثير من الإجازات والأثبات التي شهد وصرح فيها الحفاظ الثقات عن الثقات بنسب السادة الأشراف آل باعلوي الحسينيون وبانتسابهم لجدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب في الروايات المسندة عن الحفاظ المحققين الثقاف، والتي تعود إلى القرن السادس والسابع الهجري، والتي تثبت صحة انتساب السادة الأشراف آل باعلوي بالشهرة والاستفاضة والتواتر الصحيح إلى جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر المنتقل من العراق إلى حضرموت عن طريق الروايات المسندة التي يرويها الحفاظ الثقات، وهذه الحجج تثبت أو تعضد خبر انتقال جدهم من العراق إلى حضرموت لأنه مشتهر في التواريخ الحضرمية واليمنية.

قلت:

هذه قصة قبل النوم، كلمة طويلة ليس فيها دليل واحد يا أخي. اين الكتاب؟

قال أحمد بن عوض:

إن شهادات الحفاظ الثقات تعد من أقدم المصادر المحفوظة التي صرحت وذكرت سلسلة النسبة الشريفة الحسينية الحضرمية، وما تزال هذه الشهادات محفوظة إلى الآن في بطون المخطوطات والكتب، ولقد صرح بها الحفاظ الثقات عن الحفاظ المحققين الثقات في روايتهم المسندة المتواترة، من أهمها: تصريح وشهادة الفقيه أبو الحسن علي بن مسعود السباعي الذي توفي في عشر الخمسين وستمائة، وذلك في قوله: أروي صحيح البخاري عن الفقيه الشريف الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق الحسيني قراءة عليه في سنة ست وستمائة.

قلت:

يا أخي هذان التصريح والشهادة دليل لأبي الحسن على بن جديد لا لباعلوي. عائلة جديد ليست عائلتك. اطلب التصريح او الشهادة قبل القرن التاسع ذكر فيه اسم واحد من أجدادك فاذكر مثلا الشهادة من الفقيه المقدم لاحد طلابه هل استطعت؟ لا ياأخي. لان الفقيه المقدم ليس شخصا تارخيا.

قال أحمد بن عوض:

ونقلت عن الحافظ علي بن مسعود السباعي هذه الإجازة وسلسلة النسب الشريف كتب الأسانيد والأثبات والتواريخ والطبقات نقلا من إجازاته لغيره أو نقلا من ثبت مروياته أو

من تاريخه المسمى (رحلة علي بن مسعود السباعي) الذي ذكر فيه رحلاته إلى البلدان لأخذ الفقه والحديث من الفقهاء والحفاظ، وذكر في هذا الكتاب أسانيد مروياته عنهم قال الفقيه العالم العلامة المؤرخ بدر الدين أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل ت ٨٥٥هـ في كتابه (تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن): رأيت للفقيه علي بن مسعود السباعي والفقيه سليمان بن محمد بن الزبير بن أحمد الجيشي الشاوري إجازة من الشريف ابن جديد في صحيح مسلم، وقال: أشرك الحافظ علي السباعي الفقيه الجيشي في السماع عليه في شهر رجب سنة ست وستمائة، وقال: كتبت الإجازة بخط الشريف ابن جديد في دفة صحيح مسلم ، ونلاحظ من الإجازتين السابقتين أن الفقيه علي بن مسعود السباعي قرأ صحيح البخاري وصحيح مسلم على الشريف ابن جديد في سنة ٦٠٦ هـ)، وقال الأهدل في التحفة: كان الفقيه علي بن مسعود كثير الأسفار في الجبال والتهائم لقراءة الفقه والحديث، وقد كتب بخطه رحلته من سنة ٥٨٩هـ إلى سنة ٦٢٨ هـ، ولم يتمها، وعاش بعدها إلى سنة ٦٤٠ هـ، كما قدمنا تحقيقه، وقد وهم الجندي في تاريخ وفاته ، هذا وقد اختصر المؤرخ الأهدل تاريخ ولم يسق رحلته كما ساقها السباعي (رحلة السباعي)، ونقل بعضا منه في كتابه (تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن)، وقد سبقه إلى ذلك الجندي مع اختلافهم في النقل.

قلت:

انا أكرر كلامي يا أخي لو احتججت لنسب عائلة با علوي (عبدالرحمن السقاف) بتاريخ عائلة بيت ابي علوي (ابي الحسن علي ابي الجديد) التى ذكرت في السلوك (٧٣٢ هـ) فرجعت من حيث جئت لان هاتين العائلتين مختلفتان لا رابطة بينهما. انما ادعى على السكران في القرن التاسع ان عائلة بيت ابي علوي هي عائلة با علوي بغير علم ولاهدى ولاكتاب منير. اذا تعنت في ذلك فلتأتني بكتاب واحد من كتب الانساب قبل القرن التاسع ذكر أن جديد

بن عبدالله الذي من بيت ابي علوي له أخ اسمه علوي بن عبد الله. كلا لن تستطيع ذلك يا أخي. إذا لم تتمكن من تحقيق ذلك ولم تسلم فانت مكابر يا أخي.

قال أحمد بن عوض:

وبالنسبة إلى الإجازة المتقدم ذكرها فيعد زمن الإجازة التي أجاز بها الحافظ الشريف ابن جديد للحافظ السباعي في سنة ٦٠٦ هـ تاريخا متقدما قيد فيه هذا النسب الشريف الحسيني، وشهد به ورواه المحدثون المحققون الثقات بالرواية والإسناد في إجازاتهم ومروياتهم، وفي كتب أثباتهم ورحلاتهم، وذكروا فيها عمود النسب الشريف للحافظ الشريف علي بن جديد الحسيني متصلا بجده الشريف أحمد من عيسى المهاجر إلى حضرموت، والذي تفرع من ذرية ولده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى النقيب ثلاث قبائل حسينية، وهم الأشراف آل باعلوي والأشراف آل جديد والأشراف آل بصري.

قلت:

من أين وجدت الخبر يا أخي بان عبد الله الذي ذكر في السلوك له ثلاثة بنين: جديد وعلوي وبصري؟ هل وجدته من كتاب السلوك؟ لا فالذي ذكر في السلوك انما هو جديد لا غير. وجدك علي السكران هو الذي ذكره في القرن التاسع في كتابه البرقة من غير مرجع من كتب الانساب.

قال احمد بن عوض:

ومع ذلك فإن تلك الشهادة والحجة بالنسبة الشريفة المتقدم ذكرها لا تعد هي الشهادة الأقدم، فقد قيد ودون هذا النسب الشريف في زمن متقدم يسبق سنة ٦٠٦ هـ في كتب

الأسانيد والأثبات، وأيضا في مكاتبات وأشعار الأدباء من أهل القرن الخامس والسادس الهجري وما قبله.

قلت:

لا تتكلم الا بدليل يا أخي! اين تلك الكتب في الاسانيد والاثبات واين المكاتبات والاشعار ؟كلا. لا تكون قبل القرن التاسع.

قال احمد بن عوص:

وأيضا تداول هذا النسب الشريف الباعلوي الحسيني ورواه رواة الحديث والفقه والسيرة في إجازاتهم المسندة، كإجازة الفقيه العلامة الشريف علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر ت: ٥١٢هـ للفقيه يحي بن عبد العظيم الحاتمي التريمي في الفقه وغيره من العلوم الشرعية.

قلت:

ياأخي انت تقول بأن علوي بن محمد أجاز الفقه ليحيى بن عبد الظيم الحاتمي. اين تلك الاجازة فلتأتها لا تكون ياأخي انما اطلع الخبر بذلك بعد القرن التاسع بلا مرجع ولا مصدر من كتاب. ينبغي لك قبل ان تقول ذلك ان تأتي بكتاب واحد قبل القرن التاسع ذكر فيه اسم علوي بن محمد حتى يتبين انه شخص يعرفه التاريخ. لا يا أخي لا يكون كتاب واحد قبله ذكره شخصا تارخيا فلا شك ان علوي بن محمد شخص وهمي خيالي.

قال أحمد بن عوض:

وتداول أيضا في إجازات الفقهاء والحفاظ للشريف ابن جديد الحسيني الذي منهم: المحدث أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن أبي صيف ت ٦٠٩ هـ، والقاضي إبراهيم بن أحمد

بن عبد الله القريظي الذي توفي بعد سنة ٦١٠ هـ، والشيخ مدافع بن أحمد بن محمد المعيني ت ٦١٨ هـ ، والمحدث أبو الفتوح، نصر بن أبي الفرج الحصري البغدادي ت ٦١٩ هـ وغيرهم كثير ، وذكرت هؤلاء لأنهم يمنيون ما عدا الحافظ نصر الحصري البغدادي فقد انتقل إلى اليمن وأقام بها، فهؤلاء الحفاظ شهدوا له بصحة النسب الشريف في إجازاتهم له التي أكثرها كان في القرن السادس الهجري، ولو شهدوا بغير ذلك ما نقل الحفاظ الثقات أهل التدقيق والتحقيق نسبه الشريف في أسانيد مروياتهم وأثباتهم.

قلت:

ما تقول فيه دليل لأبي الحسن علي بن جديد من بيت أبي علوي لا لعائلة باعلوي لامرابطة بينهما بحال البتة.

قال أحمد بن عوض:

وكذلك روي هذا النسب الشريف في إجازات الفقيه الحافظ الشريف علي ابن جديد الحسيني لغيره من الفقهاء والحفاظ، ومنها: إجازته للفقيه أحمد بن محمد بن عبد الوهاب في الفقه في القرن السادس الهجري، وقد أشار إليها العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن محمد الوصابي ت ٧٨٢ هـ في كتابه تاريخ وصاب المسمى (الاعتبار في التاريخ والآثار الذي قال فيه: «أول من تفقه من بني عبد الوهاب الفقيه الفاضل أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن سالم بن عبد الله، تفقه على الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن محمد بن علي بن جديد الحسيني الهاشمي في القرن السادس.

قلت:

أكرر كلامي بأنه ما تقول فيه دليل لأبي الحسن علي بن جديد من بيت أبي علوي لا لعائلة باعلوي لامرابطة بينهما بحال البتة.

قال أحمد بن عوض:

وعموما فإن هذا النسب الشريف اشتهر وتواتر واستفاض ذكره في اليمن وما جاوره قبل تاريخ أو زمن تلك التقييدات التي لا تزال محفوظة إلى الآن بين دفات الكتب والمخطوطات.

قلت:

كذبت ياأخي. ما قلت انت من كلام طويل في الأعلى ليس فيه كتاب واحد الا ما يتعلق بعائلة بيت ابي علوي اي بني جديد بن عبد الله كابي الحسن علي الذي عرف بابي الجديد وأكرر الكلام بانكم باعلوي من أحفاد علوي بن عبيد ولستم من بيت أبي علوي من أحفاد جديد بن عبد الله، فلا تسرق تاريخ بيت أبي علوي كتاريخ ابي الحسن علي لتاريخ با علوي. وان جديد بن عبدالله ليس له اخ اسمه علوي. فلولا تأتي بكتاب واحد من كتب الأنساب قبل القرن التاسع ذكر ان لجديد أخا اسمه علوي فكل ما ادعيت في وجود المرابطة بين باعلوي وبين بيت ابي علوي باطل. فهما شيئان مختلفان.

قال أحمد بن عوض:

ونقل كذلك الفقيه المحدث عمرو بن علي التباعي اليمني ت ٦٦٥ هـ بخطه النسبة الشريفة للشريف علي ابن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ، الذي أجازه في مؤلفه الأربعينية في سنة ٦٠٦ هـ، وهذا المؤلف يتضمن أربعين حديثا منتقى في فضائل الأعمال، والأقوال. يقول الفقيه الحافظ عمرو بن علي التباعي: «أروي الأربعينية عن المؤلف الشريف الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن

محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وأنهى كلامه بقوله: نقلت هذه النسبة من خط ابن جديد».

قلت:

هذا ايضا دليل لابي الحسن علي لا لباعلوي. ابو الحسن علي هو شخص تارخي ذكر في السلوك انه من العلماء الكبار من بيت ابي علوي من احفاد جديد بن عبدالله ولكن لا مرابطة بينه وبين عائلة باعلوي كالفقيه المقدم. فاحتجاجك لنسب باعلوي بنسب ابي الجديد باطل لانك كمن قال عن الغرب واشارت مسبحته الى الشرق.

قال احمد بن عوض:

وهناك إجازة هامة من حيث تقدم زمن القيد وقف عليها السيد الشريف الإمام العلامة المحدث محمد بن علي خرد با علوي ت ٩٦٠ هـ في (جامع الترمذي) من الفقيه الإمام محمد بن علي القلعي الذي توفي في سنة ٥٧٧هـ أو في سنة ٦٣٠ هـ، كتبها القلعي على الجزء الأول من جامع الترمذي، وقال فيها الإمام الفقيه محمد بن علي القلعي: إن الشريف يقرأ وابن ماضي يسمع بقراءته، وهذه صورة الإجازة: أجزت جامع أبي عيسى الترمذي للشريف عبد الله بن محمد بن علي باعلوي، والشيخ أبي القاسم بن فارس بن ماضي كتبه محمد بن علي القلعي سنة ٥٧٥هـ .

قلت:

نعم يا أخي ذكر محمد بن علي خرد باعلوي في كتابه غرر البهاء الضوي ان الامام القلعي اجاز لعبد الله بن محمد صاحب مرباط جامع الترمذي (ص. ١٧٦) وادعى أن القلعي ذكره فالسؤال لخرد في اي كتاب ذكره؟ فالخبر اذا خالف الواقع فكذب. وادعى ايضا انه رأى

الخط مكتوبا هكذا: ان الشريف يقرأ وابن ماضي يسمع بقرائته ثم قال خرد: فهذا اي الشريف والله اعلم عبد الله بن الشيخ الفقيه محمد بن علي المذكور (صاحب مرباط)(ص.١٧٦). فالسؤال ايضا في أي كتاب هذا الخط ؟ واذا سلمنا انه موجود فما دليل عائلة باعلوي في تسليم زعم خرد ان الشريف المذكور في ذلك الخط هو عبد الله بن محمد صاحب مرباط مع قوله والله اعلم الدال على شكه؟ فعبد الله بن محمد صاحب مرباط كابيه شخص وهمي لا يذكره كتب النسب والتاريخ قبل القرن التاسع سيدا أو عالما. وكذلك على و علوي ابنا محمد صاحب مرباط شخصان و هميان خياليان لا يذكرهما كتب النسب والتاريخ قبله سيدين أو عالمين او شخصين موجودين.

قال أحمد بن عوض:

وأما هذه الإجازة والشهادة بالنسبة الشريفة التي سوف أعرضها الآن فتعد أقدم شهادة محفوظة على المخطوطة الأصل الذي كتبه عليها المجيز بخطه، وهذه الإجازة تم قيدها على نسخة يمانية نفيسة من كتاب (جامع الترمذي)، وهي محفوظة الآن في مكتبة رئيس الكتاب بتركيا برقم (١٥٤) وهي تشتمل على خمسة عشر جزءا، وتم الفراغ من كتابتها في يوم الثلاثاء من شهر صفر سنة ٥٨٩هـ .

قلت:

الكلام بلا دليل مردود يأخي. فلتأتني بتلك الإجازة التي ذكر فيها اسم عبد الله بن محمد صاحب مرباط لو استطعت ذلك فلك مني هدية! والا فويل لكل أفاك أثيم.

قال أحمد بن عوض:

وتكمن أهميتها – إضافة لنفاستها – في أنها الأصل الذي قيد عليه أحد أقدم الإجازات العلمية والشهادة بالنسبة الشريفة الحسينية العلوية بخط المجيز، فتعد لذلك من أنفس الشهادات بالنسبة الشريفة على مستوى العالم الإسلامي لأنها محفوظة على أصل المخطوط وليست نسخة عن أصل أو نسخة عن نسخة إلخ عن أصل كما حال أغلب المخطوطات التي فقد أصلها وبقية نسخها، وتعود هذه الإجازة التي تضمنت هذه الشهادة بالنسبة الشريفة إلى القرن السابع الهجري وقيدت بعد الفراغ من كتابة المخطوطة بخط الفقيه المحدث أبي محمد حسن بن راشد بن سالم بن حسن الحضرمي السكوني العماقي ت ٦٣٨هـ للفقيه الشريف محمد بن الفقيه الحافظ الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني، ويعد الحافظ حسن العماقي أحد أجل تلامذة والده الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ. وهذا هو نص الإجازة المقيدة في ذيل المخطوطة، بخط الفقيه المحدث حسن بن راشد الحضرمي السكوني العماقي ت ٦٣٨ هـ، التي جاء فيها ما صورته:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا النبي الأمي وعلى آله وسلم، أما بعد: فقد قرأ علي الفقيه الأجل السيد الولي المحبوب في الله تعالى محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الشريف الحسيني – أحسن حاله وتمم ماله – جامع أبي عيسى الترمذي الله بحق روايتي له قراءة على والده الشيخ الإمام العالم أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الشريف الحسيني أحسن الله جزاءه وجعل الجنة مأواه – بحق قراءته على الشيخ الفقيه الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الهروي، عن الشيخ الإمام الحافظ المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ عن الشيخ الأجل عبد الملك الكروخي، عن المشيخة: أبي عامر الأزدي وأبي نصر الترياقي وأبي بكر الغورجي، عن الجراحي، عن المحبوبي، عن الترمذي. وبرواية الهروي، عن البسطامي عن الخليلي، عن الخزاعي، عن الشاشي، عن الشيخ الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي. وقد أذنت للفقيه السيد أن يرويه عني على شرط أهل الحديث، نفعنا الله جميعا

بذلك، وجعله خالصا لوجهه، مقربا إلى رحمته، بفضله وكرمه آمين... وكتب حسن بن راشد الحضرمي وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم» انتهى.

قلت:

ليس في هذه الاجازة دليل واحد على نسب باعلوي لانها لأبي الحسن على ابي الجديد من بيت أبي علوى وكما علم ان با علوي ليس بيت ابي علوي فهما عائلتان مختلفتان الا ان علي السكران في القرن التاسع ادعى انهم من بيت ابي علوي الذي ذكر في كتاب السلوك للجندي (ت:٧٣٢ هـ) في اول القرن الثامن فاذكر كتابا واحدا في القرن الثامن يذكر ان جديدا له أخ اسمه علوي؟ لن تستطيع ابدا يا أخي الا ان تكتب كتابا منحولا منسوبا لاحد النسابين الموجود في القرن الثامن او قبله.

قال أحمد بن عوض:

تجدر الإشارة إلى أن الشريف المحدث علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني التريمي ت ٦٢٠هـ نقل عنه سلسلة نسبه الشريفة الكثيرون من أهل التحقيق والتدقيق من الفقهاء والحفاظ المسندين الثقات عن طريق الرواية والإسناد، وذكروه في كتبهم وفي أسانيد رواياتهم وأثباتهم وفي كتب رحلاتهم، ويعد علماء الحديث من أحرص الناس على تدقيق الأنساب وأكثرهم تحقيقا وضبطا لها، ولا ينقلون بالجزم إلا عن دليل وعلم وتحقيق عن الثقات، ووفق الضوابط الشرعية وضوابط أهل الحديث.

قلت:

انا اوافق ان علي بن محمد بن أحمد بن جديد كان محدثا وعالما وذلك يثبته كتب التواريخ والتراجيم. ولكن هو ليس من جملة عائلتكم يا احمد ليس بينك وبينه مرابطة نسبية.

ذكر المورخون بأن جده هو جديد ولكن لا يذكرون بأن له أخا اسمه علوي المزعوم بأنه جدكم يا أحمد وجد جميع باعلوي. نعتذر إليك يا أحمد، لا يمكننا أن نقبل بناء نسب مثل نسبك على أنه نسب صحيح، مرة أخرى نعتذر إليك يا أخي أحمد. وبالنسبة لنسب ابي الحسن على بن محمد بن أحمد بن جديد بن عبد الله بانه من ذرية أحمد بن عيسى فقد رفضه النسابون ايضا يا أحمد بن عوض لان أحمد بن عيسى ليس له ابن اسمه عبد الله.

وشهد على بطلان نسب أبي الجديد كتب الأنساب التي اذكرها فيما يلي:

الأول: كتاب تهذيب الأنساب ونهاية الألقاب للعبيدلي (ت: ٤٣٧ هـ) ما نصه: وأحمد بن عيسى النقيب بن محمد بن على العريضي يلقب النفاط من ولده ابو جعفر (الأعمى) محمد بن على بن محمد بن أحمد، عمى في آخر عمره وانحدر إلى البصرة واقام بها ومات بها وله أولاد وأخوه بالجبل له أولاد. انظر الصفحة ١٧٦-١٧٧منه. فذكر أن من ابناء أحمد بن عيسى محمدا.

الثاني: كتاب منتقلة الطالبية لأبي اسماعيل بن ابراهيم بن ناصر بن طباطبا (ت: ٤٧٩ هـ) ما نصه: (بالري) محمد بن أحمد النفاط ابن عيسى بن محمد الأكبر ابن على العريضي عقبه محمد وعلى والحسين. انظر في الصفحة ١٦٠ منها. ثم قال في مكان آخر (بالرملة) على بن محمد النفاط ابن عيسى الأكبر ابن محمد الأكبر عقبه محمد. انظر الصفحة ١٤٦ منها. فذكر ابنين من ابناء أحمد بن عيسى هما محمد وعلي.

الثالث: كتاب المجدي في أنساب الطالبين للنجم الدين علي بن محمد العمري (٤٩٠ هـ) ما نصه: وأحمد ابو القاسم الابح المعروف بالنفاط لانه كان يتجر النفط له بقية ببغداد من الحسن أبي محمد الدلال على الدور ببغداد رأيته مات بآخره ببغداد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن العريضي. انظر في الصفحة ٣٣٧ منه. فذكر ان من ابناء أحمد بن عيسى محمدا.

الرابع: كتاب الشجرة المباركة للامام الفخر الرازي (ت: ٦٠٦ هـ) ما نصه: أما أحمد الابح فعقبه من ثلاثة بنين: محمد أبو جعفر بالري، وعلى بالرملة، وحسين عقبه بنيسابور. انظر في الصفحة ١١١ منها. فقطع أن أبنائه انما من الثلاثة محمد وعلى وحسين.

الخامس: كتاب الفخري في انساب الطالبين للسيد عزيز الدين ابي طالب اسماعيل بن حسين المروزي (ت:٦١٤ هـ) ما نصه: منهم أبو جعفر الأعمى محمد بن علي بن محمد بن أحمد الابح له أولاد بالبصرة واخوه في الجبل بقم له أولاد انظر في الصفحة ٣٠ منه. فذكر من أبناء أحمد بن عيسى النقيب محمدا نقلا عن المجدي.

السادس: قال السيد الطقطقي (ت: ٧٠٩ هـ) في كتابه الأصيلي في انساب الطالبين مانصه: ومن عقب أحمد بن عيسى النقيب الحسن بن ابي سهل أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن أحمد انظر الصفحة ٢١٢ منه.

السابع: وقال ابن الأعرج الحسيني (ت: ٧٨٧ هـ) في كتابه الثبت المصان ما نصه: واما أحمد فأعقب وكان من ولده أبو محمد الحسن الدلال ببغداد رآه شيخنا العمري ببغداد وهو مات بآخره ببغداد وهو ابن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى الرومي وكان له اولاد منهم ابو القاسم أحمد الأشج المعروف بالنفاط... انظر الصفحة ٨٣-٨٤ منه نقلا عن المجدي.

الثامن: قال النسابة ابن عنبة (ت: ٨٢٨ هـ) في كتابه عمدة الطالب ما نصه: ومنهم أحمد الأتج بن أبي محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى الأكبر. انظر الصفحة ٢٢٥ منها. نقلا عن المجدي.

فهؤلاء كتب الأنساب المعتمدة عند اصحاب الفن لا يذكر فيها بحال ان من ابناء أحمد بن عيسى النقيب ابنا اسمه عبد الله. فما ذكر في السلوك مردود باطل موضوع مزور. وهذا أول مدخول في نسب أحمد بن عيسى النقيب. ثم ألصق باعلوى انفسهم في القرن التاسع لنسب أحمد بن عيسى النقيب من هذا الباطل المدخول. فنسب باعلوي دخيل في باطل مدخول. فمن يستطيع أن يأتيني بكتاب واحد من كتب الأنساب ذكر فيه ان عبد الله هو ابن لأحمد بن عيسى النقيب؟

قال أحمد بن عوض:

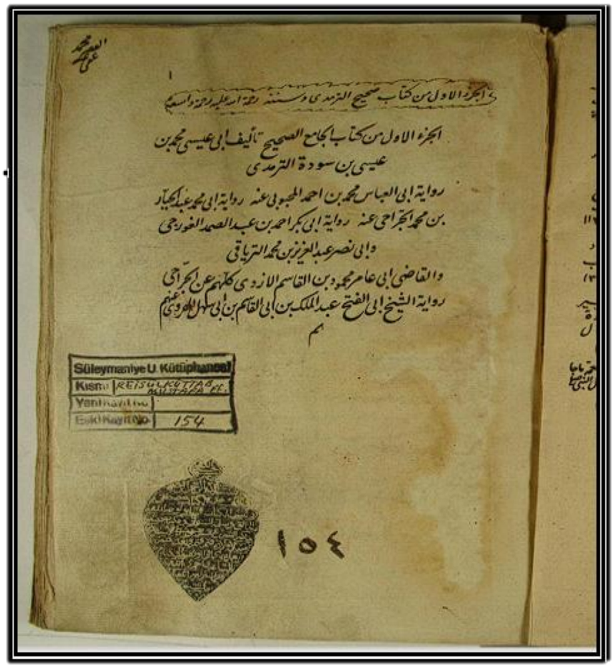
وأستشهد هنا بتصريح العلامة المؤرخ النسابة الشريف محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي ت ١٠٩٣ هـ ، الذي يثبت من خلاله العلاقة الوثيقة بين علم النسب وعلم الحديث وهذا نصه: إن علم النسب فن جليل، وهو من جملة فنون علم الحديث انتهى، ونقل الشيخ عبد الغني النابلسي عن بعض مشايخه المحققين قوله: أن الإسناد من الدين أنساب العلماء العاملين، وقال الشيخ ابن حجر عن بعض الفضلاء قوله: الأسانيد أنساب الكتب فقال : أحببت أن أسوق هذه الأسانيد مساق الأنساب انتهى، كل هذه التصاريح تثبت علاقة علم الحديث والإسناد بالنسب وعلاقته بإثبات صحة نسبة الكتب لأصحابها الحقيقيون بأسمائهم وأنسابهم الصحيحة وفق قواعد وضوابط أهل الحديث.

قلت:

انا أوافق هذه المقالة الا في تلقيبك ابا بكر الشلي بأنه شريف، لانه ليس بشريف قطعا فانه من باعلوي وهم ليسوا من الأشراف.

قال أحمد بن عوض:

مخطوطة الجزء الأول من جامع الترمذي قيد في آخرها لإجازة من الفقيه المحدث حسن بن راشد السكوني العماقي للفقيه المحدث الشريف محمد بن الفقيه الحافظ المسند الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الحضرمي:



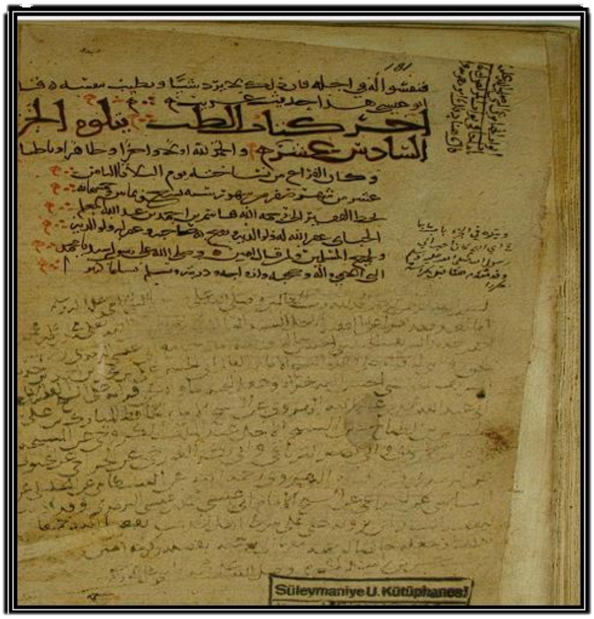
١

الجزء الاول من كتاب صحيح الترمذي وسننه رحمة الله عليه رحمة واسعة

الجزء الاول من كتاب الجامع الصحيح تأليف ابي عيسى محمد بن
عيسى بن سودة الترمذي
رواية ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عنه رواية ابي محمد عبد الجبار
بن محمد الجراحي عنه رواية ابي بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي
وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي
والقاضي ابي عامر محمود بن القاسم الازدي كلهم عن الجراحي
رواية الشيخ ابي الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الهروي عنهم

١٥٤

نص إجازة المحدث العماقي للفقيه المحدث الشريف محمد بن الفقيه الحافظ المسند الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الترجمي الحضرمي



آخر كتاب الطب يتلوه الجزء السادس عشر

قلت:

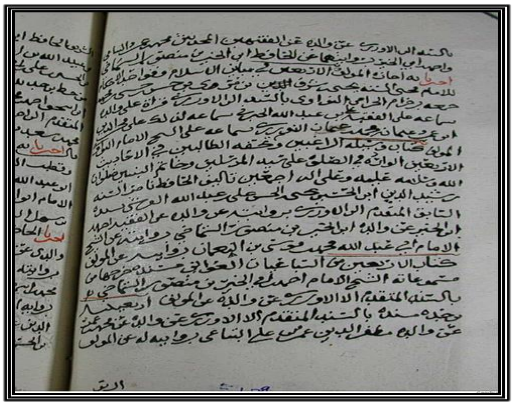
هذه الاجازة ذكرت اسم ابي الحسن على بن محمد بن أحمد بن جديد. وتاريخ كتابتها حوالي سنة ٦٣٥ هـ. نعم. ولكن لاترفع نسبه الى عبد الله بن احمد بن عيسى. لانه ليس من احفاد احمد بن عيسى ولا يكون كتاب واحد ولامخظوطة اولية في القرن السابع رفع نسبه الى احمد بن عيسى. وتلقيبه بالشريف الحسيني ليس اثباتا لنسبه عند الفقهاء والنسابين. قال السبكي في فتاويه: وكأنا إذا قلنا: يا شريف أو جاء الشريف، وما أشبه ذلك موافقا الشريف على ما ذكرنا، فإذا رأينا مكتوبا ليس مقصوده إثبات النسب لم نحمله على إثبات النسب ولا يجوز التعلق به في إثباته إذا كان المقصود منه غيره انظر فتاوى السبكي الجزء الثاني الصفحة ٤٦١ منها.

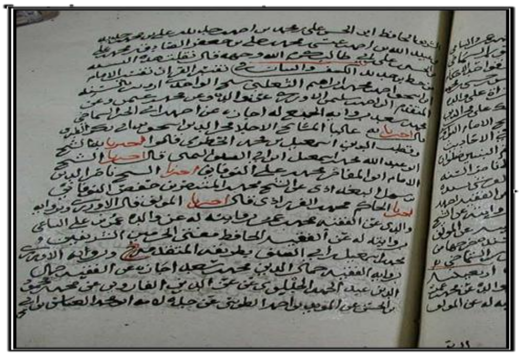
وذكر السبكي أيضا بأن إطلاق التخاطب لأحد بالشريف أو السيد لا يكفي في أن يسمى شهادة قال السبكي: فكثير ممن هو مشهور بين الناس بالشرف لو سئلنا أن نشهد له بالشرف لم يخلصنا ذلك مع أنا نطلق عليه الليل والنهار في مخاطبتنا له ولغيره بالشرف، وكذلك جميع الأنساب وما ذاك إلا للعلم بأن الإطلاق في العرف محمول على الاعتماد على ذلك من غير انتهاء إلى الرتبة المسوغة للشهادة ولا شك أن ذلك يحصل ظنا ضعيفا وذلك الظن الضعيف يكفي في إطلاق التخاطب ولا يكفي في الشهادة انتهى انظر فتاوى السبكي الجزء الثاني الصفحة ٤٦١ منها .

وتلكما المخطوطتان بيد انهما لاترفعان نسب ابي الحسن علي الى احمد بن عيسى فليس لهما فائدة لنصرة نسب باعلوي لان ابا الحسن ليس منهم. فهو شخص تارخي حيا في القرن السابع وقد ذكر في كتب السلوك في القرن الثامن ولا كذلك رجال باعلوي كالفقيه المقدم مثلا فانه ما ذكره كتاب واحد لا من كتب الانساب ولا من كتب التواريخ. والحال انه عاش في زمان ابي الجديد. فلو كان حقا انه ابن عمه او تلميذه فذكره كتب التواريخ والانساب. فاحتجاجك بهذه الإجازة يا أخي لنسب باعلوي احتجاج بدليل خاطئ.

قال أحمد بن عوض:

في هذه الإجازة الواردة في هذا الثبت كتب الفقيه المحدث عمرو بن علي التباعي ت ٦٦٥هـ سلسلة النسب الشريف للحافظ علي ابن جديد الحسيني نقلا من خطه:





قلت:

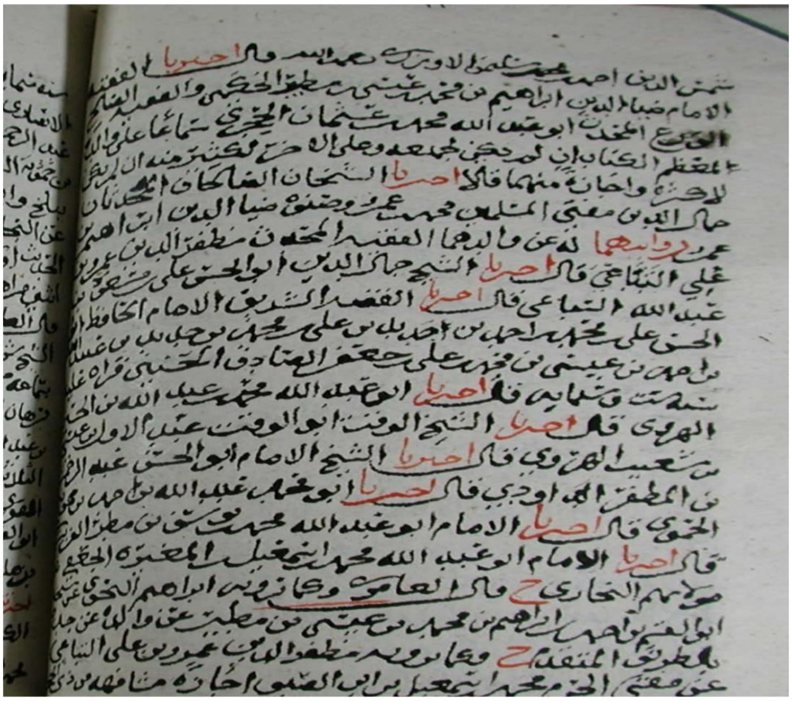
هذا ايضا دليل لا يحتج به لنسب باعلوي لشيئين الاول انه سند لأبي الحسن على ابي الجديد لايتعلق بحال بنسب باعلوي لانه ليس منهم. الثاني ان هاتين المخطوطتين لايحتج بهما فانهما مخطوطتان جديدتان لا يعرف مكانهما ولا من وجدهما ولا من نسخهما ولازمان كتابتها ولا نوع ورقاتها. فينبغي لك يا أحمد حيث كنت في نقاش تارخي لا يأتي بمثل هاتين المخطوطتين

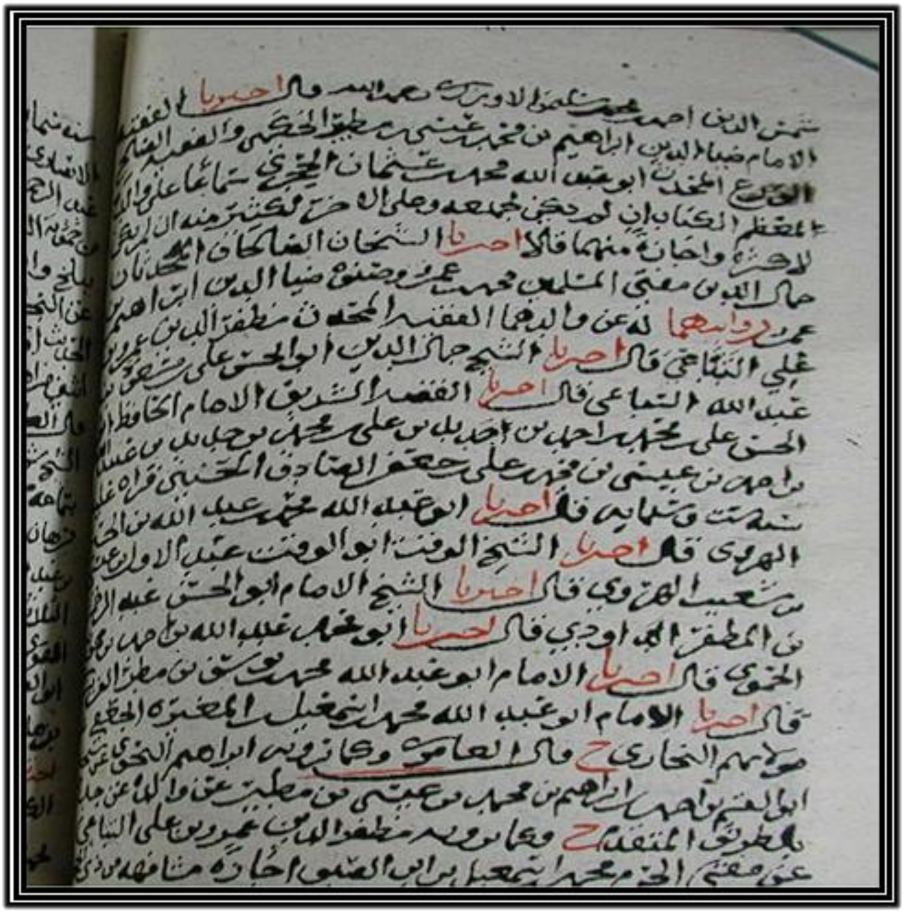
المجهولتين الجديدتين المنسوبتين في زمان قديم. لان المناقشة التارخية في مخطوطات تجري في ذاتها أولا قبل مضمونها. فان مثلهما مردود ذاتهما قبل مضمونهما. لانك يا احمد ان سئلت عنهما لن تستطيع الجواب لذلك. مثلا اذا سئلت في اية سنة تكتبان؟ ومن هو ناسخهما؟ ومن اية نسخة نسختا؟ ومن اية ورقة كتبتا؟ ومن اين وجدتا؟ ومن يحفظهما الآن؟

وانظر ايها القارئ الكريم ان الذي يرفع نسب ابي الحسن علي الى احمد بن عيسى انما هو مثل هاتين المخطوطتين المجهولتين المنسوبتين للقرن السابع والحال انهما ليسا من القرن السابع. ولو كان حقا انهما من القرن السابع لعرض احمد بن عوض ورقة اخيرة من تلكما المخطوطتين ذكر فيها تاريخ كتابتهما كما عرض ورقة اخيرة من مخطوطة جامع الترمذي السابقة.

قال احمد بن عوض:

يروي الفقيه المحدث علي بن مسعود السباعي ت ٦٥٠هـ سلسلة النسب الشريف للحافظ الشريف علي ابن جديد الحسيني التريمي الحضرمي في سند اجازته





شمس الدين احمد بن محمد ... قال اخبرنا
الامام ضياء الدين ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي والفقيه ...
الورع المحدث ابو عبد الله محمد بن عثمان الحزني سماعا عليه ...
لمعظم الكتاب اني لم يكن بجميعه وعلى الى حرج لكثير منه ...
واجازة منهما قالا اخبرنا الشيخان الصالحان المحدثان
جمال الدين مفتي المسلمين محمد بن عمر ... ضياء الدين ابراهيم بن
عمر روايتهما له عن والدهما الفقيه المحدث مظفر الدين ...
علي النباعي قال اخبرنا الشيخ جمال الدين ابو الحسن علي بن مسعود ...
عبد الله السباعي قال اخبرنا الفقيه الشريف الامام الحافظ ...
الحسن علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن جديد ...
بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق الحسيني قراءة ...
سنة ست وثمانين قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ...
الهروي قال اخبرنا الشيخ الوقت ابو الوقت عبد الاول بن ...
بن شعيب الهروي قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن عبد الرحمن
بن المظفر الداودي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن ...
الحموي قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن عيسى بن مطر ...
قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن المغيرة الجعفي
مولاهم البخاري ح قال العامري ... ابراهيم ...
ابو العتيق ... ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير ...
... المتقدم ح ... مظفر الدين عمر بن علي السباعي
عن ... محمد بن اسماعيل بن ابي الصيف اجازة ...

قلت:

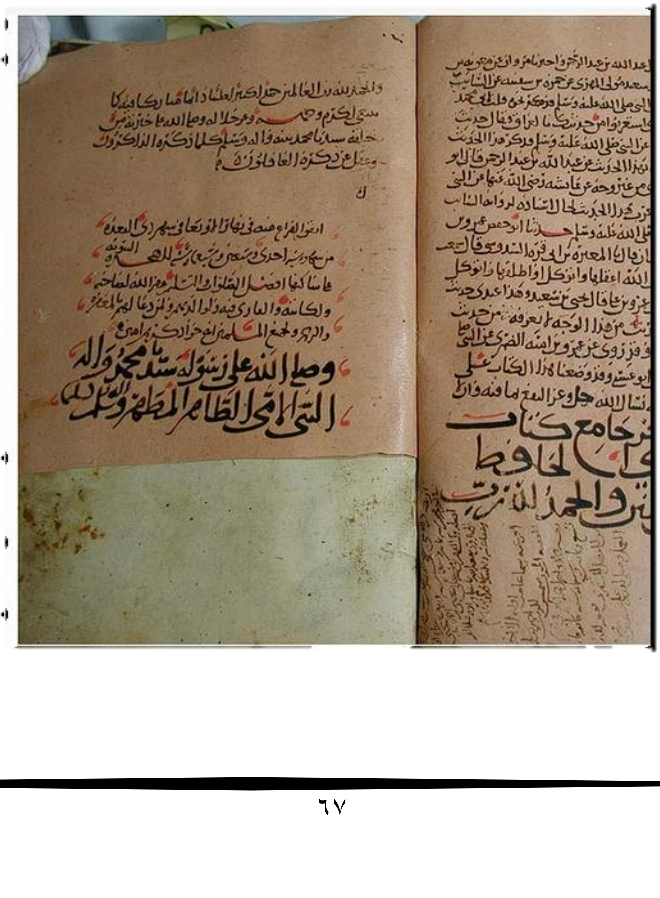
وهذا ايضا يأأخي مخطوطة لايحتج بها لايعرف تاريخ كتابتها. وليس دليلا لنسب باعلوي فهو سند ابي الحسن علي ابي الجديد لما تقدم بانه ليس بينه وبين باعلوي مرابطة نسبية.

قال احمد بن عوض:

الجزء الثامن من جامع الترمذي يرويه الفقيه الحافظ علي بن مسعود السباعي ت ٥٦٥٠ عن الفقيه الحافظ المسند الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني

ت ٦٣٠هـ، ويروي هو عن المحدث أبي عبد الله محمد بن عبد الله الهروي توفي بعد سنة ٥٩١هـ، فرغ من نسخها سنة ٧٧١



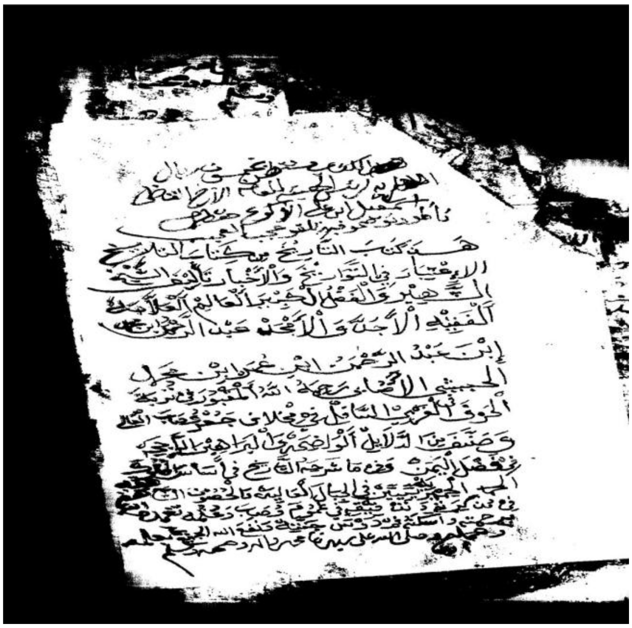


قلت:

هاتان المخطوطتان لابي الحسن على ابي الجديد ايضا لا لنسب باعلوي. فهما دليلان على انه شخص تاريخي ومحدث بالفعل. ولا يجوز لك يا أحمد ان يحتج بهما لنصرة نسب باعلوي لانه لا مرابطة بينهما. فان كان الفقيه المقدم مثلا شخصا تارخيا مثله فينبغي ان يكون له مخطوطة ذكر فيها اسمه كأبي الحسن الذي ذكر اسمه في هاتين المخطوطتين. فعلى السكران ذكر في البرقة ان الفقيه المقدم من العلماء المجتهدين فاين المخطوطة التي ذكر فيها انه منهم؟ وان محمد صاحب مرباط فقيه، فاين المخطوطة ذكر فيها انه فقيه؟ لا لا يكون ذلك قبل القرن التاسع. وانظر ايها القارئ لاترفع هذه المخطوطة نسب ابي الحسن علي الى احمد بن عيسى لان اول من رفعه الجندي في السلوك مخالفا لما في كتب الانساب.

قال احمد بن عوض:

نسخة عتيقة من تاريخ وصاب تأليف العلامة المؤرخ عبد الرحمن الحبيشي الوصابي ت: ٧٨٢ هـ محفوظة بدار المخطوطات بصنعاء.



ذكر المؤرخ الوصائي النسبة الحسينية الهاشمية للفقيه الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الهاشمي ت ٦٢٠هـ


صنبق و وصاب ثم اخوه الفقيه عبد الحميد بن عبد الرحيم ثم لما توفي احدب
القاضي الرحمن بن محمد الحبشي القضاء بلاد ظفران والثانيه [illegible]
نصب وبلاد ظفران والثانيه الفقيه علي بن محمد بن عبد الله ثم الفقيه
احمد بن عبد الحميد ثم ابنه الفقيه ابراهيم ثم محمد بن و الفقيه محمد بن علي وهو
قاضيها الى الان ولم يبق احد من اهل الحل عارفا الا ثلثه الفقيه محمد
بن احمد والفقيه عبد الحميد بن احمد والله اعلم الباب
الرابع في ذكر بني عبد الوهاب اعلم انهم كانوا اهل فقه وصلاح
وشان عظيم وكان مثلهم كونيعه والتزموا التفقه الذي [illegible]
الذين يعرفون الفقها التابعين واول من تفقه منهم الفقيه الاجل
احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الوهاب ابن سالم بن عبد الله
تفقه على الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن احمد بن جديد الحسيني الهاشمي وكان
تفقهه في القرن السادس ومنهم ابو الفقيه ابو بكر بن محمد بن عبد الوهاب
بن احمد بن عبد الوهاب [illegible] ثم المدحجي البدوي نسبة الى كونيعه
لانها كانت تسمى باديه من بوادي [illegible] وكان صاحب
[illegible] ذكا و فطنه [illegible] اللمع والامثال
على الفقيه [illegible] بن علي بن الجبلي [illegible] الشوكه من مخلاف [illegible]
[illegible] وثمانيه وقرا على الشيخ يحيى بن فضل بن اسعد [illegible] وثمانيه
[illegible] ومنهم الفقيه احمد بن محمد بن عبد الوهاب
تفقه على الفقيه الطاهر بن علي الفتحي [illegible] وعلى الفقيه
٢ العالم

قلت:

هاتان المخطوطتان لابي الحسن على ابي الجديد ايضا لا لنسب باعلوي.. ولا يجوز لك يا أحمد ان يحتج بهما لنصرة نسب باعلوي لانه لا مرابطة بينهما. بيد انهما مجهولتان ايضا. لا يعرف مكانهما ولا من وجدهما ولا من نسخهما ولازمان كتابتها ولا نوع ورقاتها. ومثلهما مردود علميا.

قال أحمد بن عوض:

مخطوطة تحفة الزمن تأليف المؤرخ العلامة أبي عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الأهدل ت ٨٥٥هـ ، ذكر فيها وقوفه على تاريخ رحلة الحافظ علي بن مسعود السباعي، وعلى إجازة من الشريف ابن جديد للفقيه المحدث علي السباعي والفقيه سليمان الجيشي الشاوري في سنة ٦٠٦هـ كتبت بخط الشريف على وفة صحيح مسلم



ولا دينارا ولا تزوج لئلا يشتغل عن العلم وكان الفقيه علي بن مسعود كثير الاسفار
في الجبال والتهايم لقراءة الفقه والحديث وقد كتب بخطه رحلته من سنة تسع وثمانين
وخمسمائة الى سنة ثمان وعشرين وستمائة ولم يتمها وعاش بعدها الى سنة اربعين
وستمائة كما قدمنا تحقيقه وقد وهم الجندي في تاريخ وفاته ولم يشق رحلته [illegible]
[illegible] ومن اصحابه الفقيه سليمن بن محمد بن الزبير بن ابراهيم الحبيشي نسبة الى
جد له اسمه حبيش بجيم [illegible] وشين معجمة الشاوري نسبة الى بني شاور
القبيلة المشهورة هناك تفقه بعلي بن مسعود واخذ عنه القراات والنحو
واللغة والحديث وشركه في السماع على ابن جديد ورايت له اجازة في صحيح مسلم من ابن
جديد سماعه عليه في شهر رجب سنة ست وستمائة بخط ابن جديد [illegible]
مسلم ثم اخذ في الادب على ابرهيم بن عجيل فغلب عليه وقرا الوجيز للغزالي على الفقيه محمد
بن اسمعيل الحضرمي كذا رايته في اجازة بخط الفقيه عيسى ابن مطير لبعض الطلبة
وكان كبير القدر شهير الذكر درس بجامع الجلافر(?) مدة طويلة [illegible]
سنين على ما حكى الجندي وبعد الستمائة لزم البيت للضعف مع المواظبة على التدريس
وممن اخذ عنه الفقيه محمد بن عمرو وعلي بن عطية [illegible] وغيرهما وكان قد حصل كتبا
كثيرة منها كثير بخطه في عدة فنون وكان جيد الخط حسن الضبط وولي القضاء [illegible]
من قبل الملك المنصور ثم المظفر وتوفي سنة خمس وثمانين وستمائة في ذي القعدة كذا
حققت تاريخ وفاته ووفاة الفقيه علي بن مسعود من خط شيخنا نور الدين الازرق ووقع
في الجندي وفاة علي بن مسعود في عشر خمسين وستمائة تقريبا ووفاة ابن الزبير لنيف
وتسعين تقريبا وصنف تصانيف منها كتاب رياض [illegible]
طلحة ومحمد ابنا الزبير بن محمد عمي الفقيه سليمن المذكور آنفا وبه تفقها فاما طلحة فغلبت
عليه العبادة وشهر بالصلاح واما محمد فكان فاضلا بعلم الفقه والادب [illegible]

قلت:

هذه ايضا دليل على شخصية أبي الحسن علي ابي الجديد وعلى انه محدث لادليل على نسبه ولا على نسب باعلوي لانه يذكر فيها نسبه الى احمد بن عيسى. فعرفنا من هذا كله ان نسب باعلوي من عائلة محمد صاحب مرباط لا دليل بحال. لا من كتاب ولا من مخطوطة. وتلك المخطوطة المعروضة لا يذكر بحال اسماء عائلة باعلوي كعبيد وعلوي وعلي خالع قسم ومحمد صاحب مرباط والفقيه المقدم وغيرهم وانما ذكر فيها ابو الحسن علي ابي الجديد وهو ليس من عائلة الفقيه المقدم فانه من احفاد جديد وادعى علي السكران ان لجديد اخا اسمه علوي وهذا باطل.

قال احمد بن عوض:

ثانيا : أما خبر هجرة الشريف أحمد بن عيسى المهاجر فقد تقدم أن الكثير من العلماء المحققين من أهل اليمن والحجاز وغيرها من البلدان ذكروه في كتبهم وتواريخهم : لقد ذكر هذا الخبر الفقهاء والمحدثون والنسابون وصرحوا وشهدوا بالنسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي في تواريخهم وقصائدهم، وشهدوا لهم بصحة انتسابهم إلى جدهم الشريف أحمد بن عيسى العريضي المنتقل إلى حضرموت.

قلت:

لا تكذب يا اخي اذكر لكلامك شيأ من الدليل. لا تتكلم كثيرا من التاريخ بغير مصدر يشهده!

قال احمد بن عوض:

ومن أولئك المتقدمين الفقيه يحيى بن عبد العظيم الحاتمي التريمي، وهو من أهل القرن الخامس الهجري، ولعله توفي في بداية القرن السادس الهجري بعد سنة ٥١٢هـ، وللمذكور قصيدة شهيرة امتدح فيها شيخه الإمام الفقيه العلامة الشريف علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر ت: ٥١٢ هـ، وذكر فيها سعة علمه، وصرح فيها بنسبه الشريف العلوي وانتمائه للدوحة النبوية الشريفة، والمذكور في قصيدة الحاتمي هو جد الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط، وتعد تلك القصيدة من أقدم الشهادات المحفوظة في كتب التواريخ التي صرح فيها قائلها بالنسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي، وهي تفيد باشتهار انتسابهم لجدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب المنتقل إلى حضرموت، وتثبت أيضا قدم شهرة واستفاضة وتواتر هذه النسبة الشريفة في حضرموت، وأقتبس من تلك القصيدة هذه الأبيات التي قال فيها:

هل في البلاد كمثل علوي الفتى   فحل نمته الصيد في الإقليم

شيخ تمكن في علا جرثومة   نبوية علوية بعلوم

وهذه القصيدة وردت في كتاب (الغرر) تأليف العلامة الفقيه الحافظ المؤرخ النسابة الشريف محمد بن علي خرد با علوي ت ٩٦٠هـ، وذكرت أيضا في كتاب (المشرع الروي) تأليف العلامة الفقيه النسابة الشريف محمد بن أبي بكر الشلي با علوي ت ١٠٩٣ هـ.

قلت:

يا أخي انت طفيلي في فن التاريخ والانساب. لا تعلم كيفية اتيان دليل صحيح لخبر تارخي في وقت ما. ما أتيت به مما ورد في كتاب الغرر ليس مصدرا أوليا ليحيى بن عبد العظيم الحاتمي التريمي، وهو من أهل القرن الخامس الهجري. فصاحب الغرر وهو محمد بن علي خرد با علوي من أهل القرن العاشر فانه توفي في سنة ٩٦٠هـ فمن أين علم ان يحيى بن عبد العظيم قال ذلك بغير مصدر. فان لم يكذب فليأته والا فظاهر.

قال أحمد بن عوض:

وبالنسبة للمشايخ آل أبي حاتم التريميين فقد قال فيهم الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ت ٨٩٥هـ في كتابه (البرقة المشيقة): «إن من فقهاء تريم القدماء الذين صرحوا بالنسبة الشريفة لآل باعلوي الفقهاء بني حاتم الذين منهم العلامة الأديب اللغوي الفصيح اللوذعي أبو الحسن علي بن محمد بن حاتم، وهذا الفقيه الذي سماه الشيخ الشريف علي بن أبي بكر هو أحد الفقهاء الذين اجتمع بهم الإمام نشوان الحميري اليمني عند زيارته لبلدة تريم، وقد امتدحه الشيخ نشوان في قصيدته الشهيرة هو وأبناء أخيه وآخرين، والشاهد في الذي نقلته هو أن المذكور من بني عمومة الفقيه يحيى بن عبد العظيم الحاتمي التريمي المتقدم ذكره، وهو كذلك شهد بالنسبة الشريفة الباعلوي.

قلت:

لاينبغي لك ان تلقب علي بن ابي بكر السكران بالشريف لانه ليس شريفا من الاشراف ومن يصلح ان يلقب به انما احد من ذرية النبي وعلى السكران ليس منهم فانه من باعلوي وباعلوي ليس من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم قطعا.

قال أحمد بن عوض:

ومن الكتب المتقدمة التي ذكرت هجرة الشريف أحمد بن عيسى النقيب الشهير بالمهاجر ونسبة الأشراف آل باعلوي إليه كتاب (الياقوت الثمين) ومؤلفه تريمي من أهل القرن السابع الهجري، ونقل من هذا التاريخ صاحب كتاب (الغرر) الإمام الفقيه المحدث الشريف محمد بن علي خرد ت: ٩٦٠ هـ ، وصاحب كتاب العقد النبوي والسر المصطفوي الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس ت ٩٩٠هـ، وأشار إلى هذا التاريخ العلامة الشريف محمد بن أبي بكر الشلي في كتابه المشرع الروي.

قلت:

انظر ايها القارئ الكريم لايستطيع احمد بن عوض ان يأتي كتابا واحدا من كتب الانساب والتواريخ قبل القرن التاسع ذكر فيه نسب باعلوي وهجرة احمد بن عيسى الى حضرموت. فانظر ما به احتج فانه يرجع الى كتاب الغرر والعقد النبوي والمشرع الروي وهؤلاء كلها لاهل القرن العاشر بيد انهم من باعلوي. هيهات هيهات لما يدعون.

قال احمد بن عوض:

ومن التواريخ المتقدمة التي ذكرت ذلك كتاب (تاريخ باعيسى) تأليف الفقيه القاضي المؤرخ أحمد بن محمد باعيسى المتوفى في بلدة تريم سنة ٦٢٨ هـ، ويقع قبره عند قبور الأشراف آل باعلوي.

قلت:

اين كتابه او مخطوطته. كلا هذا الكتاب لا يكون. في اية صفحة ذكر فيها نسب باعلوي؟ في اية مطبعة طبع؟ لا لا يكون هذا الكتاب. يا أخي لا تحتج بشيئ غير موجود في العالم والا لضحك الحيتان في البحار.

قال احمد بن عوض:

وكذلك تاريخ (تلخيص العواجي) تأليف الشيخ أبي القاسم العواجي، لعله أبو القاسم بن أبي بكر العواجي المذكور في طبقات الجندي، والذي قال عنه الجندي: هو فقيه من أهل عواجه يذكر بالفضل الجيد، وإن لم يكن هو المقصود بصاحب تاريخ (تلخيص العواجي)، فلعله أحد الفقهاء العواجيين الساكنين بلاد لحج.

قلت:

انا اكرر كلامي: اين كتابه او مخطوطته. كلا هذا الكتاب لا يكون. في اية صفحة ذكر فيها نسب باعلوي؟ في اية مطبعة طبع؟ لا لا يكون هذا الكتاب. يا أخي لا تحتج بشيئ غير موجود في العالم والا لضحك الحيتان في البحار او الطيور في الاغصان.

قال احمد بن عوض:

وهذه التواريخ الثلاث المتقدم ذكرها نقل منها الفقهاء والمؤرخون بحضرموت، وهي الآن في عداد المفقود، والشواهد كثيرة على فقد المئات من الكتب والمؤلفات التي كان ذكرها المؤرخون في كتب التواريخ والطبقات.

قلت:

حسنا، إذا اعترفت بأن الكتب غير موجودة.

قال احمد بن عوض:

بالنسبة لتاريخ (الياقوت الثمين) فيقول الفقيه الحافظ الشريف محمد بن علي خرد في تاريخه : إن من بين الكتب التي انتفعت بها في تأليفي كتاب (الياقوت الثمين وقوت قلب الفطن اللقين بما يتعلق بالعلماء والفقهاء والأولياء والصالحين والحوادث وذكر السلاطين والأعيان من أهل حضرموت) لبعض علماء تريم الأوائل، ومدح مصنفه وأثنى عليه، ثم قال: بقي من اسم المصنف لقبه التريمي الحضرمي، وانخرم اسمه واسم أبيه من قدم المخطوطة.

قلت:

يا اخي لو ادعيت بانك عالم في منهج علمي لرفضت مثل كلام محمد بن خرد هذا في نقاش تارخي. كيف تتساهل بقبول قول لم يتبين صدقه ,كذبه من غير مرجح. فمثل ذاك داخل في باب الايمان ولا يصلح ان تضعه على طاولة المناقشة.

قال احمد بن عوض:

وأما بالنسبة لكتاب (تاريخ أبي عيسى الحضرمي التريمي تأليف العالم الصالح أحمد بن محمد باعيسى ت ٦٢٨ هـ فقال عنه : أفدته من مذاكرة شيخي وسيدي وسندي العارف بالله الفقيه عبد الرحمن بن الشيخ علي بن أبي بكر باعلوي، وما عزي إلى الفقيه العالم جمال الدين محمد بن أبي بكر بن عمر عباد الشبامي، والفقيه الشيخ الولي محمد بن الشيخ حكم باقشير، والفقيهين الإمامين العمدتين: الفقيه الولي فضل بن محمد بن أحمد بافضل، والشيخ الجليل الولي العارف بالله فضل بن عبد الله بن أبي فضل نسبا والشحري بلدا.

قلت:

اين الكتاب؟ لا تطول القصة ولكن ائت دليلا لو استطعت.

قال احمد بن عوض:

وذكر هذين الكتابين، أي كتاب (تلخيص العواجي) وكتاب (تاريخ باعيسى) الشيخ الفقيه المؤرخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ في كتابه (التحفة النورانية)، والشيخ الإمام الفقيه النسابة الشريف علي بن أبي بكر السكران با علوي ت ٨٩٥هـ في كتابه (البرقة المشيقة).

قلت:

أهل بنتن أهل دليل. انا أظن أن الشعب التريمي كانوا كذلك. هل أصبحوا الآن مجرد راوي الخرافات؟ فمثل ذاك الكلام لا يحتج به في نقاش علمي. فانه وان كانت تلك الكتب موجودة قبل فقدها فلم لا يجوز انها لا تذكر نسب باعلوي؟ ولا نعلم هل صدقوا في كلامهم او لا مع انهم صاحبو مصلحة في نسب باعلوي. وان صدقوا فيه بان الكتب موجودة قبل فقدها فلم لا يجوز ان يكذبوا في مضامنها؟

قال احمد بن عوض:

ومن التواريخ المتقدمة التي ذكرت نسب الأشراف آل باعلوي، وهجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر كتاب تاريخ باشكيل تأليف الإمام الفقيه القاضي محمد بن سعد بن محمد بن علي بن سالم باشكيل الذي ولد في سنة ٦٦٤ هـ وكان حيا في سنة ٧٢٩هـ ، وجاءت الإشارة إلى تاريخه في كتاب (التحفة النورانية) تأليف الشيخ العالم العامل المؤرخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ الذي قال ما نصه : أن هذه النسبة الشريفة والوصلة الجامعة المنيفة مجمع عليها عند أرباب التحقيق والبحث والتدقيق من أهل التواريخ من علماء اليمن وغيرهم، وذكر منهم الشيخ الإمام الفقيه القاضي محمد بن سعد باشكيل.

قلت:

اين كتاب تاريخ باشكيل الذي ذكر فيه نسب باعلوي او ذكر فيه واحد من عمود نسب باعلوي كعبيد وعلوي وخالع قالع قسم ومحمد صاحب مرباط والفقيه المقدم؟ لا يكون. واين كتاب التحفة النورانية لباوزير هل علم الناس شخصيته في زمانه؟ لا. اين مخطوطته الاصلية؟ غير موجودة. وكل خبر يتعلق بالنسب والتاريخ صدر من كتب باعلوي متهم بالكذب وامثلة ذلك كثيرة. مثلا ادعى علي السكران ايضا ان ابن سمرة (ت: ٥٨٦ هـ) قد ذكر نسب وتاريخ باعلوي (ص.٨٣) وهذا ادعاء مخالف للواقع وويل لكل افاك اثيم فابن سمرة في كتابه طبقات فقهاء اليمن لا يذكر واحدا من عائلة باعلوي من محمد صاحب مرباط وعلي خالع قسم وعلوي وعبيد الله. فمن اراد ان يحقق ذلك فليقرأ ذلك الكتاب.

ادعى علي السكران أيضا أن العلماء الذين من عوائل معظمة في تريم يكونون من محبي باعلوي وتلامذتهم كالشيخ أبي العباس فضل بن عبد الله الذي يقال انه كان تلميذا لمحمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم (ص.٦٠) ولكن هذا الذكر ذكر بلا دليل، وابو العباس فضل بن عبد الله من عائلة فضل في القرن السابع والثامن لا يعرف. بل الذي ذكر الجندي في السلوك هو فضل بن محمد كان مفتيا في تريم في زمان الجندي سنة ٧٣٠ هـ تقريبا (الجزء ٢ ص ٤٦٨ هـ) وهو الجد الأعلى لصاحب المقدمة الحضرمية الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل (ت: ٩١٨ هـ) فهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الحاج بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيي بن القاضي أحمد بن محمد بن فضل بن محمد بن عبد الكريم بافضل القحطاني السعدي المدحجي الحضرمي التريمي انظر المقدمة الحضرمية صفحة ١٣ منها.

فان صح أن أبا العباس فضل بن عبد الله شخص تارخي وكذا محمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم فالحق ان يكونا معاصرين للشيخ فضل بن محمد لان محمد بن علوي المذكور خلف ثالث للفقيه المقدم كمولى دويلة الذي ولد في سنة ٧٠٥ هـ (هامش شمس الظهيرة ص.٨٢). فالسؤال

لماذا ذكر الجندي فضل بن محمد ولم يذكر فضل بن عبد الله؟ فمن يستطيع ان يأتيني بكتاب قبل القرن التاسع ذكر فيه ان فضل بن عبد الله من تلاميذ محمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم ؟

وكان كثير من العلماء الكبار في القرون السادس والسابع والثامن من عائلة معروفة بالعلم والصلاح في تريم ذكروا في القرن التاسع في كتب باعلوي انهم من تلامذة فلان الباعلوي ومحبيه حتى ظن احفادهم انه ان لم يكن ما فعلوه لعائلة باعلوي موافقا لاجدادهم فسلكوا مسلكا غير مسلكهم والحال ان ذلك الخبر خبر من الهواء لا يستند إلى أي دليل قط. فيا أهل تريم وحضرموت ان تريدوا أن تعلموا حقيقة تاريخكم ومجد اجدادكم وعزتهم ورفعة منزلتهم فلا تأخذوها من كتب باعلوي لانكم انما وجدتم فيها تدليسا وتغييرا وتزييفا وتمويها وتزويرا.

قال عوض:

وقال الفقيه محمد بن عوض با حنان ت ١٣٨٣ هـ صاحب كتاب (جواهر تاريخ الأحقاف) ما نصه : أنه نقل من كتاب الفقيه محمد بن سعد باشكيل، ومن النبذة التي ألفها الفقيه محمد باشكيل، نقلا من خط الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بافضل وقال: «إن أول من أتحفه بهذه الرسالة الجامعة هو السيد الفقيه المحقق أحمد بن عمر بن عوض الشاطري. وقال: نقلتها من ضنائنه، وقال: ثم رأيتها فيما جمعه السيد محمد بن علي الملقب الحبيد، ومما يؤكد ما تقدم حول تاريخ باشكيل هو أن الفقيه الحافظ محمد بن سعد باشكيل روى صحيح البخاري بسنده المتصل بالشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني بسنده المتصل بالإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، وهذا دليل كافي يثبت ما نقل عن ذلك التاريخ في نسب الأشراف آل باعلوي وهجرة جدهم إلى حضرموت، وهذا الدليل والإثبات يعيد الاعتبار للمؤرخين المتقدمين الأوائل الذين كانوا ينقلون عن من سبقهم بالجزم لا بالظن.

قلت:

إن مناقشة التاريخ مع أشخاص لا يفهمون الأساليب التاريخية مثل أحمد بن عوض أمر ممل. انظر ايها القارئ ان نسب با علوي يستند بكتاب مفقود ثم ان هذا المفقود يستند الى كتاب مفقود ايضا وهلم جرا. اولا باحنان في القرن الرابع عشر نقل شيأ من كتاب باشكيل وكتاب باشكيل مفقود ثم قيل ان كتاب با شكيل نقل من كتاب بافضل وهو مفقود ايضا ثم انه نقل من كتاب أحمد بن عمر بن عوض الشاطري وهو مفقود ايضا. فويل لكل افاك اثيم.

قال احمد بن عوض:

ومن الذين ذكروا النسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي وانتقال أو هجرة جدهم أحمد بن عيسى النقيب من العراق إلى حضر موت الفقيه محمد بن أبي بكر باعباد ت ٨٠١ هـ، وذكره أيضا الشيخ عبد الرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ في كتابه (الجوهر الشفاف) والشيخ عبد الله باوزير ت ٨٦٥هـ في كتابه (التحفة النورانية).

قلت:

باعلوي ليسوا من الاشراف لا ينبغي لك يا احمد ان تلقبهم بالاشراف. انت تقول بان نسب باعلوي قد ذكره محمد بن ابي بكر باعباد (ت:٨٠١ هـ) فالسؤال اين كتابه؟ هو غير موجود. وعبد الرحمن الخطيب (ت:٨٥٥ هـ؟) شخص لا يعرفه الناس في زمانه هل تستطيع ان تأتيني بكتاب واحد في القرن التاسع ذكر شخصيته مع تاريخ وفاته؟ لن تستطيع ذلك الا من كتب داخلية منحولة من عائلة باعلوي ككتاب فتح الرحيم المنان المنسوب لعمر بن عبدالرحمن باعلوي (ت: ٨٨٩ هـ) وهذا الكتاب لا يحتج به لان مخطوطته كتبت جديدة في سنة ١٣٧٧ هـ ولايعلم من اية نسخة نسخت. وكذا كتاب التحفة النورانية المنسوب لعبدالله بن عبدالرحمن باوزير (ت:٨٦٥ هـ) من ادعى امتلاك نسخته فهو كذاب الا ان تكون منحولة وكذا كتاب تاريخ ابن حسان (ت:٨١٨ هـ) الذي طبع وحققه عبدالله محمد الحبشي باعلوي

ومحمد بن ابي بكر باذيب هذا كتاب منحول من نسخة مجهولة هدى الله محققيه ان يتوبا اليه تعالى وكذا من نسب هذا الكتاب الى باشراحيل المجهول الحال فهو كذاب. وكذا كتاب تاريخ شنبل (ت: ٩٢٠ هـ) كتاب منحول من نسخة مجهولة فذكر الخطيب في تلك الكتب كذب بواح.

كيف أقول بأن ذكر الخطيب فيها كذب بواح؟ فالجواب لان من ادعى العثور لمخطوطة تلك الكتب كذاب. فانه قد ذكر محمد بن ابي بكر الشلى (ت: ١٠٩٣ هـ) في القرن الحادي عشر في كتابه المشرع الروي بعدم عثره لها بعد البحث من سائر الجهات مع قرب زمانه الى اصحابها فكيف من كان بعد ثلاث مائة سنة من وفاة الشلي ادعى انه عثر لها وحققها وطبعها فهذا من العجيبات لولم نقل من المستحيلات.

قال محمد بن ابي بكر الشلى (ت: ١٠٩٣ هـ): وذكر الامام المحدث محمد بن علي خرد أن للقاضي أحمد بن محمد باعيسى تاريخا غير واسع، ولم يقرب فيه كل شاسع، وأن لبعض علماء تريم تاريخا سماه الياقوت الثمين فيما يتعلق بالعلماء والأولياء والصالحين، وأنه وقف على نسخة منه قد ذهب أكثرها من القدم وأن للشيخ عبد الرحمن بن حسان تاريخا سماه البهاء وكتابا في مناقب آل باعلوي وآل باعباد وأن للفقيه عبد الله بن عبد الرحمن باوزير كتابا في ذلك سماه التحفة النورانية، وذكر سيدي الوالد تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته أن للسيد الأكمل أحمد بن عبد الله شنبل تاريخا في ذلك مشتملا على ما يتعلق بما هنالك ولم يتيسر لي الوقوف على واحد من المذكورات مع البحث عنها من سائر الجهات انظر المشرع الروي الجزء الاول الصفحة ٣٠٥.

لو قالوا العثور لتلك المخطوطات في زماننا بعد عجزه في زمان الشلي ممكن عقلا لانه لم لا يجوز ان تكون في مكان مختبئ لم يجئ اليه الشلي ثم يجيئ اليه من في زماننا وعثر لها؟

قلت بلى ولكن لم لايجوز ان يكذب ادعاء العثور لمصالح تعود اليه به وهو من باعلوي او من عبيده كباذيب؟ فان لم يقسم بالله بأنه صادق فيه وأنه ان كذب فعليه لعنة الله ولم يظهر تلك المخطوطات الاصلية على رؤوس الاشهاد فلا يجوز لنا ان نقبل ادعائه حرصا لحفظ استقامة التاريخ.

والادعاء بان عبدالرحمن الخطيب توفي في سنة ٨٥٥ هـ مردود باشياء:

الأول ان عبد الرحمن بن محمد الخطيب هذا ليس شخصا تارخيا لا يعرفه العلماء في القرن التاسع بل ان على السكران في البرقة لا يذكر اسمه فيه. فان حق انه سبقه وتوفي في ٨٥٥ هـ لذكره على السكران في برقته محتجا به لنسبه. وانما انتشر كتابه في القرن العاشر ونقله ابو محمد طيب بامخرمة (ت: ٩٤٧ هـ) في قلادة النحر وعمر باشيبان (٩٤٤ هـ) في ترياق اسقام القلوب مع مجهول حال مؤلفه حسنا للظن. واعجبا نقل با مخرمة عن عبد الرحمن الخطيب كثيرا في كتابه قلادة النحر ولكن لا يذكر فيه ترجمته في من كان في القرن التاسع. فيمكن انه مازال حيا في زمانه او لا يعلم بشخصيته اصلا وانما نقله عنه بمجرد التقاطه كتابه، بل يجوز ان نقول بانه التقط كتابا منحولا كتبه شخص منسوبا لرجل مجهول اسمه عبد الرحمن الخطيب ثم ينقله في كتابه حسنا للظن. فعبد الرحمن الخطيب شخص لا يعرفه التاريخ واسم كتابه هذا مسروق من كتاب عبد الرحمن بن محمد الشبامي الحضرمي الذي توفي في سنة ٧٣٢ هـ.

الثاني وجدت في معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة من اسمه عبد الرحمن بن محمد وله كتاب الجوهر الشفاف ولكن كان موته في سنة ٧٢٤ هـ لا في ٨٥٥ هـ. ما نصه: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي، الشافعي. فقيه مشارك في التصوف والنحو والحديث توفي سنة ٧٢٤ هـ وقد جاوز مائة سنة له تصانيف في النحو والحديث منها الجوهر الشفاف في كرامات السادة الأشراف انتهى انظر الجزء ٥ الصفحة ١٧٨ منه فاذا كان قد مات في سنة ٧٢٤ هـ كيف كتب تاريخ من كان في القرن التاسع؟ وكذا وجدت في كتاب هدية العارفين نصا قريبا من نص معجم

المؤلفين انظر الجزء ١ الصفحة ٥٢٦ منها. وكذا في السلوك للجندي انظر الجزء ٢ الصفحة ٣٢ و ٣٣ منه.

قال احمد بن عوض:

والنسابة الشريف حسين السمرقندي ت ٩٩٦هـ في كتابه (تحفة الطالب)، وذكره غيرهم من أهل التاريخ والأنساب.

قلت:

تحفة الطالب أول كتاب من كتب الأنساب ذكر أعمدة نسب باعلوي كعلوي وعلي خالع قسم ومحمد صاحب مرباط والفقيه المقدم في القرن العاشر ملحقا لأحمد بن عيسى معترفا بانه اخذ ذلك الخبر لا من كتب الأنساب لكن من بعض التعاليق الذي وجده انظر الصفحة ٧٦ و ٧٧ من تحفة الطالب. فأعمدة نسب باعلوي انما صدرت بعد ٦٥١ سنة من وفاة احمد بن عيسى. فبذلك ما ذكره صاحب تحفة الطالب فيها لا يحتج به لانها مخالفة لكتب الأنساب قبلها من القرن الثامن إلى الخامس التي لا تذكر بان أحمد بن عيسى له ولد اسمه عبيد أو عبد الله او عبيدالله، وكتاب الشجرة المباركة في القرن السادس حصر اولاد احمد بن عيسى في ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين. لايكون له ابن اسمه عبيد او عبد الله او عبيدالله. وشرط اعتماد الكتب كما قاله النسابون أن لا تكون مخالفة للأصول. فكتاب تحفة الطالب مردود لا يقبل.

قال احمد بن عوض:

وكان للفقيه الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد عدة مصنفات في المناقب والتاريخ، وفي غيره من الفنون والعلوم، ومن مصنفاته: (رسالة في صلحاء و مشايخ أهل البيت) والتي ذكر فيها جماعة من مشايخ وصلحاء أهل البيت بصفة عامة، وذكر فيها أنسابهم الشريفة العلوية، وقال في رسالته تلك: والعلويين بحضرموت الذي منهم السيد الفقيه محمد بن علي المعروف بأبي علوي، ومن سبقه ومن لحقه من الصالحين هم من ولد ولد علي بن جعفر بن محمد الصادق

رض الله عنه، اختصر رسالة الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب في كتابه (الجوهر الشفاف)، وله تصنيف آخر في مناقب آل باعباد يسمى بغية المراد في مناقب المشايخ آل باعباد، ذكر فيه الفقيه المقدم الشريف محمد بن علي باعلوي.

قلت:

ياأحمد ائتني حيهل بكتاب محمد بن أبي بكر باعباد رسالة في صلحاء و مشايخ أهل البيت الذي ذكر فيه نسب باعلوي ان كان موجودا ولا تستند بكتاب الجوهر الشفاف المجهول مؤلفه كماتقدم. فان استطعت ذلك فلك منى هدية.

قال احمد بن عوض:

ومن الكتب التي ذكرت هجرة الإمام أحمد بن عيسى النقيب من العراق إلى حضرموت كتب طبقات و تواريخ ابن حسان، وهو الشيخ الإمام الفقيه القاضي المؤرخ عبد الرحمن بن علي بن حسان الحضرمي ت ٨١٨ هـ الذي ألف عدة كتب منها :تاريخ ابن حسان و مناقب آل باعلوي ومناقب الفقيه المقدم محمد بن علي با علوي.

قلت:

كذبت يأخي. ابن حسان (ت:٨١٨هـ) لا يكتب كتابا اسمه مناقب آل البيت باعلوي الا من ادعاء خرد في القرن العاشر وكذا لا يكتب كتابا اسمه مناقب الفقيه المقدم. فلتأت نسختهما الأصلية. ان صدقت في كلامك. يا أخي إن الرغبة في الدفاع عن نسبك الباطل لا ينبغي أن تقودك إلى الكذب في كتاب، لأن من كذب في كتاب فإن خطيئته ستستمر طويلا.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة إلى تاريخ ابن حسان فهو تلخيص لتاريخ الجندي استدرك عليه المؤلف، وفي هذه التواريخ ذكر هجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب من البصرة بأهله وولده في قرى حضرموت إلى أن استوطن تريم وأولد وأعقب هذا الخلف الصالح، الذي منهم الفقيه السيد محمد بن علي باعلوي.

قلت:

وبالنسبة الى تاريخ ابن حسان فانه كما تقدم ان هذا الكتاب غير موجود في القرن الحادي عشر حيث طلبه الشلي مع البحث من سائر الجهات فكيف اصبح موجودا في هذا الزمان. فأطلب القسم على اسم الله ممن ادعى العثور لمخطوطته اول مرة بزيادة وعلي لعنة الله ان كنت من الكاذبين فان اقسم والا فظاهر. واسأل باذيب وعبدالله الحبشي من أي مكان وأي أحد وجداها واطلب منهما القسم كذلك.

قال احمد بن عوض:

وفي هذا التاريخ ذكر ابن حسان الفقيه الشيخ الشريف علي بن علوي باعلوي وأبناءه الفقيه محمد صاحب مرباط، والفقيه عبد الله، والفقيه حسين، والفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وسلسلة نسبه الشريف، وابن عمه الفقيه الحافظ الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني، وسلسلة نسبه الشريف، وذكر آخرين في استدراكه في الطبقة العشرون من سنة ٧٦١ هـ إلى ٨٠٠ هـ

قلت:

كان لتاريخ ابن حسان طبعتان طبعة حققه عبد الله محمد الحبشي وطبع في سنة ٢٠٢٠ م وطبعة حققه محمد بن ابي بكر باذيب سنة ٢٠٢٤ م وهاتان المطبوعتان مختلفتان

فالسؤال لو كان تاريخ ابن حسان من مؤلف رجل واحد لماذا الطبعات له متمايزات بعضها بعضا. هذا يدل دلالة واضحة ظاهرة على ما تقدم من ان هذا الكتاب منحول. فالكتاب الذي هذا شأنه لايصلح ان يحتج به. لاسيما انه من كتب القرن التاسع التي لا تنصر نسب باعلوي لان محل النزاع هل كان كتاب من كتب الانساب قبل القرن التاسع ذكر ان احمد بن عيسى له ابن اسمه عبيد؟

قال احمد بن عوض:

ومن المؤرخين الذين نقلوا عن مصنفات ابن حسان الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب في كتابه (الجوهر الشفاف)، فقد ذكر الخطيب فيه الفقية المؤرخ عبد الرحمن بن علي بن حسان مع من ذكرهم من أرباب التدقيق والتحقيق الذين صرحوا وشهدوا بالنسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي، وذكروا انتقال جدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب من العراق إلى حضرموت، وكيف لا يكون ذلك وهو الذي ألف في مناقبهم ومآثرهم الكتب والمصنفات والقصائد ؟!

قلت:

عبدالرحمن الخطيب شخص لا يعرف لاذكره واحد من كتب الطبقات والتراجيم في القرن التاسع حتى علي السكران في البرقة لا يذكر اسمه فلا يحتج به لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

ونقل الخطيب في كتابه (الجوهر الشفاف) قصيدة الفقيه ابن حسان الشهيرة في الفقيه المقدم الشريف محمد بن علي باعلوي، وقصيدته الأخرى في رثاء الشريف علوي بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، وفي تلك القصائد صرح ابن

حسان بنسبهم الشريف الحسيني العلوي، ومن الأبيات جاءت في قصيدة رثائه للشريف علوي قوله:

الشامخ فرعا من أرومة هاشم فذلك الزكي أزكها أرومتها الرطب

زكا عاليا من نبعة علوية مشرفة من خير أصل به ينبي

قلت:

كتاب منحول منقول من كتاب منحول. ليس لابن حسان قصيدة في الفقيه المقدم ائتني دليلا كتابا ذكر ذلك من غير الجوهر الشفاف.

قال أحمد بن عوض:

وقال الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ في كتابه (الجوهر الشفاف): أن من بين الذين صرحوا بالنسبة الشريفة لآل باعلوي الشيخ الكبير العالم العامل عبد الله بن محمد باعيسى ت ٨٤٠هـ

قلت:

الراوي اي عبدالرحمن الخطيب مجهول بل قريب ان يكون شخصا وهميا ونسخة الجوهر الشفاف جديدة كتبت في سنة ١٤١٠ هـ منذ ٥٠ عاما فقط. لم لا يجوز ان يكون محرفا اومزيدا او منقوصا. فبذلك كل خبر منسوب اليه لا يقبل.

قال احمد بن عوض:

وأيضا ممن صرح بهذه النسبة الشريفة لآل باعلوي وبانتسابهم إلى الشريف أحمد بن عيسى المهاجر الفقيه العالم العامل المؤرخ مسعود بن سعد بن أحمد بن سعد باشكيل ت ٨٣٨ هـ في تاريخه أو طبقاته الذي ألفه في العلماء والصالحين.

قلت:

ائتني كتاب باشكيل ان استطعت يا أخي. لا تحتج بكتاب غير موجود.

قال احمد بن عوض:

وقد نقل عن تاريخه مؤرخي حضرموت منهم الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ الذي أشار إليه في كتابه الشهير (الجوهر الشفاف) ، وكذلك الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ الذي أشار إليه في كتابه (التحفة النورانية).

قلت:

عبدالرحمن الخطيب وعبد الله باوزير شخصان لايعرفان. من احتج بهما رجع من حيث جاء.

قال احمد بن عوض:

ويعد كتاب الشيخ مسعود باشكيل أحد أهم كتب الطبقات والتواريخ الحضرمية التي صنفت في تراجم وأخبار الصالحين والأولياء، وفي هذا الكتاب ترجم المؤلف الجماعة من السادة الأشراف آل باعلوي، وله تقييدات تاريخية أخرى نقلها عنه بعض المؤرخين، منها : خبر هجرة الشريف أحمد بن عيسى النقيب من العراق إلى حضرموت، وقال الخطيب: أن الشيخ مسعود باشكيل صرح في كتابه بشرفهم ومن قصائده الشهيرة والمحفوظة إلى الآن قصيدته في وحيد عصره

وأقرانه الشيخ الشريف عمر بن عبد الرحمن باعلوي ت ٨٣٣هـ (الشهير بالمحضار) ، وهذا بعض ما جاء فيها :

زاد شوقي إلى ساحة تريم للمشايخ وأخص أهل الترب

نسل أشراف يا فقدي لهم نعم الأجواد وأسياد العرب

أظهر الله فيهم ما خرب ولا أراهم ربي تعب

وللفقيه مسعود باشكيل من الولد الفقيه القاضي محمد بن مسعود باشكيل ت ٨٧١ هـ، الذي كان له أيضا عناية في التواريخ، وهو ممن صرح وشهد بالنسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي في تاريخه.

قلت:

هذه القصة مأخوذة من كتاب منحول الجوهر الشفاف وشخص مجهول عبدالرحمن الخطيب فإننا لا نحتج بكتاب منحول وشخص مجهول. وان كان كل هذا لا يوصل نسب باعلوي المنقطع لكن مهم جدا ان نقول الحق بان كل هذا مكذوب ليعلم القارئ الكريم بأنك يا احمد الى هنا لا تستطيع ان تأتي بدليل قوي مقبول عند النسابين والمؤرخين من كتب الانساب قبل القرن التاسع وكذا كتب التواريخ.

قال احمد بن عوض:

ومن الناقلين عن تاريخه حفيده الفقيه المؤرخ أبي محمد الطيب بن عبدالله بامخرمة.

قلت:

بامخرمة من اهل القرن العاشر فان صح انه أثبت نسب باعلوي فهذاالاثبات لا ينصر ذاك النسب الباطل لان محل النزاع هل نسب باعلوي شهده كتب الانساب والتواريخ في القرن الثامن وما قبله فالجواب بين بانه لا يكون كتاب واحد من كتب الانساب اثبت عائلة باعلوي ذرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فانهم قطعا ليسوا من ذريته صلى الله عليه وسلم.

قال احمد بن عوض:

وللشيخ محمد بن أحمد بن سهل باغشير ت ٨٨٥هـ قصيدة شهيرة امتدح فيها الشيخ المنصب العلامة عبد الله بن أبي بكر العيدروس ت ٨٦٥هـ، وذكر فيها مناقبه، وله فيه أيضا قصيدة أخرى توسل فيها إلى الله بجاهه وجاه آباءه، وهذه القصيدة نقلها الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ٨٩٥هـ في كتابه (البرقة المشيقة)، وفي تلك القصيدة سرد الشيخ باغشير سلسلة النسب الشريف للشيخ عبد الله العيدروس، ورفعها إلى جده الشريف أحمد بن عيسى المهاجر ولآبائه وأجداده الأعلى، ولذلك فإن هذه القصيدة تعد شهادة بالنسبة الشريفة، وهي شهادة على شهرة واستفاضة عمود نسب الأشراف آل باعلوي المتصل بجدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب المنتقل من العراق إلى بلاد حضر موت، والقصيدة طويلة، انتخبت منها هذه الأبيات:

وبوالده الميمون عبيد الله ياســـر عبيـــدهم

وبأحمد المشهور أبيه الحاوي للعلم والحكم

بأبيه الحبر العالم عيسى السامي أعلا ذرى القمم

و بوالده محمد الميمون ذي الفضل والشيم

بأبيه علي البر التقي الحبر المشهور عريضهم

قلت:

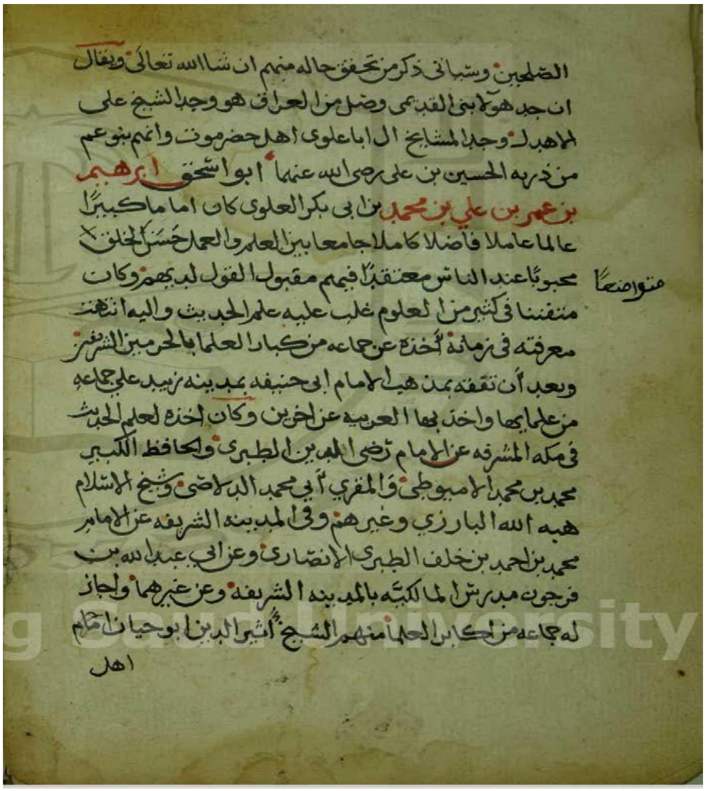
يا أخي كيف احتججت بالشيخ محمد بن أحمد بن سهل باغشير (ت: ٨٨٥ھ) بكتاب البرقة فلك ان تباشر الاحتجاج بالبرقة لان الرواية اذا صدرت ممن له مصلحة كصاحب البرقة لايحتج بها. فلم لا يجوز ان يكذب فيها؟ فطريق الوصول الى معرفة ان ذلك الخبر صادق ليست الا بإتيان النص من كتاب قائله او من كتاب من ليس له مصلحة فيه. فان استطعت ذلك فلتأتني به حيهل.

قال احمد بن عوض:

وأشير كذلك إلى كتاب (طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص) تأليف أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ت ٨٩٣ھ الذي ذكر في كتابه خبر هجرة الأشراف آل الأهدل وآل باعلوي وآل القديمي، وقال فيه ما نصه : يقال إن جد آل القديمي وجد آل الأهدل وجد آل باعلوي أهل حضرموت وصلوا من العراق معا، وأنهم أولاد عم من أولاد الحسين».

قلت:

يا أخي انت كاذب في النقل لماذا غيرت النص مخالفا بما في النسخة. فالذي كان في النسخة "انهم بنو عم من ذرية الحسين" لا كما كتبت "وانهم أولاد عم من أولاد الحسين".فتفضل ايها القارئ الكريم ان تقرأ النسخة الأصلية من كتاب طبقات الخواص الآتية:



الصلحين وسياتي ذكر من تحقق حاله منهم ان شا الله تعالى ويقال
ان جد هولا بني القديمي وصل من العراق هو وجد الشيخ علي
الاهدل وجد المشايخ ال اباعلوي اهل حضرموت وانهم بنو عم
من ذريه الحسين بن علي رضي الله عنهما ابو اسحق ابرهيم
بن عمر بن علي بن محمد بن ابي بكر العلوي كان اماما كبيرا
عالما عاملا فاضلا كاملا جامعا بين العلم والعمل حسن الخلق
متواضعا محبوبا عند الناس معتقدا فيهم مقبول القول لديهم وكان
متفننا في كثير من العلوم غلب عليه علم الحديث واليه انتهت
معرفته في زمانه اخذه عن جماعه من كبار العلما بالحرمين الشريفين
وبعد ان تفقه بمذهب الامام ابي حنيفه بمدينه زبيد على جماعه
من علمايها واخذ بها العربيه عن اخرين وكان اخذه لعلم الحديث
في مكه المشرفه عن الامام رضي الدين الطبري والحافظ الكبير
محمد بن محمد الاميوطي والمقري ابي محمد الدلاصي وشيخ الاسلام
هبه الله البارزي وغيرهم وفي المدينه الشريفه عن الامام
محمد بن احمد بن خلف الطبري الانصاري وعن ابي عبد الله بن
فرحون مدرس المالكيه بالمدينه الشريفه وعن غيرهما واجاز
له جماعه من اكابر العلما منهم الشيخ اثير الدين ابو حيان امام
اهل

فالسؤال ايها القارئ لماذا احمد بن عوض غير النص كما تقدم؟ لانه لو لم يغيره لانكشف حالا بطلان نسب باعلوي من ذلك النص. سأبين لك قريبا هذا الاشكال واضحا. ان بني القديمي وبني الأهدل وباعلوي ادعوا النسبة الهاشمية ابتداء في القرن التاسع وادعوا انهم من بني عم فاذا كان الامر كذلك فينبغي ان يكون لهم جد واحد في الطبقة الثالثة فيا للأسف الآن كتبوا اجدادهم فيها مختلفة بعضهم بعضا:

فبنو القديمي أوصلوا نسبهم الى الحسين بهذا النسب: حسين بن علي بن قاسم بن إدريس بن جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

وباعلوي أوصلوا نسبهم بهذا النسب: علوي بن عبيد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر الصادق.

وبنو الاهدل أوصلوا نسبهم بهذا النسب عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

انظر ايها القارئ أن هؤلاء أبناء العم الثلاثة في زمان قديم كان لديهم أجداد مختلفون في الوقت الحاضر. فلذا غير أحمد بن عوض نص المخطوطة من كتاب طبقات الخواص لان يكون هذا الاضطراب معقولا. ولكن ما كان من عند غيرالله لوجدت فيه اختلافا كثيرا. فمن هنا نعلم بأن احمد بن عوض لا يوثق به. وأقول وجدت كثيرا من مؤلفي باعلوي أحوالهم كحاله في تغيير ما ارادوا ان يغييروا فلا تثق بهم بحال الا ان يكون ما جاؤا به قد شهده دليل قطعي.

قال احمد بن عوض:

وذكر الشرجي نقله من كتاب (جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان) تأليف الشيخ محمد بن علي المدهجن ت ٨٩٥هـ ، قوله ما نصه: أن الأشراف بني القديمي وبني البحر وبني المبحصي وبني الأحجن وبني قعيش يرجعون في النسب إلى الأشراف الحسينيين بالتصغير، وهم أولاد رجل واحد، وأن الأشراف بني الأهدل وآل باعلوي يجتمعون في جعفر الصادق، وهذا الأصح، انتهى.

قلت:

هذا ايضا نقل مكذوب من أحمد بن عوض لا يكون هذا النقل في نسخة كتاب طبقات الخواص الأصلية. وما فعله احمد عوض سواء بسواء بما في مطبوع طبقات الخواص مخالفا بما كان في النسخة الاصلية فانظر ايها القارئ ماكان في المطبوع كما يلي:

قدم جده محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف. فسكن بناحية الوادي سهام، وذهب أحد ابني عمه إلى ناحية الوادي سردد. وهو جد المشايخ بني القديمي، وذهب الثالث إلى حضرموت، وهو جد المشايخ آل باعلوي هنالك، ونسبه ونسب بني عمه يرجع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى، ذكر ذلك الفقيه حسين الأهدل في تاريخه، وذكر الفقيه محمد المدهجن القرشي في كتابه جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان، ان الاشراف بني القديمي وبني البحر وبني المبحصي وبني الأحجن وبني قعيش – يرجعون في النسب إلى الاشراف الحسينيين بالتصغير، وهم أولاد واحد. وان الاشراف بني الأهدل وآل باعلوي يجتمعون في جعفر الصادق، وهذا هو الأصح انتهي وكان الشيخ على صاحب الترجمة....(انظر صفحة ١٩٥-١٩٦ من طبقات الخواص بمقدمة من عبد الله محمد الحبشي).

فعبارة لها تسطير زيادة لا تكون في النسخة الأصلية انظر ما يلي من المخطوطات الأصلية:



فتبين لنا ان من أخلاق باعلوي تغيير المخطوطات لمصالح تعود اليهم. فانا اقول كل خبر من باعلوي يتعلق بالتاريخ والنسب متهم بالكذب لا يوثق به. و كتاب طبقات الخواص طبع اولا في سنة ١٣٢١ هـ في مصر على نفقة رجل من عائلة باعلوي وهو الحاجي عبادي حسن الكتبي باعلوي (ت: ١٩٢٨ م) ثم طبع مرة ثانية بمقدمة من عبد الله محمد الحبشي وكلاهما سواء أعني فيه زيادة وحذف.

قال احمد بن عوض:

وذكر أيضا الشريف العلامة إسماعيل بن محمد الوشلي التهامي الحسني ت ١٣٥٦ هـ في كتابه (نشر الثناء الحسن) نسب الأشراف آل باعلوي، وخبر هجرة جدهم أحمد بن عيسى النقيب، وقال الوشلي وذكر في (نفحة المندل) أيضا ما لفظه: رأيت بعض فضلاء أهل العلم نقل عن جمال الدين محمد بن علي أبي بكر القرشي الشهير بالمدهجن رحمه الله تعالى أنه قال في كتابه (جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان) ضمن فصل عقد لذكر الأشراف الأهدليين وآل باعلوي مشائخ حضرموت ما نصه: وأما أهل باعلوي أهل حضر موت جدهم أحمد بن عيسى بن جعفر الصادق، فآل باعلوي والأهدليون يجتمعون في جعفر الصادق، ويقال: أن الشريف أحمد بن عيسى المذكور قدم من العراق، وانتقل إلى حضرموت، واستوطن هناك، وحصل له شهرة وذرية طيبة، ثم قال الوشلي: انتهى ما ذكره الجمال المدهجن في فصل الأشراف، وانتهت عبارة (نفحة المندل)، وقال: وجاء نحوها في (طبقات الشرجي) و (خلاصة الأثر)، وأما سبب خروجه من العراق هو الفرار بالدين من الفتن.

قلت:

هذا لا ينصر نسب باعلوي هذا من كتاب مؤلف في القرن الرابع عشر منقولا عن كتاب في القرن التاسع ولايعلم هل كان النقل صحيحا ام لا حتى ولو كان صحيحا فمحل النزاع هل كان كتاب النسب في القرن الثامن ذكر ان لاحمد بن عيسى ابنا اسمه عبيد؟ لا يكون.

قال احمد بن عوض:

وذكر هجرة الشريف أحمد بن عيسى (المهاجر أو الأبح) من العراق إلى حضرموت صاحب كتاب (مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس) العلامة البحر الفهامة الشيخ محمد بن عمر بحرق ت ٩٣٠ هـ.

قلت:

هذا لا يحتج به كيف كان من في القرن العاشر أخبر ما وقع في القرن الرابع. حيهل يا أخي إئتني بكتاب من القرن الثامن ذكر ان أحمد بن عيسى هاجر الى حضرموت!

قال احمد بن عوض:

وجاء في كتاب درر السمطين عمن بوادي سردد من ذرية السبطين، الذي يعرف أيضا باسم (كشف الغين عمن بوادي سردد من ذرية السبطين) تأليف المؤرخ الشيخ محمد بن أبي بكر الأشخر ت ٩٩١ هـ، ذكر خبر هجرة الشريف أحمد بن عيسى النقيب من العراق إلى حضرموت، والشاهد على ورود هذا الخبر في تاريخ الأشخر ما نقله عنه الشيخ محمد أمين بن فضل الله المحبي الحلبي ثم الدمشقي ت ١١١١ هـ في كتابه (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر)، والذي قال فيه: قد ألف الشيخ العلامة محمد بن أبي بكر الأشخر رسالة سماها (درر السمطين فيمن بوادي سردد من ذرية السبطين) فقال جملة أبيات ثم قال قدم أحمد بن عيسى المدينة، وأقام بها ذلك العام، ثم عرج على فتنة القرامطة ثم قال: وفي سنة ٣١٨هـ حج الإمام

أحمد بن عيسى، ومن معه من بني عمه ومواليه، ولم يتيسر لهم الوطن بأحد الحرمين، وسألوا الله تعالى أن يختار لهم ما يرضاه من البلاد ثم رأوا أن إقليم اليمن سالم من المحن والفتن في ذلك الزمن مع ما ورد فيه من الأحاديث كقوله : عليكم باليمن إذا هاجت الفتن فإن قومه رحماء وأرضه مباركة وللعبادة فيه أجر كبير، وأول مدينة أقام بها مدينة الهجرين، وهي من مدينة تريم على نحو مرحلتين، ثم سكن قارة بني جشير، ولم تطب له فرحل عنها الحسيسة، وهي قرية على نصف مرحلة من تريم الخ ، ولكن خبر هجرة الشريف أحمد بن عيسى النقيب ساقط من النسخ الباقية من كتاب (كشف الغين أو درر السمطين).

قلت:

هذا ايضا لا يحتج به لان أحمد بن عوض احتج بمن في القرن الحادي عشر نقلا لمن كان في القرن العاشر ثم اعترف بان ذاك الخبر غير موجود في المخطوطة. يا أخي ولو كان موجودا في المخطوطة فهو لا ينصر ما تحاول به من نصرة نسب باعلوي لانه كتب بعد القرن التاسع وهو القرن الذي ادعى باعلوي الشرف. ومحل النزاع هل كان خبر هجرة احمد بن عيسى قبل القرن التاسع؟ لا يكون.

قال احمد بن عوض:

وشاهدنا الآخر هو ما ذكره السيد محمد بن محمد بن يحيي زبارة الحسني اليمني الصنعاني ت ١٣٨١ هـ في كتابه (نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين أن من بين الذين ذكروا نسب الأشراف آل باعلوي وجدهم الشريف أحمد المهاجر الشيخ الإمام مفتي الأنام محمد بن أبي بكر الأشخر مؤلف (درر السمطين فيمن بوادي سردد من أولاد السبطين).

قلت:

اذا كان كتاب في القرن العاشر لا يحتج به فكيف حال كتاب في القرن الرابع عشر؟ هيهات هيهات.

قال احمد بن عوض:

ومن مؤيدات إثبات صحة نقل الشيخ محمد أمين المحبي خبر هجرة الشريف أحمد بن عيسى النقيب من العراق إلى حضرموت في كتابه (خلاصة الأثر) عن تاريخ الشيخ محمد بن أبي بكر الأشخر المسمى (درر السمطين، ما ذكره العلامة المؤرخ محمد بن أبي بكر الشلي ت ١٠٩٣هـ في كتابه المشرع الروي) في قوله: أن العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأشخر كان أحد تلاميذ القاضي الشريف محمد بن حسن بن الشيخ علي بن أبي بكر بن الشيخ السقاف باعلوي شيخ القضاة ومرجع القضاة والأحكام والمفتي والمدرس الذي توفي بتريم في سنة ٩٧٣ هـ.

قلت:

نقلك هذا يقدح احتجاجك لانك تكشف بأن الشيخ محمد بن ابي بكر الأشخر كان أحد تلاميذ رجل من باعلوي. فصار كتابه مرجعا داخليا بالنسبة لنسب باعلوي وهذا يقوي بأن نسب باعلوي لا يظهر الا من عائلة باعلوي او ممن حولهم من تلاميذهم.

قال أحمد بن عوض:

وذكر الشريف أحمد بن عيسى بلقبه (المهاجر) – وهو اللقب الذي اشتهر به بعد هجرته أو انتقاله إلى حضر موت – صاحب كتاب (الفتوحات المكية في تراجم الأئمة القشيرية تأليف الشيخ محمد بن سعيد با قشير ت ١٠٧٧ هـ، وذلك عندما سرد باقشير سلسلة النسب

الشريف للفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، وسند الطريقة الباعلوية عن طريق الأسلاف العلويين.

قلت:

لا يكون لقب المهاجر لأحمد بن عيسى في كتب الانساب بين القرنين الخامس والتاسع الاول وانما صدر في وسط القرن التاسع من ادعاء عائلة باعلوي فان احمد بن عيسى من اهل المدينة المنورة لا من أهل البصرة كما تزعمون ولا يهاجر الى حضرموت منها ولا يكون له ابن اسمه عبيد. فاذكر نصا واحدا من كتاب واحد من كتب الانساب بين القرنين الخامس والثامن يذكر فيه ان احمد بن عيسى له ابن اسمه عبيد وانه هاجر الى حضرموت وانه ملقب بالمهاجر! لا يكون. وما اتيت به لا يحتج به لانه من القرن الحادي عشر.

قال احمد بن عوض:

أما في كتب النسابين فقد جاء في كتاب (النفحة العنبرية في أنساب خير البرية) تأليف النسابة السيد الشريف محمد كاظم بن أبي الفتوح اليماني الموسوي، وهو من أعلام القرن التاسع الهجري ما نصه: أن من ولد عيسى السيد أحمد المنتقل إلى حضرموت ... إلخ، وذكر في كتابه: حفيده الفقيه الحافظ المسند الشريف علي بن محمد الشهير بالشريف ابن جديد الحسيني، وذكر سلسلة نسبه الشريفة وبني عمه الأشراف آل باعلوي.

قلت:

هذا كتاب من القرن التاسع مخالفا لما قبله من كتب الانساب والتواريخ فلا يحتج به لنصرة نسب باعلوي، بيد انه من الكتب المهمولة عند اصحاب الفن. قال مهدي الرجائي في النفحة العنبرية: والظاهر أن المؤلف ما يراجع كتب الأنساب بل يكتب عما كان في خاطره وذهنه

من المعلومات وما كان يراجع الكتب المعتبرة انتهى من مقدمة النفحة الصفحة ١٢٤. وقال أبو معاوية البيروتي: اشهد ان صاحب النفحة ليس من رجال صاحب هذه المحافل ولا من فرسان هذه الجحافل اما علم أن ما خرج عن لغته لحان وان الداخل من غير فنه يفضحه الامتحان انتهى انظر في نقد كتاب النفحة العنبرية في ملتقى أهل الحديث ٤١٩/١٥٠٣. وقال النسابة عبد الرحمن بن ماجد ال قراجا في كتابه الكافي المنتخب في النفحة: ليست حجة قوية وان كان ينتفع بها والغالب انه يؤخذ من اهل اليمن حاله انتهى انظر الصفحة ١٣٨ منه.

قال احمد بن عوض:

أما في كتاب (بغية الطالب في معرفة أولاد الإمام أبي طالب) تأليف السيد الطاهر بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل الحسيني ت ٩٩٨ هـ، فقد ذكر في كتابه خبر هجرة جد الأشراف آل باعلوي الشريف أحمد بن عيسى من العراق إلى حضر موت.

قلت:

لو استطعت ان تأتيني بذلك النص من كتاب بغية الطالب والا فظاهر بيد ان هذا الكتاب لا يحتج به لانه من القرن العاشر.

قال احمد بن عوض:

وأما في (رسالة نبذة الأنساب) تأليف الأمير أمين السلطان المؤمن على دفتر دار في قطر اليمن محمد بيك بن مصطفى كاني جلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي وهو من أهل القرن الحادي عشر الهجري، فقد ذكر فيها نسب الأشراف آل باعلوي وذكر فيها خبر انتقال جد السادة الأشراف آل باعلوي الشريف أحمد بن عيسى المهاجر من العراق إلى حضرموت ، وذكر فيها أيضا سلسلة نسب الشيخ الشريف أبي بكر بن سالم باعلوي ، وسلسلة نسب الشيخ الشريف أبي بكر بن عبد الله العيدروس العدني، وذكر في الرسالة السادة عمر المحضار والحسين

أبناء الشيخ الشريف أبو بكر بن سالم السقاف باعلوي، وقال المؤرخ جلبي في رسالته: إن الشيخ النسيب الشريف الحسين بن الشيخ أبي بكر سالم ت ١٠٤٤ هـكان موجودا في زمن تأليفه لرسالته.

قلت:

الخبر ولو كاذبا اذا طال امده طال انتشاره وصار مستفيضا كنسب با علوي فلذلك قال الفقهاء والنسابون الشهرة او الاستفاضة او التسامع لا يجوز اعتمادها اذا ثبت ما يخالفه قال الامام الرملي في نهاية المحتاج: (وله الشهادة بالتسامع) حيث لم يعارضه أقوى منه كإنكار المنسوب إليه أو طعن أحد في الانتساب إليه، نعم يتجه أنه لا بد من طعن لم تقم قرينة على كذب قائله انتهى انظر الجزء ٨ الصفحة ٣١٩ منها.

وقال ابن حجر العسقلاني في جواب الجليل عن حكم بلد الخليل: أن النسب مما يثبت بالاستفاضة الا ان يثبت ما يخالفه انظر الصفحة ٤٧ منه.

قال أحمد بن عوض:

ومن النسابين الأشراف الذين ذكروا هجرة الشريف أحمد بن عيسى صاحب كتاب (تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب) الشيخ العلامة العمدة الفهامة النسابة السيد حسين بن عبد الله بن السيد حسين الشرف السمرقندي الحسيني ت ٩٩٦ هـ المجاور للحرم المدني المحترم هو وأصوله وفروعه.

قلت:

يا أخي هل لا تستطيع ان تأتيني بدليل أقوى من مثل هذا الكتاب فانه من القرن العاشر لا يحتج به. وعلاوة على ذلك فان صاحبه اعترف بأنه ذكر نسب باعلوي من غير مصدر الا من بعض التعاليق الموجود في القرن العاشر الذي وجده. انظر الصفحة ٧٦ و ٧٧

من تحفة الطالب. فبذلك ما ذكره فيه لا يحتج به لانه مخالف لكتب الأنساب قبله من القرن الثامن إلى الخامس التي لا تذكر بان أحمد بن عيسى له ولد اسمه عبيد أو عبد الله وانه هاجر الى حضرموت، وشرط اعتماد الكتب كما تقدم أن لا تكون مخالفة للأصول.

قال احمد بن عوض:

وذكر أيضا في كتاب (نفحة المندل) تأليف العلامة النسابة الشريف أبوبكر بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل الحسيني اليمني ت ١٠٣٥هـ، السادة الأشراف آل باعلوي الحسينيين، وهجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر الحضر موت.

قلت:

هذا ايضا لا يحتج به لانه من القرن الحادي عشر. الى هنا ليس شيء واحد ينصر نسبك يا أخي. لقد طولت القال والقيل واهملت البرهان والدليل.

قال احمد بن عوض:

وقال صاحب كتاب (تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر ونسب من حقق نسبه وسيرته من أهل العصر) الشريف محمد بن الطاهر بن أبي القاسم البحر الحسيني اليمني ت ١٠٨٣ هـ : أن جد الأشراف باعلوي المنتقل إلى حضرموت لعله أحمد بن عيسى، وقال: يجتمع نسبنا ونسبهم في جعفر الصادق.

قلت:

هذا كتاب حققه رجل من باعلوي عبدالله محمد الحبشي لا يحتج ولايوثق به وجدته يغير أشياء من المخطوطة الأصلية بل ينحل كتابا. غير ان هذا الكتاب من القرن الحادي عشر فلا فائدة لك يا اخي في ذكره الا ان كان اهتمامك في الكم لا في الكيف.

قال احمد بن عوض:

وأما صاحب كتاب (مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية) القاضي العلامة المؤرخ شهاب الدين أحمد بن صالح بن أبي الرجال العمري القرشي ت ١٠٩٢ هـ ، فقال في كتابه: أن السيد أحمد بن عيسى بن محمد بن علي هو أول من خرج من البصرة إلى حضرموت، وقال آل باعلوي وابن جديد يجتمعون في عبيد الله بن أحمد بن عيسى، ويقال له : عبد الله بصيغة التكبير، ويقال له: عبيد مصغرا بصيغة بغير إضافة أيضا، له من الولد ثلاثة : بصري جد الفقيه سالم بن بصري، وجديد جد أبي جديد، وعلوي جد آل أبي علوي، وقال: قد ضبط (حديد) بالحاء المهملة وضبطه بعض النسابين بالجيم.

قلت:

نقل طويل لافائدة لنسب باعلوي المنقطع فان ذاك الكتاب من القرن الحادي عشر.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة لقول القاضي العمري: ضبطه بعض النسابين بالحاء وبعض النسابين بالجيم دليل واضح على إقرار النسابين بهذا النسب الشريف، وهذه الإشارة الواردة في هذه العبارة إلى النسابين غالبا يقصد بها النسابين في شمال اليمن وغيرها من البلدان لأن النسابين والمؤرخين في حضرموت ضبطوا الاسم بالجيم، وهذه فائدة مهمة استخلصتها من هذا النص وددت أن أوضحها للقارئ الكريم، وهي تدل على أن القاضي المؤرخ أحمد بن صالح بن أبي الرجال العمري اعتمد على شهادات وتصاريح عدد من النسابين في نسب الأشراف آل باعلوي، وكلامه هذا يعد شهادة معتبرة من قاضي ومؤرخ كبير، وهي منضبطة بالضوابط والأحكام الشرعية، وبشروط وضوابط علماء الأنساب.

قلت:

كلماتك مثل كلمات طفل صغير يطلب من أمه أن تسمح له باللعب على الهاتف المحمول. كيف تطلب الناس ان يقبلوا نسبك يا أخي وهذا حاله. نسب باعلوي نسب مبني في القرن التاسع من غير شاهد من كتب الانساب قبله. وهنا أتيت بكتاب مطلع البدور من أهل القرن الحادي عشر ملحا ان يقبله القارئ ألا استحييت يأأخي؟ لا تطول الكلام ان كان عندك دليل حيهل.

قال احمد بن عوض:

وأما صاحب كتاب (تنبيه وسنى العين بتنزيه الحسن والحسين في مفاخر السبطين) العلامة الخبير السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين العاملي الموسوي ت ١١٣٩ هـ ، فقد ذكر في كتابه (السادة الأشراف آل باعلوي) في ترجمة علي العريضي، وذكر أيضا خبر هجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب إلى حضرموت، وقال عن الأشراف آل باعلوي: حق لهم أن يفخر بهم النسب الحسيني العلوي.

قلت:

كذبت يأأخي لا يذكر محمد بن علي الموسوي في ذاك الكتاب اسماء رجال باعلوي من الفقيه المقدم ومحمد صاحب مرباط وغيرهما وانما ذكر نسب جديد وجديد ليس من باعلوي لامرابطة بينهما. وذلك الذكر نقل من النفحة العنبرية وهي لا يحتج بها لما سبق.

قال أحمد بن عوض:

وبالنسبة للذين ذكروا الشريف أحمد بن عيسى المهاجر وأحفاده الأشراف في حضرموت واليمن وغيرها من البلدان فهم كثيرون من أهل القرن السادس وما بعده من القرون، وذلك

بحسب النصوص التاريخية المحفوظة أو المنقولة في الكتب، أما شهرة انتسابهم للنسب الشريف فقد ذاعت واشتهرت وتسامع بها منذ أن دخلوا حضرموت أي في القرن الرابع الهجري، إضافة إلى ذلك فإن كتب التاريخ والأنساب والتراجم والأثبات أو الأسانيد صرح فيها بهذه النسبة الشريفة الحسينية العلوية وسوف نأتي على الكثير منها في هذه الرسالة.

قلت:

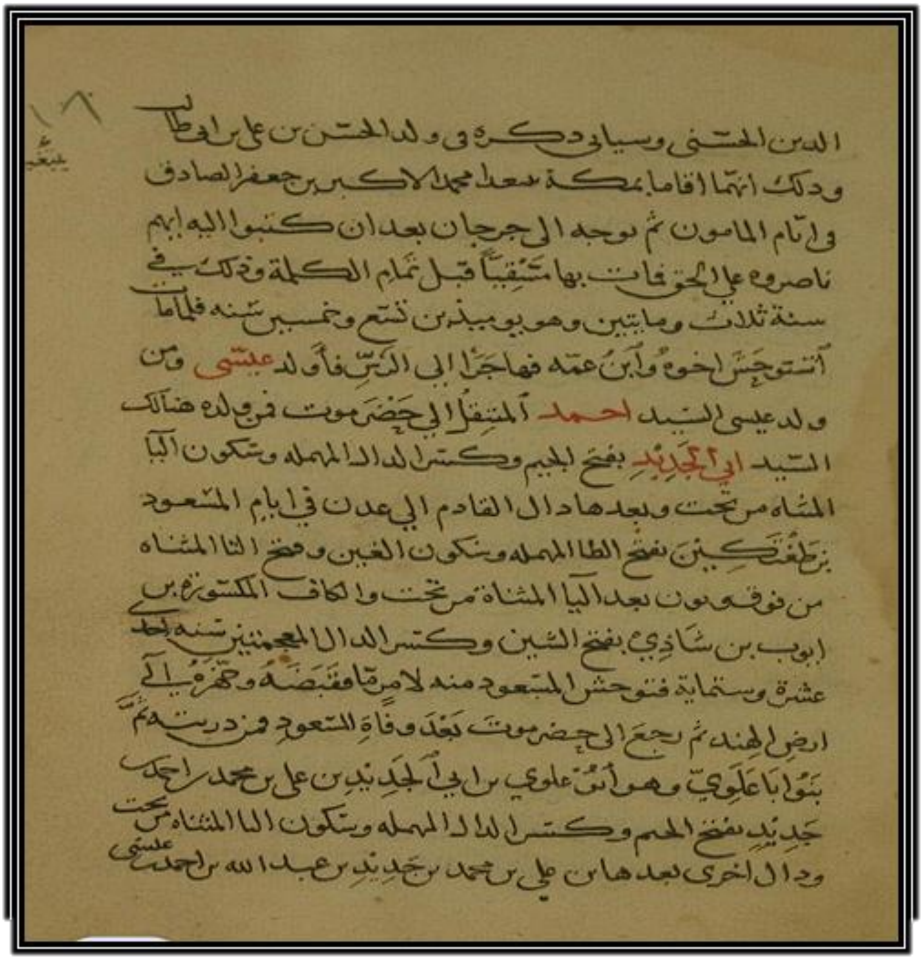
كذبت يأخي لا يكون كتاب في القرن السادس وما بعده الى القرن الثامن من كتب الانساب ذكر نسب باعلوي وان تكن متعنتا فأت الآن اين ذلك الكتاب واذكر اسمه. كيف عبرت العبارة بأنه قد كان كتاب في القرن السادس وانت لاتذكر اسمه. فويل لكل أفاك أثيم.

ثم عرض احمد بن عوض المخطوطات:

مخطوطة النفحة العنبرية في أنساب خير البرية تأليف النسابة السيد أبي الفضيل محمد كاظم بن أبي الفتوح الموسوي الحسيني اليماني



ذكر النسابة نسب الأشراف آل باعلوي والشريف ابن جديد ، وذكر هجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب من العراق إلى حضرموت

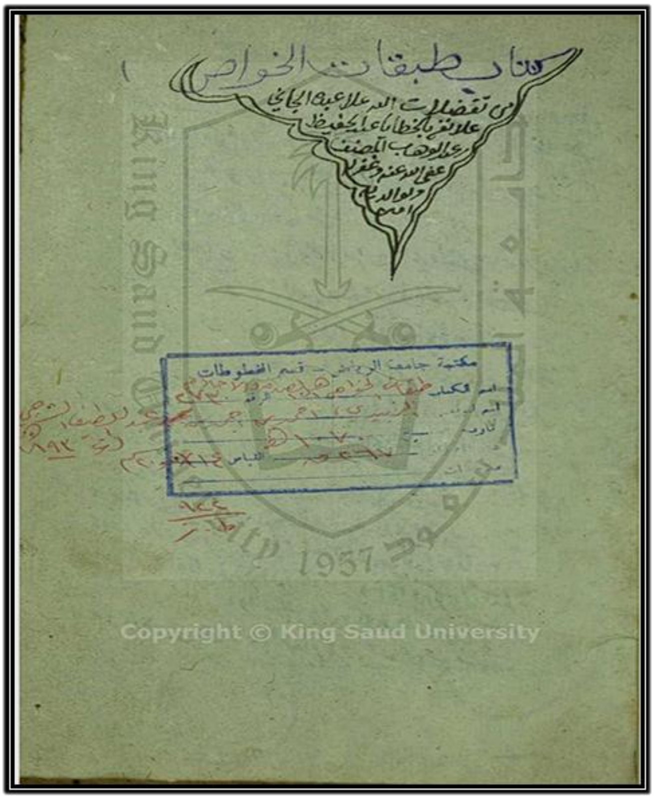

الدين الحسني وسيأتي ذكره في ولد الحسن بن علي بن ابي طالب
وذلك انهما اقاما بمكة بعد محمد الاكبر بن جعفر الصادق
وايام المامون ثم توجه الى جرجان بعد ان كتبوا اليه انهم
ناصروه على الحق فمات بها مسقيا قبل تمام الكلمة وذلك في
سنة ثلاث ومائتين وهو يومئذ ابن تسع وخمسين سنة فلما مات
استوحش اخوه وابن عمه فهاجرا الى البصرة فاولد عيسى ومن
ولد عيسى السيد احمد المنتقل الى حضرموت فمن ولده هنالك
السيد ابي الجديد بفتح الجيم وكسر الدال المهملة وسكون اليا
المثناة من تحت وبعدها دال القادم الى عدن في ايام المسعود
بن طغتكين بفتح الطا المهملة وسكون الغين وفتح التا المثناة
من فوق ونون بعد اليا المثناة من تحت والكاف المكسورة بن
ايوب بن شاذي بفتح الشين وكسر الدال المعجمتين سنة احدى
عشرة وستماية فتوحش المسعود منه لامر ما فقبضه وجهزه الى
ارض الهند ثم رجع الى حضرموت بعد وفاة المسعود ومن ذريته ثم
بنو اباعلوي وهو ابن علوي بن ابي الجديد بن علي بن محمد بن احمد
جديد بفتح الجيم وكسر الدال المهملة وسكون اليا المثناة من تحت
ودال اخرى بعدها ابن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى

قلت:

هذه مخطوطة كتاب النفحة العنبرية للشيخ محمد كاظم من اهل القرن التاسع ولكن انظر ان هذا الكتاب لايذكر نسب علوي ولكن نسب جديد ولامرابطة بينهما كما سبق. فلا يجوز لاحمد بن عوض ان يحتج بهذه المخطوطة لنصرة نسب باعلوي.

ثم عرض احمد بن عوض مخطوطات:

مخطوطة طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص تأليف العلامة أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ٨٩٣هـ



(1)

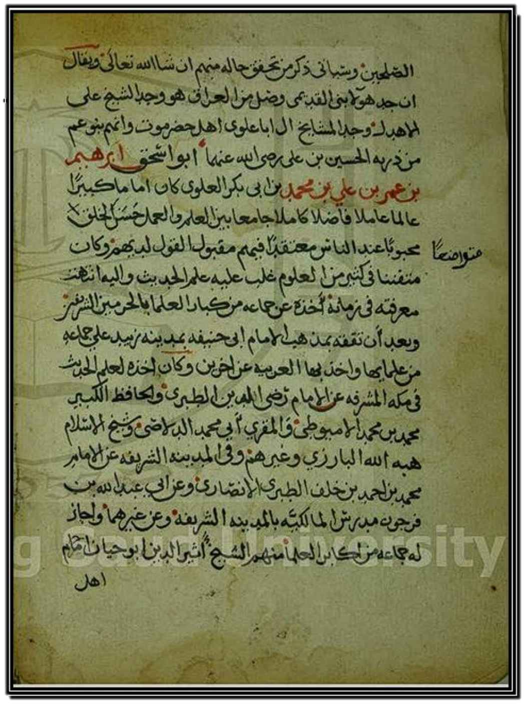

١٤
عمره المسجد فلم يكن يخرج منه الا الضروره ويحكى انه نزل اليه
في بعض الأيام طاير عظيم الجثه طويل الرجلين قدر القامه
وجعل يمشي اليه فجعل الناس يتعجبون منه ويضحكون فنهاهم
الشيخ وقال هذا ضيف وامر بادخاله بيتنا منفردا وامر له بطعام
وشراب فيقال انه طعم وشرب ثم خرج وكان للشيخ ابرهيم المذكور
ولد يقال له احمد كان من الصلحين صاحب احوال وكرامات
وبنو مفرج جماعه أهل خير وصلاح وشهره نفع الله بهم أبو
اسحق ابرهيم بن احمد القديمي الشريف الحسيني بالتصغير في
القديمي والحسيني كان من كبار الصلحين الاخيار صاحب
ذوق وصفا حاضر القلب حسن الاستماع للقرآن الكريم والمواعظ
والاشعار الحسنه على طريق القوم وياخذه عند ذلك حال عظيم
ويحصل عليه وجد غالب ويظهر عليه انوار وكرامات نفع الله
به وله ذريه وقرابه أخيار مباركون مسكنهم قريه الحرجه بفتح
الحا المهمله والرا والجيم واخرها ها تانيث قريه من قرى الوادي
سردد بضم السين المهمله وسكون الرا والدال المهمله المكرره
الاولى منهما مضمومه وهو من الأوديه المشهوره ويشتمل على جمله
قرى ومزارع وغير ذلك خرج من ناحيه هذا الوادي جماعه من

قلت:

هذه المخطوطة ذكرت نسب بني القديمي ولا تذكر نسب باعلوي فما فائدة عرضها.

عرض أحمد بن عوض مخطوطات:

(2)



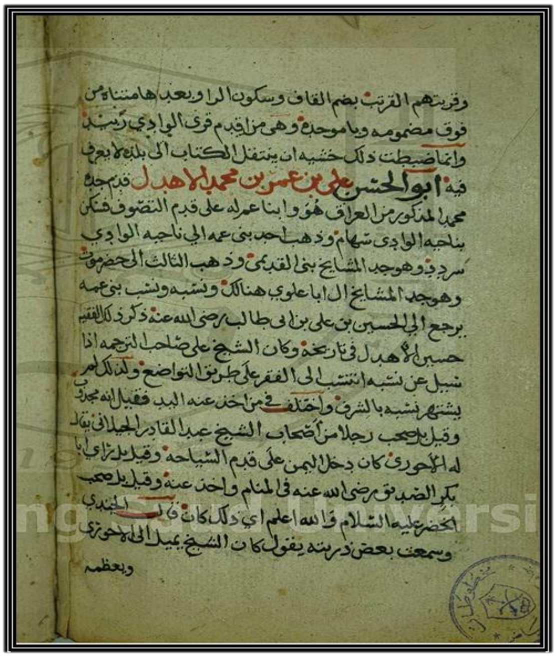
الصلحين وستباتي ذكر من تحقق حاله منهم ان شا الله تعالى ويقال
ان جد هولا بني القديمي وصل من العراق هو وجد الشيخ على
الاهدل وجد المشايخ ال اباعلوى اهل حضرموت وانهم بنو عم
من ذريه الحسين بن على رضى الله عنهما ابو اسحق ابرهيم
بن عمر بن علي بن محمد بن ابى بكر العلوى كان اماما كبيرا
عالما عاملا فاضلا كاملا جامعا بين العلم والعمل حسن الخلق
متواضعا محبوبا عند الناس معتقدا فيهم مقبول القول لديهم وكان
متفننا فى كثير من العلوم غلب عليه علم الحديث واليه انتهت
معرفته فى زمانه اخذه عن جماعه من كبار العلما بالحرمين الشريفين
وبعد ان تفقه بمذهب الامام ابى حنيفه بمدينه زبيد على جماعه
من علمايها واخذ بها العربيه عن اخرين وكان اخذه لعلم الحديث
فى مكه المشرفه عن الامام رضى الدين الطبرى والحافظ الكبير
محمد بن محمد الاميوطى والمقري ابي محمد الدلاصى وشيخ الاسلام
هبه الله البارزي وغيرهم وفى المدينه الشريفه عن الامام
محمد بن احمد بن خلف الطبرى الانصارى وعن ابى عبد الله بن
فرحون مدرس المالكيه بالمدينه الشريفه وعن غيرهما واجاز
له جماعه من اكابر العلما منهم الشيخ اثير الدين ابو حيان امام
اهل

قلت:

هذه المخطوطة التي عرضها احمد بن عوض شاهدة على كذبه لما تقدم حيث ذكر كتاب طبقات الخواص . قال احمد بن عوض: وأشير كذلك إلى كتاب (طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص) تأليف أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ت ٨٩٣هـ الذي ذكر في كتابه خبر هجرة الأشراف آل الأهدل وآل باعلوي وآل القديمي، وقال فيه ما نصه : يقال إن جد آل القديمي وجد آل الأهدل وجد آل باعلوي أهل حضرموت وصلوا من العراق معا، وأنهم أولاد عم من أولاد الحسين». ثم قلت له: يا أخي انت كاذب في النقل لماذا غيرت النص مخالفا بما في النسخة. فالذي كان في النسخة "انهم بنو عم من ذرية الحسين" لا كما كتبت "وانهم أولاد عم من أولاد الحسين".فتفضل ايها القارئ الكريم ان تقرأ النسخة الأصلية أعلاه.

ثم عرض أحمد بن عوض مخطوطة كما يلي:

3)


وقريتهم القريب بضم القاف وسكون الرا وبعدها مثناه من
فوق مضمومه وبا موحده وهي من اقدم قرى الوادي زبيد
وانما ضبطت ذلك خشيه ان ينتقل الكتاب الى بلده لا يعرف
فيه ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الاهدل قدم جده
محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف فسكن
بناحيه الوادي سهام وذهب احد بني عمه الى ناحيه الوادي
سردد وهو جد المشايخ بني القديمي وذهب الثالث الى حضرموت
وهو جد المشايخ ال ابا علوي هنالك ونسبه ونسب بني عمه
يرجع الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر ذلك الفقيه
حسين الاهدل في تاريخه وكان الشيخ علي صاحب الترجمه اذا
سيل عن نسبه انتسب الى الفقر على طريق التواضع ولذلك لم
يشتهر نسبه بالشرف واختلف في من اخذ عنه اليد فقيل انه مجذوب
وقيل بل صحب رجلا من اصحاب الشيخ عبد القادر الجيلاني يقال
له الاحوري كان دخل اليمن على قدم السياحه وقيل بل راى ابا
بكر الصديق رضي الله عنه في المنام واخذ عنه وقيل بل صحب
الخضر عليه السلام والله اعلم اي ذلك كان قال الجندي
وسمعت بعض ذريته يقول كان الشيخ يميل الى الاحوري
ويعظمه

قلت:

وهذه ايضا تكشف الكذب أعني كذب كتاب المطبوع الذي لا يطبع كما في المخطوطة الاصلية. فالذي كان في المخطوطة الاصلية أعلاه:

قدم جده محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف. فسكن بناحية الوادي سهام، وذهب أحد ابني عمه إلى ناحية الوادي سردد. وهو جد المشايخ بني القديمي، وذهب الثالث إلى حضرموت، وهو جد المشايخ آل باعلوي هنالك، ونسبه ونسب بني عمه يرجع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى، ذكر ذلك الفقيه حسين الأهدل في تاريخه، ؛كان الشيخ على صاحب الترجمة...

ثم كان مافي المطبوع كما يلي:

قدم جده محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف. فسكن بناحية الوادي سهام، وذهب أحد ابني عمه إلى ناحية الوادي سردد. وهو جد المشايخ بني القديمي، وذهب الثالث إلى حضرموت، وهو جد المشايخ آل باعلوي هنالك، ونسبه ونسب بني عمه يرجع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى، ذكر ذلك الفقيه حسين الأهدل في تاريخه،وذكر الفقيه محمد المدهجن القرشي في كتابه جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان، ان الاشراف بني القديمي وبني البحر وبني المبحصي وبني الأحجن وبني قعيش – يرجعون في النسب إلى الإشراف الحسينيين بالتصغير، وهم أولاد واحد. وان الاشراف بني الأهدل وآل باعلوي يجتمعون في جعفر الصادق، وهذا هو الأصح انتهي وكان الشيخ على صاحب الترجمة.... انظر صفحة ١٩٥-١٩٦ منه حيث ذكر ما يلي:

فعبارة لها تسطير زيادة لا تكون في المخطوطات الأصلية أعلاه. وهذا يدل على ان ما كتب باعلوي او ما حققه او طبعه لا يوثق به.

(4)

٢٦

تقدم ذكرهم في ترجمة الفقيه ابرهيم الفشلي نفع الله بهم اجمعين
ابو الحسن علي بن أبا علوي الحضرمي كان شيخا مباركا عابدا
مجتهدا كثير العبادة لا يكاد يفتر عن الصلوة وكان اذا تشهد يكرر
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا حتى سئل عن ذلك فقال
لا ازال اكرر ذلك حتى يرد علي النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
وفاته لبضع وعشرين وسبعمائة وكان له ولد اسمه محمد كان
فقيها عالما صالحا والى ابا علوي هؤلا بيت علم وصلاح ويقال
انهم اكبر مناصب حضرموت وهم في النسب اشراف وقد تقدم في
ترجمة الشيخ علي الأهدل انهم بنو عمه من النسب ومن متاخريهم
الشيخ عمر بن عبد الرحمن كان فقيها صالحا صاحب كرامات وكذلك
ابوه كان من الصالحين يروى انه ابتنى في مواضعهم ثمانية عشر
مسجدا وكانت وفاة الفقيه عمر المذكور سنة ثلث وثلثين وثمان
مائة رحمه الله تعالى ونفع بهم اجمعين ومنهم في هذا الوقت
رجل يقال له عبد الله ابن ابي بكر على قدم كامل من الولاية واشتهر
عنه كثير من الكرامات وللناس فيه معتقد حسن وتبعه وتحكم له
خلق كثيرون وكانت وفاته في اليوم الخامس من رمضان سنة
خمس وستين وثمان مائة رحمه الله ونفع به آمين آمين ابو الحسن

قلت:

هذه المخطوطة ايضا تكشف حال علي خالع قسم المزعوم بانه قد ذكر في السلوك. فما في هذه المخطوطة نفس القصة التي كان في السلوك الا ان ما في السلوك لا يذكر تاريخ وفاته فادعي علي السكران بانه علي خالع قسم الذي توفي في ٥٢٩ هـ. ثم لما ظهر في هذه المخطوطة انه توفي في سنة ٧٢٠ هـ فانهار بناء نسب باعلوي في كتبهم فوضى كالخيط المتشابك. قال تعالي: ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا.

قال احمد بن عوض:

رسالة جلبي في الأنساب ذكر فيها هجرة الشريف أحمد بن عيسى النقيب، ونسب الأشراف آل باعلوي


والصالحين انتهى والله اعلم

الحمد لله رب العالمين

قال الامير المقر الكريم العالي المخيم نظام ملك السلطنة العثمانية العظيم وشمس برجها الساطع الجسيم الحاوي لكل فخر عظيم المجبول على حب آل الرسول واولاد كريمته فاطمة البتول عليهم صلوات الله وسلامه ما هبت جنوب وشمال امين مولانا السلطان المؤيد دفتردار في قطر اليمن محمد بيك بن مصطفى كاني شلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي غفر الله له ولسلفه

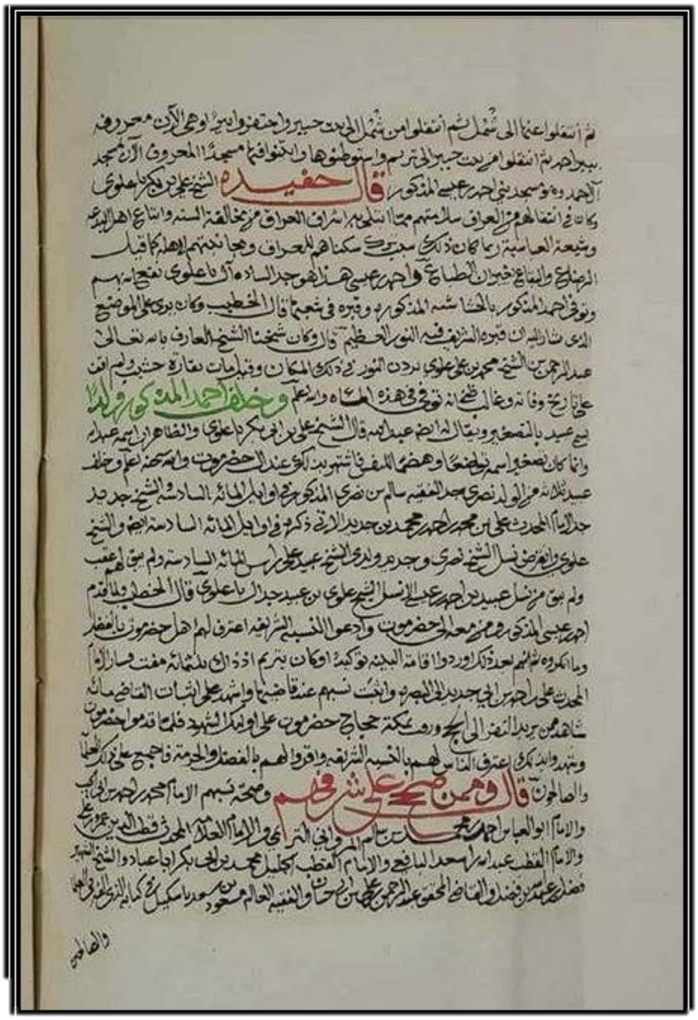
هذا نسب الشيخ الفاضل والسيد الكامل غيث العصر وغوث الدهر ابو بكر بن سالم نفعنا الله به وباسلافه وباولاده فلما انتقل الشيخ الفاضل جلس في مكانه ولده المحضار وكان اوسطهم سنا رحمه الله وبعد ان انتقل عمر المحضار ظهر السر المحمدي في اخيه حسين الحبيب وانقاد له اخوته وسادات كرام من كبرائهم وعلويتهم وهو الآن موجود وهذا موضح البيان لنسب الشريف

الشيخ الحسين الحبيب ابن الشيخ ابوبكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن السقاف الكبير بن الشيخ محمد بن علي بن الشيخ محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله الذي كان مع ابيه جاء الى احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن سبط رسول الله الحسين بن امير المؤمنين علي

ثم قال نسب آل عيدروس فخر الدين ابوبكر الذي سكن في عدن وله قبة عظيمة من جانب الشيخ قاسم ومن جانب الامير مرجان رباط وانتقل الى رحمة الله في شهر ذي القعدة ٩١٤هـ والسيد المذكور هو ابوبكر بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن باعلوي المعروف بعيدروس بن الشيخ محمد بن علي بن الشيخ علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

تم ذلك كما وجد بمنه وكرمه

فائدة قيل ان جميع ما مضى من السنين من لدن اهبط ادم عليه السلام الى الارض الى وقت هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما يقول اهل الكتاب من اليهود وتزعم انه في التورية ثبت من اعمار الارض اربعة الاف سنة وستمائة سنة واثنتان واربعون سنة واما على ما يقول النصارى مما تزعم انه في التورية اليونانية فذلك خمسة الاف سنة وسبعمائة واثنتان وتسعين سنة واشهر واما جميع ذلك على ما يقول المجوس من الفرس فاربعة الاف ومائة



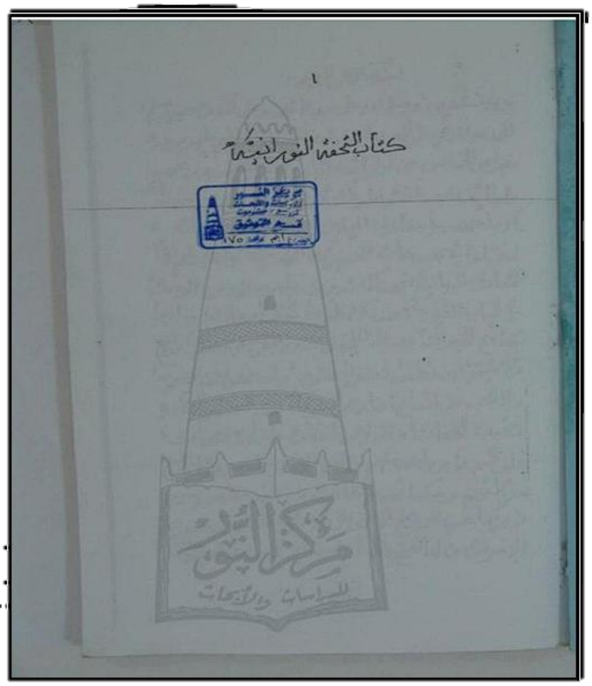
قلت:

هاتان المخطوطتان مجهولتان ماهو اسم كتابهما؟ في اية سنة كتبتا؟ ومافائدة عرضهما؟.

على هذه الحال قام احمد بن عوض لنصرة نسب باعلوي. فالمهم له الكم لا الكيف حتى عرض المخطوطة المجهولة كهما.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة التحفة النورانية تأليف الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ

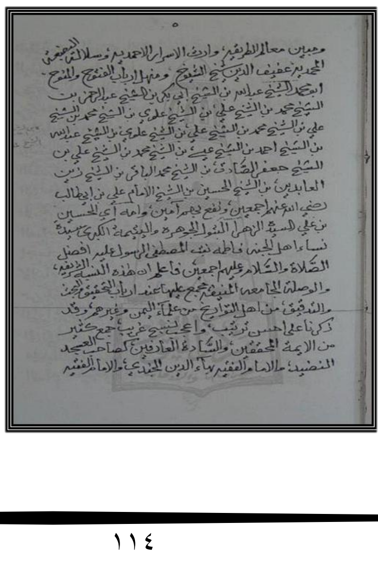


١

كتاب التحفة النورانية

ثم قال احمد بن عوض:

ذكر العلامة عبد الله باوزير سلسلة النسب الشريف، وإجماع أهل التحقيق والبحث والتدقيق على هذه النسبة الشريفة العلوية الحسينية



٥

ومبين معالم الطريقة، ووارث الأسرار الاحمدية، وسلالة الحقيقة المحمدية عفيف الدين الشيخ الشيوخ، ومنهل ارباب الفتوح والمنوح ابو محمد الشيخ عبدالله بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ علوي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ علوي بن الشيخ عبدالله بن الشيخ احمد بن الشيخ عيسى بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر الصادق بن الشيخ محمد الباقر بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ الحسين بن الشيخ الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين، ونفع بهم آمين، وامه اي الحسين بن علي السيدة الزهراء البتول الجوهرة والبضعة الكبرى سيدة نساء اهل الجنة فاطمة بنت المصطفى الرسول عليه افضل الصلاة والسلام وعليهم اجمعين فاعلم ان هذه النسبة الرفيعة والوصلة الجامعة المنيفة مجمع عليها عند ارباب التحقيق والبحث والتدقيق، من اهل التواريخ من علماء اليمن وغيرهم، وقد ذكرنا على احسن ترتيب، واعجب نسج غريب، جمع كثير من الايمة المحققين، والسادة العارفين، كصاحب العقد النضيد، والامام الفقيه بهاء الدين الجندي، والامام الفقيه

قلت:

هذه مخطوطة منحولة لكتاب منحول يسمى بكتاب التحفة النورانية. هذه المخطوطة كتبت في زماننا ثم نسب الى شخص مجهول في القرن التاسع. لو كان أحمد بن عوض صادقا لعرض المخطوطة الاصلية لا المخطوطة الجديدة كهذه المخطوطة. انا أسألك يا أخي أحمد بن عوض هل تجرؤ على أن تقسم بالله بأنك متيقن ان هذه المخطوطة هي مخطوطة كتاب التحفة النورانية وعليك لعنة الله ان كنت من الكاذبين. فالشلي في القرن العاشر قد قال بأنه طلب هذا الكتاب من سائر الجهات فلا يعثر له فكيف انت تعثر له مع بعد الزمان من زمانه. الى هنا علم القارئ الكريم ان احمد بن عوض لا يستطيع ان يأتي كتاب الانساب في القرن الثامن وما قبله ذكر فيه ان احمد بن عيسى له ابن اسمه عبيد. وانه هاجر الى حضرموت. وانه لقب بالمهاجر.

قال أحمد بن عوض:

ثالثا: سوف أعرض بعض أهم التصريحات والشهادات للأمراء والسلاطين والنسابين، وكذلك المؤلفات التي ذكرت نسب الأشراف آل باعلوي أو هجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر.فمن بين هؤلاء صاحب كتاب (النفحة العنبرية في أنساب خير البرية) تأليف الشريف النسابة محمد كاظم بن أبي الفتوح الأوسط بن أبي اليمن سليمان بن تاج الملة أحمد بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون بن جعفر بن عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري بن موسى الثاني بن المرتضى إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي السجاد بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجه، وهو من أعلام القرن التاسع الهجري. الذي أهدى كتابه هذا (النفحة العنبرية) إلى من وصفه بأنه سبط الرسول وإمام الزمن، سيد ملوك اليمن، سلالة الدرة

النبوية، وخلاصة الطرة العلوية، القائم بأمر الله محمد المهدي بن الناصر لدين الله بن أحمد بن المتوكل على الله علي المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن علي بن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القسم ترجمان الدين الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقال: وذلك لا على سبيل أن أجلب إليه شيئا لم يحط به علما، أو أسوق إليه علوما لم يكن لها عالما بل لكونه منبع الفضائل منه تنبت، وإليه تلتم ومركزا إليه تجتمع وتنضم، ولأن الأجزاء تطلب كلها لكونه كافل كلها. ومن هذه العبارات والأوصاف الجليلة والثناء العظيم التي وصف بها يتضح لنا أن الملك الشريف محمد المهدي بن الناصر لدين الله بن أحمد المتوكل كان عالما بالشريعة والأنساب... إلخ، وهذا شأن أئمة الزيدية في اليمن فقد كانوا علماء كبارا حوا الكثير من العلوم، لا سيما أن أحد شروط الإمامة عند الزيدية هو شرط العلم وأشترط آخرون العلم والاجتهاد، ومما تقدم نستفيد أن هذا الإمام الشريف أقر وشهد بالنسب الشريف للأشراف آل باعلوي، وبهجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر المذكور خبرها في كتاب النفحة العنبرية)، وشهد بذلك الكثير من أئمة الزيدية أشراف اليمن. وهذا الملك الشريف والإمام العالم هو أعلم بأنساب أشراف اليمن من البنتني صاحب تلك الرسالة وممن يدور في فلكه، ولا يوجد وجه للمقارنة بين الملك الشريف النسيب العالم بالشريعة وبالأنساب والعارف بأحوال بلاده وساكنيه وما جاوره من البلدان وبين صاحب بلاد بانتن، وهو الإقليم الذي يقع في بلاد جاوة في أقاصي جنوب شرق آسيا.

قلت:

هذا كلام طويل ممل لكن لا يكون فيه دليل. ايها القارئ الا ترى ان احمد بن عوض سرد قصة طويلة بأن محمد كاظم بن أبي الفتوح قد ذكر نسب با علوي في كتابه النفحة العنبرية

ولكن أبهم سنة وفاته وفي اية سنة كتب ذلك الكتاب وهل صح انه ذكر نسب باعلوي. فغرضه في ذلك تمويه الناس الذين لايستطيعون التحقيق في كل قضية. فمحمد كاظم من اهل القرن التاسع فلا ينصر نسب باعلوي بكتابه بحال، لان محل النزاع هل كان كتاب النسب ذكر نسب باعلوي قبل القرن التاسع. لان القرن التاسع هو القرن الذي ادعت فيه عائلة باعلوي الشرف ابتداء. فكل كتاب مؤلف فيه متهم من ان يكون لباعلوي دخل فيه، فالمطلوب كتاب النسب قبل القرن التاسع. ومع ذلك كله لايكون كتاب النسب في القرن التاسع ذكر نسب باعلوي. وكتاب النفحة العنبرية هذا وان كان مؤلفا في القرن التاسع بيد انه لا يذكر فيه نسب باعلوي وانما ذكر فيه نسب جديد ولا مرابطة بين نسب باعلوي وبين نسب جديد لما تقدم. وبهذا يتبين ان باعلوي ليس له دليل من كتاب النسب قبل القرن التاسع. فنسبه منقطع خمسمائة وخمسين عاما من وفاة احمد بن عيسى سنة ٣٤٥ هـ الى وفاة على السكران سنة ٨٩٥ هـ.

قال احمد بن عوض:

ومن الملوك والأئمة الذين ذكروا نسب الأشراف آل باعلوي ملك اليمن الإمام العلامة الشريف المتوكل على الله شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني اليمني ت ٩٦٥ هـ، الذي ذكر عمود النسب الشريف للفقيه الحافظ علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الحضرمي في ثبت مروياته بالإسناد المتصل إليه.

قلت:

علي بن محمد بن أحمد بن جديد ليس من عائلة باعلوي اي ليس من ذرية محمد صاحب مرباط ولا مرابطة بين جديد وبين باعلوي بحال لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

وشهد أيضا بهذه النسبة الشريفة وانتساب أشراف حضرموت لجدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب سلاطين حضرموت المتقدمون، منهم: السلطان الفقيه العالم المحدث الزاهد عبد الله بن راشد بن أبي قحطان الحميري سلطان تريم وأعمالها، الذي كان مولده في سنة ٥٥٣هـ ووافته المنية في سنة ت ٦١٦ هـ، ذكر أهل التواريخ أنه أوعز للشيخ الخطيب محمد بن أحمد بن أبي الحب التريمي لكتابة تعزية ومرثية ليبعثها إلى الفقيه المحدث الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني التريمي ت ٦٢٠ هـ تعزية له ورثاء في وفاة أخيه الفقيه الشريف عبد الله بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الذي توفي في سنة ٦٠٨ هـ أو سنة ٦١٢ هـ، وهذه الرسالة المشار إليها محفوظة في بطون كتب التاريخ والمناقب الحضرمية.

قلت:

كذبت يا أخي ليس لابي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد أخ اسمه عبدالله الذي هو من أهل تريم وانما له أخ اسمه عبد المالك وليس من أهل تريم كما ذكره الجندي (ت: ٧٣٢ هـ) في السلوك. فأتني بكتاب قبل القرن التاسع ذكر فيه ان لأبي الحسن أخا اسمه عبد الله ! لن تستطيع ذلك. فان كنت متعنتا بعد هذا فأنت مكابر لا تتبع الحق.

قال أحمد بن عوض:

قال الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ في كتابه (الجوهر الشفاف): وممن نص على شرفهم الفاخر وصرح به في بعض رسائله وقصائده المشهورة الإمام المحقق محمد بن أحمد أبي الحب، وفي نص رسالة رثاء أبي الحب للشريف عبد الله ابن جديد وصفه بأنه شريفنا في زماننا أي أنه شريف بلدة تريم، ويؤكد ذلك ما ذكره الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ٨٩٥هـ في كتابه (البرقة المشيقة) في قوله : أن من بين الذين ذكروا أو صرحوا بالنسبة الشريفة للأشراف آل أبي علوي السلطان عبد الله بن راشد أبي قحطان الحميري والشيخ

محمد بن أحمد أبي الحب ، وهذا يدل على أن المذكورين يشهدان بهجرة الإمام الشريف أحمد بن عيسى المهاجر لحضرموت وانتساب الأشراف آل أبي باعلوي وبني عمومتهم آل جديد وآل بصري إليه.

قلت:

الجوهر الشفاف والبرقة المشيقة كلاهما لاهل القرن التاسع وكلاهما من جماعة عائلة باعلوي نسبا وتلميذا فلا يحتج بهما لنصرة نسب باعلوي لانه من مصادر داخلية ولانه لا مما قبل القرن التاسع.

قال أحمد بن عوض:

وللشيخ محمد أبي الحب مرثية أخرى شهيرة رثى فيها الفقيه الشريف سالم بن بصري الحسيني التريمي ت ٦٠٤هـ.

قلت:

كذبت يا أخي ليس لابي الحب مرثية لسالم بن بصري كيف وسالم بن بصري شخص وهمي. ان كنت متعنتا فأتني بكتاب أبي الحب الذي فيه تلك المرثية. لن تستطيع ذلك الا ان تأخذها من كتاب باعلوي في القرن التاسع. فهذا خبر من جو الأمل ممزوج من هواء الخيال محمول برياح الاحلام.

قال أجمد بن عوض:

ومن السلاطين الذين صرحوا بالنسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي سلاطين وملوك اليمن كالرسوليين والطاهريين وسلاطين دولة آل كثير بحضرموت وظفار وملوك الأشراف في اليمن والحجاز والمغرب الخ. فمن أولئك الملوك الذين صرحوا بشرفهم الملك الأفضل العباس بن

علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي ملك اليمن ت ٧٧٨ هـ، الذي ترجم للشريف المحدث علي ابن جديد الحسيني، وذكر سلسلة نسبه الشريفة الحسينية المتصلة بجده الشريف أحمد بن عيسى النقيب، وقال الرسولي: «أن أصله من حضرموت من أشراف هنالك، يعرفون بآل باعلوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم علماء فضلاء» .

قلت:

الملك الافضل العباس في كتابه العطايا السنية ذكر نسب علي بن جديد لا نسب باعلوي ولا مرابطة بينهما بحال. فأتني يا أخي من كتاب العطايا السنية صفحة واحدة ذكر فيها اسم من اسماء باعلوي كالفقيه المقدم ومحمد صاحب مرباط. لن تستطيع ذلك.

قال عوض:

ومن تلك التصاريح التي صدرت من الملوك والسلاطين ما نقل عن السلطان العادل الصالح عبد الله بن جعفر الكثيري أنه قال في الشيخ الشريف عبد الله العيدروس ما نصه: «إن الأسخياء سادات أهل الدنيا، ولا أعلم على وجه الأرض أسخى منه، وأنشد فيه شعرا قال فيه: (الشريف المنيف ذي تابع آثار جده: من كراماته نور وجهه براحته مده).

قلت:

يأأخي هذا الخبر الذي أتيت به مقتبس من كتاب عبد الله بن عبدالرحمن باهارون باعلوي من اهل القرن العاشر فلا يحتج به لشيئين: الاول انه من مرجع داخلي لا يسلم من الكذب؛ الثاني انه مما في القرن العاشر لا تنصر به ايصال نسب باعلوي المنقطع في ٥٥٠ سنة.

قال احمد بن عوض:

وأما ابنه السلطان محمد بن عبد الله بن جعفر الكثيري، فقد نقل عنه أنه قال في السادة الأشراف آل باعلوي: «ما أظن أن في السادة مثل أشراف حضرموت في الصلاح والولاية والنسب.

قلت:

هذا ايضا من كتاب عبد الله بن عبدالرحمن باهارون باعلوي من اهل القرن العاشر فلا يحتج به لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

وذكرت التواريخ أن سلطان الدكن بالهند الملك عنبر شنبو سنجس خان ت ١٠٣٥ هـ درج الطريق المؤدي إلى ضريح الشريف أحمد بن عيسى المهاجر في الحسيسة بحضرموت، وقد كان الملك عنبر يحب ويجل السادة بني علوي أهل حضرموت ويكرمهم ، الشاهد في هذا الخبر هو أن شهرة انتساب الأشراف آل أبي علوي لجدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر وصلت إلى خارج بلاد حضرموت وإلى أقاصي بعيدة، ويظهر أيضا في هذا الخبر تعظيم وإجلال الملوك والسلاطين لمكانة جدهم وقبره الشهير في حضرموت.

قلت:

فهذا مأخوذ من كتاب محمد بن ابي بكر الشلي با علوي من اهل القرن الحادي عشر لا يحتج به لشيئين كما تقدم: الاول انه من مرجع داخلي لا يسلم من الكذب الثاني انه مما في القرن العاشر لا تنصر به يا اخي ايصال نسب باعلوي المنقطع في ٥٥٠ سنة.

قال احمد بن عوض:

ومن أولئك الذين صرحوا بالنسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي الفقيه المؤرخ بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي المتوفى بعد سنة ٧٣٢هـ في كتابه السلوك في طبقات العلماء والملوك)، وذلك عندما ترجم للشريف الفقيه المحدث الحافظ أبا الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الذي توفي في مكة سنة ٦٢٠هـ ، وذكر معه بني عمه الأشراف آل باعلوي، وتضمنت تلك الترجمة عمود نسبه الشريف الحسيني المتقدم ذكره، وقال الجندي في ترجمته له: يعرف بالشريف أبي جديد عند أهل اليمن، أصله من حضرموت من أشراف هنالك يعرفون بآل أبي علوي بيت صلاح وعبادة ونسب على طريق التصوف، وفيهم فقهاء يأتي ذكر من تحققنا إن شاء الله مع أهل بلده.

قلت:

ماذكره الجندي هو نسب ابي الحسن على بن جديد من بيت أبي علوي لا نسب باعلوي الذي فيه مثل محمد صاحب مرباط ولا مرابطة بين عائلة جديد وعائلة محمد صاحب مرباط. وانما ادعي علي السكران ان عائلته من عائلة بيت ابي علوي التي ذكر في السلوك من غير دليل الا من خيال. يأخي اذكر دليلا واحدا من كتب الانساب قبل القرن التاسع ذكر ان لجديد أخا اسمه علوي. اذا اجبت والا فكل ما ادعاه عائلة باعلوي انهم قد ذكروا في السلوك باطل.

قال احمد بن عوض:

وذكر في موضع آخر في طبقاته بعض فقهاء الأشراف آل باعلوي، وذلك عند ذكره لفقهاء بلدة تريم بمخلاف حضرموت وشرط الجندي في تأليف طبقاته هو ذكر الفقهاء والملوك،

وجميع من ذكرهم من آل باعلوي فقهاء وصلحاء اجتمع فيهم الفقه والصلاح، والدليل الآخر على ذلك قوله في الأشراف آل باعلوي في ترجمة الشريف ابن جديد وفيهم فقهاء يأتي ذكر من تحققنا، وذكر منهم: الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط، وأبوه الشيخ علي بن با علوي خالع قسم صاحب الكرامة الشهيرة الخ، وفي موضع آخر ذكر الجندي هجرة جد الأشراف الأهادلة من العراق إلى اليمن، وهذا وسوف آتي في هذه الرسالة على الكثير من المراجع التي ذكرت النسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي.

قلت:

محمد بن علي الذي ذكر في السلوك ليس محمد صاحب مرباط لان محمد بن علي الذي في السلوك له دليلان: الدليل الأول ان له ابنا اسمه حسن، فالسؤال هل لمحمد صاحب مرباط ابن اسمه حسن؟ فلنراجع إلى كتاب شمس الظهيرة لباعلوي :فذكر فيه ان لمحمد صاحب مرباط أربعة بنين: عبدالله واحمد وعلوي وعلي انظر الصفحة ٧٥. فبدا لنا انه ليس لمحمد صاحب مرباط ابن اسمه حسن. فمحمد بن علي الذي ذكر في السلوك ليس محمد صاحب مرباط.

الدليل الثاني أن للحسن بن محمد بن علي عما اسمه عبد الرحمن اي وأن لمحمد بن علي اخا اسمه عبد الرحمن فالسؤال هل لمحمد صاحب مرباط اخ اسمه عبد الرحمن؟ فلنراجع إلى كتاب شمس الظهيرة ايضا فذكر فيه ان علي خالع قسم له ثلاثة بنين: عبدالله وحسين ومحمد صاحب مرباط انظر الصفحة ٧١. فبدا لنا انه ليس لمحمد صاحب مرباط اخ اسمه عبد الرحمن. فيقطع بأن محمد بن علي الذي في السلوك ليس محمد صاحب مرباط.

واما مادعي احمد بن عوض ان علي بن باعلوي الذي ذكر في السلوك هو علي خالع قسم فهو باطل ايضا. لان علي بن باعلوي الذي في السلوك له علامة وهي بأن له ولدا اسمه محمد وابن عم اسمه على انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣ من السلوك. هل على خالع قسم له

ولد اسمه محمد وابن عم اسمه على؟ فلنراجع إلى كتاب داخلي من عائلة باعلوي شمس الظهيرة ما نصه: له من الولد ابن اسمه محمد ولمحمد هذا ابن اسمه علوي ولعلوي هذا ابنان: سالم لا عقب له وعلى المعروف بخالع قسم. انظر الصفحة ٧٧ منها. فبدا لنا أنه ليس لعلي خالع قسم ابن عم لأنه ليس له عم، فابوه علوي منفرد لا أخ له. فعلوي بن باعلوي الذي في السلوك ليس على خالع قسم.

قال احمد بن عوض:

رابعا : ألا يعلم أن الأشراف آل قابجي في العراق – وهم من نسل الشريف علي بن أحمد بن عيسى المهاجر – يقرون بهجرة الشريف أحمد بن عيسى إلى حضر موت ؟! : وكذلك غيرهم من الأشراف العريضيين في العراق، وهم كثيرون، وأن هؤلاء الأشراف يضيفون إلى الشريف أحمد الأبح بن عيسى النقيب لقب المهاجر في كتبهم، وفي أعمدة أنسابهم اعترافا وإقرارا منهم بهجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب إلى حضرموت،

قلت:

بلى انا لم اعلم وجود نص من عائلة القابجي يقرون بأن أحمد بن عيسى هاجر الى اليمن بل الذي علمت هم أقروا انه هاجر من بغداد الى اندونيسيا فما يلى هو صورة النص من اقرار آل القابجي:

صاحب كتاب المجموعة المشجرة في الأنساب المطهرة مخطوط ومشجر الانساب مخطوط في الأسر الأطياب مخطوط بن السيد عيسى منور الروضة الحيدرية توفي ١٣٩٢ هـ بن السيد محمود منور الروضة الحيدرية ولد سنة ١٢٩٣ هـ توفي سنة ١٣٨٩هـ بن السيد أحمد منور الروضة الحيدرية ولد سنة ١٢٤٩ هـ توفي سنة ١٣٤٧ هـ ابن السيد محمود منور الروضة الحيدرية توفي سنة ١٣٠٠ هـ بن الفقيه السيد علي بن الفقيه السيد يحيى بن الفقيه الأمير السيد علي صاحب التراجيح في الفقه بن الفقيه الأمير السيد محمد الامامي مدير الأوقاف سنة ١٠٧٠ هـ من قبل الشاه طهماسب الثاني الصفوي وهو بن الفقيه السيد أسد بن الأمير الفقيه شيخ المشايخ السيد أبو طالب (كان من علماء الشاه طهماسب الأول) بن السيد أسد بن عضد الدين بن مير حاجي بن السيد علي بن السيد جعفر بن مرتضى بن السيد يحيى بن سيد جعفر بن محمد بن اشرف بن جعفر بن حسن بن مسعود ابن السيد جعفر بن الشريف شمس الدين محمد يسكن بالرملة بفلسطين المحتلة بن الشريف علي بن الشريف احمد الأبح(١) المهاجر الى اندونسيا من بغداد سنة ٣١٣ هـ ابن الشريف عيسى الأكبر الرومي نقيب المدينة المنورة ابن الشريف محمد الاكبر نقيب المدينة المنورة ابن الشريف علي العريض توفي سنة ٢١٠ هـ ولقب بالعريض نسبة الى الموضع المسمى بذلك يبعد عن المدينة المنورة أربعة أميال .

وكان من كبار علماء الشيعة الامامية يروي عنه الكشي وله مصنفات عديدة منها كتاب المناسك والمسائل أخذ عن أخيه الامام موسى الكاظم وكتاب في الحلال والحرام وكتاب في الفقه وكتاب يشتمل على الروايات وهو ابن الامام جعفر الصادق (ع) .

(١) مجلة العربي العدد ١٧٠ ص ٥٠ — ٥١ ذي القعدة ١٣٩٢ .

فانظر يا اخي من هذا الكتاب المسمى بأنساب العشائر العربية في النجف الأشرف تأليف ناجي وداعة الشريس، ان احمد بن عيسى هاجر الى اندونيسيا. وان كان هذا النص خطأ عندي ولكن عرضتها لإفحام كذبك فالحاصل انهم لا يقولون بأن احمد بن عيسى هاجر الى حضرموت كما هو ظاهر هذا النص.

قال احمد بن عوض:

الأمر العجيب أن السادة الأشراف العريضيين في العراق واليمن – وهم المعنيون بهذا الشأن – لا ينكرون هجرة الشريف أحمد بن عيسى الأبح أو المهاجر، ولكن صاحب الرسالة،

ومن على نهجه ينكرون هجرته إلى حضرموت مع أنهم لا يمتون بصلة نسب إلى الشريف أحمد بن عيسى المهاجر، ولا بأنساب العرب في غالبهم، وليسوا من أهل التخصص ليتصدروا في ساحة علم الأنساب ويجترأوا على الأنساب الصحيحة والثابتة شرعا، وكان الأولى بأمثال هؤلاء أن ينشغلوا بتاريخ بلدانهم، وأن يشتغلوا بتدوين وتحقيق أنساب أهل ديارهم في بلاد العجم الذين هم أحوج إليهم من العرب الذين اعتنوا بعلم الأنساب وبالتاريخ والطبقات والسير اعتناء قل نظيره في الأمم الأخرى بل أن العرب تميزوا به عنهم.

قلت:

انت تقول بأن السادة الأشراف العريضيين في العراق واليمن لا ينكرون هجرة الشريف أحمد بن عيسى الأبح هل المقصود من قولك انهم قد قالوا في كتبهم في القرن الرابع او انهم لاينكرون في الوقت الحاضر؟ لو كان المقصود منه الاول فأين كتابه؟ وان كان المقصود الثاني فأين كلامهم في عدم انكارهم؟ فان قلت بأن سكوتهم دليل على عدم الانكار فهذا مخالف لقاعدة لا ينسب لساكت قول الا ان يكون السكوت في معرض الحاجة فهو دليل عليه لان السكوت فيه بيان. والحال انه يمكن ان لاحاجة للأشراف العريضيين في العراق واليمن ان ينكروا ذلك بخلافي فاني في حاجة في انكار هجرتهم علميا لعدم دلائل تعاضد ذلك. فانه جرى بيني وبين باعلوي مناظرة في صحة نسبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاني لما رأيت كثيرا منهم تخلقوا بأخلاق غير أخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم وقع في قلبي شك هل صح انهم من ذرية المصطفي صلى الله عليه وسلم فلما بحثت عن نسبهم بحثا علميا دقيقا فيا عجبا كيف يكون النسب صحيحا والحال ان خبر هجرة احمد بن عيسى مجرد كذب. حتى توصلت الى النتيجة انهم ليسوا من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم قطعا.

واما قولك يا أخي احمد بن عوض بأني لا أمت بصلة نسب الى احمد بن عيسى ولا بأنساب العرب فأنت تقول به في نفسك لانه ليس لك الى أحمد بن عيسى مت بصلة نسب وكذا ليس لك الى العرب مت بها، فنتائج اختبار الحمض النووي تشهد بأن باعلوي على سلالة G والعرب على سلالة J1 فكيف يكون من على سلالة G يدعى انه من العرب لا سيما من ذرية المصطفى صلى الله عليه وسلم.

واما قولك اني لست من أهل التخصص في علم الانساب فانه لا نحتاج الى معرفة بطلان نسب مثل نسب باعلوي الى متخصص في علم الانساب، فان بطلانه جلي ظاهر. واما قولك فالأولى لنا ان نشتعل بتاريخ بلداننا فأوافقك فيه فإننا في أيامنا هذه نشتغل بتنزيه تواريخنا من دسائس باعلوي فيها.

واما قولك ان العرب اعتنوا بالتاريخ والانساب قل نظيره في الأمم الأخرى فأوافقك فيه فبذلك انكشفت دسائس باعلوي في أنساب العرب وتواريخهم لانهم قد سجلوا أنسابهم وتواريخهم منذ قديم فلا سبيل لدخلاء تاريخهم وانسابهم الا ان يخرجوا منها والا فينكشفون.

قال أحمد بن عوض:

وبالنسبة للسادة الأشراف آل القابجي، فهؤلاء السادة يتوارثون خدمة روضة الإمام علي له، ومنهم النسابة المعروف السيد عدنان بن السيد عيسى بن السيد محمود القابجي الذي ذكره صاحب كتاب (أنساب العشائر العراقية في النجف الأشرف) تأليف ناجي وداعة الشريس، وذكر فيه نسب السادة آل قابجي، وانتسابهم إلى الشريف أحمد الأبح أو المهاجر بن عيسى العريضي الحسيني، وفي هذا الكتاب ذكر أيضا نسب السادة الأشراف آل باعلوي، ويصف السيد النسابة وليد آل رحيم العريضي النسابة السيد عدنان القابجي بأوصاف جليلة حيث قال عنه: إنه من النسابين الحاذقين، وإنه متبحر في علم الأنساب، وذكر أن له موسوعتين:

الأولى المجموعة المشجرة في الأنساب المطهرة، والثانية مشجر الأنساب في الأسر الأطياب، وكلتا المشجرتين لا تزال مخطوطة.

قلت:

ولو لم أبحث عن نسب القابجي في اتصالهم بأحمد بن عيسى بحثا دقيقا ولكن من حيث انهم من ذرية علي بن أحمد بن عيسى نعلم أن هذا النسب لا يخالف كتب الانساب القديمة في القرن الخامس الى القرن الثامن لانه قد كتب بأن أحمد بن عيسى له ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين. فصحيح ان عليا من جملة اولاده. ولكن انت يأأخي ادعيت من ذرية أحمد بن عيسى من عبيد الذي لا يسجل في كتب الانساب القديمة انه من جملة أولاده. فان ترد ان تتبين الحال بينك وبين القابجي فتفضل ان تختبر الحمض النووي فان كانت نتيجتك فيه موافقة للقابجي فلك مت بصلة نسب اليهم والا فلا.

وبالنسبة لكتابتهم نسب باعلوي في كتابهم أنساب العشائر العربية في النجف الأشرف الذي كتب في سنة ١٩٧٥ م فهذا كتاب جديد لا يحتج لنسب قديم. وتلك الكتابة مأخوذة من كتاب شمس الظهيرة كما كتبوا في الهامش ولم يصل اليهم حقيقة نسب باعلوي وانقطاعهم فكتبوه موافقا لما في شمس الظهيرة من غير بحث حسنا للظن.

قال احمد بن عوض:

وكان يجب على صاحب الرسالة قراءة كتاب (غاية الاختصار في أنساب السادة الأطهار) ويليه (المستدرك) تأليف السيد وليد بن يوسف آل رحيم العريضي الحسيني نسبا والعراقي بلدا، ويرجع نسب السادة آل رحيم إلى الشريف علي بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي الحسيني، وذكر المؤلف في كتابه المتقدم (سلسلة نسب عدد

من السادة الأشراف آل باعلوي)، وذكر إنتسابهم إلى جدهم الشريف أحمد بن عيسى العريضي الذي ذكره بلقب (المهاجر إلى الله)، وذكر لقبه المهاجر أيضا في أعمدة أنساب الأشراف المنتسبين إلى أبناء الشريف أحمد بن عيسى النقيب الذين لم ينتقلوا مع أبيهم وأخيهم عبد الله إلى حضرموت، والذي يعرف بالتصغير بعبيد الله على عادة أهل حضرموت بتصغير اسم عبد الله.

قلت:

كتاب غاية الاختصار للسيد وليد العريضي كتاب جديد مؤلف في سنة ١٩٦٧ م فلا يحتج لإثبات نسب قديم. بل نفس الكتاب تحتاج الى بحث اذا وافق كتب الانساب القديمة فهو مقبول والا فمردود.

قال احمد بن عوض:

وذكر السيد النقيب وليد آل رحيم العريضي الحسيني في كتابه (موسوعة السادة العريضية الحق المبين في أعقاب سيد المرسلين)، نسب السادة الأشراف آل باعلوي، وذكر فيه خبر إصدار شهادة بالنسب الشريف العريضي الحسيني للسيد محمد بن حسن العيدروس باعلوي وأخيه السيد عبد الله، مصدقة من قبل نقيب رابطة السادة الأشراف العريضيين في العراق، وعدد من أعضائها الكرام، ولأعضاء هذه النقابة المذكورة تواصل مع بعض الوجهاء من السادة الأشراف آل باعلوي في اليمن وإندونيسيا وإفريقيا.

قلت:

هذا الكتاب ايضا كتاب جديد كتب سنة ٢٠٠٧ م فلا يحتج به لنسب قديم لان نقد الانساب والتواريخ في القرن الرابع الهجري لا يمكن اجرائه بكتاب جديد مكتوب في القرن

الخامس عشر. لانه لو كان كل ادعاء في نسب النبي صلى الله عليه وسلم مقبولا من غير بحث فما أكثر الدخلاء في نسبه الشريف. فنحتاج الى طريق البحث في الانساب وهو بطريق الكتب القديمة هل كتاب في عصر يوافق كتبا قبله ام لا؟ فاذا وافقها قبلناه والا رفضناه. وكتب عائلة باعلوي من القرن التاسع الى الآن مخالفة لكتب الانساب قبلها فلا نقبلها.

قال احمد بن عوض:

المبحث الثاني

ادعى صاحب الرسالة أن الشريف أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي ذكر في سند روايتين للشيعة الإمامية في كتاب (الغيبة) الذي ألفه العالم الشيعي أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ت ٤٦٠هـ

الجواب:

أولا : استشهد صاحب الرسالة بروايتين من كتاب (الغيبة) تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ت ٤٦٠ هـ، وزعم أن الشريف أحمد بن عيسى النقيب المعروف بلقب الأبح أو المهاجر هو ذاته أحمد بن عيسى العلوي المذكور في كتاب (الغيبة)، ولا أدري ما الذي دعا البنتني للجزم بأن المذكور في كتاب (الغيبة) هو أحمد بن عيسى النقيب من غير بحث وتدقيق وتحقيق أو استشهاد بدليل صريح معتبر.

قلت:

قد تجلى تجليا ظاهرا ان احمد بن عيسى العلوي الذي كان في كتاب الغيبة للطوسي (ت:٤٦٠ هـ) هو أحمد بن عيسى بن محمد النقيب. وهذه نص من كتاب الغيبة للطوسي:

١٦٥ – عنه (سعد بن عبدالله القمي) عن احمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر قال: دخلت على ابي الحسن عليه السلام بصريا فسلمنا عليه فإذا نحن بأبي جعفر وابي

محمد قد دخلا فقمنا إلى أبي جعفر لتسلم عليه فقال ابو الحسن عليه السلام ليس هذا صاحبكم عليكم بصاحبكم واشار الى ابي محمد عليه السلام[١٦]" انظر ص. ١٩٩ من الغيبة.

فمن هذا النقل يتبين ان احمد بن عيسى العلوي هو احمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي بن جعفر لا كما قلت بأنه احمد بن عيسى بن علي بن جعفر لانه لو أراد الطوسي انه احمد بن عيسى بن علي بن جعفر لكتبه بقوله "احمد بن عيسي العلوي بن علي بن جعفر" لا بقوله "احمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر". ما معنى "من ولد على بن جعفر" يا أخي معناه من أولاد علي بن جعفر اي من ذرية علي بن جعفر. لان الولد بضم الواو جمع الولد بفتحها.

قال احمد بن عوض:

هذا من جانب أما من الجانب الآخر فإن علماء السنة لديهم نظر في روايات الشيعة من ناحية سندها ومتنها، وخصوصا الروايات المتعلقة بالأئمة الإثني عشر، وكل ما يخص تأصيل المذهب، وأكثر رواياتهم عند السنة ليست بشيء، وهذا كاف لرد دعوى عماد الدين، وإذا بحثنا في الروايتين سوف نجد فيهما خلل من ناحية السند والمتن، ثم أن الراوي عندهم هو : أحمد بن عيسى بن علي العريضي، وليس أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي.

قلت:

أحمد بن عيسى الابح شيعي وذريته الأصلية الآن كعائلة القابجي وال رحيم شيعييون ايضا فلماذا عائلة باعلوي اصبحوا سنيين؟ الجواب لان باعلوي لا يرتبطون بأحمد بن عيسى نسبا ولا تاريخيا ولا منهجا دينيا لانهم ليسوا من ذرية احمد بن عيسى حقا. واما قولك: ثم ان

---

[١٦] أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، الغيبة، (مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، ١٤٢٥هـ).ص.١٩٩

الراوي عندهم هو : أحمد بن عيسى بن علي العريضي، وليس أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي. هذا يدل على انك كذبت او انك لا تعلم العربية. الطوسي لا يقول أحمد بن عيسى العلوي بن علي بن جعفر ولكن قال احمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر. والولد بضم الواو جمع الولد بفتحها اي احمد بن عيسى العلوي من أولاد علي بن جعفر اي من ذريته. هل قد فهمت العربية الان يا أخي؟

قال احمد بن عوض:

وسوف أثبت ذلك من سند الروايتين:

١ – الرواية الأولى قال الطوسي في كتاب الغيبة: روى الفضل بن شاذان عن أحمد بن عيسى العلوي عن أبيه عن جده قال : قال أمير المؤمنين : ((صاحب الأمر من ولدي الذي يقال: مات، قتل، لا بل هلك، لا بأي واد سلك)). نلاحظ في هذه الرواية أنها رويت بالسند المتصل بقائلها أبي الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، ويرويها الفضل بن شاذان ثنا أحمد ثنا أبيه عيسى ثنا أبيه علي العريضي رواية عن قائلها أبي الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم.

قلت:

يا اخي احمد بن عيسى العلوي الذي نحن بصدده ليس الذي له تلميذ اسمه الفضل بن شاذان ولكن من له تلميذ اسمه سعد بن عبد الله القمي كما ذكر الطوسي في كتابه متقدما. فانت تحاول تمويه القارئ بعبارتك فذكر الشيخ علي النمازي الشاهرودي في كتابه مستدركات علم رجال الحديث ان احمد بن عيسى العلوي الذي له تلميذ اسمه الفضل بن شاذان هو احمد بن عيسى بن الحسين بن الامام السجاد انظر ج ١ الصفحة ٣٩٥.

وانك قلت قال الطوسي في كتاب الغيبة ثم ذكرت في الحاشية ان ذلك القول اخذته من كتاب مسائل علي بن جعفر ومستدركاته فايهما الذي كان في صواب. ثم لما راجعت في كتاب المسائل ماوجدت كلمة قال الطوسي في الغيبة. يمكن انك قد كذبت في النقل. فلذلك فإن هذه الفقرة لا تستحق التعليق عليها. الا انني انبه القارئ بان الذي كان في كتاب الغيبة هو هذه العبارة: عن احمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر "انظر ص. ١٩٩ من الغيبة. ومن هذه العبارة يتبين ان احمد بن عيسى العلوي هو احمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي بن جعفر لا كما قاله أحمد بن عوض بأنه احمد بن عيسى بن علي بن جعفر لانه لو أراد الطوسي انه احمد بن عيسى بن علي بن جعفر لكتبه بقوله "احمد بن عيسي العلوي بن علي بن جعفر" لا بقوله "احمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر". ما معنى "من ولد على بن جعفر" معناه من أولاد علي بن جعفر اي من ذرية علي بن جعفر. لان الولد بضم الواو جمع الولد بفتحها.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة للراوي أحمد بن عيسى العلوي الذي روى عنه الفضل بن شاذان، فقد ذكره النسابة أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري من أعلام القرن الخامس في كتابه المجدي في أنساب الطالبيين حيث قال فيه: أن من الأشراف العريضيين السيد أحمد بن عيسى بن علي العريضي، وذكر أن له أخا يسمى حسن ، وبهذا أثبتنا أن الراوي لتلك الرواية ليس أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي هذا اذا سلمنا بصحتها، وبالإضافة إلى ذلك يجب أن نضع في الاعتبار أن مرويات الإمامية بجملتها فيها نظر عند علماء المذاهب الأخرى مع احترامنا لمسائل الخلاف بين أتباع المذاهب المختلفة.

قلت:

ياأخي انت تحصل النتيجة من المقدمتين الفاسدتين كأنك تقول: اذا كان اسم احمد بن عيسى بن على العريضي في كتاب المجدي موجودا فكل احمد بن عيسى ورد في كتاب الغيبة فهو احمد بن عسيي بن علي العريضي والحال ان احمد بن عيسى بن على العريضي في كتاب المجدي موجود فكل احمد بن عيسى في كتاب الغيبة هو احمد بن عيسى بن علي العريضي. فهذه القضية الفاسدة تمنعها العقول السليمة.

ينبغي لك يا اخي ان تقول بهذه المقدمات: لو قال الطوسي في الغيبة عبارة احمد بن عيسى العلوي بن علي بن جعفر، فهو احمد بن عيسى بن علي بن جعفر؛ ولو قال الطوسي عبارة احمد بن عيسى العلوي من ولد على بن جعفر، فهو ليس احمد بن عيسى بن علي بن جعفر؛ والحال ان الطوسي عبر احمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر فاحمد بن عيسى هذا ليس احمد بن عيسى بن علي بن جعفر. لان الولد بضم الدال جمع الولد بفتحها اي ان أحمد بن عيسى العلوي من أولاد على بن جعفر اي من ذريته. انا أكرر هذا لأن لا سبيل لأحمد بن عوض ان يضلل القارئ.

وبالنسبة لاحمد بن عيسى العلوي الذي روى عنه الفضل بن شاذان فهو ليس احمد الابح ولا احمد بن عيسى بن علي بن جعفر كما زعمت ولكن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن الامام السجاد انظر في كتاب مستدركات علم رجال الحديث للشيخ علي النمازي الشاهرودي ج ١ الصفحة ٣٩٥.

قال احمد بن عوض:

ولإثبات بأن الراوي أحمد بن عيسى العلوي المتقدم ذكره روى تلك الرواية عن أبيه عيسى عن جده علي العريضي عن الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم، فقد ورد في كتب الشيعة ما وصف بأنه موقف مشرف لعلي العريضي بن جعفر الصادق مع ابن أخيه علي الرضا

الله، والذي يدل على اعتقاده بإمامته، وكذلك روي عنه أيضا أنه أعلن عن إمامة ابنه محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق لله والإمام لم يتجاوز عمر الفتيان، وهو شاب حدث، وكان علي العريضي في عشر السبعين على أقل تقدير.

قلت:

هذا قول عقيم لااستدلال فيه لنصرة نسب باعلوي فلا أعلقه.

قال أحمد بن عوض:

وورد في كتب وروايات الشيعة أن علي العريضي اعترف بإمامة أبي جعفر محمد الجواد في عهد أبي الحسن علي الرضا ، فعن زكريا بن يحيى البصري، قال: سمعت علي بن جعفر بن محمد يحدث، وذكر حديثا حتى انتهى إلى قوله : فقمت وقبضت على يد أبي جعفر محمد الجواد بن علي الرضا ، وقلت: أشهد أنك إمامي عند الله، فبكى علي الرضا ، ثم قال: ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله : بأبي ابن خيرة الإماء، النوبية، الطيبة، يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده، وصاحب الغيبة، فقال: مات، أو هلك، أو بأي واد سلك فقلت: صدقت جعلت فداك.

قلت:

هذا قول عقيم ايضا لااستدلال فيه لنصرة نسب باعلوي فلا أعلقه كماتقدم.

قال أحمد بن عوض:

وقال النسابة العمري في كتابه (المجدي في أنساب الطالبين): إن أبا جعفر الأخير محمد (الجواد) بن علي (الرضا) بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق دخل على علي العريضي بن جعفر الصادق له، فقام له قائما وأجلسه في موضعه، ولم يتكلم حتى قام، فقال له أصحاب

مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه ؟ فضرب بيده على لحيته، وقال: إذا لم ير الله تعالى هذه الشيبة أهلا للإمامة أراها أنا أهلا للنار، وروى عنه الحديث وكان يوثق، وفي الأصل فيما نقلته عن خط أبي الحسن الأشناني، وقابلت عليه خط أبي المنذر.

قلت:

هذا قول عقيم ايضا لااستدلال فيه لنصرة نسب باعلوي فلا أعلقه كماتقدم.

قال أحمد بن عوض:

إذن بالنسبة للرواية الأولى فقد أثبت أن الفضل بن شاذان بحسب زعم الرواية الشيعية روى تلك الرواية عن أحمد عن أبيه عيسى عن جده علي العريضي عن قائلها الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، وأن الرواية متصل سندها بعلي العريضي الراوي الأول لتلك الرواية عن قائلها الإمام أبي الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم.

قلت:

هذا ايضا لا استدلال فيه لنصرة نسب باعلوي لان احمد بن عيسى العلوي بن محمد النقيب بن علي بن جعفر ليس احمد بن عيسى بن علي بن جعفر فهما شخصان مختلفان. فاذا لا يثبت ان احمد بن عيسى الذي ذكره الطوسي في الغيبة هو احمد بن عيسى بن علي بن جعفر فذكر رواية رواها احمد بن عيسى بن علي بن جعفر غير نافع لنصرة دليل احمد بن عوض.

قال احمد بن عوض:

– الرواية الثانية: قال الطوسي في كتاب (الغيبة): روى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر قال: دخلت على أبي الحسن (علي الهادي) بصريا

فسلمنا عليه فإذا نحن بأبي جعفر (محمد) وأبي محمد (الحسن العسكري) قد دخلا ، فقمنا إلى أبي جعفر لنسلم عليه، فقال أبو الحسن: ليس هذا صاحبكم، عليكم بصاحبكم، وأشار إلى أبي محمد.

قلت:

هذا صحيح يكون في كتاب الغيبة للطوسي وهذا دليل لي عليك يا أخي. انظر عبارة الطوسي: أحمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر. هل قد نظرت؟ فما مدلولها؟ هل فهمته؟ انا أحاولك في فهمه. الاول عبر الطوسي بقوله احمد بن عيسى العلوي هذه الكلمة قد تمت مفيدة يا أخي ولو بدون زيادة لانه قد نسبه بقوله العلوي نعتا لأحمد. ولكن زاد العبارة بقوله من ولد علي بن جعفر، لأية فائدة هذه الزيادة؟ الجواب لان لايلتبس بغيره لان أحمد بن عيسى كثير. ما تلك الزيادة؟ الزيادة قوله من ولد علي بن جعفر جوابا عن سؤال مقدر تقديره من هو احمد بن عيسى العلوي؟ فيجاب من ولد علي بن جعفر. كيف تقرأ كلمة ولد؟ بفتح الواو او بضمها؟ الجواب لاتجوز القرائة بفتحها لان من للتبعيض فما بعدها ينبغي ان يكون جمعا. فنقرأ بضمها "ولد" بمعنى الاولاد اي الذرية. فأحمد بن عيسى العلوي المقصود من كلام الطوسي هو احمد بن عيسى من ذرية علي بن جعفر. فالسؤال هل كان من ذرية علي بن جفعر من اسمه احمد بن عيسى؟ فالجواب نعم له ذرية اسمه احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر.

واما قولك يا احمد بن عوض ان عبارة الطوسي احمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر المراد منه احمد بن عيسى بن على بن جعفر فغير معقول كأنك لم تفهم العربية.

قال احمد بن عوض:

بداية إن أهل السنة والجماعة يوقرون ويجلون ويحبون أهل البيت والأئمة ويعترفون لهم بالعلم والفضل والصلاح والتقوى مع عدم اعترافهم بعصمتهم التي تزعمها الطوائف الأخرى، ويذكر أهل السنة في تواريخهم بأن علي زين العابدين وابنه أبي جعفر محمد الباقر، وأبنه جعفر الصادق، بأنهم أئمة فقهاء، علماء عاملين، كبيري القدر والشأن، وأنهم يصلحون لخلافة المسلمين، وأما عن موسى الكاظم فقالوا عنه: أنه كان كبير القدر، جيد العلم، أولى بالخلافة من هارون الرشيد، وعن ابنه علي الرضا بن موسى الكاظم فقالوا عنه أن له علم وبيان، ووقع في النفوس صيره المؤمون العباسي ولي عهده لجلالته، وأما ابنه محمد الجواد فقالوا أنه ساد قومه، ولم يبلغ رتبة آباءه في العلم والفقه، وولده أبي الحسن علي الهادي شريف جليل، وكذلك ابنه الحسن بن علي العسكري.

قلت:

هذا كلام عقيم بالنسبة الى ما نحن بصدده. فلا أعلقه.

قال احمد بن عوض:

وما قالوا ذلك إلا لأن تلك الطبقات كانوا أهل علم وصلاح وديانة، وأئمة مجتهدون لا يختلفون عن سواد الأمة، وأما ما نسب إليهم من روايات ففيها نظر في مسألة صحتها، ولعل القرن الرابع الهجري هو الذي أحدث فيه التحول وظهور المصنفات والروايات التي شكلت أساس المذهب، وأما بالنسبة للإمامة قبل ذلك الوقت فكانت إمامة روحية وزعامة اجتماعية على شيعتهم أي مؤيديهم ومحبيهم، فالشيعة لغة تعني القوم والأتباع والأنصار والحزب، وليس نسبة للإمامية الاثنا عشرية كمذهب لأنه لم يتأسس أو ينشأ المذهب الإمامي في تلك القرون، ويمكن أن نطلق عليهم أيضا إذا جاز القول بأنهم معارضون سياسيون لما آلت له الأوضاع بعد أن عطل مبدأ الشورى في اختيار خلفاء المسلمين.

قلت:

هذا كلام لا قيمة فيه بالنسبة لاستدلال احمد بن عوض لنصرة نسبه. هو يريد ان يحمل القارئ الى مكان بعيد ليغفل عن محل النزاع وكي لايتنبه ان احمد بن عوض ليس له جواب. فلا اعلق عليه.

قال احمد بن عوض:

وهذا يقودنا إلى نتيجة هامة، وهي أن أهل القرن الأول والثاني والثالث الهجري من آل البيت كانوا فقهاء مجتهدون وليسوا إماميون بالمعنى الاصطلاحي المذهبي ولكن أئمة وفقهاء مجتهدون وزعماء اجتماعيون، بل أن من دلائل ذلك هو إنكار أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الهادي أن يكون لأخيه أبي محمد الحسن العسكري بن علي الهادي ابن اسمه محمد فضلا على إنكاره لإمامته كما جاء في كتب الشيعة، مما يدل على أن الروايات الخاصة بالإمامة فيها نظر في صحتها، وأن هذه الروايات كانت غير مشتهرة وليست مستفاضة ومتواترة، عند العلويين وأنصارهم أو شيعتهم. ولو ثبتت صحة تلك الرواية لأقر أبي جعفر محمد بن علي الهادي ببنوة محمد المهدي لأخيه الحسن العسكري بن علي الهادي.

قلت:

وهذا أيضا شيء لا علاقة له بنسب باعلوي فلا تعليق فيه.

قال احمد بن عوض:

وهناك أدلة وأحداث تثبت أن مسألة الإمامة غير متفق عليها عند الشيعة منها أن محمد الديباج بن جعفر الصادق، وهو أخ للإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق دعا لنفسه بالإمامة، ولم يقرها لأخيه موسى، وقال الذهبي في محمد الديباج كان سيدا مهيبا عاقلا فارسا

شجاعا يصلح للإمامة أي للخلافة، وأما أخيهم علي العريضي بن جعفر الصادق فقام مع أخيه محمد الديباج، وقال عنه الإمامية ثم أناب ورجع إلى دين الإمامية، وأما أخيهم إسحاق بن جعفر الصادق فادعت طائفة من الشيعة إمامته، وكذلك آخرون من بني عمومتهم من العلويين دعوا لأنفسهم كالإمام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهذا يدل على أن الإمامة لم تكن شيئا مقدسا أنما كل من رأى في نفسه الشجاعة والإقدام والعلم والفقه من العلويين فهو مؤهل للقيادة الروحية والسياسية وخلافة المسلمين، وآل البيت المتقدمين شهد لهم بعض علماء السنة بالعلم وأنهم يصلحون للخلافة أو إمامة المسلمين لأنهم لم يكونوا مختلفون عن بقية المذاهب السنية إلا في مسائل اجتهادية.

قلت:

وهذا ايضا شيء عقيم بالنسبة لنصرة نسب باعلوي الباطل. ولكن المهم ان نقول ان الدليل قد قام بان عائلة العريضيين كانوا شيعيين اماميين وهو ان ابن عنبة (ت:٨١٨ هـ) في كتابه عمدة الطالب قال ان علي العريضي كان اماميا انظر الصفحة ٢٢٢ منها. وذرية احمد بن عيسى الابح من عائلة القابجي وال رحيم في يومنا شيعييون هذا دليل على انهم توارثوا هذا المذهب من آبائهم جيلا بعد جيل منذ على العريضي اليهم ومن بينهم احمد بن عيسى فوجود من ادعى انه من ذرية احمد بن عيسى الابح ولكن على غير مذهبهم مستغرب.

قال احمد بن عوض:

وهذا الذي تقدم يقودنا إلى التأكيد على أن الشريف أحمد بن عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، لم يكن شيعي اثنا عشريا، ولكن كان على مذهب آباءه الأئمة

المجتهدون من آل البيت من أهل الطبقات المتقدمة الذين كانوا مثل بقية الفقهاء المجتهدون من أهل السنة الذين يتفقون في أكثر المسائل ويختلفون في مسائل قليلة.

قلت:

المنقول من كتاب الطوسي واضح بان احمد بن عيسى امامي لقربه لابي الحسن الامام العاشر للإمامية ولان الامام علي العريضي شيعي امامي كما ذكره ابن عنبة في القرن التاسع والعمري في القرن الخامس. وذرية أحمد بن عيسى اليوم كعائلة القابجي وال رحيم على مذهب الامامية كما تقدم.

قال احمد بن عوض:

فإن قلنا أن المهاجر كان سنيا فهذا صحيح، ولذلك مال العلويون في حضرموت إلى المذهب والفقه الشافعي دون المذاهب الأخرى لأنه يوافق معتقد ومذهب أجدادهم.

قلت:

فان قلت ان المهاجر سني فتفضل لان المهاجر لاعلاقة بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وان قلت ان المهاجر هو احمد بن عيسى الابح فلا دليل لك بأنه ملقب بالمهاجر. فان استطعت ان تأتيني بكتاب قبل القرن التاسع ذكر انه لقب بالمهاجر فلتأتني به. السؤال لماذا عائلة باعلوي في تريم الان على مذهب السنة بينما احفاد احمد الابح في العراق على مذهب الامامية فالجواب لان باعلوي لاعلاقة بحال باحمد الابح.

قال احمد بن عوض:

وبالعودة للرواية الثانية التي جاءت في كتاب (الغيبة) للطوسي، واذا زعمنا بأنها رواية صحيحة فإن الراوي لها : هو أحمد بن عيسى بن علي العريضي الذي أثبتناه في الرواية الأولى،

والذي تقدم قولنا فيه أنه مذكور في كتاب المجدي في أنساب الطالبيين تأليف النسابة العمري وليس أحمد المهاجر ، مع الإشارة إلى أن هذه الرواية فيها نظر، ويبعد عندي ادراك أحمد بن عيسى بن علي العريضي لأبي الحسن علي الهادي، والرواية الأولى تؤيد هذا الرأي، وجدير بالذكر أنه يوجد أشخاص آخرون يحملون اسم أحمد بن عيسى العلوي.

قلت:

قد بطل تمويهك في ان احمد بن عيسى العلوي الذي في كتاب الغيبة ليس احمد الابح لما تقدم من الدلائل القاطعة فبذلك بطلت هذه الفقرة.

قال احمد بن عوض:

فقد جاء في كتاب (أعيان الشيعة) تأليف السيد محسن الأمين ذكر من اسمه أحمد بن عيسى، وذكر منهم أحمد بن عيسى من ولد علي بن جعفر الذي روى عنه الفضل بن شاذان، وذكر أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق المتوفي في حضرموت سنة ٣٤٥هـ، وذكر في كتابه خبر هجرته من البصرة إلى حضرموت، ولم يدع السيد محسن الأمين بأن أحمد بن عيسى الذي ذكر أن الفضل بن شاذان روى عنه هو ذاته أحمد بن عيسى المهاجر كما زعم البنتني بل أن السيد محسن الأمين أكد خبر هجرته من العراق إلى حضرموت.

قلت:

السيد محسن الامين توفي في سنة ١٩٥٨ م. وكتاب اعيان الشيعة كتاب جديد. ومن قال ان احمد بن عيسى العلوي من ولد على بن جعفر هو غير احمد بن عيسى الابح قد عارضه اللغة العربية كما تقدم. واما ماذكرت بأن احمد بن عيسى هاجر الى حضرموت وتوفي فيها سنة

٣٤٥ هـ فقضية منشقة واهية خاوية على عروشها مأخوذة من خيال لا يكون كتاب من كتب الانساب ولا من كتب التواريخ او التراجيم قبل القرن التاسع ذكر ذلك الا من كتب باعلوي الذين كتبت اقلامهم ماارادوا ان يكتبوا بها من غير علم ولاهدى ولاكتاب منير لقد مكروا مكرا كبارا.

قال احمد بن عوض:

وذكر في كتابه غيرهما ممن حمل اسم أحمد بن عيسى العلوي منهم: أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الذي ظهر بالري يدعو للرضا من آل محمد في سنة ٢٥٠ هـ، وذكر أيضا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين. علاوة على ذلك فإنه يوجد كثيرون في أسانيد الروايات الشيعة يحملون اسمه أحمد بن عيسى، وقد يحصل الخلط كثيرا بينهم.

قلت:

هذا لايحتاج الى تعليق.

قال احمد بن عوض:

زمن حياة الإمام علي بن جعفر العريضي وأحمد بن عيسى النقيب:

قال ابن عنبة في (العمدة) عن الإمام علي العريضي: إنه مات أبوه وهو طفل وعاش إلى أن أدرك الهادي علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم ومات في زمانه، وكان علي العريضي أصغر أولاد جعفر الصادق، مات أبوه وهو طفل، وكان عالما كبيرا روى عن أخيه موسى الكاظم وعن ابن عم أبيه الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد وعاش إلى أن أدرك علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم الله، ومات في زمانه.

قلت:

لم يحتج هذا الى تعليق.

قال احمد بن عوض:

وقيل : إن وفاة الإمام علي العريضي كانت في سنة ٢١٠ هـ كما جاء عند الذهبي ت ٧٤٨ هـ في كتابه (العبر في خبر من غبر) وكما جاء عند ابن حجرت ٨٥٢هـ وعبد الله اليافعي ت ٧٨٦هـ وابن العماد، وذكر البعض أن سنة وفاته في حدود سنة ٢٥٢هـ، وأما التاريخ الأول فينافي ما صرح به ابن عنبة بأن العريضي عاش إلى أن أدرك زمان علي الهادي في سنة ٢٢٠ هـ، ومات حينئذ، وجاء في كتاب (مسائل علي بن جعفر) في تقدير زمن حياته أن ولادته لا تسبق سنة ١٣٥ هـ، وأن وفاته لا تتجاوز سنة ٢٢٠هـ.

قلت:

لم أحتج في هذا الى تعليق.

قال احمد بن عوض:

وأستحضر هنا القول المأثور عن الشيخ سفيان الثوري له وهو : لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ، وقد تقدمت الإشارة إلى أن عليا العريضي توفي أبوه وهو طفل وأن عليا العريضي توفي في سنة (٢١٠ هـ أو ٢٢٠ هـ أو ٢٥٢هـ) على الخلاف بين أهل التواريخ والطبقات في تعيين زمن وفاته مع اتفاقهم على أنه من المعمرين، وكل من هذه التواريخ تثبت خطأ ما ادعاه عماد الدين عثمان البنتني في رسالته.

قلت:

نعم انا اوافقك في نقلك كلام الامام الثوري وهو لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ. وبهذه الطريق أكشف أكاذيب باعلوي في التاريخ. منها ادعائهم ان احمد الابح توفي سنة ٣٤٥ هـ وهو لقي ابا الحسن في المدينة المنورة سنة ٢٣٤ هـ وعمره في نحو العشرين فاذا ثبت ذلك فالقضية المزعومة وهي انه مات في سنة ٣٤٥ هـ في حضرموت غير معقول لانه حينئذ بلغ عمره ١٣١ سنة وان كان هذا ممكن عقلا ولكن مستحيل عرفا.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة للزعم الذي أثاره البنتني في زمن حياة أحمد بن عيسى المهاجر فإن التواريخ التي تقدم ذكرها في تعيين زمن وفاة علي العريضي في هذه السنوات وهي: (٢١٠ هـ ، ٢٢٠ هـ، ٢٥٢هـ) تفند وتدحض مزاعمه، وتاريخ وفاة الإمام علي العريضي المختلف فيه يثبت أن الموسويين والعريضيين ليسوا في طبقة زمنية واحدة، وإن اتفقوا في طبقة عمود النسب، وبناء على ذلك لا يجوز تقدير زمن الحياة أو الوفاة بالقياس بين طبقة الفرع العريضي، وطبقة الفرع الموسوي فهناك بون زمني كبير بينهما، وعلى ذلك يجب التحقق من تواريخ الوفيات بالرجوع

إلى المصادر والمراجع التاريخية المعتبرة حتى لا نقع في الأخطاء الفادحة. وكل التواريخ التي تقدم ذكرها في تعيين سنة وفاة الشريف علي العريضي تقود إلى أن نتيجة واضحة جلية تفيد بأن وفاة الشريف أحمد بن عيسى النقيب الملقب بالمهاجر كانت في القرن الرابع الهجري، ولمن أراد التحقق من ذلك فليطبق على تلك التواريخ المتقدمة حساب تقدير الأجيال، وذلك بإضافة ثلاثة أجيال بعد التواريخ المذكورة في سنة وفاة الإمام علي العريضي، مع الأخذ بالاعتبار قابلية الزيادة في السنوات عندما يكون الأشخاص معمرون، وكذلك عندما يلد الطفل في آخر حياة أبيه فيزداد عمر الجيل.

قلت:

يا اخي، حساب تقدير تاريخ الوفاة لأحد مجهول التاريخ بإضافة ثلاث وثلاثين سنة له بعد تاريخ من قبله كما قرره بعض المؤرخين، لكن هذا لمن لم يكن له دليل البتة ولا يجوز ان يستخدم هذا لاحمد بن عيسى الابح لانه قد علم انه لقي اباالحسن علي الهادي (ت: ٢٥٤ هـ) حوالي سنة ٢٣٤ هـ كما ذكر ذلك الطوسي (ت: ٤٦٠ هـ) في كتابه الغيبة. فاذا ثبت ذلك فادعاء باعلوي بان احمد الابح ولد في سنة ٢٦٠ هـ وتوفي سنة ٣٤٥ هـ مردود لايقبل. لانه كيف كان من قد لقي الهادي في سنة ٢٣٤ هـ ولد في سنة ٢٦٠ هـ؟ و تنبه يا اخي ان عمر الهادي حينئذ ٢٠ سنة. وان احمد الابح والهادي اجتمع نسبهما في جعفر الصادق وهما جيل رابع منه سواء بسواء. فاما احمد الابح فهو احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق واما الهادي فهو علي الهادي بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق. فلا يبعد ان عمرهما سواء.

قال احمد بن عوض:

وفي سياق الاستشهاد بصحة ما ذكرته أستشهد بقول النسابة السيد وليد بن يوسف آل رحيم العريضي الحسيني في كتابه (موسوعة السادة العريضية) عند ذكره لسلسلة نسب السيد محمد بن حسن العيدروس باعلوي ما نصه : إن نسبه مطابق بتسلسل موافق لإرثنا، وتحقيقاتي المثبتة في كتابي الأول المخطوط عام ١٩٦٧م، وقد عملت شهادتي نسب باسمه واسم شقيقه عبد الله، وقد تقدم ذكر نسب السادة آل رحيم العريضيين، وذكرنا أنهم ينتسبون إلى الشريف علي بن أحمد بن عيسى المهاجر.

قلت:

يا اخي ولو كانت كتب باعلوي موافقة بكتب ال رحيم ولكن dnaكم لا توافق dnaهم فكيف كان بينكم وبينهم اجتماع في جد واحد في زمان قديم؟ وانتم سنية صوفية قبورية كما كانت اجدادكم على ذلك الى على السكران، وهم شيعية امامية كما كانت اجدادهم على ذلك الى احمد بن عيسى. بدلا من أن يكون بينكم وبينهم الكثير من الموافقات، هناك العديد من المخالفات.

قال احمد بن عوض:

ثانيا : بغض النظر عن موضوع تلك الرواية التي حاول صاحب الرسالة إقحام الشريف أحمد بن عيسى النقيب في سند روايتها لأجل أن يبث من خلال ذلك مغالطاته التاريخية، فإن التمذهب بأحد المذاهب الشيعية لا يطعن في صحة النسب الشريف، فالمذهب ليس له علاقة في إثبات الأنساب أو نفيها، والمعلوم أن كثير من العلويين كانوا شيعة إما زيدية أو إمامية أو ينتمون إلى فرقة من فرق الشيعة بما فيهم أشراف مكة وأشراف المدينة وأشراف المخلاف السليماني، خصوصا في القرون التي تبعت القرن الرابع الهجري، أما المتقدمون فلم يكونوا إمامية بالمعنى الاصطلاحي، وذلك لعدم تبلور المذهب لأن أئمة آل البيت في ذلك الوقت كانوا فقهاء

مجتهدون لا يختلفون عن الفقهاء المجتهدون في المذاهب السنية، وأما الشريف أحمد بن عيسى النقيب فقد هاجر من العراق إلى حضرموت قبل أن ينتشر المذهب الاثنا عشري واسعا، فهو ليس اثنا عشريا، لأن مذهب آباءه في ذلك الوقت مذهب قريب على مذاهب أهل السنة والجماعة وقد تقدمت الإشارة لذلك.

قلت:

اما قولك "فإن التمذهب بأحد المذاهب الشيعية لا يطعن في صحة النسب الشريف، فالمذهب ليس له علاقة في إثبات الأنساب أو نفيها" فالواقع أن الغريب هو لماذا اصبح من ادعى انه من احفاد احمد الابح لا يكون شيعيا وهو شيعي؟ فينبغي لباعلوي ان يحضروا دليلا متى بدئ هذا الانتقال المذهبي.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة لتمذهب كثير من صرحاء النسب الشريف العلوي الفاطمي بأحد المذاهب الشيعية فالشواهد عليه كثيرة، ومنها ما جاء في تاريخ (رحلة ابن جبير) تأليف أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي ت ٦١٤ هـ، وذلك في قوله : أن للحرم المكي أربعة أئمة سنية، وإمام خامس لفرقة الزيدية، وأن أشراف أهل هذا البلد على مذهبهم، وهم زيديون في الأذان يزيدون حي على خير العمل اثر قول المؤذن: حي على الفلاح، وهم روافض سبابون والله من وراء حسابهم وجزائهم، ولا يجمعون مع الناس إنما يصلون ظهرا أربعا، ويصلون المغرب بعد فراغ الأئمة من صلاتها.

قلت:

يا اخي هذا دليل لي عليك. انظر ان الاشراف في مكة في القرن السابع مازالوا على الشيعة فكيف كان باعلوي يقولون بان جدهم محمد صاحب مرباط في القرن السادس قد اصبح سنيا؟ والاشراف في صنعاء في نفس القرن شيعيوون. فادعاء الشرف من عائلة اذا كانوا على غير مذهب الشيعة فهذا محل التهمة في صحة نسبهم الا اذا علم سبب تحولهم من الشيعة الى السنة وزمانه.

قال احمد بن عوض:

ومنها نقل أهل التواريخ خبر أن أهل الشام قتلوا أمير المدينة الشريف جماز بن منصور في سنة ٧٦٠هـ ، وذكروا أنه كان يظهر السب للصحابة، وذكروا أيضا خبر امتناع الشيخ عفيف الدين الدلاصي من الصلاة على الشريف أبي نمي الذي توفي في سنة ٧٠١ هـ، وروا أن بعد امتناع الدلاصي من الصلاة عليه رأى في المنام السيدة فاطمة بنت النبي ، وهي بالمسجد الحرام يسلمون عليها، فجاء ليسلم فأعرضت عنه ثلاث مرات ثم إنه تحامل عليها وسألها عن سبب إعراضها عنه، فقالت له : يموت ولدي ولا تصلي عليه ! فقال لها ما معناه أنه ظالم. جاء هذا الخبر في كتاب (العقد الثمين) تأليف الشريف تقي الدين محمد الفاسي ت ٨٣٢هـ، وفي غيره من كتب التواريخ والطبقات.

قلت:

هذا دليل لي ايضا عليك ان اشراف المدينة في القرن الثامن من الشيعة فكيف يكون باعلوي سنية صوفية قبورية؟

قال احمد بن عوض:

وقال صاحب (تاريخ الإسلام) الإمام شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، في ترجمة الشريف أبي نمي صاحب مكة زادها الله تعالى شرفا: هو الأمير نجم الدين محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني كان شيخا ضخما، أسمر عاقلا، سائسا فارسا شجاعا محتشما، تملك مدة طويلة ... إلخ، ثم قال بعد ذلك : ذكره لي عبد الله الدباهي فأثنى عليه، وقال: لولا المذهب لصلح للخلافة، فقد كان زيديا كأهل بيته، وأقول : انظر أخي الكريم، ألا ترى أن تمذهب الأشراف بالمذهب الزيدي لم يطعن في نسبهم الشريف الصريح والثابت شرعا، ولم ينتقص أيضا من قدرهم وعلو منزلتهم ومكانتهم عند الخلفاء والعامة والخاصة مع الاعتراف بمخالفتهم للسنة ؟!

قلت:

هذا دليل لي ايضا ان الاشراف في مكة في القرن الثامن على مذهب الشيعة فكيف كان باعلوي على غير مذهب اهل البيت؟

قال احمد بن عوض:

ومما بلغنا من أخبار أهل التواريخ ما ذكروه في كتبهم من أنه كانت هناك منافرة بين الشريف أبي نمي وبين الملك الظاهر بيبرس صاحب مصر، فكتب إليه الظاهر كتابا قال فيه: من بيبرس سلطان مصر إلى الشريف الحسيب النسيب أبي نمي محمد بن أبي أسعد، أما بعد، فإن الحسنة في نفسها حسنة، وهي من بيت النبوة أحسن، والسيئة في نفسها سيئة، وهي من بيت النبوة أوحش، وجاء في عبارة أخرى، وهي من بيت النبوة أسوأ وأشين فانظر أخي الكريم الفاضل الباحث عن الحقيقة كيف كان احترام الملوك والسلاطين للأشراف، وحشمتهم لهم حتى لو خالفوهم في المذهب.

قلت:

هذا الاحترام احترام للاشراف ولو على غير مذهبنا لا على المدعين كباعلوي ولو على مذهبنا.

قال احمد بن عوض:

بالإضافة إلى ما تقدم ذكره فإن المذهب الزيدي تمذهب به كثير من أشراف الحجاز وأشراف المخلاف السليماني والجبال، وتعبد الأشراف به لعدة قرون قبل أن يتمذهبوا بالمذاهب السنية، وهذا أمر طبيعي فحركة الانتقال من مذهب لمذهب آخر في الأزمنة المتقدمة تشهد به كتب التواريخ والطبقات، وتمذهب الأشراف بالمذاهب الشيعية في طبقة القرن الخامس والسادس والسابع الهجري كان هو الغالب عليهم.

قلت:

انا اوافق قولك " فحركة الانتقال من مذهب لمذهب آخر في الأزمنة المتقدمة تشهد به كتب التواريخ والطبقات" لكن لي سؤال: انتم باعلوي تدعون انكم من احفاد احمد الابح وهو شيعي واصوله شيعية ايضا كالعريضي الذي تشهد به كتاب الغيبة وعمدة الطالب وذريته الآن في العراق كالقابجي وال رحيم شيعيوون ايضا فكيف اصبحتم سنيين صوفيين قبوريين؟ فما الكتاب الذي يشهد انتقال اصولكم من الشيعة الى السنة؟ فمن اي جد ابتدئتم في الانتقال الى السنة؟ وما سببه؟ اذكر لنا كتابا يشهد على ذلك!

قال احمد بن عوض:

وأما بالنسبة للمذهب الزيدي فهو مذهب معتدل بالعموم، ولكن ابتليت بعض فرقهم بالغلو، وأغلب أشراف اليمن أو شماله بالتحديد هم زيدية المذهب، والغالب على أحوال أكثرهم

الاعتدال، مع وجود فرق صغيرة مخالفة، ومع ذلك شهد النسابون والمؤرخون والفقهاء بصحة أنسابهم الشريفة، وشهد أهل السنة من النسابين والمؤرخين والفقهاء بصحة أنساب الأشراف الزيدية، وشهد الأشراف الزيدية وملوكهم ونسابوهم وفقهاؤهم بصحة أنساب الأشراف السنة في عموم اليمن وفي حضرموت بالخصوص، وأعني هنا السادة الأشراف آل باعلوي، ولم يكن المذهب في يوم من الأيام سببا في الطعن في الأنساب الصحيحة والثابتة شرعا.

قلت:

صحة الشرف لا تستند الى مذهبهم نعم ولكن انتقال عائلة من مذهب الى مذهب يحتاج الى شاهد لاسيما اذا كان هذا الانتقال في القرن الثالث والرابع حيث كانت ذرية اهل البيت ليسوا الا شيعيين. وصحته ايضا لا تستند الى شهادة قبيلة أخرى من قبائل معروفة بالشرف بل لابد من ان تستند الى دليل. لانه لايسلم كل قبيلة من ان يكون نسبه باطلا ثم يشهد هذا الباطل لذاك الباطل.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة إلى انتقال الناس من مذهب إلى مذهب آخر فقد كان هذا شائعا جدا في الأزمنة المتقدمة كما أسلفنا، أما في الأزمنة المتأخرة فربما أفضل شاهد على الانتقال من مذهب لمذهب آخر هو (الدعوة السلفية) التي استقطبت أعدادا هائلة من الناس، والذين تحولوا من مذاهبهم السنية كالشافعية والحنفية والمالكية أو من المذاهب الأخرى إلى المذهب الحنبلي، واتبعوا مدرسة ابن تيمية ومدرسة محمد بن عبد الوهاب، وهذا مثال جيد نستشهد به على حركة التنقل بين المذاهب عبر العصور القرب المعاصرة.

قلت:

التنقل من السنية الى الوهابية مثال لسبب تحول عائلة من مذهب لآخر، نعم انا اوافق قولك هذا. مثلا كان لأحمد الشافعي البنتني الذي كان حيا في سنة ١٩٢٠ م ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين ثم ذهب حسين الى مكة وتعلم من علمائها الوهابية سنة ١٩٥٠ م فصار وهابيا ثم كان اولاده نهجوا نهجه في الوهابية ثم اولاد اولاده كذلك حتى كان في بنتن علماء وهابيون من عائلة حسين. فاذا سأل الناس كيف كان هولاء على الوهابية والحال ان جده الأعلى احمد البنتني من الشافعية فقيل لهم ان احمد كان شافعيا ولكن ابنه حسين ذهب الى مكة وتعلم من علمائها الوهابية حتى صار وهابيا. فعلم الناس ان ابتداء تحول عائلة احمد البنتني من الشافعية الى الوهابية منذ ذهاب حسين بن احمد الى مكة. فالآن يا أخي انا أسألك منذ متى أصبحت عائلتكم باعلوي أهل السنة؟ فلتقارن جوابك بشهادة الكتب في القرن الخامس او السادس او السابع او الثامن. لن تستطيع الجواب يا اخي.

قال احمد بن عوض:

ثالثا: إن السادة الأشراف آل باعلوي من أوائل الأشراف الذين تمذهبوا بالمذهب السني الشافعي، كما أن أسلافهم لم يكونوا إمامية اثنا عشرية كما يتوهم البعض بل كان أسلافهم على مذهب علوي سني، وخرج جدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب من العراق قبل انتشار التشيع الاثنا عشري، وطريقة السادة الأشراف آل باعلوي وذريتهم سنية، وأخلاقهم نبوية، يعرف ذو الإنصاف بديهة أنهم على الحقيقة قادة سادة أشراف، لما اجتمع فيهم من حميد الأخلاق ومحاسن الأوصاف والخصال المستحسنة.

قلت:

باعلوي ليسوا من الاشراف لان الاشراف هم ذرية النبي صلى الله عليه وسلم وباعلوي ليسوا من ذريته صلى الله عليه وسلم بل هم ذرية علوي بن عبيد. وقولك بأنهم من اوائل

الاشراف الذين تمذهبوا بالسنة باطل لبطلان شرفهم. وقولك بان اسلافهم لم يكونوا امامية اثناعشرية صحيح لان علوي بن عبيد ليس شيعيا بل حال تمذهبه مجهول كشخصه. واما احمد بن عيسى واصوله فهولاء شيعييون شهدت على ذلك كتب التاريخ والانساب كالمجدي والغيبة في القرن الخامس وعمدة الطالب في القرن التاسع. وقولك بأن طريقة باعلوي سنية لايجوز لك ان تقول سنية فحسب بل ينبغي ان تزيد عليها صوفية قبورية لانهم تتصوفوا على تمجيد القبور وتزيينها وتقبيلها والقعود حولها في المحافل على مالم يتمذهب اليه صوفية السنة كالغزالي والجنيد البغدادي. واما قولك "وأخلاقهم نبوية يعرف ذو الإنصاف بديهة أنهم على الحقيقة قادة سادة أشراف، لما اجتمع فيهم من حميد الأخلاق ومحاسن الأوصاف والخصال المستحسنة" فهذا غير ما نراه من باعلوي. بل نرى في اندونيسيا بعضهم يزنى وبعضهم يلوط وبعضهم يسرق وبعضهم يشرب الخمر وبعضهم يرتد عن الاسلام وبعضهم يسول المال من الناس وبعضهم يرقص وبعضهم لا يكظم الغيظ وبعضهم يتعالى على الآخرين وبعضهم يغير تواريخ اندونيسيا وبعضهم يغير اسماء في شواهد قبور قديمة من اسماء الاصليين الى اسماء باعلوي، فأين الأخلاق النبوية؟

قال احمد بن عوض:

ويقول العلامة الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ت ٨٩٥ه في كتابه (البرقة المشيقة): إنه لما كان عمارة كلوة واستواؤها وصلاح سلطانها وعدله ارتحل إليها جماعة من آل باعلوي واجتمعوا بسلطانها فلما عرفهم وتحقق شرفهم وصحة نسبهم قال : هؤلاء هم الكبريت الأحمر، يعني أنهم أشراف سنيون طاهرون لا يشوب شرفهم كدر بدعة ولا شبهة اعتزال وشين اعتقاد مما لا يسلم منه الأشراف غالبا ، وكلوة جزيرة في شرق إفريقيا، وكان بها سلطنة إسلامية، وكلوة الآن تابعة لتنزانيا.

قلت:

يا اخي الادعاء يحتاج الى البينة. لا يقبل قول على السكران فيما يدعيه لمجرد دعواه بل يحتاج إلى البينة أو تصديق المدعى عليه. هل كان عند علي السكران او عندك بينة بان أهل كلوة يقول بصحة نسب باعلوي؟ او انهم قالوا ان باعلوي الكبريت الأحمر؟ لا يا اخي ليس عند على السكران بينة سوى الادعاء فقط واذا كان ذلك حاله فحالك اولى. واما تفسيرك بأن باعلوي اشراف سنيوون طاهرون لا يشوب شرفهم كدر بدعة ولاشبهة اعتزال وشين اعتقاد فهذا قول كبير لا يستند لمستند صحيح ومنع على ذلك أشياء: الاول ان باعلوي لايصح شرفهم فلا يجوز لك ان تقول بأنهم اشراف؛ الثاني انهم سنيوون صوفيوون قبوريوون فلا يجوز لك ان تقول لهم سنيوون فقط، كما لا يجوز لك ان تقول سنيون طاهرون من باب اولى، لان السنيين عام للصوفية كبعض الأشاعرة والماتريدية او لا الصوفية كالوهابية هذا لو قلنا بأنهم من السنة كما عرفها الشيعة، والصوفية عام للقبورية كباعلوي او لا القبورية كالغزالي والجنيد البغدادي وعلماء نهضة العلماء في اندونيسيا. واما قولك بأن باعلوي لايشوب تعاليمهم كدر بدعة ففيه مخالف للواقع لان من عاداتهم تزيين القبور وتمجيدها فهذا مما لايتمذهب اليه الصحابة وعلماء السنة من الأشاعرة والماتريدية.

قال احمد بن عوض:

وأستحضر هنا قول العلامة سفيان الثوري ت ١٦١هـ الذي قال: «من اجتمعت فيه صفتان من هذه الأوصاف لم يفضله أحد من أهل زمانه وهي: الشريف السني والفقيه الصوفي، والعالم الزاهد، والغني المتواضع والفقير الشاكر»، ونقل عنه أيضا أنه قال: «إذا جمع الله النسب في أحد أولاد الحسنين مع الجماعة فهو الكبريت الأكبر» ، ولعل عبارة (الكبريت الأحمر) الذي ذكرها الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي في كتابه (البرقة المشيقة) هي الأصوب والأولى خطأ ناسخ أو أن كلتا العبارتين تؤديان إلى نفس المعنى.

قلت:

قول سفيان الثوري هذا صحيح ولكن باعلوي ليس شريفا سنيا بل سنيا صوفيا قبوريا.

قال احمد بن عوض:

قال الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ في كتابه (الجوهر الشفاف في مناقب السادة الأشراف) عن آل باعلوي ما نصه: ولم يتفق لسواهم من كمال الشرف النبوي مع كمال النزاهة والطهارة من أنواع البدع، والحظوظ النفسانية مع كمال الاتباع للكتاب والسنة.

قلت:

هذا قول منقول من كتاب منحول الفه شخص مجهول فلا يحتج به.

قال احمد بن عوض:

ونقل الإمام الحبر الفقيه محمد بن عمر بحرق الحضرمي ت ٩٣٠ هـ عن شيخه العلامة الفقيه محمد بن أحمد باجرافيل ت ٩٠٣ هـ له قوله: "إن أهل البيت أفضل الناس، وآل باعلوي أفضل من سائر أهل البيت؛ لاتباعهم السنة، بما استقر لهم من العبادة والزهادة والكرم وحسن الأخلاق" وما قال ذلك إلا لما شاهده وراقبه وتحققه من أوصافهم، وأيضا مما رواه الثقات عن أسلافهم من اتباعهم للسنة النبوية الشريفة، وما اشتهروا به من الصلاح والتقوى، وشهرتهم واستفاضتهم بالنسبة الشريفة المتواترة.

قلت:

انت قلت في الحاشية ان هذا النقل منقول من مخطوطة مواهب القدوس فلا يحتج به لان نسخة مواهب القدوس نسخة جديدة نسخت سنة ١٣٦٣ هـ ولايعلم اصلها فلا يسلم

من انها نسخت من غير اصل كالروض الجلي وتاريخ شنبل وابناء الامام. ولأنه كيف الذين شرفهم باطل اصبحوا افضل من سائر اهل البيت.

قال احمد بن عوض:

الخلاصة أن السادة الأشراف آل باعلوي من أوائل الأشراف الذين اتخذوا المذهب السني الشافعي مذهبا لهم منذ قرون متقدمة، وقد كانوا يتبعون قبل ذلك مذهب علوي سني.

قلت:

والخلاصة ان باعلوي ليسوا من الاشراف وسنيتهم دليل على عدم صحة نسبهم سوى ما ذكر من عدم الكتب التى تشهد على نسبهم في القرن الخامس الى القرن الثامن.

قال احمد بن عوض:

وعلاوة على ذلك فإنه اشتهر منهم عدد كبير من الفقهاء الصالحين الذين نشروا الفقه والمذهب الشافعي السني في حضرموت، وما جاورها ووصلت دعوتهم إلى بلدان بعيدة قاصية ببركتهم وصلاحهم، ونشروا كذلك الإسلام في شرق آسيا وشرق إفريقيا، وفي نواحي من بلاد الهند.

قلت:

الادعاء من عائلة باعلوي بأن الاسلام انتشر في شرق آسيا خصوصا في اندونيسيا على أيديهم كذب بواح لان الاسلام في اندونيسيا قد انتشر في القرن الاول من الهجرى لما تقدم من شهادة وجود عملة عباسية بتاريخ ٧٩ هـ في سومطرة وفي القرن الثامن من الهجرة قد قامت السلطنة الاسلامية في اندونيسيا كما شهد على ذلك ابن بطوطة (ت:٧٧٩). فلا

حياء ولا مروئة لمن جاء لسد الجوع الى اندونيسيا في القرن التاسع عشر من الميلاد كباعلوي يدعى انه هو الذي انتشر الاسلام به.

قال احمد بن عوض:

ومن كلام الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد ت ١١٣٢ هـ قوله: «ما عاد في هذا الزمان أحسن من طريقة آل باعلوي، وقد أقر لهم بذلك أهل اليمن مع بدعتهم، وأهل الحرمين مع شرفهم، وما بقي في المفاضلة إلا بينهم بعضهم بعضا، وهي طريقة نبوية ولا يستمد بعضهم إلا من بعضهم، فإن حصل لهم مدد من غيرهم فهو بواسطة أحد منهم.

قلت:

يجوز لرجل من باعلوي ان يقول بان لا طريقة أحسن من طريقة ال باعلوي كما يجوز لنا ان نقول ان طريقة ال باعلوي لاقيمة لها بالنسبة للطريقة القادرية المشهورة بين المشرق والمغرب الموثوق برجالها علما وعملا المتصل سندها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قيل لك يا احمد بن عوض عن سند طريقة ال باعلوي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكم هو من صعب. لانه اذا سردت سندها من الفقيه المقدم الى عبيد فانت لا تستطيع ان تثبت وجودهم على الاطلاق لاسيما بركاتهم وكراماتهم بشهادة الكتب التي كتبت من القرن الرابع الى القرن الثامن. فكيف مثل هذه الطريقة التي سندها لا يتم الا من أشخاص وهمية كان احسن من غيره.

قال احمد بن عوض:

وأما الفقيه العلامة الولي الشهيد أحمد بن الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن وعرف جده بالحاج بافضل ت ٩٢٩ هـ، فقد نقل عنه أرباب التواريخ والطبقات قوله: فحصت على أكثر

الأشراف في الآفاق، وسألت عنهم الواردين إلى مكة والمدينة وعن صفتهم فوصفوهم لي وعرفوني أخبارهم فما وجدت على الاستقامة وطريق الكتاب والسنة غير بني علوي الحسينيين الحضرميين والقليل منهم على كثرتهم في الأمصار.

قلت:

هذه العبارة مأخوذة من كتاب رجل من باعلوي اسمه الفوائد السنية فكل نقل باقوال العلماء من كتب باعلوي بالنسبة بنسبهم وتاريخهم وفضائلهم متهم بالكذب لان قد تبين مرارا انهم غير موثوق بهم في النقل.

قال احمد بن عوض:

ويقول السيد العلامة محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الحسني الصنعاني اليمني ت ١١٨٢ هـ في رسالته: (المسائل المرضية في بيان اتفاق أهل السنة على سنن الصلاة والزيدية عند ذكره لآل البيت والأشراف) ما نصه: "أن من ذرية علي زين العابدين بن الحسين بحضرموت آل باعلوي جميعهم من أولاده، وآل باعلوي جميعهم شافعية، وهم أمة كبيرة فهؤلاء الذين ذكرناهم وأضعافهم من أهل البيت بلا ريب".

قلت:

يجوز للسيد محمد بن اسماعيل الصنعاني من اهل القرن الثاني عشر من الهجرة الاثبات نسب باعلوي كما يجوز لنا الابطال به. فاذا وجد التعارض بيننا فالحاكم هو الدليل. فنظرنا هل للصنعاني دليل في اثباته وهل لنا دليل في ابطاله؟ فاليقين ثم اليقين ان ليس في اثباته دليل بخلافنا فان لنا مائة دليل او اكثر منها في ابطاله. فمن ليس له دليل كالصنعاني لا يليق ان يتبع به في قوله.

قال احمد بن عوض:

المبحث الثالث

ادعى صاحب الرسالة أن كتاب (الجوهر الشفاف في مناقب السادة الأشراف) ليف المؤرخ الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ لا يعرفه كتاب أو مؤرخو ريخ حضرموت بحسب تعبيره وأنه لا يوجد في تريم رجل دين اسمه الخطيب توفي في سنة ٨٥٥هـ ، لذا ينبغي إهمال كتاب (الجوهر الشفاف) كمرجع وعدم الاعتماد عليه

الجواب:

أولا: يبدو أن الدوافع الشخصية استحكمت في المذكور لدرجة اليأس الذي أوصله للتشكيك في مصادر ومراجع التاريخ الأصيلة التي ذكرت السادة الأشراف آل باعلوي ككتاب (الجوهر الشفاف) الذي يعد أحد أهم كتب الطبقات في حضرموت واليمن، والذي اشتهر واستفاض ذكره وتداوله العلماء والمؤرخون وهذه المحاولة ليست إلا محاولة بائسة تضاف إلى سجل محاولاته البائسة الساعية للتشكيك في تاريخ ونسب السادة الأشراف آل باعلوي.

قلت:

الواقع كذلك يا اخي عبدالرحمن الخطيب شخص مجهول في القرن التاسع لا يذكر كتاب شخصيته فيه او انه توفي في سنة ٨٥٥ هـ فان صح انه شخص تاريخي فعندي انه عاش بعد على السكران اي بعد سنة ٨٩٥ هـ، فحينئذ لا يصح ان يقول احد انه أقدم من على السكرن في ذكر نسب باعلوي. ومايلي هو الكتب المشهورة في القرن التاسع المذكورة فيها علماء بلاد اليمن. ولا ذكر فى تلك الكتب اسم عبدالرحمن الخطيب كما لا يذكر فيها انه توفي في سنة ٨٥٥ هـ:

١. البرقة المشيقة لعلى السكران (ت:٨٩٥ هـ)

٢. طبقات صلحاء اليمن للبريهي (ت: ٩٠٤ هـ)

٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (ت: ٩٠٢ هـ)

٤. طبقات الخواص اهل الصدق والاخلاص لاحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي (ت:٨٩٣ هـ)

٥. تحفة الزمن للحسين الاهدل (ت:٨٥٥ هـ)

فعلي السكران يحاول في طلب المصادر لنسبه فان كان عبد الرحمن الخطيب عاش في زمانه او مات قبله لذكره في كتابه البرقة لزيادة الاحتجاج لنسبه والحال انه لا يذكره فالسؤال لماذا لا يذكره فالجواب الاقرب لهذا السؤال هو لانه لم يكن في زمانه. والبريهي ذكر في كتابه عديدا من علماء تريم ولا يذكر فيه عبدالرحمن الخطيب وكذا السخاوي والشرجي والحسين الاهدل. واول من ذكر اسم عبد الرحمن الخطيب هو الطيب بن عبدالله با مخرمة (ت: ٩٤٧ هـ) في قلادة النحر والعجيب انه لا يذكر فيه ترجمته وتاريخ وفاته مع انه على ما قيل نقل كثيرا من الجوهر الشفاف. وكانت الاحتمالات بالنسبة لعدم ذكر ترجمة عبدالرحمن الخطيب في قلادة النحر:

الاحتمال الاول ان عبدالرحمن الخطيب مازال حيا في زمان الطيب. الاحتمال الثاني ان كتاب الجوهر الشفاف كتاب منحول كتبه يد خبيثة في زمان الطيب منسوبا لشخص مجهول اسمه عبدالرحمن الخطيب مزعوما انه من تلامدة عبدالرحمن السقاف (ت:٨١٩ هـ) ثم اعطي بهذا الكتاب الطيب ليكون مرجعا لكتابه فقبله ويصيره احد مراجعه حسنا للظن وان لم يعرف مؤلفه اصلا فلذلك لا يذكر ترجمته في كتابه. قد ذكرت ذلك في كتابى منهاج النسابين في ابطال نسب باعلوي الملتصق بالعلويين.

فبذينك الاحتمالين بطل من قال بأن الخطيب توفي في سنة ٨٥٥ هـ وانه اسبق من على السكران في ذكر نسب باعلوي.

قال احمد بن عوض:

ثانيا : إن نسب الأشراف آل باعلوي مشهور ومستفيض ومتواتر منذ عدة قرون وقبل قيام الشيخ عبد الرحمن الخطيب بتأليف كتاب (الجوهر الشفاف) ، فلا أدري لماذا هذا الهجوم الممنهج والاستهداف المنكر لهذا الكتاب، وما الغرض والغاية من ذلك ؟!

قلت:

قولك كذب بواح نسب باعلوي في الظلمة قبل القرن التاسع، بل فى نفس القرن التاسع ادعاء باعلوي انهم من الاشراف لايقبله العلماء والشهيد على ذلك كتب كتبت في القرن التاسع كطبقات صلحاء اليمن للباريهي (ت:٩٠٤ هـ) فان البارهي -وهو من اهل اليمن- ذكر اسماء من عائلة باعلوي في كتابه ولا يلقبها بالسيد ولا الشريف وعندما ذكر الاشراف المشهورة لقبه بقوله السيد او الشريف.

مثلا قال البارهي: من المتوفين بخبان الشيخ شمس الدين علي بن علوي أبا علوي هو من قوم صوفية انظر الصفحة ١٧٥ منها. لقبه بالشيخ ومن قوم صوفية لا بالشريف ولا بالسيد.

ومثلا قال البارهي: ومن المتوفين بمدينة تعز من الوافدين إليها الفقيه الأجل الفاضل تقي الدين عمر بن عبد الرحمن الحضرمي ابا علوي انظر الصفحة ٢٦٢ منها. لا يلقبه بالسيد ولا بالشريف.

وعندما ذكر من عرفه انه من الاشراف لقبه بالشريف:

مثلا قال: فمنهم سيدنا الشريف الحسيب النسيب الطاهر الأرومة الطيب الخؤولة والعمومة شمس الدين علي بن الشريف ركن الدين محمود المتصل نسبه بالشريف محيي الدين عبد القادر الجيلاني الثابت النسب إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد إلى اليمن سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة انظر الصفحة ٣٣٩ منها.

ومثلا قال البارهي فأما أهل صنعاء فأولهم السيد الشريف أوحد العلماء الأعلام الهادي بن إبراهيم بن علي المرتضى الهادوي الحسني انظر الصفحة ١٨ منها. فلقبه بالسيد والشريف

ومثلا قال البارهي ومنهم القاضي العلامة الرحال الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الحسني المالكي الفاسي المتصل نسبه بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إماما في الحديث محققا مشاركا بجميع العلوم مجمعا على جلاله انظر الصفحة ٣٤٩ منها فذكر ان نسبهم متصل برسول الله صلى الله عليه وسلم.

فاستقام البارهي على تلقيب السيد او الشريف لمن علم انه من الاشراف او تعليقه له باتصال النسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعندما ذكر اسماء من عائلة باعلوي ذكره بالشيخ او الصوفي فهذا دليل واضح بان باعلوي لم يعرف شرفهم عند اهل اليمن في القرن التاسع.

وزدت دليلا على ان باعلوي لا يعرف بالشرف في القرن التاسع في اليمن بما ذكره المقريزي (ت: ٨٤٥ هـ) عندما ذكر باعلوي فذكر انهم من عرب حضرموت. قال المقريزي: قال ابو بريك واخبرني الفقيه المعتقد ابراهيم بن الشيخ عبدالرحمن بن محمد العلوي من قبيلة يقال لها ابا علوي من عرب حضرموت انظر الصفحة ٩ من مخطوطة الطرفة الغريبة. فلقب المقريزي عبدالرحمن السقاف بالشيخ وذكر بان باعلوي قبيلة من عرب حضرموت لا يقول انه من الاشراف او من السادات. فما ذكره احمد بن عوض ان نسب باعلوي قد استفاض واشتهر قبل سنة ٨٥٥ هـ مردود.

قال احمد بن عوض:

ثالثا: إن هذا الادعاء لا أساس له من الصحة، وهو تشكيك سافر في أحد أعلام حضرموت المشاهير، وفي شخصية تاريخية معروفة اشتهر وتواتر واستفاض ذكرها في كتب التواريخ والطبقات الحضرمية، وهو يعد من أوائل المصنفين لكتب الطبقات، والذي أكثر النقل عنه المؤرخون الحضارم وغيرهم وأوعزوا إلى مصنفاته ككتاب (الجوهر الشفاف في مناقب السادة الأشراف) وكتاب (البراهين المشرقة في العجائب والمناقب الفائقة)، وهذا المؤلف الجليل الذي نحن في صدد الحديث عنه، والذي جهله صاحب الرسالة أو تعمد أن يتجاهله إن كان لا يعرفه فسوف نعرفه به.

قلت:

أنتظر دليلك يا أخي في ان عبدالرحمن الخطيب مذكور في القرن التاسع وانه توفي في سنة ٨٥٥ هـ.

قال احمد بن عوض:

فهذا الفقيه والمؤرخ الكبير ينتمي إلى أسرة علمية تريمية شهيرة، وهم المعروفون بالمشايخ آل الخطيب، وهم خطباء بلدة تريم بحضرموت، ويعد الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب مؤلف كتاب (الجوهر الشفاف) أحد أبرز مشاهير وصلحاء هذه الأسرة.

قلت:

هذه القضية اي ان عائلة الخطيب في تريم من أسرة علمية تريمية شهيرة بارزة لم يكن فيها دليل من الكتب المشهورة في القرن التاسع كالبرقة والضوء اللامع وطبقات صلحاء اليمن والقرن الثامن كالسلوك. وانما ذكر ذلك في القرن الحادي عشر في البرد النعيم. فحال البرد النعيم

لعبد الرحمن الخطيب مشابه لحال البرقة لعبد الله المزعوم في كتاب السلوك حيث ادعي صاحب البرقة انه هو جده.

قال احمد بن عوض:

إن وقوع المذكور في مزلق التشكيك والإنكار لأحد أهم مصادر كتب الطبقات الحضرمية يعد من الأخطاء الفادحة التي لا ينبغي لباحث أو كاتب في التاريخ الوقوع فيها، وما قام به يعد جناية على التاريخ ومصادره، وعلى أسرة كريمة وهم المشايخ الخطباء، الذي تعدى عليهم بإنكاره لأحد أبرز رموزهم.

قلت:

المعدود من الجناية التارخية هو اذا ابرزت يأخي اسم شخص في القرن الفلاني تصيره أهم مصادر الحضرمية ثم لم تستطع ان أبرزت كتابا يشهد انه عاش او توفي في ذلك القرن وهذا هو حال عبدالرحمن الخطيب.

قال احمد بن عوض:

رابعا: لا بد أن ندرك أهمية اطلاع الباحث على كتب التاريخ والطبقات قبل الشروع في الكتابة وإصدار الآراء في الشخوص أو في القضايا التاريخية حتى لا يقع الباحث في مصيدة أخطاء التسرع والميول النفسية، لأن قيمة المعرفة والمعلومة تتوقف على قيمة الوثائق والنقولات الصحيحة، أما المقالات المشتتة والمبعثرة والمبهمة فلا تنشأ عنها نتائج صحيحة.

قلت:

سوف يعلم القارئ هل استطعت ان تأتي بدليل مفحم حول ثبوت وجود عبدالرحمن الخطيب في القرن التاسع وانه توفي في سنة ٨٥٥ هـ. لا تطول الكلام حتى يمل القارئ فيه او يتحير.

قال احمد بن عوض:

فإن كان المذكور جاهل بمراجع ومصادر التاريخ الحضرمي التي ذكر فيها الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ،كتابه (الجوهر الشفاف)، فإني أوصيه بقراءة كتاب (منهج الخطيب التريمي ومادته التاريخية في كتاب الجوهر الشفاف)، تأليف الدكتور محمد يسلم عبد النور أستاذ التاريخ الإسلامي وحضارته المساعد بكلية الآداب بجامعة حضرموت، ففي هذا الكتاب سيجد ضالته، وهو كتاب نافع للباحث المبتدأ الذي لم يطلع على الكثير من الكتب التي ذكر فيها الشيخ الخطيب وكتابه (الجوهر الشفاف)، وهو كتاب نافع من عدة أوجه.

قلت:

ما قاله محمد يسلم عبد النور هو قول وتفسير نحن نحتاج الدليل لا القول والتفسير هل قوله وتفسيره مستندان بدلائل او لا ان كان الاول قبلناه والا رفضناه. فتفضل يا أخي انت ابرزت الدلائل في وجود كتاب معتبر في القرن التاسع ذكر فيه عبدالرحمن الخطيب وانه توفي في سنة ٨٥٥ هـ .

قال احمد بن عوض:

أما من الجانب الآخر فمن يدعي أنه باحث عن الحقيقة لا ينبغي أن يتجاهل مصادر ومراجع التاريخ، أما إن كانت غايته كشف الفضيحة، والذي ظهر في تسميته لرسالته بـ (كشف الفضيحة العلمية التاريخ ونسب باعلوي) عبر التدليس والتزييف للحقائق، فإن سوء نيته تلك

أوقعته في شراكها، وأدخلته قفص الاتهام وعرضته للمحاكمة الأدبية، وكشفته وفضحته كتاباته التي ستبقى شاهدة وحجة عليه تثبت أدانته وجنايته على التاريخ.

قلت:

نحن نقول بمصادر ومراجع وكل احد يرى ذلك. الآن ننتظرك في اتيان الكتاب في القرن التاسع ذكر فيه اسم عبدالرحمن الخطيب شخصا موجودا وانه توفي في سنة ٨٥٥ هـ.

قال احمد بن عوض:

ويحتوي ذلك البحث الذي تقدم ذكره على ترجمة وافية تضمنت اسم الشيخ عبد الرحمن الخطيب مؤلف كتاب (الجوهر الشفاف) ونسبه وحياته وتاريخ وفاته، وذكر الدكتور محمد يسلم في هذا البحث شهرة كتاب (الجوهر الشفاف) بين علماء حضرموت وتداوله فيما بينهم، وعده أحد أقدم المؤلفات الحضرمية في كتب الطبقات، وذكر تأثر منهج تأليف الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب في ذكر الأخبار والروايات بطريقة أهل الحديث في تأليفه للكتاب.

قلت:

نعم الجوهر للخطيب مشهور لكن هذه الشهرة تكون بعد المائة التاسعة وهي حيث نقلها الطيب با مخرمة الذي توفي في سنة ٩٤٧هـ. اي بعد ٩٢ سنة من يوم وفاته المزعوم. فالمتوقع منك ابراز الدليل على انه توفي في سنة ٨٥٥ هـ.

قال احمد بن عوض:

خامسا: أما بالنسبة لهدف الشيخ عبد الرحمن الخطيب من تأليفه لكتاب (الجوهر الشفاف) فيقول : إني لما كنت محبا للأولياء والصالحين والسادات مولعا بحكاياتهم وفضائلهم السنيات، ورأيت العلماء رضي الله عنهم قد صنفوا كتبا في فضائلهم العالية الفائقة أو حكاياتهم

الخوارق، ورأيت بلادنا تريم حرسها الله الرحمن الرحيم بالقرآن العظيم والنبي الكريم، كثيرة الأولياء والعلماء والصالحين ومشايخ الصوفية العارفين منهم المشهورون ومنهم المستورون، ولكن قد غبي آثارهم، وخفي على أهل زماننا غالب صالحيهم وأعيانها، واندرست ونسيت أعلامهم وفضائلهم بالكلية لا سيما المتقدمين الذين منهم في القرن الخامس الهجري، وما قبله فإنهم خفيوا مع فضائلهم جملة، ورأيت بعض من بقي منهم يعرف فيها يزار ويتبرك به وهو معروف بين الناس، وبعضهم غابرا لما لا يعرف بل قبره بالأقدام يداس، ولم يتصدر أحد لجمع حكايات هؤلاء البقية المعروفين الملاح لينشر فضلهم العالي الطفاح حتى نسي أيضا أكثرهم، ولم يبقى منهم الا القليل القليل كل ذلك من طول الزمان وغلبة النسيان وقلة المذاكرة فيهم، فأحببت أن أؤلف كتابا أذكر فيه من اشتهر من هؤلاء البقية بكرامة أجمع فيه حكاياتهم، وانشر بعض ما بقي من فضلهم وكراماتهم لمحبتي فيهم، ولعل إن شاء الله تعالى ينتفع به من سمعه ويعرف مشايخه من يقف عليه، ويحسن الظن بهم من كان جاهلهم الخ، هذا وقد ابتدأ الخطيب في تأليف كتاب (الجوهر الشفاف) في يوم ٢٧ من شهر رمضان سنة ٨٢٠هـ.

قلت:

من جميع هذه العبارة الطويلة نأخذ شيأ مهما يتعلق بمحل النزاع وهو تأريخ كتابة الجوهر الشفاف في سنة ٨٢٠ هـ فخرج السؤال من اين يتحصل ذلك أحمد بن عوض بلا ذكر مصدر. هل وجده من كتاب الجوهر الشفاف نفسه؟ اذا كان كذلك اين مخطوطاته؟ في اية سنة نسخت تلك المخطوطة؟ فمخطوطة كتاب الجوهر الشفاف التي في ايدي باعلوي اليوم نسخت جديدة سنة ١٤١٠ هـ اي منذ ٣٥ سنة فقط وهي من نسخ سالم بن علي بن حسين ولا توجد نسخة اقدم منها فلا يؤمن بها من التحريف والتغيير من ايدي باعلوي. والمخطوطة التي هذا حالها مردودة لا تقبل. واذا كانت مخطوطة الجوهر الشفاف مردودة فجميع ما فيها مردود

ايضا. فأنا اسألك يا احمد بن عوض هل عندك نسخة قديمة للجوهر الشفاف؟ اذا كانت فلتأتني بها!

قال احمد بن عوض:

سادسا: سوف أعرض عليكم الحجج والأدلة من الوثائق والمحفوظات المطبوعة والمخطوطة، ومن نصوص المؤرخين المودعة في كتبهم وتواريخهم وأحيل إلى تلك الكتب التي تثبت خطأ صاحب الرسالة.

قلت:

انا انتظرها. وسيعلم القارئ هل استطاع احمد بن عوض ان يأتي بكتاب ذكر فيه أن عبدالرحمن الخطيب توفي في سنة ٨٥٥ هـ وان الجوهر الشفاف كتب في سنة ٨٢٠ هـ من سوى مخطوطة الجوهر الشفاف الجديدة المردودة.

قال احمد بن عوض:

وأول الكتب التي أحيل صاحب الرسالة إليها هو كتاب (برد النعيم في نسب الأنصار خطباء تريم) تأليف العلامة الشيخ محمد بن عبد الله بن سليمان الخطيب الذي توفي بعد سنة ١٠٢٥هـ، الذي صنفه المؤلف لذكر أسرة المشايخ آل الخطيب وأعلامهم وذريتهم، ليتأكد بنفسه من أن شخصية الشيخ المؤرخ عبد الرحمن الخطيب صاحب كتاب (الجوهر الشفاف) شخصية حقيقية، وليست شخصية وهمية أو مجهولة كما زعم في رسالته، والدليل على ذلك أن المؤلف ذكر اسم الشيخ عبد الرحمن الخطيب وذكر نسبه وبنيه وبناته ، وذكر كتابه (الجوهر الشفاف)، وعده من فقهاء أسرة آل الخطيب، وقال عنه: كان رجلا عالما عاملا، وله اعتناء

بأخبار الصالحين وذكر سيرهم وله كتاب (الجوهر الشفاف) وكتاب (مناقب العيدروس)، وكانت وفاته في تريم وقبر بها في سنة ٨٥٥هـ.

قلت:

لا يكون كتاب في القرن التاسع وما قبله ذكر انه تكون في تريم أسرة تسمى اسرة آل الخطيب. وكتاب البرد النعيم ليس من الكتب التى ألفت في القرن التاسع بل في القرن الحادي عشر فلا يكون شاهدا لوجود عبدالرحمن الخطيب. فهاك كتابا معتمدا ان استطعت الذي كتب في القرن التاسع وما قبله ذكر فيه عبدالرحمن الخطبيب وانه مات في سنة ٨٥٥ هـ وانه تكون في تريم أسرة تسمى أسرة ال الخطيب.

يا أخى احمد بن عوض إقرأ كتاب السلوك للجندي (ت:٧٣٢ هـ) هل وجدت فيه أسرة الخطيب في تريم؟ لا يا اخي بل ذكر الجندي أشخاصا ملقبة بالخطيب وليس من بينهم من كان في تريم. مثلا ذكر الجندي أسرة ال خطيب من صنعاء منهم عبد الرحمن بن عثمان بن أحمد الخطيب و أبو بكر بن أحمد الخطيب وأحمد بن عبد الله الخطيب سموا بأل خطيب لان جدهم خطيب للصليحيين انظر الجزء الاول الصفحة ٣٠٥ من السلوك. ومثلا ذكر من اسمه ابن نباتة الخطيب من اهل حلب انظر الجزأ الاول الصفحة ٣٨٩ منه. ومثلا ذكر الجندي من اسمه محمد بن حمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب من اهل ظفار الذي انشد له شعرا انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٩ منه. ومثلا ذكر الجندي من اسمه عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمثان بن احمد الخطيب وأبي بكر بن أحمد بن الخطيب من اهل ريمة اليمنية انظر الجزء الثاني الصفحة ٢٥٧ والجزء الاول الصفحة ٣٠٣ منه. ومثلا ذكر الجندي من اسمه عبد الله بن الخطيب من اهل رضوم انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٤٧ منه. ومثلا ذكر الجندي من اسمه محمد بن أحمد العجمي الخطيب من اهل زبيد انظر الجزء الثاني الصفحة ٣١٦ منه. فهؤلاء من لقب بالخطيب

في اليمن الذي ذكره الجندي في السلوك في القرن الثامن ولا يكون في اليمن من لقب به من اهل تريم. فأسرة الخطيب في تريم صادرة منذ القرن العاشر او بعده.

قال احمد بن عوض:

وكان عليه أيضا مراجعة هذه الكتب والمراجع المهمة في تاريخ حضرموت وما جاورها ومنها : كتاب (التحفة النورانية في مناقب فاطمة الرضية وذريتها خير البرية) تأليف الشيخ الفقيه المؤرخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير الحضرمي ت ٨٦٥هـ الذي ذكر في كتابه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب، وكتابه (الجوهر الشفاف في مناقب السادة الأشراف) وروى عنه.

قلت:

كتاب التحفة النورانية كتاب له اسم وليس له وجود. من ادعى امتلاك نسخته فهو كذاب الا ان تكون منحولة فقد ذكر محمد بن ابي بكر الشلى (ت: ١٠٩٣ هـ) في القرن الحادي عشر في كتابه المشرع الروي بعدم عثره لها بعد البحث من سائر الجهات مع قرب زمانه الى اصحابها فكيف من كان بعد ثلاث مائة سنة من وفاة الشلي ادعى انه عثر لها وحققها وطبعها فهذا من العجيبات لولم نقل من المستحيلات .

قال محمد بن ابي بكر الشلى (ت: ١٠٩٣ هـ): وذكر الامام المحدث محمد بن علي خرد أن للقاضي أحمد بن محمد باعيسى تاريخا غير واسع، ولم يقرب فيه كل شاسع، وأن لبعض علماء تريم تاريخا سماه الياقوت الثمين فيما يتعلق بالعلماء والأولياء والصالحين، وأنه وقف على نسخة منه قد ذهب أكثرها من القدم وأن للشيخ عبد الرحمن بن حسان تاريخا سماه البهاء وكتابا في مناقب آل باعلوي وآل باعباد وأن للفقيه عبد الله بن عبد الرحمن باوزير كتابا في ذلك سماه التحفة النورانية، وذكر سيدي الوالد تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته أن للسيد

الأكمل أحمد بن عبد الله شنبل تاريخا في ذلك مشتملا على ما يتعلق بما هنالك ولم يتيسر لي الوقوف على واحد من المذكورات مع البحث عنها من سائر الجهات انظر المشرع الروي الجزء الاول الصفحة ٣٠٥.

لو قالوا العثور لتلك المخطوطات في زماننا بعد عجزه في زمان الشلي ممكن عقلا لانه لم لا يجوز ان تكون في مكان مختبئ لم يجئ اليه الشلي ثم يجيئ اليه من في زماننا وعثر لها؟ قلت بلى ولكن لم لايجوز ان يكذب ادعاء العثور لمصالح تعود اليه به وهو من باعلوي او من عبيده كباذيب؟ فان لم يقسم بالله بأنه صادق فيه وأنه ان كذب فعليه لعنة الله ولم يظهر تلك المخطوطات الاصلية على رؤوس الاشهاد فلا يجوز لنا ان نقبل ادعائه حرصا لحفظ استقامة التاريخ.

قال احمد بن عوض:

وكتاب (تاريخ باشراحيل) المسمى (البهاء في تاريخ حضرموت) تأليف الشيخ محمد بن عبد الرحمن باشراحيل ت ٨٢٣ هـ. قال فيه المؤرخ باشراحيل : أنه في سنة ٨٥٥هـ توفي الرجل الصالح عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب صاحب (الجوهر الشفاف) .

قلت:

كتاب البهاء المطبوع بتحقيق عبد الله محمد الحبشي ايضا كتاب ينبغي ان يطرح في موضع قمامة الحضارة فانه كتاب منسوب الى ابن حسان وليس له اصل من المخطوطات الموثوقة فان الشلي قد قال في القرن الحادي عشر ان هذا الكتاب مما لا يعثر له في زمانه مع البحث من سائر الجهات فكيف يدعى من في زماننا هذا العثور له ثم طبعه من غير عرض المخطوطات على رؤوس الاشهاد. ومثل هذا مقبول ان كان المحقق ليس له مصلحة فيه ولكن

عبد الله محمد الحبشي له مصلحة في طبعه لانه من باعلوي وذكر في ذلك المطبوع اشخاص من عائلة باعلوي كالفقيه المقدم والحال انه كان في ظلمة التاريخ في كتب خارجية قبل هذا المطبوع. فالحاصل يا أخي احمد بن عوض هل يمكنك ان تطلب مخطوطة البهاء من عبد الله محمد الحبشي وهو ما زال حيا على حسب علمنا ثم تعرضها امامنا ؟ لن تستطيع ذلك يا أخي لانه طبع البهاء من غير أصل موثوق.

قال أحمد بن عوض:

وذكر الشيخ المؤرخ عبد الرحمن الخطيب الإمام العالم العامل الشريف عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمراء ت ٨٨٩ هـ في كتابه فتح الله الرحيم الرحمن في مناقب العارف بالله القطب الغوث العيدروس عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن باعلوي ورى عنه.

قلت:

كتاب فتح الله الرحيم الرحمن المنسوب لعمر بن عبدالرحمن باعلوي (ت: ٨٨٩ هـ) لا يحتج به لان مخطوطته كتبت جديدة في سنة ١٣٧٧ هـ اي منذ سبعين سنة فقط، ولايعلم من اية نسخة نسخت.

قال احمد بن عوض:

وقال صاحب تاريخ حضرموت المعروف بتاريخ شنبل تأليف المؤرخ الشريف أحمد بن عبد الله شنبل ت ٩٢٠ هـ : في سنة ٨٥٥هـ توفي الرجل الصالح عبد الرحمن بن محمد الخطيب صاحب (الجوهر الشفاف) في سنة ٨٥٥هـ .

قلت:

كتاب تاريخ حضرموت لشنبل من كتب مطبوعة من غير مخطوطة او بمخطوطة غير موثوقة فقد قال الشلي في القرن الحادي عشر انه لا يعثر له مع البحث من كل الجهات فكيف يدعى من في زماننا هذا العثور له ثم طبعه من غير عرض المخطوطات على رؤوس الاشهاد. فالحاصل يا أخي احمد بن عوض هل يمكنك ان تطلب مخطوطة تاريخ شنبل من عبد الله محمد الحبشي وهو ما زال حيا على حسب علمنا ثم تعرضها امامنا ؟ لن تستطيع ذلك يا أخي لانه طبعه من غير أصل او بأصل غير موثوق..

قال احمد بن عوض:

وكان يفترض عليه أن يقرأ كتاب (مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس) للفقيه العلامة محمد بن عمر بحرق ت ٩٣٠ هـ، والذي ذكر في في عدة مواضع الشيخ عبد الرحمن الخطيب صاحب (الجوهر الشفاف)، وروى عنه بعض رواياته التي جاءت في كتابه (الجوهر الشفاف).

قلت:

كتاب مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس المنسوب للفقيه العلامة محمد بن عمر بحرق ت ٩٣٠ هـ كتاب منحول ايضا نسخته جديدة كتبت في اندونيسيا سنة ١٣٦٣ هـ بكتابة عمر بن محمد بن محمد باراجا منذ اربع وثمانين سنة فقط من غير ذكر اصل. وذكر الباحث اليمني سالم فرج مفلح ان ذلك الكتاب من كتب خرافية وهمية انظر في كتابه جناية الاستعمار البريطاني في تاريخ حضرموت الصفحة ٦ وفي كتابه التزوير واستلاب الهوية الصفحة ١٢١.

قال احمد بن عوض:

وكتاب (قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر) تأليف العلامة المؤرخ أبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي ت ٩٤٧هـ، والذي نقل في كتابه عن كتاب (الجوهر الشفاف) تأليف الشيخ عبد الرحمن الخطيب، وأشار إليه باسمه وأوعز إلى تاريخه في عدة مواضع تخص تراجم مشايخ وعلماء بلدة تريم منها كذكره له في ترجمة الشيخ الشريف علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم باعلوي الحسيني الذي ذكر كرامته ومنقبته التي اشتهر بها في كتب الطبقات والتواريخ والمناقب اليمنية والحضرمية على السواء...

قلت:

انت تقول بأن الطيب بامخرمة ذكر ترجمة عبدالرحمن الخطيب في قلادة النحر فلتأتنا بنصه. لا ياأخي هو لا يذكر ترجمته وهذا كما تقدم يمكن انه مازال حيا في زمان الطيب او غير معروف اصلا.

قال احمد بن عوض:

ككتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) للجندي، وكتاب (العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن) للخزرجي وكتاب (تاريخ ابن حسان الحضرمي) للفقيه عبد الرحمن ابن حسان وفي غيرها من كتب،

قلت:

ابو الحسن على ابي الجديد الذي ذكر في السلوك وفي العقد الفاخر لايرتبط نسبه بعائلة باعلوي من احفاد عبدالرحمن السقاف بحال. الا ان تكون يا اخي تستطيع ان تأتيني بكتاب النسب المعتمد قبل القرن التاسع ذكر فيه ان لجديد اخا اسمه علوي. لن تستطيع ابدا الا ان تختلق كتابا منحولا.

قال احمد بن عوض:

وأشار كذلك المؤرخ الطيب با مخرمة للشيخ عبد الرحمن الخطيب في ترجمته لابنه الإمام الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، والذي رفع نسبه الشريف لسيدنا الإمام أحمد بن عيسى المهاجر، وأيضا في ترجمة حفيده الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الخ،

قلت:

كلامك هذا يدل على ان من رفع نسب باعلوي الى احمد الابح انما كان في القرن العاشر وهو الطيب با مخرمة ناقلا من شخص مجهول اسمه عبدالرحمن الخطيب.

قال احمد بن عوض:

وقال المؤرخ الطيب بامخرمة : أن النسخة التي وقف عليها من كتاب (الجوهر الشفاف) ذكرت أن وفاة الشيخ علي بن محمد الخطيب الشهير بصاحب الوعل كانت في ليلة الجمعة للنصف من رمضان سنة إحدى وأربعين، ولم تذكر المائة التي توفي فيها، وهذا النص يدل على أن كتاب (الجوهر الشفاف) كان متداولا بين أيدي العلماء والمؤرخين بحضرموت وعدن وغيرها، ويثبت أنه كان للكتاب العديد من النسخ، إلا أن المؤرخ أبي محمد الطيب بامخرمة لم يقف إلا على النسخة التي كانت بحوزته أو في ملكه.

قلت:

ما المنفعة من نقلك وفاة الشيخ علي بن محمد الخطيب؟ لا شيئ. المنتظر منك نص صريح من الكتب المعتمدة يذكر وفاة عبدالرحمن الخطيب. لم لا تأتيني به؟ لقد طال هذا المشوار، وقد سئمت من انتظار جوابك على نص صريح ينص على أن عبد الرحمن الخطيب توفي سنة ٨٥٥ هـ، ولكن للأسف لم تتمكن من إحضارها حتى الآن.

قال احمد بن عوض:

وكان يجب عليه قراءة كتاب (ترياق أسقام القلوب الواف في ذكر حكايات السادة الأشراف) تأليف السيد عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر باشيبان الحضرمي ت ٩٤٤ هـ، الذي ذكر الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب، وكتابه (الجوهر الشفاف)، وقال عنه : إنه كان أحد مراجعه التي اعتمد عليها في تأليفه لكتابه ترياق أسقام القلوب الواف في ذكر حكايات السادة الأشراف.

قلت:

لقد طالعت مخطوطة ترياق اسقام القلوب ولكن لم اجد فيها ذكر عبدالرحمن الخطيب انه توفي في سنة ٨٥٥ هـ.

قال احمد بن عوض:

أما الشيخ عبد الله بن محمد باقشير ت ٩٥٨ هـ فذكر الخطيب في كتابه (البركة والخير في مناقب آل باقشير) ونقل عنه من كتابه (الجوهر الشفاف) بعض الروايات والمناقب، وذكره الفقيه الحافظ الشريف محمد بن علي بن علوي خرد باعلوي ت ٩٦٠ هـ صاحب كتاب (غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي)، وقال في كتابه: أن (كتاب الجوهر الشفاف) كان أحد الكتب التي اعتمد عليها في تأليفه وذكر الشيخ عبد الرحمن الخطيب العالم القدوة عمدة المحققين الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن علي باهارون وهو من أهل القرن العاشر الهجري في كتابه (أنس السالكين في مناقب بعض الصالحين).

قلت:

يا اخي محل النزاع هل كان كتاب في القرن التاسع ذكر سنة وفاة عبدالرحمن الخطيب سنة ٨٥٥ هـ لأن لا يكون على السكران هو اول من ذكر نسب باعلوي. وكل ما ذكرته كان في القرن العاشر بيد انه لا يذكر انه توفي في سنة ٨٥٥ هـ.

قال احمد بن عوض:

وكان يجب عليه قراءة رسالة أو كتاب نبذة الأنساب التي ألفها الأمير أمين السلطان المؤمن على دفتر دار في قطر اليمن محمد بيك بن مصطفى كاني جلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي الذي كان حيا في سنة ١٠٣٣ هـ، والذي نقل في رسالته في الأنساب عدة نصوص عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب من كتابه (الجوهر الشفاف).

قلت:

هذه الرسالة كانت في القرن الحادي عشر فلا يجوز لنا ان نستشهد تاريخا قديما بكتاب جديد هذا هو طريق نقد التواريخ والانساب. ثم ذكر احمد بن عوض كتبا في القرن الحادي عشر وما بعده الى القرن الرابع عشر ذكر فيها عبدالرحمن الخطيب وهذا شيئ من الانتشار بعيد عن محل النزاع وهو هل يكون كتاب في زمان الخطيب ذكر وفاته في سنة ٨٥٥ هـ. لولا المصادر الاصلية كيف يعلم من في زماننا شيأ في زمان قديم. لو لم يعرف الطيب بامخرمة الكائن في القرن العاشر سنة وفاة الخطيب كيف يعلمها صاحب البرد النعيم في القرن الحادي عشر. وذلك لان الشهرة والاستفاضة قد يكون اصلهما تلبيسا كما قال الفقهاء. ولذا حذفت فقرات من عبارة احمد بن عوض مذكورة فيها ان الكتب في القرن الحادي عشر الى الرابع عشر ذكر عبدالرحمن الخطيب وسنة وفاته لانها بعيدة عن زمان مزعوم فيه تاريخ وفاته.

قال احمد بن عوض:

. ومن أحسن ما قيل في كتاب (الجوهر الشفاف) ما روي عن العلامة قاضي القضاة محمد بن سعيد بن كبن اليمني الطبري الأصل ت ٨٤٢هـ الذي روي عنه أنه كان يعظم ويجل ويقدم كتاب (الجوهر الشفاف) على غيره من الكتب، وذلك بعد أن وصله وطالعه.حيث روى عنه بعض الثقات الأخيار أنه كان عند الفقيه القاضي محمد بن سعيد بن كبن ت ٨٤٢هـ، وعنده بعض أصحابه فذكروا كتاب (الجوهر الشفاف) وكتاب (روض الرياحين تأليف الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي الله، فقال الفقيه محمد بن كين: كتاب (الجوهر الشفاف) أكثر بركة من روض الرياحين أو نحو هذا، فقال بعض أصحابه: يا سيدي (الروض) تأليف شيخ عالم عظيم فكيف هذا أعظم منه بركة ؟! أو كما قال، فقال: نعم لما شاهدت منه.

قلت:

انا لا احذف هذه الفقرة لانه ذكر من كان في القرن التاسع وهو محمد بن سعيد بن كبن (ت: ٨٤٢ هـ) انظر ايها القارئ ان احمد بن عوض يستشهد لتاريخ كتاب الجوهر الشفاف بنفس الكتاب لان قصة ابن كبن هذه انما كانت في الجوهر الشفاف ولا تكون في غيره من الكتب. والحال ان مخطوطة الجوهر الشفاف لا يوثق بها لانها كتبت جديدة منذ ست وثلاثين سنة فقط.

قال احمد بن عوض:

إذن فإن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب كان مشهورا في حياته ومشهورا بعد مماته، عند المؤرخين وأهل الطبقات، ويعرف حتى موضع قبره في تربة تريم عند قبور عشيرته، وقبره من القبور التي كانت تقصد للزيارة لأنه من أجل فقهاء ومشايخ آل الخطيب بتريم، ولقد ذكر الحبيب أحمد بن علي الجنيد ت ١٢٧٥ هـ في كتابه (مرهم السقيم في زيارة تربة تريم أن قبر الشيخ عبد الرحمن الخطيب مصنف (الجوهر الشفاف) يقع بحري قبر الشيخ علي بن محمد

الخطيب بنحو خطوتين أو ثلاث، وذكر أنه من القبور التي تقصد للزيارة في تربة تريم، وقال: كانت وفاته في سنة ٨٥٥هـ .

قلت:

لو ان عبدالرحمن الخطيب كان مشهورا في حياته لذكره كتب كانت في القرن التاسع ككتاب صلحاء فقهاء اليمن للبريهي (ت:٩٠٤ هـ) وكتاب البرقة لعلي السكران (ت:٨٩٥ هـ) وكتاب الضوء اللامع للسخاوي (ت:٩٠٢ هـ). ولكن كل أولئك لا يذكر اسم عبدالرحمن الخطيب ولا سنة وفاته سنة ٨٥٥ هـ. فهذا دليل على انه ليس من اهل القرن التاسع. ويجوز ان يكون من قبله كما ذكر في كتاب هدية العارفين وكتاب معجم المؤلفين انه مات في ٧٢٤ هـ ويجوز ان يكون من بعده كما ظننت ويجوز ايضا ان يكون ليس شخصا تاريخيا ويكون كتابه منحولا. ثم بعد هذا ذكر أحمد بن عوض منهج عبدالرحمن الخطيب في كتابه الجوهر الشفاف في فقرات وحذفتها في هذا الكتاب لعدم التعلق بمحل النزاع.

قال احمد بن عوض:

وأما بالقياس على هذا الخطأ الفادح الذي وقع فيه صاحب الرسالة فسوف يدرك القارئ المنصف والباحث عن الحقيقة أن من يقع في مثل هذه الأخطاء لا يؤتمن أو يوثق بكتاباته في الأنساب التي هي أعمق من الكتابات التاريخية، لأن الخطأ في الأنساب ليس كغيره من الأخطاء، ولأن الخوض في علم الأنساب يحتاج إلى جهود مضنية ومضاعفة، ويتطلب التحلي بالصبر وسهر الليالي، ويشترط فيمن يخوض فيه العلم والأمانة والثقة والورع والتقيد بالضوابط الشرعية في ثبوت النسب، والتقيد بضوابط علماء الأنساب ومعرفة مصطلحاتهم في هذا الفن،

قلت:

انا اوافق كلامك ان الخطأ في الانساب ليس كغيره من الأخطاء فلذلك الخطأ الحاصل من الجندي في القرن الثامن في كتابه السلوك في سرد نسب ابي الحسن علي الى أحمد بن عيسى يؤدي الى الخطإ الحاصل من عائلة باعلوي في القرن التاسع ثم هذا الخطأ يودي الى الخطإ المنتشر المشتهر المستفيض الى يومنا هذا حتى ان من كانت نتائج الحمض النووي لهم على سلالة G كباعلوي يتعنت ان يكون من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم والحال ان النبي صلى الله عليه وسلم من العرب والعرب على سلالة J على ماقاله خبراء الحمض النووي ومحال ان يكون من على سلالة G ان يكون من ذرية المصطفى صلى الله عليه وسلم.

قال احمد بن عوض:

ويجب عليه أيضا مطالعة الكتب والمصنفات المعتبرة والمعتمدة في الأنساب، ومطالعة الحجج الشرعية والتاريخية المختلفة، وذلك لأن علم الأنساب ليس بابا مشرعا ليخوض فيه الخائضون، والجاهلون بهذا الفن وبقواعده، وذلك تحرزا من أن يضلوا بكتاباتهم عوام الناس، ويثبتوا به النسب الدعي المنفي، وينفون به النسب الصحيحوالثابت شرعا، والصحيح بقواعد وضوابط علماء الأنساب.

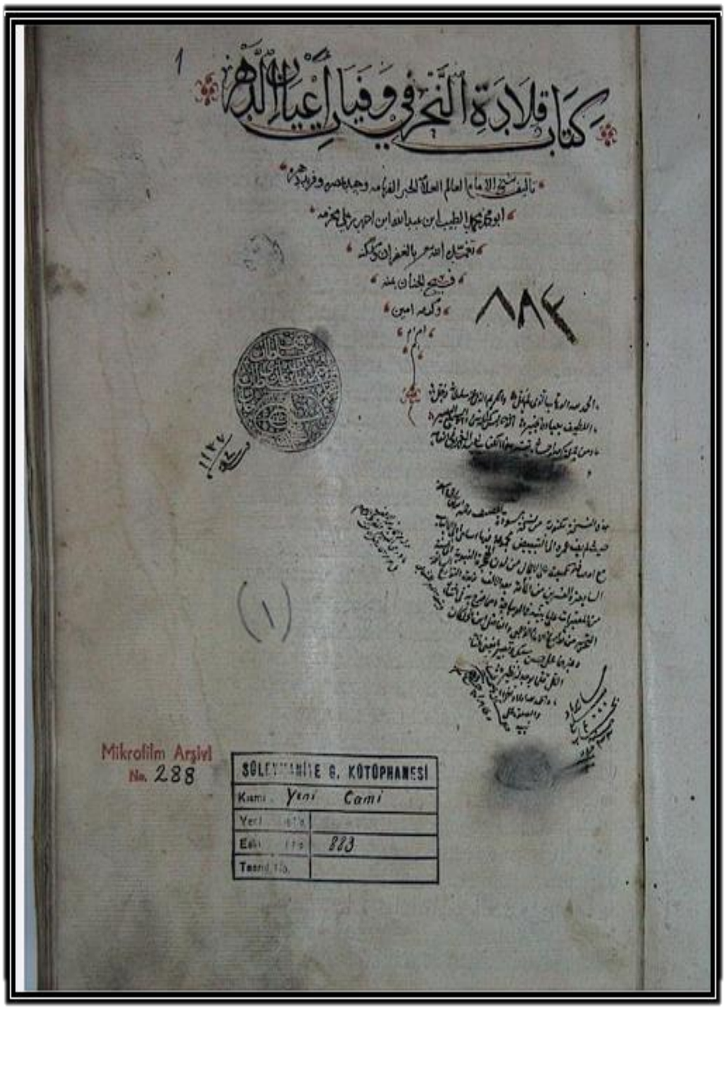
قلت:

قلت انا اوافق بكلام احمد بن عوض يجب على من اراد ان يعلم هل باعلوي من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم ان يطالع كتب الانساب المعتمدة القديمة. فعليه ان يقرأ كتاب تهذيب الانساب في القرن الخامس هل ذكر فيه ان عبيدا ابن لاحمد الابح؟ فلما قرأ علم انه لم يذكر فيه ان عبيدا ابن لاحمد بن عيسى ثم كتاب منتقلة الطالبية وكتاب المجدي كلاهما في القرن الخامس ايضا وكذلك لم يذكر فيه ان عبيدا من اولاد احمد الابح ثم كتاب الشجرة المباركة في القرن السادس فرغ الامام الرازي من كتابته سنة ٥٩٧ هـ وذكر فيه ان ابناء احمد الابح انما من

ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين وليس من بينهم عبيد وكتاب الفخري في القرن السابع ,كتاب الاصيلى في القرن الثامن وكتاب الثبت المصان في القرن الثامن ايضا وكتاب عمدة الطالب في القرن التاسع كل اولئك لا يذكر ان عبيدا من اولاد احمد الابح. فاذن ادعاء عائلة باعلوي انهم من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم باطل مردود لايقبله العقول السليمة لا سيما ان نتائج الحمض النووي لهم على سلالة G والحال ان النبي صلى الله عليه وسلم من العرب والعرب على سلالة J على ماقاله خبراء الحمض النووي ومحال ان يكون من على سلالة G ان يكون من ذرية المصطفى صلى الله عليه وسلم..

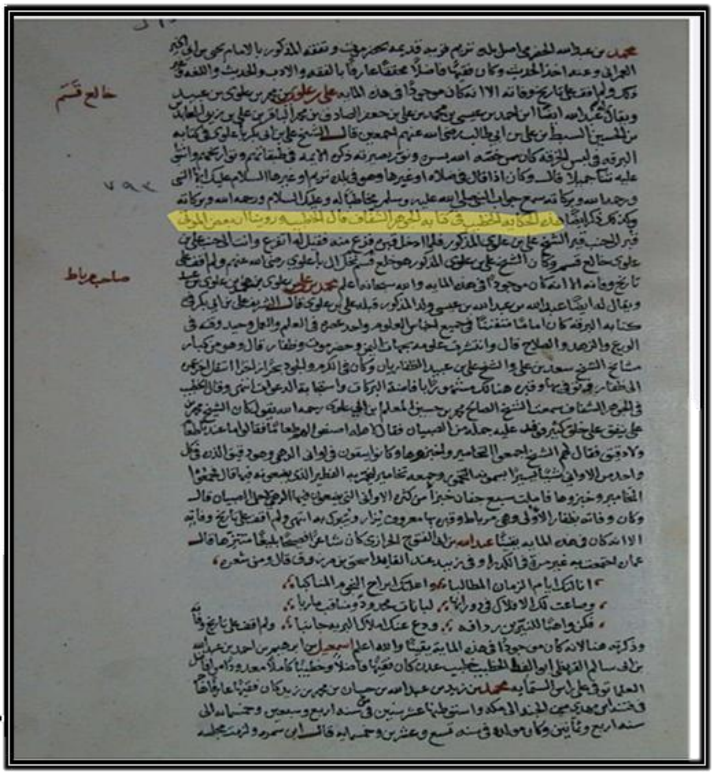
ثم قال احمد بن عوض وعرض مخطوطة مزعومة انها تنصر نسبه:

مخطوطة قلادة النصر في وفيات أعيان الدهر تأليف العلامة المؤرخ الفقيه أبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي ت ٩٤٧هـ



ترجمة الشيخ الشريف علي بن علوي با علوي الشهير بخالع قسم، وابنه الشريف الإمام محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط، وذكر مناقبهم نقلا عن الشيخ عبد الرحمن الخطيب من كتابه الجوهر الشفاف

(١)


محمد بن عبد الله الحضرمي اصل بلده تريم فزبيد قديمه بحضرموت وتفقه المذكور بالامام يحيى بن ابي الخير
العمراني وعنه اخذ الحديث وكان فقيهاً فاضلاً محققاً عارفاً بالفقه والادب والحديث واللغة
ذكر ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجوداً في هذه المائة علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد
ويقال عبيد الله ايضاً ابن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين
بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين قال الشيخ علي بن ابي بكر باعلوي في كتابه
البرقة ولبس الخرقة كان ممن خصه الله بسر ونور بصيرته ذكره الايمة في طبقاتهم وتواترت ... واثنى
عليه ثناً جميلاً قال وكان اذا قال في صلاة او غيرها وهو في بلد تريم او غيرها السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته سمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم مخاطباً له وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
وكذا ذكر ايضاً هذه الحكاية الخطيب في كتابه الجوهر الشفاف قال الخطيب روينا ان بعض الموتى
قبر الحبيب غير الشيخ علي بن علوي المذكور فلما دخل قبره فزع منه فقيل له انزع وانت الحبيب علي بن
علوي خالع قسم وكان الشيخ علي بن علوي المذكور هو خلع قسم نخل ال باعلوي رضي الله عنهم ولم اقف على
تاريخ وفاته الا انه كان موجوداً في هذه المائة والله سبحانه اعلم محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد
ويقال له ايضاً عبد الله بن عبد الله بن عيسى ولد المذكور قبله علي بن علوي قال الشريف علي بن ابي بكر في
كتابه البرقة كان اماماً متفنناً في جميع الخاص العلوم واحد عصره في العلم والعمل وحيد وقته في
الورع والزهد والصلاح قال وانتشرت علومه بجهات اليمن وحضرموت وظفار قال وهو من كبار
مشايخ الشيخ سعد بن علي والشيخ علي بن عبيد الظفاريان وكان في الكرم والجود بحراً زاخراً انتقل الى ...
الى ظفار ... وقبره هناك مشهور مزاراً فاضت البركات واستجابة الدعوات انتهى وقال الخطيب
في الجوهر الشفاف سمعنا الشيخ الصالح محمد بن حسين المعلم ... رحمه الله يقول كان الشيخ محمد بن
علي ينفق على خلق كثير ... عليه جماعة من الضيفان فقال لاهله اسقوا ... فقالوا ما عندنا
ولا دقيق فقال لهم الشيخ اجمعوا الخامير ... وكانوا يسمون في اواني ... في كل
واحد من الاواني شيئاً يسيراً ... وجمعه ... الفطير الذي ... فيها قال فجمعوا
الخامير وخبزوها فاملت سبع جفان خبزاً من كثرة الاواني التي ... فيها ... الضيفان قال
وكان وفاته بظفار الاولى وهي مرباط وقبره بها معروف يزار ويتبرك به انتهى ولم اقف على تاريخ وفاته
الا انه كان في هذه المائة يقيناً عبد الله بن ابي الفتوح الحرازي كان شاعراً فصيحاً بليغاً متنزهاً قال
عمارة ... غير مرة في الكدرا و في زبيد عند القايد اسحق بن مرزوق قال ومن شعره
انا لك ايام الزمان المطالبا ... واعلتك ابراح النجوم المساكبا
وساعدت فلك الافلاك في دورانها ... ليالي بات مجروداً ومناقب ... ربا
فكن واهبا للنيرين رداقه ... ودع عنك املاك البرية جانبا ... ولم اقف على تاريخ وفاته
وذكرته هنا لانه كان موجوداً في هذه المائة يقيناً والله اعلم اسمعيل بن ابرهيم بن احمد بن عبد الله
بن ... سالم القريظي ابو الفضل الخطيب خطيب عدن كان فقيهاً فاضلاً وخطيباً كاملاً معدوداً من افاضل
العلماء ... محمد بن زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد كان فقيهاً عارفاً
... واستوطنها عشر سنين في سنة اربع وسبعين وخمسمائة الى
سنة اربع وثمانين وكان مولده في سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال ابن سمرة ...
خالع قسم
٧٩٢
صاحب مرباط

قلت:

انظر ايها القارئ كيف يحاول احمد بن عوض ان ينصر نسبه الباطل بكتاب منسوخ في القرن الحادي عشر حاول ان يثبت ان عبدالرحمن الخطيب توفي في سنة ٨٥٥ هـ ولكن الى الآن لم يحضر لنا نصا في ذلك.

ثم قال احمد بن عوض:

تم الفراغ من نسخ الكتاب في سنة ١٠٠١هـ

(٢)

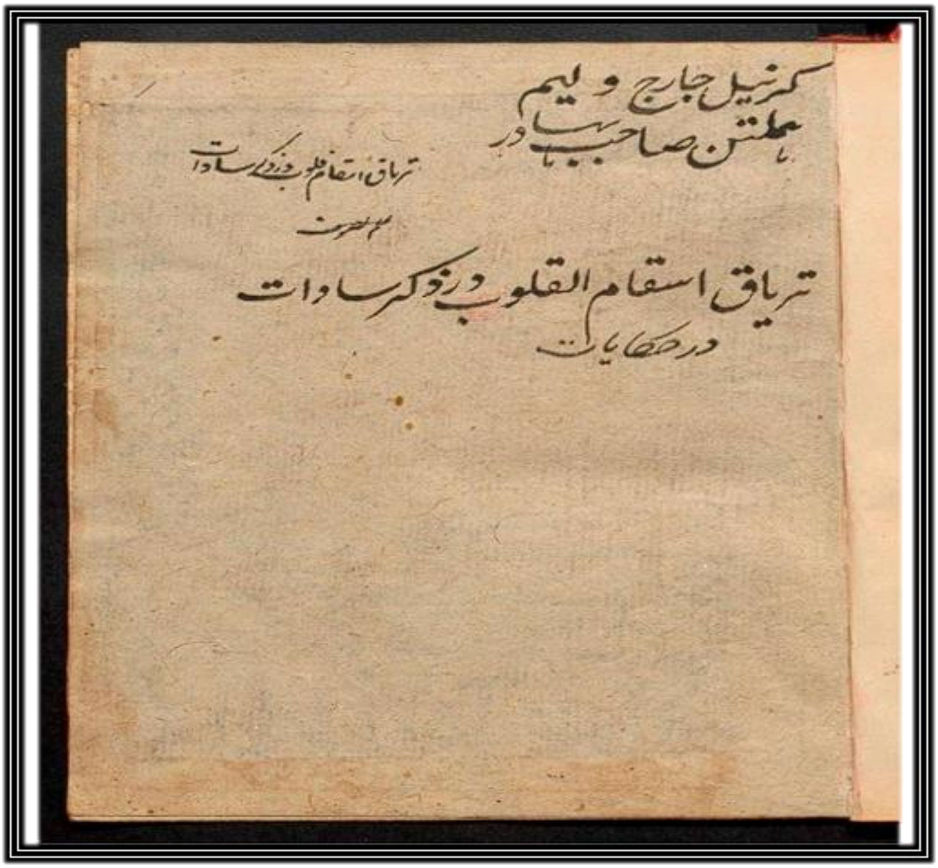

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قلت:

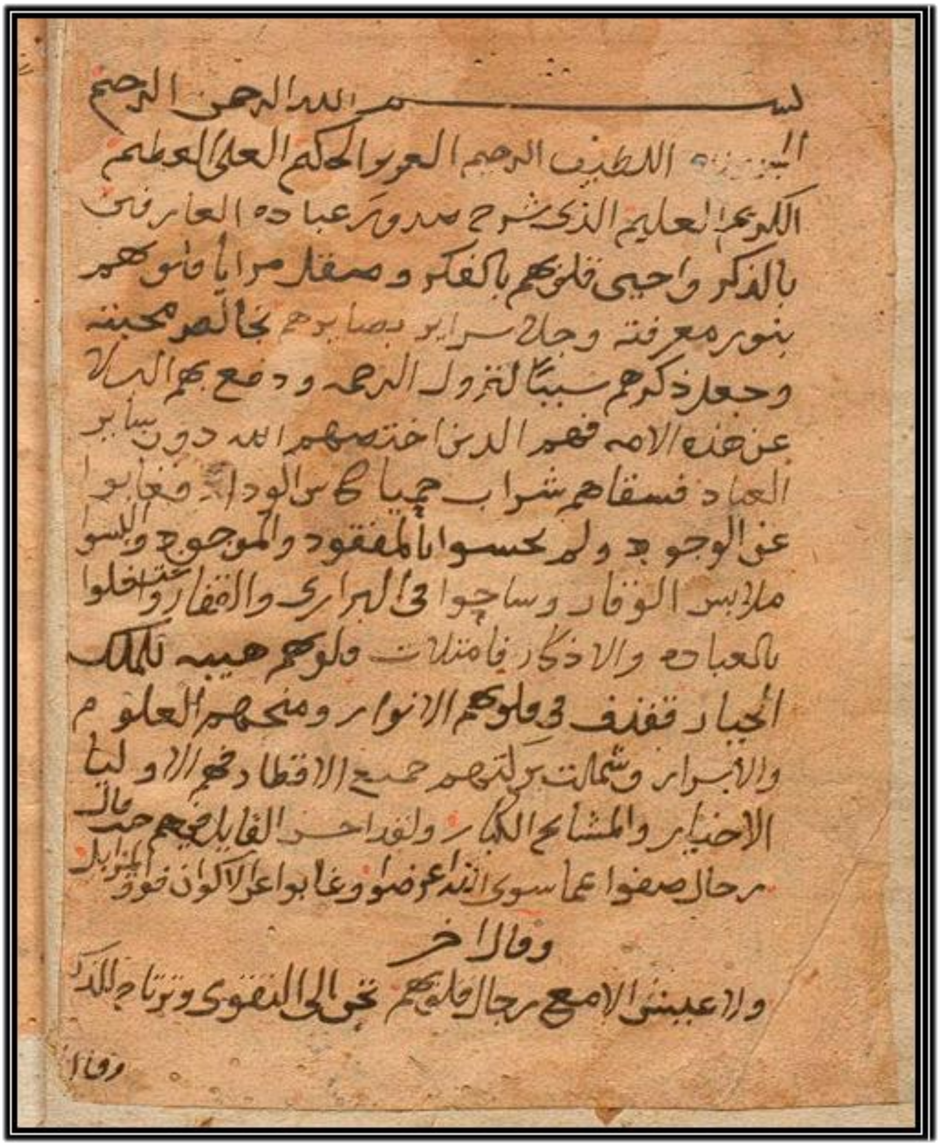
ما فائدة ذكر التاريخ اذا لم تذكر هذه المخطوطة ان عبدالرحمن الخطيب توفي في سنة ٨٥٥ هـ أليس ذلك هو الذي محل نزاعنا؟ انت تقول بأن عبدالرحمن المذكور توفي قبل على السكران وانا اقول ليس كذالك بدليل ما تقدم وانا اطلب منك نصا في قولك.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة ترياق أسقام القلوب الواف في ذكر حكايات السادة الأشراف تأليف العلامة السيد الشريف عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر باشيبان الحضرمي ٥٩٤٤

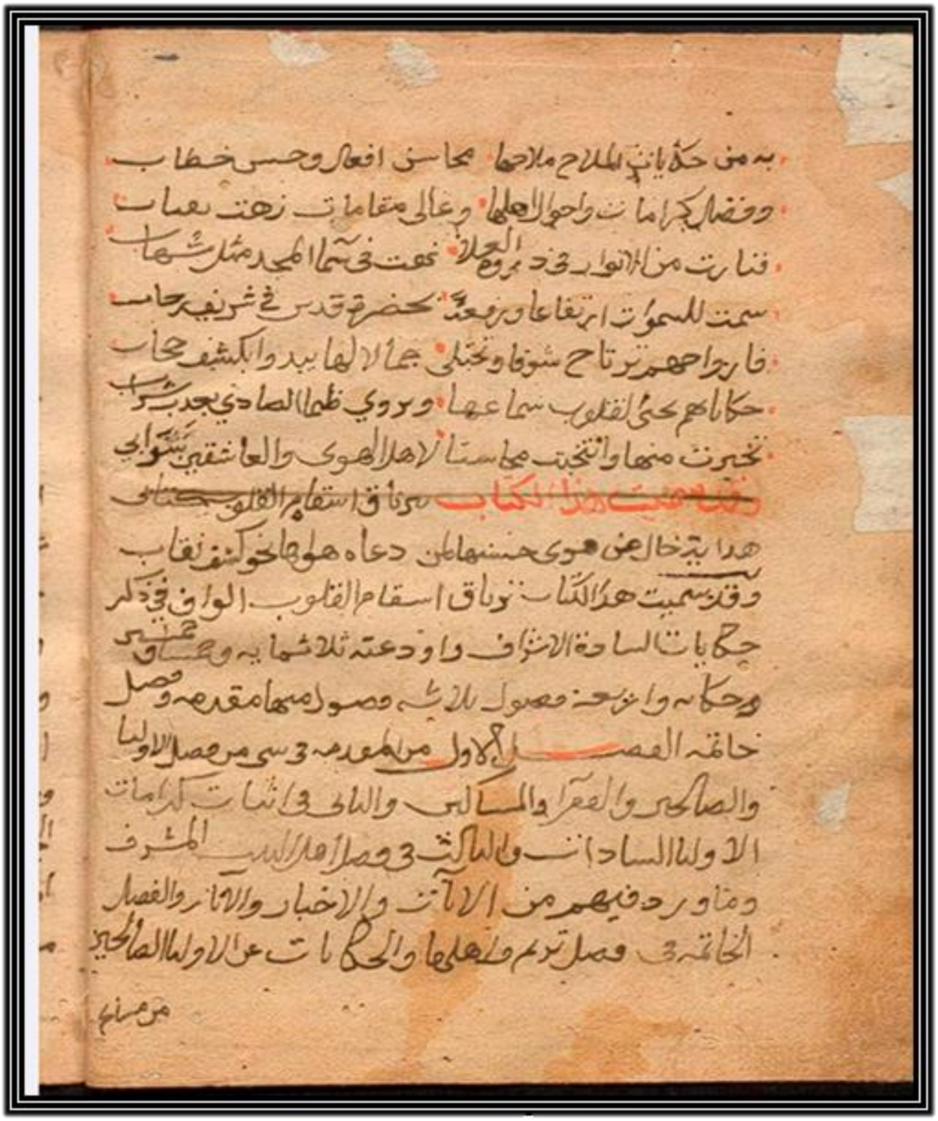


(١)


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله اللطيف الرحيم العزيز الحكيم العلي العظيم
الكريم العليم الذي شرح صدور عباده العارفين
بالذكر واحيى قلوبهم بالفكر وصقل مرايا قلوبهم
بنور معرفته وجلا سرايرهم بصابون بخالص محبته
وجعل ذكرهم سببا لنزول الرحمة ودفع بهم البلا
عن هذه الامة فهم الذين اختصهم الله دون ساير
العباد فسقاهم شراب حبه بكاس الوداد فغابوا
عن الوجود ولم يحسوا بالمفقود والموجود ولبسوا
ملابس الوفاء وساحوا في البراري والقفار واختلوا
بالعبادة والاذكار فامتلات قلوبهم هيبة للملك
الجبار فقذف في قلوبهم الانوار ومنحهم العلوم
والاسرار وشملت بركتهم جميع الاقطار ومنهم الاولياء
الاخيار والمشايخ الكبار ولقد احسن القايل فيهم حيث قال
رجال صفوا عما سوى الله عن صفو وغابوا عن الاكوان خوف التزايل
وقال اخر
والا عجبتني الا مع رجال قلوبهم تحن الى التقوى وترتاح للذكر
وقال

ذكر الشريف عمر شيبان تسمية الكتاب ووصفه

(٢)

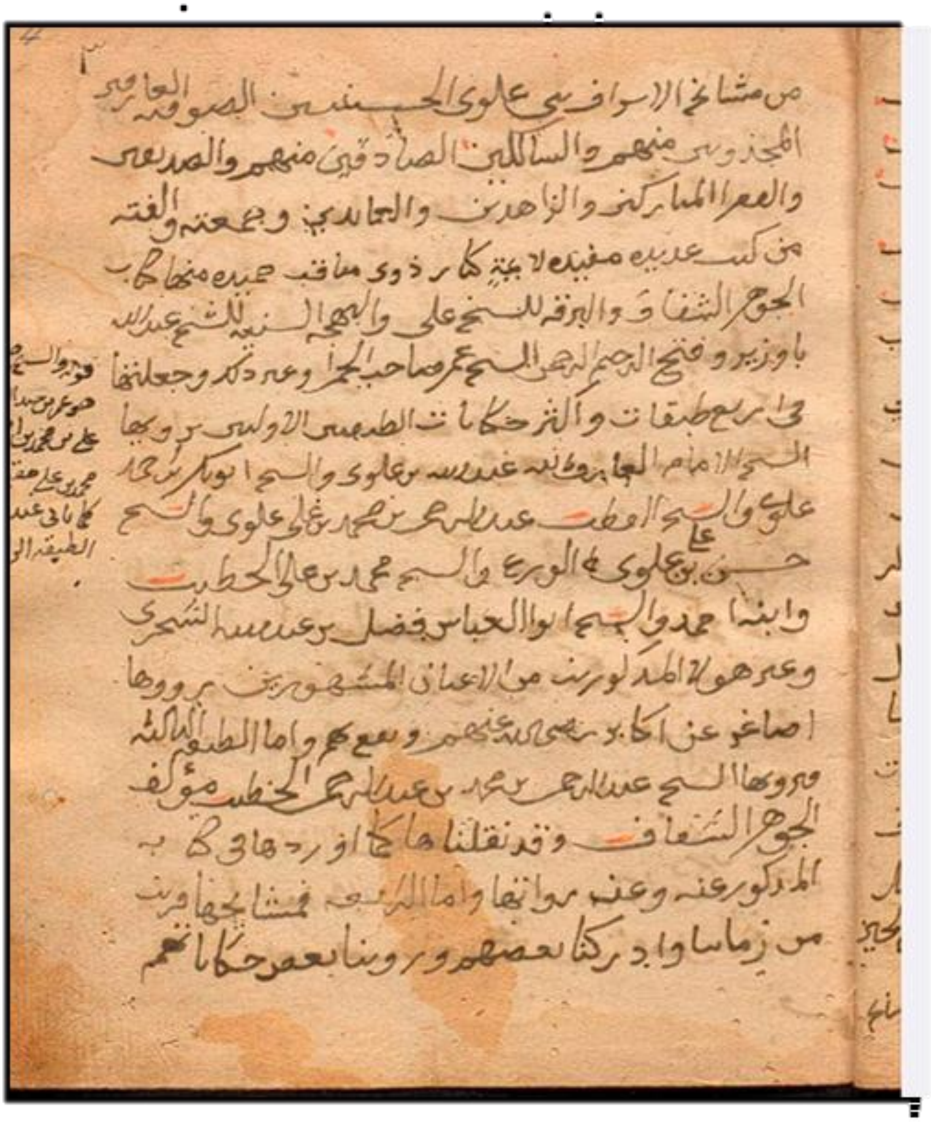


به من حذ بانه الملاح ملاحها محاسن افعال وحسن خطاب
وفضائل كرامات واحوال عليها وعالي مقامات زهت بعتاب
فنارت من الانوار تخذ بروج العلا نعت في سما المجد مثل شهاب
سمت للسموات ارتفاعا ورفعة بحضرة قدس في شريف جناب
فارواحهم ترتاح شوقا وتجتلي جمالا لها يبدو بكشف حجاب
حكاياتهم تحيي القلوب سماعها وتروي ظما الصادي بعذب شراب
تخيرت منها وانتخبت محاسنا لاهل الهوى والعاشقين شرابي
فقد سميت هذا الكتاب ترياق اسقام القلوب كتابي
هذا بيت خال عن هوى حسنها لمن دعاه هواها خلف نقاب
وقد سميت هذا الكتاب ترياق اسقام القلوب الوافي في ذكر
حكايات السادة الاشراف واودعته ثلاثمايه وخمسين
حكايه واربعة فصول ثلاثة فصول منها مقدمه وفصل
خاتمه الفصل الاول من المقدمه في ذكر فضل الاوليا
والصالحين والفقرا والمساكين والثاني في اثبات كرامات
الاوليا السادات والثالث في فضل اهل البيت المشرف
وما ورد فيهم من الايات والاخبار والاثار والفصل
الخاتمه في فضل تريم واهلها والحكايات عن الاوليا الصالحين

من مسانه

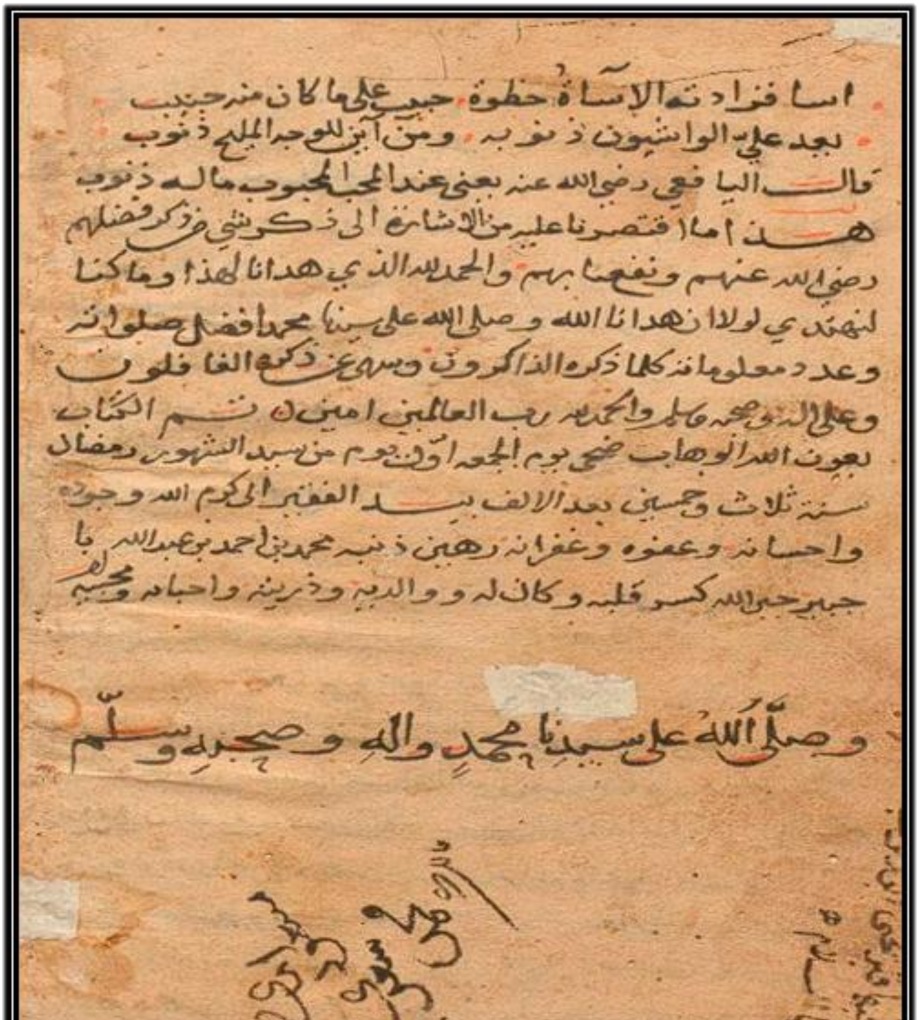
ذكر العلامة عمر شيبان أنه نقل عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب من كتابه الجوهر الشفاف

(٣)


من مشايخ الاشراف بني علوي الحسينيين الصوفية العارفين
المجذوبين منهم والسالكين الصادقين منهم والصديقين
والعلماء المباركين والزاهدين والعابدين وجمعته والتقطته
من كتب عديدة مفيدة لائقة كبار ذوي مناقب حميدة منها كتاب
الجوهر الشفاف والبرقة للشيخ علي والبهجة السنية للشيخ عبد الله
باوزير وفتح الرحيم الرحمن للشيخ عمر صاحب الحمراء وغير ذلك وجعلتها
في اربع طبقات واكثر ما كانت الطبقة الاولى [illegible]
الشيخ الامام العارف بالله عبد الله بن علوي والشيخ ابو بكر بن [illegible]
علوي والشيخ القطب عبد الرحمن بن محمد بن علي علوي والشيخ
حسن بن علوي [illegible] الورع والشيخ محمد بن علي الخطيب
وابنه احمد والشيخ ابو العباس فضل بن عبد الله الشحري
وغيرهم هو الى المذكورين من الاعيان المشهورين [illegible]
اصاغو عن اكابر رضي الله عنهم ونفعنا بهم واما الطبقة الثالثة
فيرويها الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب مؤلف
الجوهر الشفاف وقد نقلناها كما اوردها في كتابه
المذكور عنه وعن [illegible] واما الرابعة فمشايخها قريب
من زماننا وادركنا بعضهم [illegible] بعض حكاياتهم

تم الفراغ من نسخ الكتاب في سنة ١٠٥٣هـ

(٤)



اسا فؤادي تم الإساءة حظوة حبيب عليها كان منه حبيب
بعد على الواشيون ذنوبه ومن آين للوجه المليح ذنوب
قال اليافعي رضي الله عنه يعني عند المحب المحبوب ماله ذنوب
هذا ما اقتصرنا عليه من الإشارة الى ذكر شيء من ذكر فضلهم
رضي الله عنهم ونفعنا بهم والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد افضل صلواته
وعدد معلوماته كلما ذكره الذاكرون وسهى عن ذكره الغافلون
وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين امين تم الكتاب
بعون الله الوهاب ضحى يوم الجمعة اول يوم من سيد الشهور رمضان
سنة ثلاث وخمسين بعد الالف بيد الفقير الى كرم الله وجوده
واحسانه وعفوه وغفرانه رهين ذنبه محمد بن احمد بن عبدالله با
جبير جبر الله كسر قلبه وكان له ولوالديه وذريته واحبابه ومحبيه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قلت:

يا أخي المخطوطات التي عرضتها لم يكن فيها نص بأن عبدالرحمن الخطيب توفي في سنة ٨٥٥ هـ.فلا سبيل لك بعد هذا الا ان تسلم بأن سنة وفاة عبد الرحمن الخطيب ليست في سنة ٨٥٥ هـ. والا كنت من المكابرين الذين لا يقبلون الحق بعد ظهور الحجة.

ثم قال احمد بن عوض:

المبحث الرابع زعم صاحب الرسالة أن أول من ادعى أن للشريف أحمد بن عيسى المهاجر ابنا اسمه عبد الله أو عبيد الله بالتصغير هو الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ت ٨٩٥هـ

قلت:

لا نسلم انك تلقب علي السكران بالشريف لانه ليس بشريف فانه من باعلوي وباعلوي ليسوا من الاشراف. وبالنسبة لقولك بأني قلت ان على السكران هو اول من كتب ان لأحمد الابح ابنا اسمه عبيد نعم ذلك هو الذي قد قلته انا لان الواقع كذلك يا أخي.

قال احمد بن عوض:

الجواب: أولا : هذا الكلام عار عن الصحة وسوف أثبت ذلك ثم إن قاعدة ثبوت النسب الشرعية وقواعد علماء فن الأنساب مبنية على الشهرة والاستفاضة والتواتر، وأنها الأصل في ثبات الأنساب ونفيها، ويقول الشريف إبراهيم الأمير الهاشمي في كتابه (الإفاضة): إن ثبوت النسب بالاستفاضة عوضا عن الأوراق الثبوتية، حتى بعد دخول الإسلام، وانتشار العلم والتدوين بين الناس لم يعط العرب قضية تدوين ولادة الأبناء اهتماما، وذلك لاعتمادهم على ثبوت نسبهم بالشهرة، ولذلك لا تجد في تراثنا الإسلامي القديم وثائق خاصة بالولادة،

قلت:

هذا من كلام الجهلاء عن علم الفقه فالشهرة اي السمع من الناس فرع في طرق الشهادة لا اصل، انما تستعمل لاثبات النسب ضرورة لتعذر الرؤية في الولادة غالبا فتجوز الشهادة على النسب ولو بمجرد السمع من الناس بانه ولد فلان، لكن اذا تبين انه غير ولده فلا تجوز الشهادة بأنه ولده. لأن الشهرة تستخدم لإثبات النسب حال كونه مجردا عن دليل آخر، فاذا ثبت الدليل مخالفا هذه الشهرة فهي باطلة. هذا الذي قرره الفقهاء والنسابون في كتبهم.

مثلا ذكر الامام الرملي في نهاية المحتاج بأنه يجوز لأحد ان يشهد لنسب بطريق التسامع اي الشهرة حيث لم يعارضه دليل اقوى من ذلك التسامع وهذا يعني انه اذا عارضه أقوى منه فلا تجوز الشهادة له بالتسامع انظر الجزء ٨ الصفحة ٣١٩ منها. وكذلك قال ابن حجر العسقلاني في الجواب الجليل عن حكم بلد الخليل: أن النسب مما يثبت بالاستفاضة الا ان يثبت ما يخالفه انظر الصفحة ٤٧ منه. هذا هو الصواب بالنسبة للشهرة.

قال أحمد بن عوض:

وذكر في كتابه بعض أقوال العلماء في إثبات النسب بالشهرة والسماع، ومن هذه الأقوال التي أوردها قول الفقيه أبي عبد الرحمن محمد بن محمد العتقي ت ٣٨٤هـ الذي قال: إن الشهادة على النسب المشهور بالسماع جائزة عند جميع الفقهاء، وما أعلم أحدا ممن يحفظ عنه من أهل العلم منع ذلك.

قلت:

انظر يا أخي قول الفقيه "ان إن الشهادة على النسب المشهور بالسماع جائزة عند جميع الفقهاء" فقوله جائزة عند جميع الفقهاء يدل على ان الشهادة بطريق السماع ليست أصلا بل فرعا بمعنى ان الاصل لا تجوز الشهادة بمجرد السماع لكن لما تعسرت الشهادة في أشياء الا بطريق السماع تجوز فيها به كالنسب والولادة والموت. لكن اذا تبين خطأ السماع بطلت الشهادة به كباعلوي فقد اشتهر اليوم بين بعض الناس انهم من الاشراف لكن لما بحث في كتب الانساب التي ألفت في القرون الخامس والسادس والسابع والثامن لا يذكر فيها ان جدهم المزعوم عبيدا من اولاد احمد الابح فبطلت الشهرة بانهم من الأشراف لبطلان عبيد ولدا من أحمد الأبح.

قال احمد بن عوض:

وقول الفقيه برهان الدين ابن مازة الحنفي ت ٦١٦ هـ ما نصه : إن الشهادة في الأنساب تحل بالشهرة والتسامع في النسب، وقول الفقيه النسابة ابن قدامة الحنبلي ت ٦٢٠هـ الذي قال: إن السماع هو ما يعلمه بالاستفاضة أجمع أهل العلم على صحة الشهادة بها في النسب والولادة.

قلت:

انظر يا أخي قوله " إن الشهادة في الأنساب تحل بالشهرة " فكلمة تحل يدل على ضعف الشهادة بها في الأصل ان كنت تفهمها.

قال احمد بن عوض:

ويقول الشريف إبراهيم الأمير الهاشمي : إن قاعدة عمود النسب شرط كمال لا شرط صحة النسب، وهي من القواعد المهمة، فاشتراط عمود النسب لثبوته رأي محدث باطل لم يشترطه

النبي ، ولا علماء الإسلام عبر التاريخ، وإنما اشترطوا تحقق الشهرة والاستفاضة الصحيحة فقط أن فلانا ينتمي لقبيلة كذا، وحتى لو وقع خلل أو اضطراب في عمود نسب شخص ما أو حكم العلماء بعدم صحة عمود نسبه، وكان ذلك الشخص من أصحاب الأنساب الصحيحة، فإن ذلك الطعن في عموده لا يبطل نسبه، لأن مدار ثبوت الأنساب ونفيها على الشهرة والاستفاضة بإجماع علماء الإسلام، وأما إذا اختل عمود النسب ولم تتوفر له الشهرة والاستفاضة الصحيحة فهذا يدل على بطلان النسب، انتهى.

قلت:

الاول ابراهيم بن منصور ليس شريفا فلا ينبغي تلقيبه بالشريف فنسبه باطل كنسب باعلوي الثاني هو جاهل في علم الفقه لم يفهم معنى الشهادة بالشهرة في النسب فلا ينبغى اعتماد قوله في الفقه. فالنسب من المسائل الفقهية والتاريخية فلا يقبل فيه قول من لم يفهم علم الفقه والقواعد التاريخية. ويكفي في جهله في علم الفقه قوله "لأن مدار ثبوت الأنساب ونفيها على الشهرة والاستفاضة بإجماع علماء الإسلام". فالاجماع في جواز الشهادة في النسب بالشهرة اي السماع لتعذر الرؤية فيه، لا كما قال ابراهيم بن منصور ان الاجماع في ان الشهرة مدار ثبوت الانساب فقوله هذا جهل بواح.

وانطر قوله "إن قاعدة عمود النسب شرط كمال لا شرط صحة النسب" من أين يأخذ هذا الكلام هل هذا خارج لتصحيح نسب قبيلة كباعلوي والامير؟ فهو مزج بين صحة نسب شخص وصحة نسب قبيلة فنسب صبي في قبيلة مثلا يكفي في إثباته قبول زعيم القبيلة به لانه اعلم من ذلك الصبي حيث علم اباه او اجداده وان لم يعلم الصبي اعمدة نسبه ولكن نسب قبيلة كباعلوي مثلا لا يكفي في يومنا ثبوت نسبهم لاحمد الابح بقبول من ينتسب له

من قبيلة أخرى اذا كانت كتب الانساب ترفضه لانه لم لا يجوز ان تكون كلتا القبيلتين من الدخلاء سواء بسواء.

قال احمد بن عوض: .

وأقول أنه ليست كل شهرة واستفاضة حجة في إثبات النسب، فالشهرة والاستفاضة المحدثة التي تخالف الموروث القديم أو الشهرة والاستفاضة السابقة لا اعتبار ولا حجية لها في إثبات النسب حتى لو أحدثت منذ مئات السنين لكونها تخالف الشهرة السابقة وتعارضها أو تنفيها، وهذا ملاحظ في بعض الكتابات والتأليف المتأخرة، وحتى في الكتابات التي يعود بعضها إلى قرنين أو ثلاثة قرون الخ، والشاهد على بطلان تلك الشهرة المحدثة هي معارضتها للشهرة السابقة أو افتقادها للشهرة والاستفاضة الصحيحة في محيطها أو في بلدها وكذلك افتقادها للتواتر الصحيح.

قلت:

انا اوافق هذا الكلام ان الشهرة والاستفاضة المحدثة التي تخالف الموروث القديم لا اعتبار ولا حجية لها في إثبات النسب حتى لو أحدثت منذ مئات السنين نعم وهذا كنسب باعلوي فانه قد اشتهر نسبهم منذ القرن التاسع ولكن شهرتهم مخالفة لكتب الانساب القديمة التي كانت فيما قبله حيث ادعوا انهم من احفاد عبيد المزعوم انه ابن لاحمد الابح و كتب الانساب القديمة تشهد بان احمد الابح ليس له ابن اسمه عبيد.

قال احمد بن عوض:

وفيما يخص نسب الأشراف آل باعلوي فإن نسبهم صحيح وصريح ويتوفر فيه الشهرة والاستفاضة والسماع والتواتر من أكثر من ألف سنة في بلاد حضرموت واليمن وظفار والحجاز

وغيرها من البلدان، واشتهر نسبهم الشريف واستفاض وتواتر أيضا في كتب الأنساب والتواريخ والطبقات والأثبات، و عمود نسبهم عمود صحيح كامل، وهو شرط كمال النسب لا شرط صحته كما تقدم.

قلت:

هذا كذب مبين من أين يحصل احمد بن عوض ان نسب باعلوي قد تواتر أكثر من الف سنة؟ ائتني كتابا من كتب الانساب قبل القرن التاسع ذكر فيه ان عبيدا من جملة اولاد احمد الابح لن تستطيع يا أخي فاذن من أين هذا التواتر؟ وائتني كتابا من كتب التواريخ قبله ايضا ذكر فيه اسماء عائلة باعلوي كالفقيه المقدم ومحمد صاحب مرباط وعلي خالع قسم. لن تستطيع يا أخي لماذا؟ لان تلك الاسماء اسماء وهمية لا اشخاص لها.

قال احمد بن عوض:

ويقول العلامة النسابة الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه باعلوي ت ١١٦٢ هـ : إن نسب السادة آل باعلوي الأشراف الحسينيين السنيين نسب في غاية الوضوح والاشتهار، كالشمس في رائعة النهار، ولم تزل محفوظة الأصول والفصول، تتلقاه الأبناء والأحفاد عن الآباء والأجداد بالتواتر والاستفاضة، والسماع والاستفاضة، والسماع المقبول، وقد اعتنى به كثير من الأئمة المطلعين، والثقات الورعين، وألفوا فيه مؤلفات كثيرة موجودة ومشهورة، وذكر بعضا من أسماء تلك المؤلفات، وذكر تأليفه الذي أسماه (إتحاف بني علوي بتحقيق نسبهم النبوي).

قلت:

الا تستحي يا اخي ان تنقل عبارة من عند انفسكم تمدح انفسكم؟ تنقل قول عبدالرحمن الذي من عائلة باعلوي يمدح باعلوي. يقال فيه ان نسب باعلوي في غاية الوضوح

والاشتهار كالشمس في رائعة النهار فالسؤال اين الوضوح والاشتهار؟ عدم ذكره في كتب الانساب والتواريخ قبل قرن التاسع هل هذا من الوضوح والاشتهار؟ هل هذا كالشمس في رائعة النهار؟ نسب باعلوي كالخندق الماريانا فهو في ظلمة فوق ظلمة.

قال احمد بن عوض:

وذكر الشريف إبراهيم الأمير فائدة جليلة في كتابه (الإفاضة) وهي قوله: «أن من اقتفي أثر أهل الحديث، وطبق قواعدهم وشروطهم، أمن بإذن الله من الزلل، لأن علم النسب لم تحرر قواعده في كتاب عبر التاريخ، وقواعد أهل الحديث تعتبر من أدق وأتقن القواعد لضبط العلوم على الإطلاق، وبين علم الحديث وعلم النسب قواسم مشتركة»، ويقول: «لذلك أرى أن الاستعانة ببعض قواعد الحديث وتطبيقاتهم في تحرير أصول وقواعد النسب تقي النسابة من الزلل.

قلت:

لو اجرى كل المحدثين لنسب باعلوي قواعد علوم الحديث لقالوا مجمعين ان هذا النسب موضوع.

قال احمد بن عوض:

وفي علم النسب وعلاقته بعلم الحديث يقول العلامة المؤرخ النسابة الشريف محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي ت ١٠٩٣ هـ ما نصه : علم النسب فن جليل، وهو من جملة فنون علم الحديث ، وقال في شرط الاستفاضة ما نصه: لاستفاضة يثبت بها النسب المظنون، ومن انتسب إلى غير أبيه فهو ملعون.

قلت:

نعم يثبت الا ان ياتي دليل يرده.

قال احمد بن عوض:

ويقول العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي ت ١١٢٣ هـ في خاتمة ترجمته للفقيه المحدث المؤرخ النسابة الشريف محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي: ولو لم يكن له إلا اعتناؤه بحفظ أنساب أهل البيت النبوي من آل باعلوي، وإخراج الدخيل فيهم، وضبط هذه الشجرة الزكية الهاشمية الحسينية، لكفاه منقبة ومزية إذ هي فضيلة جزيل ثوابها.

قلت:

ال باعلوي ليسوا من اهل البيت فلا يعد حفظ انسابه من حفظ انساب اهل البيت.

قال احمد بن عوض:

وتجدر الإشارة إلى أن السيد رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر الموسوي العاملي المكي صاحب كتاب (العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية) ذكر في كتابه أنه وجد شجرة للسادة آل باعلوي بخط السيد محمد بن أبي بكر الشلي ذكرت هذا من باب إيضاح منزلة الشلي في علم الأنساب لتقدم الاستشهاد ببعض أقواله في هذا الفن، وأما عناية السادة الأشراف آل باعلوي في الأنساب والمشجرات فهي قديمة جدا، وأقول: إن النسب الشريف للأشراف آل باعلوي الحسينيين وانتسابهم إلى جدهم الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي الحسيني أجمع عليه أرباب التحقيق والتدقيق وحفاظ ورواة الحديث الثقات في اليمن وما جاوره من البلدان وصرحوا به في كتبهم وفي إجازاتهم المكتوبة.

قلت:

اما قولك ان نسب با علوي اجمع عليه ارباب التحقيق والتدقيق فهذا بهتان مبين فالسؤال اين الاجماع. الاجماع يحتاج الى مستند. ومستند صحيح لنسب عبيد الى احمد بن عيسى هو الكتب التي ألفت من زمان عبيد وهو القرن الرابع الى القرن التاسع وهو زمان ادعائكم الشرف فاين هذه المستندات؟ لا تكون يا أخي. فلا تكذب بعد هذا.

قال أحمد بن عوض:

جواب النسابة الشريف إبراهيم بن منصور الأمير الهاشمي على سائل في توبتر يسأل عن نسب السادة الأشراف آل باعلوي



Arema77 @Moza7716 · ١٠ يوليو ٢٣
ردا على @hashemi891
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نستفيدكم يا مولانا الشيخ
عن نسب بنى علوي الحضرمي المشهور من تريم
حضرموت اليمن. وكثير منهم هاجروا إلى بلدنا الاندونيسية.
ها ثبت نسبهم بالشهرة والاستفضة ؟ نرجوا منكم الجواب
وجزاكم الله خيرا.
محبكم المخلص
احمد

إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
@hashemi891
ردا على @Moza7716
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، نعم الأشراف آل باعلوي
ثابت نسبهم وشهرتهم ملئت الآفاق وتواريخ اليمن والحجاز
حافلة بأخبارهم والإقرار بشرفهم.

قلت:

ابراهيم بن منصور دعي النسب الهاشمي وقد ابطل نسبه اشراف الحجاز وغيرهم وسموه عبدا آبقا ذكروا ان ابراهيم بن منصور إنتسب زورا للهواشم الأمراء بأن هذا العبد الزنيم ليس له أي دليل ولو بحجم جناح البعوضة على انتسابه للدوحة الهاشمية ولا للعرب فهو ليس من عدنان ولا قحطان انظر كشف الأدعياء والمزورين.[١٧] وذكر السيد عبدالرحمن العزي الاعرجي الحسيني ان نسب ابراهيم بن منصور باطل لانه ادعى انه من احفاد الامير فليتة من ابنه حسين بينما ان الامير فليتة ليس له ابن اسمه حسين انظر رسالته تحت العنوان الإفلاس حقيقة الدعي ابراهيم منصور درويش المتسمى زورا بالهاشمي الأمير. [١٨]

وقد رد بعض أقوال ابراهيم بن منصور في الأنساب أشراف الحجاز المعتبرون منهم الشريف شاكر بن ناصر بن مستور العبدلي الفعر والشريف محمد بن حسين بن محمد الصمداني و الشريف عصام بن ناهض بن محسن الهجاري و الشريف هزاع بن شاكر بن هزاع العبدلي رئيس اللجنة الخاصة لضبط وتوثيق أنساب الأشراف وشيخ الأشراف العبادلة ذوي حمود و الشريف حاتم بن عارف بن ناصر العبدلي العوني عضو مجلس الشورى والأستاذ المشارك في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى انظر بيان الأوهام والمغالطات التي أوردها إبراهيم الأمير في أصول نسب أشراف الحجاز.[١٩] فلا تحتج لنصرة نسب باعلوي بابراهيم بن منصور يا أخي لان حال نسبه كنسب باعلوي مردود باطل. انظر بعض الصور المنتشرة في الانترنت حول ابراهيم بن منصور كما يلي:

---

17 https://alshareefm.blogspot.com/2014/11/d3i.html
18 https://yousefraiss.blogspot.com/2015/06/blog-post_42.html
19 https://www.alfothool.com/vb/showthread.php?t=25200

الثلاثاء، 25 نوفمبر 2014

الحقائق التحليلية في نفي إنتساب الدعي ابراهيم منصور للأمراء الهاشمية

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اطلعت على عامود المدعو (ابراهيم منصور درويش المروعي) والذي من خلاله إنتسب زورا للهواشم الأمراء وكل ما سنذكره من تحليل لهذا العامود الساقط من أساسه لاتفاق النسابة والمؤرخين على عدم وجود ابن اسمه (حسين) لحاكم مكة في 571 هـ أي قبل 900 سنة الأمير فليتة ، ولكن حتى نبيين للقارئ الحذق والباحث عن الحق بأن هذا العبد الزنيم ليس له أي دليل ولو بحجم جناح البعوضة على انتسابه للدوحة الهاشمية ولا للعرب فهو ليس من عدنان ولا قحطان.



قال احمد بن عوض:

وهذه فوائد في علم الأنساب أحببت إدراجها هنا لينتفع بها من له اهتمام بالأنساب ليتعرف على بعض شروطه وقواعده، وهي مقتبسة ومختصرة من رسالة النسابة الشيخ أحمد بن سليمان بن صباح أبو بكرة الترباني التي أسماها (المحجة في بيان أن صريح النسب لا يطالب في آبائه بالحجة)، ففيها فوائد جوهرية لمن أراد التعرف على قواعد ثبوت النسب أو نفيه.

قلت:

من فضلك

قال احمد بن عوض:

قال الترباني: إن الدافع له لتأليف هذه الرسالة هو ما رآه من تشويشات الأدعياء وتشغيبهم على أنساب الصرحاء بالجهل والكذب ونشر الشبه في الأنساب النقية الصريحة بشهادة أهل الجزيرة والعلماء، ومن تلك الشبه مطالبة صريح النسب بالحجة التاريخية الشاهدة لبعض آبائه، وقال: وهذا لعمرك جهل بعلم الأنساب وقواعده.

قلت:

الترباني في تلك الرسالة مثل الانساب النقية الصريحة بأشراف الحجاز كالعبادلة والقتاديين الذين لايخرجون من الحجاز واشتهر شرفهم عبر القرون وشهد على نسبهم الكتب القديمة. فاذا كان منهم من أخطأ في ترتيب أعمدة نسبه جهلا كأن أدخل فيها اسما لا يعرف به فمثل ذلك لايقدح في صحة نسبه لانه صحيح في الجملة. لا مثل باعلوي الذين كانوا خارج الحجاز وشهرتهم حادثة في القرن التاسع مجهولين فيما قبله فقد صرح الترباني في رسالته بأن مثله يجب ان يطالب بصريح النسب بالحجة التاريخية الشاهدة لبعض آبائه.

قال الترباني : ويكثر هذا النوع اي صاحب الشهرة الصحيحة الخالية من النقض السالمة من الجرح القادح في أشراف الحجاز الذين لم يبرحوا ديارهم منذ ولادة أبيهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لا بل وحكموا الحجاز أكثر من ألف سنة، فلا يطالب من كانت هذه حاله بالحجة والبرهان عن آبائه البتة، وذلك لشدة عناية أشراف الحجاز بأنسابهم... فمن كانت له شهرة سالمة من الجرح والنقض في أنه من قبيلة كذا وأقرها البيت المنتسب إليه وأرباب النسب من أهل التحقيق فلا يطالب من كانت هذه حاله بالبينة. وأما من لم تتوفر فيه هذه الشروط من سلامة الشهرة من النقض والجرح فيطالب من كانت هذه حاله بالبينة والبرهان انظر المحجة في بيان أن صريح النسب لا يطالب في آبائه بالحجة للترباني.[٢٠]

[20] https://www.assawsana.com/article/166326

قال احمد بن عوض:

وذكر تكلم الشريف النسابة إبراهيم الهاشمي الأمير في هذه المسألة ورده على أحد الأدعياء، وأقول: إن هذا هو ذاته ما قام به عماد الدين عثمان البنتني وأتباعه إما لجهلهم بعلم الأنساب أو لتعمدهم الكذب ونشر الشبه في الأنساب الصريحة.

قلت:

قد تبين ان ابراهيم بن منصور ليس من الأشراف فلا ينبغي لك ان تلقبه بالشريف. وبالنسبة لقولك ان ماعملته من كشف بطلان نسب باعلوي اما لجهلي بعلم الانساب او لتعمدي الكذب ونشر الشبه فينبغي لك ان تأتي مثلا في كل ذلك ان كان، وانا عندما قلت بانك كاذب فقد اتيت بالعلة التي تسببه كادراجك العبارات من عندك في كتب العلماء القدامى او في اختلاق كتب منحولة واسانيد مزيفة.

قال احمد بن عوض:

وقال الترباني في رسالته: إنه حرر رسالته تحريرا علميا على منهج أهل الحديث وأقول: وعلى منهج أهل الحديث ضبط وحقق الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الحضرمي نسبته الشريفة إلى الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وحققها أهل الحديث والحفاظ في اليمن وكذلك النسابون وأهل التواريخ والطبقات المحققون.

قلت:

هذا مثل من امثلة كذبكم لانه لم يرد الينا قول من على ابي الجديد انه ادعى الشرف كما تزعمون. هل تستطيع ان تأتيني بكتابه الذي ذكر فيه انه ادعى الشرف؟ لا.

قال احمد بن عوض:

وقد قسم الترباني رسالته إلى أربعة فصول وهي: تعريف الصريح، وشروط قبول النسب، ومن الذي لا يطالب في آبائه بالحجة، وبيان منهج العلماء في قبول النسب الصريح. وقال الترباني في رسالته: أنه لا يطالب من انتسب إلى آل البيت رضوان الله عليهم بالحجة التاريخية الشاهدة لبعض آبائه إذا توفرت فيه الشهرة الصحيحة الخالية من النقض السالمة من الجرح القادح، وحتى إن وجد في نسبه من لا يعرف أو وجد سقط أو تضارب فلا يضر صاحب الشهرة الصحيحة ذلك ما لم تتوافر فيه نواقض الشهرة وسلامة النسب من الحصر أو الميناث، أي سلامة العقب من حصر العقب في ولد أو أكثر، أما الميناث فهو الرجل الذي اشتهر عنه أنه لم ينجب إلا الإناث.

قلت:

كأنك بهذه العبارة تعترف بأنه كان من أعمدة نسب باعلوي من لا يعرفهم التاريخ. فاقول نعم اعمدة نسب باعلوي اثنا عشر اسما وهم من مولى دويلة الى عبيد لايعرفهم التاريخ البتة. فاين المفر منك ومن اخوتك يا أخي الا ان تكيدوا للناس كيدا.

قال احمد بن عوض:

ويقول النسابة الترباني: وهذه أنساب الأشراف الهواشم وبعض الأشراف القتادات، وغيرهم من أشراف الحجاز قد وقع فيها من لم يأت لأبنائه ذكر في المصادر التاريخية، ومع ذلك قبل أنسابهم العلماء وشهدوا بصحتها، وذلك لتوفر الشهرة في أنسابهم وسلامتها من النقض والجرح وعدم وجود الشبهة، فلم يطالب أهل النسب المحققون بالحجة الشاهدة لبعض آباء الأشراف الهواشم الأمراء، وبعض الأشراف القتاديين، وغيرهم من أشراف الحجاز اقتداء بهدي العلماء المحققين.

قلت:

انا اوافق بكلام الترباني في نسب الهواشم والقتادات في الحجاز الا لابرهيم بن منصور لانه انما دعي في هواشم الحجاز كما تقدم بيانه.

قال احمد بن عوض:

وأقول: إن نسب أشراف الحجاز وما جاوره من أصح وأشهر الأنساب الشريفة، وفيهم بيوت الرياسة والحكم ومنهم الحكام والأمراء والقادة الشجعان والأبطال، وذكر نسبتهم الشريفة النسابون والمؤرخون وشهرتهم ملأت الآفاق، ومع ذلك قال النسابة الترباني: أن بعض آبائهم لم يذكروا في المصادر التاريخية، وذكر الشيخ الترباني في رسالته عددا من أهل التحقيق في علم التاريخ والأنساب والحديث، منهم: الخطيب البغدادي، وابن الجواني، والحافظ ابن عساكر، وابن الدبيثي، وابن العديم والنسابة المروزي، والحافظ المؤرخ الذهبي ، والحافظ المؤرخ تقي الدين الفاسي والحافظ ابن حجر العسقلاني، وذكر لكل منهم أمثلة على إقرارهم الأنساب الصحيحة المشتهرة، وعدم مطالبة أصحابها بالبينة التاريخية الشاهدة لبعض آبائهم لأن أنسابهم تتوفر فيها الشهرة الصحيحة، وذكر أيضا أنهم أقروا بعض الأنساب مع وجود السقط والنقص أو الخطأ في أعمدة أو سلسلة أنسابهم، وذلك لتوفر الشهرة الصحيحة في أنسابهم وبعد أن انتهى من عرض تلك الأمثلة لكل من ذكرهم من العلماء المحققين ختم رسالته بقوله : إن منهج كبار العلماء المحققين أنهم لا يطالبون صريح النسب بالحجة وبالبينة التاريخية الشاهدة لبعض آبائهم، في حين أنهم تكلموا في أنساب آخرين وجرحوها وأبطلوها لفقدان هذه الأنساب الشهرة الصحيحة.

قلت:

انا اوافق كلام الترباني في أشراف الحجاز كالعبادلة والقتادات كما تقدم لان اقامتهم الحجاز عبر القرون دليل قوي في صحة نسبهم حسنا للظن ولولم يبلغ ذلك درجة القطع فاذا جاء احد ادعى انهم من العبادلة او القتادات ثم قبله زعماء تلكما القبيلتين فنحسن الظن ان

نسبه صحيح. بخلاف من جاء حادثا الى الحجاز ممن ادعي الشرف من قبائل أخرى من بلاد أخرى كباعلوي مثلا فيجب علينا ان نطالب الشاهد في ادعائهم بالكتب القديمة.

قال احمد بن عوض:

وبالمناسبة فإن من بين من ذكرهم النسابة الترباني من الحفاظ والمؤرخين والنسابين الثقات من شهد بصحة نسب الأشراف آل باعلوي الحسينيين بحضرموت، وهو الحافظ المؤرخ النسابة الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي ت ٨٣٢ هـ الذي نقل في كتابه (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين) عمود نسب الفقيه الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني التريمي الحضرمي، ثم قال بعد ذكر عمود نسبه انتهى من خط الوالد الحسيني الحضرمي اليمني كان يعرف عند أهل اليمن بالشريف أبي الجديد .

قلت:

في عبارتك هذه ثلاثة أشياء خطأ وكذب و مثل كذب.

فاما الخطأ فمن حيث احتججت لنسب باعلوي بعلى ابي الجديد فهذا خطأ لانه من بيت أبي علوي لا من باعلوي المعروف الآن. و لامرابطة بين باعلوي وبين ابي الجديد.

واما الكذب فزيادتك في العبارة "انتهى من خط الوالد الحسيني الحضرمي اليمني كان يعرف عند أهل اليمن بالشريف أبي الجديد" هذه الزيادة لا تكون في الكتاب المذكور والذي كان بعد تلك العبارة قول الفاسي: "لخصت هذه الترجمة من تاريخ الجندي". فالصورة من العقد الثمين كما يلى حتى يعلم القارئ انك قد كذبت:



حرف العين ٣٠٥

القُرَيْظِيّ «المُسْتَصْفَى العثماني» عن مؤلفه، وأخذ عنه جماعة، منهم المحدث محمد بن إبراهيم الفشلي، وكان إذا ذُكر عنده قال: أبو حديد رجل ثقة من الحفاظ، وكان توجه إلى زيارة الشيخ مدافع، لما اشتهر عنه من الصّلاح، فلما قبض الملك المسعود على الشيخ مدافع، قبض عليه معه، فلما مات الشيخ مدافع، توجه الشريف أبو الحديد إلى مكة، وذكر أنه مات بها فى سنة عشرين وستمائة.

لخصت هذه الترجمة من تاريخ الجندى، وقال: كان إذ ذاك حافظ عصره، لم يكن له إذ ذاك فى اليمن نظير فى معرفة الحديث.

٢١٢٠ – على بن محمد بن عمر بن على بن إبراهيم المكى، المعروف بابن الوكيل:

كان أبوه من أعيان تجار مكة، وخلّف له مالا جزيلا، نقدًا وعقارًا، فلما بلغ، أذهب غالب ما كان له من العقار فى غير وجهه، ثم توفيت والدته، وتركت له عقارًا فأذهبه.

توفى فى حدود سنة ست وثمانمائة، ودفن بالمعلاة.

٢١٢١ – على بن محمد بن عمر المصرى الأصل، المكى المولد والدار، نور الدين، المعروف بالفاكهانى:

ولد بمكة ونشأ بها، وسافر بإثر بلوغه إلى مصر والشام طلبًا للرزق، فسمع بمصر من محمد بن عمر البلبيسى: صحيح مسلم، عن الموسوى، ومال إلى الأدب، وعُنِى بتعلقاته من العروض والنحو وغير ذلك، فتنبّه فيه، ونظم كثيرًا، قصائد وغيرها، كان يقع له فى نظمه ما يُستجاد، سمعت منه شيئًا من نظمه بوادى الطائف.

ومن شيوخه فى الأدب الشيخ يحيى التلمسانى المدنى، أخذ عنه بالمدينة النبوية، وله إقبال على الفقه، وأخذه عن القاضى جمال الدين بن ظهيرة، وصحب الصوفية بزبيد: الشيخ إسماعيل الجبرتى وجماعته، ودخل اليمن غير مرّة، وحصل له فيها ما تجمّل به حاله، وعاد بنفع على ورثته، وممن نال منه البر باليمن، الملك الأشرف، وابنه الملك الناصر، وأستاداره الغياث بن حسان، وغيرهم. وكان ذا دين وحَياء ومروءة، صحبناه فرأينا منه ما يُحمد.

واما مثل كذب فمن حيث اعترفت في الحاشية ان الزيادة لا تكون في الكتاب وأخذت من مخطوطة أخرى. واذا كان هذا هو الشأن فالجدير ان تنقل تلك العبارة من المخطوطة مباشرا ولا تنقل من المطبوع الذي حققه محمد عبد القادر احمد عطاء كما قلت في الحاشية، ثم ان كنت صادقا في ادعاء وجود المخطوطة الأخرى مخالفة عبارته بتلك المطبوع فتأتي بصورة تلك المخطوطة والا وقعت في كذب آخر.

قال احمد بن عوض:

ثانيا : أما بخصوص ذكر أبناء الشريف أحمد بن عيسى المهاجر : فليعلم القارئ أن النسابين لم يحصروا أبناءه، وبالنسبة لعدد عقبه أو ولده فقد ذكر أربعة من عقبه عند النسابين المتأخرين عن زمن المهاجر وأبنائه من دون الحصر، وهؤلاء النسابون والمؤرخون ذكروا في كتبهم من توفر فيه شرط الشهرة والاستفاضة الصحيحة في نسبته إلى أحد أبناء أحمد المهاجر الأربعة لأنها القاعدة الشرعية في ثبوت الأنساب أو نفيها، وهؤلاء الأربعة قد يذكرون مجتمعين أو يذكر بعضهم أو يذكر أحدهم منفرد في كتب الأنساب والطبقات.

قلت:

عبارة احمد بن عوض بأن النسابين لم يحصروا ابناء احمد الأبح دالة على جهله في علم الانساب وقواعدها لان الكتب المعتمدة في أنساب آل البيت في القرن السادس قد حصرت ابناءه في ثلاثة محمد وعلى وحسين.

قال الامام الفخر الرازي في الشجرة المباركة: أما أحمد الابح فعقبه من ثلاثة بنين: محمد أبو جعفر بالري، وعلى بالرملة، وحسين عقبه بنيسابور. انظر في الصفحة ١١١ منها. لو قرأ العارف في علم الانساب وقواعدها هذه العبارة لعلم منها ان ابناء احمد الابح انما من الثلاثة. واحمد بن عوض ليس من العارفين فيه فلا يعرف مضمون الحصر منها فعليه ان يتعرف بقواعد علم الانساب فليقرأ مثلا كتاب عمدة الطالب لابن عنبة (ت:٨١٣ هـ) حيث ذكر قاعدة من قواعده وهي: ومن ذلك اذا قالوا عقبه من فلان أو العقب من فلان فانه يدل على أن عقبه منحصر فيه وقولهم اعقب من فلان فان عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز ان يكون له عقب من غيره انظر الصفحة ٣٤٠ منها.

وقولك ان ابنائه في أربعة وقد ذكر ذلك النسابون فكذب بواح ان كان المراد بالنسابين من كان قبل القرن التاسع لانه لا يكون كتاب الانساب قبله ذكر ان ابنائه من اربعة واذا لم تكذب في كلامك فأت به ان كان موجودا.

قال احمد بن عوض:

وأما بالنسبة إلى صحة عمود النسب عند النسابين فهو شرط كمال النسب وليس شرطا لصحة النسب فالقاعد كما تقدم في صحة النسب هي الشهرة والاستفاضة الصحيحة، وبالنسبة للسادة الأشراف آل باعلوي فيتوفر في نسبهم شرط الشهرة والاستفاضة والتواتر الصحيحة، وشرط كمال عمود النسب الذي حققه الحافظ الفقيه النسابة الشريف علي ابن جديد الحسيني والفقهاء والحفاظ وأرباب التحقيق والتدقيق من النسابين والمؤرخين، على قواعد أهل الحديث وعلى قواعد وضوابط علماء الأنساب.

قلت:

لا يكون من النسابين من قال ان وجود عمود النسب شرط كمال الا ابراهيم بن منصور قال ذلك لان نسبه لا يقبله النسابون لعدم شهادة التاريخ لعمود نسبه. كيف نثبت صحة نسب احد اذا كان عمود نسبه غير موجود هذا كلام غير معقول. فينبغي لك ان تطرح كلامه لانه غير موثوق في علم الانساب. وقد نقلت انا من بعض كتبه أشياء من كلامه قبل ان كشف نسابو الحجاز حاله، وتراجعت من كل ما نقلت منه بعده.

قال احمد بن عوض:

قد يظن بعض عوام القراء الذين هم ليسوا من أهل التخصص، وليسوا على اطلاع واسع أن كتب الأنساب لا يعتريها النقص أو التقصير ، وقد يعاملونها كمعاملة النصوص المقدسة، ويعتقدون فيها الكمال، وهذا قصور فهم أو تنطع وتكلف في إضفاء مثل تلك القدسية والكمال على نصوص كتب الأنساب، وقد يكون ذلك الغرض في نفس يعقوب.

قلت:

انا اوافق كلامك قد يظن بعض العوام ان كتابا لاحد من العلماء الكبار كابن حجر مثلا لا يعتريه النقص والتقصير فيقدسه تقديسا كأنه التنزيل او المتواتر سواه. والحال ان كل قول يرد ويقبل الا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم. فقول ابن حجر في ثبته الذي ذكر سنده الى عبيد منقولا من الجزء اللطيف قابل للتحقيق. وقد تبين بعد التحقيق ان ما ذكره ذكر بلا بحث بل ظهر ان الأسماء التى ذكرها أسماء وهمية. وكذلك ما ذكره على السكران في البرقة قابل للتحقيق ايضا ولا يجوز لكم ان تقدسوه فقد تبين ان أكثر ما ذكره فيها بالنسبة لنسبه فيه كذب ونصف كذب كما قد ذكرت أمثلة من اكاذيبه في كتابي منهاج النسابين.

قال أحمد بن عوض:

ولكن الصحيح أن النسابة في كثير من الأحيان لا يذكر جميع الأبناء أو قد يذكر بعضهم، ويغفل عن ذكر بعض أو يترك ذكرهم للاختصار أو لعدم معرفته ببقية أسماء الأبناء أو المواليد الجدد، ولذلك قد نرى عند بعض الأسماء عبارة له أولاد أو أعقاب، وهذه العبارة دالة على تعدد الولد، وهذا أمر معتاد ومتعارف عليه، ولا ينكره أهل الفن، ومن له حسن اطلاع على كتب الأنساب، ولكن اذا أنكر النسابة دعوى انتساب أحد الأبناء، وطعن في صحة انتسابه لأبيه أو في صحة انتسابه إلى الفرع الذي انتسب إليه، ووافقه على ذلك الطعن النسابين الثقات، فإن ذلك الطعن يصبح حجة على إنكار دعوى مدعي النسب وينفيه من النسب الذي ادعاه.

قلت:

اوافق هذا مع ان حال نسب باعلوي ليس كهو.

قال احمد بن عوض:

ومن الأمثلة الشارحة للاختلاف أو النقص الذي يقع في كتب الأنساب ويقع بين النسابين ما ذكره النسابة السمرقندي في كتابه (تحفة الطالب)، وهذا نصه: نقل النسابة العمري عن النسابة شيخ الشرف العبيدلي أن عيسى النقيب له أخ يقال له عيسى أيضا، وأكثر النسابة يمنع أن يكون لعيسى الملقب الكبير أخ يقال له عيسى، وإنما سمي كبيرا لأجل ابن ابنه عيسى المعروف بعيسى الصغير بن محمد بن عيسى. وبالنسبة إلى عيسى النقيب بن محمد العريضي، فقال النسابة ابن عنبه فيه: قد وقع لأبي المظفر محمد بن الأشرف الأفطس في عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي غلط فاحش فظيع، لا يقع مثله لأحد من العامة ولا المغفل، فإنه نقل في بعض مشجراته عن أبي الحسن العمري أنه قال في المجدي: ولد عيسى النقيب الرومي خمس بنات واثنا عشر ولدا ذكورا ولم يعقبوا، وأن المنتسبين إليه كاذبون، فنفى بطنا عظيما من بطون الفاطميين ليس له عيار، ولا تكلم فيه أحد من علماء النسب، والعجب منه أنه يدعي أنه قرأ كتاب المجدي على النقيب رضي الدين.

قلت:

لا يرتبط هذا لنسب باعلوي الباطل فلا أعلقه ولا أعقبه.

قال احمد بن عوض:

ولا شك أن العمري ذكر في هذا الكتاب أن عيسى الرومي ولد اثنا عشر ولدا ذكرا ولم يعقبوا، لكن ذكر المعقبين من اخوتهم وعدهم، ثم ذكر عقبهم المعقبين من ولده، فلا أدري كيف ذهب عنه هذا، ولم يطالع الكتاب المذكور بعد ذلك، ولأبي المظفر في هذا الفن أغلاط فاحشة، ولكن هذا الغلط هو الطامة الكبرى، ونقل بعض من لا معرفة له ممن لم يقف على كلامه، فيعتقد في هؤلاء القوم ما يرون ما لعلهم بريئين منه، ثم نقل السمر قندي ما قاله العمري ليوضح خلط النسابة أبي المظفر محمد بن الأشرف الأفطس، ومن أراد الاطلاع على بقية النص عليه العودة لكتاب (تحفة الطالب) تأليف النسابة السمرقندي .

قلت:

هذا ايضا لا علاقة لنسب باعلوي

قال احمد بن عوض:

ومن الاختلافات التي وقعت بين النسابين، والتي ذكرها السمرقندي قوله ما نصه: وأما عيسى بن عيسى، فقال العمري غير معقب وقال شيخ الشرف العبيدلي: له عقب، وقال السمرقندي أن النسابة شيخ الشرف العبيدلي والنسابة العمري اتفقوا في ذكر أبناء عيسى الرومي المعقبين، ولكن اختلفوا في اسمين من أولاده، وهما عند شيخ الشرف العبيدلي عيسى وزيد الذي لم يذكرهم العمري، وذكر بدلهم عليا و اسحاقا، وقال السمرقندي زاد ابن طباطبا على شيخ الشرف خمسة أسماء، فالمعقبون عند النسابة ابن طباطبا من ولد عيسى خمسة عشر، كذا لا يثبت عيسى بن عيسى، وكلهم لهم أعقاب.

قلت:

وهذا ايضا تطويل ممل لا علاقة فيما نحن بصدده.

قال احمد بن عوض:

وذكر السمرقندي أحمد بن عيسى النقيب، وذكر ابنه محمد وابنه عبد الله.

قلت:

السمرقندي من أهل القرن العاشر يا أخي لا يجوز لك ان تستدل لنسب عبيد الذي كان في القرن الرابع بكتاب مؤلف في القرن العاشر مخالف للكتب القديمة. الى الآن لا تستطيع ان تأتي كتابا في أنساب آل البيت أقدم من الشجرة المباركة ذكر فيه عبيد ابنا لأحمد الأبح.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة لأقوال النسابين في أبناء أحمد بن عيسى المهاجر فسوف أعرض بعضا منها، قال النسابة الشريف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدلي ت ٤٤٩ هـ في كتابه (تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ما نصه: وعيسى المعروف بالرومي له عدة من الأولاد، منهم أحمد بن عيسى الرومي له أولاد وعقب، ومن ولده أبي جعفر الأعمى محمد بن علي بن محمد بن أحمد عمي في آخر عمره، وانحدر إلى البصرة، وأقام بها ومات بها وله أولاد وإخوة». إذن يلاحظ أن النسابة العبيدلي لم يذكر أبناء أبي جعفر محمد الأعمى بن علي بن أحمد بن عيسى ولم يسمي إخوانه، ولم يسمي : كذلك بقية أبناء أحمد بن عيسى المهاجر الذي قال فيه: له أولاد وعقب، وكلام النسابة شيخ الشرف العبيدلي في أحمد بن عيسى المهاجر صريح، ويشهد بتعدد أولاد أحمد بن عيسى المهاجر، ولا يوجد فيه ما يفيد الحصر في ولده محمد أو في عدد من أولاده، بل على العكس تماما فإن كلامه يفيد التعدد.

قلت:

هذا كتاب اول لا يكون فيه ذكر عبيد ابنا لاحمد الابح اليس كذلك؟

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة إلى بلدة البصرة فقد انحدر اليها الكثير من الأشراف ومنهم العريضيون، نقل صاحب كتاب (أنس السالكين في مناقب بعض الصالحين) السيد الشريف عبد الله بن عبد الرحمن باهارون باعلوي، وهو من أهل القرن العاشر الهجري عن السيد سالم بن سليمان البصري العراقي أنه قال: عندنا بالبصرة سادة يقال لهم: العيسيون لهم خوارق وأصحاب مجاهدات وزهد ومنع وإذا سرق شيء يظهرونه، وهم عندنا محترمون مجللون وهم من ذرية السيد عيسى بن محمد بن علي بن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين أبي الحسين ونفع بهم، وقال: اجتمعنا بسالم المذكور سنة ٩٩٤ هـ بأرض الهند مع السلطان أكبر.

قلت:

ليس في هذه العبارة دليل لعبيد.

قال احمد بن عوض:

ونقل الخطيب في كتابه الجوهر الشفاف عن الشيخ سعيد بن محمد الكندي أنه قابل باليمن أشرافا من العراق، ونشده أحد شيوخهم عن الأشراف آل باعلوي ثم قال الشريف العراقي : سعد الذي يجاور آل باعلوي.

قلت:

هذا اي قول سعد الذي يجاور آل باعلوي بالنسبة لنا أهل اندونيسيا معكوس. فالصواب: خسر الذي يجاور آل باعلوي.

قال احمد بن عوض:

وقال العلامة النسابة السيد عز الدين أبو طالب، إسماعيل بن الحسن المروزي الأزورقاني الذي توفي بعد عام ٦١٤ هـ في كتابه (الفخري في أنساب الطالبيين): أما عيسى النقيب فأعقب من ولده أحد عشر رجلا منهم: أحمد الأبح له عقب كثير.

قلت:

نعم لكن وليس من عقبه باعلوي

قال احمد بن عوض:

وقال الأزورقاني : إنه اتفق تأليفه لهذا الكتاب بشريف إشارة من وصفه بسيدنا مولانا الصدر الإمام الكبير الأجل الأعز الأخص الأشرف الأكرم الأمجد الأكمل الأفضل المنعم المكرم المحسن المفضل المقبل المتقي المتقن المحقق البارع الورع فخر الملة والدين نصرة الإسلام والمسلمين ابن الملوك والسلاطين سلطان علماء المشارق والمغارب ناصر السنة وقامع البدعة محيي الشريعة

ملجأ الأمة علم الهدى أعلم الورى أستاذ الدنيا مفسر التنزيل مقرر التأويل سر الله في الأرض أفضل العالم مفخر بني آدم مجتهد آخر الزمان حجة الله على خلقه الداعي إلى الله أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي... إلخ.

قلت:

هذا لم يحتج الى تعقيب.

قال احمد بن عوض:

وعودة لكتاب (الفخري) يلاحظ أن الأزورقاني لم يحصر في كتابه أولاد أحمد بن عيسى النقيب في ثلاثة أبناء، وتجدر الإشارة إلى أن العلامة أبا عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي ت ٦٠٦ هـ هو الذي أشار على الأزورقاني بتأليف كتابه المسمى (الفخري) والعجيب أن الأزورقاني لم ينقل عن (الشجرة المباركة) التي يزعم أن مؤلفها هو العلامة فخر الدين الرازي المتقدم ذكره، وهذا من الأمور العجيبة،

قلت:

يا اخي إذا كنت ذكيا فلن تعتقد أن هذا عجيب او غريب وسأبين بعد هذا.

قال احمد بن عوض:

فلو كان فخر الدين الرازي هو مؤلف الشجرة المباركة، وهو كما تقدم الذي أشار على النسابة الأزورقاني بتأليف كتابه الفخري لكان من البديهي أن ينقل الأزورقاني في كتابه عن أستاذه وشيخه فخر الدين الرازي، هذا إن صحت نسبة كتاب الشجرة المباركة للرازي،

قلت:

قولك "من البديهي" يدل على انك لا تعلم معنى البديهي. كيف تقول ان نقل الأزورقاني من الشجرة المباركة من الأحوال البديهية، والحال ان الممكنات لعدم نقله منها كثيرة. لانه لم لا يجوز ان الأزورقاني لا يعلم ان للفخر الرازي كتابا في النسب والفخر لا يخبره؟ اولم لايجوز ان يؤلف الفخر الشجرة المباركة بعد كتاب الفخري؟ او لم لا يجوز ان يكون بعد المسافة يعوق الازورقاني ان يصل الى نيل الشجرة المباركة لان الفخر من اهل الري وهو من أهل مرو ووقوع الاشارة من الفخر له في تصنيف الفخري في مرو حين ورود الفخر اليها؟. وان كان الفخر قد تم من تأليف الشجرة المباركة لم لا يجوز انه لايحملها الى مرو حين وروده اليها؟

قال احمد بن عوض:

وهذه النسبة فيها نظر، ويقول محقق كتاب الشجرة المباركة السيد مهدي رجائي : إنه من العجب أني لم أعثر على ذكر اسم كتاب (الشجرة المباركة) في تأليف وتصانيف الرازي مع أ أنه ذكر له ما يقرب من مائة مصنف وتأليف في العلوم المختلفة، ولم يذكر أرباب التراجم هذا الكتاب ولا عثروا عليه. ويقول: وقد وفق الله المولى الجليل العلامة الفقيه النسابة آية الله العظمى المرعشي النجفي دام ظله الوارف من العثور والوقوف على وجود الكتاب في مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث في إسطنبول تحت رقم (٢٦٧٧) إلخ.

قلت:

لا ينبغي وجود التشكيك في نسبة الشجرة المباركة للفخر الرازي لان المخطوطة موجودة كل احد يستطيع ان ينظره ان اراد. فهي موجودة في مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث في إسطنبول تحت رقم (٢٦٧٧) وفيها مكتوب صريحا بان المؤلف هو الإمام الفخر الرازي كما كان مكتوبا فيها صريحا ايضا ان الفرغ من كتابتها سنة ٥٩٧ هـ واسم ناسخها مكتوب فيها وسنة نسخها كذلك. والمكتبة التي كانت فيها هذه المخطوطة ليس لها مصلحة فيها فليست محلا للتهمة. فما حملك على تشكيكها الا خوف الكشف بالنسبة لنسبك الباطل.

قال احمد بن عوض:

إذن اذا كان من العجب عدم العثور على هذا الكتاب المجهول، وعدم ذكره من قبل النسابين أو مؤلفي كتب الطبقات فأقول : فالأعجب مما قاله محقق الكتاب، أن النسابة الأزورقاني لم ينقل عن كتاب الشجرة المباركة تأليف شيخه الرازي، وهو الذي أشار عليه بتأليف كتابه (الفخري في أنساب الطالبيين)، وهذا يزيد الشك في نسبة هذا الكتاب المجهول للرازي.

قلت:

انت تكرر هذه القضية مرة بعد مرة لتطلب منه المفر من ان هذا الكتاب الشجرة المباركة صحيح النسبة للفخر الرازي وتعلل بعلة هاوية وهي عدم العثور.يا اخي عدم ذكر النسابين للشجرة المباركة قبل عثورها لازم وملزوم كيف يذكرونها قبل عثورها لانه يلزم من عدم العثور عدم المعرفة ويلزم منه عدم الذكر. فانظر في هذه الايام النسابين بعد عثورهم لها يقبلونها حق اقبال ولم نجد منهم من لا يقبلها الا عائلة باعلوي لانها كاشفة لنسبهم الباطل وهي احد الأمرين الذين يخافون منهما أكثر من غيرهما في الدنيا. والآخر هو اختبار الحمض النووي.

قال احمد بن عوض:

وأعجب من ذلك هو تهافت بعض المنتسبين للعلم الشرعي في زماننا هذا على هذا الكتاب المجهول الذي لا يعد مرجعا معتبرا عند أهل الفن ولكن إن عرف السبب بطل العجب، فهذا دليل واضح على جهلهم بكتب الأنساب المعتبرة.

قلت:

لايصح ان تقول ان الشجرة المباركة كتاب مجهول لان المخطوطة موجودة ومكانها معروف ومؤلفها مكتوب الاسم فيها والناسخ مكتوب اسمه فيها وتاريخ الفراغ من التأليف من مؤلفها مكتوب وتاريخ نسخها مكتوب فمن أي وجه انت تقول هي مجهولة لا سبيل لك فيه.

فمثال الكتاب المجهول هو ككتاب تاريخ ابن حسان الذي حققه باذيب فمخطوطته ليس فيها عنوان ولا اسم مؤلفها ولا تاريخ نسخها ولا اسم من نسخها ولا مقدمتها ولاخاتمتها ثم وضع بأذيب عليها عنوانا تاريخ ابن حسان ونسبه الى ابن حسان بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. نعوذ بالله من ذلك.

وظهر من عائلة باعلوى وناصريهم كتب حالها كحال تاريخ ابن حسان بل أقبح منه وهي مثل أبناء الامام المنسوب لابي المعمر والروض الجلي المنسوب للمرتضى الزبيدي والبهاء المنسوب لابن حسان ايضا وتاريخ شنبل المنسوب لرجل مجهول شنبل. فهؤلاء كتب منحولة منسوبة لرجال وهم منها بريئون.

قال احمد بن عوض:

وتجدر الإشارة إلى أن النسخة المحققة من كتاب (الشجرة المباركة) نسخت بواسطة وحيد بن شمس الدين في سنة ٨٢٥هـ، وهذا زمن متأخر جدا على وفاة الرازي الذي توفي في سنة ٦٠٦ هـ

قلت:

هذه العبارة تخبرنا بأن احمد بن عوض لم يتأهل في علم الانساب والتاريخ لانه لا إشكال في مخطوطة نسخت بعد زمن المؤلف إذا كانت واضحة من أين نسخت، ولم يكن هناك تهمة على سوء نية الناسخ. والناسخ للشجرة المباركة هو وحيد بن شمس الدين مكتوبا اسمه فيها ولم يكن دليل ان له مصلحة فيها ولا تعلم عداوة بينه وبين عائلة باعلوي فلا سبيل لتهمته على سوء نيته فيها. وصرح بانه نسخها من نسخ الفخر الرازي سنة ٨٢٥ هـ قال وحيد بن شمس الدين وهذا خط محمد بن عمر بن الحسين الرازي مصنف هذا الكتاب ختم الله له بالخير اثبته في غرة شعبان سنة سبع وتسعين وخمسمائة والحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد واله اجمعين وكتبه الفقير وحيد بن شمس الدين سنة ٨٢٥ . انظر الشجرة المباركة ص.

٢٢٨. فظهر جليا ان وحيد نسخها من نسخة المؤلف حال كون عمر النسخة ٢٢٨ سنة وهذا معقول جدا لان الكثير من المخطوطة الموجودات في الارشيف الوطني في اندونيسيا مثلا عمره أكثر من ثلاث مائة سنة.

قال احمد بن عوض:

وهذا ليس من شرط الأخ عماد الدين عثمان البنتني الذي يشترط معاصرة المؤلف للمترجم له، وأن يكون تاريخ المخطوط يعود إلى زمن مؤلفه، وليس نسخة متأخرة هذا على افتراض صحة نسبة الكتاب للرازي، والتي لم تثبت إلى الآن.

قلت:

قول احمد بن عوض هذا يخبرنا ايضا انه ليس من اهل هذين الفنين التاريخ والانساب. فانا سأعلمه كيف التاريخ يبنى. يا اخي، كل تاريخ شخص او حادثة في زمان ماض اما ان يكون له مصدر أولي او لا. فالمصدر الاولي هو مافي زمانه من كتابته او كتابة غيره له فوقوعه ظني قوي ان انفرد. وان تواترت المصادر الاولية فيه فقطعي كتاريخ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.

فان لم يكن له مصدر اولي اصلا وكان له مصدر ثنوي وهو ماكان بعد زمانه فهو مقبول حتى ظهر الأولي فان كان الثنوي اثنين فأكثر فالأقدم منهما مقبول ان تعارضا والا فبعضهما يشد بعضا.

والنسخة من غير المؤلف اذا كانت معروفة الاصل والناسخ والتاريخ كالشجرة المباركة ولم يعرف سوء نية ناسخها ولايخالف مضمونها ما قبله من الكتب الاولية فمقبولة ولا يشترط فيها ان تكون منسوخة في زمان المؤلف. وحجيتها ظنية الا اذا تواترت النسخ ولم يتعارض بعضها بعضا فظنية قوية.

بخلاف ما اذا كانت النسخة مجهولة الاصل كنسخة تاريخ ابن حسان التى حققها باذيب ونسخة تاريخ البهاء التى حققها عبدالله الحبشي ونسخة ابناء الامام التى حققها يوسف جمل الليل ونسخة الروض الجلي التى حققها باذيب ايضا فمردودة لانها لم تتوفر فيها شروط القبول. فنسخة تاريخ ابن حسان ليس لها عنوان ومقدمة وخاتمة كما ليس فيها اسم المؤلف واسم الناسخ وتاريخ النسخ. ونسخة البهاء لا يستطيع المحقق ان يعرض نسختها امام الناس كأنه ادعى العثيور لها ثم ادعى فقدانها وكذا نسخة ابناء الامام ونسخة الروض الجلي نسخها حسن محمد قاسم الذي توفي سنة ١٣٩٤ ه اي منذ خمسين سنة فقط ادعى انه نسخها من نسخة نسخها عبد المعطي التى كان في مكتبة السادة الوفائية في مصر ولكن هي لم تكن فيها.

قال احمد بن عوض:

وهو شرط فاسد لكن فقط لمجارات صاحب الرسالة، بالإضافة إلى ذلك فإن الرازي لم يكن معاصرا للإمام المهاجر أو لأبنائه بل هو من طبقة أبناء الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وهذا أيضا ليس من شرط عماد الدين عثمان البنتني وهو كما ذكرنا شرط فاسد ابتدعه صاحب الرسالة.

قلت:

نعم الامام الرازي لم يكن معاصرا للمهاجر لان المهاجر شخص وهمي ليس في التاريخ في القرن الثالث والرابع من اسمه الامام المهاجر. ابتدع باعلوي في القرن التاسع شخصيته وهجرته الى اليمن وانه هو احمد الابح وكل هذا مخالف للكتب القديمة. فان كان المراد من المهاجر هو احمد الابح فنعم ايضا انه لم يكن معاصرا للامام الرازي ولا اشكال فيه كما تقدم. لان النسخة مقبولة اذا لم تكن مخالفة للكتب القديمة.

ومضمون الشجرة المباركة لم تكن مخالفة لها في ذكر اولاد احمد الابح ولو كان أزيد منها لان ما قبل الشجرة المباركة لا يحصر اولاد احمد الابح. والشجرة تحصر اولاده من ثلاثة

بنين محمد وعلى وحسين من نتائج بحثه وتحقيقه لانه من اهل الري وكان فيها احفاد احمد بن عيسى. اتي الامام الرازي في الشجرة بالجملة الاسمية وهذا عند النسابين يدل على الحصر فاضافة عبيد في الكتب بعد الشجرة المباركة مردودة لا تقبل. لاسيما ان جميع اسماء عائلة باعلوي من القرن الرابع الى القرن الثامن لا يعرفها كتب الانساب ولا التواريخ فهم اسماء وهمية.

قال احمد بن عوض:

إذن الرازي لم يكن معاصرا للإمام الشريف أحمد بن عيسى المهاجر، ولا لأبنائه، ولا الكتاب الذي يزعم تأليفه من قبل الرازي، وعلاوة على ذلك فإن النسخة التي حصل عليها المحقق تم الفراغ من نسخها في سنة ٨٢٥هـ.

قلت:

لاينبغي لك ان تلقب احمد الأبح بالمهاجر لانه لا يلقب به على ما كتب عليه كتب الانساب في القرن الخامس الى التاسع وهذا يعد من سوء ادب منك له.

قال احمد بن عوض:

وعلاوة على ذلك فإن نسبة الكتاب للرازي محل نظر، ومشكوك في صحتها، وهذا الكتاب كان مجهولا عند النسابين والمؤرخين قبل أن يقوم بتحقيقه الأستاذ مهدي رجائي، ولذلك فإن هذا الكتاب المجهول غير معتبر لأنه لم يكن معروفا أو مشهورا عند علماء الأنساب، ولم يذكره المؤرخون الثقات من أرباب التحقيق والتدقيق في مؤلفاتهم ولذلك لا يتوفر في هذا الكتاب شرط الشهرة والاستفاضة والتواتر المعتبر بين أهل العلم وأهل التحقيق من النسابين الثقات التي يتحقق بها استفاضة وتواتر الأنساب المذكورة في الكتاب فلا ينبغي أن يبنى عليه أحكام، ولا يأخذ منه إلا ما وافق الذي استفاض واشتهر وتواتر عند العلماء من أهل التحقيق التدقيق، وما نقل عنهم وصرحوا به في كتبهم المشهورة والمعتمدة،

قلت:

نسبة الشجرة المباركة للامام الرازي شيء لا يمنعه احد لان المخطوطة موجودة ومكانها معروف ومؤلفها مكتوب الاسم فيها والناسخ مكتوب اسمه فيها وتاريخ الفراغ من مؤلفها مكتوب وتاريخ نسخها مكتوب فمن أي وجه انت تقول هي مجهولة لا سبيل لك فيه. فمثال الكتاب المجهول هو ككتاب تاريخ ابن حسان الذي حققه باذيب فمخطوطته ليس فيها عنوان ولا اسم المؤلف ولا تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ ولا مقدمة ولاخاتمة، ثم وضع بأذيب عليها عنوانا تاريخ ابن حسان ونسبه الى ابن حسان بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير.

قال احمد بن عوض:

وأما الرجوع للكتب المجهولة في الأنساب فهي من الأمور الفاسدة والخطيرة ولا يقوم بها إلا جاهل، ثم حتى لو كان الكتاب مشهور ومعتبر، واختلف معه عدد من النسابين الثقات فلا يؤخذ بما جاء فيه، فكيف بالكتاب المجهول المشكوك في صحته.

قلت:

انا اوافق كلامك هذا وهو ان الرجوع للكتب المجهولة من الامور الفاسدة. فها انا أسرد أمثلة في الكتب المجهولة وهي ككتاب تاريخ ابن حسان الذي حققه باذيب ،كتاب تاريخ البهاء الذي حققه عبدالله الحبشي ،كتاب ابناء الامام الذي حققه يوسف جمل الليل ،كتاب الروض الجلي الذي حققه باذيب ايضا فهي مردودة لانها لم تتوفر فيها شروط القبول.

فنسخة تاريخ ابن حسان ليس لها عنوان ومقدمة وخاتمة كما ليس فيها اسم المؤلف واسم الناسخ وتاريخ النسخ. ونسخة البهاء لا يستطيع المحقق ان يعرض نسختها امام الناس كأنه ادعى العثيور لها ثم ادعى فقدانها وكذا نسخة ابناء الامام ونسخة الروض الجلي نسخها حسن محمد قاسم الذي توفي سنة ١٣٩٤ هـ اي منذ خمسين سنة فقط ادعى انه نسخها من

نسخة نسخها عبد المعطي التي كان في مكتبة السادة الوفائية في مصر ولكن الحال هي لم تكن فيها. بخلاف كتاب الشجرة المباركة فالمخطوطة موجودة ومكانها معروف ومؤلفها مكتوب الاسم فيها والناسخ مكتوب اسمه فيها وتاريخ الفراغ من مؤلفها مكتوب وتاريخ نسخها مكتوب.

قال احمد بن عوض:

وفي هذا الكتاب يقول الشريف النسابة إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير في جوابه لأحد السائلين له عن نسبته للفخر الرازي ما نصه: «إن نسبة الكتاب للرازي محل نظر، وقال أيضا: لم أقف على دراسة حول نسبته إليه والكتاب بحاجة إلى إعادة تحقيق ... إلخ ».

قلت:

لا تعتمد في شيئ في النسب بمثل ابراهيم بن منصور فانه من المدعين في النسب الشريف بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير.

قال احمد بن عوض:

ويقول الشريف النسابة أيمن بن هاشم الحبشي باعلوي: «لم يذكر أحد ممن ترجم للرازي هذا الكتاب، ولم يذكر في ترجمته أنه نسابة، وفي الكتاب ألفاظ دالة على أن المؤلف شيعي من الاثني عشرية بينما الفخر الرازي سني.

قلت:

أيمن الحبشي ليس بشريف لا ينبغي لك ان تلقبه بالشريف لانه من با علوي وباعلوي ليسوا من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم قطعا لانهم على سلالة g وذرية النبي على سلالة j . وقوله انه لم يذكر احد ان الرازي من النسابين فهذا لقلة مراجعه فليقرأ كتاب طبقات النسابين للشيخ بكر ابي زيد فقد ذكر فيه ان الفخر الرازي نسابة وهو من النسابين الذين في

الطبقة السابعة انظر الصفحة ١٢٣. وبالنسبة لقول أيمن ان في الشجرة المباركة ألفاظا دالة على تعاليم الشيعة فنعم لانه كانت من أقوال الامام الرازي ما يوافق اقوال الشيعة وان كان سني الصرف كما في مسئلة الامام المهدي فعنده الامام المهدي هو الامام المعصوم وهو غائب انظر في كتابه المطالب العالية الجزء الثامن الصفحة ١٠٥-١٠٦.

قال احمد بن عوض:

وعليه نستنتج مما سبق أن هذا الكتاب ونسبته للرازي لم تصح ولم تثبت بدليل أو حجة معتبرة، ولم يذكره النسابون وأهل التواريخ والطبقات، ومؤلفه ليس الرازي السني إنما هو من كتابة شخص متأخر على زمان الرازي من الشيعة، والمخطوطة التي اعتمد عليها المحقق كتبت في القرن التاسع الهجري، وهي مخطوطة يتيمة ومجهولة لم تكن معروفة، ولم يعثر على نسخ أخرى لها.

قلت:

من قال ان نسبة كتاب الشجرة المباركة للامام الرازي لا تصح فهو من المكابرين لان المخطوطة موجودة ومكانها معروف وهو في جامع السلطان احمد الثالث في تركيا ومؤلفها مكتوب الاسم فيها وهو الامام الرازي والناسخ مكتوب اسمه فيها وهو وحيد بن شمس الدين وتاريخ تأليف الفراغ من مؤلفها مكتوب وهو سنة ٥٩٧ هـ وتاريخ نسخها مكتوب وهو سنة ٨٢٥ هـ فما حمل على أحمد بن عوض ردها الا انها تكشف بطلان نسب باعلوي.

قال أحمد بن عوض:

وربما أن هذا التأليف ألف في القرن التاسع الهجري أو أن أحدهم استدرك على كتاب قديم ككتاب (الفخري) الذي قام بنسخة ثم زاد فيه، هذا اذا أحسنا الظن به بأنه كتاب غير

منحول، وقد تقدمت الإشارة إلى أن الفخر الرازي هو الذي أشار على الأزورقاني بتأليف كتابه (الفخري في أنساب الطالبيين)،

قلت:

قولك ان الشجرة المباركة ألف في القرن التاسع مردود لان الناسخ صرح بان هذ الكتاب ألف في القرن السادس وقولك بانه يمكن انه كتاب منحول يا اخي هل تعلم ما هو كتاب منحول وما هو من امثلته؟ الكتاب المنحول هو كتاب مؤلف في يومنا هذا ثم نسب الى رجل كان في زمان قديم لغرض ما كتغيير التاريخ و الاحتجاج به لنسب باطل كباعلوي.

والاساس الذي قمنا عليه في اتهام كتاب منحول او كتاب فيه تغيير هو المصلحة. ان كان محتفظ مخطوطته او واجدها او ناسخها او آمر نسخها او محققها له فيها مصلحة فعلينا ان نحتاط بهذا الكتاب لانه لا يأمن ان يكون منحولا او ان يكون فيه تغيير من زيادة او حذف لمصلحته.

ومن امثلة كتاب منحول كتاب الروض الجلي وكتاب تاريخ ابن حسان وكتاب البهاء وكتاب أبناء الامام وكتاب الجوهر الشفاف. ومن أمثلة كتاب فيه تغيير كتاب تحفة الزمن وطبقات الخواص المطبوعين بتحقيق عبد الله الحبشي وهؤلاء هي الكتب المنحولة والمتغيرة من أصلها التي نقل احمد بن عوض منها كثيرا واعتمد عليها في كتابه هذا. فكتابه هذا لا قيمة فيه لانه منقول من كتب منحولة ومتغيرة.

قال احمد بن عوض:

وعطفا على ما تقدم نخلص إلى نتيجة هامة وحاسمة في شأن هذا الكتاب، ألا وهي أن هذا الكتاب أو التأليف أو الاستدراك مجهول وغير معتبر ، ولا يعتد به لعدم المعرفة به،

وعدم إمكانية التحقق من حال الكاتب أو الناسخ، وما اذا كان من النسابين العدول المحققين الثقات أو غير ذلك، ثم أن كلامه يخالف مجمل كتب الأنساب في المسألة التي نبحثها.

قلت:

النتيجة من جميع هذا البحث حول كتاب الشجرة المباركة فانه كتاب معتبر في انساب الطالبيين لانه تأليف الامام المعتبر في الدين الامام الرازي ليس هو النسابة فقط ولكن المتفنن بفنون العلوم ولانه من اصح الكتب في نسبته الى مؤلفه لان المخطوطة موجودة ومكانها معروف وهو في جامع السلطان احمد الثالث في تركيا ومؤلفها مكتوب الاسم فيها وهو الامام الرازي والناسخ مكتوب اسمه فيها وهو وحيد بن شمس الدين وتاريخ الفراغ من مؤلفها مكتوب وهو سنة ٥٩٧ هـ وتاريخ نسخها مكتوب وهو سنة ٨٢٥ هـ . وهذا الكتاب اي الشجرة المباركة احد الكتب الذي يحاول باعلوي ان يدمروا مصداقيته ويشككوا الناس فيه فإنهم يخافون من مثل هذا الكتاب أكثر من خوفهم من النمور لانه احد الكتب الذي يكشف بانهم ليسوا من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم وجود اسم عبيد ابنا لأحمد الابح.

والحال لو كان الشأن لم يعثر الشيخ مهدي رجائي لهذا الكتاب مثلا فما انفك نسب باعلوي باطلا لان أسماء نسبهم من عبيد الى مولي دويلة لم يذكرهم النسابون من القرن الرابع الى القرن الثامن ذرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونتائج اختبار الحمض النووي لهم على سلالة G لا على سلالة J1 . فباعلوي ليسوا فقط من ذرية رسول الله فهم ايضا ليسوا من عرق العرب فهم قوقازيون هنديوون.

قال احمد بن عوض:

بناء على هذه الأسباب يؤخذ من هذا الكتاب ما يوافق كتب الأنساب الشهيرة المعتبرة والمعتمدة عند النسابين، ويترك ما يخالفها، والترك بالجملة أولى لتوفر الكتب المعتبرة والمعتمدة في الأنساب، والتي حصل لها الشهرة والاستفاضة بين أهل الفن. وفعليا فإن النسابين لم يعرفوا

ذلك الكتاب المسمى (الشجرة المباركة)، ولم يعزوا إليه في كتبهم ومؤلفاتهم في الأنساب أو في غيرها من الكتب، ولم يحصل لهذا الكتاب العلم والشهرة، ولا يبعد أن يكون هذا الكتاب منحولا سواء كان ذلك من زمن قريب أو بعيد.

قلت:

ليس في الدنيا كتاب واحد في الانساب معتمدا كان او غير معتمد من القرن الرابع الى القرن الثامن ذكر نسب با علوي ذرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هي الحقيقة ثم يا اخي احمد بن عوض ما دليلك في ادعائك الباطل انك من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فان كان عندك كتاب معتمد كما ذكرت في القرن الرابع الى القرن الثامن ذكر فيه اسماء نسبك فلتأت به والا فانته من ذلك الادعاء لانك مسئول عنه يوم القيامة كما يسئل من يصدقك انك من ذرية الرسول بعد ظهور الحجج والبراهين المخالفة عن ذلك الادعاء.

قال احمد بن عوض:

إذن خلاصة القول في كتاب (الشجرة المباركة) أنه لن تفارقه إحدى الصفتين: مجهول أو منحول أو قد تجتمع فيه الصفتان، ويقول العلامة النسابة الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ت ١١٦٢ هـ ما معناه: يؤخذ بكتب الأنساب إذا كان مؤلفها من الأئمة المحققين الثقات، والذي لا ينقل بالجزم إلا عن دليل وعلم، فإذا كان ذلك يكون مؤلفه أو شجرته حجة صحيحة معتبرة، والكتب الصحيحة المعتبرة يشترط فيها حصول العلم بها بالاستفاضة والتواتر لمن اطلع عليها واختبرها، وذكر أن الكتب المصنفة المعتبرة ونسخها المتعددة تفيد الاستفاضة والتواتر.

قلت:

خلاصة القول في كتاب الشجرة المباركة انه كتاب معتمد في نسب ال البيت وتشكيك أحمد بن عوض له انما صدر من علة وهي انه يكشف نسبه الباطل.

قال احمد بن عوض:

والذي نقلناه عن الشريف عبد الرحمن بلفقيه غير متحقق في كتاب الشجرة المباركة، وعلاوة على ذلك فإن نسبته للفخر الرازي محل شك أو نظر، وهو كتاب مجهول، ولم يكن في يوم من الأيام مصدرا أو مرجعا عند النسابين وأهل التواريخ والطبقات...

قلت:

لاينبغي ان تلقب عبدالرحمن بالفقيه بالشريف لانه من باعلوي وباعلوي ليسوا من الأشراف. ويا أخي احمد بن عوض تشكيكك الشجرة المباركة لايغير كنهها وقوتها لانها كتاب صحيح النسبة الفها الامام الفخر الرازي امام كبير مفسر مشهور صاحب مصنفات كثيرة نافعة سيد الاصوليين الذي اطلق الامام في أصول الفقه فالمراد به الامام الفخر الرازي. وذكر في الشجرة المباركة ان احمد الابح له ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين. وعبر بالجملة الاسمية وهذا عند النسابين يدل على الحصر. فادعاء باعلوي في القرن التاسع انهم من ذرية عبيد وان عبيدا من أبناء احمد الابح مردود باطل.

قال احمد بن عوض:

وأما كتاب (منتقلة الطالبية) تأليف النسابة إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا ، وهو من أعلام القرن الخامس الهجري، فإن النسخة المخطوطة التي حققت فرغ من نسخها في أواخر ربيع الثاني في يوم الاثنين في وقت بعد طلوع الشمس سنة ٩٤٠ هـ كما جاء في آخر المخطوطة، وليس في سنة ٩٠٤ هـ كما جاء في الكتاب المطبوع، وهو خطأ غير متعمد في كتابة سنة نسخ المخطوطة، والغالب عندي أن هذا الكتاب هو استدراك من أهل القرن العاشر الهجري على

كتاب منتقلة الطالبية، وذلك لأن أغلب الكتب المتقدمة لم تزد على ما ذكره النسابة الشريف أبو الحسن، محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدلي ت ٤٤٩هـ في كتابه (تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب) أو ما ذكره النسابة الشريف العمري في كتابه المجدي في أنساب الطالبيين) ، والغالب عليهم الاكتفاء بالنقل عن تلك الكتب.

قلت:

كلامك لايقرن بدليل قط. والكلام بلا دليل مردود. واعلم ايها القارئ ان كتاب منتقلة الطالبية تأليف النسابة إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (ت: ٤٧٩ هـ) ذكر فيه من ابناء احمد الابح اثنان محمد وعلي. لماذا لم يذكر فيه حسين؟ الجواب لان هذا الكتاب انما ذكر فيه من له عقب بلا ريب مع ذكر البلدان. واعقاب حسين بن احمد الابح فيها ريب لانها تختلط بأعقاب أحمد الشعراني بن علي العريضي كما ذكره الامام الفخر الرازي في الشجرة المباركة انظر الصفحة ١٢٧ منها.

فبسبب ذلك الاختلاط لا يذكر ابن طباطبا اعقاب حسين في كتابه. وكذا الامام الفخر الرازي لا يذكر اعقابه مع الاشارة بان له اعقابا في نيسابور انظر الصفحة ١٢٧ من الشجرة المباركة. والاختلاط في الانساب ان ينتقل شخص من قبيلته الى قبيلة اخري بقرابة إليهم أو حلف أو ولاء أو لفرار من قومه بجناية أصابها فيدعي بنسب هؤلاء ويعد منهم انظر كتاب تاريخ ابن خلدون الجزء الاول الصحيفة ١٦٣. فالحاصل ان كتاب منتقلة الطالبية احد شواهد القوية لبطلان نسب باعلوي الملتصق للعلويين لانه لم يذكر عبيدا من جملة احمد الابح فبذلك حاول احمد بن عوض ان يدمرها كما فعل بالشجرة المباركة.

قال احمد بن عوض:

ذكر النسابة إبراهيم ابن طباطبا في كتابه (منتقلة الطالبية) من أولاد الشريف أحمد بن عيسى النقيب (محمد بالري وعلي بالرملة)، ولم يذكر بقية أبناءه، أي أنه ذكر اثنان فقط من

ولد أحمد المهاجر، والجدير بالذكر أنه لم يحصر ولد أحمد بن عيسى النقيب في هذين المذكورين، ومما ذكر في كتابه قوله : أن بالبصرة أبا جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد عيسى. إلا أنه لوحظ في الكتاب عدة أخطاء.

قلت:

عندما ذكر طباطبا اثنين من اولاد احمد الابح فهذا يدل على ان المعقبين منهم عنده انما من اثنين. اما الحسين ولو كان اعقب ولكن اختلطت اعقابه باعقاب احمد الشعراني بن على العريضي فلذلك يعد عند النسابين انه لا يعقب بمعنى انه لا تنبغي كتابة اعقابه بعد اختلاطه لسبب شرعي. وعبيد لايكتب من جملة اولاد احمد الابح في منتقلة الطالبية لا لعلة الاختلاط ولكن لانه ليس من جملة ابنائه قطعا.

قال احمد بن عوض:

فمن الأخطاء المرصودة في هذا الكتاب قوله : أن عيسى الأكبر النقيب بن محمد بن علي العريضي انتقل إلى قزوين من أصفهان، والمعروف أن عيسى الأكبر هذا كان نقيب الأشراف بالعراق، وهو والد أحمد الأبح أو المهاجر بن عيسى النقيب العريضي، والذي ينتسب إليه الأشراف آل باعلوي الحسينيين، وقد نبه محقق الكتاب على هامش الكتاب إلى هذا الخطأ، وعلق عليه بقوله : أنه لم يعرف في كتب الأنساب أن عيسى النقيب كان بقزوين أو بأصفهان، علاوة على ذلك أقول: بأنه كان مع أبيه محمد الأكبر بن علي العريضي بالمدينة المشرفة قبل أن ينتقل إلى العراق.

قلت:

قال المحقق لكتاب منتقلة الطالبية المراد من عيسى هو عيسى بن ابي الحسن محمد بن عيسى الاكبر والتبس عيسى بجده لتساوي الاسمين وهذا معذور ولا يقدح في حجية هذا الكتاب. هذا ان صح ان ماقاله المحقق له دليل.

واما قولك ان احمد الابح هو الذي ينتسب اليه الاشراف ال با علوي فهذا خطأ فوق خطإ. الخطأ الاول تلقيبك باعلوي بالاشراف لانهم ليسوا من الاشراف والخطأ الثاني انتسابهم الى احمد الابح لانه لا يشهده كتب الانساب والتواريخ ونتائج اختبار الحمض النووي.

قال احمد بن عوض:

أيضا من الأخطاء التي وردت في هذا الكتاب ذكره أن بالري محمد بن أحمد النقاط بن عيسى الأكبر بن محمد بن علي العريضي، عقبه محمد وعلي والحسين، والمشهور أن محمد بن أحمد بن عيسى النقيب كان بأرض العراق وليس بالري الواقعة في بلاد فارس التي تعرف اليوم بالجمهورية الإسلامية الإيرانية وربما أنتقل إلى الري بعض أبناءه،

قلت:

يا اخي انت تقول بسهولة ان ابن طباطبا مخطئ في قوله، وتقول ذلك بلا دليل قط. والحال ان كون محمد بن احمد الابح من اهل الري قد قال به النسابون غير طباطبا كالامام الفخر الرازي في كتابه قال ان محمد بن احمد الابح كان بالري انظر الصفحة ١٢٥ من الشجرة المباركة. فما حملك على مكابرتك هذه يا اخي؟ هل قبول الواقعة بانك لست من ذرية النبي صعب عندك ولو كان ذلك حقا؟

قال احمد بن عوض:

والجدير بالملاحظة أن النسابة ابن عنبة الحسني لم ينقل عن النسابة ابن طباطبا صاحب كتاب (منتقل الطالبية) شيئا يخص ولد أحمد بن عيسى المهاجر، وعموما سواء كانت تلك

النصوص من كلام النسابة إبراهيم ابن طباطبا أو أنها من عمل وزيادات النساخ، فليس في الكتاب ما يشير إلى حصر أبناء الشريف أحمد بن عيسى النقيب في ثلاثة أبناء، بل النسابة ابن طباطبا ذكر اثنين من أبنائه ولم يحصر فيهما النسل.

قلت:

المهم يا اخي جدك المزعوم عبيد لا يذكر في منتقلة الطالبية ولا في كل كتب الانساب من القرن الرابع الى القرن الثامن هذا دليل على انه دخيل.

قال احمد بن عوض:

وأضيف على من ذكرتهم العلامة النسابة صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بالطقطقي الحسني المتوفى في سنة ٧٠٩ هـ صاحب كتاب (الأصيلي في أنساب الطالبيين الذي قال في كتابه: أن من عقب أحمد بن عيسى النقيب الحسن بن أبي سهل أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عيسى " ، ولم يحصر في كتابه أبناء أو ولد أحمد بن عيسى المهاجر، وكلامه هذا يفيد بتعدد عقب أو ولد أحمد بن عيسى النقيب ولا يفيد الحصر.

قلت:

هذا الكتاب يشهد ان عبيدا ليس من أبناء احمد الابح لانه لم يذكر في هذا الكتاب ولا في غيره من الكتب.

قال احمد بن عوض:

وأما بالنسبة للنسابة الشريف جمال الدين أحمد بن عنبة المتوفى سنة ٨٢٨هـ، والذي تعد مؤلفاته من أهم مراجع كتب الأنساب، فقد ذكر في عمدته الكبرى ما نصه: أما أحمد بن عيسى الرومي فأعقب من ولده أبي محمد الحسن الدلال ببغداد، وقال: رآه شيخنا العمري،

وهو ابن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى الرومي كان له أولاد منهم أبو القاسم، أحمد الأبح المعروف بالنفاط لأنه كان يتجر في النفط له بقية ببغداد.... إلخ

قلت:

وهذا الكتاب يشهد ايضا ان عبيدا ليس من أبناء احمد الابح لانه لم يذكر في هذا الكتاب ولا في غيره من الكتب. هذا الكتاب اي عمدة الطالب كتاب في اول القرن التاسع يشهد بان ادعاء باعلوي لم يكن مشهورا فيه. فثبت انه انما ابتدأ ادعاء الشرف من با علوي في آخر القرن التاسع وهو حين كتب كتاب البرقة المشيقة لعلي السكران الذي توفي سنة ٨٩٥ هـ.

قال احمد بن عوض:

وقوله : أعقب من فلان، فيدل ذلك على أن عقبه ليس منحصرا فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره، وقد تستعمل أولد مكان أعقب وهما بمعنى واحد، أما في العمدة الصغرى) فقال: ومنهم أحمد الأبح بن عيسى الرومي يلقب النفاط له عقب .وفي نسخة أخرى من كتاب (عمدة الطالب) قام بنسخها موسى بن ملا علي المارديني، وذكر فيها أنه نسخها لجناب السيد ياسين نقيب النقباء في ١٢ من رمضان سنة ١٠٨٨ هـ، جاء فيها أن أحمد بن عيسى الأكبر له أعقاب.

قلت:

نعم لاحمد الابح اولاد سوى محمد وهو علي وحسين و ليس من بينهم عبيد كما شهد على ذلك كتب الانساب ما قبله.

قال احمد بن عوض:

وأما في كتابه (الفصول الفخرية) قال فيه النسابة ابن عنبة: وأحمد الأبح بن عيسى الأكبر له عقب أو له نسل. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الاختلاف الوارد في كتاب (عمدة الطالب) وفي نسخه المتعددة هو اختلاف طفيف فيما يتعلق في موضوع البحث الذي نحن بصدده، وفي حق النسابة ابن عنبة ومصنفه كتاب عمدة الطالب يقول الفقيه العلامة النسابة الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه باعلوي ت ١١٦٢ هـ ما نصه : وقد صنف في أنساب أهل البيت كثيرون، واعتنى بها أئمة لا يحصون، ومن أحسن المؤلفات وأتقنها كتاب عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب) للشريف الإمام أحمد بن عنبة الحسني، ومختصراته المشهورة، فهي عمدة المعتمدين، وعدة المجتهدين، في عموم أنساب أهل البيت.

قلت:

صحيح.

قال احمد بن عوض:

ويقول الفقيه الحافظ المؤرخ النسابة الشريف محمد بن علي بن علوي خرد: أن السيد الحسيب النسيب، شهاب الدين أحمد بن علي بن الحسين الشهير بابن عنبه ذكر في كتابه المسمى (عمدة الطالب) أصول السادة الأشراف آل باعلوي،

قلت:

هذا كذب. فان ابن عنبة لا يذكر في عمدة الطالب اصول باعلوي من الفقيه المقدم وصاحب مرباط وعلي خالع قسم وعلوي وعبيد. هذا دليل على انهم أشخاص وهميون. ولا يذكر ابن عنبة عبدالرحمن السقاف أصلا والحال انه معاصره هذا دليل علي ان عبدالرحمن السقاف ليس من ذرية احمد الابح والا لذكره.

قال احمد بن عوض:

وذكر الفقيه عفيف الدين عبد الله بن أحمد باكثير الفروع في كتاب (مختصر عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب).

قلت:

هذا كذب. ليس هذا الكتاب موجودا في الدنيا الا منحولا. ائتني به ان استطعت. ومن التلاعب ما يسمى بكتاب المختصر ثم زيد من اصله شيئ. فالمختصر لاختصار الموضوع لا لزيادته.

قال احمد بن عوض.

إذن فإن كتاب (عمدة الطالب) تأليف النسابة أحمد بن عنبة ٨٢٨ هـ، والذي يعد من الكتب المعتبرة والمعتمدة عند نسابة السادة الأشراف آل باعلوي وغيرهم من النسابين، لم يحصر مؤلفه أولاد أحمد بن عيسى النقيب، ويفهم من ذلك أن لأحمد بن عيسى النقيب أعقابا لم يذكرهم المؤلف، وهذا هو فهم النسابين وأهل الفن والتخصص لهذه النصوص، وجاء في بعض نسخ كتاب (عمدة الطالب) وفي كتابه (الفصول الفخرية قوله : أن لأحمد بن عيسى عقبا أو أعقابا، وهذا يفيد التعدد لا الحصر.

قلت:

نعم لاحمد الابح اعقاب غير ما ذكره في عمدة الطالب لكن ليس من بينهم عبيد لانه شخص مخترع.

قال احمد بن عوض:

وهذا القول يتفق مع ما ذكره النسابة الشريف إسماعيل بن الحسن المروزي الأزورقاني ت ٦١٤ هـ في كتابه (الفخري في أنساب الطالبيين) الذي قال فيه: إن لأحمد بن عيسى عقبا

كثيرا، والشاهد على ذلك ما ذكره المؤرخون والنسابون المحققون في هذا الفن عن أبناء أحمد بن عيسى المعقبين.

قلت:

نعم لاحمد الابح اعقاب غير ما ذكره في الفخري لكن ليس من بينهم عبيد لانه شخص مخترع.

قال احمد بن عوض:

ويؤكد على تعدد عقب الشريف أحمد بن عيسى النقيب ما جاء في مشجرة الشريف أبي علامة تأليف النسابة السيد الشريف محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين المؤيدي الحسني نسبا واليمني بلدا الشهير بأبي علامة ت ١٠٤٤ هـ، الذي ذكر في مشجرته المسماة (روض الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب): أن من ولد أحمد الأبح بن عيسى الأكبر عبد الله والحسين وعليا ومحمدا

قلت:

هذا كتاب في القرن الحادي عشر لا يحتج به.

قال احمد بن عوض:

وأما الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير الحضرمي ت ٨٦٥هـ صاحب كتاب (التحفة النورانية في مناقب فاطمة الرضية وذريتها خير البرية) فقال في كتابه: إن للشريف أحمد بن عيسى عددا من الأولاد منهم الشيخ عبد الله بن أحمد المشهور المذكور في تاريخ البهاء لابن حسان وتاريخ السلوك للجندي، وأسبق هذا التصريحبذكره أرباب البحث والتحقيق والتدقيق من أهل التواريخ من علماء اليمن وغيرهم الذين ذكروا النسبة الشريفة الباعلوية الحسينية.

قلت:

هذا كتاب لا يوجد في الدنيا. ائتني به ان استطعت. كتاب التحفة النورانية كتاب له اسم وليس له وجود. من ادعى امتلاك نسخته فهو كذاب الا ان تكون منحولة فقد ذكر محمد بن ابي بكر الشلى (ت: ١٠٩٣ هـ) في القرن الحادي عشر في كتابه المشرع الروي بعدم عثره لها بعد البحث من سائر الجهات مع قرب زمانه الى اصحابها فكيف من كان بعد ثلاث مائة سنة من وفاة الشلي ادعى انه عثر لها وحققها وطبعها فهذا من العجيبات لولم نقل من المستحيلات.

قال احمد بن عوض:

وأما الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ صاحب كتاب (الجوهر الشفاف) فقال في كتابه: ومن ولد الشيخ الكبير الحسيب النسيب الشريف شهاب الدين أحمد بن عيسى عبد الله وقام الخطيب بعد ذلك بذكر جملة من أرباب التدقيق والتحقيق من أهل التواريخ والفقهاء والمحدثين الذين صرحوا بالنسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي، وذكروا أيضا جدهم الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

قلت:

ان عبدالرحمن الخطيب لا يتوفي في ٨٥٥ هـ وهو لم يكن معروفا عند العلماء في القرن التاسع فان كان مشهورا فيه لذكره كتب كانت في القرن التاسع ككتاب صلحاء فقهاء اليمن للبريهي (ت:٩٠٤ هـ) وكتاب البرقة لعلي السكران (ت:٨٩٥ هـ) وكتاب الضوء اللامع للسخاوي (ت:٩٠٢ هـ). ولكن كل أولئك لا يذكر اسم عبدالرحمن الخطيب ولا سنة وفاته في سنة ٨٥٥ هـ. فهذا دليل على انه ليس من اهل القرن التاسع. ويجوز ان يكون من قبله كما ذكر في كتاب هدية العارفين وكتاب معجم المؤلفين انه مات في ٧٢٤ هـ ويجوز ان يكون من بعده كما ظننت ويجوز ايضا ان يكون ليس شخصا تاريخيا ويكون كتابه منحولا. ثم بعد هذا

ذكر أحمد بن عوض منهج عبدالرحمن الخطيب في كتابه الجوهر الشفاف في فقرات وحذفتها في هذا الكتاب لعدم التعلق بمحل النزاع.

قال احمد بن عوض:

وأما الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ت ٨٩٥هـ فقال في كتابه (البرقة المشيقة: إن من أولاد الإمام شهاب الدين أحمد بن عيسى الشيخ عبد الله، وقام هو كذلك بذكر أرباب التدقيق والتحقيق الذين ذكروا وشهدوا بهذه النسبة الشريفة (٣)، وهذه العبارات المتقدم ذكرها تدل على علم أرباب التواريخ في حضرموت بتعدد ولد الشريف أحمد بن عيسى المهاجر.

قلت:

على السكران هو اول من ادعى انه من الاشراف في كتاب. ياايها القارئ اعلم ان علي السكران الذي توفي في ٨٩٥ هـ هو رجل من با علوي الذي هو اول من كتب منهم انه من الاشراف ملتصقا نسبه الى جديد الذي ذكر في السلوك. فبينه وبين وفاة احمد الابح ٥٥٠ سنة. فقلنا ان نسب با علوي منقطع في ٥٥٠ سنة.

قال احمد بن عوض:

وأما الفقيه الحافظ المؤرخ النسابة الشريف محمد بن علي خرد باعلوي، فقال في كتابه (الغرر): وكان لأحمد بن عيسى جملة من الأولاد الصالحين والسادات المباركين، منهم الشيخ الكبير والقدوة الشهير عبد الله بن أحمد المشهور في تاريخ الجندي وغيره، وأما الشيخ محمد بن علي بن محمد بن الشيخ أحمد بن عيسى بقي في العراق وله ذرية باقية والشريف محمد خرد يقصد الشريف محمد بن أحمد بن عيسى وذريته الباقية في العراق، ونقل أيضا في كتابه (الغرر)

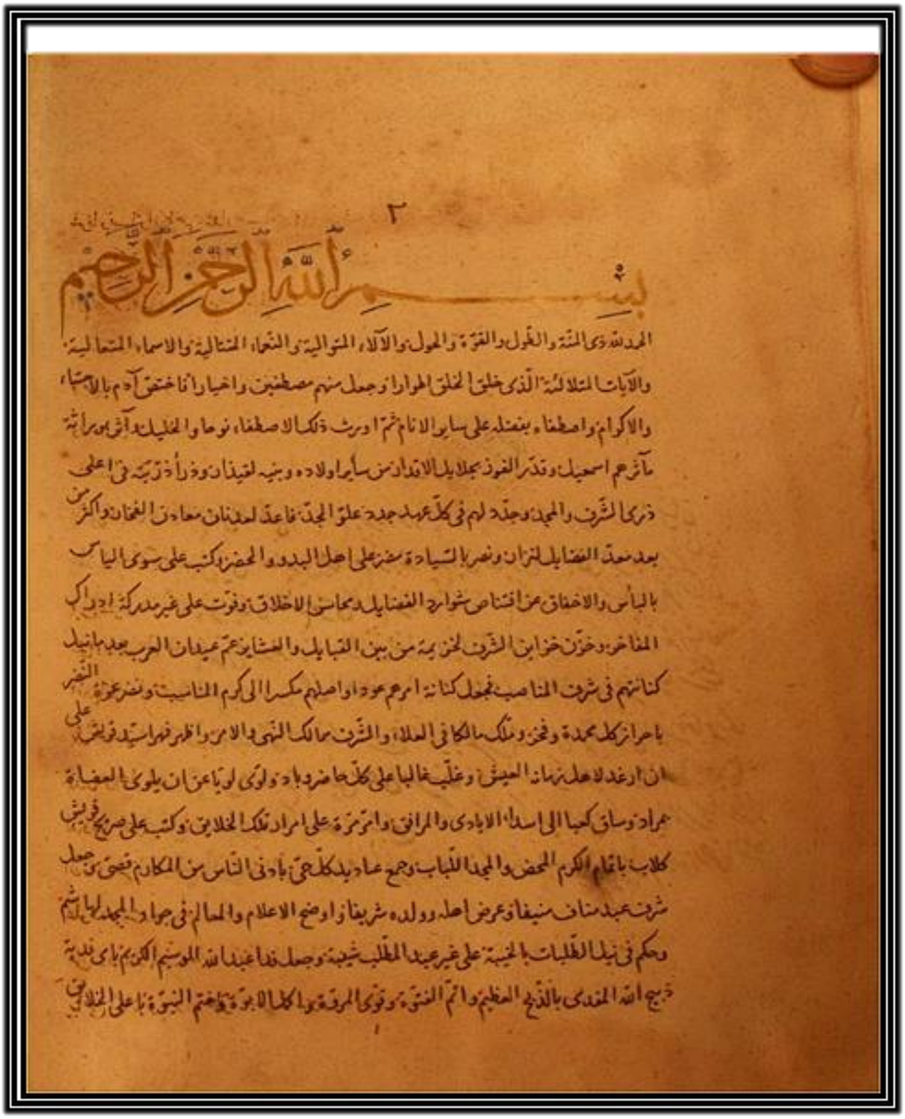
نسب الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر من كتاب الياقوت الثمين) لمؤلفه التريمي الذي ينتمي إلى أهل القرن السابع الهجري.

قلت:

هذا كتاب من باعلوي ايضا من اهل القرن العاشر لايحتج به. من هذا كله يعلم القارئ الكريم ان نسب باعلوي طلع في القرن التاسع ثم كتبت عائلة باعلوي كتبا كثيرة بعده ذكر فيها نسبهم.

ثم عرض احمد بن عوض مخطوطات لا تنفع لنصرة نسبهم لانها لا تذكر اسم عبيد ابنا لاحمد الابح.

مخطوطة الفخري في أنساب الطالبيين ليف العلامة النسابة السيد عز الدين أبي طالب إسماعيل بن الحسن الأزورقاني الذي توفي بعد سنة ٦١٤هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

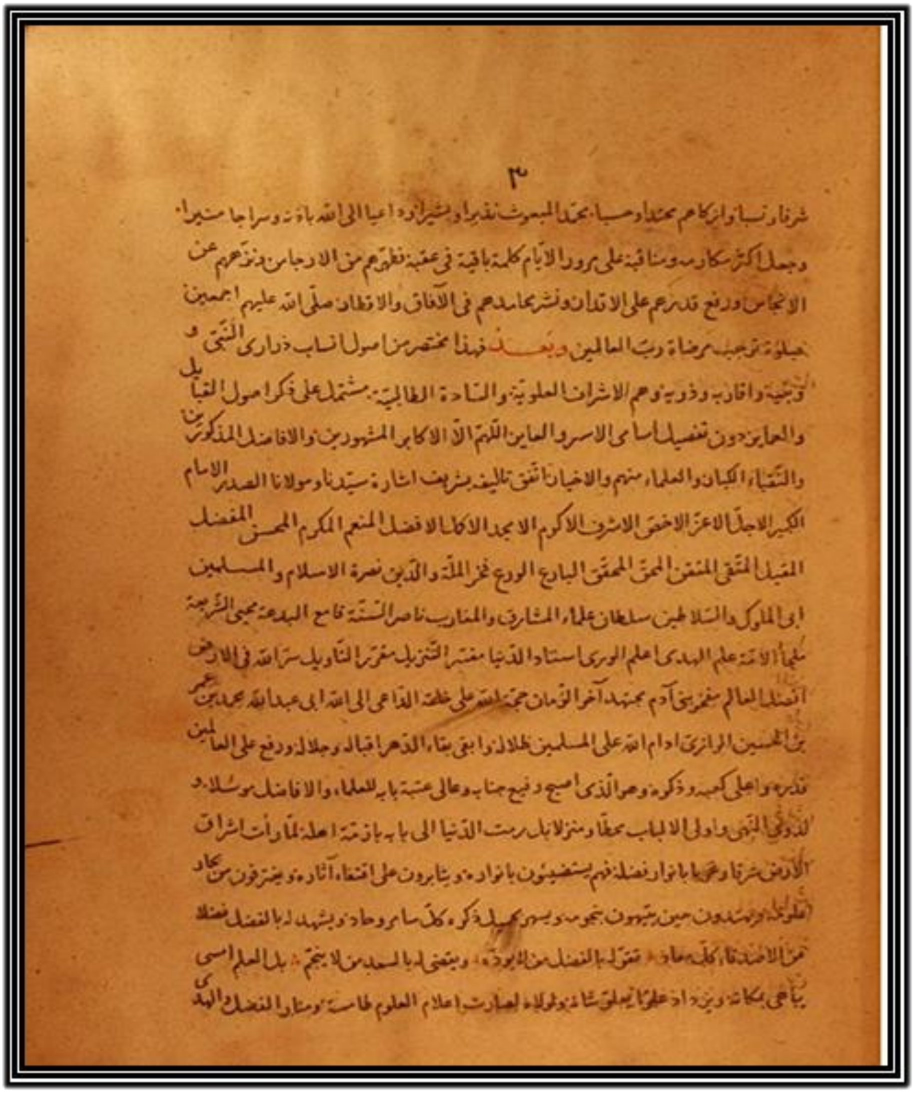
الحمد لله ذي المنة والطول والقوة والحول والآلاء المتوالية والنعماء المتتالية والأسماء المتعالية

والآيات المتلالئة الذي خلق الخلق أطوارا وجعل منهم مصطفين وأخيارا ثم اختص آدم بالاجتباء

والاكرام واصطفاه بتفضيله على سائر الأنام ثم أورث ذلك الاصطفاء نوحا والخليل

ذكر النسابة الأزورقاني إشارة العلامة أبي عبد محمد بن عمر بن حسين الرازي له لتأليف هذا الكتاب

(١)

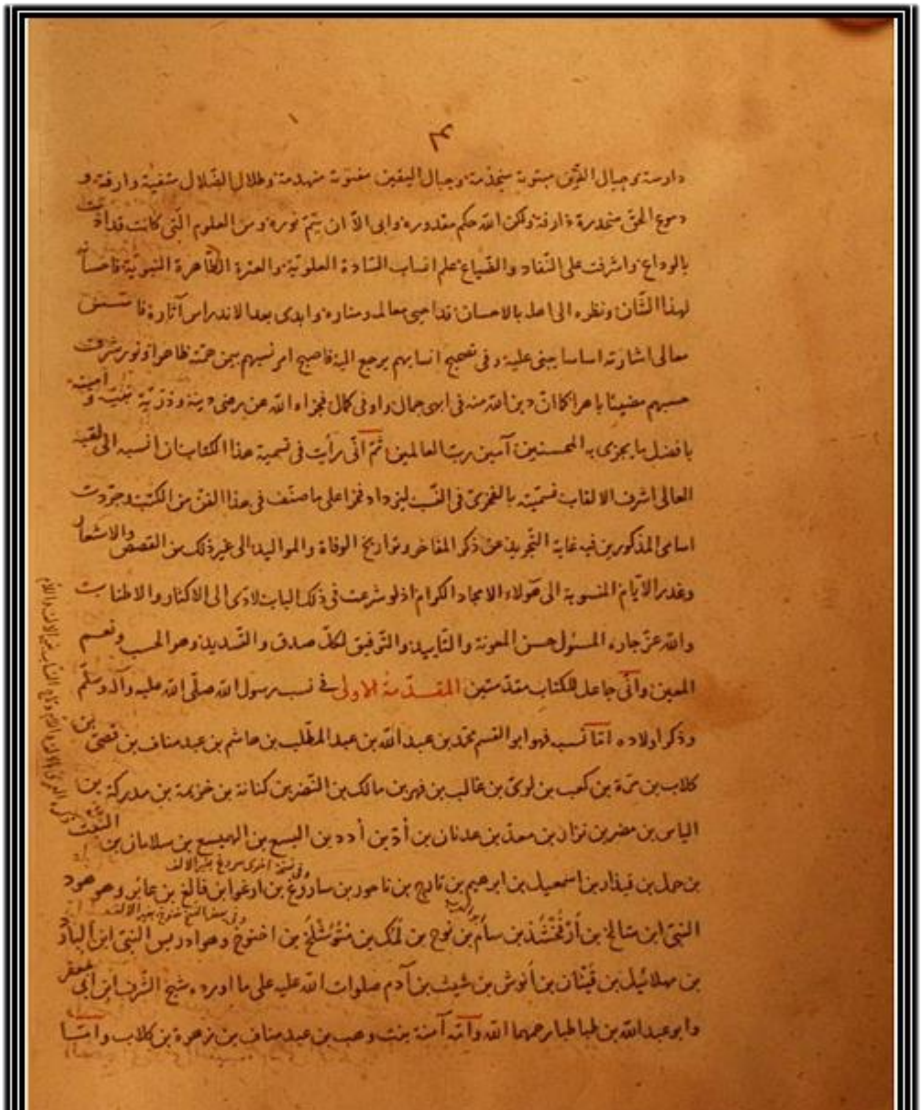


٣

شرفا ونسبا وازكاهم محتدا وحسبا محمد المبعوث نذيرا وبشيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وجعل اكثر مكارمه ومناقبه على مرور الايام كلمة باقية في عقبه فطهرهم من الادجاس ونزههم عن
الانجاس ورفع قدرهم على الاقران ونشر محامدهم في الافاق والاقطار صلى الله عليهم اجمعين
صلوة توجب مرضاة رب العالمين وبعد فهذا مختصر من اصول انساب ذراري النبي و
وصيه واقاربه وذويه وهم الاشراف العلوية والسادة الطالبية مشتمل على ذكر اصول القبايل
والعماير دون تفصيل اسامي الاسر والعماير اللهم الا الاكابر المشهورين والافاضل المذكورين
والنقباء الكبار والعلماء منهم والاخيار اتفق تاليفه بشريف اشارة سيدنا ومولانا الصدر الامام
الكبير الاجل الاعز الاخص الاشرف الاكرم الامجد الاكمل الافضل المنعم المكرم المحسن المفضل
المقبل المتقي المتقن المحق المحقق البارع الورع فخر الملة والدين نصرة الاسلام والمسلمين
ابي الملوك والسلاطين سلطان علماء المشارق والمغارب ناصر السنة قامع البدعة محيي الشريعة
ملجأ الامة علم الهدى اعلم الورى استاد الدنيا مفسر التنزيل مقرر التاويل سر الله في الارض
افضل العالم مفخر بني آدم مجتهد آخر الزمان حجة الله على خلقه الداعي الى الله ابي عبد الله محمد بن عمر
بن الحسين الرازي ادام الله على المسلمين ظلاله وابقى بقاء الدهر اقباله وجلاله ورفع على العالمين
قدره واعلى كعبه وذكره وهو الذي اصبح رفيع جنابه وعالي عتبة بابه للعلماء والافاضل موئلا و
لذوي النهى واولي الالباب محطا ومنزلا بل رحلت الدنيا الى بابه بازمة اهلها لما رات اشراق
الارض شرقا وغربا بانوار فضله فهم يستضيئون بانواره ويتابرون على اقتفاء آثاره ويغترفون من بحار
علومه ويهتدون حين يتيهون بنجومه ويسير بجميل ذكره كل سائر وحاد ويشهد له بالفضل فضلا
من الاضداد كل معاد تقر له بالفضل من لا يوده ويقضي له بالسعد من لا يسجد بل العلم اسى
يباهي بمكانه ويزداد علوا بعلو شانه ولولاه لصارت اعلام العلوم طامسة ومنار الفضل والهدى

ذكر النسابة الأزورقاني تسميته للكتاب لفخري

(٢)

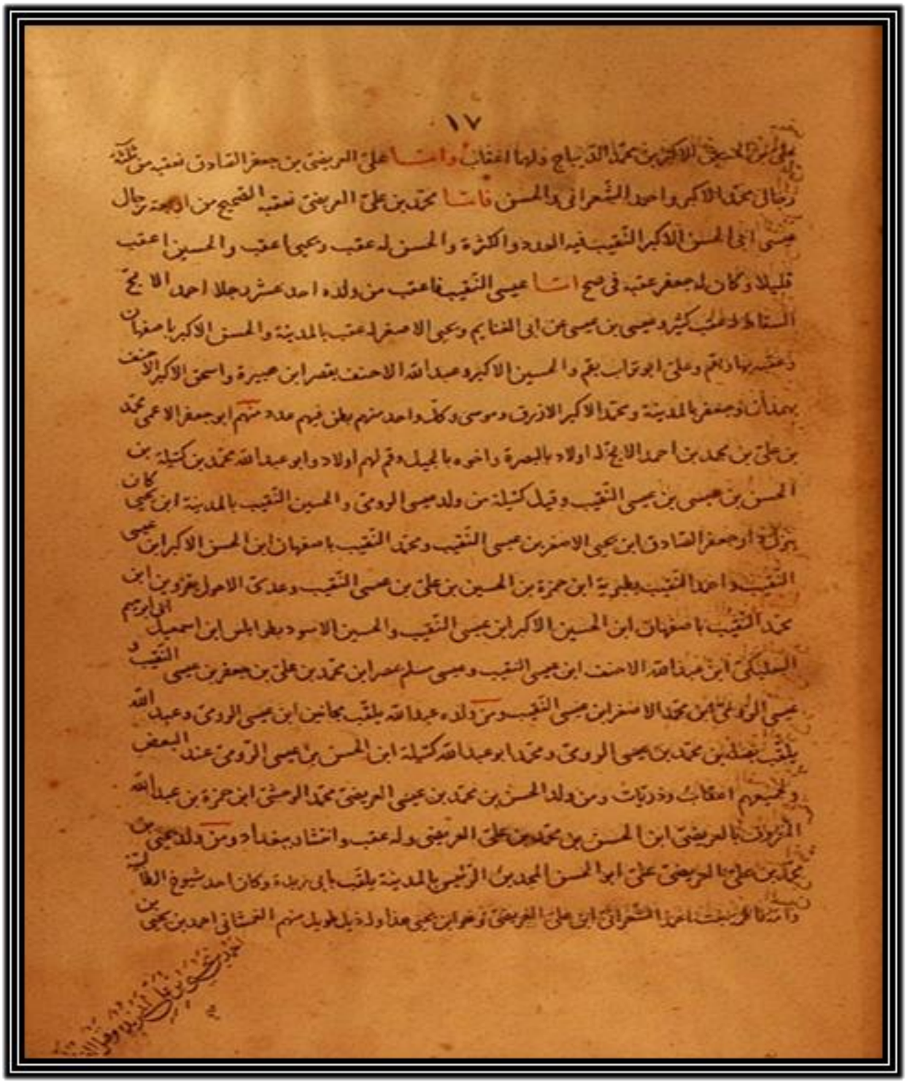


٣

دارسة وجبال الفتن مبنوة مشيدة وجبال اليقين مفنوة منهدمة وظلال الضلال منفية وارفة و
دموع الحق متحدرة ذارفة ولكن الله حكم مقدوره وابى الا ان يتم نوره ودرس العلوم التي كانت قد اذنت
بالوداع واشرفت على النفاد والضياع علم انساب السادة العلوية والعترة الطاهرة النبوية فاحسانٌ
لهذا الشأن ونظره الى اهله بالاحسان فداحى معالمه ومناره واحيى بعدما الاندراس آثاره فاسس
معالى اشارته اساسا يبنى عليه في تصحيح انسابهم يرجع اليه فاصبح امر نسبهم بين حسنه ظاهرا ونور شرف
حسبهم مضيئا باهرا كان ذلك من الله منه في ابهى جمال واوفى كمال فجزاه الله عن رضى دينه وذرية نبيه وامينه
بافضل ما يجزى به المحسنين آمين رب العالمين ثم انى رأيت في تسمية هذا الكتاب ان انسبه الى اللقب
العالى اشرف الالقاب فسميته بالفخري في النسب ليزداد فخرا على ما صنف في هذا الفن من الكتب وجردت
اسامى المذكورين فيه غاية التجريد عن ذكر المفاخر وتواريخ الوفاة والمواليد الى غير ذلك من القصص والاشعار
وغدر الايام المنسوبة الى هؤلاء الامجاد الكرام اذ لو شرعت في ذلك الباب لادى الى الاكثار والاطناب
والله عز جاره المسؤول حسن المعونة والتأييد والتوفيق لكل صدق والتسديد وهو الحسب ونعم
المعين وانى جاعل للكتاب مقدمتين المقدمة الاولى في نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وذكر اولاده اما نسبه فهو ابو القسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن النبت
بن حمل بن قيذار بن اسمعيل بن ابرهيم بن تارح بن ناحور بن ساروغ بن ارغوا بن فالغ بن عابر وهو هود
النبي ابن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي ابن البارد
بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم صلوات الله عليه على ما اورده شيخ الشرف ابن ابي جعفر
وابو عبد الله بن طباطبا رحمهما الله وامه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامّا

قال النسابة الأزورقاني: إن أحمد الأبح (المهاجر) له عقب كثير

(٣)

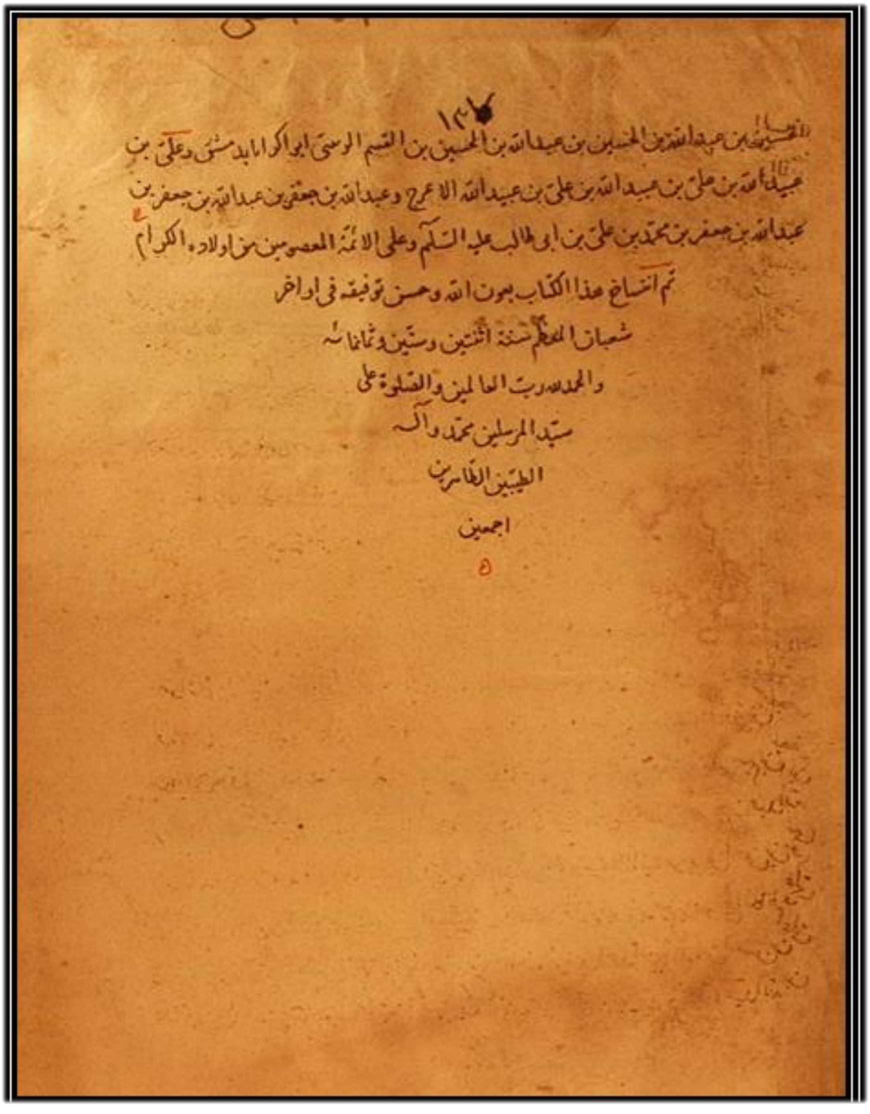


١٧

علي ابن الحسين الاكبر بن محمد الديباج ولها اعقاب واما علي العريضي بن جعفر الصادق فعقبه من ثلاثة
رجال محمد الاكبر واحمد الشعراني والحسن فاما محمد بن علي العريضي فعقبه الصحيح من اربعة رجال
عيسى ابي الحسن الاكبر النقيب فيه العدد والكثرة والحسن له عقب ويحيى اعقب والحسين اعقب
قليلا وكان له جعفر عقبه في صح اما عيسى النقيب فاعقب من ولده احد عشر رجلا احمد الابح
السناط له عقب كثير وعيسى بن عيسى بن ابي الغنائم ويحيى الاصغر له عقب بالمدينة والحسن الاكبر باصفهان
وعقبه بها منهم وعلي ابو تراب بقم والحسين الاكبر وعبد الله الاحنف بقصر ابن هبيرة واسحق الاكبر الاحنف
بهمدان وجعفر بالمدينة ومحمد الاكبر الازرق وموسى وكل واحد منهم بطن فيهم عدد منهم ابو جعفر الاعمى محمد
بن علي بن محمد بن احمد الابح ذا اولاد بالبصرة واخوه بالجبل وقم لهم اولاد وابو عبد الله محمد بن كتيلة بن
الحسن بن عيسى بن عيسى النقيب وقيل كتيلة من ولد عيسى الرومي والحسين النقيب بالمدينة كان ابن يحيى
بن ابي جعفر الصادق ابن يحيى الاصغر بن عيسى النقيب ومحمد النقيب باصفهان ابن الحسن الاكبر ابن عيسى
النقيب واحمد النقيب بطبرية ابن حمزة بن الحسين بن علي بن عيسى النقيب وعدي الاحول [illegible] بن ابي
محمد النقيب باصفهان ابن الحسين الاكبر ابن عيسى النقيب والحسين الاسود وبطالبس ابن اسمعيل ابي ابرهيم
السليكي ابن عبد الله الاحنف ابن عيسى النقيب وعيسى سلم عصر ابن محمد بن علي بن جعفر بن عيسى النقيب
عيسى الرومي ابن محمد الاصغر ابن عيسى النقيب ومن ولده عبد الله يلقب بحاشي ابن عيسى الرومي وعبد الله
يلقب [illegible] بن محمد بن عيسى الرومي ومحمد ابو عبد الله كتيلة ابن الحسن بن عيسى الرومي عند البعض
ولجميعهم اعقاب وذريات ومن ولد الحسن بن محمد بن عيسى العريضي محمد الوحشي ابن حمزة بن عبد الله
المعروف بالعريضي ابن الحسن بن محمد بن علي العريضي وله عقب وانتشار ببغداد ومن ولد يحيى بن
محمد بن علي العريضي علي ابو الحسن المحدث الزاهد بالمدينة يلقب بابي زبيدة وكان احد شيوخ الطالبيين
واما الوسيط احمد الشعراني ابن علي العريضي فهو ابن يحيى هذا وله ذيل طويل منهم الغساني احمد بن يحيى بن

فرغ من نسخها في سنة ٨٦٣هـ

(٤)



١٤٧

... الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن القسم الوصي ابو اكو ابا بدمشق وعلى بن
عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الاعرج وعبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن
عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام وعلى الائمة المعصومين من اولاده الكرام

تم انتساخ هذا الكتاب بعون الله وحسن توفيقه في اواخر
شعبان المعظم سنة اثنتين وستين وثمانمائة
والحمد لله رب العالمين والصلوة على
سيد المرسلين محمد وآله
الطيبين الطاهرين
اجمعين

قلت:

المخطوطات التى عرضها احمد بن عوض في الاعلى لا تنفع لنصرة نسب باعلوي لانها لا تذكر اسم عبيد ابنا لاحمد الابح.

قال احمد بن عوض:

ثالثا: إن من أهم المصادر المتقدمة التي تشهد بنسب الأشراف آل باعلوي إلى جدهم الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب، كتب الأثبات والأسانيد التي حققها علماء الحديث أرباب التحقيق والتدقيق أهل علم الرجال والرواية والإسناد، والتي روي فيها سلسلة النسب الشريف الحسيني الحضرمي المتصلة بالشريف عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب بالرواية المسندة، ويعد الحفاظ خبراء بفن الأنساب وبضوابطه وشروطه، ويوجد فيهم متخصصون صنفوا في أنساب الرواة وطبقاتهم، وهؤلاء لديهم قدرة فائقة في ضبط الأنساب ضبطا متقنا محققا بالضوابط الشرعية، وبضوابط أهل الحديث.

قلت:

لا تكذب يا اخي. انتظر تلك الاسانيد والاثبات. ان صح انها من القرن الثامن وما قبله قبلناه وان كان مما بعده رفضناه.

قال احمد بن عوض:

وقد أشتهر حفاظ كثيرون صنفوا في طبقات وأنساب الحفاظ والرواة بالعموم والبعض منهم اقتصر على تحقيق أنساب من روى عنهم، وأكثر الحفاظ يعدون من أهل التخصص في الأنساب أو أنهم مؤهلون لتحقيق وتدقيق الأنساب، وهم نسابون ثقات بصفة عامة عندما يألفون في طبقات وأنساب الرواة والحفاظ أو بصفة خاصة عندما يذكرون أنساب الحفاظ والرواة الذين أخذوا عنهم، والذين ينتمون إلى بلدان مختلفة، وعندما يذكرون أنساب الحافظ والرواة

الآخذين عنهم من أهل طبقتهم في بلدانهم، وتجدونهم أكثر حرصا في تحقيق وتدقيق وضبط أنساب الحفاظ الذين ألفوا و صنفوا في علم الحديث.

قلت:

أنتظرها صابرا.

قال احمد بن عوض:

منهم: الفقيه العالم الحافظ أبي الحسن علي بن مسعود السباعي الذي توفي في عشر الخمسين وستمائة، الذي صرح بالنسب الشريف للحافظ الشريف علي ابن جديد الحسيني، وكتب سلسلة نسبه الشريف في إجازاته، وفي ثبت مروياته وكذلك في تاريخه المسمى (رحلة علي بن مسعود السباعي)، وذلك بعد أخذه عنه في سنة ٦٠٦ هـ، وهذا ليس من قبيل المصادفة بل هذا يدل دلالة قاطعة على اهتمام الحافظ علي بن مسعود السباعي بتدقيق وتحقيق أنساب الحفاظ والمصنفين في علم الحديث، لأن هذا يعد جزءِ مهما من علم الحديث، وهو يسمى علم الرجال، وللمذكور تصنيف في هذا الغرض، وهو تاريخ مخطوط يسمى (رحلة علي بن مسعود السباعي) كتبه بخطه، وتناول فيه رحلاته وأسفاره في الجبال والتهائم لطلب العلم وقراءة الفقه والحديث على الفقهاء والمحدثين وابتدأه من سنة ٥٨٩هـ إلى سنة ٦٢٨ هـ، ولم يكمل بعده أي انتهى عند سنة ٦٢٨ هـ، وفي هذا التاريخ ذكر الحافظ السباعي الفقهاء والحفاظ الذين أخذ عنهم العلم، وذكر فيه أخذه أو روايته عن الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ في سنة ٦٠٦ هـ، وذكر فيه عمود نسبه الشريف المتصل بجده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى النقيب.

قلت:

عائلة جديد ليست عائلتك لا تستدل لنسبك بنسب جديد. بيد ان كتاب رحلة علي بن مسعود السباعي كتاب موهوم لا وجود في العالم. ان استطعت فأتني به.

قال احمد بن عوض:

ذكر هذا التاريخ أو التصنيف الفقيه المؤرخ النسابة السيد الحسين بن عبد الرحمن الأهدل ت ٨٥٥هـ في تاريخه المسمى (تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن) ، ومع أن هذا التاريخ مفقود الآن إلا أن عمود نسب الشريف ابن جديد الذي كتبه السباعي بخطه في ثبته، وفي إجازاته وفي تاريخه انتشر واشتهر وأستفاض وتواتر بالإسناد في كتب الأسانيد والأثبات والتواريخ والطبقات.

قلت:

من علامات بطلان نسب شخص ادعاءه وجود كتاب ذكر نسبه ثم ادعى فقدانه. هو انت يا اخي.

قال احمد بن عوض:

ومنهم : الفقيه المحدث الحافظ المفتي عمرو بن علي التباعي اليمني ت ٦٦٥ هـ، الذي شهد بنسب الشريف الفقيه الحافظ علي بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ في سند مروياته عنه في سنة ٦٠٦هـ، وذكر في مروياته سلسلة نسبه الشريف نقلا من خط الشريف وهذه هي سلسلة النسب الشريف الذي شهد بها ونقلها الفقيه المفتي الحافظ عمرو التباعي بخطه في روايته كتاب الأربعينية في فضائل الأعمال والأقوال عن المؤلف الشريف علي ابن جديد الحسيني، وذكرها أيضا في إجازات أخرى، وهي:الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. قال الفقيه المفتي الحافظ

عمرو التباعي: نقلت هذه النسبة من خط ابن جديد. ولقد وقفت على هذه النسبة التي نقلها التباعي في أسانيد الروايات في المخطوطات وكتب الطبقات والتواريخ والأثبات المختلفة، وهذا يدل على أن الفقيه الحافظ عمر و التباعي كان مهتما بأنساب الرواة الذين روى عنهم كتب الحديث ، وقد يكون لدى السباعي والتباعي اهتمام أوسع بطبقات الرواة وأنسابهم باليمن أو بالعموم لكن لم تصلنا مصنفاتهم في هذا الفن.

قلت:

يا أخي هذا دليل لوجود أبي الحسن على بن جديد لا لباعلوي. عائلة جديد ليست عائلتك. اطلب التصريح او الشهادة قبل القرن التاسع ذكر فيه اسم واحد من أجدادك فاذكر مثلا الشهادة من الفقيه المقدم لاحد طلابه هل استطعت؟ لا ياأخي. لان الفقيه المقدم ليس شخصا تارخيا كيف يكون له شهادة.

قال احمد بن عوض:

ومنهم: الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب النهيكي الذي أخذ عن الشريف علي ابن جديد الحسيني في القرن السادس الهجري، وذكر هذا الخبر صاحب تاريخ وصاب العلامة عبد الرحمن الحبيشي الوصابي ت ٧٨٢ هـ الذي نقل في كتابه النسب الشريف للحافظ الشريف علي ابن جديد الحسيني، ولعله نقله من ثبت الفقيه أحمد النهيكي .

قلت:

هذا ايضا عائلة جديد لا عائلتك.

قال احمد بن عوض:

إذن هذه النسبة الشريفة العلوية التي يتصل نسبها بالشريف عبد الله بن أحمد المهاجر نسبة مشتهرة ومستفاضة ومتواترة وصرح بها وكتبها الفقهاء والحفاظ في كتبهم وأسانيدهم وأثباتهم

وتواريخهم، وبهذا تم إسقاط مزاعم عماد الدين عثمان في قوله: أن المتأخرين هم من ذكروا ابنا للشريف أحمد بن عيسى المهاجر يسمى عبد الله أو عبيد الله.

قلت:

هذا دليل لوجود جديد يا اخي. وان كان نسبهم باطلا كما تقدم ولكن كونهم محدثا صحيح شهده كتب التواريخ. ولكن هو ليس عائلتك يا اخي.

قال احمد بن عوض:

رابعا: لقد ذكر هذه النسبة الشريفة فقهاء ومحدثون ومؤرخون كثر من أهل القرن السادس أو السابع الهجريين وما بعده، ونقل ذلك عنهم في كتب وإجازات كثيرة، ومن هؤلاء الذين ذكروا وصرحوا بهذه النسبة الشريفة المتصلة بالشريف عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب العلامة محمد بن أبي الحب التريمي ت ٦١١ هـ في تاريخه وقصائده، والعلامة محمد بن إسماعيل الحضرمي الذي كان حيا في سنة ٦٢٠ هـ ، في ثبت مروياته، روى صحيح مسلم، وكتب الحديث والتفسير عن الحافظ الشريف علي بن جديد الحسيني، والمؤرخ القاضي أحمد بن محمد باعيسى التريمي ت ٦٢٨ هـ في تاريخه،

قلت:

انا أكرر كلامي يا أخي لو احتججت لنسب عائلة با علوي (عبدالرحمن السقاف) بتاريخ عائلة بيت ابي علوي (ابي الحسن علي ابي الجديد) التى ذكرت في السلوك (٧٣٢ هـ) فرجعت من حيث جئت لان هاتين العائلتين مختلفتان لا رابطة بينهما. انما ادعى على السكران في القرن التاسع ان عائلة بيت ابي علوي هي عائلة با علوي بغير علم ولاهدى ولاكتاب منير. اذا تعنت في ذلك فلتأتني بكتاب واحد من كتب الانساب قبل القرن التاسع ذكر بأن جديد

بن عبدالله الذي من بيت ابي علوي له أخ اسمه علوي بن عبد الله. كلا لن تستطيع ذلك يا أخي. إذا لم تتمكن من تحقيق ذلك ولم تسلم فانت مكابر يا أخي.

قال احمد بن عوض:

والحافظ القاضي المؤرخ محمد بن سعد بن محمد بن علي بن سالم باشكيل الذي ولد في سنة ٦٦٤ هـ وكان حيا في سنة ٧٢٩هـ الذي ذكر انتساب الأشراف آل باعلوي لجدهم الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب في تاريخه، وشهد بهذه النسبة الشريفة في سند روايته لـ (صحيح البخاري بسنده المتصل بالشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني بسنده المرفوع للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، وقفت على أسانيد هذه الرواية في كتاب (مسلسلات علماء الزيدية).

قلت:

كذبت ياأخي. ما تحدثت به من كلام طويل في الأعلى ليس فيه كتاب واحد يستدل به الا ما يتعلق بعائلة بيت ابي علوي اي بني جديد بن عبد الله كابي الحسن علي الذي عرف بابي الجديد.

وأكرر الكلام بانكم باعلوي من أحفاد علوي بن عبيد ولستم من بيت أبي علوي من أحفاد جديد بن عبد الله فلا تسرق تاريخ بيت أبي علوي كتاريخ ابي الحسن علي لتاريخ با علوي. وان جديد بن عبدالله ليس له اخ اسمه علوي. فلولا تأتي بكتاب واحد من كتب الأنساب قبل القرن التاسع ذكر ان لجديد أخا اسمه علوي فكل ما ادعيت في وجود المرابطة بين باعلوي وبين بيت ابي علوي باطل. فهما شيئان مختلفان.

قال احمد بن عوض:

وذكر انتساب الأشراف آل باعلوي لجدهم الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب مؤلف (طبقات أو تاريخ الياقوت الثمين) التريمي، وهو من أهل القرن السابع الهجري، وقد ترجم في طبقاته لجد الأشراف آل باعلوي الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب، وذكر نسبه الشريف الحسيني، وذكر بعضا من مناقبه.

قلت:

ان صدقت في كلامك انه كان كتاب اسمه الياقوت الثمين فلتأته به. يا اخي لا تذكر كتابا لا يكون وجوده في الدنيا.

قال احمد بن عوض:

ويقول المؤرخ الشريف عبد الله بن حسن بلفقيه : إن أقدم المؤرخين التريميين أولهم المؤرخ الفقيه محمد بن أحمد أبي الحب ت ٦١١ هـ، والثاني مؤلف كتاب أو تاريخ الياقوت الثمين التريمي، الذي ترجم للإمام الشريف سالم بن بصري الحسيني ت ٦٠٤هـ، وبعض من الأشراف آل جديد والأشراف آل علوي من أهل القرن السابع الهجري وما قبله والمؤرخ الثالث هو قاضي تريم الفقيه أحمد بن محمد باعيسى ت ٦٢٨ هـ.

قلت:

ما ذكرته كله كذب هاك كتاب محمد بن أبي الحب الذي ذكر هجرة احمد الابح الى اليمن لن تستطيعه يأخي. وهاك كتاب الياقوت الثمين ان صدقت يا أخي لن تستطيع ذلك يا اخي. وكذا هاك كتاب احمد باعيسى ان كان في الدنيا. لا تستند بكتب لا تكون في الدنيا يا اخي. وويل لكل افاك اثيم.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة لكتاب (الياقوت الثمين) فقد نقل عنه بعض ما بقي من صفحات الكتاب الفقيه الحافظ الشريف محمد بن علي خرد في كتابه (الغرر).

قلت:

هل هذا جوابك؟ انت تعتمد على نسبك بكتاب موهوم مسمى بكتاب الياقوت الثمين بمجرد الخبر من أخيك محمد بن علي خرد باعلوي الذي مصلحته كمصلحتك سواء بسواء وهي ادعاء الشرف؟ فهذا كذب فوق كذب.

قال احمد بن عوض:

وقد أشار عدد من المؤرخين إلى تواريخ وطبقات وأشعار أبي الحب، وتاريخ القاضي أحمد بن محمد أبي عيسى منهم الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥ هـ في كتابه (الجوهر الشفاف)، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ في كتابه (التحفة النورانية)، والشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران با علوي ت ٨٩٥هـ في كتابه (البرقة المشيقة).

قلت:

كل هذا كذب لما تقدم بيانه.

قال احمد بن عوض:

وأيضا من المتقدين الذين ذكروا النسب الشريف للأشراف آل باعلوي الفقيه يحيى بن عبد العظيم الحاتمي التريمي، وهو من أهل القرن السادس الهجري، وذكر هذا في قصيدته التي مدح فيها شيخه ومدرسه للفقه وللعلوم الشرعية الفقيه الشريف علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجرت ٥١٢هـ.

قلت:

يأخي انت تقول بأن علوي بن محمد مدحه يحيى بن عبد الظيم الحاتمي. اين الكتاب من القرن السادس الذي ذكر فيه تلك القصيدة فلتأته لا يكون ذلك الكتاب يأخي. انما اطلع الخبر بذلك بعد القرن التاسع بلا مرجع ولا مصدر من اي كتاب. ينبغي لك قبل ان تقول ذلك ان تأتي بكتاب واحد قبل القرن التاسع ذكر فيه اسم علوي بن محمد حتى يتبين انه شخص يعرفه التاريخ. لا يا أخي لا يكون كتاب واحد قبله ذكره شخصا تارخيا فلا شك ان علوي بن محمد شخص وهمي خيالي.

قال احمد بن عوض:

وفي الفقيه الشريف علوي بن محمد باعلوي المتقدم يقول الدكتور الشيخ محمد بن أبي بكر باذيب: إن أقدم وأول من ذكرته الأخبار وكتب التاريخ من الفقهاء الذين كان لهم دور في نشر الفقه الشافعي وتدريسه في حضرموت في القرن السادس الهجري هو الفقيه الشريف علوي بن محمد باعلوي، واستدل على ذلك بقصيدة الحاتمي التي سوف أذكرها لاحقا، وفي هذه القصيدة صرح الحاتمي بالنسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي، وهذه الشهادة أو التصريح بالنسبة الشريفة تداولها أهل العلم قبل سنة ٥١٢ هـ.

قلت:

علوي بن محمد باعلوي اي ابو علي خالع قسم شخص وهمي كيف يستطيع ان ينشر المذهب الشافعي ائتني كتابا معتبرا في القرن السادس ذكر فيه علوي بن محمد. فان صح انه ناشر المذهب الشافعي وامام من الأئمة وشيخ من الشيوخ وانه اعلم زمانه لكتب اسمه في كتاب طبقات فقهاء اليمن لعمر ابن سمرة الجعدي (ت: بعد ٥٨٦ هـ). وإن صح انه من علماء الشافعية لكتب اسمه في كتاب طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح (ت: ٦٤٣ هـ) أو في كتاب طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ) وكتاب سير السلف

الصالحين لإسماعيل التيمي الأصبهاني (ت: ٥٣٥هـ). وان صح انه شخص تاريخي لذكر اسمه في كتاب تاريخ مسلم اللحجي (ت: ٥٤٥ هـ) الذي يحتوي تاريخ اليمن والعرب والاسلام وكذا اخبار أهل البيت عليه الصلاة والسلام وكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت: ٦٣٠ هـ). ولكن اسمه لا يكتب في تلك الكتب كلها سيدا أو عالما او اماما او شخصا، وهذا يدل دلالة متأكدة على انه شخص وهمي خيالي.

وهذه علماء حضر موت الذين ذكروا في طبقات فقهاء اليمن لعمر ابن سمرة الجعدي (ت: ٥٨٦ هـ) منهم محمد بن عبد الله الحضرمي، مسكنه تريم انظر صحيفة ٢٠٣ منها. ومنهم مقرئ الحرمين الشريفين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي انظر صحيفة ١٨٧ منها. ومنهم الفقيه محمد بن مفلح الحضرمي انظر صفحة ١٩٦ منها. ومنهم عمر بن محمد الحضرمي انظر صفحة ٢٣٩ منها ومنهم الفقيه محمد بن سالم الحضرمي انظر صفحة ٢٤٧ منها، ومنهم محمد بن علي بن يحيى بن الحضرمي انظر صفحة ٢٣٥ منها، ومنهم أبو زنيج و أبو جحوش و ابو أكدر قاضي تريم جمع بين القراءات السبع والفقه وابو بكير قتلا شهيدين في تريم، سنة خمس وسبعين وخمسمائة انظر صفحة ٢٢٠ منها، ومنهم ابن أبي ذئب شاعر مجود ومنهم محمد بن أبي داود فقيه شاعر، ومنهم محمد بن أحمد بن النعمان يسكن الهجرين، سمع من أحمد بن محمد السلفي الحافظ ومنهم ابن أبي الحب التريمي انظر صفحة ٢٢١ و ٢٢٢ منها.

فهؤلاء علماء تريم وحضرموت في القرن السادس وما قبله وما ذكر فيهم علوي بن محمد بل ما ذكر فيهم واحد من عائلة باعلوي الذين ذكروا في كتاب داخلي من عائلة باعلوي في القرن التاسع انهم من العلماء الامجاد في القرن الرابع إلى القرن السادس من محمد صاحب مرباط و محمد بن علوي و علوي بن عبيد وعبيد كل هؤلاء ما ذكر في طبقات فقهاء اليمن في القرن السادس لماذا؟ لانهم اشخاص وهمية.

قال احمد بن عوض:

وذكرت هذه النسبة الشريفة في ثبت الفقيه الصالح المحدث أبو عبد الله، محمد بن عثمان الحجري الذي توفي في القرن الثامن الهجري، والذي روى بالسند المتصل عمود نسب الشريف الحافظ علي بن محمد بن جديد الحسيني إلى جده الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر في روايته عن التباعيين،

قلت:

لا تكذب يا أخي اين هذا السند وفي اي كتاب قديم يوجد فلتأت به ان كان موجودا هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. لن تستطيع ذلك يا أخي .

قال احمد بن عوض:

وكذلك ذكرت هذه النسبة الشريفة في ثبت جمال الدين محمد بن عيسى بن مطير الحكمي، وفي ثبت ابنه العلامة إبراهيم محمد بن عيسى بن مطير بن علي الحكمي ت ٧٧٤هـ.

قلت:

لا تكذب يا أخي اين تلك الكتب فلتأت بها ان كانت موجودة هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. لن تستطيع ذلك يا أخي .

قال احمد بن عوض:

وقد ذكر سلسلة نسب الأشراف آل باعلوي وانتسابهم إلى جدهم الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب الفقهاء والحفاظ المؤرخون والمصنفون أهل التدقيق والتحقيق في كتب الطبقات، وهؤلاء يعدون من أهل الفن الثقات ومنهم: المؤرخ بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي المتوفى بعد سنة ٧٣٢ هـ في كتابه السلوك في طبقات العلماء والملوك.

قلت:

ليس في السلوك ذكر أجدادك يا اخي ليس فيه الفقيه المقدم ومحمد صاحب مرباط وعلي خالع قسم. ونسب جديد ليس نسبك انت وجديد لا علاقة.

قال احمد بن عوض:

والعلامة الملك العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي ت ٧٧٨هـ في كتابه (العطايا السنية في المناقب اليمنية)،

قلت:

ليس في العطايا السنية في المناقب اليمنية ذكر أجدادك يا اخي ليس فيه الفقيه المقدم ومحمد صاحب مرباط وعلي خالع قسم. ونسب جديد ليس نسبك انت وجديد لا علاقة.

قال احمد بن عوض:

والعلامة المؤرخ عبد الرحمن بن محمد الحبيشي الوصابي ت ٧٨٢ هـ في كتابه تاريخ وصاب المسمى (الاعتبار في التواريخ والآثار)،

قلت:

أكرر كلامي بأن الذي ذكرته دليل لأبي الحسن علي بن جديد من بيت أبي علوي لا لعائلة باعلوي لامرابطة بينهما بحال البتة.

قال احمد بن عوض:

والعلامة الفقيه المؤرخ محمد بن أبي بكر با عباد ت ٨٠١ هـ في كتاب (صلحاء ومشايخ أهل البيت)،

قلت:

هذا كتاب غير موجود في الدنيا.

قال احمد بن عوض:

والعلامة أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢ هـ في كتابه (طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن) المسمى (العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابرأهل اليمن)،

قلت:

هذا ذكر باعلوي جديد لا باعلوي السكران.

قال احمد بن عوض:

والعلامة المؤرخ عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن حسان ت ٨١٨ هـ في تواريخه، وكتابه (مناقب الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي)،

قلت:

كتاب تاريخ ابن حسان كتاب منحول حققه باذيب من مخطوطة لا مقدمة لها ولا خاتمة ولا اسم مؤلفها ولا اسم ناسخها ولا سنة مؤلفها ولا سنة نسخها. وكتاب مناقب الفقيه المقدم لا وجود له في الدنيا.

قال احمد بن عوض:

والشيخ الفقيه المؤرخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥ هـ في كتابه (الجوهر الشفاف) وكتابه (مناقب العيدروس)

قلت:

وفاة عبدالرحمن الخطيب لا في سنة ٨٥٥ هـ. وكتاب الجوهر الشفاف نسخته جديدة كتبت في سنة ١٤١٠ هـ وكتاب مناقب العيدروس لا وجود له.

قال احمد بن عوض:

والشيخ الفقيه المؤرخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ في كتابه (التحفة النورانية)،

قلت:

هذا الكتاب لا وجود له في الدنيا. والمخطوطة الموجودة مزيفة.

قال احمد بن عوض:

والعلامة المؤرخ أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ت ٨٩٣ هـ في كتابه (طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص).

قلت:

هذا الكتاب فيه زيادة كما تقدم مثالها.

قال احمد بن عوض:

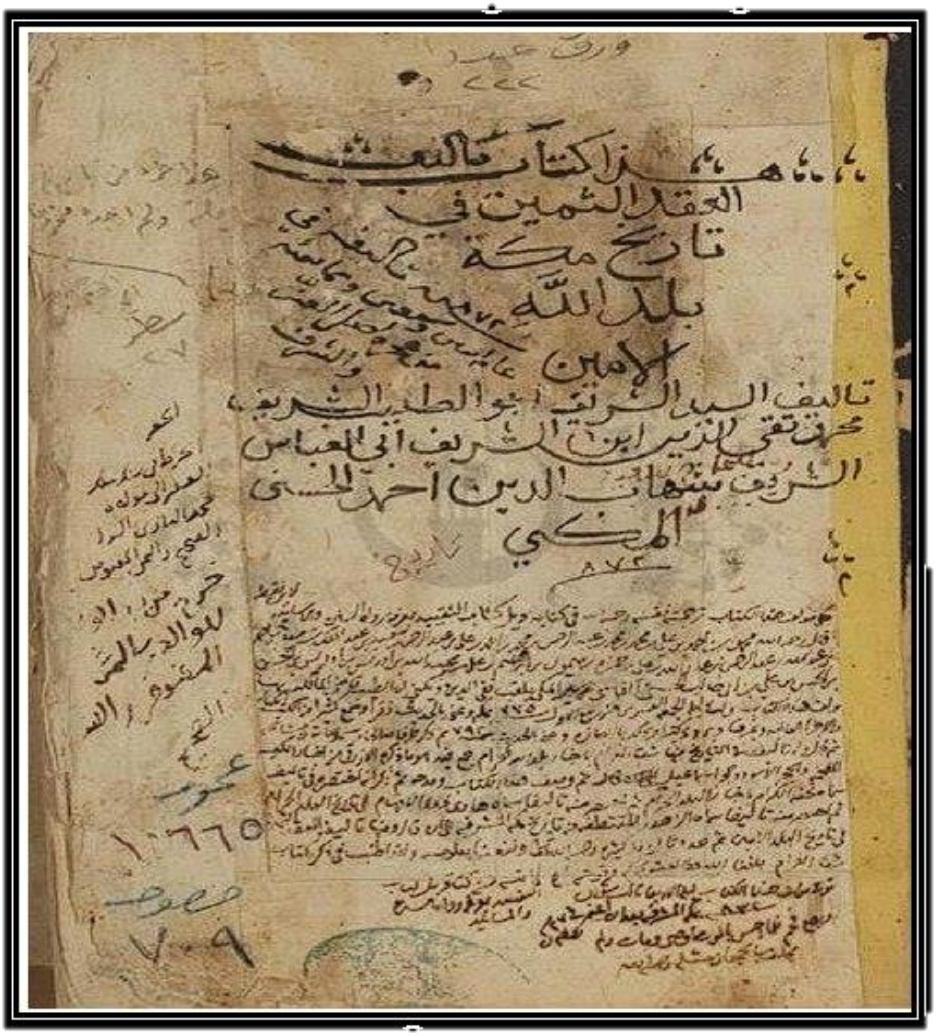
والإمام الشيخ الحافظ المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الأصل القاهري المولد الشافعي المذهب نزيل الحرمين الشريفين ت ٩٠٢ هـ في كتابه (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع)، والعلامة الفقيه المؤرخ أبو محمد الطيب بن عبد الله بامخرمة ت ٩٤٧ هـ في كتابه (قلادة النحر) وكتابه (ثغر (عدن) وغيرهم كثيرون.

قلت:

هذان الكتابان مؤلفان في القرن العاشر لا يحتج بهما لنسب باعلوي السكران. ثم ذكر احمد بن عوض كتبا في القرن العاشر وما بعده التي لا يحتج بها لمخالفتها للكتب القديمة التي لا يذكر فيها عبيد ابنا لاحمد بن عيسى ولذلك حذفتها.

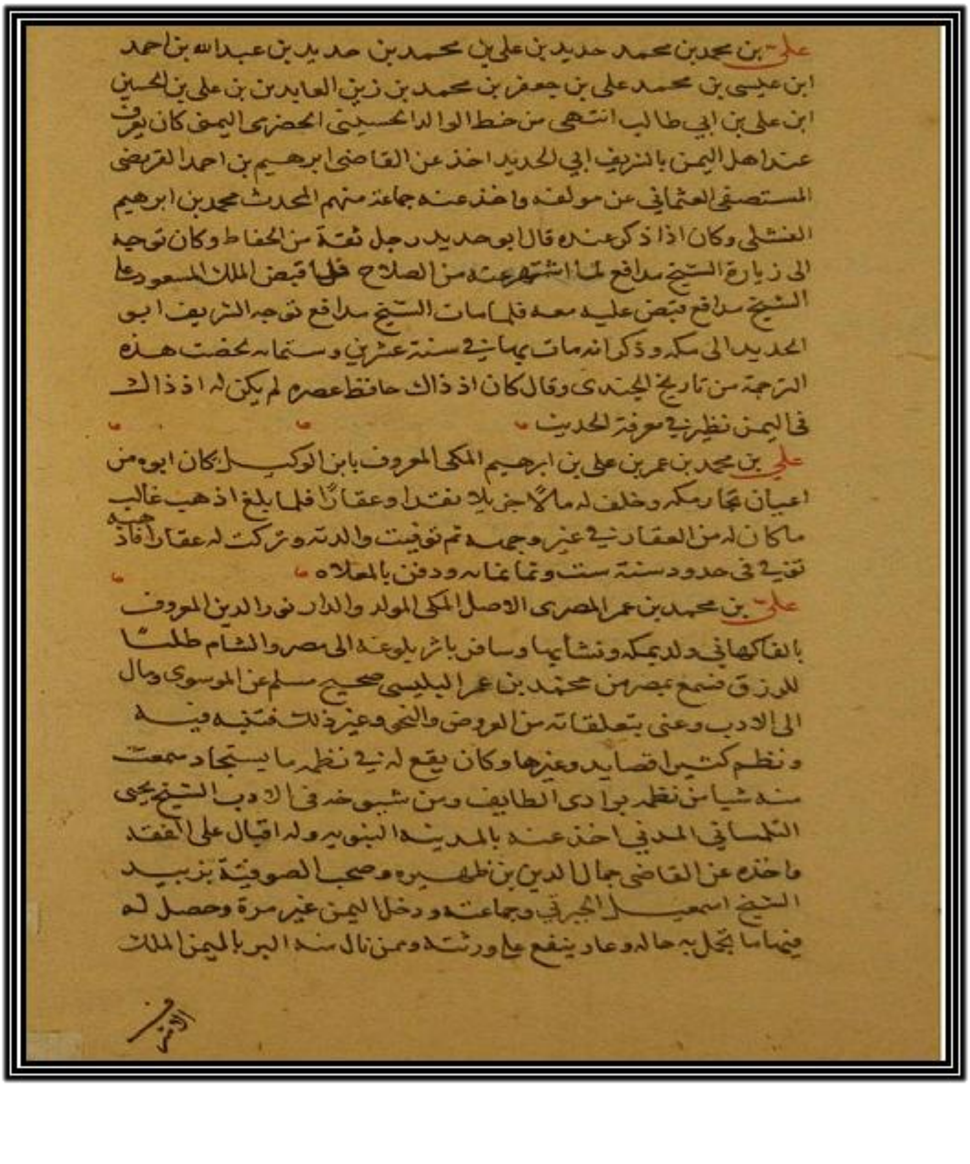
ثم عرض احمد بن عوض مخطوطات لا منفعة لها لنصرة نسب باعلوي لانها لم تذكر عبيدا ابنا لاحمد:

مخطوطة العقد الثمين في ريخ البلد الأمين ليف الإمام المؤرخ النسابة الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المالي ٨٣٢ ه



هذا كتاب تأليف
العقد الثمين في
تاريخ مكة
بلد الله
الأمين
تأليف السيد الشريف أبو الطيب الشريف
محمد تقي الدين ابن الشريف أبي العباس
الشريف شهاب الدين أحمد الحسني
المكي

ترجمة الشريف تقي الدين محمد الحسني الفاسي للشريف علي ابن جديد وذكر عمود نسبه الشريف

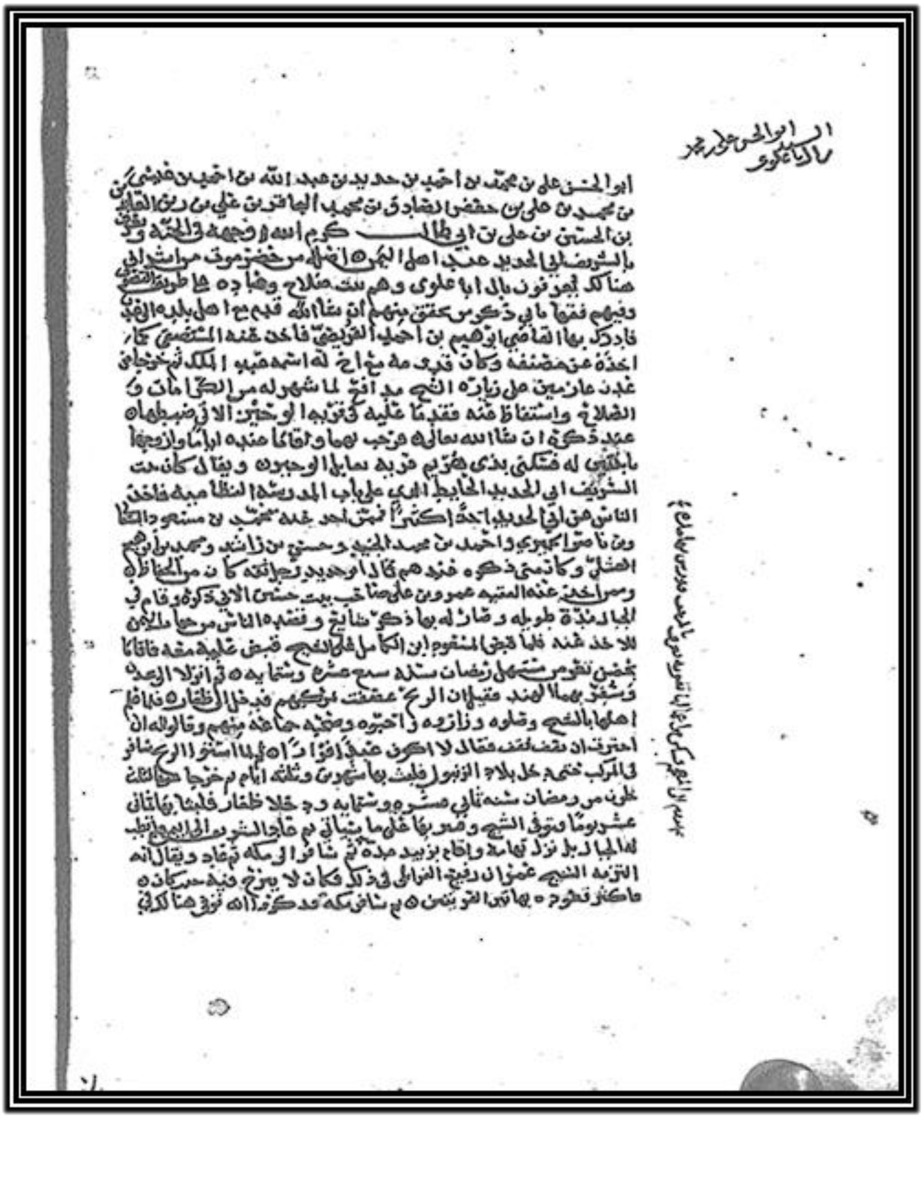


علي بن محمد بن محمد حديد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن احمد
ابن عيسى بن محمد علي بن جعفر بن محمد بن زين العابدين بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب انتهى من خط الوالد الحسيني الحضرمي اليمني كان يعرف
عند اهل اليمن بالشريف ابي الحديد اخذ عن القاضي ابرهيم بن احمد المرتضى
المستصفي العثماني عن مولفه واخذ عنه جماعة منهم المحدث محمد بن ابرهيم
العتيلي وكان اذا ذكر عنده قال ابو حديد رجل ثقة من الحفاظ وكان توجه
الى زيارة الشيخ مدافع لما اشتهر عنه من الصلاح فلما قبض الملك المسعود على
الشيخ مدافع قبض عليه معه فلما مات الشيخ مدافع توجه الشريف ابو
الحديد الى مكة وذكر انه مات بها في سنة عشرين وستمائة لخصت هذه
الترجمة من تاريخ الجندي وقال كان اذ ذاك حافظ عصره لم يكن له اذ ذاك
في اليمن نظير في معرفة الحديث

علي بن محمد بن عمر بن علي بن ابرهيم المكي المعروف بابن الوكيل كان ابوه من
اعيان تجار مكة وخلف له مالا جزيلا نقدا وعقارا فلما بلغ اذهب غالب
ما كان له من العقار في غير وجهه ثم توفيت والدته وتركت له عقارا فاذهبه
توفي في حدود سنة ست وثمانمائة ودفن بالمعلاة

علي بن محمد بن عمر المصري الاصل المكي المولد والدار نور الدين المعروف
بالفاكهاني ولد بمكة ونشا بها وسافر بعد بلوغه الى مصر والشام طلبا
للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البلبيسي صحيح مسلم عن الموسوي ومال
الى الادب وعني بتعلقاته من العروض والنحو وغير ذلك فنبه فيه
ونظم كثيرا قصايد وغيرها وكان يقع له في نظمه ما يستجاد سمعت
منه شيا من نظمه بوادي الطايف ومن شيوخه في الادب الشيخ يحيى
التلمساني المدني اخذ عنه بالمدينة النبوية وله اقبال على الفقه
واخذه عن القاضي جمال الدين بن ظهيرة وصحب الصوفية بزبيد
الشيخ اسمعيل الجبرتي وجماعته ودخل اليمن غير مرة وحصل له
فيها ما تجمل به حاله وعاد ينفع على ورثته وممن نال منه البر باليمن الملك
الاشرف

مخطوطة السلوك في طبقات العلماء والملوك ليف العلامة المؤرخ محمد بن يوسف الجندي ت ٧٣٢ نسخت في سنة ٨٢٠ ه محفوظة في مكتبة جاليكا (**Gallica**) بفرنسا



ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن حديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن
بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه [illegible]
ما الشريف ابي الحديد عند اهل اليمن [illegible] من حضرموت [illegible]
هناك يعرفون بال ابا علوي وهم بيت صلاح وعبادة [illegible] طريق التصوف
وفيهم فقها [illegible] ان شاء الله قدم مع اهل بلده الى [illegible]
فادرك بها القاضي ابرهيم بن احمد القريظي فاخذ عنه المستصفى [illegible]
اخذه عن مصنفه وكان قدومه مع اخ له اسمه [illegible]
[illegible]

نسخة مخطوطة السلوك في طبقات العلماء والملوك ليف العلامة المؤرخ محمد بن يوسف الجندي ت ٧٣٢ه نسخت في سنة ٨٣٨ ه، محفوظة بمكتبة برلين لمانيا



قلت:

تلك المخطوطات في الاعلى ذكرت جديدا لا الفقيه المقدم فلا يحتج بها.

قال احمد بن عوض:

خامسا: النسابون والمؤرخون من السادة الأشراف الحسنيين اليمنيين الذين ذكروا النسبة الشريفة الحسينية للأشراف آل باعلوي في كتب التواريخ أو الطبقات منهم:

- ملك اليمن القائم بأمر الله الشريف محمد المهدي بن الناصر لدين الله بن أحمد بن المتوكل على الله علي بن المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن علي بن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القسم ترجمان الدين الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وهو من أهل القرن التاسع الهجري، وكان ذلك بقبوله إهداء النسابة السيد الشريف محمد كاظم بن أبي الفتوح الموسوي الحسيني اليماني لكتابه (النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، والذي قال في كتابه: إنه لم يسق إليه علوما لم يكن لها عالما بل لكونه منبع الفضائل منه تنبت ... إلخ، وهذه الأوصاف تدل على أن هذا الملك الشريف يعد من أهل المعرفة بالتواريخ والأنساب

قلت:

قبول ملك اليمن لكتاب النفحة العنبرية لا يدل على انه موافق لمضمونه لا سيما ان هذا الكتاب لا يذكر اجدادك يا احمد بن عوض وانما ذكر فيه عائلة جديد التي لا علاقة لعائلتك. لا يذكر في هذا الكتاب اي النفحة اسم من اسماء اجدادك من الفقيه المقدم ومحمد صاحب مرباط وعلي خالع قسم.

قال احمد بن عوض:

الإمام السيد الشريف المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي الحسني ت ٨٤٠هـ، ذكر في ثبت مروياته بالسند المتصل نسب الحافظ الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني.

قلت:

عائلة جديد ليست عائلتك هل ليس لك حياء في ادعائك بلا دليل.

قال احمد بن عوض:

- الإمام السيد الشريف عز الدين بن الحسن بن الهادي بن المؤيد الحسني اليمني ت ٩٠٠ هـ، روى بالسند المتصل نسب الحافظ الشريف ابن جديد الحسيني.

قلت:

عائلة جديد ليست عائلتك هل ليس لك حياء في ادعائك بلا دليل.

قال احمد بن عوض:

- ملك اليمن الإمام العلامة المتوكل على الله شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني اليمني ت ٩٦٥ هـ، ذكر في ثبت مروياته وإجازاته المسندة سلسلة نسب الشريف للحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الحضرمي مرفوعا إلى جده الشريف عبد الله أو عبيد الله بالتصغير بن أحمد بن عيسى النقيب... إلخ، نقلها عن أهل التحقيق والتدقيق من الحفاظ والمحدثين بالرواية المسندة .

قلت:

عائلة جديد ليست عائلتك هل ليس لك حياء في ادعائك بلا دليل.

قال احمد بن عوض:

– النسابة السيد الشريف محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين المؤيدي الحسني نسبا واليمني بلدا الشهير بأبي علامة ت ١٠٤٤هـ، ذكر في كتابه (روض الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب، والشهير بمشجر أبي علامة شجرة نسب الأشراف آل باعلوي، وذكر الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى النقيب وإخوته .

قلت:

عبد الله هنا هو المزعوم بانه ابو جديد. وبيت ابي علوي المقصود منه عائلة جديد لا عائلتك يا اخي الا ان كان فيه اسم جدك محمد صاحب مرباط وليس فيه.

قال احمد بن عوض:

المؤرخ السيد الشريف أبو جعفر ، عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام شرف الدين يحيى الحسني العلوي الكوكباني اليمني ت ١٠٤٨ هـ صاحب كتاب (روح الروح فيما جرى بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح)، ذكر في تاريخه عددا من الأشراف آل باعلوي.

قلت:

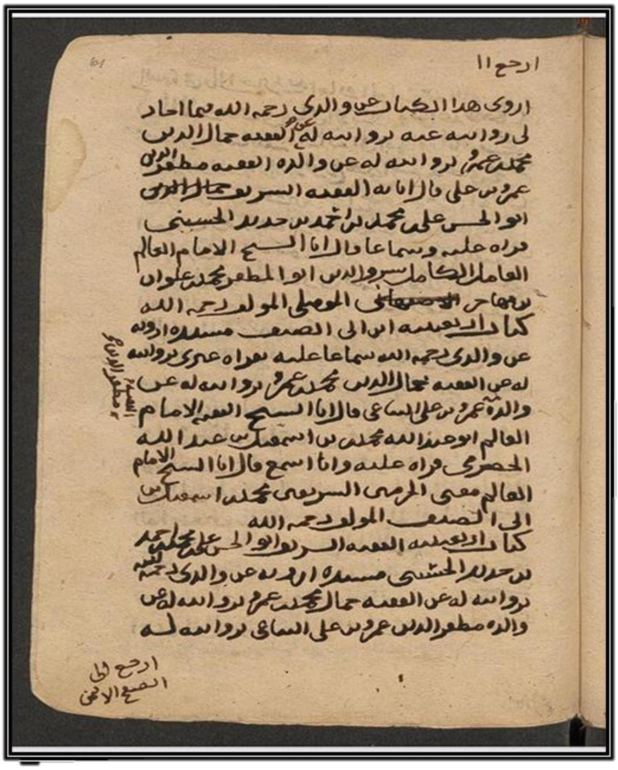
هذا كتاب من القرن الحادي عشر لا يحتج به لانه قد بعد من زمان علي السكران صاحب ادعاء الشرف الذي قد توفي في سنة ٨٩٥ هـ. ثم أظهر احمد بن عوض عددا من الكتب مما بعد القرن الحادي عشر حذفته لعدم صلاحيته لنصرة نسب با علوي الباطل. ثم عرض احمد بن عوض مخطوطات لا نفع لها لنصرة نسب باعلوي.

ثبت ملك اليمن الإمام العلامة المتوكل على   شرف الدين محيى بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن محيى المرتضى الحسني اليمنيت ٥٩٦٥

(١)



(١)


ارجع ١١

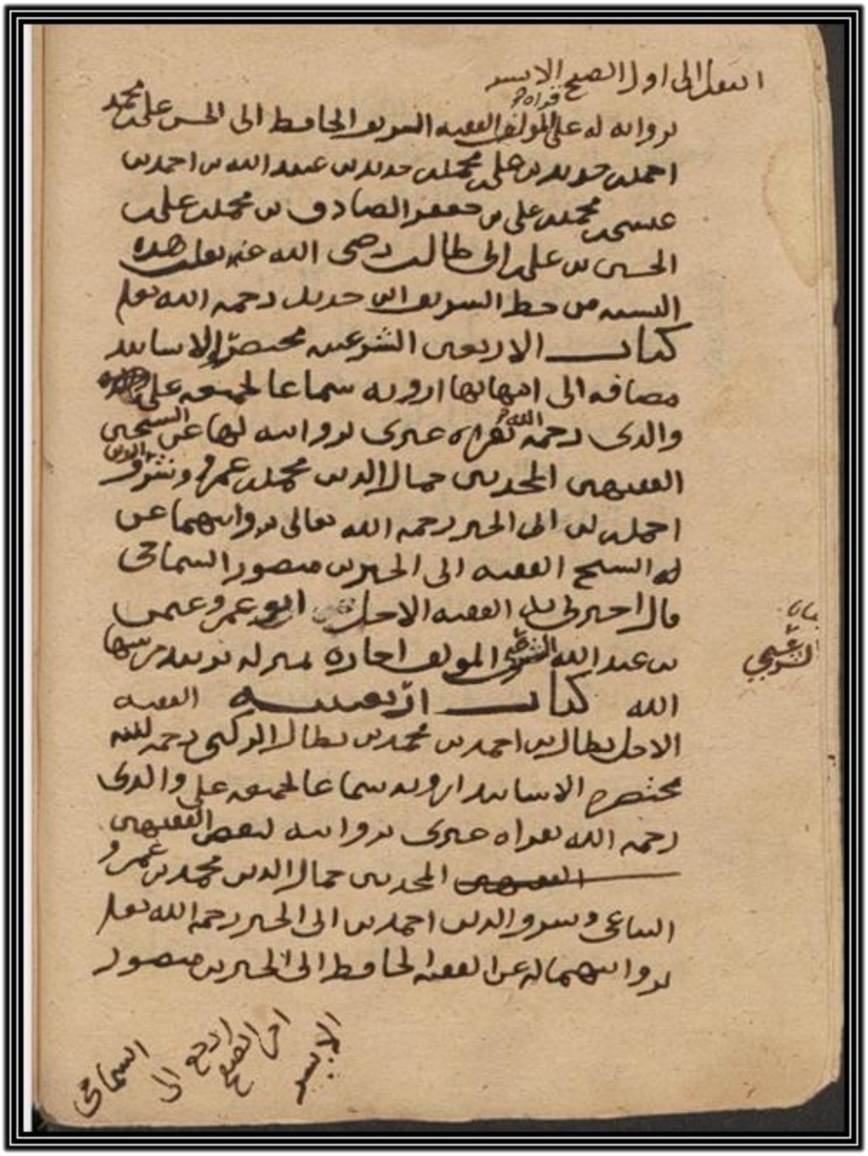
اروى هذا الكتاب عن والدي رحمه الله فيما اجاز
لي روايته عنه بروايته له عن الفقيه جمال الدين
محمد عمر بروايته له عن والده الفقيه مطهر الدين
عمر بن علي قال انا به الفقيه الشريف جمال الدين
ابو الحسن علي محمد بن احمد بن جديد الحسيني
قراءة عليه وسماعا قال انا الشيخ الامام العالم
العامل الكامل شرف الدين ابو المظفر محمد علوان
بن مهاجر الموصلي المولف رحمه الله
كما ذكر بعينه اين الى المصنف مسنده ارويه
عن والدي رحمه الله سماعا عليه بقراءة غيري بروايته
له عن الفقيه جمال الدين محمد عمر بروايته له عن
والده عمر بن علي الساعي قال انا الشيخ الفقيه الامام
العالم ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن عبد الله
الحضرمي قراءة عليه وانا اسمع قال انا الشيخ الامام
العالم مفتي الحرمين الشريفين محمد اسمعيل بن
الى المصنف المولف رحمه الله
كما ذكر بعينه الفقيه الشريف ابو الحسن علي محمد بن احمد
بن جديد الحسيني مسنده ارويه عن والدي رحمه الله
بروايته له عن الفقيه جمال محمد عمر بروايته له عن
والده مطهر الدين عمر بن علي الساعي بروايته له

ارجع الى الصفح الاخير

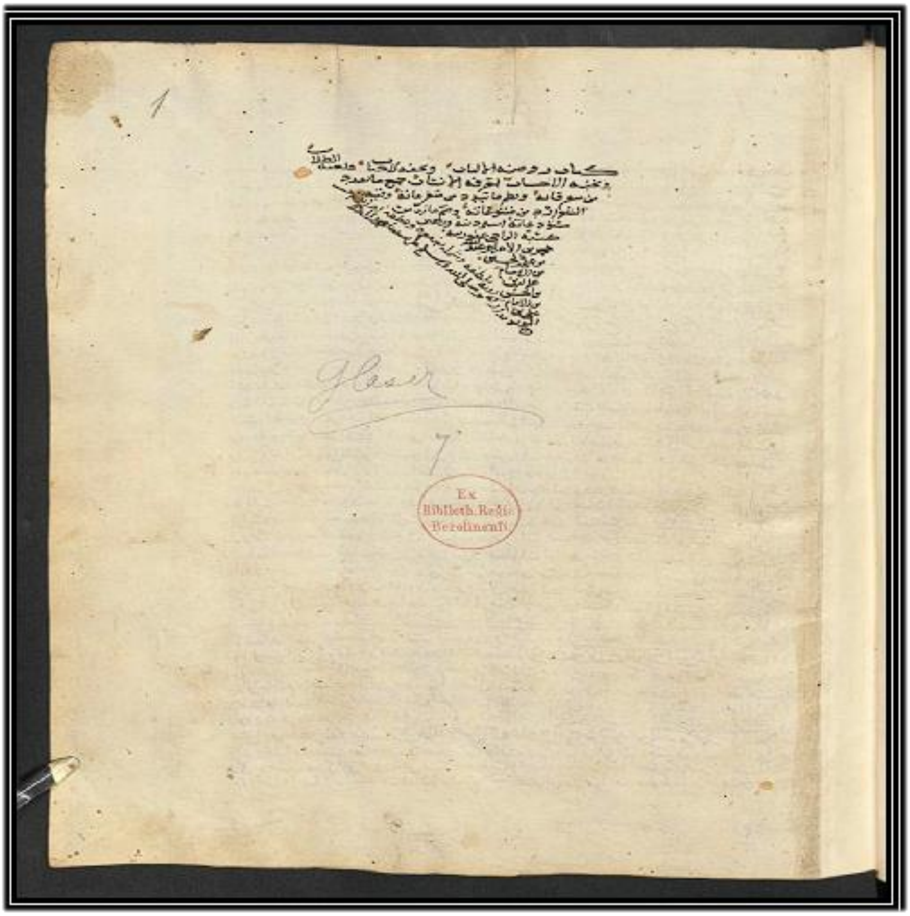
قلت:

هذه المخطوطة تذكر ابا الجديد لاتذكر مثل الفقيه المقدم

(٢)


بروايته له على المؤلف الفقيه الشريف الحافظ ابي الحسن علي بن محمد
احمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن
عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه نقلت هذه
النسبة من خط الشريف ابي جديد رحمه الله تعالى
كتاب الاربعين الشريفة مختصر الاسانيد
مضافة الى امهاتها اروية سماعا لجميعه على
والدي رحمه الله بقراءة غيري بروايته لها عن السبحي
الفقيه الجندي جمال الدين محمد بن عمر ونشر
احمد بن ابي الخير رحمه الله تعالى بروايتهما عن
الشيخ الفقيه ابي الخير بن منصور الشماخي
قال اخبرني الفقيه الاجل ابو عمرو عثمان
بن عبد الله الشرعبي المؤلف اجازة بمنزله بزبيد حرسها
الله كتاب اربعين الفقيه
الاجل ابي الطاهر احمد بن محمد بن ابي الطاهر الركبي رحمه الله
مختصر الاسانيد اروية سماعا لجميعه على والدي
رحمه الله بقراءة غيري بروايته لبعض الفقيه
الفقيه الجندي جمال الدين محمد بن عمر
الساعي وشرف الدين احمد بن ابي الخير رحمه الله تعالى
بروايتهما له عن الفقيه الحافظ ابي الخير بن منصور

مخطوطة روض الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب ونخبة الأحساب المعرفة الأنساب والشهير بمشجرة الشريف أبي علامة تأليف النسابة السيد الشريف محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين المؤيدي الحسني نسبا واليمني بلدا الشهير بأبي علامة من ١٠٤٤هـ



(١)

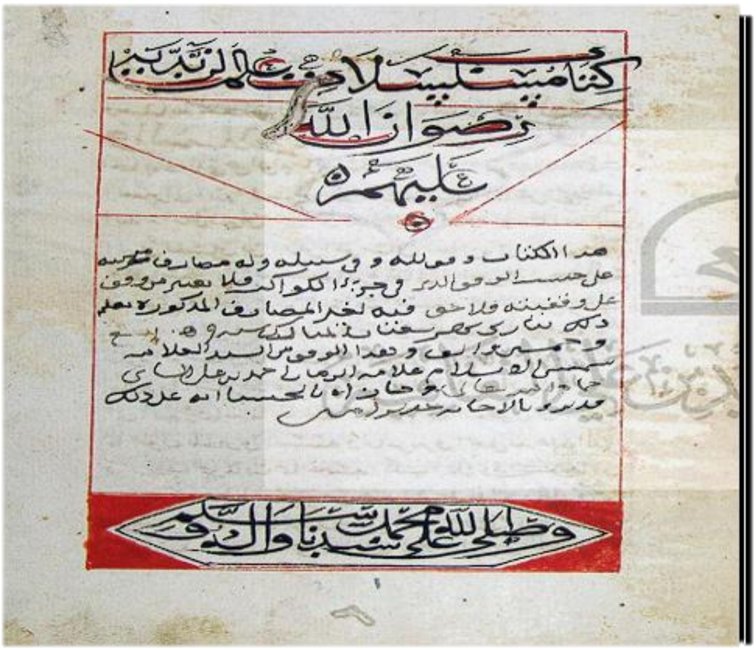


قلت:

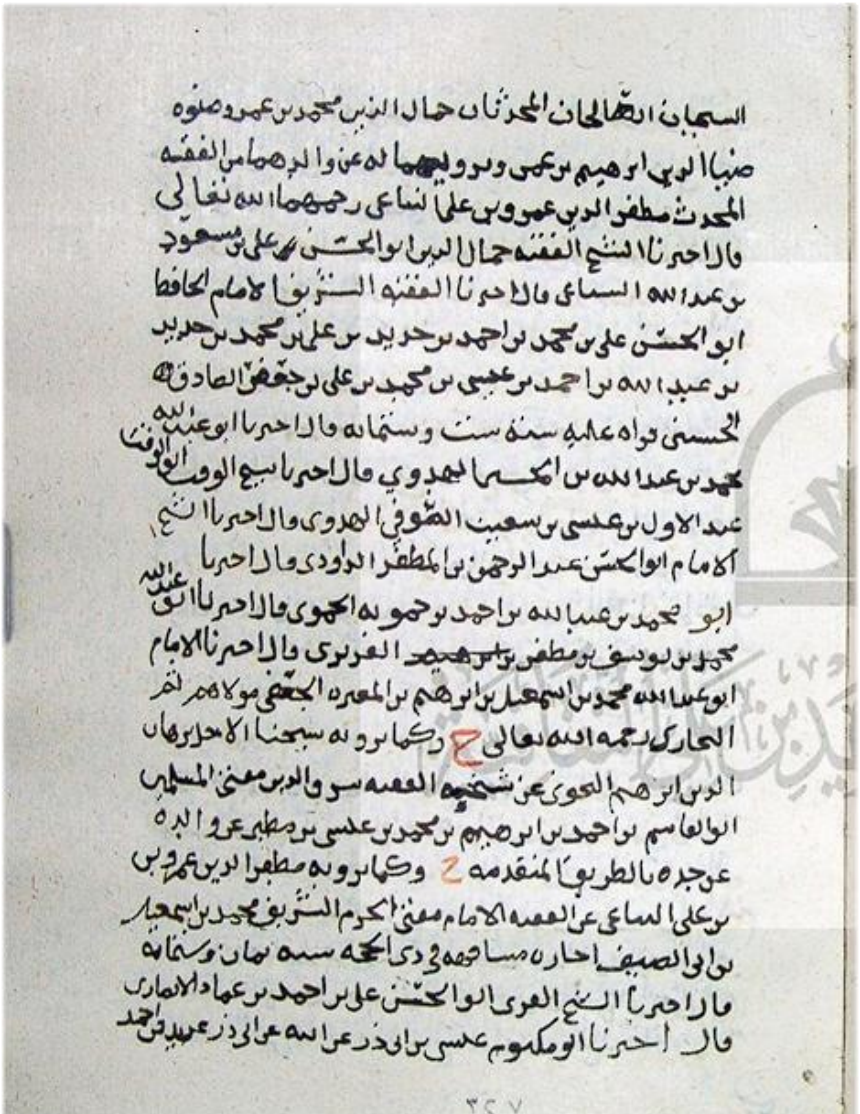
كتاب روض الالباب كتاب من القرن الحادي عشر لايحتج لنصرة نسب با علوي. من هذا كله علمنا بأن نسب باعلوي انما هو معروف بعد القرن التاسع كهذا الكتاب الذي الف في القرن الحادي عشر.

قال احمد بن عوض:

كتاب مسلسلات علماء الزيدية أوقفه العلامة شمس الإسلام علامة الزمان السيد الشريف أحمد بن علي الشامي الحسني اليمني في سنة ١٠٥٩هـ



(١)

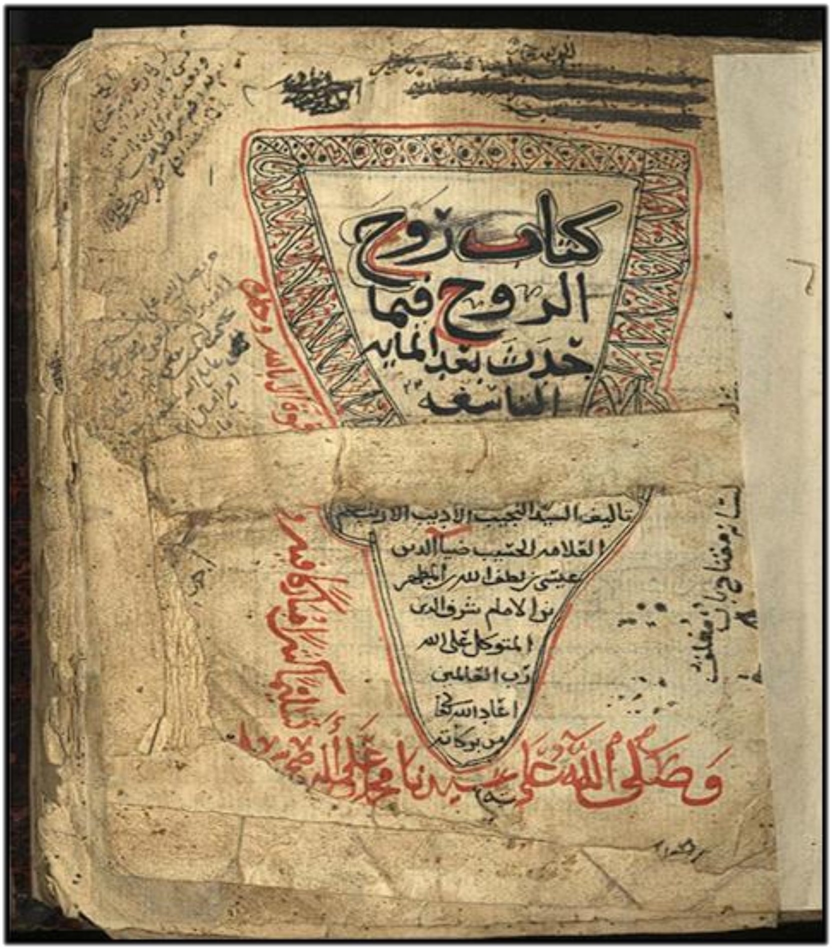

السيدان الصالحان المحدثان جمال الدين محمد بن عمر وصنوه
ضياء الدين ابراهيم بن عمر ويروونه عن والدهما الفقيه
المحدث مظفر الدين عمر بن علي الشافعي رحمهما الله تعالى
قال اخبرنا الشيخ الفقيه جمال الدين ابو الحسن علي بن مسعود
بن عبد الله الشافعي قال اخبرنا الفقيه الشريف الامام الحافظ
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن حديد بن علي بن محمد بن حديد
بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق
الحسيني قراءة عليه سنة ست وستمائة قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن الحسن الهروي قال اخبرنا شيخ الوقت ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب الصوفي الهروي قال اخبرنا الشيخ
الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي قال اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه الحموي قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري قال اخبرنا الامام
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم ثم
البخاري رحمه الله تعالى ح وكما يرويه شيخنا الاجل برهان
الدين ابراهيم العلوي عن شيخه الفقيه سراج الدين مفتي المسلمين
ابو القاسم بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير عن والده
عن جده بالطريق المتقدمة ح وكما يرويه مظفر الدين عمر بن
بن علي الشافعي عن الفقيه الامام مفتي الحرم الشريف محمد بن اسماعيل
بن ابي الصيف اجازة مشافهة في ذي الحجة سنة ثمان وستمائة
قال اخبرنا الشيخ العربي ابو الحسن علي بن احمد بن عماد الانصاري
قال اخبرنا ابو مكتوم عيسى بن ابي ذر عبد الله عن ابي ذر عبد بن احمد
٣٢٧

قلت:

هذه المخطوطة تحتوي سند ابي الجديد لا سند الفقيه المقدم فلا يحتج بها لنصرة نسب باعلوي لانه لاعلاقة بينهما بالمرة.

قال احمد بن عوض:

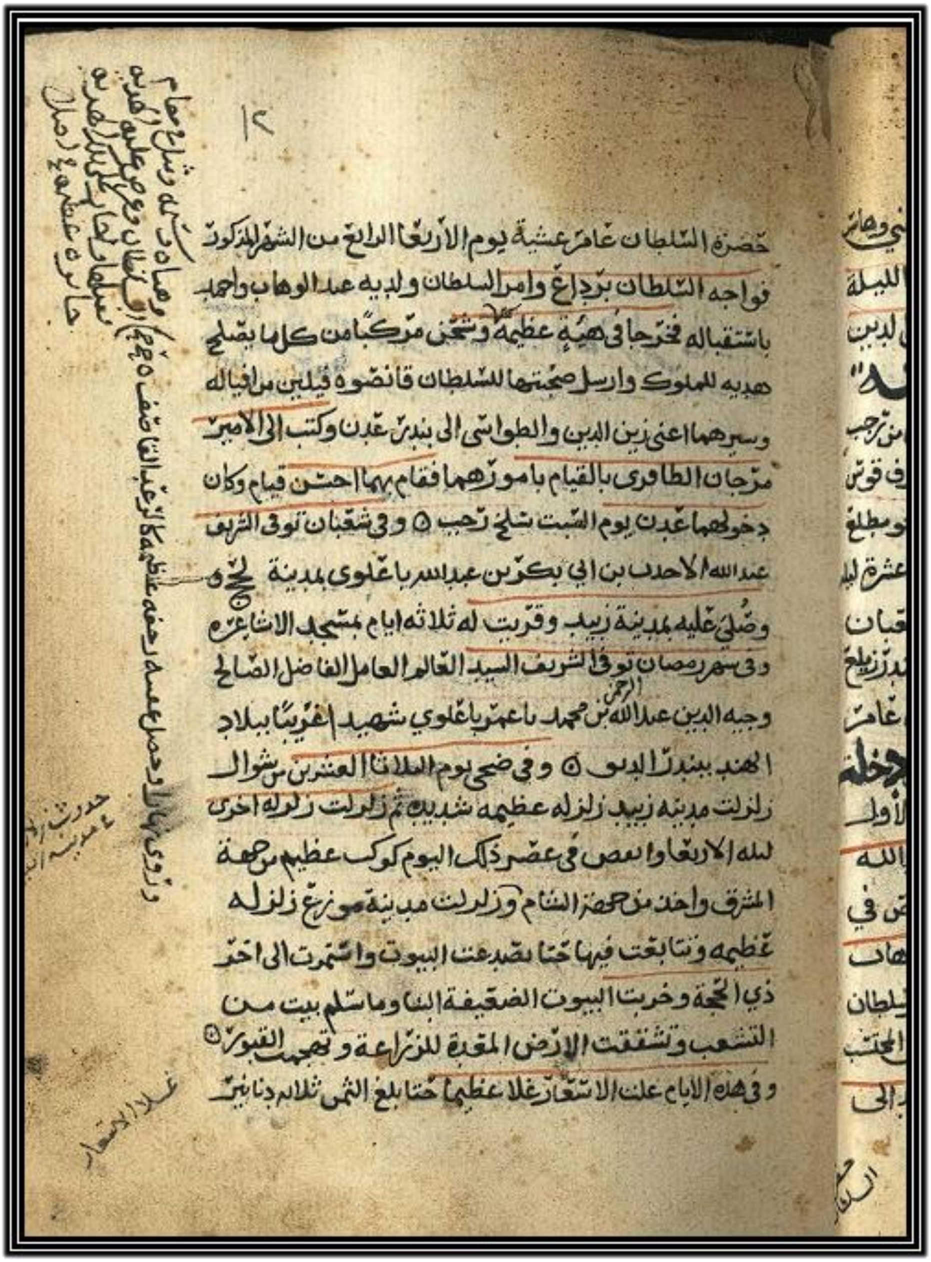
مخطوطة روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح تأليف المؤرخ السيد الشريف أبي جعفر عيسى بن لطف الله بن المطهر : بن الإمام شرف الدين محيي الحسني العلوي الكوكباني اليمني ت ١٠٤٨هـ



(١)


من كل فج عميق ومحل سحيق واحاطوا بمن في التعكر وكان صاحب
كوكبان بن ناصر الدين في صعدة وبلغه الخبر فوصل مغيرا واستخرج
عدة من الاشراف في جموع كثيرة فلم يظفروا بمن في التعكر بلغ
الخبر جمال الدين علي بن محمد النظاري وكان في صنعا خليفة الامير علي
بن محمد البعداني فوجه خيلا ورجلا فلما بلغ الباغي الخبر جمع في الف
رجل معينا لهم وبلغ الخبر الامير علي بن محمد البعداني في يوم الاحد
ضحوة وهو متوجه بلد ملح الى ذيبان فرجع عن قصده واغاث
عادة عظيمة شمر عن ساقه وركب بارعاده وابراقه ووصل ثلاث
يوم الاثنين سادس شهر رجب وقطع مسافة ثلاثة ايام في ليلة
ويوم فلم يشعر اهل ثلا الا وهو محيط عليهم في سبع مائة فارس
وعشرة الاف رجل ودخل المدينة قهرا بالسيف ٥ ثم امر بالكف
عن نهب اهل المدينة واسر بن ناصر الدين ثم قبض حصن ثلا
وحصون البسيح وكوكبان في الثالث عشر من رجب وكان هذا
من عجايب الاتفاق واعجب ما تذكر في الاوراق فسبحان من بيده
مفاتيح الامور الذي لا تغيره الدهور ٥ وفي اخر شهر رجب توفي
الاديب الاريب المعلول لفصيح الشاعر الناثر الناظم احمد بن يحيى
بن عروى بمدينة تعز وكان من شعراء صنعا عبد الحميد بن المعلق
وفي شعبان منها توفي الشريف العابد الزاهد الصالح جمال الدين
محمد بن احمد باعلوي وصلي عليه بمدينة زبيد اخر جمعة من الشهر

(٢)


١٢

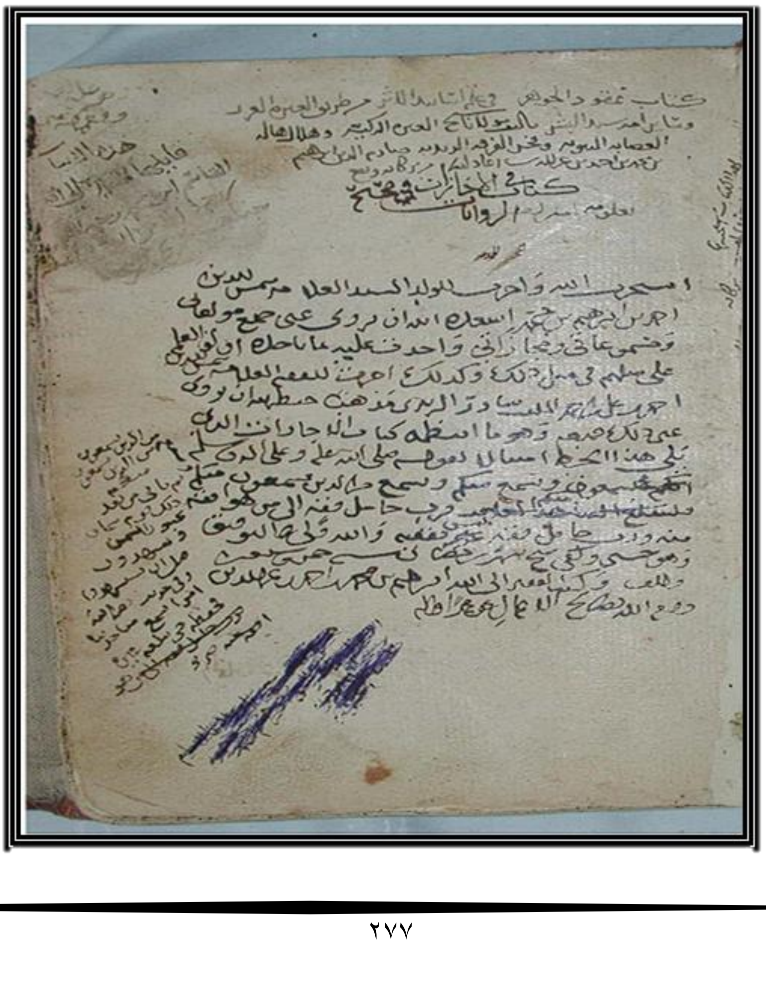
حضرة السلطان عامر عشية يوم الاربعا الرابع من الشهر المذكور
فواجه السلطان بردداع وامر السلطان ولديه عبد الوهاب واحمد
باستقباله فخرجا في هيئة عظيمة وشحن مركبا من كل ما يصلح
هديه للملوك وارسل صحبتها للسلطان قانصوه فيلين من افياله
وسيرهما اعني زين الدين والطواشي الى بندر عدن وكتب الى الامير
مرجان الظافري بالقيام بامورهما فقام بهما احسن قيام وكان
دخولهما عدن يوم السبت سلخ رجب ٥ وفي شعبان توفي الشريف
عبد الله الاحدب بن ابي بكر بن عبد الله باعلوي بمدينة لحج ٥
وصلي عليه بمدينة زبيد وقريت له ثلاثه ايام بمسجد الاشاعر
وفي شهر رمضان توفي الشريف السيد العالم العامل الفاضل الصالح
وجيه الدين عبد الله بن محمد [عبد الرحمن] باعمر باعلوي شهيدا غريبا ببلاد
الهند ببندر الديو ٥ وفي ضحى يوم الثلاثا العشرين من شوال
زلزلت مدينة زبيد زلزله عظيمه شديده ثم زلزلت زلزله اخرى
ليله الاربعا وانقض في عصر ذلك اليوم كوكب عظيم من جهة
المشرق واخذ من جهة الشام وزلزلت مدينة موزع زلزله
عظيمه وتتابعت فيها حتى تصدعت البيوت واستمرت الى اخر
ذي الحجة وخربت البيوت الضعيفة البنا وما سلم بيت من
التشعب وتشققت الارض المعدة للزراعة وتهدمت القبور ٥
وفي هذه الايام علت الاسعار غلا عظيما حتى بلغ الثمن ثلاثه دنانير

قلت:

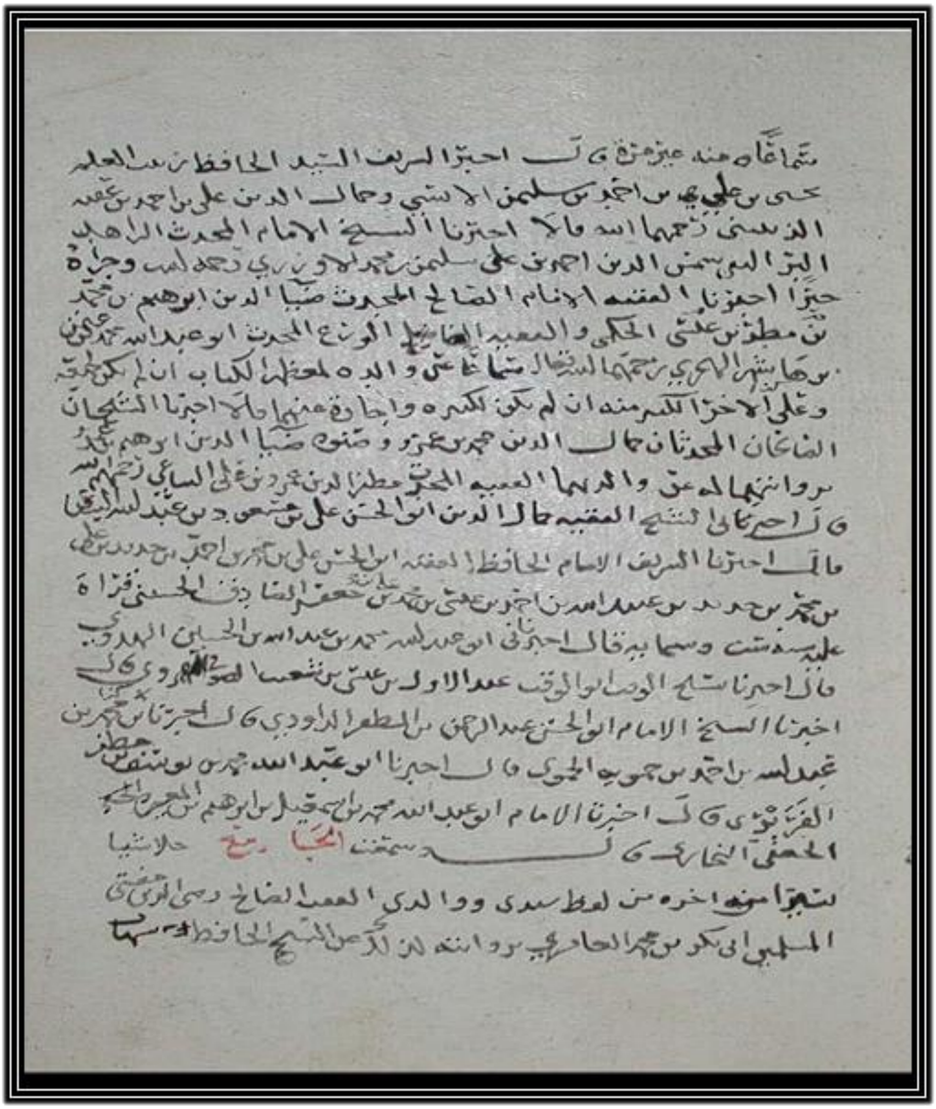
هذه المخطوطة من القرن الحادي عشر لايحتج بها لانها مؤلفة بعد ادعاء الشرف من علي السكران بطويل. قد مرت مائة وخمسون سنة من اول الادعاء الى تأليف هذا الكتاب. فلا غريب ان ذلك الادعاء قد انتشر بين الناس فلذلك، الشهرة عند الفقهاء والنسابون تستعمل عند عدم الدليل الاقوى لان اول الشهرة قد يكون تلبيسا.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة عقود الجواهر في علم الأسانيد والأثر عن طريق العترة الغرر وسائر البشر تأليف الإمام العلامة المحدث السيد الشريف إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن علي بن الحسين اليحيوي الحسني ١٠٨٣هـ



انظر سلسلة نسب الشريف الحافظ علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني


سماعًا منه عن عزمة ح قال اخبرنا الشريف السيد الحافظ زين العلم
يحيى بن علي بن محمد بن احمد بن سليمان الانسي وجمال الدين علي بن احمد بن عقبه
الزبيدي رحمهما الله قالا اخبرنا الشيخ الامام المحدث الزاهد
البر المعمر شمس الدين احمد بن علي بن سليمان بن محمد الاوزري رحمه الله وجازه
خيرا اجيزنا الفقيه الامام الصالح المحدث ضيا الدين ابرهيم بن محمد
بن مطير بن علي الحكمي والفقيه الفاضل الورع المحدث ابو عبد الله محمد بن علي
بن هاشم الهجري رحمهما الله قال سماعا عن والده لمعظم الكتاب ان لم يكن جميعه
وعلى الاخرين الكثير منه ان لم يكن الكثير واجازة عنهما قالا اخبرنا الشيخان
الفاضلان المحدثان جمال الدين محمد بن عمر و صنوه ضيا الدين ابرهيم بن محمد
بن رواه عنهما عن والدهما الفقيه المحدث مطير الدين عمر بن علي الساني رحمهم الله
ح قال اخبرنا الشيخ الفقيه جلال الدين ابو الحسن علي بن جميع بن عبد الله الزيدي
قال اخبرنا الشريف الامام الحافظ الفقيه ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن جديد بن علي
بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق الحسيني قراءة
عليه سنة ... وسمايه قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين المهدوي
قال اخبرنا الشيخ الوصال ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الصوفي الهروي قال
اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي قال اخبرنا ابو محمد بن
عبد الله بن احمد بن حمويه الحموي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
الفربري قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي
الجعفي البخاري قال سمعت الحبا ... حلاشيا
... اخره من لفظ سيدي ووالدي الفقيه الصالح ... المسلمين ابي بكر بن محمد العامري بروايته عن الشيخ الحافظ ...

قلت:

كتاب عقود الجواهر من القرن الحادي عشر لا يحتج به لاثبات نسب جديد الذي كان في القرن السابع. لا سيما ان جديدا لا علاقة له بعلي السكران او بالفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

سادسا: النسابون والمؤرخون من السادة الأشراف الحسينيين اليمنيين الذين ذكروا النسب الشريف الحسيني للأشراف آل باعلوي منهم:

العلامة المؤرخ النسابة السيد الشريف الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل الحسيني اليمني ت ٨٥٥هـ صاحب كتاب (تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن)، الذي كتب فيه فصلا في الأنساب قال فيه من ولد الحسين بحضرموت آل باعلوي منهم الإمام العلامة أبو الحسن علي بن جديد، المذكور في فقهاء تعز، و نسبه مرفوع هناك، وذكر بعض فقهاء الأشراف آلباعلوي.

قلت:

هذا الكتاب مطبوع بتحقيق عبد الله محمد الحبشي باعلوي لا يوثق به، فيه زيادة وحذف لن يستطيع الحبشي ان يأتي بمخطوطاته كاملة امامنا.

قال احمد بن عوض:

- النسابة السيد الشريف محمد كاظم بن أبي الفتوح الأوسط بن أبي اليمن الموسوي الحسيني من أهل القرن التاسع الهجري صاحب كتاب (النفحة العنبرية في أنساب خير البرية).

قلت:

هذا الكتاب من القرن التاسع ومؤلفه من اليمن ولكن لا يذكر عائلة على السكران باعلوي بالمرة اشرافا. هذا يدل على ان عائلة على السكران لم تعرف عند اهل اليمن في القرن التاسع اشرافا وهذا غير اشكال لانهم انما بدأوا الادعاء في ذلك القرن ولم ينتشر بين اهل اليمن.

قال احمد بن عوض:

– السيد الشريف طاهر بن حسين الأهدل الحسيني ت ٩٩٨ هـ صاحب كتاب (بغية الطالب في معرفة أولاد الإمام أبي طالب)

قلت:

هذا الكتاب من القرن العاشر لا يحتج به لنصرة نسب باعلوي الباطل لانه قد مر اكثر من مائة سنة من اول الادعاء الى تأليف هذا الكتاب. بل هذا الكتاب هو الذي يكشف بان باعلوي نسبه ليس من احمد بن عيسى ولكن من حمحام بن عون. كما ستاتي مخطوطته. لو كان احمد بن عوض حاذقا لن يعرضها في كتابه لانها دليل عليه لا له.

قال احمد بن عوض:

– السيد الشريف أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل الحسيني اليمني ت ١٠٣٥ هـ صاحب كتاب (نفحة المندل).

قلت:

هذا الكتاب من القرن الحادي عشر لا يحتج به لنصرة نسب باعلوي الباطل لانه قد مرت مائة واربعون سنة من اول الادعاء الى تأليف هذا الكتاب.

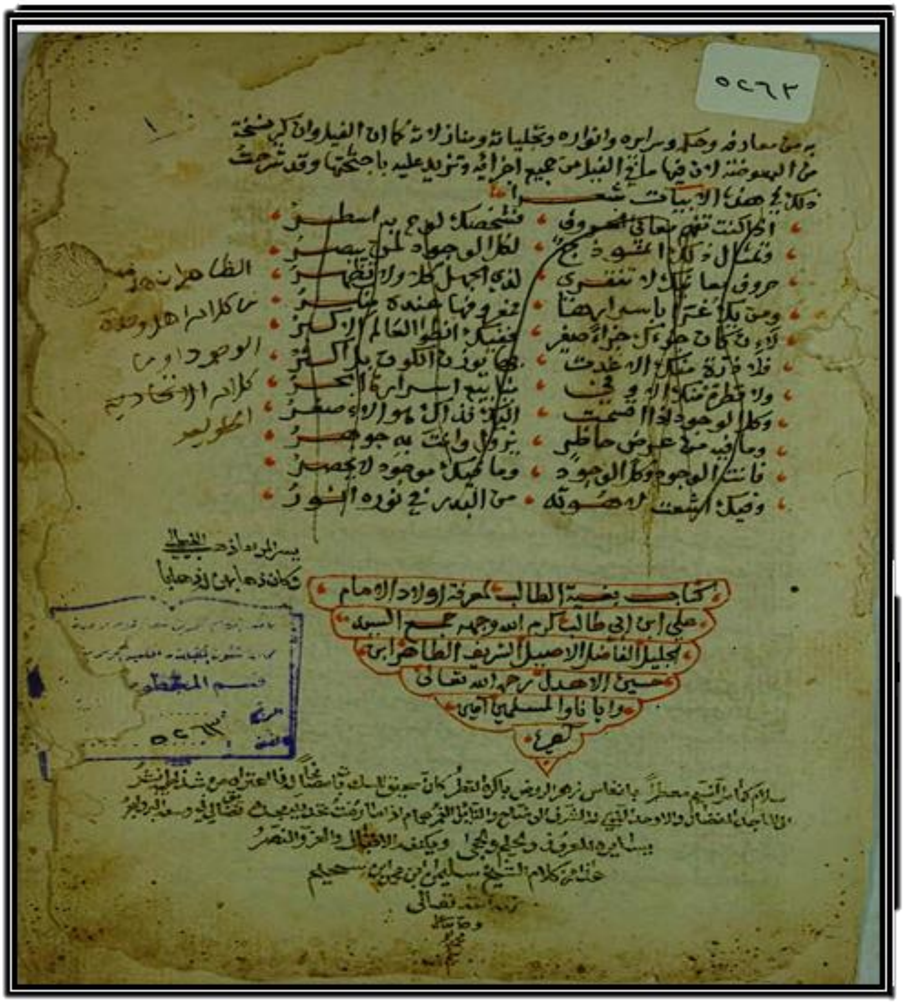
قال احمد بن عوض:

– النسابة السيد الشريف محمد بن الطاهر بن أبي القاسم البحر الحسيني ت ١٠٨٣ هـ صاحب كتاب (تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر ونسب من حقق نسبه وسيرته أهل العصر وغيرهم)

قلت:

هذا الكتاب من القرن الحادي عشر لا يحتج به لنصرة نسب باعلوي الباطل لانه قد مرت مائة وثمان وثمانون سنة من اول ادعاء الشرف الى تأليف هذا الكتاب. ثم عرض احمد بن عوض مخطوطة تلك الكتب:

مخطوطة بغية الطالب في معرفة أولاد الإمام أبي طالب تأليف الشريف طاهر بن حسين الأهدل الحسيني ت ٩٩٨هـ



(١)



٤

ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين وقد نظم ذلك بعض الفضلاء قال

• علي ابن فاروق ابوه محمد ثم سليمان الرضا المسدد •
• عبيد عيسى علوي محمد جحجام عون كاظم المؤيد •
• جعفر الصادق قل محمد زين حسين وعلي السيد •

كان جده محمد قدم من العراق هو وابن عم له على قدم التصوف فسكن بناحية الوادي سهام وذهب احد ابني عمه الى ناحية الوادي سرور وهو جد الاشراف بني نقدمي وذهب الثاني الى حضرموت وهو جد الاشراف آل ابا علوي هنالك هذا اصح ما نقل في ذلك ولا عبرة بخلافه والاهدل لقب شريف قال بعضهم معناه الادنا الاقرب يقال اهدل الغصن اذا دنا وقرب ولاه بثمرته وقال بعض اهل المعرفة سمي علي الاهدل لانه علي الاهدل وناهيك بمن لقب حسن رايق له على كل القولين دليل على المعنى مطابق وفيه سر لطيف عجيب يفهمه العاقل المنصف اللبيب والله اعلم واما اولاد الحسن فقام منهم في زمن المامون محمد ابن ابراهيم ابن اسمعيل ابن ابراهيم ابن الحسن ابن المثنى وكان على عسكره ابو السرايا فبيت ابو السرايا عسكر المامون وقتلهم فانكر عليه الامام محمد ابن ابراهيم وتبرا ما فعله فولى ابو السرايا وهو يقول يريد الملك ويكره البيات ولما مات محمد ابن ابراهيم قام بعده الامام محمد بن محمد بن زيد بن علي وكان على عسكره ايضا ابو السرايا وافترقت يده فيما بين مكة الى اليمن ثم قبض عليه المامون حتى مات وقبره ببلاد العجم وقام بعده الامام القاسم ابن ابراهيم وكان له فضل مشهور وعمرا كبيرا حتى تولى في زمنه كثير من الخلفا العباسيين وكان يستتر عنهم في مملكتهم فيظهر مرة بالحجاز واخرا بغيره حتى مات ولم يقع في ايديهم وقام بعده ولد ابنه الهادي وهو يحيى ابن الحسين بن القاسم وانتشر صيته بجبال تهامة اليمن كصعدة ونواحيها وملكهم باق بها الى الآن وكان بالطالقان من بلاد العجم في زمن المعتصم محمد بن القاسم بن علي ابن عمر ابن علي ابن الحسين وكان له فضل وعبادة وكان يعرف بالصوفي لزهده وحبسه المعتصم حتى مات وساد في زمن المتوكل محمد ابن صالح ابن عبد الله ابن موسى ابن عبد الله ابن الحسن المثنى والحسن ابن زيد ابن محمد ابن اسمعيل ابن الحسن ابن زيد ابن علي ومحمد ابن جعفر ابن الحسن ابن عمر ابن زيد ابن زين العابدين واحمد ابن عيسى ابن علي ابن حسين بن علي بن زين العابدين والحسين بن احمد ابن محمد ابن اسماعيل ابن جعفر محمد ابن عبد الله زين العابدين فاما محمد ابن صالح فكان من اهل الفتوة والشهامة والفصاحة والتقوى واما الحسن ابن زيد فبويع له في بلاد العجم ونفذت اموره في طبرستان وديلمان اربعين سنة وكان يحمل الاموال الجزيلة الى فقرا اهل البيت بالحجاز

قلت:

انظر ايها القارئ الكريم من تلك المخطوطة نسب باعلوي من حمحام بن عون لا من احمد الابح. انظر من ابيات الاشعار فيها.

قال احمد بن عوض:

سابعا: النسابون والمؤرخون من السادة الأشراف في الحجاز الذين ذكروا النسب الشريف للسادة الأشراف آل باعلوي منهم:

- الإمام الحافظ المؤرخ النسابة السيد الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي ت ٨٣٢ ﻫ صاحب كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين الذي ترجم للحافظ الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الحضرمي، وذكر عمود نسبه الشريف المتصل بجده الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر.

قلت:

هذا دليل لجديد لا لعلى السكران لا علاقة بينهما.

قال احمد بن عوض:

-المؤرخ السيد عمر بن فهد الهاشمي ت ٨٨٥ ﻫ، ذكر في كتابه (الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، الأشراف آل باعلوي، وأما في كتابه الثاني (إتحاف الورى

بأخبار أم القرى، فذكر فيه الفقيه الحافظ الشريف علي ابن جديد الحسيني، وذكر عمود نسبه الشريف.

قلت:

لم يرفع صاحب الدر الكمين نسب عائلة باعلوي الى اي احد لا الى حمحام بن عون ولا الى جديد. وما في كتابه اتحاف الورى لم يرفع فيه ايضا نسب جديد الى احمد الابح.

قال احمد بن عوض:

المؤرخ السيد عبد العزيز بن عمر بن فهد الهاشمي ت ٩٢٢ هـ صاحب كتاب (بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى بأخبار أم القرى، ذكر في تاريخه خبر وفاة الشريف عبد الله الشاطري نزيل مكة من بيت باعلوي.

قلت:

لم اجد في كتاب بلوغ القرى خبر وفاة الشاطري في الصفحة المشار اليها في حاشية احمد بن عوض وهي الصفحة ٩١٣ ومضمون تلك الصفحة كما يلي:

عبد الواحد المرشـــدي ، وصلي عليها بعد العصر عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة عند أبيهـــا وجـــدها [١] بالقرب من الســور ، وخلفت بنتا من زوجها المذكور وهـــو على شقيقها.

وفي يوم السبت ، المذكور ، ولد يحي بن الزين عبد الرؤوف ابن محمـــد بـــن قاسم الشاهد المكي، أمه زينب بنت محمد بن أبي الخير ابن قاسم الواعظ .

وفي آخر يوم الأحد ، ثامن عشري الشهر ، ولد عبد القادر[٢] بن أبي الغيث بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن زبرق الشيباني المكي ، أمه كمالية بنت أبي البركات بن الضياء الحنفي .

أهلّ شهر صفر ليلة الثلاثاء ٩٠١هـ

وفي يوم الثلاثاء المذكور ، ولد الرضي أبو بكر بن أمين الدين أبي اليمن بـــن القاضي فخر الدين أبي بكر بن علي بن ظهيرة القرشي المكي ، أمه أم كلثـــوم بنـــت القاضي برهان الدين إبراهيم بن علي ابن ظهيرة .

وفي فجر يوم الســبت ، خامس الشهر ، مات الشيخ جمال الدين محمد [٣] بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد ابن قاسم الحـــرازي ، وصـــلى

---

(١) أبو بكر بن احمد بن إبراهيم بن احمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن احمد الفخر بن الشهاب المرشدي الأصل المكي الشافعي ، ولد في ذي القعدة سنة ٨٠٣ هـــ بمكـــة ، ومـــات في ذي القعدة سنة ٨٧٦ هـــ بمكة ودفن بالمعلاة . السخاوي : الضوء اللامع ١١ / ١٥ .

(٢) عبد القادر بن أبي الغيث بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن زبرق الشيباني المكي ، ولد في آخر يوم الأحد ثامن عشري المحرم سنة ٩٠١ ، وولي قضاء الحنفية بمكة . جار الله بن عبد العزيز بن فهد: نيل المنى ١/٨٧ – ٨٨ .

(٣) محمـــد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر =

-٩١٣-

قال احمد بن عوض:

– النسابة السيد الشريف أبو عبد الله حسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي المدني ت ٩٩٦هـ صاحب كتاب (تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب).

قلت:

هذا هو الكتاب الاول الذي ذكر نسب علوي بن عبيد منتسبا الى احمد بن عيسى حتى قال الشيخ نور إحياء من سورابايا والشيخ عزيز جازولى من جينانجكا بنتن ان نسب باعلوي منقطع ٦٥١ سنة لا كما اقول منقطع في ٥٥٠ سنة. لان اثبات النسب فى الحقيقة عند النسابين لايصح الا بكتب النسب. واما قولى بان نسبهم منقطع في ٥٥٠ سنة فللنظر من اول ادعائهم.

وهذا الكتاب اي تحفة الطالب لا يحتج به لان المؤلف حين ذكر نسب باعلوي ملحقا لأحمد بن عيسى الابح معترف بانه اخذ ذلك الخبر لا من كتب الأنساب لكن من بعض التعاليق الذي وجده انظر الصفحة ٧٦ و ٧٧ من تحفة الطالب. فبذلك ما ذكره فيها لا يحتج به لانها مخالفة لكتب الأنساب قبلها من القرن الثامن إلى الخامس التي لا تذكر بان أحمد بن عيسى له ولد اسمه عبيد أو عبد الله، وشرط اعتماد الكتب كما تقدم أن لا تكون مخالفة للأصول.

قال احمد بن عوض:

– النسابة السيد الشريف ضامن بن شدقم الحسيني المدني كان حيا في سنة ١٠٩٠ هـ صاحب كتاب (تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار).

قلت:

هذا الكتاب من القرن الحادي عشر لا يحتج به.

قال احمد بن عوض:

– العلامة المؤرخ النسابة السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين العاملي الموسوي الحسيني المكي ت ١١٣٩ هـ صاحب كتاب (تنبيه وسنى العين بتنزيه الحسن والحسين في مفاخرة السبطين ذكر الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى النقيب، والأشراف آل باعلوي، وسلسلة نسب الشريف ابن جديد

قلت:

هذا الكتاب من القرن الثاني عشر فاذا كانت الكتب من القرن الحادي عشر لا يحتج بها فما بعده اولى ان لايحتج به.

قال احمد بن عوض:

– المؤرخ السيد رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر الموسوي العاملي الحسيني المكي ت ١١٦٣ هـ صاحب كتاب (تنضيد العقود السنية).

قلت:

اكرر كلماتي هذا الكتاب من القرن الثاني عشر فاذا كانت الكتب من القرن الحادي عشر لا يحتج بها فما بعده اولى ان لايحتج به.

قال احمد بن عوض:

– السيد جعفر بن السيد حسن البرزنجي المدني ت ١١٧٧ هـ صاحب كتاب التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر في أخبار القرن الحادي عشر)

قلت:

اكرر كلماتي ايضا هذا الكتاب من القرن الثاني عشر فاذا كانت الكتب من القرن الحادي عشر لا يحتج بها فما بعده اولى ان لايحتج به.

قال احمد بن عوض:

– السيد عباس بن علي بن نور الدين الموسوي الحسيني المكي ت ١١٨٠هـ صاحب كتاب (نزهة الجليس ومنية الأديب والونيس) المؤرخ السيد أحمد بن محمد الحضراوي المكي الهاشمي ت ١٣٢٧هـ صاحب كتاب نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر) وغيرهم.

قلت:

ذانك الكتابان من القرن الثاني عشر لا يحتج بهما. فالحاصل من هذا كله لا يستطيع احمد بن عوض ان يأتي كتابا في الانساب قبل القرن التاسع ذكر نسب السكران متصلا الى احمد بن عيسى الابح وكذا لا يستطيع ان يأتي كتابا في التاريخ قبل القرن التاسع ذكر شخصية اجداده المزعومة كالفقيه المقدم ومحمد صاحب مرباط وعلي خالع قسم لانهم اشخاص وهمية خيالية. ثم عرض احمد بن عوض مخطوطات لا تنصر نسبه الباطل لانها من القرن العاشر وما بعده وهي كما يلي:

مخطوطة تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب تأليف النسابة الشريف أبي عبد الله حسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي ت٩٩٦هـ المجاور للحرم المدني

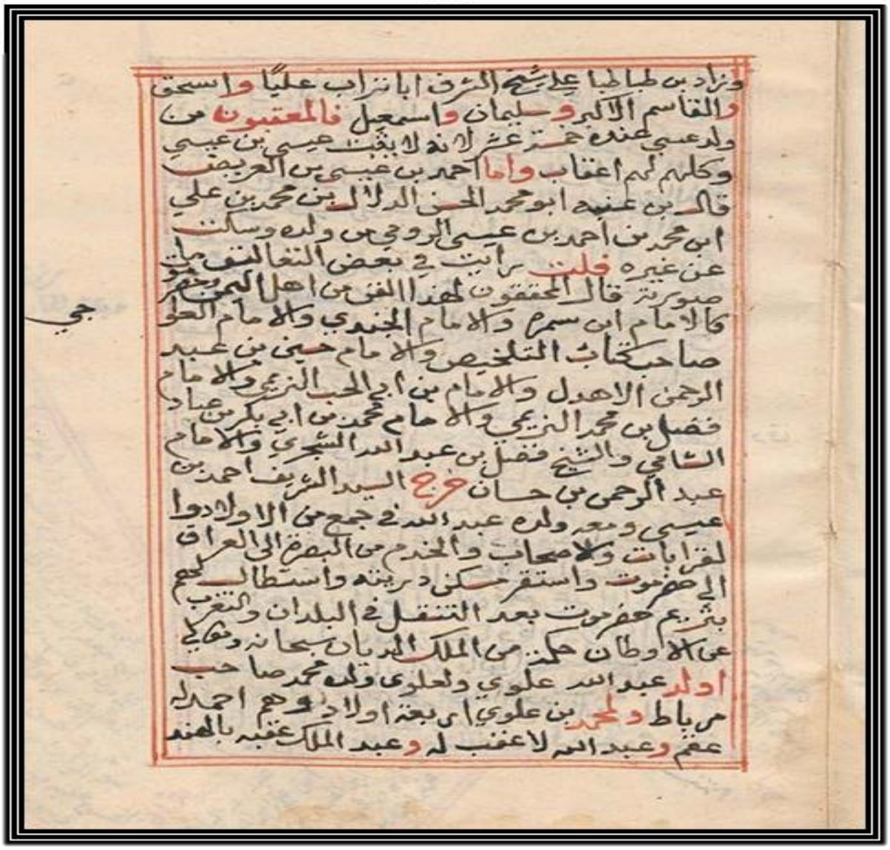


قلت:

هذه مخطوطة تحفة الطالب كتاب مؤلف في القرن العاشر لا يحتج به لنسب باعلوي.

ذكر الشريف السمرقندي الأشراف آل باعلوي، وجدهم الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر

(١)


وزاد بن طباطبا علي شيخ الشرف ابا تراب عليًا واسحق
والقاسم الاكبر وسليمان واسمعيل فالمعقبون من
ولد عيسى عنده خمسة عشر لانه لا يثبت عيسى بن عيسى
وكلهم لهم اعقاب واما احمد بن عيسى بن العريضي
قال بن عنبة ابو محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي
ابن محمد بن احمد بن عيسى الرومي من ولده وسكت
عن غيره قلت رايت في بعض التعاليق ما
صورته قال المحققون لهذا الفن من اهل اليمن وحضرموت
كالامام ابن سمرة والامام الجندي والامام العلوي
صاحب كتاب التلخيص والامام حسين بن عبد
الرحمن الاهدل والامام بن ابي الحب الزبيدي والامام
فضل بن محمد الزبيدي والامام محمد بن ابي بكر بن عباد
الشامي والشيخ فضل بن عبد الله السجري والامام
عبد الرحمن بن حسان خرج السيد الشريف احمد بن
عيسى ومعه ولده عبد الله في جمع من الاولاد وا
لقرابات والاصحاب والخدم من البصرة الى العراق
الى حضرموت واستقر سكنى ذريته واستطال لهم
بتريم حضرموت بعد التنقل في البلدان والتغرب
عن الاوطان حكمة من الملك الديان سبحانه وتعالى
اولاد عبد الله علوي ولعلوي ولده محمد صاحب
مرباط ولمحمد بن علوي اربعة اولاد وهم احمد له
عقب وعبد الله لا عقب له وعبد الملك عقبه بالهند
جي

قلت:

هذه مخطوطة تحفة الطالب كتاب مؤلف في القرن العاشر لا يحتج به لنسب باعلوي.

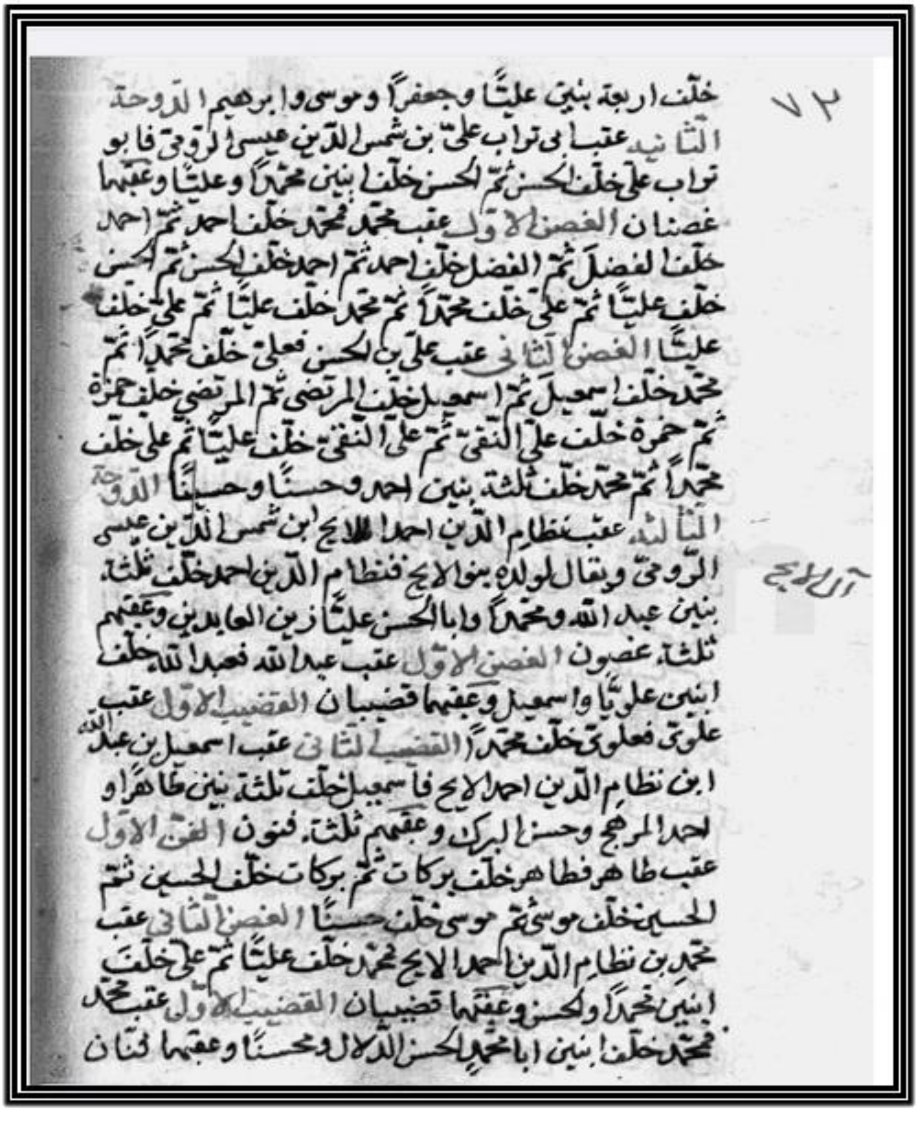
(٢)

وعبد الرحمن له عقب ويختص لعلوي اهل حضرموت
القاطنين بها وبغيرها وهم سبعة فخوذ الاول آل
ابي بكر الثاني آل عبد الرحمن الثالث آل الدويلة الرابع آل عبد الله
الخامس آل احمد وآل علي بن محمد السادس آل علي بن النضر
السابع آل علوي مرباط نفع الله بهم واما يحيى بن محمد العريضي
له عقب منهم جماعة يعرفون ببني ابي لمريبه واما الحسن
ابن محمد العريضي له عقب من ولده محمد اما الحسين بن محمد
العريضي له عقب من ولده محمد وعلي وقيل عقبه من محمد
فقط التتمة الرابعة محمد المامون بن جعفر الصادق بن
محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن
ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين ويلقب الديباج لحسن
وجهه وكان شيخا متقدما شجاعا وجيها دعي الى
نفسه ايام المامون قال خرج محمد الديباج بن الصادق دق
داعيا الى محمد بن ابراهيم طبا طبا فلما مات محمد طبا طبا
دعى محمد الديباج الى نفسه وبويع بمكة المشرفة وعري
الكعبة وفرق كسوتها على البادية وجعل بعضها على
الدواب فبعث اليه المامون لاخيه المعتصم فاخذه
وحج ثم خرج به الى خراسان فعفى عنه المامون وكان
محمد بن الصادق نكتة بيضا وكان يروي الناس
انه حدث عن ابائه انهم قالوا ان صاحب هذا الامر
في عينه شيء فاتهم محمد بهذا الحديث والشمطية
اصحاب بن الاشمط يعتقدون امامته مات
بجرجان سنة ثلاث ومائتين وله تسع وخمسون

سنة

ذكر النسابة السيد الشريف ضامن بن شدقم الحسيني المدني الشريف عبد الله بن أحمد الأبح (المهاجر) وإخوانه محمد وعلي

(١)

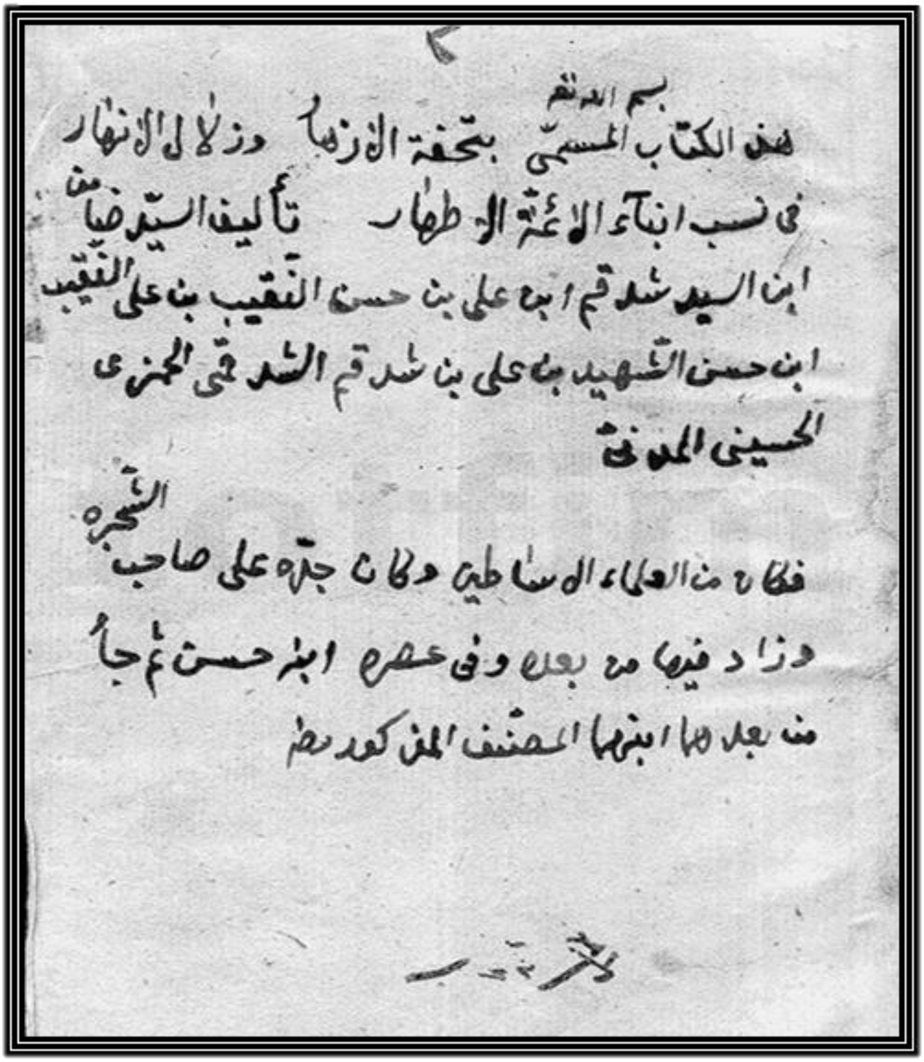


٧٢ خلف اربعة بنين عليًا وجعفرًا وموسى وابرهيم الدوحة
الثانية عقب ابي تراب علي بن شمس الدين عيسى الرومي فابو
تراب علي خلف الحسن ثم الحسن خلف ابنين محمدًا وعليًا وعقبهما
غصنان الغصن الاول عقب محمد فمحمد خلف احمد ثم احمد
خلف الفضل ثم الفضل خلف احمد ثم احمد خلف الحسن ثم الحسن
خلف عليًا ثم علي خلف محمدًا ثم محمد خلف عليًا ثم علي خلف
عليًا الغصن الثاني عقب علي بن الحسن فعلي خلف محمدًا ثم
محمد خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف المرتضى ثم المرتضى خلف حمزة
ثم حمزة خلف علي النقي ثم علي النقي خلف عليًا ثم علي خلف
محمدًا ثم محمد خلف ثلثة بنين احمد وحسنًا وحسينًا الدوحة
الثالثة عقب نظام الدين احمد الابح ابن شمس الدين عيسى
الرومي ويقال لولده بنو الابح فنظام الدين احمد خلف ثلثة
بنين عبد الله ومحمدًا وابا الحسن عليًا زين العابدين وعقبهم
ثلثة غصون الغصن الاول عقب عبد الله فعبد الله خلف
ابنين علويًا واسمعيل وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب
علوي فعلوي خلف محمدًا القضيب الثاني عقب اسمعيل بن عبد الله
ابن نظام الدين احمد الابح فاسمعيل خلف ثلثة بنين طاهرًا و
احمد المرهج وحسن البركة وعقبهم ثلثة فنون الفن الاول
عقب طاهر فطاهر خلف بركات ثم بركات خلف الحسين ثم
الحسين خلف موسى ثم موسى خلف حسنًا الغصن الثاني عقب
محمد بن نظام الدين احمد الابح فمحمد خلف عليًا ثم علي خلف
ابنين محمدًا والحسن وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب محمد
فمحمد خلف ابنين ابا محمد الحسن الدلال ومحسنًا وعقبهما فنان
آل الابح

قلت:

هذا كتاب في القرن التاسع ذكر نسب جديد لا نسب الفقيه المقدم لا يحتج به.

تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار تأليف النسابة السيد الشريف ضامن بن شدقم الحسيني المدني، توفي بعد سنة ١٠٩٠هـ



بسم الله

هذا الكتاب المسمى بتحفة الازهار وزلال الانهار

في نسب ابناء الائمة الاطهار تأليف السيد ضامن

ابن السيد شدقم ابن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب

ابن حسن الشهيد بن علي بن شدقم الشدقمي الحمزي

الحسيني المدني

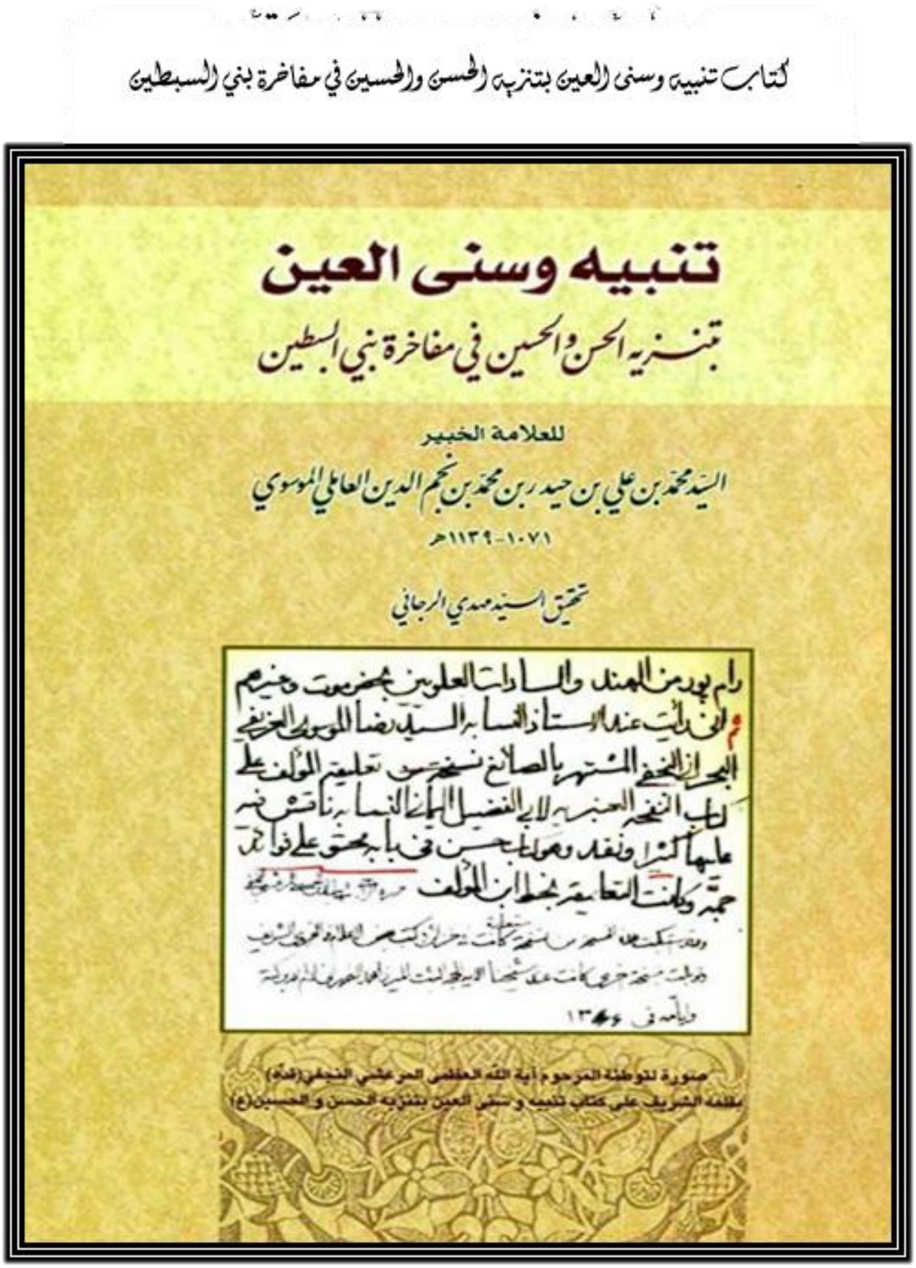
فكان من العلماء الساطين وكان جده علي صاحب الشجرة

وزاد فيها من بعده وفي عصره ابنه حسن ثم جاء

من بعدهما ابنهما المصنف المذكور

قلت:

هذه مخطوطة تحفة الازهار كتاب مؤلف في القرن الحادي عاشر لا يحتج به لنسب باعلوي.



(١)

ترجمة
علي بن جعفر الصادق

وعلي بن جعفر الذي روى تفسير قوله تعالى ﴿كمشكاة فيها مصباح﴾ الآية عن أبي الحسن موسى الكاظم ﷺ أخيه، هو علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد

(١) جواهر العقدين ٢: ١٧٨ ـ ١٧٩ .
(٢) سورة آل عمران: ١٠٣ .
(٣) الصواعق المحرقة ص ١٥١ ـ ١٥٢ .

ترجمة علي بن جعفر ٣٩٥

الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال فيه صاحب عمدة الطالب: يكنّى أباالحسن، وهو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو صغير[١]. وكان عالماً كبيراً، روى عن أخيه موسى الكاظم ﷺ، وعن ابن عمّ أبيه الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد، وعاش إلى أن أدرك الهادي علي بن محمّد ابن علي بن موسى الكاظم ﷺ، ومات في زمانه، وخرج مع أخيه محمّد بن جعفر الصادق، ثمّ رجع عن ذلك، وكان يرى رأي الإمامية .

فيروى أنّ أباجعفر الأخير، وهو محمّد بن علي بن موسى الكاظم ﷺ دخل على العريضي، فقام له قائماً وأجلسه في موضعه، ولم يتكلّم حتّى قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عمّ أبيه؟ فقال وضرب يده على لحيته: إذا لم ير الله هذه الشيبة أهلاً للإمامة أراها أنا أهلاً للنار .

ونسبته ـ رضي الله عنه ـ إلى العريض قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، وأمّه أمّ ولد، يقال لولده: العريضيون، وهم كثيرون[٢] .

أقول: منهم السلسلة الكريمة الفاخرة، المشتملة على رجال علوم الحقائق الزاخرة، الفائزين بالولاية بالمقام العلوي، والحقيقي[٣] بأن يفتخر بهم النسب الحسيني العلوي، وهم المعروفون بآل علوي، نسبة إلى السيد الجليل السديد أبي علوي بن أبي الجديد .

قال صاحب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية: فأولد عيسى أحمد المنتقل

(١) في العمدة: طفل .
(٢) عمدة الطالب ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧ .
(٣) في هامش الأصل: والحقيقون ـ خ ظ .

إلىٰ حضرموت، فمن ولده هناك: السيد أبو الجديد القادم إلىٰ عدن في أيّام المسعود بن طغتكين بن أيّوب بن شادي، سنة احدىٰ عشرة وستمائة، فتوحّش المسعود منه لأمر ما، فقبضه وجهّزه إلى الهند، ثمّ رجع إلىٰ حضرموت بعد وفاة المسعود.

فمن ذرّيته ثمّ بنو أبي علوي: وهو أبو علوي بن أبي الجديد بن علي بن محمّد بن أحمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسىٰ[1]. إنتهىٰ.

أقول: وعيسى المذكور هو ابن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم، وأفاض علينا سعادة الدارين منهم.

ذكر في عمدة الطالب محمّد المذكور، قال: ويكنّىٰ بأبي عبدالله، وفي ولده العدد، وهم متفرّقون في البلاد، وكلّ من ذكرهم من أولاد محمّد المذكور ينتهون إلىٰ عيسى بن محمّد، وكنيته أبو الحسين.

فمنهم: بنو يحيى بن عيسىٰ بالمدينة الشريفة.

ومنهم: بنو أبي تراب علي بن عيسىٰ.

ومنهم: بنو إسحاق بن عيسىٰ.

ومنهم: بنو أبي محمّد الحسن المحدّث بن عيسىٰ.

ومنهم: بنو الحسين الجبلي بن عيسىٰ.

قال: منهم بتفرش من فراهان أبو يعلىٰ مهدي بن محمّد بن الحسين المذكور، له عقب.

---

(١) النفحة العنبرية ص ٥٢ ـ ٥٣.

(٣)

ومنهم: بنو أحمد بن عيسىٰ[(١)].

أقول: وهؤلاء أقرب إلىٰ سلسلة آل باعلوي؛ لأنّهم ينتهون إلىٰ أحمد بن عيسىٰ.

ومنهم: بنو علي بن عيسىٰ، وينتهون إلىٰ عيسى الأزرق الرومي الثاني بن محمّد ابن علي بن عيسىٰ، قال: له أعقاب، منهم: بنو نواية، وهم بنو علي يعرف بأُمّه نواية ابن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين بن عيسى الثاني.

ومنهم: بالعراق بنو المخيض[(٢)]، وهو أبومنصور علي بن محمّد بن علي بن علي ابن نواية المذكور.

ومنهم: السيد الفاضل الشاعر المادح لأهل البيت محمّد المعروف بابن الحاتم، وهو ابن علي بن محمّد بن علي بن علي بن نواية، له عقب[(٣)]. إنتهىٰ مالخّصته من عمدة الطالب.

وفي اصفهان في هذا الزمان سادة ينتمون إلىٰ علي العريضي[(٤)]، لا أعلم أينتهون إلىٰ عيسى المذكور، أو إلىٰ غيره من أولاد علي العريضي، الذين فصّلهم في عمدة الطالب قبل ذكر عيسى المذكور، وهم والطباطبائيون الحسنيون أجلّ

---

(١) عمدة الطالب ص ٣٠٠ ـ ٣٠١.

(٢) في العمدة: بنو المختص.

(٣) عمدة الطالب ص ٣٠١.

(٤) وهم السادة آل الإمامي، المعروفون في هذا العصر أيضاً، وينتهي نسبهم الشريف إلى عيسى المذكور، وذكرت تفاصيل أنسابهم وأعقابهم وذراريهم في كتابنا المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٤٢٣ ـ ٤٣٢، فراجع.

قلت:

هذاالكتاب اي تنبيه وسنى العين من اهل القرن الثاني عشر لا يحتج به.

قال احمد بن عوض:

المبحث الخامس

التشكيك المدعو في نسب الشريف ابن جديد والأشراف آل علوي الحسينيون المذكور في كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) ليف أبي عبد بهاء الدين محمد بن يوسف الجندي ت ٧٣٢هـ، وفي كتاب (العطا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية) ليف الملك الأفضل العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي ت ٧٧٨هـ

الجواب: إن ادعاء بطلان ما ورد في تلك الكتب الشهيرة من ذكر العمود النسب الشريف للحافظ الشريف علي بن جديد الحسيني الحضرمي، وللنسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي يعتبر تشكيكا في أهم المراجع اليمنية التي ألفت في الطبقات والتواريخ وهما : كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك) تأليف الفقيه العلامة المؤرخ بهاء الدين محمد بن يوس يوسف الجندي ت ٧٣٢هـ ت ٧٣٢ هـ ، وكتاب (العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية) تأليف الملك الأفضل العباس الرسولي ت ٧٧٨ هـ،

قلت:

ذكر الجندي (٧٣٢ هـ) في كتابه السلوك في طبقات العلماء والملوك ان لأحمد بن عيسى ابنا اسمه عبد الله ما نصه: منهم أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد بن حديد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن على ابن جعفر الصادق الخ انظر الجزء الثاني صفحة ١٣٥.

وذكر ذلك ايضا في كتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية تأليف الملك الأفضل العباس الرسولي (ت: ٧٧٨ هـ)، وهذا النسب باطل مخالف لكتب الأنساب

القديمة لأن النسابين لهم قواعد لمعرفة الصحيح من الأنساب والباطل منها ومن هذه القواعد قاعدتهم فى شروط كتب الأنساب وهي أن لا تكون مخالفة للأصول انظر الصفحة ٥٩ من مقدمات في علم الأنساب.

وما ذكر في السلوك مخالف للكتب الأصول في الأنساب لان ما ذكر فيها أن ليس لأحمد بن عيسى النقيب ابن اسمه عبد الله، لاسيما أن السلوك ليس من كتب الأنساب بل من كتب التواريخ فلهم قاعدة اخرى انه لا يقدم كتاب التاريخ بحال على ما يثبته النسابون خصوصا ان كانوا اقرب زمانا او مكانا انظر الصفحة ٧١ من الكافي المنتخب في علم النسب.

وشهد على بطلان نسب أبي الجديد كتب الأنساب التي اذكرها فيما يلي:

الأول: كتاب تهذيب الأنساب ونهاية الألقاب للعبيدلي (ت: ٤٣٧ هـ) ما نصه: وأحمد بن عيسى النقيب بن محمد بن على العريضي يلقب النفاط من ولده ابو جعفر (الأعمى) محمد بن على بن محمد بن أحمد، عمى في آخر عمره وانحدر إلى البصرة واقام بها ومات بها وله أولاد وأخوه بالجبل له أولاد. انظر الصفحة ١٧٦-١٧٧منه. فذكر أن من ابناء أحمد بن عيسى محمدا.

الثاني: كتاب منتقلة الطالبية لأبي اسماعيل بن ابراهيم بن ناصر بن طباطبا (ت: ٤٧٩ هـ) ما نصه: (بالري) محمد بن أحمد النفاط ابن عيسى بن محمد الأكبر ابن على العريضي عقبه محمد وعلى والحسين. انظر في صفحة ١٦٠ منها. ثم قال في مكان آخر (بالرملة) على بن محمد النفاط ابن عيسى الأكبر ابن محمد الأكبر عقبه محمد. انظر الصفحة ١٤٦ منها. فذكر ابنين من ابناء أحمد بن عيسى هما محمد وعلي.

الثالث: كتاب المجدي في أنساب الطالبين للنجم الدين علي بن محمد العمري (٤٩٠ هـ) ما نصه: وأحمد ابو القاسم الابح المعروف بالنفاط لانه كان يتجر النفط له بقية ببغداد من الحسن أبي محمد الدلال على الدور ببغداد رأيته مات بآخره ببغداد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن العريضي. انظر في الصفحة ٣٣٧ منه. فذكر ان من ابناء أحمد بن عيسى محمدا.

الرابع: كتاب الشجرة المباركة للامام الفخر الرازي (ت: ٦٠٦ هـ) ما نصه: أما أحمد الابح فعقبه من ثلاثة بنين: محمد أبو جعفر بالري، وعلى بالرملة، وحسين عقبه بنيسابور. انظر في الصفحة ١١١ منها. فقطع أن أبنائه انما من الثلاثة محمد وعلى وحسين.

الخامس: كتاب الفخري في انساب الطالبين للسيد عزيز الدين ابي طالب اسماعيل بن حسين المروزي (ت:٦١٤ هـ) ما نصه: منهم أبو جعفر الأعمى محمد بن علي بن محمد بن أحمد الابح له أولاد بالبصرة واخوه في الجبل بقم له أولاد انظر في الصفحة ٣٠ منه. فذكر من أبناء أحمد بن عيسى النقيب محمدا نقلا عن المجدي.

السادس: قال السيد الطقطقي (ت: ٧٠٩ هـ) في كتابه الأصيلي في انساب الطالبين مانصه: ومن عقب أحمد بن عيسى النقيب الحسن بن ابي سهل أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن أحمد انظر الصفحة ٢١٢ منه.

السابع: وقال ابن الأعرج الحسيني (ت: ٧٨٧ هـ) في كتابه الثبت المصان ما نصه: واما أحمد فأعقب وكان من ولده أبو محمد الحسن الدلال ببغداد رآه شيخنا العمري ببغداد وهو مات بآخره ببغداد وهو ابن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى الرومي وكان له اولاد منهم ابو القاسم أحمد الأشج المعروف بالنفاط... انظر الصفحة ٨٣-٨٤ منه نقلا عن المجدي.

الثامن: قال النسابة ابن عنبة (ت: ٨٢٨ هـ) في كتابه عمدة الطالب ما نصه: ومنهم أحمد الأتج بن أبي محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى الأكبر. انظر الصفحة ٢٢٥ منها. نقلا عن المجدي.

فهؤلاء كتب الأنساب المعتمدة عند اصحاب الفن لا يذكر فيها بحال ان من ابناء أحمد بن عيسى النقيب ابنا اسمه عبد الله. فما ذكر في السلوك مردود باطل موضوع مزور. وهذا أول مدخول في نسب أحمد بن عيسى النقيب. ثم ألصق باعلوى انفسهم في القرن التاسع لنسب أحمد بن عيسى النقيب من هذا الباطل المدخول. فنسب باعلوي دخيل في باطل مدخول. فمن يستطيع أن يأتيني بكتاب واحد من كتب الأنساب ذكر فيه ان عبد الله ابن لأحمد بن عيسى النقيب؟

قال احمد بن عوض:

ومؤلفا هذين الكتابين عالمين وفقيهين ومؤرخين جليلين وهما ما شهدا وصرحا في تاريخهما إلا بما اشتهر واستفاض وتواتر في نسب الأشراف آل باعلوي في بلاد اليمن وما جاورها، ولم يبتدعان شيئا من عند أنفسهما، وهذا النسب الشريف مشتهر ومستفيض ومتواتر قبل زمن تأليف هذين المرجعين الهامين ولا أدري ما غاية صاحب الرسالة من ذلك، هل هو يشكك في أمانتهما وعدالتهما أم إنه يشكك في أصالة تلك المراجع الصحيحة والمشهورة،

قلت:

كتابا السلوك والعطايا ليسا من كتب الأنساب بل كتابي التاريخ فللنسابين قاعدة انه لا يقدم كتاب التاريخ بحال على ما يثبته النسابون خصوصا ان كانوا اقرب زمانا او مكانا انظر الصفحة ٧١ من الكافي المنتخب في علم النسب. والنسابون في القرن الخامس الى اول القرن التاسع قد اثبتوا ان ليس لاحمد الابح ابن اسمه عبيد.

قال احمد بن عوض:

ويدعي بأنها كتب منحولة أو مزورة، إذا كان يشكك في أصالة وصحة هذه المراجع فعليه أن يقدم الأدلة والبراهين العلمية من خلال دراسة ونقد وتحليل دقيق للوثائق والمخطوطات التاريخية، وإلا فإن كلامه سوف يكون مجرد تشويش و تدليس، ولن يستطيع ذلك لأنها مراجع أصيلة سبق وأن فحصها الخبراء المختصون في المخطوطات وحققها المحققون الثقات.

قلت:

اني اقول ان الكتب التى تصدر من عائلة باعلوي بالنسبة لتاريخهم ونسبهم متهمة بالكذب ومنها ما هو منحول ومزور ولكن لم اقل ان كتابي السلوك والعطايا منحولان. الذي

ذكرته في السلوك قد وقع الاختلاف بين مخطوطاته حين ذكر نسب جديد حيث ان نسبه في مخطوطة مصر هو أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد بن حديد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن على ابن جعفر الصادق الخ انظر الجزء الثاني الصفحة ١٣٥ من المطبوع.

وما في مخطوطة بارس هو أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد بن حديد أحمد بن عيسى بن محمد بن على ابن جعفر الصادق الخ. وقولي هذا منقول من قول محقق السلوك محمد بن علي بن حسين الاكوع الحوالي انظر ما له التسطير الاحمر من صورة كتاب السلوك الجزء الثاني الصفحة ١٣٥.

مروره على ورد يضرب ليحمل :

اصبر على ألم الخطوب فربما وافي بما يختاره المكروه
او ما رأيت الورد لما هزه شوق الى ازهاره ضربوه

وهو الآن معيد بمدرسة أم السلطان التي أحدثوها وقد ذكرتها مع ابن جبريل وقد انقضى ذكر اهل تعز من فقهائها واحببت ان الحق بهم الذين وردوها ودرسوا فيها وهم جماعة من الطبقة الاولى منهم ابو الحسن علي بن محمد ابن أحمد بن حديد (بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن)[٢] أحمد بن عيسى

(١) في (ب) ما لفظه : وفي سنة أربعين ولي قضا تعز محسن به من قبل السلطان المجاهد ودام فيه إلى

(٢) ما بين القوسين ساقط من «ب» .

١٣٥

فان صح ان ما كان في الاصل كذلك اي بلا ذكر عبد الله فنسب باعلوي الذي اعتمد بالسلوك باطل فوق باطل لانه يستند لشيء غير موجود بالمرة.

وعلى الاقل نسب باعلوي مستند على اسم مختلف فيه. ومع ذلك كله فان صح ان اسم عبد الله مذكور في السلوك فان نسب جديد الى احمد بن عيسى مردود لشهادة كتب الانساب القديمة بان اولاده انما من ثلاثة محمد وعلى وحسين ليس فيهم عبد الله ولا جديد.

قال احمد بن عوض:

وقد مر بنا سابقا في مباحث هذه الرسالة أن البنتني شكك في كتاب (الجوهر الشفاف) تأليف الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب التريمي ت ٨٥٥هـ، وأنكر وجود المؤلف وادعا بأنه شخصية وهمية لم تذكر في مصادر التاريخ الحضرمي واليمني، ولكن لسوء حظه فإن الشيخ عبد الرحمن الخطيب مؤلف كتاب (الجوهر الشفاف) ليس شخصية مغمورة أو مجهولة حتى يتمكن من إنكارها وشطب مصنفه من قائمة كتب الطبقات، ومن أرفف خزانة الكتب التاريخية، ولقد قمت في هذه الرسالة بتوفيق من الله جل جلاله بالرد على هذه القرية الباطلة، وأثبت زيفها بالدليل والحجة الدامغة من نصوص كتب التواريخ والطبقات، ولعل الفجور في الخصومة هو الذي أوقعه في هذه المزالق والهفوات العلمية.

قلت:

يا أخي ادعيت انك قد قمت بمنع قضيتي بأن عبدالرحمن الخطيب شخص مجهول وان سنة وفاته ليست في سنة ٨٥٥ هـ؟ الى الآن انت لا تستطيع ان تأتي بكتاب يذكر انه مات في تلك السنة. كما لا تستطيع ان تأتي بكتاب واحد من كتب التراجيم في القرن التاسع او العاشر ذكر فيه شخصية عبدالرحمن الخطيب.

انا اقول عبدالرحمن الخطيب شخص مجهول لا يذكره واحد ممن كان في القرن التاسع حتى على السكران لا يذكر اسمه. وسنة وفاته ليست في سنة ٨٥٥ هـ كما تقول لان سنة وفاته في هذه السنة اي ٨٥٥ هـ ذكرت بعيدا من زمانه المزعوم. والطيب با مخرمة الذي قيل انه نقل من كتاب الجوهر الشفاف لا يذكر شخصه ولا سنة وفاته. فادعائك بانك قد قمت في ردي ادعاء كاذب.

قال احمد بن عوض:

وذلك لأن الفجور في الخصومة يميل بك عن الحق، ويجعلك تستسهل استخدام أساليب الجدال والمراء والاحتيال لتحقق بها غايتك ومآربك، ولعله من أجل ذلك انتهج المدعو أسلوب الإنكار والتكذيب لما هو ثابت ومشتهر من كتب الطبقات والتواريخ الأصيلة المتعلقة بتاريخ اليمن وحضرموت، والتي اشتهرت وتواترت وتداولتها أيدي العلماء والمؤرخين والقراء وطالعوا ما جاء فيها وتذاكروها بالتدقيق والتحقيق، ونقلوا منها إلى كتبهم وتواريخهم، إلا أن يكون المدعو قد ضل الطريق ولم يهتدي إلى الحقيقة، فإذا كان كذلك فإني سأهديه هذه الحقائق لعله يهتدي بها لطريق الصواب.

قلت:

قال تعالى: وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. قال تعالى ايضا: ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين.

قال احمد بن عوض:

لا يظن أي كاتب في التاريخ أن الطريق سوف يكون ممهدا له لكي يمرر آراءه المضللة للقراء لتصوره الخاطئ بأن لا حد منهم قادر على رصدها وكشف زيفها. فيجب على أي كاتب أن لا يستخف بقدرات القراء لأن ذلك سوف يسقطه سقوطا مؤلما، وسوف يقاسي مرارته

لسنين طويلة، وينبغي له أن لا يفترض أو يعتقد أن المراجع والكتب التاريخية سوف تشح بأخبار المؤرخين كالشيخ المؤرخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب صاحب كتاب (الجوهر الشفاف) أو الشيخ الفقيه المؤرخ يوسف الجندي صاحب كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) أو الملك الأفضل العباس الرسولي صاحب كتاب (العطايا السنية والمواهب الهنية).

قلت:

يا احمد بن عوض انا اوافق كلامك. هذا الكلام جدير ان يوجه على مثل على السكران وعلوي بن طاهر الحداد فان على السكران ادعى في كتابه البرقة ان ابن سمرة (ت: ٥٨٦ هـ) قد ذكر نسب وتاريخ باعلوي (ص.٨٣) وهذا ادعاء مخالف للواقع وويل لكل افاك اثيم فابن سمرة في كتابه طبقات فقهاء اليمن لا يذكر واحدا من عائلة باعلوي من محمد صاحب مرباط وعلي خالع قسم وعلوي وعبيد الله بل لا يذكر جديدا ولا سالم بن بصري فمن اراد ان يحقق ذلك فليقرأ ذلك الكتاب.

وادعى علوي بن طاهر الحداد في كتابه عقود الالماس ان العبيدلي والعمري لايذكران لاحمد الابح لقب النفاط والحال ان العبيدلى والعمري ذكرا في كتابهما تهذيب الانساب والمجدي ان احمد الابح يلقب بالنفاظ قال علوي بن طاهر: واما لقب النفاط فلم يذكره قدماء النسابين للإمام المهاجر أحمد بن عيسى الأكبر كالعبيدلي والعمري الخ انتهى عقود الألماس الجزء الثاني الصفحة ١١.

والحال ان العبيدلي قال في كتابه تهذيب الأنساب: وأحمد بن عيسى النقيب من محمد بن علي العريضي يلقب النفاط انظر الصفحة ١٧٦ منه. فصريح أن العبيدلي نص بان أحمد بن عيسى يلقب بالنفاط. وقال العمري في كتابه المجدي: وأحمد ابو القاسم الابح المعروف بالنفاط الخ انظر المجدي الصفحة ٣٣٧. فصريح ايضا ان العمري نص بانه لقب بالنفاط. فمن قرأ كتاب علوي بن طاهر الحداد عليه ان يحتاط ويراجع إلى الكتب الأصلية المعتمدة.

قال احمد بن عوض:

عموما بالنسبة إلى موضوع نسب السادة الأشراف آل باعلوي الحسينيون و عمود نسب الفقيه الحافظ الشريف علي بن جديد الحسيني فقد صرح به الكثير من العلماء المحققين من أهل القرن السادس والسابع الهجريين، وذكروه في كتبهم وأثباتهم وأسانيد مروياتهم مثل الفقيه المحدث الحافظ علي بن مسعود السباعي ت ٦٥٠ هـ الذي صرح بنسب الحافظ الشريف علي بن جديد الحسيني الحضرمي وذكر عمود نسبه في ثبت مروياته وإجازاته، وفي تاريخه المسمى (رحلة الفقيه علي بن مسعود السباعي ت ٦٥٠هـ) ، والذي ابتدأه من سنة ٥٨٩هـ إلى سنة ٦٢٨ هـ، والفقيه الحافظ عمرو بن علي التباعي المتوفى في سنة في ٦٦٥هـ الذي ذكره في مروياته وإجازاته، وصرح بهذه النسبة الشريفة الحسينية كثير غيرهما.

قلت:

هذا نسب عائلة جديد لا عائلة على السكران فهما مختلفان لا علاقة بينهما.

قال احمد بن عوض:

وعودا إلى ما ادعاه عماد الدين عثمان البنتني، فيبدو لي أنه لم يقف على كتاب تاريخ وصاب المسمى (الاعتبار في التواريخ والآثار) تأليف الشيخ العلامة المؤرخ وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحبيشي الوصابي اليمني المتوفى في سنة ٧٨٢ هـ، فلو كان يعرفه لناله نصيبه من التشكيك من المدعو بقوله لا يصح من دون أن يقدم دراسة أو تحقيق علمي، فقد نصب نفسه الحكم على مصادر التراث والتاريخ العربي. وبالنسبة لـ (تاريخ وصاب) فقد ذكر فيه العلامة عبد الرحمن الوصابي النسبة الشريفة للحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الشريف الحسيني الهاشمي الحضرمي، وهذا سوف يبدد تلك الأوهام والادعاءات التي أثارها المدعو لأن هذه النسبة الشريفة مشتهرة ومتواترة ومذكورة في الكثير من الكتب لا حاجة لنا لذكرها هنا لأتجنب الإطالة، ولقد أفردت لها مبحثا خاصا بها.

قلت:

هذا النسب نسب عائلة جديد الذي دخلتم عليه وانتم لستم منه فانتهوا.

قال احمد بن عوض:

أما كتاب (السلوك) وكتاب (العطايا السنية) فهذان الكتابان مشتهران و مستفاضان عند أرباب التواريخ وأهل التدقيق والتحقيق في اليمن وفي غيره من البلدان، ولم أكن أظن أن شخصا سويا سوف يجرأ على التشكيك بهما لأن ذلك سوف يعرضه لسهام نقد أهل التخصص.

قلت:

السلوك والعطايا يذكران نسب جديد لا نسب با علوي كما تقدم بيانه.

قال احمد بن عوض:

وأخيرا، هذا الادعاء لا يستند إلى بحث أو تحقيق أو تدقيق، إنما قائم على إنكار التواريخ الأصيلة والتشكيك في مصادر وأوعية التاريخ الصحيحة، ولم يقم عماد الدين عثمان بتقديم أدلة أو براهين تثبت مزاعمه، إذن فكلام كلام مرسل، ولا يستحق حتى الالتفات إليه، ويدرك هذا كل من لديه اطلاع جيد على كتب التاريخ.

قلت:

سأسألك بسؤال يا احمد اذا استطعت ان تجيب هذا السؤال فانت من عائلة جديد. هل عندك كتاب النسب من القرن السابع ذكر فيه ان لجديد أخا اسمه علوي؟ اذا كان فلتأته به. والحال لن تستطيع ذلك يا اخي.

قال احمد بن عوض:

المبحث السادس

ادعى صاحب الرسالة أن الأشراف آل علوي قبيلة قحطانية من همدان

الجواب: هذا ادعاء عجيب غريب يصلح أن يعد من بين النوادر التي يتسامر بها الناس في جلساتهم واجتماعاتهم، ويبدو أن عماد الدين أقام الحجة على نفسه من حيث لا يدري وأدان نفسه بنفسه، فلا يقول بمثل هذا الكلام إلا جاهل بعلم الأنساب وبقواعده، فإن جهل بعلم الأنساب فهل جهل أيضا بالقواعد والضوابط الشرعية في إثبات الأنساب ؟، فإن لم يكن جاهلا بها، فكيف له أن يتجرأ بنفي النسب الصحيح المشتهر والمستفيض والمتواتر، ويدعي نسبا جديدا للأشراف آل باعلوي بناء على تشابه الأسماء، وليس بناء على الدليل والحجة والبيئة النسبية أو التاريخية أو الشرعية، وهذا الذي صدر منه لا يعد إلا عبثا وتلاعبا صريحا بالأنساب، وطعنا بالأنساب الصحيحة وتزويرا لها، وأذكر كل من تسول له نفسه الطعن بالأنساب الصحيحة بحديث سيدنا محمد النبي الأكرم : ((اثنان في الناس هما بهم كفر الطعن في الأنساب والنياحة على الميت)).

قلت:

انا اقول على ما قلت انت: اولا ان باعلوي معروف عند اهل اليمن بانهم عائلة جديد لا عائلتك كما ذكر ذلك الجندي في السلوك. ثم ادعى على السكران ان عائلته هي تلك الباعلوي. هذه القضية لازمة ان يفهمها القارئ قبل غيرها. وانفرد الجندي في رفع نسب جديد الى احمد الابح مخالفا لكتب الانساب القديمة. ثم تابعه المؤرخون بعده في ذلك والنسابون لايتابعونه فيه.

فلما تبين ان نسب جديد باطل لشهادة كتب الانساب فيه فالسؤال من اية قبيلة خرجت عائلة باعلوي هل هذا الاسم ابتدأ صدوره في اليمن في القرن السابع مبتدئا من على ابي الجديد او قد كان قبله. فلما قرأنا كتاب الاكليل للهمذانى من اهل القرن الرابع وجدنا الاسم المتشابه ببيت ابي علوي وهو بنو علوي في اليمن في ذلك القرن فعندي هذا الذي ذكره الهمذاني اصل ذاك الذي ذكره الجندي الا ان يتحقق ان هذا البيت ابتدأ صدوره من على ابي الجديد . اما بالنسبة لعائلة على السكران التى ادعت انها من بيت ابي علوي الذي ذكره الجندي فقد تحقق بطلان ادعائها.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة لذلك الخطأ الشنيع أقول للمدعو : لا ينبغي لمثلك الوقوع به، لكونك محسوب على الدعاة والمنتسبين للعلم الشرعي، وهذا الخطأ لا يقع في مثله طالب العلم أو من يرى في نفسه الأهلية ليكتب بحث أو رسالة علمية أو شرعية، ولعله أستهون قدر فهم واستيعاب القراء لكتاباته، فظن أنه لن يكشف أحد مخالفته لمنهجية كتابة البحث أو الرسالة العلمية التي يفترض أنها تعتمد على البيانات والنصوص والأدلة الصحيحة التي تقود إلى نتائج حقيقية وصادقة بعيدا عن الأوهام والادعاءات المزيفة التي تخل بمنهجية البحث، والتي تقود إلى نتائج زائفة والعجيب أن المدعو تجاهل القواعد الشرعية والنسبية في إثبات الأنساب أو نفيها.

قلت:

انا رجل بنتني يا أخي وبنتن منذ قديم الى الآن تعرف ببلدة علم لا ببلدة خرافة. فالعلم اليوم في بنتن لا في بلدة مشخونة بالخرافة. وعلمائنا علماء ربانييون يعلمون الناس العلوم من صغرها الى كبرها. السمع والعقل يجريان فينا متساويين كما ان اجتماع الفقه والتصوف عندنا مستحسن. قرأنا كتب الفقه من متن التقريب الى التهذيب ومن بحر المذهب الى المهذب من فتح الوهاب الى منهج الطلاب من الزبد في فقه الشافعي الى الام للامام الشافعي، كما قرأنا

كتب أصول الفقه من الورقات الى الموافقات من ارشاد الفحول الى المحصول من جمع الجوامع الى القواطع، كما اهتممنا بقراءة كتب التفاسير ومناهجها وكتب الحديث ومصطلحاتها، ومدارسنا وكذا جامعاتنا مملوئة بدراسة منهج البحث في جميع الفنون.فلعلم بطلان نسب باعلوي علينا يسير. ثم طفق احمد بن عوض يأتي بما يتعلق بالمتشتبه والمتشابه في الاسماء وحذفته لعدم العلاقة بما نحن بصدده.

ثم قال:

والعجيب أنه في رسالته نسب الأشراف آل باعلوي لقبيلة علوي الهمدانية القحطانية، ولم ينسبهم إلى قبيلة بني علوي العكية الأزدية القحطانية الساكنين بلاد تهامة وزبيد، وهم أيضا من رواة الحديث وأهل سلوك وتصوف، ولم يقم كذلك بنسبتهم إلى بني العلوي أو بني البو علي من قبيلة طيء القحطانية الساكنين الشرقية من بلاد عمان، وبما أن المذكور ادعى تلك النسبة المزعومة فهو مطالب بأن يقدم الحجة والدليل الشاهد على دعواه من كتب التاريخ والأنساب المعتبرة، والمؤكد أنه لن يستطيع ذلك لأن كلامه قائم على الأوهام ولن يجد أدنى بينه أو إشارة تعينه على إثبات دعواه العجيبة والغريبة.

قلت:

يا احمد بن عوض، لا تطالبني بما انت فيه عاجز لان ما تطالبنى فيه هو الذي يجدر ان تأتي به. فانت مطالب بما ادعيت انك من بيت ابي علوي الذي ذكر في السلوك فأين دليلك من كتب في القرن السابع ذكر فيها ان لجديد اخا اسمه علوي وهو جدك المزعوم؟ ثم اين دليلك بان جديدا هو ابن لاحمد بن عيسى؟ ثم لما صح ان جديدا ليس ابنا لاحمد بن عيسى فمن هو بيت ابي علوي في اليمن؟ فأتيت ما في الاكليل بانه يمكن ان يكون من بني علوي بن عليان.

قال احمد بن عوض:

والمذكور فاته أمر مهم للغاية لم يحسب له حساب، وهو أن الأشراف في حضرموت كانوا يعرفون بالأشراف آل أحمد أو بني أحمد الحسينيين، ولم تكن شهرتهم ببني العلوي، وهؤلاء الحسينيون التريميون يتفرعون إلى ثلاث عشائر شريفة النسب من ذرية الشريف عبد الله أو عبيد الله بالتصغير بن أحمد الأبح المهاجر إلى حضرموت، وهم الأشراف آل بصري والأشراف آل جديد والأشراف آل علوي الحسينيون الذين يجمعهم اسم بنو أحمد الحسينيون، وليس آل علوي؛ لأن آل علوي أو باعلوي اسم خاص بعشيرة واحدة فقط من نسل آل أحمد بن عيسى المهاجر بحضرموت، وهم ذرية الشريف علوي بن الشريف عبد الله بن الشريف أحمد الأبح المهاجر لحضرموت.

قلت:

هذه القضية مردودة لانه لا يعرف في حضرموت عائلة الاشراف المعروفة بأل احمد. ولم يقل بها احد في كتابه في القرن السابع وما قبله. اذكر لي كتابا واحدا في القرن السابع وما قبله يذكر ذلك ان استطعت. وكيف يمكن ان يكون المراد ببيت ابي علوي الذي ذكر في السلوك هم عائلة علوي بن عبيد، والحال ان النص فيه انما لباعلوي الذي هو عائلة جديد. فانت واخوتك سرقتم اسم با علوي من عائلة جديد ظلما وعدوانا.

قال احمد بن عوض:

وقد ورد هذا في كتب كثيرة مثل كتاب (الجوهر الشفاف) للخطيب، وكتاب (التحفة النورانية) لباوزير، وذكروا أيضا في كتبهم أن مسجد آل باعلوي في تريم كان يعرف بمسجد بني أحمد أو آل أحمد أي بني أحمد بن عيسى المهاجر قبل أن يشتهر باسم مسجد آل باعلوي، وذكروا أن بني أحمد بن عيسى النقيب الذين هم ذرية ولده الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر هم ثلاثة قبائل آل علوي وآل جديد وآل بصري.

قلت:

كتاب الجوهر الشفاف لا يعلم تاريخه، وكتاب التحفة النورانية لايوجد في الدنيا فلا تحتج بهما يا اخي، ومن اين تعلم بان باعلوي يعرف قبل بال احمد والحال بيت ابي علوي قد ذكر في السلوك في القرن الثامن وال احمد لا يعرف الا في القرن التاسع والعاشر فمنهج بحثك منهج معكوس لامستوى له. وانت تقول ان ال احمد ثلاثة قبائل آل علوي وآل جديد وآل بصري، فالسؤال من اين اخذت هذا المدعى. ائتنى بكتاب فيما قبل القرن التاسع ذكر ذلك لن تستطيعه يا اخي كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة.

قال احمد بن عوض:

ويقول الشيخ الشريف عمر بن عبد الرحمن بن محمد باعلوي الشهير بصاحب الحمراء ت ٨٨٩هـ في كتابه (فتح الرحيم الرحمن): إنه عندما انتقلت ذرية الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر وهم آل علوي وآل جديد وآل بصري من بيت جبير إلى تريم بنوا فيها المسجد المعروف اليوم بمسجد آل أحمد نسبة إليهم .

قلت:

كتاب فتح الرحمن كتاب منحول نسختها كتبت جديدة في اندونيسيا سنة ١٣٧٧ هـ بلا ذكر أصل فلذلك لا قيمة له.

قال احمد بن عوض:

إذن فإن الاسم الجامع للأشراف الحسينيين في تريم هو بني أحمد أو آل أحمد الحسينيون، وليس بني علوي كما زعم البنتني، وقد أشتهر أيضا عند علماء ومؤرخي شمال اليمن أن للشريف أحمد بن عيسى المهاجر ثلاث أبناء، وهم آباء الثلاث قبائل الشريفة بحضرموت.

قلت:

قولك قول فيه وهم وهذيان. هل تستطيع ان تذكر اسماء ابناء احمد بن عيسى الثلاثة الذين في حضرموت؟ ليس في حضرموت ابناءه قط. فابناء احمد بن عيسى ثلاثة محمد وعلي وحسين. فاما محمد فهو في الري واما على فهو في رملة واما حسين فهو في نيسابور شهد على ذلك كتب الانساب من القرن الخامس الى القرن التاسع. واما عبيد فهو....لن استطيع ان اقول حول شأنه يا اخي.

قال احمد بن عوض:

وتأكيدا لذلك أنظر : كتاب (مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية) تأليف القاضي العلامة المؤرخ شهاب الدين أحمد بن صالح بن أبي الرجال العمري القرشي ت ١٠٩٢ هـ الذي قال فيه : أن آل باعلوي وابن جديد يجتمعون في عبيد الله بن أحمد بن عيسى، ويقال له: عبد الله بصيغة التكبير، ويقال له: عبيد مصغرا بصيغة بغير إضافة أيضا، له من الولد ثلاثة : بصري جد الفقيه سالم بن بصري، وجديد جد أبي جديد، وعلوي جد آل أبي علوي، وقال: قد ضبط (حديد) بالحاء المهملة وضبطه بعض النسابين بالجيم.

قلت:

لا يجوز لك ان تجعل كتابا في القرن الحادي عشر شاهدا لأحمد الابح الذي كان في القرن الرابع.

قال احمد بن عوض:

وأما بعد انقراض الأشراف آلجديد والأشراف آلبصري في القرن السابع الهجري، أطلق بعض أهل التواريخ والطبقات على الأشراف آلجديد وآلبصري جميعا آل باعلوي، وألحقوهم بالذكر عند الترجمة لهم مع بني عمومتهم الباقين الأشراف آلباعلوي من باب التعريف بهم

وبأصولهم، وذلك لذيوع شهرة واستفاضة ذكر قبيلة السادة الأشراف آل باعلوي الحسينيون في زمانهم على شهرة بني عمومتهم الذين انقرضوا.

قلت:

هذا خطأ وكذب فالحال معكوس. اطلاق الجندي في القرن الثامن لبيت ابي علوي انما لعائلة جديد لا لغيره كعائلة الفقيه المقدم ففي القرن الثامن لم يعرف اسم الفقيه المقدم ولامحمد صاحب مرباط ولا علي خالع قسم. لو كان هولاء معروفين موجودين لذكرهم الجندي مع ذكر جديد بانه من عائلته.

قال احمد بن عوض:

والدليل على ذلك أن الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني كان يعرف بالشريف ابن جديد أو بالشريف أبي جديد الحسيني، ودليل ذلك عمود نسبه الشريف المشتهر في أسانيد المرويات، وفي كتب الأثبات والطبقات ولكن أهل الطبقات عندما ترجموا له الحقوه ببني عمومته الأشراف آل باعلوي من باب التعريف به وبأصوله التي تعود للأشراف الحسينيين الحضارمة.

قلت:

ليس كذلك يا اخي بيت ابي علوي هو احفاد علي بن محمد بن احمد بن جديد الذي توفي سنة ٦٢٠ من الهجرة ثم بعد مائة سنة يعرف احفاده ببيت ابي علوي حتى ان الجندي ذكره واحفاده في كتابه السلوك باسم بيت ابي علوي. والدليل على ذلك الاول ما في المخطوطة المنسوبة لابن حسان ما نصه: ونسبة آل أبي علوي أول أجدادهم علي بن محمد بن أحمد بن جديد انظر مخطوطة منسوبة لابن حسان. والثاني ما في النفحة العنبرية ما نصه فمن ذريته ثمة بنو ابي علوي وهو ابو علوي بن ابي الجديد بن علي بن محمد بن احمد بن جديد انظر الصفحة

٥٣. منها. ولا يكون كتاب واحد في القرن الثامن ولا في القرن السابع ذكر وجود العلاقة بين بيت ابي علوي بعائلة الفقيه المقدم. لا. لا علاقة بينهما. فادعاء احفاد الفقيه المقدم في القرن التاسع انهم من بيت ابي علوي باطل مردود.

قال احمد بن عوض:

وليس لأن نسبته متصلة بالشريف علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر جد الأشراف آل باعلوي إنما هو ينتسب إلى أخيه الشريف جديد بن عبد الله بن أحمد المهاجر، وكذلك الفقيه الشريف سالم بن بصري فهو ينتسب إلى الشريف بصري بن عبد الله بن أحمد المهاجر ، هكذا سقنا لكم الحقائق الجلية، وسوف تجدونها ماثلة أمامكم في بقية مباحث هذه الرسالة التي سوف تكون حجة على كل من قرأها.

قلت:

بقية تعاليقي في مباحثك ستكشف جميع ماتكتمون مئيين سنة يا اخي.

قال احمد بن عوض:

المبحث السابع

ادعى صاحب الرسالة أن لفظ الأشراف لقب لا يدل على النسبة الشريفة الحسينية العلوية الهاشمية

الجواب: جاء في كتاب (طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب) لمؤلفه الملك عمر بن يوسف بن علي بن رسول اليمني ملك اليمن ت هـ ٦٩٦ ما نصه: اعلم أن الشرف لا يطلق على كل من كان من ذرية علي كرم الله وجه بل يطلق على كل من كان من ذرية فاطمة ابنة رسول الله وهما : الحسن والحسين، ومن كان من غيرهما من أولاد علي الله سموا علويين ولا يسمون أشرافا، ومن كان من الخلفاء من أولاد العباس بن عبد المطلب له قيل لهم: العباسيون».

قلت:

لقب الاشراف في الاصل لقب لكل شريف في كل زمان في كل امة. وليس في التنزيل ولا في السنة ما يدل على ان لقب الشريف مختص لذرية على او فاطمة رضي الله عنهما.

قال احمد بن عوض:

أما المؤرخ والأديب أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي المكي ت ١٠٤٧ هـ فذكر في كتابه (وسيلة المآل في عد مناقب الآل): أن الحسنيين والحسينيين قد اختصوا بلفظ الشريف أو السيد دون غيرهم من العلويين والهاشميين، وذلك منذ أن تولى الفاطميون حكم مصر واستمر ذلك إلى الآن.

قلت:

هذا امر اعتباري عند بعض الناس لا عند الشرع.

قال احمد بن عوض:

وأضيف على ذلك هذه الفائدة وهي أن لقب الشريف اختص به الحسنيون والحسينيون، وامتنع الآخرون من إطلاقه على غيرهم ولو كان علويا أو هاشميا، وأما بالنسبة للقب السيد فقد يطلق في بعض البلدان على الشيوخ والعلماء لأنهم أهل رئاسة في العلم الشرعي أو في التصوف، واستمر ذلك تقريبا إلى القرن العاشر والحادي عشر الهجريين، أما بعد ذلك فقد اختص به الأشراف الفاطميون، ولذلك فقد كانت العادة المتبعة في حضرموت هي إطلاق لفظ السيد الشريف على العلوي الحسيني تمييزا عن بقية المشايخ والعلماء، ولكن تجدر الإشارة إلى أن اطلاق لقب السيد على المشايخ تلاشئ تقريبا منذ أكثر من ٥٠٠ عام في حضرموت وخص به الأشراف.

قلت:

هذا محل الاختلاف لا اعلقه.

قال احمد بن عوض:

أما بالنسبة لما قد يرد في كتب التواريخ أو الأنساب أن عشيرة أو أسرة بني فلان هم أشراف قومهم فهذه صفة تعني أنهم رؤساء على قومهم أو قبائلهم، وهم لا يتسمون بهذا الاسم، ومدلول هذا اللفظ مختلف تماما عن مدلول لفظ من يتسمون أو يتلقبون بالأشراف أو من يقال أنهم ينتسبون إلى الشرف فهؤلاء يقصد بهم أنهم ينتسبون لذرية الحسنين أبناء علي وفاطمة .

قلت:

لم احتج الى تعليق هذه القضية

قال احمد بن عوض:

ويقول العلامة المؤرخ النسابة الشريف محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي الحضرمي المكي ت ١٠٩٣ هـ في (كتابه المشرع الروي): فاعلم أن لفظ السيد والشريف يطلق في اللغة والعرف العام على كل من ساد غيره وشرف في قومه، وإن كان من بقية العرب، وأما العرف الخاص الذي أجمع عليه أهل العصر سابقا ولاحقا من غير منكر عليهم ولا معارض هو أن السيد والشريف يخص كل من هو منسوب إلى الإمامين السبطين الحسن والحسين وأمهما البتول الطاهرة فاطمة بنت الرسول .

قلت:

لا بأس في هذه القضية ولولم يرد في الشرع دليل عليه. وان خرج واحد بهذه فلا بأس به ايضا.

قال احمد بن عوض:

أما لفظ السادة العلويين رضي الله تعالى عنهم ونفع بهم فيختص بمن هو من ذرية الإمام العارف بالله تعالى علوي بن عبيد الله بن الإمام المهاجر أحمد بن عيسى ونقل الشلي في كتابه كلام الشيخ ابن حجر في التحفة في باب الوصايا وهذا نصه : الشريف هو المنتسب من جهة الأب إلى الحسن والحسين لأن الشريف وأزعم كل رفيع الآن اختص بأولاد فاطمة عرفا مطردا على الإطلاق انتهى، ثم قال الشلي: ومثله السيد هو في الأصل من يفوق أقرانه وخصه العرف بأولاد الحسنين في جميع الجهات الإسلامية من غير نكير.

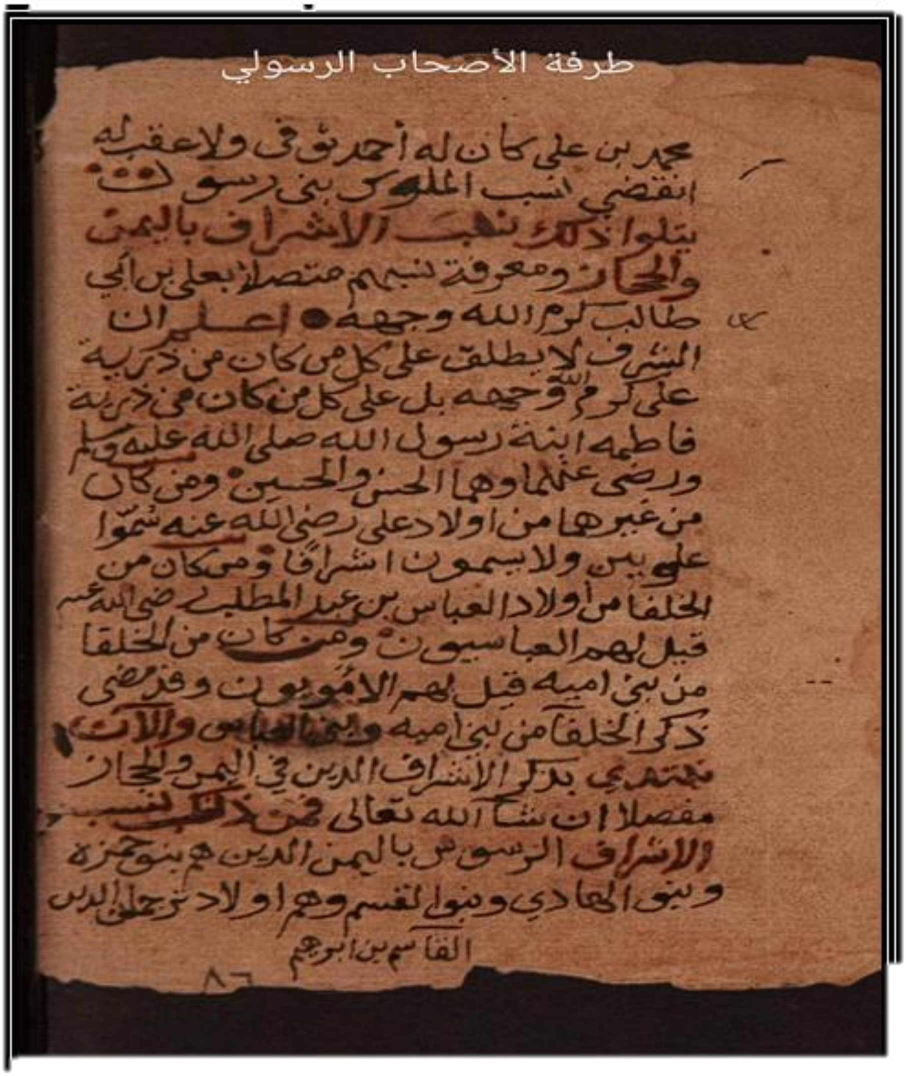
قلت:

لا يجوز لاحفاد الفقيه المقدم ان يسموا انفسهم بالعلويين لانه من باب تضليل الناس لتشابه المصطلح بذرية على بن ابي طالب رضي الله عنه. وان كان المقصود بالعلويين منهم

احفاد علوي بن عبيد. كما لا يجوز لهم ان يدعوا انهم من ذرية احمد بن عيسى الابح لانهم ليسوا من ذريته علميا. فاحمد الابح ليس له ولد اسمه عبيد على ما يقول النسابون في القرن الخامس الى القرن التاسع. فالحاصل من جميع ما تقدم ان عائلة الفقيه المقدم ليست بيت ابي علوي التي ذكرت في السلوك في القرن الثامن وليست من ذرية احمد بن عيسى الابح فانهم مدعون فيهما. فادعائهم انهم من السادة باطل مردود. ثم عرض احمد بن عوض مخطوطة لا تنصر نسبهم ولا تنفع.

مخطوطة طرفة الأصحاب تأليف الملك عمر بن يوسف بن علي بن رسول ملك اليمن

ت ٦٩٦هـ



طرفة الأصحاب الرسولي

محمد بن علي كان له احمد توفي ولا عقب له
انقضى نسب الملوك بني رسول
يتلوا ذكر نسب الاشراف باليمن
والحجاز ومعرفة نسبهم متصلا بعلي بن ابي
طالب كرم الله وجهه • اعلم ان
الشريف لا يطلق على كل من كان من ذريه
علي كرم الله وجهه بل على كل من كان من ذرية
فاطمه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها وهما الحسن والحسين • ومن كان
من غيرهما من اولاد علي رضي الله عنه سموا
علويين ولا يسمون اشرافا ومن كان من
الخلفا من اولاد العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قيل لهم العباسيون ومن كان من الخلفا
من بني اميه قيل لهم الامويون وقد مضى
ذكر الخلفا من بني اميه وبني العباس والان
نبتدي بذكر الاشراف الذين في اليمن والحجاز
مفصلا ان شا الله تعالى فمن ذلك نسب
الاشراف الرسوس باليمن الذين هم بنو حمزه
وبنو الهادي وبنو القسم وهم اولاد [illegible]
القاسم بن ابرهيم
٨٦

قلت:

هذه المخطوطة لا تذكر عائلة الفقيه المقدم بخال

قال احمد بن عوض:

المبحث الثامن

ادعى صاحب الرسالة أن النسبة الحضرمية في علوي أصلها بنو علوي وليس أصلها الكنية ا علوي

قلت:

لا اعلق هذا المبحث الثامن لعدم العلاقة مباشرة بمحل النزاع. لان باعلوي المبحوث في كتابي كشف الفضيحة عائلة جديد لا عائلة الفقيه المقدم. فحذفت فقرات من كتاب احمد بن عوض دفعا للانتشار.

قال احمد بن عوض:

المبحث التاسع

ادعى صاحب الرسالة أن لقب صاحب مرباط ليس لقبا للإمام الشريف محمد بن علي باعلوي وأنه في الأصل لقب للسلطان محمد بن أحمد الأكحل المنجوي حاكم مرباط وظفار

قلت: الحقيقة هي هي.

قال احمد بن عوض:

الجواب: للأسف الشديد إن المدعو ليس لديه اطلاع جيد على تاريخ حضرموت وما جاورها، وهذا يدل على شح وندرة المراجع والكتب التي أطلع عليها، والمتعلقة بتاريخ حضر موت قبل كتابته لرسالته المسماة (كشف الفضيحة العلمية)، وهذا أحد أوجه القصور التي تعتري رسالته.

قلت:

قضيتي بان صاحب مرباط ليس لقبا لمحمد باعلوي صادر من كثرة اطلاعي لمصادر التاريخ في حضرموت وظفار فلو لم يكن الحال كذلك فمن اين علمت ذلك. والقارئ سيعلم الحقيقة في وقت قريب.

قال احمد بن عوض:

ونتيجة لذلك فلم يستطع التفريق بين وصف صاحب البلد الذي يلحق بأسماء العلماء والشيوخ، والذي يصبح لقبا لهم، وصفة صاحب البلد أو الإقليم أو المخلاف، والتي تعني الملك أو السلطان أو الوالي الحاكم على ذلك البلد كالسلطان محمد بن أحمد المنجوي صاحب مرباط، وهذا الوصف أو الصفة تعني أنه الملك أو السلطان الحاكم على مرباط وأعمالها، ومثل هذا

الصفة أطلقت على الكثير من الحكام والسلاطين من بينهم صاحب إفريقية الملك أبي طاهر يحيى بن الملك تميم بن باديس الحميري، وصاحب الروم صفة تطلق على السلاطين العثمانيين، وصاحب الحجاز صفة تطلق على الأشراف حكام الحجاز الخ.

قلت:

هذا صحيح.

قال احمد بن عوض:

أما بالنسبة إلى لقب صاحب مرباط الخاص بالإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي فيختلف تماما في معناه عن صفة صاحب مرباط المرتبطة بالحاكم أو السلطان أن ذاك على مرباط وأعمالها.

قلت:

يأخي قبل ان تطول الكلام في لقب محمد صاحب مرباط باعلوي ينبغي لك ان تطلب دليلا قطعيا انه شخص تارخي. لانه عندنا شخص وهمي خيالي. فكل ما يتعلق به من لقبه ومناقبه لا يجدر ان يوضع في ميدان المناقشة حيث ان شخصيته لم تكن محققة.

قال احمد بن عوض:

ولقب صاحب بلد كذا أو صاحب مرباط في تراث حضرموت وظفار يعني الساكن مرباط أو الساكن البلد المسماة بعد كلمة صاحب، ولا تزال هذه الكلمة متداولة إلى الآن في حضرموت وظفار بنفس المعنى والدلالة اللغوية والعرفية التي كانت في القرون السابقة، ولكن تتميز هذه الكلمة أو العبارة التي تطلق على العلماء والمشايخ بأنها تصبح لقبا ملازما لهم، ولا ينقطع ذكرها عنهم، والسبب في ذلك لأنهم كانوا يعتبرون أشهر الشيوخ أو الأولياء الذين سكنوا تلك البلدان فارتبط ذكرهم بتلك البلدان، وارتبط ذكر تلك البلدان بذكرهم عبر العصور المتعاقبة.

قلت:

قولك هذا لا بأس فيه ولكن المشكل يا اخي محمد باعلوي المقصود من هذا الحوار لا يثبته التاريخ في زمانه بانه موجود في مرباط ككتاب ابن سمرة من اهل القرن السادس توفي في سنة ٥٨٥ هـ لا يذكر اسم محمد بن علي صاحب مرباط با علوي في كتابه طبقات فقهاء اليمن والحال انه معاصر به فقد ذكر ابن سمرة علماء مرباط المعاصرين بمحمد صاحب مرباط كالامام القلعي ولكن لا يذكر وجود شخص اسمه محمد بن علي باعلوي في مرباط.

قال احمد بن عوض:

ومن الفوائد الأخرى المستفادة من اطلاق مثل ذلك اللقب على الشيخ أو الولي أنه يسهل على عامة الناس التعرف على ذلك الفقيه أو الشيخ الذيوع شهرته واستفاضة ذكره بذلك اللقب الذي يلحق باسمه، فلذلك يعرف به عند الخاصة والعامة والكبير والصغير، فيكتفى بذكر الاسم واللقب عوضا عن التعريف بسلسلة النسب كاملة عند التحدث عنه أو الترجمة له، وتزداد أهميته هذا اللقب اذا وجد من يحمل اسما مشابها له من قبيلته أو ذريته.

قلت:

ليس في هذا علاقة بما نحن بصدده.

قال احمد بن عوض:

ومن الكتب التي أوصي بقراءتها ليتضح الفهم الصحيح للقب صاحب مرباط أو صاحب بلد كذا الشائع إطلاقه على علماء وشيوخ حضرموت و ظفار، كتاب (عرائس الوجود ومرآة الشهود) في بعض مناقب العارف بالله القطب الفرد الجامع مولانا وشيخنا الشيخ سعيد بن عيسى العمودي تأليف الشيخ سعيد بن أحمد بن محمد الخطيب، ففي هذا الكتاب قام المؤلف بذكر ألقاب كثيرة للعديد من المشايخ الذين ذكروا بلقب صاحب بلد كذا أو مولى بلد

كذا، منهم الشيخ بايزيد صاحب الخميلة، والشيخ باحاج صاحب ريمة، والشيخ سليمان با منيع صاحب الخريبة وعبد الله بن محمد صاحب ذمار وغيرهم.

قلت:

يا أخي المشكلة ليست في لقب صاحب ولكن في عدم وجود محمد بن على في مرباط فهذا الذي يجب عليك ان تأتي بكتاب مؤلف في زمانه او اقرب منه بأنه موجود شخصا في مرباط.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة للمراجع التي ذكرت الإمام الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي بلقب صاحب مرباط فأحيل القارئ الكريم إلى كتاب (مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس) تأليف العلامة البحر الفهامة الشيخ محمد بن عمر بحرق ت ٩٣٠هـ، والذي ألفه الشيخ بحرق في مناقب الشيخ الشريف أبي بكر بن عبد الله الملقب العيدروس صاحب المنصب والمقام الشهير بعدن، والذي قال في نسبه: إن جد أبيه السيد الشريف القطب الغوث وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن علي الملقب بصاحب الدويلة بن علوي ابن الفقيه العالم الرباني محمد بن علي الملقب مقدم التربة ابن الفقيه الإمام العلامة محمد بن علي الملقب صاحب مرباط بن علوي بن محمد بن علوي الذي ينسب إليه جميع السادة آل أبي علوي بن عبد الله بن السيد الشريف أحمد بن عيسى الذي قدم من العراق فارا بدينه من الفتن وتوطن في حضرموت، وهو أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن السيد جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أجمعين.

قلت:

انت تستشهد بكتاب مواهب القدوس يا اخي لوجود شخص اسمه محمد بن على صاحب مرباط الذي كان في القرن السادس؟ فصاحب الكتاب توفي في سنة ٩٣٠ هـ وصاحب مرباط توفي سنة ٥٥٦ هـ فقد مرت ٣٧٤ سنة يا اخي خرج السؤال من اين علم صاحب مواهب القدوس ان محمد صاحب مرباط موجود في مرباط والحال انه عاش بعد ٣٧٤ سنة من وفاته وابن سمرة الذي يعاصره لا يعلم شخصيته؟ هذا تلاعب منك يا اخي.

قال احمد بن عوض:

وإلى كتاب (برد النعيم في نسب الأنصار خطباء تريم) تأليف العلامة الفقيه الشيخ محمد بن عبد الله بن سليمان الخطيب توفي بعد ١٠٢٥ هـ الذي الفقيه محمد بن علي باعلوي ولقبه صاحب مرباط .

قلت:

هذا ابعد يا اخي.

قال احمد بن عوض:

وإلى كتاب (تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب) تأليف النسابة الشريف أبي عبد الله حسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي ت ٩٩٦هـ المجاور للحرم المدني الذي قال في كتابه والعلوي ولده محمد صاحب مرباط.

قلت:

هذا ابعد البعيدين.

قال احمد بن عوض:

وإلى كتاب الزهر الباسم في ربى الجنات في مناقب سيدنا الشيخ الإمام أبي بكر بن سالم مولى عينات تأليف الشيخ عبد الله بن أبي بكر باشعيب ت ١١١٨ هـ، الذي ذكر فيه المؤلف محمد بن علي باعلوي بلقبه صاحب مرباط وذلك عندما ذكر سلسلة النسب الشريف للشيخ أبي بكر بن سالم،

قلت:

يارب. هذا ابعد البعيدين.

قال احمد بن عوض:

هذا ومن الإشارات المهمة التي تدل على أن شهرة صاحب مرباط وصلت إلى مناطق بعيدة ما ذكر في ترجمة الشيخ العلامة أحمد بن عبد الكريم الشجار نسبا الأحسائي بلدا الذي توفي بعد سنة ١١٧٣ هـ من أنه زار قبر صاحب مرباط محمد بن علي باعلوي وهو في طريق سفره إلى حضرموت.

قلت:

هذا ابعد ابعد البعيدين من زمان محمد صاحب مرباط الا تستحيي يا اخي ان تأتي جميع ذلك؟

قال احمد بن عوض:

هذا وذكر الكثير من المؤرخين والنسابين الإمام الفقيه محمد بن علي باعلوي بلقبه المشهور صاحب مرباط، وسوف أذكر جملة منهم في المبحث القادم.

قلت:

الحمد لله. قد انتهى تلاعبك في التاريخ. الحاصل ايها القارئ الكريم احمد بن عوض لا يستطيع ان يأتي كتابا واحد في زمانه يحقق ان محمد صاحب مرباط شخص تارخي. وانا قد أتيت بشهيد بانه شخص وهمي خيالي وهو كتاب طبقات فقهاء اليمن المؤلف في زمانه حيث ذكر فيه علماء مرباط ولم يذكر فيه قط شخص اسمه محمد بن علي صاحب مرباط. فثبت انه شخص خيالي. ولزيادة الفائدة في تحقيق ان محمد صاحب مرباط شخص وهمي نقلت القضايا حول محمد صاحب مرباط من كتابي منهاج النسابين كما يلي:

ذكر على بن أبي بكر السكران في كتابه البرقة المشيقة ان محمد بن على صاحب مرباط هو امام متفنن في جميع اجناس العلوم انتشرت علومه في اليمن وحضرموت وظفار كان له تلاميذ منهم سعد بن علي الظفاري وعلي بن عبدالله الظفاري انظر الصفحة ١٣٧ و ١٣٨ منها. وذكر في هامش شمس الظهيرة ان وفاته في سنة ٥٥٠ هـ انظر الصفحة ٧٢ منها. وهذا الخبر مأخوذ من الهواء.

فان صح ان محمد صاحب مرباط كان اماما في الفقه فما كتابه الذي وصل الينا كما وصل الينا الأم والرسالة من الامام الشافعي والحال انه أقدم منه زمانا؟ فان قال المعترض ليس كل امام له كتاب وصل كتابه الينا كداود الظاهري، نعم ولكن ورقاتنا اليوم مملوئة بأنقال أقوال داود فاين انقال اقوال محمد صاحب مرباط في الفقه في ورقاتنا؟

وان صح ان محمد صاحب مرباط امام من الأئمة وشيخ من الشيوخ وانه متفنن في جميع اجناس العلوم انتشرت علومه في اليمن وحضرموت وظفار فالجدير اسمه مكتوب في كتاب طبقات فقهاء اليمن لعمر ابن سمرة الجعدي (ت: بعد ٥٨٦ هـ). وإن صح انه من علماء الشافعية لكتب اسمه في كتاب طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح (ت:٦٤٣ هـ) أو في كتاب طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ) وكتاب سير السلف الصالحين لإسماعيل التيمي الأصبهاني (ت:٥٣٥ هـ) وكتاب منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد ليحيى بن إبراهيم السلماني (ت: ٥٥٠ هـ) وكتاب معجم السفر لأبي طاهر السلفي (ت: ٥٧٦ هـ) وكتاب نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ)

وان صح انه شخص تاريخي فذكر اسمه في كتاب تاريخ مسلم اللحجي (ت: ٥٤٥ هـ) الذي يحتوي تاريخ اليمن والعرب والاسلام وكذا اخبار اهل البيت عليه الصلاة والسلام. وكتاب التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (ت: ٥٦٢ هـ) وكتاب تتمة صوان الحكمة للبيهقي (ت: ٥٦٥ هـ) وكتاب أعمار الأعيان لابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) وكتاب الكمال في أسماء الرجال لعبد الغني المقدسي (ت: ٦٠٠ هـ) وكتاب لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة للأسعد بن مماتي (ت: ٦٠٦ هـ) وكتاب معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦ هـ) وكتاب تكملة الإكمال لابن نقطة (ت: ٦٢٩ هـ) وكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت: ٦٣٠ هـ) وكتاب جزء الأوهام في المشايخ النبل لضياء الدين المقدسي (ت: ٦٤٣ هـ) وكتاب ذيل تاريخ بغداد لابن النجار(ت: ٦٤٣ هـ) وكتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء لجمال الدين القفطي (ت: ٦٤٦ هـ) وكتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية للملك الأفضل العباس بن علي بن داود الغساني الرسولي (ت: ٧٧٨ هـ) ولكن اسم محمد صاحب مرباط لا يكتب في تلك الكتب كلها سيدا او عالما او اماما أو شخصا، وهذا يدل دلالة متأكدة على انه شخص وهمي خيالي.

وان صح انه سيد من ذرية الرسول فكتب اسمه في كتب ذكرت اسمائهم ككتاب الشجرة المباركة للإمام الفخر الرازي (ت: ٦٠٦ هـ) وكتاب طرفة الاصحاب في معرفة الأنساب للملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن رسول اليمني (ت: ٦٩٦ هـ) وكتاب الأصيلي في انساب الطالبين للطقطقي (ت: ٧٠٩ هـ) و كتاب الثبت المصان لابن الأعرج الحسيني (ت: ٧٨٧ هـ) و كتاب عمدة الطالب لابن عنبة (ت: ٨٢٨ هـ).

فهؤلاء كتب الأنساب المعتمدة عند اصحاب الفن في ذكر ذرية النبي صلى الله عليه وسلم التي كتبت في القرن السابع والثامن واول القرن التاسع ما ذكرت بحال ان محمد صاحب مرباط من ذرية الرسول. فما ذكر في القرن التاسع انه منهم مردود باطل موضوع مزور. كيف من لا يكون شريفا حسينيا وسيدا هاشميا في زمانه ثم بعد وفاته في ٣٤٥ سنة يصير شريفا حسينيا وسيدا هاشميا؟ فمن يستطيع ان يأتيني بكتاب واحد من كتب الأنساب ذكر فيه انه من ذرية الرسول؟ فلما تبين أن محمد صاحب مرباط ما ذكر في تلك الكتب القريبة من زمانه فهذا يدل على أن ادعائهم في القرن التاسع

بانه سيد كاذب مكذوب فكيف من لا يكون سيدا هاشميا في زمانه ثم في القرن التاسع من الهجرة يصير سيدا هاشميا؟

فصل بأن لقب صاحب مرباط مسروق من لقب مالك من ملوك مرباط. أول من ذكر أن لقب محمد بن علي خالع قسم هو صاحب مرباط هو على السكران في كتابه البرقة المشيقة انظر الصفحة ١٣٧ منها فالسؤال من أي كتاب أخذ هذا الخبر اي بأن محمد بن على خالع قسم لقب يصاحب مرباط ؟ لا يكون كتاب واحد قبل القرن التاسع ذكر بان محمد بن على خالع قسم لقب بصاحب مرباط كما لا يكون كتاب واحد ذكر بانه امام من الائمة او شيخ من الشيوخ أو انه كان في مرباط او انه دفن فيها.

ولقب صاحب مرباط لقب مسروق من مالك من ملوك مرباط اسمه محمد بن أحمد الأكحل المنجوي صاحب مرباط توفي ٦٠٠ هـ (ستمائة من الهجرة) انظر في كتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير (ت: ٦٣٠ هـ) الجزء العاشر الصفحة ٢٠٣ وفي كتاب قلادة النحر لابي محمد طيب با مخرمة (ت: ٩٤٧ هـ) الجزء الخامس الصفحة ١٠ منها. فلقب صاحب مرباط لمحمد بن علي خالع قسم لقب مسروق بلاشك من المالك محمد بن أحمد الاكحل المنجوي صاحب مرباط. فمن يستطيع ان يأتيني بكتاب قبل القرن التاسع ذكر ان صاحب مرباط لقب محمد بن علي خالع قسم وانه كان في مرباط وانه كان اماما وانه كان دفن فيها! فانما حدثت تلك الأخبار من كتاب داخلي من عائلة باعلوي في القرن التاسع وما بعده.

فصل في أن مذهب الشافعي في مر ط لا ينتشر في يد محمد صاحب مر ط قد ادعى علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد باعلوي في كتابه عقود الالماس ان مذهب الشافعي انتشر في ظفار اي مرباط بمحمد صاحب مرباط باعلوي انظر الجزء الثاني الصفحة ١٠٠ منه. وهذا ادعاء كاذب ناشئ من الحمية والعصبية بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. كيف من كان شخصا وهميا انتشر به مذهب الشافعي في ظفار. من يستطيع ان يأتيني بكتاب واحد قبل القرن التاسع ذكر بان محمد صاحب مرباط باعلوي كان في ظفار أو كان عالما أو كان فقيها؟ لا يكون كتاب واحد ذكر ذلك.

والحق الذي عليه كتب التواريخ ان مذهب الشافعي في ظفار انتشر بمحمد بن علي القلعي (ت: ٥٧٧ هـ) قال ابن سمرة (ت: بعد ٥٨٦ هـ) في طبقات فقهاء اليمن: ففي مرباط مفتيها وفقيهها محمد بن علي القلعي، له مصنفات حسنة، منها قواعد المهذب وغيره انتهي انظر الصفحة ٢٢٠ منها. قال الجندي في السلوك فأبدأ حينئذ بذكر من عمت بركته وانتفع الناس بتصانيفه وهو أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن على بن أبي على القلعي قيل بفتح القاف وسكون اللام نسبة إلى قلعة حلب المدينة المعروفة بالشام وقيل بفتحهما نسبة إلى قلعة بلدة بالمغرب وقيل غير ذلك كان فقيها كبيرا لم يبدأ ابن سمرة في الفصل الأخير بعده إلا به اثنى عليه وله مصنفات عدة انتفع الناس بها انظر الجزء الأول الصفحة ٤٥٤ من السلوك.

فهذا الفقيه العظيم شخص تارخي بلا شك لا سيما نقله الإمام النووي اقواله في المجموع مثلا قال النووي فيه قال أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي على القلعي رحمه الله قوله: (مشهود له بالطيب) احتراز من بلل الوضوء على أحد الوجهين انظر المجموع شرح المهذب، الجزء الأول الصفحة ٢٧٦.

ثم ادعى علوي بن طاهر المذكور بان القلعي من تلاميذ صاحب مرباط باعلوي انظر الصفحة ١١٣ من عقود الألماس وهذا الادعاء كذب وزور لا يشهده كتاب واحد قبل القرن التاسع لانه كيف كان فقيه كبير تعلم بشخص وهمي.

فصل في أن كتب باعلوي سرقت تاريخ القلعي وصرفته لمحمد صاحب مرباط باعلوي. لما تبين بلا شك ان ابا عبد الله محمد بن علي صاحب مرباط شخص وهمي خيالي فذكرت الآن ان بعض تاريخه سرق من ابي عبد الله محمد بن على القلعي. الأول سرق اسمه واسم أبيه وهما محمد وعلى الثاني سرقت كنيته أبو عبد الله الثالث سرق بعض نسبته القلعي متشابها خالع قسم الرابع سرقت تلاميذه و صرفت إلى صاحب مرباط باعلوي منهم على بن أحمد با مروان (ت: ٦٢٤ هـ) فقد ذكر في هامش شمس الظهيرة انه من تلاميذ محمد صاحب مرباط باعلوي انظر صفحة ٧٢ من شمس الظهيرة والحق انه من تلاميذ القلعي كما ذكر في السلوك الجزء الأول صفحة ٤٥٥ منه. وولد با مرون في سنة ٥٥٥ هـ كما في كتاب تحرير الايدي والعقود الصفحة ١١ منه. وتوفي محمد صاحب مرباط

سنة ٥٥٠ هـ كما في هامش شمس الظهيرة الصفحة ٧٢ منها واعجبا من كان مولودا بعد وفاة محمد صاحب مرباط بخمس سنة يصير تلميذا له.

واما ما ذكره على السكران في البرقة (ص.١٣٨) ان محمد صاحب مرباط له تلميذان سعد بن على الظفاري وعلى بن عبد الله الظفاري فهما شخصان مجهولان عند التاريخ. وكل ما حكي عن سعد بن علي الظفاري منقول من كتب باعلوي التي لا يوثق بها. انما سردت شخصيته لإلصاق تاريخ الفقيه المقدم بانه كانت مراسلات بينه وبين الفقيه المقدم، والحال انها لا تكون واقعة أصلا. فاول من ذكر تاريخ سعد بن علي الطفاري هو عبد الله محمد باحسن جمل الليل باعلوي (ت: ١٣٤٧هـ) في كتابه نشر النفحات المسكية وادعى انه نقل تاريخ سعد بن علي الظفاري من كتاب الفه تلميذه محمد بن علي باطحن المسمى بتحفة المريد وانس المستفيد انظر صفحة ٣٥٠ من نشر النفحات. وهذا الكتاب اي تحفة المريد لا يكون موجودا اصلا والحق ان المراسلات بين سعد الظفاري وبين الفقيه المقدم لا تقع أصلا. فمن يستطيع ان يأتيني بكتاب تحفة المريد لباطحن الذي قيل انه ذكر فيه تلك المراسلات؟

وما ذكر في هامش شمس الظهيرة بان ام محمد صاحب مرباط هي فاطمة بنت محمد بن علي بن محمد بن جديد (ص.٧٥) هي خبر من الهواء، فمن أي كتاب اخذ هذا الخبر مع أن السلوك ما ذكر سوى نسبه الى جديد بن عبد الله، لا يكون كتاب واحد قبل القرن التاسع ذكر بان محمد بن علي بن محمد بن جديد له بنت اسمها فاطمة. انما ذكرت هذا الخبر كتب باعلوي ابتداء في القرن التاسع لالصاق نسبهم بعائلة جديد والحال عائلة باعلوي لا ترتبط بحال بنسب جديد لا من حيث النسب ولا من حيث المصاهرة.

قال احمد بن عوض:

المبحث العاشر

ادعى صاحب الرسالة أن الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط لم يذكر اسمه في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك تأليف الجندي

الجواب: إن هذا الادعاء كسابقه من الإدعاءات غير صحيح، وسأثبت بالدليل والبينة من النصوص المقتبسة من بطون كتب الطبقات والتواريخ التي تؤكد بأن الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي ذكر في كتاب (السلوك) وفي الكتب التي نقلت من تاريخه.

قلت:

انا انتظر دليلك يا أخي.

قال احمد بن عوض:

أولا: قبل أن أشرع بتفنيد ودحض ذلك الادعاء سوف أقدم ذكر المصادر التاريخية المتقدمة التي ذكرت الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، ثم سأعود إلى موضوع هذا المبحث. يعد كتاب (تحفة المريد وأنس المستفيد في مناقب العارف بالله الشيخ سعد بن علي الظفاري تاج العارفين ت ٦٠٧ هـ الشافعي مذهبا الجيلاني طريقة الظفاري ثم الشحري بلدا) تأليف مريده وتلميذه الشيخ محمد بن علي باطحن الظفاري أحد أقدم المصادر المكتوبة التي ذكرت الإمام الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط، وقال فيه الشيخ محمد باطحن ما نصه: إن الشيخ سعد بن علي تاج العارفين والشيخ علي كانوا يقرؤون الفقه على الفقيه با علوي وهذا النص نقله العديد من المؤرخين من رسالة الشيخ باطحن.

قلت:

دليلك لا يصح لان دليلك بكتاب تحفة المريد وهو لا يكون في الدنيا. ومؤلفه باطحن لا يعلمه احد. فان استطعت ان تأتي بهذا الكتاب فلتأته به والا فاسكت.

قال احمد بن عوض:

وقد نقل عنه الكثير من المؤرخون نصوصا متفرقة منهم الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ في كتابه (الجوهر الشفاف)، والشيخ الشريف علي بن أبي بكر باعلوي ت ٨٩٥ هـ في كتابه (البرقة المشيقة)، والشيخ عبد الله بن محمد باقشير ت ٩٥٨هـ في كتابه البركة والخير في مناقب آل باقشير) والشيخ محمد بن عمر باجمال ت ٩٦٤ هـ في كتابه الكفاية الوفية في إيضاح كلمات الصوفية)، والشيخ عبد الله الكثيري في كتابه الدلائل والأخبار في خصائص ظفار)، والشيخ العلامة معروف بن محمد باجمال في كتابه (الفوائد المفيدة فيما اختصت به حضرموت من النعم العديدة، والعلامة علوي بن طاهر الحداد ت ١٣٨٢ هـ في كتابه (عقود الألماس)، والعلامة الأديب عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن جمل الليل ت ١٣٤٧ هـ في كتابه (نشر النفحات المسكية في أخبار الشحر المحمية) وآخرون.

قلت:

تلك الكتب قد بعدت من زمان محمد صاحب مرباط لا يحتج بها لان ابن سمرة في القرن السادس لا يذكر اسمه فكيف من قد بعد من زمانه يستطيع ان يعلمه مع ان من في زمانه لا يعلمه؟ هذا تلاعب يا اخي.

قال احمد بن عوض:

ومن المصادر المخطوطة والمتقدمة التي وقف عليها الإمام العلامة الحافظ السيد الشريف محمد بن علي خرد با علوي ت ٩٦٠هـ، إجازة من الفقيه الإمام محمد بن علي القلعي المتوفى

بمرباط في سنة ٥٧٧هـ أو في سنة ٦٣٠ هـ، للفقيه الشريف عبد الله بن محمد بن علي باعلوي في جامع الترمذي ، والفائدة من هذه الإجازة هي ذكر اسم الإمام محمد بن علي باعلوي في زمن متقدم في إجازة الإمام القلعي لابنه الشريف عبد الله.

قلت:

ذكر محمد بن علي خرد باعلوي في كتابه غرر البهاء الضوي ان الامام القلعي اجاز لعبد الله بن محمد صاحب مرباط جامع الترمذي (ص. ١٧٦) وادعى أن القلعي ذكره فالسؤال لخرد في اي كتاب ذكره؟ فالخبر اذا خالف الواقع فكذب. وادعى ايضا انه رآ الخط مكتوبا هكذا: ان الشريف يقرأ وابن ماضي يسمع بقرائته ثم قال خرد: فهذا اي الشريف والله اعلم عبد الله بن الشيخ الفقيه محمد بن علي المذكور (صاحب مرباط)(ص.١٧٦). فالسؤال ايضا في أي كتاب هذا الخط ؟ واذا سلمنا انه موجود فما دليل عائلة باعلوي في تسليم زعم خرد ان الشريف المذكور في ذلك الخط هو عبد الله بن محمد صاحب مرباط مع قوله والله اعلم الدال على شكه؟ فعبد الله بن محمد صاحب مرباط كابيه شخص وهمي لا يذكره كتب النسب والتاريخ قبل القرن التاسع سيدا أو عالما.

قال احمد بن عوض:

ومن التواريخ المتقدمة التي ذكرت الأشراف آل باعلوي، وصاحب مرباط (تاريخ أبي الحب) وهو تاريخ العلامة محمد بن أحمد أبي الحب التريمي ت ٦١١ هـ، الذي ترجم له ابن سمرة الجعدي في طبقاته،

قلت:

كذبت يا اخي ما ذكر ابو الحب اسما من اسماء عائلة الفقيه المقدم قط. ان استطعت ان تأتي كتابه ونصه فلتأت به.

قال احمد بن عوض:

وذكره غير واحد من المؤرخين وله قصائد لا تزال إلى الآن محفوظة منها مرثيته في الفقيه الشريف سالم بن بصري الحسيني التريمي، وأما تاريخه فهو مفقود الآن، ويقول الشريف خرد في (الغرر) : إن الفقيه محمد بن أحمد أبي الحب صنف في فنون العلم، وله تاريخ عجيب وغريب، وقال: أثنى الفقيه العلامة محمد بن أحمد بن أبي الحب على الشيخ الإمام الشريف سالم بن بصري الحسيني ثناء عظيما في تاريخه)، ومدحه بقصيدة مدحا جميلا، في كمال أوصافه، وجمال بديع غرائب أحواله، وعظيم مواهبه ومناقبه ما يحويه بحر علومه من فضله، وجواهر أنواره حين رثاه بعد موته،

قلت:

هذا كذب بواح. لا يكون لابي الحب كتاب في التاريخ ذكر فيه عائلة الفقيه المقدم. ان صدقت في كلامك فلتأته به.

قال احمد بن عوض:

وذكره الشريف أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر العيدروس ت ٩١٤ هـ في قصيدته مع أهل التواريخ الذين شهدوا بالنسبة الشريفة.

قلت:

هذا من باعلوي لا يوثق به ولا يحتج.

قال احمد بن عوض:

ومن أوائل الفقهاء الذين أخذوا عن الإمام الفقيه الشريف الصالح محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وشهدوا له بالعلم والصلاح والولاية وبالنسب الشريف محيي الدين

وعلم المسترشدين الشيخ الفقيه سالم بن فضل بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بافضل ت ٥٨١هـ،

قلت:

هذا كذب بواح. الشيخ سالم بن فضل شخص تاريخي مات شهيدا سنة ٥٨١ هـ وهو شخص تاريخي فكيف كان شخص تارخي يكون تلميذا لشخص وهمي؟ فلتأتني بكتاب معاصر بسالم بافضل ذكر ذلك ان استطعت.

قال احمد بن عوض:

ويقول صاحب كتاب (صلة الأهل بتدوين ما تفرق من مناقب بني فضل) الشيخ محمد بن عوض بن محمد بافضل ت ١٣٦٩ هـ : إن الشيخ سالم بافضل أخذ عن كثيرين، وأخذ عن شيخ الإسلام سيدنا الإمام الولي الشهير محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وهذا الخبر مشتهر و مستفاض عند المشايخ آل بأفضل والحضارم، ومذكور في التواريخ القديمة،

قلت:

هذا الكتاب مؤلف في القرن الرابع عشر بعد ٨١٣ سنة من وفاة محمد صاحب مرباط فلا يحتج به لانه اخذه من جو.

قال احمد بن عوض:

وذكر العلامة محمد بن أبي بكر الشلي في كتابه (المشرع الروي) أن الشيخ سالم بافضل من المتخرجين بالإمام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط.

قلت:

هذا ايضا خبر من جو.

قال احمد بن عوض:

وأيضا من الكتب المتقدمة التي ذكرت الإمام الفقيه الصالح محمد بن علي با علوي صاحب مرباط كتاب (تاريخ باعيسى) تأليف الإمام القاضي أحمد بن محمد باعيسى التريمي ت ٦٢٨هـ،

قلت:

هذا الكتاب لا يكون في الدنيا.

قال احمد بن عوض:

وكتاب (تاريخ الياقوت الثمين) ومؤلفه من بلدة تريم ويقال أنه من أهل القرن السابع الهجري، ونقل عن هذا التاريخ ترجمة صاحب مرباط وتاريخ وفاته ببلدة مرباط، وذكر أيضا صاحب الياقوت الثمين اسم والدته التي تنتمي إلى عشيرة الأشراف آل جديد الحسينيين التريميين.

قلت:

هذا الكتاب ايضا لا يكون في الدنيا. فلتأته ان استطعت.

قال احمد بن عوض:

وقبل أن أنتقل إلى توضيح وتحقيق أسماء فقهاء الأشراف آل باعلوي التي ورد ذكرها في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك تأليف بهاء الدين محمد بن يوسف الجندي ت ٧٣٢هـ، أحببت الإشارة إلى هذه المعلومة القيمة التي أوردها الجندي في طبقاته، وهي قوله إن بيت باعلوي كانوا يعرفون بالفقه قبل تصوفهم، أي إنهم كانوا يشتغلون بالفقه وتدريس العلوم

الشرعية قبل تصوف الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، ولكن بعد أن تصوف اشتغلوا في العلمين علم الظاهر وهو الفقه والشريعة، وعلم الباطن وهو التصوف والسلوك.

قلت:

ما ذكر في السلوك عائلة جديد لا عائلة الفقيه المقدم. ولاعلاقة بينهما.

قال احمد بن عوض:

وقال المؤرخ الفقيه عبد الرحمن بن علي بن حسان ت ٨١٨ هـ في تاريخه: آل باعلوي كانوا بيت فقه قبل التصوف، وقال: منهم الفقيه علي أبا علوي هو الذي كان اذا تشهد إلى آخر القصة الشهيرة وقال : أولاده محمد وعبد الله وحسين.

قلت:

المخطوطة المنسوبة لابن حسان مخطوطة مجهولة ليس فيها عنوان ليس فيها اسم المؤلف ليس فيها اسم الناسخ ليس فيها تاريخ التأليف ليس فيها تاريخ النسخ ليس فيها مقدمة ليس فيها خاتمة فما الذي حمل بأذيب على تحقيقه منسوبا لابن حسان. وعندي ملف تلك المخطوطة. فلا تحتج انت يا احمد بن عوض بمثل تلك المخطوطة والا رجعت من حيث جئت.

قال احمد بن عوض:

ولكن جاء في تاريخ ابن حسان المحقق، والذي حققه الدكتور محمد بن أبي بكر باذيب قوله وولداه محمد وعبد الله، ولكنه ذكر في هذا التاريخ حسين بن علي با علوي قبلهما في قوله : ومنهم (حسن) بن علي باعلوي، وأقول : أن اسمه الصحيح هو حسين، ودليل ذلك نقل صاحب (الغرر) عن (تاريخ ابن حسان قوله ما نصه: وأولاده محمد وعبد الله وحسين، ولكن سقط اسم حسين عند أسماء اخوته من النسخة المخطوطة الباقية لتاريخ ابن حسان، ويبدو أن الشريف الحافظ محمد بن علي خرد نقل هذا النص عن تاريخ ابن حسان من نخسة أكمل

وأقدم، وكذلك تقدم القول بأن ابن حسان ذكره قبل إخوته الفقيه محمد صاحب مرباط والفقيه عبد الله وبناء على ذلك أثبت الفقيه الشريف حسين بن علي باعلوي في تاريخ ابن حسان.

قلت:

ما حققه باذيب بالنسبة للمخطوطة المنسوبة لابن حسان قد نقده علماء حضرموت فيه منهم الشيخ سالم عوض حمدين والشيخ سالم القاضي باوزير. ولا أطول الكلام في تاريخ ابن حسان لانه لا نفع في الكلام في شيء مجهول.

قال احمد بن عوض:

وقال الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ في كتابه (الجوهر الشفاف): كان الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي يلقب بمفتي الفريقين وقدوة أهل الطريقين، وكان أهل تريم أهل علم وورع وتمسك بعلم الشرع والعمل به، ولم يكن فيهم في ذلك الزمان من يعرف طريق التصوف، ولا يكشف عن أحواله ويوضحإشكال وارداته ... إلخ .

قلت:

الفقيه المقدم شخص وهمي لا يشهده كتاب واحد في زمانه او في زمان اقرب من زمانه. وسأعرض هنا ما قد كتبت في كتابي منهاج النسابين حول الفقيه المقدم كما يلي:

فصل: في أن الفقيه المقدم شخص وهمي خيالي. ذكر علي السكران في البرقة المشيقة في محمد بن علي الفقيه المقدم بانه الشريف الحسيني اي من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم والشيخ الكبير العارف بالله الشهير الفقيه الامام علم العلماء الاعلام قدوة العارفين واستاذ المحققين ودليل السالكين ذو الكرامات الخارقة والانفاس الصادقة والمناقب العلية السنية الخ (ص ٩٥) و (٩٦). وذكر في هامش شمس الظهيرة بان الفقيه المقدم من اشهر الشخصيات صالح للاجتهاد من أكابر الفقهاء ولذا لقب بالفقيه المقدم توفي سنة ٦٥٣ هـ (انظر ص ٧٧).

لكن يا للأسف لا يكون كتاب واحد في قرني السابع والثامن ذكر اسم الفقيه المقدم شريفا حسينيا او اماما مجتهدا أو شيخا كبيرا بل لا يكون كتاب واحد ذكر اسمه شخصا موجودا والحال ان في ذينك القرنين لكتبا كثيرة مؤلفة.

فان صح انه شريف حسيني من ذرية الرسول فكتب اسمه في كتب ذكرت اسمائهم ككتاب طرفة الاصحاب في معرفة الأنساب للملك الاشرف عمر بن يوسف بن عمر بن رسول اليمني (ت:٦٩٦ هـ) وكتاب الأصيلي في انساب الطالبين للطقطقي (ت: ٧٠٩ هـ) و كتاب الثبت المصان لابن الأعرج الحسيني (ت: ٧٨٧ هـ) وكتاب عمدة الطالب لابن عنبة (ت: ٨٢٨ هـ).

فهؤلاء كتب الأنساب المعتمدة عند اصحاب الفن في قرني السابع والثامن واول القرن التاسع لا يذكر بحال ان الفقيه المقدم من ذرية الرسول. فالذي ذكر في آخر القرن التاسع انه منهم مردود باطل موضوع مزور. لانه كيف من لا يكون شريفا حسينيا وسيدا هاشميا في زمانه ثم بعد وفاته ٢٤٢ سنة يصير شريفا حسينيا وسيدا هاشميا؟ فمن يستطيع ان يأتيني بكتاب واحد من كتب الأنساب ذكر فيه ان الفقيه المقدم من ذرية الرسول؟

وان صح ان الفقيه المقدم كان اماما في الفقه فاين كتابه الذي وصل الينا كما وصل الينا الام والرسالة من الامام الشافعي والحال انه أقدم منه زمانا؟ فان قال المعترض ليس كل امام له كتاب وصل كتابه الينا كداود الظاهري، نعم ولكن ورقاتنا اليوم مملوئة بانقال اقوال داود فاين انقال اقوال الفقيه المقدم في الفقه في ورقاتنا؟

وان صح انه من العلماء والفقهاء وشخص تاريخي لكتب اسمه في كتاب طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح (ت: ٦٤٣ هـ) وكتاب التكملة لوفيات النقلة لعبد العظيم المنذري (ت: ٦٥٦ هـ) وكتاب تحفة القادم لابن الآبار(ت:٦٥٨ هـ) وكتاب ذيل تكملة الإكمال لابن العمادية (ت: ٦٧٣ هـ) وكتاب الدر الثمين في أسماء المصنفين لابن الساعي (ت: ٦٧٤ هـ) وكتاب تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ت: ٦٧٦ هـ) وكتاب تكملة إكمال الإكمال لجمال الدين ابن الصابون (ت: ٦٨٠هـ) وكتاب وفيات الأعيان لابن خلكان (ت: ٦٨١ هـ) وكتاب صلة التكملة لوفيات النقلة لعز

الدين الحسيني (ت: ٦٩٥ هـ) وكتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي (ت: ٧٠٣ هـ) وكتاب عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية للغبريني (ت: ٧١٤ هـ) وكتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي (ت: ٧٢٣ هـ) و كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي (ت: ٧٣٢هـ) وتاريخ البرزالي المقتفى لتاريخ أبي شامة لعلم الدين البرزالي (ت: ٧٣٩ هـ) وكتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي جمال الدين (ت: ٧٤٢ هـ) وكتاب طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (ت: ٧٤٤ هـ) وكتاب الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم وكتاب تذكرة الحفاظ وكتاب سير اعلام النبلاء كلها لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) وكتاب البدر السافر عن أنس المسافر لكمال الدين الأدفوي (ت: ٧٤٨ هـ) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن أبيك الدمياطي (ت: ٧٤٩ هـ) وكتاب إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي (ت: ٧٦٢ هـ) وكتاب فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (ت: ٧٦٤) وكتاب أعيان العصر وأعوان النصر وكتاب الوافي بالوفيات كلاهما للصفدي (ت: ٧٦٤ هـ) وفي كتاب طبقات الشافعية الكبرى ومعجم الشيوخ كلاهما لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ) وكتاب التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل وطبقات الشافعين كلاهما لابن كثير (ت: ٧٧٤ هـ) وكتاب الوفيات لابن رافع السلامي (ت: ٧٧٤ هـ) وكتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية للملك الأفضل العباس بن علي بن داود الغساني الرسولي (ت: ٧٧٨ هـ) وكتاب العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن (ت: ٨٠٤ هـ).

فهؤلاء كتب في اسماء الرجال في القرن السابع والثامن واول التاسع ما أكثرها ولا يذكر جميعها شخصا يقال له الفقيه المقدم فهذا دليل قاطع لا يرد البتة بان الفقيه المقدم ليس اماما ولا شيخا ولا محدثا ولا صوفيا بل ولا شخصا موجودا فانه شخص وهمي خيالي ذكر أولا في القرن التاسع في كتاب البرقة المشيئة لعلى بن أبي بكر السكران وهو من يدعى انه من احفاده.

فصل: في أن محمد بن علي الذي ذكر في السلوك ليس الفقيه المقدم. ذكر الجندي اسماء ادعتها باعلوي انها من اسماء اصولهم منها محمد بن علي، ادعوه انه الفقيه المقدم قال الجندي: ومن بيت أبي علوي قد تقدم لهم بعض ذكر مع ذكر أبي جديد مع واردي تعز وهم بيت صلاح طريق

ونسب فيهم جماعة منهم حسن بن محمد بن علي باعلوي كان فقيها يحفظ الوجيز للغزالي غيبا وكان له عم اسمه عبد الرحمن بن على بن باعلوي. انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣.

قلت: هل صح ان محمد بن علوي باعلوي هذا هو الفقيه المقدم؟ ففى هذه العبارة دليلان لجوابه: الدليل الأول ان له ابنا اسمه حسن، فالسؤال هل للفقيه المقدم ابن اسمه حسن؟ فلنراجع إلى كتاب شمس الظهيرة لباعلوي ما نصه: وله (أي الفقيه المقدم) من الولد خمسة بنين: علوي وأحمد وعلى وعبد الله المتوفي بتريم سنة ٦٦٣ وعبد الرحمن المتوفي بين الحرمين... انظر صفحة ٧٨. فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم ابن اسمه حسن.

الدليل الثاني أن للحسن بن محمد بن علي عما اسمه عبد الرحمن اي وأن لمحمد بن علي اخا اسمه عبد الرحمن فالسؤال هل للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن؟ فلنراجع إلى كتاب شمس الظهيرة ايضا ما نصه: له ابن واحد هو الشيخ الإمام محمد الشهير بالفقيه المقدم صلى الله عليه وسلم انظر صفحة.٧٧ فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن. فيقطع بأن محمد بن علي الذي في السلوك ليس الفقيه المقدم.

فصل: في أن الفقيه المقدم ليس تلميذا لأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد. ذكر حنيف العطاس باعلوي واصحابه في كتابهم باللغة الاندونيسية تحت العنوان صحة نسب باعلوي بان الفقيه المقدم هو تلميذ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد وذكروا فيه الأسانيد المزيفة المذكور فيها أن الفقيه المقدم روى عنه الأحاديث انظر صفحة ٣٥ منه، وهذا مردود مأخوذ من كتاب منحول موضوع سمي الأربعين حديثا كتبه سالم بن جندان باعلوي البتاوي (ت: ١٩٦٩ م) ثم نسبه الى عمر بن سعد الظفاري (ت: ٦٦٧ هـ) وهو رجل خيالي لا يكتبه التاريخ. فان الجندي في السلوك قد ذكر تلاميذ ابي الحسن بن جديد وهم محمد بن مسعود السفالي وابن ناصر الحميري وأحمد بن محمد الجنيد وحسن بن راشد و محمد بن ابراهيم الفشلي والفقيه عمر بن علي صاحب بيت حسين انظر الجزء الثاني الصفحة ١٣٦ منه، ولم يذكر أن منهم الفقيه المقدم.

وذكر ابو عمر العماني (باق إلى الآن) في رسالته المسماة ببنو المعلم الجبائيون وبنو الجديد العلوييون تسعة تلاميذ لابي الحسن علي وهم حسن بن راشد الحضرمي العقامي (ت: ٦٣٨ هـ) وابو بكر بن محمد بن ناصر الحميري (٦٤٦ هـ) ومحمد بن أحمد بن مصباح العنسي الأحولي (ت: ٦٥٩ هـ) و محمد بن ابراهيم بن علي الفشني (ت: ٦٦١ هـ) وابو محمد عمرو بن علي بن عمرو التباعي (ت: ٦٦٥ هـ) وعلي بن محمد بن عثمان بن أبي الفوارس القيني (ت :٦٨٨ هـ) وابراهيم بن سليمان بن محمد بن عجلان ومحمد بن مسعود السفالي وأحمد بن محمد بن منصور الجنيد المشيرقي انظر الصفحة ٦ منها ولا يذكر من جملتهم الفقيه المقدم.

فتبين ان ادعاء عائلة يا علوي أن الفقيه المقدم تلميذ أبي الحسن علي بن جديد مردود وان كتاب الأربعين المنسوب إلى عمر بن سعد كتاب منحول موضوع وكل ما فيه من الأسانيد التي ذكر فيها عبد الله او علي خالع قسم او محمد صاحب مرباط او الفقيه المقدم كان بهتانا واثما مبينا.

فصل: في أن الفقيه المقدم ليس تلميذا لبا مروان. ذكر على بن أبي بكر السكران في البرقة المشيقة ان الفقيه المقدم هو تلميذ لبامروان الذي ذكر في السلوك بانه من بيت أبي علوي انظر الصفحة ٩٧ من البرقة، ولكن هذا لا يستند إلى دليل بل ذكره لالصاق تاريخ الفقيه المقدم بشخص مذكور في التاريخ حتى يصبح كانه شخص تاريخي به. ذكر الجندي في السلوك بان با مروان هو اول من تصوف من بيت أبي علوي اي من عائلة جديد. قال الجندي في السلوك ومنهم أبو مروان لقبا واسمه علي بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي كان ففيها خيرا كبيرا عنه انتشر العلم بحضرموت انتشارا موسعا لصلاح كان وبركة في تدريسه وكان صاحب مصنفات عديدة وهو أول من تصوف من بيت أباعلوي اذ هم انما يعرفون بالفقه ولما بلغ الفقيه ذلك وإن هذا تصوف هجره انتهي انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣ منه. وهكذا خط الذي كان في مخطوطة مصر وبارس لم يكن فيه ذكر الفقيه المقدم البتة.

وقوله ولما بلغ الفقيه ذلك اي ذلك التصوف وقوله ان هذا تصوف فتصوف اسم لا فعل، خبر ان، وقوله هجره اي هجر با مروان الفقه واخذ التصوف.

ثم ابدل وزاد عبد الله محمد الحبشي با علوى تلك العبارة في تحقيقه كتاب تحفة الزمن فى تاريخ سادة اليمن للحسين الأهدل (ت:٨٥٥ هـ) حيث كان في المطبوع عبارة كما يلي:

ومنهم أبو مروان علي بن أحمد بن سالم كان فقيها كبيرا انتشر عنه العلم بحضرموت انتشارا كبيرا لصلاحه وبركة تدريسه وكان صاحب مصنفات وبه تفقه محمد بن علي باعلوي وهو أول من تصوف من بيت أباعلوي اذ هم انما يعرفون بالفقه والشرف ولما بلغ الفقيه ابا مروان انه تصوف هجره كذا قال الجندي انتهى انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٢٨ من تحفة الزمن المطبوع بتحقيق عبد الله محمد الحبشي باعلوي.

فانظر كيف ادرج اسم محمد بن علي الفقيه المقدم في تلك العبارة ولم يكن في المخطوطة الأصلية فكتاب تحفة الزمن للحسين الأهدل من علماء القرن التاسع المطبوع بتحقيق عبد الله محمد الحبشي كتاب مدرج مزور لا يحتج به. بل كل كتاب قديم حققه متعلقا بتاريخ باعلوي لا يحتج به لانه لا يسلم من شر يده الخبيثة. وقد جرأ وضع كتاب مسمى بتاريخ حضرموت منسوب لشخص مجهول أحمد بن عبد الله شنبل باعلوي ذكر انه توفي في سنة ٩٢٠ هـ ولم تكتب كتب التراحيم والتواريخ شخصه تاريخيا أو عالما الا من كتب عائلة يا علوي مكتوبة في هذه الأيام أو محققة فيها بلا ذكر المخطوطات الأصلية أو بذكرها ثم بادعاء فقدها فمن يستطيع أن يأتيني بمخطوطات تاريخ شنبل القديمة؟

فصل: في أن المراسلة بين الفقيه المقدم وسعد بن علي الظفاري لا تقع أصلا. ذكر علي السكران في البرقة ان محمدا صاحب مرباط له تلميذان سعد بن علي الظفاري وعلي بن عبد الله الظفاري (ص.١٣٨) فهما شخصان مجهولان عند التاريخ. وكل ما حكى عن سعد بن علي الظفاري منقول من كتب باعلوي التي لا يوثق بها. انما سردت شخصيته لالصاق تاريخ الفقيه المقدم به بانه كانت مراسلة بينه وبين الفقيه المقدم، والحال انها لا تكون واقعة اصلا. فاول من ذكر تاريخ سعد بن علي الطفاري بعد علي السكران هو عبد الله محمد باحسن جمل الليل باعلوي (ت: ١٣٤٧ هـ) في كتابه نشر النفحات المسكية وادعى انه نقله من كتاب الفه محمد بن علي باطحن تلميذ سعد المسمى بتحفة المريد وانس المستفيد انظر الصفحة ٣٥٠ من نشر النفحات. وهذا الكتاب اي تحفة

المريد لا يكون موجودا اصلا كما ان با طحن أيضا شخص مجهول ايضا عند التاريخ. والحق أن المراسلة بين سعد الظفاري وبين الفقيه المقدم لا تقع أصلا. فمن يستطيع أن يأتني بكتاب تحفة المريد لباطحن الذي قيل انه ذكر فيه تلك المراسلة؟

فصل: في انقطاع سند الفقيه المقدم إلى أبي مدين. ذكر علي السكران في البرقة ان الفقيه المقدم لبس الخرقة من الشيخ شعيب بن الحسين ابي مدين بواسطة الشيخ عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المقعد والشيخ عبد الله بن علي الصالح المغربي انظر صفحة ٤٩ منها. والحال ليس لابي مدين تلميذان اسمهما عبد الرحمن و عبد الله فقد ذكر ابن قنفذ (ت: ٨١٠ هـ) في كتابه انس الفقير وعز الحقير تلاميذه وهم حسن بن محمد الغافاقي ومحمد بن ابراهيم الانصاري وابو عمران موسى الحلاج ومحمد بن علي السقطي وابو مسعود بن عريف انظر صفحة ٣٦-٤٠ منه. فليس من جملة تلاميذه من اسمه عبد الرحمن او عبد الله. فما ذكره علي السكران ذكر بلا دليل فلذا انقطع سند طريقة الفقيه المقدم إلى ابي مدين.

قال احمد بن عوض:

ومن الشهادات الأخرى التي تثبت اشتغال آل باعلوي بالفقه وتدريسه، والتي تعد أحد أقدم النصوص الحضرمية الشاهدة على ذلك، هي قصيدة الفقيه الأديب يحي بن عبد العظيم الحاتمي التريمي في شيخه ومعلمه الفقيه العالم العامل الشريف علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر الذي توفي في سنة ٥١٢ هـ ببيت جبير، وهو جد الإمام الشريف محمد بن علي بن علوي صاحب مرباط، قال فيها الشيخ يحي الحاتمي :

هل في البلاد كمثل علوي الفتى فحل نمته الصيد في الإقليم

شيخ تمكن في علا جرثومة نبوية علوية بعلوم

يزهو به إقليمنا جذلا به يعلوسرورا مفرطا بحليم

هذا قريع العصر وابن قريعه ولباب تخت الفخر والتعظيم

وأبوه أخوف خائف من ربه فالقطر قد حباه بالتسليم

نظر العواقب بالبصيرة فانثنى يتلو كتاب الله بالتفهيم

ومعلم العلم الشريف مريده طول الحياة خبير بالتعليم

ذا فرع من نزل الكتاب بذكرهم وحباهم الرحمن بالتكريم

قلت:

ليست هذه القصيدة ليحيى بن عبد العظيم الحاتمي فانه من خرد باعلوي نفسه والا فلتأت بكتاب قبل القرن التاسع فيه هذه القصيدة منسوبة للحاتمي. ان استطعت فلك مني هدية.

قال احمد بن عوض:

وقد كان الفقيه الشريف علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب الحسيني من أشهر وأبرز علماء حضرموت في زمانه وانتشر به العلم والفقه الشافعي في بلاد حضرموت انتشارا واسعا، ومن الآخذين عنه الفقيه يحيى بن عبد العظيم الحاتمي التريمي صاحب القصيدة المتقدم ذكره، وغيره من علماء حضرموت، فالأشراف آل باعلوي كانوا بيت علم وفقه وصلاح، وتسلسل العلم والفقه والولاية فيهم منذ القدم ولا يزالون منارة علم تشع على العالم الإسلامي بمنهجهم الوسطي الجامع بين العلم والعمل، ومدارسهم وجامعاتهم ومساجدهم ومنابرهم ومآثره شاهدة على ذلك.

قلت:

علوي بن محمد شخص وهمي كيف انتشر المذهب الشافعي به. ائتني بكتاب في القرن الخامس والسادس ذكر اسمه. لا يكون يا اخي.

قال احمد بن عوض:

وأما والده الفقيه محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر فيعد هو أيضا من أهل الفقه والصلاح، ووصفه (صاحب الغرر) بأنه الإمام العالم الهمام الكامل الفهامة الحسيب النسيب السني الحسيني العامل بسنة سيد المرسلين محمد بن الشيخ علوي بن عبيد الله إلخ، ونقل صاحب الغرر) نسبته وترجمته نقلا عن الإمام الحافظ النسابة الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ، وذكر أن أم ولده علوي أسمها عائشة من الأشراف آل جديد، ولعلوي بن محمد با علوي ولدان هما سالم وعلي وله بنت أسمها فاطمة، وهي أم الشريف محمد بن أحمد بن جديد الحسيني، وأظن أن محمد المذكور هو والد الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الحسيني، فعلى ذلك تكون الشريفة فاطمة بنت محمد بن علوي باعلوي الحسيني جدة الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني.

قلت:

كل من عبيد وعلوي بن عبيد ومحمد بن علوي وعلوي بن محمد اشخاص وهمية. وسأعرض ما قد كتبت ةبحثت في كتابي منهاج النسابين حولهم كما يلي:

فصل: في ان عبيدا ليس شخصا رخيا. لقد ذكرت عائلة باعلوي في كتبهم أن عبيدا أو عبيد الله أو عبد الله هو سيد وإمام في الدين توفي في ٣٨٣ هـ. قال على بن ابي بكر السكران في البرقة المشيقة كان اماما جوادا انظر الصفحة ١٣٤ منها. وقال محمد بن أبي بكر الشيلي الباعلوي (ت: ١٠٩٣ هـ) في المشرع الروي (هو) شيخ مشايخ الإسلام وقال في مكان آخر وكان من حفاظ الحديث انظر الصفحة ٧٥ منه.

لكن يا للأسف لا يكون كتاب واحد في القرن الرابع والخامس ذكر اسم عبيد سيدا او اماما او شيخ مشايخ الاسلام او حافظ الحديث بل لا يكون كتاب واحد ذكر اسمه شخصا موجودا والحال ان في ذينك القرنين لكتبا كثيرة مؤلفة.

فان صح انه سيد من ذرية الرسول فكتب اسمه في كتب ذكرت اسماءهم ككتاب تهذيب الأنساب ونهاية الألقاب للعبيدلي (ت: ٤٣٧هـ) وكتاب منتقلة الطالبية لأبي اسماعيل بن ابراهيم بن ناصر بن طباطبا (ت: ٤٧٩ هـ) و كتاب المجدي في أنساب الطالبين لنجم الدين علي بن محمد العمري (- ٤٩٠ هـ) وكتاب الشجرة المباركة للإمام الفخر الرازي (ت: ٦٠٦ هـ) والحال ان عبيدا ما ذكر في تلك الكتب القريبة من زمانه فهذا يدل على ان ادعائهم في القرن التاسع بانه سيد كاذب مكذوب. فكيف من لا يكون سيدا هاشميا في زمانه ثم بعد وفاته ٥٥٠ سنة يصير سيدا هاشميا؟

وان صح ان عبيدا كان اماما في الفقه فما كتابه الذي وصل الينا كما وصل الينا الأم والرسالة من الإمام الشافعي والحال انه أقدم منه زمانا؟ فإن قال المعترض ليس كل امام له كتاب وصل كتابه الينا كداود الظاهري، نعم ولكن ورقاتنا اليوم مملوئة بأنقال اقوال داود فاين أنقال اقوال عبيد في الفقه في ورقاتنا؟

وان صح انه كان اماما فيه فكتب اسمه في مثل كتاب أصحاب الفتيا من الصحابة ومن بعدهم على مراتبهم في كثرة الفتيا لابن حزم (ت: ٤٥٦ هـ). وكتاب طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ت: ٤٧٦ هـ). وان صح انه كان من فقهاء اليمن فكتب اسمه في كتاب طبقات فقهاء اليمن لعمر بن سمرة الجعدي (ت: بعد ٥٨٦ هـ). وان صح انه من علماء الشافعية لكتب اسمه في كتاب طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح (ت: ٦٤٣ هـ) او في كتاب طبقات الشافعية الكبرى للتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ).

فلو صح انه كان من حفاظ الحديث وكان ممن صحت روايته فاسمه مكتوب في مثل كتاب ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ)، وان كان متروك الحديث فاسمه مكتوب في مثل كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني أيضا،

بل يلزم ان يكون مكتوبا في كتاب المختلف والمؤتلف للدارقطني ايضا لان اسمه من المؤتلف والمختلف. وإن صح انه من حفاظ الحديث وكان يكنى بابي علوي كما ذكر في كتب باعلوي فاسمه مكتوب في مثل كتاب فتح الباب في الكنى والالقاب لابن منده العبدي (ت: ٣٩٥). لكن اسم عبيد لا يكتب في تلك الكتب كلها لماذا؟ لأنه ليس من حفاظ الحديث كما ذكر محمد بن ابي بكر الشيلي الباعلوي في المشرع الروي بانه منهم، فالخبر بذالك خبر مكذوب. فمن يستطيع ان يأتيني بكتاب واحد من كتب الرواة ذكر ان عبيدا هو من حفاظ الحديث؟

وان صح انه كان من الصوفية فاسمه مكتوب في مثل كتاب طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢ هـ). وكتاب سير السلف الصالحين لإسماعيل التيمي الأصبهاني (ت: ٥٣٥ هـ). وان صح انه كان من حملة العلم فكتب اسمه في كتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني لابن عبد البر (ت: ٤٦٣ هـ).

وان صح انه شخص تاريخي ورجل ذو مكانة في حياته لكتب اسمه في كتاب الإكليل في أخبار اليمن وانساب حمير (ت: ٣٦٠ هـ) وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ). وكتاب ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لعبد العزيز الكتاني (ت: ٤٦٦ هـ) وكتاب تاريخ مسلم اللحجي (ت: ٥٤٥ هـ) الذي يحتوي تاريخ اليمن والعرب والاسلام وكذا اخبار اهل البيت عليه الصلاة والسلام، وكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت: ٦٣٠ هـ). ولكن اسم عبيد الذي يقال أنه ابن أحمد بن عيسى النقيب لا يكتب في تلك الكتب كلها سيدا او عالما أو اماما او شخصا، وهذا يدل دلالة متأكدة بان عبيدا هذا شخص وهي خيالي.

فصل: في أن علوي بن عبيد ومحمد بن علوي وعلوي بن محمد أشخاص وهمية خيالية.
ذكر علي بن أبي بكر السكران الباعلوي (ت: ٨٩٥ هـ) في كتابه البرقة المشيقة ان علوي هو ابن عبيد ولا يذكر تاريخ وفاته وقدرناه بعد ثلاث وثلاثين سنة من وفاة عبيد اي توفي سنة ٤١٦ هـ وذكر انه امام شريف النسب اي من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم ومن العلماء الراسخين وله مرتبة عالية انظر الصفحة ١٣٦ منها.

وذكر ان محمد بن علوي هو شيخ و امام لقب بجمال الدين انظر الصفحة ١٣٦ منها، توفي في سنة ٤٤٦ هـ كما في هامش شمس الظهيرة لعبد الرحمن المشهور الباعلوي. وذكر ان علوي بن محمد هو امام و عارف وزاهد وشريف انظر الصفحة ١٣٧ منها. وهذه العبارة من على السكران عبارة مأخوذة من الهواء لا يشهدها كتب مؤلفة في قرنهم أي القرن الخامس وما بعده وانما صدرت من ادعاء عائلة انفسهم.

فان صح ان هؤلاء من الأشراف أي من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم لكتبت اسمائهم في كتب انساب أهل البيت كمثل تهذيب الأنساب ونهاية الألقاب للعبيدلي (ت: ٤٣٧ هـ) وكتاب المجدي في أنساب الطالبين لنجم الدين علي بن محمد العمري (ت: ٤٩٠ هـ) وكتاب منتقلة الطالبية لابي اسماعيل بن ابراهيم بن ناصر بن طباطبا(٤٧٩هـ) و كتاب الشجرة المباركة للإمام الفخر الرازي (ت: ٦٠٦ هـ). ولكن اسماء هؤلاء لا يذكرون فيها اصلا بل ادعاء علماء باعلوي ان عبيدا جدهم ابن لأحمد بن عيسى النقيب مردود حيث انها شهدت ان اولاد أحمد انما من ثلاثة بنين محمد وعلى وحسين ليس فيهم من اسمه عبيد.

وان صح ان هؤلاء الثلاثة علماء واشخاص تارخية لكتبت اسمائهم في كتب التواريخ ككتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ) وكتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر (ت: ٤٦٣ هـ) وكتاب ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لعبد العزيز الكتاني (ت: ٤٦٦هـ) وكتاب سير السلف الصالحين لاسماعيل التيمي الأصبهاني (ت: ٥٣٥ هـ) وكتاب تاريخ مسلم اللحجي (ت: ٥٤٥ هـ) الذي يحتوي تاريخ اليمن والعرب والاسلام وكذا اخبار أهل البيت عليه الصلاة والسلام وكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت: ٦٣٠ هـ).

وان صح ان هؤلاء كانوا من فقهاء اليمن فكتبت اسمائهم في كتاب طبقات فقهاء اليمن للعمر ابن سمرة الجعدي (ت: بعد ٥٨٦ هـ). وإن صح ان هؤلاء من علماء الشافعية لكتبت اسمائهم في كتاب طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح (ت: ٦٤٣ هـ) أو في كتاب طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ). ولكن اسمائهم لا تكتب في تلك الكتب كلها سادة أو علماء أو ائمة أو اشخاصا، وهذا يدل دلالة متأكدة على ان هؤلاء أشخاص وهمية خيالية.

قال احمد بن عوض:

وقال الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب في كتابه (الجوهر الشفاف) في والده الشريف علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر ما نصه : أجازه أكثر أهل العلم من أهل اليمن. وقال فيه صاحب (البرقة المشيقة): إنه كان ممن رسخ في العلم والدين قدمه وعلا في مراتب الفضائل مقامه.

قلت:

هذا خبر من جو لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

وقال فيه (صاحب الغرر): إن الفقيه علوي بن عبد الله قرأ العلوم على أجلة العلماء وتأدب بأبيه، وذكر خبر سفره للحج مع أخيه جديد، وذكر نفقته على ثمانين رجلا غير حاشيته وخدمه وحشمه، وقال: هكذا رويت الحكاية في بعض كتب التواريخ القديمة واخترم من هذه الحكاية نحو عشرة أسطر بسبب التقطيع في الورق وطول المدة.

قلت:

هذا خبر لاقيمة له فهو كذب بواح فعلوي بن عبيد شخص وهمي لما تقدم فليراجع.

قال احمد بن عوض:

وذكر أن وفاته كانت بعد الثلاثمائة كما قال صاحب كتاب (الياقوت الثمين) وذكر أنه قطع من الكتاب ذكر لعشرات من السنين، وقال: إن في تلك السفرة سافر أخوه جديد إلى البصرة لزيارة أهله، وبني عمه وتعرف بهم، لكونه ولد بحضرموت، وقبض ما لهم من الغلة من أموالهم، ورجع في طريق الأحساء والقطيف إلى مدينة ظفار.

قلت:

كتاب الياقوت الثمين لا يكون في الدنيا.

قال احمد بن عوض:

وإلى هنا توقف (صاحب الغرر) عند مدينة ظفار، ولم يكمل الخبر لأنه كان ينقل من (تاريخ الياقوت الثمين) الذي فقدت منه الكثير من صفحاته أو خرمت الكثير من سطوره كما تقدم، وهنا فائدة مهمة في هذه القصة، وهي أن الأشراف آل باعلوي كانوا على اتصال قديم ببلدة ظفار التي كانت محطة مهمة للسفر.

قلت:

اكرر كلامي ان كتاب الياقوت الثمين لا يكون في الدنيا. والا فلتأت به.

قال احمد بن عوض:

وكانت بنادرها من أهم بنادر جنوب الجزيرة العربية، ولا يبعد أنه كان لهم اتصال دعوي واجتماعي بأهلها منذ ذلك الزمن المتقدم، ومن ثم تجدد هذا الاتصال بانتقال الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي لبلد مرباط، وثم تتجدد مرة أخرى بفضل الجهود الدعوية لأحفاد الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط وبانتقالهم لظفار ومرباط، وأرى أن سبب هجرته إلى مرباط هي دعوة سلاطين آل منجوة له، الذين عرفوا بترغيبهم للعلماء في الإقامة ببلدهم.

قلت:

كل هذا خبر لا يقوله احد من المؤرخين في القرن السادس. فان محمد صاحب مرباط شخص وهمي لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

ثانيا : إثبات ذكر الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك). أعود الآن إلى كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) للجندي، وإلى ما ادعاه صاحب الرسالة في قوله : أن المؤرخ الجندي لم يذكر الإمام الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وهو قول غير صحيح.

قلت:

الواقع كذلك. لان محمد صاحب مرباط شخص وهمي.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة إلى كتاب (السلوك) فقد حصلت على عدة نسخ منه، النسخة الأولى فرغ من نسخها في سنة ٨٢٠ هـ، والنسخة الثانية فرغ من نسخها في سنة ٨٣٨هـ، وأما النسخة الثالثة ففرغ من نسخها في سنة ١٠٥١هـ، وفي كل تلك نسخ ذكر الجندي الفقهاء الأشراف آل جديد والفقهاء الأشراف آل أبي علوي التريميين.

قلت:

قولك: "ذكر الجندي الفقهاء الأشراف آل جديد والفقهاء الأشراف آل أبي علوي التريميين" من اين تقول ذلك يا اخي. الجندي انما ذكر عائلة جديد لا عائلة الفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

وقال الجندي في طبقاته: إنهم أشراف من حضرموت، ويعرفون بآل أبي علوي، وهم بيت صلاح ونسب وعبادة على طريق التصوف، وذكر هذه العبارة في ترجمة الشريف ابن جديد الذي ذكره مع الواردين على تعز.

قلت:

هذا صحيح اي ان ما ذكره الجندي هو عائلة جديد.

قال احمد بن عوض:

وعندما انتقل إلى ذكر فقهاء حضرموت وبلدة تريم ابتدأ بذكر الفقيه علي بن أحمد بامروان.

قلت:

الى هنا ما ذكره احمد بن عوض صدق.

قال احمد بن عوض:

والفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الذي كان يدرس الفقه على الفقيه أبي مروان، وهو أول من تصوف من آل باعلوي.

قلت:

وهذا كذب. لا يكون في كتاب السلوك ذكر الفقيه المقدم البتة وانه اول من تصوف من بيت ابي علوي. لان اول من تصوف من بيت ابي علوي هو بامروان. والشاهد ما قال الجندي فى السلوك: ومنهم أبو مروان لقبا واسمه علي بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي كان فقيها خيرا كبيرا عنه انتشر العلم بحضرموت انتشارا موسعا لصلاح كان وبركة في تدريسه وكان صاحب مصنفات عديدة وهو أول من تصوف من بيت أباعلوي انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣ منه. فصريح من عبارة السلوك بأن اول من تصوف من بيت ابي علوي هو بامروان لا الفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

لكن الناسخ وصل الاسمين ببعضهما البعض، وربما كان السبب في وصل الاسمين ضرر وقع على النسخة المخطوطة التي نقل منها النساخ، فاسم الفقيه بامروان الصحيح هو الفقيه علي بن أحمد بن سالم با مروان كما هو مذكور في كتب الطبقات الحضرمية المتقدمة كمثل طبقات الشيخ عبد الرحمن الخطيب المسمى (الجوهر الشفاف)، أما محمد بن علي الذي وصل اسمه باسم با مروان هو اسم الفقيه محمد بن علي باعلوي الذي قال الجندي: أنه أول من تصوف من آل باعلوي.

قلت:

قولك تلاعب. كيف كان كتاب متأخر زمانا كالجوهر الشفاف أعلم بما يجري في زمان قديم من كتاب متقدم منه ككتاب السلوك.

قال احمد بن عوض:

ثم قال الجندي: ومن بيت با علوي قد تقدم لهم بعض ذكر مع أبي جديد مع واردي تعز، وهم بيت صلاح طريق ونسب ومنهم جماعة منهم حسن بن محمد بن علي بن با علوي كان فقيها يحفظ الوجيز للغزالي غيبا، وكان له عم اسمه عبد الرحمن بن علي بن با علوي

قلت:

هذا لم يحتج الى تعليق لان احمد بن عوض لم يكذب.

قال احمد بن عوض:

ثم قال: ومنهم علي بن باعلوي كان كثير العبادة كبير القدر لا يكاد يفتر عن الصلاة، ثم متى ما تشهد قال : السلام عليك أيها النبي ويكرر ذلك فقيل له، فقال: لا أزال أفعل حتى يرد فكان كثيرا ما يكرر ذلك،

قلت:

هذا لم يحتج الى تعليق ايضا كذلك.

قال احمد بن عوض:

ولعلي ولد اسمه محمد به صلاح وله ابن عم اسمه محمد بن علي بن با علوي تفقه (بفضل) من بيت باعلوي أيضا

قلت:

هذا لا يكون في كتاب السلوك. والذي كان في السلوك كما يلي:"ولعلي ولد اسمه محمد ابن صلاح وله ابن عم اسمه علي بن باعلوي" انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣ منه. ايها القارئ انظر الفرق بينهما كيف غير احمد بن عوض كلمة "علي بن باعلوي" بقوله "محمد بن علي بن با علوي" فهو يغير عبارة السلوك لغرض ما يأتي.

قال احمد بن عوض:

وقال : وله ولد اسمه أحمد بن محمد كان فقيها فاضلا توفي سنة ٧٢٤هـ تقريبا وعبد الله بن علوي باق إلى الآن حسن التعبد وسلوك التصوف، وأبو بكر بن أحمد فيه عبادة مرضية.

قلت:

هذا ايضا كذب لا يساوي ما في السلوك فالذي في السلوك كما يلى: "بعض تفاصيل ابا علوي احمد بن محمد كان فقيها فاضلا توفي سنة ٧٢٤ تقريبا وعبد الله بن علوي باق الى الآن حسن التعبد وسلوك التصوف ومنهم ابو بكر بن احمد فيه عبادة مرضية" انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣ منه. فانظر ايها القارئ الفرق بين ماكان في السلوك وما حكى احمد بن عوض عنه مخالفا له. فانه زاد فيه كلمة "وله ولد اسمه..." فهذه خيانة علمية.

قال احمد بن عوض:

من خلال ما تقدم يتضح أن المؤرخ الجندي ذكر الفقية محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط وحفيده الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب مرباط، ولكن أخطأ الناسخ في نقل الاسم الصحيح ربما بسبب ضرر وقع على بعض صفحات المخطوطة،

قلت:

ايها القارئ الكريم هذا هو الغرض المختفي من احمد بن عوض في تغيير عبارة السلوك المتقدمة وهو ادراج اسم محمد صاحب مرباط والفقيه المقدم الخياليين. ثم لما لم توافق علامتهما بما في السلوك غير ما في السلوك معللا بان الناسخ أخطأ. فنعوذ بالله من رجل يريد ان يقبل الناس انه من الاشراف بتزوير كتب التواريخ.

قال احمد بن عوض:

ويلاحظ أن آخر من ذكره مؤلف السلوك، والذي كان باقيا إلى زمن حياته عند تأليفه للكتاب هو الشيخ الشريف عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط.

قلت:

هذا كذب ايضا فان عبد الله بن علوي هذا هو من عائلة جديد لا من عائلة الفقيه المقدم. لانه قد تبين ان اسماء عائلة الفقيه المقدم من محمد مولى دويلة الى عبيد حقيقة انما اخترعها علي السكران او من في زمانه من اخوته لإيصال نسب عبد الرحمن السقاف الى احمد بن عيسى فاختلق اسماء متشابهة بما كان في السلوك ولكن ربما لم يدقق في النظر في علامات الاسماء، حتى رأينا اليوم ان تلك الاسماء يناقض بعضها بعضا. ففي اول ادعاء عائلة الفقيه المقدم الشرف اوصلوا نسبهم الى جحام بن عون بن موسى الكاظم ثم لما تبين بطلان هذا

النسب انتقلوا الى احمد بن عيسى الابح فيحتاجون الى اسماء توصلهم اليه فأخذوا اسماء مما كان في السلوك.

قال احمد بن عوض:

أما في نسخة أخرى لمخطوطة السلوك فكان هذا النص الوارد فيها ومنهم أبو مروان، واسمه علي بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي، كان فقيها كبيرا وعنه انتشرت مصنفات عديدة، وهو أول من تصوف من بيت باعلوي، وهم إنما يعرفون بالفقه، ولما بلغ الفقيه ذلك، وأنه تصوف هجره.

قلت:

هذا هوالذي كان في السلوك حقيقة.

قال احمد بن عوض:

ولقد أشرنا سابقا إلى أن الناسخ أخطأ ووصل الاسمين ببعضهما أي اسم الفقيه علي بن أحمد بن سالم بامروان والفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي،

قلت:

هذه اشارة بلا دليل.

قال احمد بن عوض:

ثم قال: ومن بيت أبي علوي، وقد تقدم لهم ذكر مع أبي جديد في ذكر الواردين إلى تعز، وهم بيت صلاح ونسب وفيهم جماعة منهم حسن بن محمد بن علي باعلوي كان فقيها يحفظ الوجيز للغزالي عن ظهر قلب، وكان له ابن عم اسمه عبد الرحمن بن علي باعلوي ومنهم علي بن باعلوي كان فقيها كبير العبادة وعظيم القدر لا يكاد يفتر عن الصلاة ثم متى تشهد

قال: السلام عليك أيها النبي ويكرر ذلك مرارا فقيل له كثيرا ما تكرر ذلك فقال: لا أزال أكرر حتى يرد علي ، وكان له ابن اسمه محمد فيه صلاح وله ابن عم اسمه محمد بن علي من باعلوي تفقه (بفضل) من بيت باعلوي أيضا وله ولد اسمه أحمد بن محمد كان فقيها فاضلا توفي ٧٢٤هـ تقريبا وعبد الله بن علوي له عبادة مرضية.

قلت:

هذا كذب لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة لما جاء من أوصاف في حق الشريف علي بن علوي باعلوي، ووصفه له بالفقه وكثرة الصلاة والعبادة فقد تطابق هذا الوصف مع ما ذكره الخزرجي في (طراز أعلام الزمن) أو (العقد الفاخر الحسن) علما أن الإمام المؤرخ أبا الحسن علي بن الحسن الخزرجي توفي في سنة ٨١٢ هـ، وكتب تاريخه قبل تاريخ الفراغ من نسخ أقدم مخطوطة محفوظة إلى الآن لكتاب (السلوك).

قلت:

انت تقتل نفسك يا اخي باحضار هذا الكتاب لانه سيكشف من هو علي بن علوي الذي كان في السلوك. واضيفه بكتاب غيره وهو كتاب طبقات الخواص. اعني ان هذا الكتاب العقد الفاخر يكشف ان علي بن علوي الذي في السلوك ليس على خالع قسم البتة.

قال الخزرجي: وكان علي بن باعلوي مجتهدا عظيم القدر لا يكاد يفتر عن الصلاة ... وكان لعلي ابن اسمه محمد بن علي بن باعلوي، كان فقيها صالحا، وله ابن عم اسمه أحمد بن محمد، كان فقيها فاضلا توفي سنة ٧٢٤ تقريبا قاله الجندي ولم يذكر تاريخ وفاة الباقين انظر الصفحة ٧٢٧ منه.

انظر ايها القارئ ان على بن علوي الذي اذا تشهد يكرر الصلاة على النبي توفي في سنة ٧٢٤ هـ. والضمير في توفي يرجع الى على بن باعلوي والحال ان على خالع قسم توفي في سنة ٥٢٢ هـ فتبين ان على بن علوي هذا ليس على خالع قسم. ويؤكد ذالك كتاب طبقات الخواص للشرجي (ت: ٨٩٣ هـ).

قال الشرجي : أبو الحسن علي بن باعلوي الحضرمي، كان شيخا كبيرا مباركا عابدا مجتهدا كثير العبادة، لا يكاد يفتر عن الصلاة، وكان إذا تشهد يكرر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل عن ذلك فقال لا أزال أكرر ذلك حتى يرد علي النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته لبضع وعشرين وسبعمائة، انظر طبقات الخواص الصفحة ٢٢٣. فانظر ايها القارئ قد تبين من هذا الكتاب ان الذي اذا تشهد يكرر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم توفي في القرن الثامن وعلى خالع قسم توفي سنة ٥٢٢ هـ فبان ان على بن علوي باعلوي الذي كان في السلوك غير على خالع قسم.

وعلى خالع قسم هذا شخص مخترع في القرن التاسع ولزيادة البيان سأعرض بحثى حول على خالع قسم في كتابي منهاج النسابين كما يلي:

فصل: في ان على خالع قسم بن علوى (ت: ٥٢٩هـ ؟) شخص وهمي خيالي. ذكر على بن أبي بكر السكران (ت: ٨٩٥ هـ) ان على خالع قسم هو امام وشيخ وواحد زمانه اي اعلم اهل زمانه الذي يكرر في الصلاة قوله السلام عليك أيها النبي حتى يرد النبيصلى الله عليه وسلم ويقول وعليكم السلام يا شيخ انظر الصفحة ١٥٠ من البرقة المشيقة وقصة من يكرر السلام على النبي مأخوذ من السلوك ثم صرفها إلى على خالع قسم من غير دليل بل قد تبين كذبه كما تقدم.

فان صح ان على خالع قسم امام من الأئمة وشيخ من الشيوخ وانه اعلم زمانه فكتب اسمه في كتاب طبقات فقهاء اليمن لعمر ابن سمرة الجعدي (ت: بعد ٥٨٦ هـ). وإن صح انه من علماء الشافعية لكتب اسمه في كتاب طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح (ت: ٦٤٣ هـ) أو في كتاب

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ) وكتاب سير السلف الصالحين لإسماعيل التيمي الأصبهاني (ت: ٥٣٥هـ).

وان صح انه شخص تاريخي فذكر اسمه في كتاب تاريخ مسلم اللحجي (ت: ٥٤٥ هـ) الذي يحتوي تاريخ اليمن والعرب والاسلام وكذا اخبار أهل البيت عليه الصلاة والسلام وكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت: ٦٣٠ هـ). ولكن اسمه لا يكتب في تلك الكتب كلها سيدا أو عالما او اماما او شخصا، وهذا يدل دلالة متأكدة على انه شخص وهمي خيالي.

وهذه علماء حضر موت الذين ذكروا في طبقات فقهاء اليمن لعمر ابن سمرة الجعدي (ت: ٥٨٦ هـ) منهم محمد بن عبد الله الحضرمي، مسكنه تريم انظر صحيفة ٢٠٣ منها. ومنهم مقرئ الحرمين الشريفين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي انظر صحيفة ١٨٧ منها. ومنهم الفقيه محمد بن مفلح الحضرمي انظر الصفحة ١٩٦ منها. ومنهم عمر بن محمد الحضرمي انظر صفحة ٢٣٩ منها ومنهم الفقيه محمد بن سالم الحضرمي انظر الصفحة ٢٤٧ منها، ومنهم محمد بن علي بن يحيى بن الحضرمي انظر الصفحة ٢٣٥ منها، ومنهم أبو زنيج و أبو جحوش و ابو أكدر قاضي تريم جمع بين القراءات السبع والفقه وابو بكير قتلا شهيدين في تريم، سنة خمس وسبعين وخمسمائة انظر الصفحة ٢٢٠ منها، ومنهم ابن أبي ذئب شاعر مجود ومنهم محمد بن أبي داود فقيه شاعر، ومنهم محمد بن أحمد بن النعمان يسكن الهجرين، سمع من أحمد بن محمد السلفي الحافظ ومنهم ابن أبي الحب التريمي انظر صفحة ٢٢١ و ٢٢٢ منها.

فهؤلاء علماء تريم وحضرموت في القرن السادس وما قبله وما ذكر فيهم على خالع قسم بل ما ذكر فيهم واحد من عائلة باعلوي الذين ذكروا في كتاب داخلي من عائلة باعلوي في القرن التاسع انهم من العلماء الامجاد في القرن الرابع إلى القرن السادس من محمد صاحب مرباط و علوي بن محمد و محمد بن علوي و علوي بن عبيد وعبيد كل هؤلاء ما ذكر في طبقات فقهاء اليمن في القرن السادس لماذا؟ لانهم اشخاص وهمية.

فصل: في أن علي خالع قسم لا يذكر في كتاب السلوك. علي السكران هو الذي امعن النظر في كتاب السلوك للجندي في إلصاق تاريخ أصوله لان يكون مذكورا في كتب التاريخ وليصح ادعاء شرفه، فأخذ تاريخ الشريف ابي الجديد لتاريخ اصوله وقال بان جديدا له اخ اسمه علوي انظر الصفحة ٧٨ من البرقة المشيقة والحال ان السلوك لا يذكر بان جديدا له اخ اسمه علوي انما ذكر ذلك السكران من غير دليل. ثم أخذ السكران اسم باعلوي الذي هو اسم لعائلة جديد اسما لعائلته ثم أخذ اسماء ذكرها الجندي من باعلوي جديد لبعض اسماء اصوله ثم رتب بعض سلسلة اسماء اصوله مناسبا لما ذكر في السلوك كمحمد بن علي وعلوي وعبد الله وعلى لكن ما كان من عند غير الله لوجدنا فيه اختلافا كثيرا.

ما قد قاله السكران وادعاءه بالنسبة لما في السلوك مخالف لما في كتب باعلوي بعده. فقد ادعى على السكران ان على باعلوي هو على خالع قسم والحال انه غيره لان علي بن باعلوي الذي في السلوك له علامة وهي بأن له ولدا اسمه محمد وابن عم اسمه على انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣ من السلوك هل على خالع قسم له ولد اسمه محمد وابن عم اسمه على؟ فلنراجع إلى كتاب داخلي من عائلة باعلوي شمس الظهيرة ما نصه: له من الولد ابن اسمه محمد ولمحمد هذا ابن اسمه علوي ولعلوي هذا ابنان: سالم لا عقب له وعلى المعروف بخالع قسم. انظر الصفحة ٧٧ منها. فبدا لنا أنه ليس لعلي خالع قسم ابن عم لأنه ليس له عم، فابوه علوي منفرد لا أخ له. فعلوي بن باعلوي الذي في السلوك ليس على خالع قسم.

وادعى السكران ان عبد الله الذي في السلوك هو عبد الله بن علي خالع قسم انظر الصفحة ١٣٧ في البرقة المشيقة والحال انه غيره لأن له علامة وهي قول الجندي "باق إلى الآن أي ان عبد الله مازال حيا في زمان الجندي أي سنة ٧٣٢ هـ وفي كتاب هامش شمس الظهيرة ذكر بان على خالع قسم مات في سنة ٥٢٩ هـ وابنه عبد الله مات بعده في زمان يسير انظر الصفحة ٧٠ و ٧١ منها. فكيف من قد مات في حوالي سنة ٥٢٩ هـ كان باقيا في زمان الجندي صاحب السلوك؟ فالحق ان عبد الله الذي في السلوك غير عبد الله بن على خالع قسم باعلوي.

وادعى حنيف العطاس باعلوي في جوابه لكتابتي في كتابه هدية العيد لعماد الدين عثمان الذي كتبه باللغة الاندونيسية في ٦ شوال ١٤٤٤ هـ بان محمد بن علي الذي في السلوك هو الفقيه المقدم انظر صفحة ١٨ منها، وهذا مردود لان محمد بن على الذي في السلوك له علامتان الأولى ان له ابنا اسمه حسن انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣ من السلوك، فالسؤال هل للفقيه المقدم ابن اسمه حسن؟ فلنراجع إلى كتاب شمس الظهيرة لباعلوي ما نصه: وله (أي الفقيه المقدم) من الولد خمسة بنين: علوي وأحمد وعلى وعبد الله المتوفي بتريم سنة ٦٦٣ وعبد الرحمن المتوفي بين الحرمين. انظر صفحة ٧٨ منها، فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم ابن اسمه حسن.

الثانية ان للحسن بن محمد بن على عما اسمه عبد الرحمن اي و ان محمد بن علي اخا اسمه عبد الرحمن فالسؤال هل للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن؟ فلنراجع إلى كتاب شمس الظهيرة ايضا ما نصه: له ابن واحد هو الشيخ الإمام محمد الشهير بالفقيه المقدم انظر الصفحة ٧٧ منها فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن. فمحمد بن علي الذي في السلوك ليس الفقيه المقدم قطعا.

قال احمد بن عوض:

أما بخصوص ما قاله المؤرخ أبو الحسن علي الخزرجي عن الإمام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، فهذا نصه: ولعلي بن با علوي ابن اسمه محمد بن علي بن با علوي كان فقيها صالحا. إذن فالفقيه علي بن علوي باعلوي هو صاحب الكرامة أو المنقبة، والشهير بلقب خالع قسم، وقسم هي حوطته، وهو والد الإمام الفقيه محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط، وهو الذي وصفه الخزرجي بأنه كان فقيها صالحا، وقد ذكر الشيخ الفقيه علي بن علوي باعلوي,

قلت:

علي خالع قسم ومحمد صاحب مرباط شخصان وهميان خياليان. واحمد بن عوض لا يستطيع ان يأتي بكتاب من القرن السادس ذكرهما.

قال احمد بن عوض:

وقال الشيخ الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ في كتابه (التحفة النورانية): «من ولد الولي الشهير الشيخ علي بن علوي صاحب الكرامات الظاهرة والمكاشفات الخارقة الشيخ العالم المحقق الرباني وحيد عصره و فريد دهره جمال الدين الشيخ محمد بن علي باعلوي.

قلت:

كتاب التحفة النورانية لا يكون في الدنيا ومن ادعى امتلاك نسختها فهو كذاب لانها منحولة قطعا.

قال احمد بن عوض:

وأما الشيخ عبد الله بن محمد باقشير ت ٩٥٨ هـ فقال في كتابه (البركة والخير في مناقب آل باقشير) : ومنهم إمامهم وجدهم المتقدم من قبلهم الشيخ علي ابن علوي خالع قسم الذي كان إذا قال في تشهده السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته يرد عليه النبي فيقول: وعليكم السلام يا شيخ، وقال أيضا الشيخ عبد الله باقشير : ذكره الجندي في تاريخه وغيره، ومن بعده ابنه الإمام العلامة الجواد محمد صاحب مرباط بظفار ثم من بعدهما إمام الوجود وقطب العارفين محمد بن علي بن محمد.

قلت:

هذا الكتاب كان في القرن العاشر فلا يحتج به. وهو منحول لان مخطوطته انما لحسن بن محمد العطاس وكل منقول من باعلوي يتعلق بالتاريخ والنسب متهم بالكذب.

قال احمد بن عوض:

وقال الفقيه المؤرخ الشريف محمد بن أبي بكر الشلي ت ١٠٩٣ هـ في كتابه (المشرع الروي) العلوي ابنان سالم لا عقب له وعلي وهو المعروف بخالع قسم مذكور في تاريخ الجندي والخزرجي والأهدل، وقال عن ابنه محمد بن علي صاحب مرباط: هو أحد علماء الشريعة وفقيه الديار اليمانية ومفتيها، وقال في أخيه عبد الله: الشيخ الإمام الشريف عبد الله بن علي خالع قسم ذكره الجندي والعواجي وغيرهم من المؤرخين، ووصفوه أنه من العلماء العاملين، والأولياء الصالحين لم تطل مدة عمره ومات بعد أبيه بيسير ودفن في بيت جبير.

قلت:

ما قال الشلي لا يحتج به لانه من باعلوي.

قال احمد بن عوض:

من خلال النصوص التي تقدمت أثبتنا بما لا يدعو للشك أن الشيخ الفقيه علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم وأولاده الفقهاء الفقيه الصالح محمد والفقيه المحدث عبد الله والفقيه حسين ذكرهم الجندي في تاريخه (السلوك)، ولكن سقط من تاريخ الجندي اسم الفقيه عبد الله أو حرف اسمه إلى عبد الرحمن بن علي با علوي ، ولقد أثبتنا ذكر ابنه عبد الله من (تاريخ ابن حسان) تأليف الفقيه المؤرخ عبد الرحمن ابن حسان ت ٨١٨ هـ ، وهو تلخيص لتاريخ الجندي المسمى (السلوك في طبقات العلماء والملوك)، وأثبتناه أيضا من كلام الشلي الذي قال ما نصه: أن الفقيه عبد الله بن علي خالع قسم ذكره الجندي في تاريخه.

قلت:

هذا تلاعب وكذب لما تقدم بيانه.

قال احمد بن عوض:

وأنوه إلى مسألة هامة، وهي أنه سقط أسم حسين عند ذكر أولاد الشيخ الفقيه علي بن علوي باعلوي في نسخ (تاريخ ابن حسان)، وكما أن ابن حسان اختصر أسماء الأشراف آل باعلوي الذين ذكرهم الجندي في تاريخه (السلوك في طبقات العلماء والملوك) لأن (تاريخ ابن حسان) كما تقدم يعتبر مختصر أو تلخيص وتتمة على كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك)، وذكر ابن حسان في استدراكه فقهاء من الأشراف آل باعلوي في الطبقة العشرون.

قلت:

كتاب تاريخ ابن حسان كتاب منحول مزور لا يحتج به لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

ويؤيد ما ذكرته من أن الفقيه عبد الرحمن بن علي باعلوي هو الفقيه عبد الله بن علي باعلوي ما جاء في تاريخ الخزرجي المسمى (العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن) تأليف الإمام المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢ هـ الذي قال في ترجمته للفقيه عبد الرحمن بن علي باعلوي ما نصه: كان فقيها ورجلا صالحا ورعا، وكان والده علي بن باعلوي كثير العبادة لا يفتر من الصلاة إلى آخر القصة الشهيرة، وقال أيضا في ترجمة عبد الرحمن بن علي باعلوي: كان له أخ اسمه حسن كان فقيها ذاكرا، وكان أخوه محمد بن علي صالحا عالما.

قلت:

لا تكذب مرارا يا أخي تأثم كثيرا. كتاب العقد الفاخر لا يذكر ان لعلى بن علوي ابنا اسمه عبد الله كما ذكرت بل الذي كان فيه ابن اسمه عبدالرحمن موافقا لما في السلوك. انظر الصفحة ٧٢٧ من العقد الفاخر.

قال احمد بن عوض:

وقال أيضا في موضع آخر في الكتاب: كان لعلي بن با علوي ابن اسمه محمد بن علي فقيها صالحا، إذن من ترجمة الخزرجي يتحقق لدينا أن المذكورين هم الفقيه الشيخ علي بن علوي باعلوي الشهير خالع قسم، وأولاده الفقهاء الفقيه عبد الله بن علي باعلوي الذي حرف اسمه إلى (عبد الرحمن بن علي باعلوي) والفقيه حسين بن علي باعلوي الذي صحف اسمه إلى (حسن بن محمد بن علي باعلوي)، والذي قال عنه الخزرجي في نص الترجمة: أنه أخ للفقيه عبد الرحمن بن علي باعلوي (أي أنه أخ للفقيه عبد الله بن علي باعلوي)، وهذا يعني أن اسمه الصحيح هو حسين بن علي باعلوي، وأما أخيهم الفقيه محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط فقد ذكر باسمه الصحيح، ووصف الخزرجي في طبقاته بأنه كان صالحا عالما في موضع، وأما في موضع آخر فوصفه بأنه فقيه صالح،

قلت:

كل ما ذكر احمد بن عوض كذب. هو يحاول ان يكون نص ما في السلوك موافقا لاسماء عائلته حتي يدعي ان كل ما لم يوافقها يكون من تصحيف من الناسخ. هذا من الاشياء المضحكات لا حياء له. فغير احمد بن عوض ما كان مكتوبا في السلوك نصا صريحا ليكون موافقا لهواه. فغير اسم عبد الرحمن بانه عبد الله و حسن الى حسين كما ادعى ان على بن علوي الذي من عائلة جديد انه على خالع قسم ومحمد بن على كذلك انه محمد صاحب مرباط. نعوذ بالله من ذلك.

قال احمد بن عوض:

وهذه التراجم والأوصاف الذي وردت في تاريخ الخزرجي (العقد الفاخر الحسن) تتوافق مع ما ورد في تاريخ ابن حسان، والذي هو كما تقدم اختصار أو تلخيص لتاريخ الجندي الذي ذكر فيه الفقيه علي بن علوي باعلوي وأولاده الثلاثة، وقد استشهدت بنصوص تاريخيه تقدم ذكرها غير تاريخ ابن حسان.

قلت:

ما يسمى بتاريخ ابن حسان كتاب لا يحتج به. كتاب مطبوع مرتين وكل منهما لا يساوي احدهما الاخر. ومخطوطاته ليس لها عنوان ليس لها اسم المؤلف ليس لها اسم الناسخ ليس لها تاريخ التأليف ليس لها تاريخ النسخ ليس لها مقدمة ليس لها خاتمة. فالمخطوطة التي هذا شانها لا ينبغي ان نلتفت اليها.

قال احمد بن عوض:

ويقول المؤرخ العلامة بدر الدين أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل اليمني ت ٨٥٥هـ في كتابه (تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن) في علماء مخلاف حضرموت ومنهم أبو مروان، علي بن أحمد بن سالم كان فقيها كبيرا، انتشر عنه العلم بحضرموت انتشارا كبيرا لصلاحه وبركة تدريسه، وكان صاحب مصنفات و به تفقه محمد بن علي باعلوي، وهو أول من تصوف، إذ هم إنما يعرفون بالفقه والشرف، ولما بلغ الفقيه أبا مروان أنه تصوف هجره. كذا قال الجندي،

قلت:

كتاب تحفة الزمن المطبوع بتحقيق الحبشي لا يحتج به فهو كتاب مدرج.

قال احمد بن عوض:

وقال: و من بيت باعلوي من تقدم ذكره في واردي تعز كأبي جديد الحسيني، ومن متأخريهم حسن بن محمد بن علي باعلوي، كان فقيها يحفظ الوجيز للغزالي عن ظهر قلب، ومنهم علي بن علوي، كان عابدا كثير الصلاة، وكان يكرر في تشهده: السلام عليك أيها النبي مترشحا لرد السلام من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وله ولد اسمه محمد فيه صلاح، وله ابن عم اسمه محمد بن علي باعلوي تفقه (بتفاصيل) من بيت با علوي أيضا، وله ابن عم اسمه أحمد

بن محمد، وكان فقيها فاضلا توفي سنة ٧٢٤ هـ، وعبد الله بن علوي (عبد الله باعلوي) كان حسن التعبد والسلوك في عصر الجندي، ومنهم أبو بكر بن أحمد له عبادة مرضية.

قلت:

هذا الكتاب اي تحفة الزمان من تحقيق الحبشي باعلوي لا يحتج به لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

ويقول الأهدل: ومنهم في عصرنا الشيخ عمر بن عبد الرحمن (المحضار) وبعده أخوه عبد الله، وقبلهما أبوهما عبد الرحمن بنى ثمانية عشر مسجدا، وكان من أكابرهم، وكذلك ولده عمر كان فقيها فاضلا يروى له كرامات، وبلغني وفاة عمر (المحضار) في ٢ ذي القعدة من سنة ٨٣٣هـ

قلت:

انا اتحدى احمد بن عوض ان يعرض مخطوطة هذه العبارة من تحفة الزمن للأهدل ان استطاع.

قال احمد بن عوض:

وقال الأهدل: أخبرني بذلك صاحبه الفقيه علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأشعثي من ذرية الأشعث بن قيس الكندي، وعلي هذا لبس الخرقة من الشيخ عمر بن عبد الرحمن (المحضار) المذكور، وقال: ذكر لي أن بيت أبي علوي أكبر مناصب حضرموت ومسكنهم مدينة تريم، وهم كثيرون فيهم العلماء والمشايخ والعوام ولهم أملاك كثيرة.

قلت:

وكذلك انا اتحدى احمد بن عوض ان يعرض مخطوطة هذه العبارة من تحفة الزمن للأهدل ان استطاع.

قال احمد بن عوض:

من النص المتقدم من كتاب تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن للأهدل نستفيد عدة فوائد، أولها : أن الأهدل نقل قصة الفقيه علي أبي مروان مع الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي بالأسماء الصحيحة المشهورة والمستفاضة والمتواترة في كتب التواريخ والطبقات وعند الكبير والصغير في تريم وعموم حضرموت بلد الفقيهين، من دون أن يقع في خطأ الخلط والتشابك الذي حصل في أسمي الفقيه بامروان والفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الظاهر في بعض نسخ مخطوطة كتاب (السلوك) والذي تسبب به النساخ، لأن الأهدل يعد من المؤرخين المعروفين بالتدقيق والتحقيق، ولأن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي شخصية مشهورة،

قلت:

ما كان في تحفة الزمن هذا ليس من الأهدل ولكن من المحقق الحبشي باعلوي. ان لم تقبل ما أقول يا أحمد فلتأت بالمخطوطة الأصلية.

قال احمد بن عوض:

والفائدة الثانية: هي إخبار الأهدل بنقله عن الجندي، وهذا يدل على أن كل من ذكرهم الجندي متقدمون في الزمن ما عدا عبد الله بن علوي الذي كان معاصرا للجندي وفي عصره، والدليل على ذلك من كلام الجندي في قوله: بأنه باق في حياته والفائدة الأخرى المستفادة: أنه بعد ما أتم الأهدل نقله من كتاب (السلوك) تأليف الجندي، ذكر فقيهين معاصرين له من فقهاء الأشراف آل باعلوي المشاهير، وهما الفقيهان الشيخ عمر المحضار ت

٨٣٣ هـ والشيخ عبد الله، أبناء الفقيه الشيخ عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة باعلوي الذي توفي سنة ٨١٩هـ.

قلت:

لما تبين ان ما كان في تحفة الزمن المطبوع لا يوثق به لانه لا يأمن من زيادة الحبشي فلا يحتج به بالجملة لنصرة نسب باعلوي.

قال احمد بن عوض:

ويقول العلامة المؤرخ أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ت ٨٩٣ هـ في كتابه (طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص) في ترجمته للشريف علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم علي بن با علوي الحضرمي كان شيخا كبيرا مباركا مجتهدا عابدا كثير العبادة لا يكاد يفتر عن الصلاة، وكان إذا تشهد يكرر الصلاة على النبي كثيرا حتى سئل عن ذلك فقال: لا أزال أكرر ذلك حتى يرد علي النبي وكان له ولد اسمه محمد كان فقيها عالما صالحا وآل باعلوي هؤلاء بيت علم وصلاح، ويقال: إنهم أكبر مناصب حضرموت، وهم في النسب أشراف.

قلت:

انت تخون في النقل لانك لا تكمل باقي النقل المرتبط بما قبله وهو ما يكون فيه سنة وفاة علي بن باعلوي بأنه توفي في سنة ٧٢٤ هـ فانه ان نقلته كاملا لتبين انه ليس على خالع قسم كما زعمت. فهذا نص ما في طبقات الخواص كاملا: أبو الحسن علي بن باعلوي الحضرمي، كان شيخا كبيرا مباركا عابدا مجتهدا كثير العبادة، لا يكاد يفتر عن الصلاة، وكان إذا تشهد يكرر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل عن ذلك فقال لا أزال أكرر ذلك حتى يرد علي النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته لبضع وعشرين وسبعمائة، انظر

طبقات الخواص الصفحة ٢٢٣. فانظر ايها القارئ قد تبين من هذا الكتاب ان الذي اذا تشهد يكرر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم توفي في القرن الثامن وعلى خالع قسم توفي سنة ٥٢٢ هـ فبان ان على بن علوي باعلوي الذي كان في السلوك غير على خالع قسم.

وكتاب طبقات الخواص مما لا يسلم من شر يد باعلوي فمطبوعه فيه زيادة وحدف مخالفا للمخطوطات الأصلية فانه طبع اولا في سنة ١٣٢١ هـ في مصر على نفقة رجل من عائلة باعلوي وهو الحاجي عبادي حسن الكتبي باعلوي (ت: ١٩٢٨ م) ثم طبع مرة ثانية بمقدمة من عبد الله محمد الحبشي. فمثال الزيادة انظر الصفحة ١٩٥-١٩٦ منه حيث ذكر ما يلي:

قدم جده محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف. فسكن بناحية الوادي سهام، وذهب أحد ابني عمه إلى ناحية الوادي سردد. وهو جد المشايخ بني القديمي، وذهب الثالث إلى حضرموت، وهو جد المشايخ آل باعلوي هنالك، ونسبه ونسب بني عمه يرجع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى، ذكر ذلك الفقيه حسين الأهدل في تاريخه، وذكر الفقيه محمد المدهجن القرشي في كتابه جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان، ان الاشراف بني القديمي وبني البحر وبني المبحصي وبني الأحجن وبني قعيش – يرجعون في النسب إلى الإشراف الحسينيين بالتصغير، وهم أولاد واحد. وان الاشراف بني الأهدل وآل باعلوي يجتمعون في جعفر الصادق، وهذا هو الأصح انتهي وكان الشيخ على صاحب الترجمة....

فعبارة لها تسطير زيادة لا تكون في المخطوطات الأصلية انظر ما يلي من المخطوطات الأصلية:



فعبارة لها تسطير زيدت ليكون الادعاء مناسبا بانه يلتقي نسب بني الأهدل وباعلوي في جعفر الصادق لا في عبيد بن عيسى. ففي أول ادعائهم الشرف كان بين بني الاهدل و باعلوي جد واحد وهو عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق. قال حسين الأهدل في تحفة الزمن وحكي لنا عن بعضهم أن محمد المذكور خرج هو واخ له وابن عم فعمد اخوه وابن عمه إلى الشرق فذريته ال باعلوي في حضرموت انتهي انظر الجزء الثاني الصفحة ٢٣٨ منه. وقال ايضا ووجدت في بعض الأوراق نسبه مرفوعا فقال محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين مصغرا بن على زين العابدين وفي موضع آخر ابن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر انتهي انظر الجزء الثاني الصفحة ٢٣٨ منه أيضا.

ثم لما تبين ان هذا النسب مردود عند كتب الأنساب لكون موسى الكاظم ليس له ابن اسمه عون انتقل باعلوي عنه إلى نسب بني جديد من أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق. فزيادة ما في طبقات الخواص وهي التقاء نسب باعلوي وبني الأهدل في جعفر الصادق طريق لأن لا يتوهم الالتقاء في عبيد بن عيسى كما في ادعائهم الأول. وويل لكل افاك اثيم انتقالهم لنسب جديد مردود ايضا لشهادة كتب الأنساب في القرن الخامس إلى أول القرن التاسع بان أحمد بن عيسى ليس له ابن اسمه عبد الله او عبيد. فنسب با علوى باطل مردود.

قال احمد بن عوض:

ثم قال: إن من متأخريهم الشيخ عمر بن عبد الرحمن (المحضار)، وكان فقيها صاحب كرامات، وكذلك أبوه كان من الصالحين، ويروى أنه ابتنى في موضعهم ثمانية عشر مسجدا ، وكانت وفاة الفقيه عمر المذكور في سنة ١٣٣ هـ ونفع بهم أجمعين، ومنهم في هذا الوقت رجل يقال له : عبد الله بن أبي بكر (العيدروس) على قدم كامل من الولاية، واشتهر عنه كثير من الكرامات، وللناس فيه معتقد عظيم حسن، وتبعه وتحكم له خلق كثيرون، وكانت وفاته في اليوم الخامس من رمضان سنة ٨٦٥ هـ. رحمه الله تعالى ونفع به آمين.

قلت:

كتاب طبقات الخواص لا يسلم من شر يد باعلوي لايوثق به لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

ونقل عن تاريخ الشرجي الإمام السيد الشريف العالم عمدة المحققين عبد الله بن عبد الرحمن بن علي باهارون باعلوي، وهو من أهل القرن العاشر الهجري، في كتابه أنس السالكين في مناقب بعض الصالحين، وذلك تحديدا في الحكاية السابعة والأربعون بعد الأربعمائة، ترجمة الشيخ الشريف علي بن علوي باعلوي، وذكر كرامته المشتهرة والمستفاضة في كتب الطبقات وعند الناس، ووصف ابنه الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط بأنه كان فقيها صالحا، وهذا النقل يدل على أصالة، وقدم تاريخ الشرجي، وتوافق نص ترجمته مع نصوص تراجم كتب الطبقات والتواريخ اليمنية والحضرمية كطبقات الجندي، والخزرجي، والأهدل، وابن حسان، والخطيب... إلخ.

قلت:

هذا الكتاب لاهل القرن العاشر الهجري ومؤلفه من باعلوي لا يوثق به ولا يحتج.

قال احمد بن عوض:

ويقول المؤرخ الحافظ الشريف محمد بن علي خرد في نص ترجمته للفقيه الشيخ عمر المحضار في كتابه (الغرر): شيخ شيوخ أئمة عصره كثير المناقب والكرامات، وكان يحفظ منهاج النووي عن ظهر قلب، وكاد يحفظ حقائق السلمي في التفسير حتى إنه يحفظ المنهاج كالفاتحة، وقال عنه : وترجم له الشرجي وغيره من علماء اليمن تراجم في كتبهم نسبوه فيها أنه من أجل المشايخ العلماء العاملين، وينسبونه إلى الفقهاء المتصوفين.

قلت:

هذا الكتاب لاهل القرن العاشر الهجري ايضا ومؤلفه من باعلوي لا يوثق به ولا يحتج.

قال احمد بن عوض:

وفي تاريخ الشرجي ملاحظة مهمة يجب الوقوف عندها، لتدقيق وتحقيق تاريخ وفاة الشيخ علي بن علوي باعلوي، وهي أن المؤرخ الشرجي أخطأ في تعيين سنة وفاة الشيخ الفقيه علي بن علوي باعلوي خالع قسم؛ وذلك لأنه جعل تاريخ وفاة الفقيه أحمد بن محمد بن علي باعلوي المذكور في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك) تأليف الجندي الذي قال : أنه كان فقيها فاضلا، وأنه توفي في سنة ٧٢٤هـ تاريخا لوفاة الشريف الشيخ علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم المتوفي في سنة ٥٢٢ هـ،

قلت:

لا ينبغي ان يكون كتاب حديث يطرح خطأ التاريخ فيما كان في كتاب قديم في واقعة لان الأقدم اقرب الى العلم فيها من الأحدث.

قال احمد بن عوض:

وهذا الخطأ واضح وظاهر لكل من تفحص تاريخ الجندي، والدليل الآخر الذي يثبت هذا الخطأ هو ما قاله الخزرجي في تاريخه (العقد الفاخر الحسن) في تراجم الأشراف آل باعلوي وهذا نصه : ومنهم أحمد بن محمد باعلوي، كان فقيها توفي سنة ٧٢٤هـ تقريبا، قال الجندي، ولم يذكر تاريخ وفاة الباقين.

قلت:

انت تخون في النقل يا اخي فانك غيرت الكلمة مخالفة بما في العقد الفاخر فالنص من العقد الفاخر هو كما يلى: وكان علي بن باعلوي مجتهدا عظيم القدر لا يكاد يفتر عن الصلاة ... وكان لعلي ابن اسمه محمد بن علي بن باعلوي، كان فقيها صالحا، وله ابن عم اسمه أحمد بن محمد، كان فقيها فاضلا توفي سنة ٧٢٤ تقريبا قاله الجندي ولم يذكر تاريخ وفاة الباقين انظر الصفحة ٧٢٧ منه. وهذه هي صورة الصفحة من المطبوع:

العقد الفاخر الحسن في ـــــ ٧٢٧ ـــــ طبقات أكابر أهل اليمن

[٣١٠] أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن باعلوي

كان فقيهاً صالحاً، ديناً، خيراً، وكان يحفظ "الوجيز" للغزالي حفظاً متقناً، وكان له عم اسمه عبد الرحمن بن علي بن باعلوي وكان فقيهاً أيضاً، وكان علي بن باعلوي(١) مجتهداً، عظيم القدر لا يكاد يفتر عن الصلاة، وكان إذا تشهد في صلاته وقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته يكرر ذلك كثيراً. فقيل له في ذلك فقال: لا أزال أفعل ذلك حتى يرد علي ﷺ. وكان لعلي ابن اسمه محمد بن علي بن باعلوي كان فقيهاً صالحاً، وله ابن عم اسمه أحمد بن محمد(٢) كان فقيهاً فاضلاً توفي سنة أربع وعشرين وسبع مئة تقريباً. قاله الجندي(٣) ولم يذكر تاريخ وفاة الباقين رحمة الله عليهم أجمعين.

[٣١١] أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن شُبيل – تصغير شبل –

كان فقيهاً صالحاً، فاضلاً، ناسكاً، مجتهداً، عارفاً بالفقه، مشهوراً، ونسبه في حمدان قاله الجندي(٤). وكان يسكن ريمة الأشابط إلى أن توفي، وكان وفاته في سنة ثلاث وسبع مئة رحمه الله تعالى.

---

[٣١٠] الجندي، السلوك ٢/ ٤٦٣؛ بامخرمة، قلادة النحر ٣/ ٥٤١.

(١) ترجمته في: الشرجي، طبقات الخواص، ٢٢٣.

(٢) ترجمته في: بامخرمة، قلادة النحر، ٣ / ٥٤١.

(٣) السلوك، ٢ / ٤٦٣.

[٣١١] الجندي، السلوك ٢/ ٢٩٠؛ الملك الأفضل، العطايا السنية ١/ ٢٧٠؛ الخزرجي، العقد ١/ ٢٩٧؛ بامخرمة، قلادة النحر ٣/ ٤٤٤.

(٤) السلوك، ٢ / ٢٩٠.

انظر ايها القارئ ان احمد بن عوض خائن و كاذب في النقل كتب كلمة ومنهم احمد بن محمد كانها استئنافية والحال ان الصواب: وله ابن عم اسمه احمد بن محمد. فلا يوثق به في كل ما نقله. والضمير في توفي يرجع الى على بن باعلوي اي فهو توفي في سنة ٧٢٤ هـ فتبين ان على بن علوي هذا ليس على خالع قسم لانه توفي في سنة ٥٢٢ هـ

قال احمد بن عوض:

وقد لاحظ هذا الخطأ الوارد في طبقات الشرجي العلامة إمام المحدثين وفخر الفقهاء المحقق السيد زين العابدين بن الولي المشهور السيد علوي باحسن جمل الليل باعلوي المدني ت ١٢٣٥هـ، وأشار إليه في نبذته في نسب الأشراف آل باعلوي حيث قال فيها عند ذكره الشيخ الشريف علي بن علوي باعلوي: هو المعروف المشهور عند أهل حضرموت بخالع قسم، وهو المذكور في التواريخ كتاريخ الجندي، والخزرجي، والأهدل، والشرجي، وغيرها لكن الشرجي وهم في تاريخ وفاته والصواب أنه توفي لبعض وخمسمائة انتهى.

قلت:

با حسن جمل الليل من باعلوي لا يوثق به. غير انه من اهل القرن الثالث عشر من الهجرة.

قال احمد بن عوض:

وسبب التلقب بخالع قسم أنه خلع نخلا بأرض قسم التي اشتراها، والتي أصبحت بعد ذلك حوطة محترمة محفوظة بحماية جاهه،

قلت:

هذا خبر من جو. كيف وهو شخص وهمي؟

قال احمد بن عوض:

وأما الفقيه محمد بن علي باعلوي الذي قال عنه الشرجي في تاريخه: إنه كان فقيه عالم صالح فهو بلا شك ولا ريبة الإمام الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط، وذكره الشرجي مع أبيه لأنه أشتهر عنه أيضا الكرامات،

قلت:

محمد صاحب مرباط شخص وهمي لما تقدم فكل خبر عنه كذب.

قال احمد بن عوض:

وللمقارنة انظر: ترجمة الفقيه علي بن علوي باعلوي وأبنه الفقيه محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط في كتاب (البرقة المشيقة) تأليف الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران ت ٨٩٥هـ،

قلت:

على السكران من اول من ذكر اسم محمد صاحب مرباط في الدنيا.

قال احمد بن عوض:

وترجمته في كتاب (الجوهر الشفاف) تأليف عبد الرحمن الخطيب ت ٨٥٥ هـ،

قلت:

هذا كتاب لمؤلف مجهول التاريخ لما تقدم بيانه.

قال احمد بن عوض:

وفي كتاب (التحفة النورانية في مناقب فاطمة الرضية وذريتها خير البرية) تأليف عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ، وأنظر في غيرها من الكتب للمقارنة والتحقيق والتدقيق.

قلت:

كتاب التحفة النورانية كتاب لا يكون وجوده في الدنيا من ادعى امتلاك مخطوطاتها فهو كذاب.

قال احمد بن عوض:

قال العلامة الحبيب علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد في كتابه (عقود الألماس) : عندي نسخة مخطوطة من كتاب (طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص) تأليف العلامة أبا العباس أحمد الشرجي، الذي ذكر فيها المؤلف من السادة العلويين أبا الحسن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد بن عيسى الشهير بخالع قسم المتوفي في سنة ٥٢٧هـ، وابنه محمد الشهير بصاحب مرباط المتوفي في سنة ٥٥١ هـ أو سنة ٥٥٦ هـ الخ.

قلت:

علوي بن طاهر من با علوي لا يوثق به ولا يحتج لانه قد تحقق كذبه في عقود الالماس حول لقب النفاط.

قال احمد بن عوض:

والجدير بالذكر أن العلامة أبا العباس أحمد الشرجي ت ٨٩٣هـ، عندما ذكر المتأخرين من الأشراف آل باعلوي ذكر منهم الشيخ الشريف عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة باعلوي ت ٨١٩ هـ ، وابنه الشيخ عمر المحضار بن الشيخ عبد الرحمن السقاف، والشيخ عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران بن الشيخ عبد الرحمن السقاف، وذكر في كتابه أيضا تاريخ

وفاة العيدروس في سنة ٨٦٥هـ، وهو تاريخ الوفاة المذكور في كتب الطبقات والمناقب والتواريخ الحضرمية واليمنية وخص هؤلاء المتأخرين بالذكر دون غيرهم لأن فقهاء اشتهروا بالكرامات.

قلت:

كتاب طبقات الخواص للشرجي لا يسلم من يد باعلوي لا يحتج به لنصرة باعلوي.

قال احمد بن عوض:

ويقول الإمام المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢هـ في كتابه العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن المسمى (طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن)

في ترجمة أبي محمد الحسن بن محمد بن علي باعلوي: إنه كان فقيها دينا خيرا، وكان يحفظ (الوجيز) للغزالي حفظا متقنا، وكان له عم اسمه عبد الرحمن بن علي باعلوي وكان فقيها أيضا، ثم انتقل إلى ذكر علي بن علوي باعلوي، وقال عنه الخزرجي : كان علي باعلوي مجتهدا عظيم القدر لا يكاد يفتر عن الصلاة، وكان إذا تشهد في صلاته قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ويكرر ذلك كثيرا فقيل له في ذلك، فقال: لا أزال أكرر ذلك حتى يرد علي ، ولا أكرر ذلك إلا لذلك، وكان لعلي ابن اسمه محمد بن علي باعلوي كان فقيها صالحا، وله ابن عم اسمه أحمد بن محمد كان فقيها فاضلا توفي سنة أربع وعشرين وسبع مائة تقريبا، وقال الخزرجي: هذا ما قاله الجندي، ولم يذكر وفاة الباقين رحمة الله عليهم أجمعين.

قلت:

هذه العبارة لا اعلقها لان ما فيها تاريخ عائلة جديد لا علاقة بعائلة الفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

وأما بالنسبة للفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، فقد ذكره العلامة الخزرجي في ترجمة شيخه الفقيه علي بن أحمد بامروان الذي قال عنه انه انتشر عنه العلم في حضرموت انتشارا واسعا لصلاحه وبركته في تدريسه وقال: كان صاحب مصنفات عديدة، وقال عن الفقيه المقدم الذي كان أخص وأبرز وأشهر تلاميذ الفقيه بامروان، والذي لا يذكر الفقيه علي بامروان وإلا وذكر معه الفقيه محمد بن علي باعلوي لأنه أنجب تلاميذه وأشهرهم في حضرموت بل أنه لا يعرف غيره من تلاميذه بالاسم ما نصه: إنه أول من تصوف من بيت باعلوي، وكانوا قبل ذلك يعرفون بالفقه، ولما بلغ الفقيه ذلك وانه تصوف هجره.

قلت:

نعوذ بالله من رجل كاذب. هذه العبارة ليست في العقد الفاخر للخزرجي. يا اخي احمد بن عوض ما الذي جرأك على الكذب؟ اللهم باعدني عملا كعمله. ها انا اعرض العبارة الاصلية من العقد الفاخر كما يلي: أبو مروان علي بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي، كان فقيها كبيرا انتشر عنه العلم في ناحية حضرموت انتشار كليا، لصلاحه وبركته في تدريسه، وكان صاحب مصنفات عديدة، وهو أول من تصوف من بيت أبا علوي، وكانوا إنما يعرفون بالفقه، ولما بلغ الفقيه ذلك أن هذا تصوف هجره انظر الصفحة ١٣٥٦ من العقد الفاخر. وهذه هي صورة الصفحة:

[٦٩٢] أبو الحسن علي بن أحمد بن زيد المنتابي ثم الحميري

كان فقيهاً، فاضلاً، عارفاً، وكان شاعراً فصيحاً، تفقه بالإمام يحيى بن أبي الخير العمراني ولما هم بالرجوع إلى بلده ومفارقة شيخه الإمام يحيى قال أبياتاً في وداعه منها قوله:

أستودع الله في مخلان لي قمراً(١)

هذا ما ذكره ابن سمرة، ولم أقف على تحقيق وفاته، رحمه الله تعالى.

[٦٩٣] أبو مروان علي بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي

كان فقيهاً كبيراً، انتشر عنه العلم في ناحية حضرموت انتشاراً كلياً، لصلاحه، وبركته في تدريسه، وكان صاحب مصنفات عديدة، وهو أول من تصوف من بيت أبا علوي، وكانوا إنما يعرفون بالفقه، ولما بلغ الفقيه ذلك رأى أن هذا تصرف هجره، وممن تفقه بأبي مروان المذكور أبو زكريا، ثم خرج إلى ناحية مقدشوه؛ فنشر العلم هنالك نشراً موسعاً، ولم أحقق لأحدٍ منهما تاريخاً، رحمة الله عليهما.

[٦٩٤] أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان بن محمد الجحيفي

ثم التهامي فالجحيفي، بجيم مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحتها ثم فاء وياء، نسبةً إلى قرية في بلد عنس من مذحج وهي قرية على قرب من ذمار، خرج منها

---

[٦٩٢] ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن/٢٠٢، وذكر لقبه(المساني)، والجندي، السلوك١/٣٤٩، والأفضل، العطايا السنية/٤٤٩، وذكر لقبه(المساني)، وكذلك عند الجندي. والصواب على ما يبدو ما أثبتناه، وإن كانت لم تتضح في النسخ التي بين يدي. والمنتاب: ابن عمرو بن علاف بن ذي أبين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث... وإليه ينسب مسور المنتاب من أعمال حجة. الحجري، مجموع بلدان اليمن٢/٧٢٠.

(١) مخلان: عزلة من أعمال ذي السفال فيما بين إب وتعز. الحجري، مجموع بلدان اليمن٢/٤٢١، ٧٤١، ٤٢٢.

[٦٩٣] الجندي، السلوك٢/٤٦٣.

[٦٩٤] الجندي، السلوك٢/٣٠٠، والأفضل، العطايا السنية/٤٧٧.

قال احمد بن عوض:

وقال الخزرجي في ترجمة أخرى في طبقاته منهم أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن با علوي كان رجلا صالحا ناسكا ورعا، وكان والده علي بن با علوي كثير العبادة لا يكاد يفتر من الصلاة، وكان إذا تشهد في صلاته قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، ويكرر ذلك، وكان له أخ اسمه حسن بن محمد بن علي بن باعلوي كان فقيها ذاكرا يحفظ الوجيز للغزالي غيبا، وكان أبوه محمد بن علي صالحا عالما، وبيت باعلوي بيت علم وصلاح منهم ابن أبي الجديد سيأتي ذكرهم إن شاء الله.

قلت:

فقد ظهر من هذا ان علي بن علوي الذي كان في السلوك والعقد الفاخر ليس على خالع قسم لان له ابنا اسمه عبدالرحمن وليس لعلى خالع قسم ابن اسمه عبد الرحمن. وان محمد بن علي فيهما ليس محمد صاحب مرباط لان له ابنا اسمه حسن وليس لمحمد صاحب مرباط ابن اسمه حسن. يا احمد لماذا انت تكشف عيبك بهذا العرض؟

قال احمد بن عوض:

ثالثا: سوف أخضع الآن تلك الأسماء التي أوردها العلامة المؤرخ أبي الحسن علي الخزرجي في طبقاته للتدقيق والتحقيق، وقبل القيام بذلك من المهم أن أذكر بأن الخزرجي ذكر الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي في ترجمة شيخه الفقيه علي بن أحمد بن سالم بامروان، والفقيه المقدم كما أشتهر في كتب التواريخ والطبقات كان من أجل درسة الفقيه أبي مروان، وقد انتشر عنه الفقه انتشارا واسعا في حضرموت كما انتشر عن شيخه الفقيه علي بن أحمد أبي مروان، وكما أنتشر عن أسلافه الفقهاء الأشراف آل باعلوي الذين ذكروا بأنهم كانوا بيت فقه، وأنهم كانوا يشتغلون في تدريسه وتعليمه.

قلت:

هذا كله كذب لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

وأما بالنسبة للشريف الشيخ علي باعلوي فهو الشيخ علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم وكرامته مشتهرة في كتب الطبقات الحضرمية واليمنية، وهو والد الإمام الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط المذكور بعده، وأما الفقيه حسن بن محمد بن علي باعلوي فهو الفقيه الشريف حسين بن الفقيه الشيخ علي بن علوي خالع قسم باعلوي أخو الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط.

قلت:

هذا خبر من جو لما تقدم. الا تستحي بعد ما اكتشف كذبك يا اخي؟

قال احمد بن عوض:

ودليل ذلك ما جاء في تاريخ ابن حسان الذي قال فيه ومنهم حسن بن علي أبا علوي، واسمه الصحيح الفقيه حسين بن علي باعلوي، والدليل الآخر على ذلك ما قاله ابن حسان في تاريخه ومنهم الفقيه علي بن علوي، وهو الذي كان اذا تشهد وقال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فلا يزال يرددها حتى يرد عليه جده المصفى وأولاده محمد وعبد الله وحسين.

قلت:

تاريخ ابن حسان كتاب مزور منحول لما تقدم بيانه فلتراجع.

قال احمد بن عوض:

أثبت اسم الفقيه حسين بن علي باعلوي في أولاد الشيخ علي باعلوي من نقل الحافظ الشريف محمد بن علي خرد (صاحب الغرر) من (تاريخ ابن حسان) والذين تقدم ذكرهم، ومن ترجمة الحافظ الشريف محمد خرد له: منهم الفقيه العالم العامل الكامل، العارف الصالح الشريف السني الحسيني، سراج الدين حسين بن علي بن علوي خالع قسم.

قلت:

صاحب الغرر من با علوي لا يوثق به ولا يحتج به.

قال احمد بن عوض:

والدليل الآخر الذي يثبت ذلك ما نقله (صاحب الغرر) عن أبو القاسم العواجي صاحب كتاب (تلخيص العواجي) وهو قوله ما نصه : ذكر العواجي صاحب التلخيص أن أولاد الشيخ الشريف علي بن علوي كلهم فقهاء وهم: عبد الله ذكره الجندي أيضا، وحسين بن علي، وذكره صاحب التلخيص، وثالهم الفقيه محمد، وسأذكر شيئا من مناقبه.

قلت:

كتاب تلخيص العواجي لا يكون في دنيانا.

قال احمد بن عوض:

والدليل الآخر على ذلك هو قول الخزرجي في ترجمته للفقيه عبد الرحمن بن علي باعلوي: كان والده علي بن باعلوي كثير العبادة، ولا يكاد يفتر من الصلاة الخ ثم قوله : وكان له أخ اسمه حسن بن محمد بن علي باعلوي، فكيف يكون حسن أخا لعبد الرحمن بن علي باعلوي، ويكون اسمه حسن بن محمد بن علي باعلوي عوضا عن أن يكون اسمه حسن بن علي باعلوي.

قلت:

يا اخي الجواب من ذالك سهل بشهيد كتاب السلوك قال الجندي: منهم حسن بن محمد بن علي باعلوي كان فقيها يحفظ الوجيز للغزالي غيبا وكان له عم اسمه عبد الرحمن بن علي بن باعلوي انظر السلوك الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣. والاستدلال من هذه العبارة ان حسن بن محمد له عم اسمه عبدالرحمن فاذا كان عبدالرحمن عما لحسن فحسن هو ابن اخ لعبدالرحمن فلما كانت في العبارة ان عبدالرحمن له اخ اسمه حسن فظهر سقوط كلمة "ابن" قبل "اخ". فالاصل وكان له ابن أخ اسمه حسن بن محمد بن علي باعلوي. وصح للعقد الفاخر ان يحتج بالسلوك لانه نقل منه لا بالعكس كما فعلت يا اخي احمد بن عوض حيث تحتج للسلوك بالعقد الفاخر او بتاريخ ابن حسان المنحول.

قال احمد بن عوض:

ثم قال الخزرجي: وكان (أبوه) محمد بن علي باعلوي (صاحب مرباط) صالحا وعالما. والصحيح من خلال سياق الترجمة أن يقول كان (أخيه) محمد بن علي با علوي صالحا عالما،

قلت:

كذبت يا اخي الخزرجي لا يذكر في كتابه اسم صاحب مرباط قط. فتب الى الله تعالى.

قال احمد بن عوض:

وأما بالنسبة للفقيه عبد الرحمن بن علي باعلوي فالصحيح أنه أخيهم الفقيه (عبد الله بن علي باعلوي) الذي ذكره ابن حسان في تاريخه، والذي قال عنه أيضا (صاحب الغرر) : أن عبد الله بن علي باعلوي مذكور في (تاريخ الجندي)،

قلت:

كتاب تاريخ ابن حسان كتاب مجهول منحول لايحتج به لما تقدم. وكتاب الغرر لباعلوي لا يوثق به.

قال احمد بن عوض:

والدليل على ذلك أن الخزرجي نسبه في الترجمة إلى الفقيه الشيخ علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم صاحب المنقبة والكرامة الشهيرة، والذي ليس له ولد يسمى عبد الرحمن، والدليل الآخر الذي يؤيد ما ذكرته ما ورد في موضع آخر من الكتاب في قوله : وكان لعلي بن علوي باعلوي ابن اسمه محمد بن علي بن با علوي كان فقيها صالحا.

قلت:

كذبت على الخزرجي يا اخي لانه لا يذكر بحال في كتابه اسم علي خالع قسم فانه شخص وهمي.

قال احمد بن عوض:

وبناء على ما نقل عن كتاب (تلخيص العواجي)، ووفق السياق التاريخي والأسري، وبناء على ما ورد في تواريخ وطبقات الأشراف آل باعلوي، وتاريخ ابن حسان ت ٨١٨ هـ ، الذي قال فيه ما نصه: ومنهم الفقيه علي باعلوي، وهو الذي كان إذا تشهد وقال: السلام عليك أيها النبي فلا يزال يردد حتى يرد عليه المصطفى ، وأولاده محمد وعبدالله وحسين.

قلت:

كتاب تلخيص العواجي لا يكون في الدنيا. وكتاب تواريخ باعلوي لا يوثق به وتاريخ ابن حسان كتاب منحول لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

وأيضا بناء على ما جاء عند الجندي في كتابه (السلوك في طبقات العلماء والملوك) نخلص إلى هذه النتيجة، وهي أن الفقيه الصالح محمد بن علي باعلوي ذكر مع أبيه الفقيه الشيخ علي بن علوي باعلوي صاحب المنقبة أو الكرامة الشهيرة الذي كان له ثلاثة أبناء وهم : الفقيه الصالح محمد والفقيه حسين، والفقيه عبد الله الذين ذكروا في تاريخ الجندي، ولكن حرفت أسمائهم.

قلت:

انت تكذب مرارا ولا تستحي منه ولا تنتهي. لاتلق نفسك الى التهلكة يا اخي ان الجنة مع ما لها من النعيم للصادقين والنار مع ما عليها من العذاب للكاذبين. السلوك لايذكر ما تقول.

قال احمد بن عوض:

إذن فإن الاسم الصحيح للفقيه عبد الرحمن بن علي باعلوي الذي ذكر في تاريخ الخزرجي في عبارة صريحة وواضحة بأنه ابن الفقيه علي بن علي باعلوي صاحب الكرامة أو المنقبة هو الفقيه عبد الله بن علي خالع قسم باعلوي، وذلك لأنه ليس لعلي بن علوي باعلوي خالع قسم ابن يسمى عبد الرحمن فأبناءه هم الفقهاء الثلاثة: محمد وعبد الله وحسين،

قلت:

عبدالرحمن الذي ذكر في السلوك والعقد الفاخر هو عبدالرحمن بن علي من عائلة جديد لا عبدالله بن علي خالع قسم من عائلة الفقيه المقدم. عبدالرحمن شخص تاريخي وعبد الله شخص وهمي كعلى خالع قسم.

قال احمد بن عوض:

ولولا هذه العبارة الصريحة في نسبته إلى الفقيه علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم في كتاب (العقد الفاخر الحسن) وفي (تاريخ ابن حسان)، وغيرهم لاحتمل أن يكون المقصود بالفقيه عبد الرحمن بن علي باعلوي أحد هؤلاء الإثنين الذين سوف أذكر ترجمتهما الآن.

قلت:

لا تتمن يا اخي ان يكون اسد اولد هرا ولو اجريت ذلك في خيالك فهو جار في خيالك فقط ولكن لما رجعت الى عالم الحقيقة لا تشهد ذلك. تحاول ان تكون اسماء عائلتك كائنة في كتب قديمة ولكن لما لم تجدها فيها غيرت فيها ما اردت ان تغير بلاحياء ولا شعور اثم. فالجندي والخزرجي لا يذكران في كتابهما بحال اسم الفقيه المقدم ومحمد صاحب مرباط وعلي خالع قسم وانت تريد ذكرها فيهما ولما لم تجدها فيهما غيرت نصهما بعلة الخطإ منهما واويلاه.

قال احمد بن عوض:

وهما :الأول: الفقيه عبد الرحمن بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن الإمام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، الذي قال عنه الشيخ عبد الرحمن الخطيب في كتابه (الجوهر الشفاف): إنه كان من المشايخ العارفين الورعين المدققين صاحب الكرامات الباهرة السنية والأحوال الفاخرة والمقامات الجليلة والمواهب الجزيلة والأحوال السنية والمجالس الجميلة.

قلت:

الجوهر الشفاف كتاب لرجل مجهول الحال لا يحتج به لما تقدم بيانه مرارا.

قال احمد بن عوض:

الثاني: الفقيه عبد الرحمن بن علوي بن الإمام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، الذي قال عنه (صاحب الغرر) : هو الشيخ العالم العامل الكامل حائز الفضل وسلوك الطريقة، والفضائل، وشيخ الفقهاء الأعلام الأماثل، الزاهد في العاجل الورع السالك الفقيه وجيه الدين السالك لمقامات الدين أوحد عباد الله الصالحين عبد الرحمن بن الشيخ علوي بن الفقيه محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط ويقال إن كتاب (الوسيط) للغزالي كان منقوله ومحفوظه ، وظه ، ويقول في موضع آخر : إن من مناقبه أنه حفظ كتاب (الوسيط) للغزالي جميعه، وله من الولد الإمام العالم العلامة الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد باعلوي صاحب مرباط كان يحقق حفظ الكتاب الذي اعتنى بشرحه العلماء المسمى الوجيز فإنه كان ينقله ويحفظه أيضا، ومقروءاته كتب الغزالي في الفقه، وكتب أبي إسحاق الشيرازي قرأهن على الفقيه باعبيد، والفقيه أبي مروان، والفقيه المقدم محمد بن علي علوي وتوفي الفقيه أحمد بن عبد الرحمن في سنة ٧٢٠هـ.

قلت:

كل هذا خبر من الهواء. كذب بواح.

قال احمد بن عوض:

بالنسبة للأخذ فالصحيح أن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي باعلوي أخذ عن الفقيه باعبيد والفقيه بامروان والفقيه المقدم باعلوي بواسطة، وليس أخذا مباشرا، وكان ذلك بواسطة أبيه الفقيه عبد الرحمن بن علوي بن محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، ودليل ذلك ما جاء في ترجمة عبد الرحمن بن علوي باعلوي في (المشرع الروي) الذي قال فيه العلامة الشلي: إنه كان شيخ الدهر بلا منازع، وقال عنه: إنه حفظ (الوسيط) للغزالي، وعدة متون، وأخذ عن الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، والعلامة عبد الله باعبيد ت ٦١٣ هـ، والفقيه علي با مروان ت ٦٢٤هـ، والقاضي أحمد بن محمد باعيسى ت ٦٢٨ هـ وغيرهم، وأذن له مشايخه في الإفتاء والتدريس على مذهب الإمام محمد بن إدريس، وكان يتكلم في التفسير.

قلت:

كل اسماء باعلوي ذكرها احمد بن عوض في هذه العبارة أشخاص وهمية خيالية وقصصهم اساطير مأخوذة من جو التمنى.

قال احمد بن عوض:

وعلاوة على ذلك فإن عم الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي باعلوي وأعني عمه الفقيه أحمد بن علوي بن الإمام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط هو أيضا تفقه بالفقيه علي بن أحمد بامروان كأخيه عبد الرحمن، وجاء خبر تفقه الفقيه أحمد بن علوي باعلوي بالفقيه علي أبي مروان في كتاب (تلخيص العواجي).

قلت:

كل اسماء باعلوي ذكرها احمد بن عوض في هذه العبارة أشخاص وهمية خيالية وقصصهم اساطير مأخوذة من جو التمنى.

قال احمد بن عوض:

إذن بالنسبة إلى الفقيه عبد الرحمن بن علي باعلوي الذي ذكره الجندي والخزرجي وغيرهما، فقد قمت بعرض أهم الاحتمالات للوصول إلى اسمه وترجمته الصحيحة، ولكن النص الصريح والواضح الذي جاء في تاريخ الخزرجي كفانا الخوض في مسألة الترجيح، فقد صرح فيه بأن الفقيه عبد الرحمن بن علي با علوي هو ابن الفقيه علي بن علي باعلوي صاحب الكرامة والمنقبة الشهيرة، وهذا نصه: أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن با علوي كان رجلا صالحا ورعا، وكان والده علي بن علوي باعلوي كثير العبادة لا يكاد يفتر من الصلاة الخ انتهى، هذا النص الواضح يلغي الاحتمالان الأخيران الذين أوردتهما.

قلت:

انت تقول في التاريخ على ما تقول، والتاريخ الحقيقي يجري على مجراه الحقيقي. ومكرتم ومكر الله.

قال احمد بن عوض:

ويؤكد على أن المذكور باسم الفقيه عبد الرحمن بن علي باعلوي هو أحد أبناء الفقيه علي بن علوي باعلوي خالع قسم، واسمه الصحيح هو الفقيه عبد الله بن علي بن علوي باعلوي المذكور مع أبيه علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم، ومع إخوته الفقيه الصالح محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط، وأخيهم الفقيه حسين بن علي باعلوي المذكورون في (تاريخ ابن حسان) و (تاريخ تلخيص العواجي)، وفي كتاب (غرر البهاء الضوي)، علما أن تاريخ ابن حسان هو تلخيص التاريخ (السلوك في طبقات العلماء والملوك) لمؤلفه الجندي، وقيل أيضا أن كتاب (تلخيص العواجي) هو أيضا اختصار أو تلخيص التاريخ الجندي فيكون بذلك أن كلاهما لخصا هذا التاريخ ثم أضافا عليهم من بدأ من عند ما انتهى إليه في تاريخه.

قلت:

حتى لو تكلمت هنا وهناك قاصدا ان يتردد القارئ بكلامك فاعلم ايها الباعلوي أن القارئ الآن لديه لقاح يحميه من أكاذيبك.

قال احمد بن عوض:

وأما بالنسبة للمذكور باسم الفقيه أحمد بن محمد بن علي باعلوي، فإنه إما أن يكون الفقيه أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي باعلوي، أو أن يكون الفقيه أحمد بن الإمام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط.

قلت:

هو ليس هو ولاهو.

قال احمد بن عوض:

الأول: الفقيه أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، قال الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب في ترجمته له في كتابه (الجوهر الشفاف): إنه كان عالما فاضلا شريفا متواضعا من أجل المشايخ العارفين، وذكر أنه توفي شهيدا غرقا في قرية العجز في سيل عظيم سنة ٧٠٦ هـ وقال عنه الحافظ الشريف محمد بن علي خرد في ترجمته له في كتابه (الغرر) : إنه كان عالما فاضلا، نصيحا فصيحا مصقعا، لوذعيا شريفا، متواضعا من أجل المشايخ العارفين، صاحب الكرامات الباهرة، والآيات الزاهرة، والمعارف السنية، والمقامات العلية، والإشارات اللطيفة توفي في سنة ٧٠٦ هـ .

قلت:

كل هذا مأخوذ من هواء الارادة ولا يكون في عالم الشهادة.

قال احمد بن عوض:

الثاني: الفقيه أحمد بن محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط، قال فيه الشريف محمد بن علي خرد كتابه (الغرر): هو الفقيه العالم العامل أحمد أبي زينب أم الفقراء، وقال: قرأ على الفقيه بامروان والشيخ علوي. والذي أرجحه من بين الفقيهين اللذين تقدم ذكرهما أن الفقيه أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي هو الذي ذكره الجندي في كتابه (السلوك) بعد أن ذكر أبيه الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، والذي ذكره عقب ذكر جده الإمام الفقيه الصالح محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، والذي جاء ذكره عقب ذكر أبيه الشيخ علي بن علوي باعلوي صاحب المنقبة أو الكرامة الشهيرة في كتب الطبقات والتواريخ.

قلت:

كل اسماء من عائلة باعلوي في هذه الفقرة اسماء وهمية خيالية.

قال احمد بن عوض:

وعبارة الجندي التي يصف بها الفقيه أحمد بن محمد باعلوي في كتاب (السلوك) تتشابه مع عبارة الشيخ عبد الرحمن الخطيب الواردة في كتاب (الجوهر الشفاف) أو تكاد أن تتطابق، قال الجندي في كتابه ما نصه: وله ولده اسمه أحمد بن محمد باعلوي كان فقيها فاضلا، وأما الخطيب فقال في كتابه: كان عالما فاضلا شريفا، وعلاوة على ذلك فإن الجندي قال : أنه توفي في سنة ٧٢٤ تقريبا بينما قال الخطيب: أنه توفي في سنة ٧٠٦هـ، والجندي ذكر سنة وفاته بالتقريب، ولا يوجد غير الفقيه أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الذي تطابق وصفه عند المؤرخين مع العبارات التي وصفه بها الجندي ، والذي توفي في بداية القرن الثامن الهجري.

قلت:

ماذكره الجندي هو احمد من عائلة جديد لا من عائلة الفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

وذكر الجندي في كتابه (السلوك) الشيخ الفقيه العارف بالله عبد الله بن علوي والذي كان معاصرا له وباق في حياته، وقد ترجم له الشيخ عبد الرحمن الخطيب في كتابه (الجوهر الشفاف)، وذكر له مناقب عديدة وأوقافا كثيرة ومكارم وتوزيعا للهبات وكرامات، وترجم له الحافظ الشريف محمد خرد في كتابه (الغرر)، وقال عنه كان مجتهدا في العبادة، شيخا فقيها عالما عاملا، بذلا كريما، حليما متواضعا، متفكرا كثير الاعتبار، وتوفي الشيخ الفقيه العالم العامل الشريف عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي في يوم الربوع النصف من جمادى الأولى سنة ٧٣١هـ.

قلت:

ماذكره الجندي في السلوك هو عائلة جديد لا عائلة باعلوي استحي من ان تجر السلوك في كذبك يا اخي.

قال احمد بن عوض:

وذكر له الخطيب في (الجوهر الشفاف) قصة مع ابن عمه الشيخ الشريف أبي بكر بن أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، والذي ذكره الجندي أيضا في كتابه (السلوك) عقب ذكر أبيه الفقيه أحمد بن محمد باعلوي، وقال عنه الشيخ عبد الرحمن الخطيب في كتابه (الجوهر الشفاف): إنه كان من المشايخ العارفين صاحب الأنفاس الكريمة والمواهب العظيمة والهمم العلوية في المجاهدات القوية.

قلت:

الجوهر الشفاف كتاب لرجل مجهول الحال وليس له مخطوطة قديمة موثوقة فلا يحتج به ولا يوثق كما قد قدمت بيانه وان نقله بامخرمة.

قال احمد بن عوض:

وهذه الترجمة تتوافق مع ما وصفه به الجندي، والذي وصفه بقوله: بأنه فيه عبادة مرضية، أي أنه صاحب اجتهاد في العبادات، علاوة على ذلك أيضا من فقهاء آل باعلوي ، فشرط الجندي كما ذكرنا في تأليف كتابه هو ذكر الفقهاء والملوك.

قلت:

كتاب السلوك لا يذكر واحدا من عائلة الفقيه المقدم والمراد من باعلوي فيه عائلة جديد.

قال احمد بن عوض:

وتجدر الإشارة إلى أن الجندي توفي في سنة ٧٣٢ هـ أي بعد سنة واحدة من وفاة الشيخ الشريف عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي توفي في سنة ٧٣١هـ، وبناء على ذلك فإنهما يعدان من نفس الطبقة، وهذا يؤكد لنا بأن ما ورد في كتاب (السلوك)، وتحديدا الجزئية التي تخص تراجم الفقهاء الأشراف آل باعلوي هي من كتابات وتقييدات الجندي، وليس استدراك قام به أحد النساخ ولكن مع ذلك وقعت بعض الأخطاء في كتاب (السلوك) بسبب النساخ أدت إلى تصحيف أو تحريف بعض أسماء فقهاء الأشراف آل باعلوي الحسينيين، ولعل ذلك كان بسبب ضرر وقع على بعض أوراق المخطوط المنسوخ عنه.

قلت:

ليس في السلوك بعض الأخطاء كما زعم احمد بن عوض وانما وقع الاختلاف بين ما فيه وبين تواريخ عائلة الفقيه المقدم لعدم اتحاد المقصود بينهما اي فهو ليس هي.

قال احمد لن عوض:

أما بالنسبة لمصادر الجندي في كتابه (السلوك في طبقات العلماء والملوك) فإنه يقول في كتابه: إنه أخذ أخبار أهل بيوت العلم ممن أدركه أو أدرك من أدركه في وقته في سنة ٧٢٢هـ، وذكر كذلك أخذه من عدة كتب ذكرها في كتابه، وذكر في مواضع أخرى أخذه عن الأثبات والإجازات والقراءات والسماع.

قلت:

نعم.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة إلى تراجم فقهاء حضرموت التي ذكرها الجندي في تاريخه، فالذي يظهر لي أنه إما حصل على تاريخ متقدم يختص بفقهاء ومشايخ حضرموت أو أنه التقى بمن هو في

طبقته من آل باعلوي أو غيرهم، والمذكور في طبقته والمعاصر له من آل باعلوي، هو الشيخ الشريف عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب مرباط باعلوي.

قلت:

لا يا اخي لن يلقى الجندي بعبدالله من عائلة باعلوي بحال لانه شخص وهمي. فعبد الله الموجود في السلوك هو من عائلة جديد.

قال احمد بن عوض:

ولعله التقى به في عدن أو بمكة لأن المذكور جاور بمكة سنوات طوال، وربما اطلع عن طريقه على بعض التواريخ أو النبذ التي ذكرت فقهاء الأشراف آل باعلوي وغيرهم من فقهاء حضرموت ككتاب (الياقوت الثمين) أو كتاب (تاريخ باعيسى) أو ربما أنه حصل على نبذة كتبت في الأشراف آل باعلوي، وفي فقهاء تريم عند زيارته المدينة عدن، أو أن تلك التراجم حصل عليها عن طريق الرواية، والذي أرجحه أنه حصل على رسالة أو نبذة عن فقهاء تريم أو حضرموت.

قلت:

الترجي منك و او او او كلها لا يقع لان عبدالله من عائلة الفقيه المقدم شخص وهمي وعبد الله الموجود في السلوك هو من عائلة جديد.

قال احمد بن عوض:

والجدير بالذكر أن هذه الكتب التي سوف أذكرها الآن ككتاب (الجوهر الشفاف) وكتاب (البرقة المشيقة) وكتاب (التحفة النورانية) لم تكن موجودة في زمن أبي عبد الله محمد بن يوسف الجندي ت ٧٣٢ هـ صاحب كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك)

قلت:

كتاب الجوهر الشفاف كتاب مجهول المؤلف والتاريخ وكتاب البرقة لعلي السكران اول كتب من عائلة الفقيه المقدم ذكر ان نسبه متصل الى احمد بن عيسى وكتاب التحفة النورانية كتاب لايوجد في الدنيا وكتاب السلوك لا يذكر نسب عائلة الفقيه المقدم ولكن عائلة ابي علوي وهي عائلة جديد.

قال احمد بن عوض:

أو في زمن الملك العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي ت ٧٧٨ هـ صاحب كتاب (العطايا السنية في المناقب اليمنية) أو في زمن العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن محمد الحبيشي الوصابي ت ٧٨٢ هـ صاحب كتاب تاريخ وصاب المسمى (الاعتبار في التواريخ والآثار)، أو في زمن أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢ هـ صاحب كتاب طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن المسمى (العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن)؛ لأن تلك الكتب الحضرمية المتقدم ذكرها كتبت في القرن التاسع الهجري، وهو زمن متأخر عن زمن كتابة كتب التواريخ والطبقات اليمنية التي ذكرتها،

قلت:

كل هذه الكتب لا يذكر اسماء عائلة باعلوي ولكن اسماء عائلة جديد.

قال احمد بن عوض:

بل أن صاحب (تاريخ ابن حسان) و (مناقب آل باعلوي) و (مناقب الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي) و صاحب كتاب (البرقة المشيقة)، وصاحب كتاب (التحفة النورانية)، وغيرهم من المؤرخين الحضارم نقلوا من تاريخ الجندي أو استشهدوا به، وذلك لتقدمه في زمن

التأليف، وبالنسبة للفقيه المؤرخ عبد الرحمن بن علي حسان ت ٨١٨ هـ فقد كان من طبقة العلامة أبي الحسن علي الخزرجي، ولكنه لم ينقل عن تاريخه لعله لم يصل إليه.

قلت:

تاريخ ابن حسان كتاب منحول لما تقدم. ومناقب ال باعلوي لا يكون في الدنيا وكذا كتاب مناقب الفقيه المقدم. والبرقة اول كتب ذكر نسب عائلة الفقيه المقدم الى احمد الابح وكتاب التحفة النورانية لا يكون في الدنيا.

قال احمد بن عوض:

وهذا يثبت لنا أن المصادر أو المراجع التي أخذ منها الجندي تراجم فقهاء الأشراف آل باعلوي، وغيرهم من فقهاء حضرموت تم أخذها من مصادر قديمة ، وأرجح أنها من مصادر أو تواريخ مكتوبة، وليس عن طريق الرواية، أما نقل الجندي في كتابه السلوك لعمود نسب الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الحضرمي التريمي، الذي نسبه إلى أشراف حضر موت آل باعلوي، فأرجح أنه نقل هذا النسب من كتب الأثبات والتواريخ والرحلات المتقدمة التي تعود للقرن السابع الهجري مثل كتاب تاريخ (رحلة الحافظ علي بن مسعود السباعي)، وكذلك من كتب أثبات الحفاظ الثقات باليمن، وأسانيد مروياتهم، وربما أيضا أخذت من نبذ كتبت في التاريخ.

قلت:

لا يذكر الجندي بحال اسماء عائلة الفقيه المقدم لانهم اشخاص وهمية وعلي ابو الجديد باعلوي محدث مشهور من بيت ابي علوي وهو اول اجداد ابا علوي واباعلوي لاعلاقة بعائلة الفقيه المقدم فانها عائلة غير معروفة في القرن الثامن لا يعلمها احد من المؤرخين لا سيما ان يذكر نسبهم النسابون.

قال احمد بن عوض:

المبحث الحادي عشر

تشكيك البنتني في حقيقة قبر الإمام الشريف محمد بن علي علوي صاحب مر ط

الجواب: إن موضع قبر الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط مما اشتهر وتواتر و استفاض خبره وذكره في ظفار وحضرموت وفي غيرها من البلدان، ولم تنقطع الزيارة عن قبره منذ أن توفاه الله بمرباط في سنة ٥٥٦هـ وإلى زمننا الحاضر.

قلت:

كلام من جو الخيال.

قال احمد بن عوض:

أولا: إن تواريخ حضرموت وظفار ذكرت ضريح صاحب مرباط، فأخباره مشهورة ومستفيضة في التواريخ.

قلت:

محمد صاحب مرباط شخص خيالي كيف يكون له قبر؟ وانه توفي كما في كتاب باعلوي في سنة ٥٥٦ هـ فالسؤال هل كان كتاب في القرن السادس ذكر انه شخص او انه كان في مرباط او انه دفن بها؟ ائتني كتابا واحدا يا أخي ذكر ذلك. لن تستطيعه. والحال ان الامام القلعي من علماء مرباط مذكور في كتاب طبقات فقهاء اليمن المؤلف في القرن السادس.

قال احمد بن عوض:

ومن التواريخ الهامة التي ذكرت قبر صاحب مرباط تاريخ المؤرخ الشيخ عبد الله الكثيري المعروف باسم (الدلائل والأخبار في خصائص ظفار وما وجدت بها من الخراب بعد العمار)، وهذا التاريخ القديم يعود مؤلفه تقديرا إلى القرن العاشر الهجري، ولأنه تاريخ يختص بظفار سوف أبتدئ به هذا المبحث؛ وذلك لأن هذا التاريخ يثب شهرة واستفاضة قبر صاحب مرباط عند أهل مرباط وظفار، وبالنسبة إلى هذا التاريخ لا تزال نسخ مخطوطة منه محفوظة إلى الآن بظفار، وتوجد له نسخة عند المؤرخ الشيخ العلامة سالم بن محمد بن سالم با حميد ت ١٣١٠ هـ الذي قام بنشرها في كتابه المسمى (العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة)، وتعتبر نسخته أقدم من النسخ التي بظفار، وتوجد كذلك لهذا التاريخ نسخة مخطوطة حضرمية أكثر قدما تعود لأوائل القرن الثاني عشر الهجري، وقد اطلع الدكتور محمد بن أبي بكر باذيب على تلك النسخة القديمة، ونسأل الله أن ييسر له خدمتها ونشرها لتعم الفائدة، ومن فوائد نشر تلك النسخة القديمة هي تأكيد قدم هذا التاريخ وأنه كان منتشرا ومتداولا في ظفار وحضرموت.

قلت:

يا اخي انتبه انت. كيف تستشهد قبرا يكون القرن السادس بكتاب في القرن العاشر؟ فقبر محمد صاحب مرباط الحقيقي لا يكون في مرباط كما لا يكون في اي مكان في نواحي العالم.

قال احمد بن عوض:

يقول المؤرخ عبد الله الكثيري في تاريخه (الدلائل والأخبار في خصائص ظفار): إن مرباط خيصة على الساحل بينهما وبين ظفار مرحلتان من الشق الشرقي إلى جهة حاسك مقبور فيها الشيخ الكبير القطب محمد بن علي باعلوي نفع الله به والفقيه القلعي، وكان الشيخ الكبير محمد بن علي باعلوي يربع القوافل من بيت جبير إلى ظفار انتهى، والتربيع في لغة ظفار

وحضر موت هو الحماية والإجارة والخفارة، ويعني ذلك أن القوافل القادمة من بيت جبير إلى ظفار تكون في حمايته أو خفارته لما يتمتع به من الجاه العظيم عند العامة والسلاطين.

قلت:

هذا خبر من جو الاحلام يحمله الريح من سواد الظلام الى مزور الاقلام.

قال احمد بن عوض:

وأرى أن هذا الخبر قد نقله الشيخ المؤرخ الكثيري من بعض رسائل الشيخ محمد بن علي باطحن،

قلت:

لا يا اخي باطحن شخص وهمي.

قال احمد بن عوض:

ويدل هذا الخبر الوارد في رسالة الكثيري على الجاه العظيم والواسع الذي كان يحظى به الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، والذي يمتد من مرباط ظفار إلى حضر موت، وهذه الشهادة التاريخية لها قيمة كبيرة لكونها صادرة من مؤلف له مكانة دينية وعلمية، ومنزلة اجتماعية رفيعة، وعارف بأحوال وأخبار ظفار وحضرموت،

قلت:

محمد صاحب مرباط لا يحظى جاها عظيما في مرباط بل الذي يحظى ذلك محمد بن علي القلعي شهد على ذلك كتاب السلوك.

قال احمد بن عوض:

وكما أنها تدل على اشتهار موضع قبر الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط في ظفار بين الخاصة والعامة،

قلت:

لا يا اخي لايعرف قبر محمد صاحب مرباط الخاصة ولا العامة. والا لشهد على ذلك كتاب طبقات فقهاء اليمن والسلوك في القرن السادس والسابع والثامن.

قال احمد بن عوض:

وبالنسبة للشيخ الكثيري مؤلف هذا التاريخ فقد وصفه المؤرخون بالعلم والديانة والصلاح والتصوف، ولكن اختلفوا في اسمه بسبب النسخة المخطوطة التي كانت بحوزة الشيخ سالم بن محمد با حميد ت ١٣١٠ هـ مؤلف كتاب (العدة المفيدة)، والذي عرف باسم المؤلف في تقديمه للرسالة بقوله : ومن كتاب رسالة (الدلائل والأخبار في خصائص ظفار) تأليف الشيخ العارف بالله المحقق الصوفي العالم العلامة مفيد الطالبين ومربي السالكين ذي الأحوال السنية والأخلاق الرضية والمواهب الإلهية الولي عبد الله بن جعفر بن عمر بن محمد بن عبد الله بن علي بن عمر الكثيري، وذكر با حميد أن علي بن عمر الكثيري هو أول من ملك ظفار من آل كثير، وهو جد الحضر الجميع.

قلت:

نعم. عائلة الكثيري في اليمن وظفار معروفة القوة عظيمة الشأن والحال.

قال احمد بن عوض:

ثم قال باحميد عند روايته لتلك الرسالة : أما بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى والمتوكل عليه والملتجئ في جميع أحواله إليه عبد الله بن عمر بن جعفر المرهون عفا الله عنه ولطف به في الدارين، هذه رسالة نافعة، وتذكرة جامعة، سميتها (الدلائل والأخبار في خصائص ظفار وما

حدث فيها من الخراب بعد العمار)، إذن هذا هو أصل ومنشأ اختلاف المؤرخين والباحثين في اسم مؤلف (رسالة الدلائل والأخبار في خصائص ظفار).

قلت:

نعم

قال احمد بن عوض:

وقد حاولت تقصي وتعقب الاسم الصحيح لمؤلف الرسالة من كتب الطبقات والتواريخ، فلم أجد اسما يتطابق مع الاسمين المتقدم ذكرهما، وبعد بحث طويل توصلت إلى هذه النتيجة، لعلني أكون مصيبا فيها، وهي أن الاسم الأقرب للصحة وللسياق التاريخي والزماني وللأحداث والمواقف التي ذكرها مؤلف هذه الرسالة هو الشيخ الولي العارف بالله المحقق السلطان الكامل علي بن عمر بن جعفر بن عبد الله بن علي بن عمر الكثيري الذي ولد في سنة ٩٠٦ هـ، وكانت وفاته في سنة ٩٨١هـ، ودفن بمقبرة سيؤون بحضرموت.

قلت:

ممكن

قال احمد بن عوض:

وذكر في ترجمته أنه حفظ القرآن واشتغل بتحصيل العلم، وحصل طرفا صالحا، وحج وزار، وصحب الأخيار، وكان الشيخ معروف باجمال يقول: إنه من أخص الخواص، وأثنى عليه كثيرون من الأولياء والصالحين، ومدحه جماعة من الأدباء بقصائد كثيرة طويلة، وكان له ذوق في علم الحقائق، ومشاركة في فنون كثيرة، وله كلام حسن في السلوك، ورقائق، وله نظم كثير حسن، ونظم قصيدة في الحبس توسل فيها بشيخه العارف بالله معروف باجمال، وأمر من ينشدها عند ضريحه فما لبث إلا قليل وأخرج.

قلت:

ماشاء الله.

قال احمد بن عوض:

يرى الباحث عادل باعكيم أن الاسم الصحيح للمؤلف هو الشيخ عبد الله بن عمر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن علي بن عمر الكثيري، وأستند في ذلك إلى ما قاله العلامة المؤرخ علوي بن طاهر الحداد في كتابه الشامل في تاريخ حضرموت وهذا نصه: وعن الدلائل والأخبار في خصائص ظفار تأليف العالم الصوفي عبد الله بن عمر بن جعفر المرهون الكثيري، وإلى ما قاله في كتابه (عقود الألماس بمناقب شيخ الطريقة وإمام الحقيقة العارف بالله مربي السالكين ومرشد الطالبين الحبيب أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس) وهذا نصه: فيما نقله عنه العالم العلامة الصوفي عبد الله بن عمر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن علي بن عمر الكثيري في رسالته المسماة الدلائل والأخبار في خصائص ظفار، وإلى العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في كتابه إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت الذي مؤلف الرسالة باسم الشيخ عبد الله بن عمر الكثيري.

قلت:

في هذا شيئ.

قال احمد بن عوض:

هذا الاسم الذي ذكره الباحث عادل باعكيم والمؤرخون المتقدم ذكرهم يعد رأيا محترما، ولكن يعيبه أنه لا يحتوي على ترجمة لمؤلف الدلائل والأخبار، من كتب الطبقات والتواريخ، وأرى إن هذا الرأي لا يعدو إلا ترجيحا وقع ما بين الاسمين الواردين في نسخة باحميد صاحب كتاب (العدة المفيدة)، والأمر الذي يستحق الوقوف عنده هو إن كتب التواريخ والطبقات لم

تذكر الشيخ عبد الله بن عمر بن جعفر الكثيري بينما ذكرت السلطان الشيخ الصالح علي بن عمر بن جعفر بن عبد الله بن علي بن عمر الكثيري، الذي كانت بينه وبين عمه السلطان بدر بن عبد الله الشهير بأبو طويرق الكثيري ت ٩٧٧ هـ حروب كثيرة آخرها حرب المسفلة التي وقعت في سنة ٩٥٩هـ، وقد حاصره السلطان بدر إلى أن قبض عليه، وحبسه في حصن تريم، واستمر في الحبس إلى سنة ٩٧٧هـ، فأخرجه السلطان عبد الله بن بدر بن عبد الله الكثيري، هذا ومن من خلال استقراء النصوص الواردة في رسالة الدلائل والأخبار في خصائص ظفار نلاحظ أن مؤلف الرسالة كان ناقدا وربما ناقما على السلطان بدر بن عبد الله الكثيري، ونسب إليه خراب بلدة ظفار، وذلك بسبب تحريجه على أهلها تجارة بيع الخيل واللبان والصيفة، وقال: خربت البلاد بذلك، وانقطع عنها الإمداد لما هنالك، ثم أطلقوا اللبان والصيفة وحرجوا على الخيل من البيع الذي فيها الفائدة والتجارة، ولا يأتي موسم الهند والسند إلا لأجلها، فقلبوا عوائدها، وقطعوا أسبابها، فانقطعت عنهم إمدادها وبركتها، وخربت و تقطعت أسبابها، وعمت بذلك البلوى في جهة ظفار، وقلت فيها التجارة والدرهم والدينار الخ.

قلت:

تاريخ نافع.

قال احمد بن عوض:

وأيضا ظهر في سياق بقية نصوص (رسالة الدلائل والأخبار) في خصائص ظفار تعريض ونقد مبطن من قبل مؤلف الرسالة موجه إلى السلطان بدر بن عبدالله الكثيري الشهير بأبو طويرق، وهذا أمر يثير الفضول، ويطرح عدة تساؤلات تبحث عن الدوافع الحقيقة لصاحب الرسالة، والتي أرى أن بعضا منها دوافع سياسية وأخرى دينية، أما السياسية فقد تقدم ذكرها، وأما الدينية فإن السلطان علي بن عمر بن جعفر الكثيري كان من أهل الصلاح والتدين ورجل

شجاع ومقدام فربما كانت معارضا لبعض أفعال السلطان بدر أبو طويرق لعدم موافقته لها من النواحي الدينية أو العرفية.

قلت:

ممكن.

قال احمد بن عوض:

إذن هذه هي النتيجة التي اهتديت إليها في ترجيح اسم مؤلف رسالة (الدلائل والأخبار) أنت بعد بحث طويل في كتب التواريخ والطبقات، ولكن لا ألزم بها أحد مع اقتناعي بأنه الاسم الأقرب للصواب، إلا أن يكون للشيخ علي بن عمر بن جعفر بن عبد الله بن علي بن عمر الكثيري أخ اسمه عبد الله لم تذكره كتب التواريخ، فقد يحتمل أن يكون هو المؤلف، وأنا أستبعد ذلك حتى إن وجد له أخ يسمى عبد الله، والذي أراه أن اسم المؤلف الصحيح، والذي اعتقده من دون الجزم به هو الشيخ علي المتقدم ذكره، والذي حرف اسمه من علي إلى عبد الله بسبب أخطاء النساخ الخ، ولكن المجال رحب وواسع أمام الباحثين للبحث عن الاسم الصحيح لمؤلف الرسالة، ولعل الوقت كفيل بأن يظهر لنا اسمه الصحيح من خلال البحث عن نسخ ومصادر أخرى أو من خلال ظهور دلائل وقرائن جديدة.

قلت:

ممكن.

قال احمد بن عوض:

ويرجع نسب هذا الشيخ المؤرخ الجليل إلى أسرة حكمت ظفار وحضرموت لعدة قرون مضت، وهي أسرة السلطان علي بن عمر الكثيري، المنتمي إلى قبيلة آل كثير المنتشرة بين ظفار وحضرموت، والذي كان أول ابتداء دولة آل كثير على يده، وقد أشار عليه الشيخ علي بن

عمر با عباد، على العزم إلى ظفار، وهو إذ ذاك ببلدة بور بمشقاص حضرموت ، فأجابه ! إلى ذلك الشيخ علي بن عمر الكثيري الذي كان أن ذاك شيخ على قبيلة آل كثير والمقدم فيهم، فدخل ظفار في سنة ٨١٦هـ، واستولى عليها بعد صراع وتصادم مع القوى المتنازعة على بسط النفوذ والسيطرة عليها بعد الفراغ السياسي الذي حل بها في تلك الحقبة الزمنية.

قلت:

ممكن.

وبالعودة إلى مبحثنا فبالنسبة إلى قبري الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي والإمام الفقيه محمد بن علي القلعي فيقعان في نفس المقبرة ببلدة مرباط، وهما القبران الوحيدان اللذان نالا النصيب الوافر من الرعاية والاهتمام من قبل أهالي ظفار في مقبرة مرباط منذ وفاتهما إلى هذا التاريخ، وذلك لاشتهار موضع قبريهما، وقصد الناس زيارتهما للتبرك، وهذا مثبت في كتب التواريخ والطبقات، وفي عادات وسلوكيات وتراث أهل ظفار وحضرموت المتوارث والمتعاقب عبر الأزمان، وفي التراث المحكي أو المروي في البلدين.

قلت:

لا يا اخي لا يكون كتاب في القرن السادس ذكر اسم محمد صاحب مرباط باعلوي ولا ان قبره فيها. عفوا. بخلاف الامام القلعي فقد شهد على شخصيته الكتب في القرن السادس كطبقات فقهاء اليمن.

قال احمد بن عوض:

والمتعارف عليه أن قبور أهل الصلاح والولاية من المشايخ والفقهاء الذين ذاعت واشتهرت عنهم الكرامات يكثر زيارتها من الخاصة والعامة للتبرك بها، وهي تزار أكثر من زيارة قبور الفقهاء الذين عرف عنهم نشر العلم والتدريس أو الإفتاء أو القضاء، ولكن لم يشتهر عنهم حدوث

الكرامات، ولهذا نرى أثر هذا الأمر مشاهد في عصرنا هذا إلى الآن في ظفار، فقبور الأولياء والصالحين من المشايخ والفقهاء بظفار هي أكثر شهرة من قبور غيرهم بينما قبور الفقهاء يجهل أكثرها أو جلها، وقد درست قبورهم وسوي أكثرها بالأرض، علما بأن ظفار كانت دار علم، وتشد إليها رحال طلبة العلم من المناطق المجاورة كحضرموت والمهرة وما جاورهما، ولكن للأسف أن أغلب هؤلاء الفقهاء لا يعرف مواضع قبورهم بظفار مع أن بعضهم وصف بالصلاح، والشواهد على مثل هذا كثيرة في بلدان مختلفة، وفي هذا الصدد يقول الشيخ القاضي عيسى بن صالح بن عامر الطائي نسبا الإباضي مذهبا البوشري ثم العماني بلدا ت ١٣٦٢ هـ في تاريخه (كشف الستار عن حالة ظفار) ما نصه: وأهل ظفار لهم اعتقاد كبير في القبور فيقصدونها للتبرك وطلب الشفاء والعافية، ولهم قصص وأخبار في ذلك .

قلت:

ممكن.

قال احمد بن عوض:

والحق يقال بأن طبقة فقهاء ظفار الأوائل أكثرهم كانوا من بلدتي تريم وشبام مثل باعلوي وبا ماجد وباقصير وأبا الحب وباططه، وغيرهم من العلماء الذي قدموا من البلدين المذكورين، وآخرين قدموا إليها من بلدان مجاورة لتريم وشبام واستقروا في مرباط وظفار، وساهموا في نهضة ظفار العلمية والدينية حتى أصبحت ظفار دار علم شهيرة في جنوب الجزيرة العربية،

قلت:

هذا كذب. لا يكون كتاب في القرن السادس ذكر ان في ظفار علماء من عائلة باعلوي.

قال احمد بن عوض:

ولم تزل تريم وما جاورها ترفد ظفار بالعلماء والفقهاء والمشايخ وأهل الدين والصلاح عبر العصور المختلفة، والتواريخ والمساجد وشواهد القبور وسجلات الوثائق بظفار شاهدة على ذلك.

قلت:

نعم تريم قبل القرن التاسع مملوءة بالعلماء ولكن ليس من بينهم عائلة الفقيه المقدم على ما يشهده الكتب من القرن الثامن الى القرن الرابع.

قال احمد بن عوض:

أما بالنسبة إلى قبور الفقهاء والمشايخ الأولياء من أهل البيت النبوي فالغالب عليها أنها تكون أكثر شهرة واستفاضة من قبور غيرهم من الصالحين والأولياء، ونرى أثر هذا ينعكس حتى على كتب التواريخ والطبقات، ونرى كذلك أثره ظاهرا عند الخاصة والعامة في بلدان أولئك الأولياء والصالحين من أهل البيت النبوي، ونراه جليا وملاحظا في شهرة واستفاضة وتواتر مواضع أضرحتهم وقبابهم، وفي قصد الزيارة والتبرك بهم، ويلاحظ هذا في تراث وعادات وسلوك أهل البلد، وفي الغالب إن الزيارة لا تنقطع عن قبور الأولياء المشهورون، وذلك منذ زمن وفاتهم وإلى يومنا هذا، وبالأخص من كان لهم ارتباط بالسلوك والزهد والعبادة في أدبيات وروايات أهل التصوف والسلوك،

قلت:

ممكن.

قال احمد بن عوض:

وكل تلك الأوصاف المتقدم ذكرها تنطبق على قبر الإمام الفقيه الولي الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط. وبناء على ذلك فهو الأكثر شهرة في ظفار من بين قبور الفقهاء والأولياء المقبورين بها،

قلت:

الشهرة قد يكون اولها تلبيسا كما يقوله الفقهاء. لا يكون كتاب واحد في القرن السادس ذكر ان في مرباط او المعروفة بظفار ايضا رجلا يقال له محمد بن علي با علوي صاحب مرباط. كما لا يكون كتاب فيه ذكر ان قبره فيها. لا يكون ذلك. كل خبر حوله مأخوذ من الهواء.

قال احمد بن عوض:

وتأكيدا لما ذكرته أستشهد هنا بكلام العلامة الشيخ محمد بن عمر با جمال ت ٩٦٤ هـ الذي قال في كتابه (مقال الناصحين بحفظ شعائر الدين) ما نصه: إن مقبرة تريم تقصد لزيارة المشايخ العارفين والعلماء العاملين والعباد الورعين الخاملين والمشهورين من أهلها وغيرها، خصوصا السادة الأشراف أهل البيت وقال: والله در من قال في زيارة مقبرة تريم خاصة أهل البيت فقال :

من زارهم يعطى مناه — في الدين والدنيا الجميع

يبشر يقع له ما يشاه — من ربنا المولى سريع

في طول عمره والحياة — والنور في القبر الوسيع

بالأنس بالله ممتلي — من سر أهل الفضائل

قلت:

يا احمد هذا الكتاب هل استطعت ان تأتي به؟ هذا من اهل القرن العاشر يا أخي. لا تحتج به. اطلب كتابا من اهل القرن السادس.

قال احمد بن عوض:

وقال الشيخ محمد باجمال فينبغي لكل عاقل أن لا يترك ولو بالرحلة إليهم من بعيد، خصوصا إذا خاف محذورا، أو أهمه أمرا يستغيث بهم في نجح حاجته وكفاية همه وقال قيل: إذا تحيرتم في بعض الأمور ، فأستعينوا فيه بأهل القبور.

قلت:

إذا أصابتكم مصيبة قولوا إنا لله وإنا إليه راجعون.

قال احمد بن عوض:

وكان أهل ظفار كأهل حضرموت في زيارة قبور الأولياء خصوصا قبر الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي، وقد تقدم ذكر أن أهل ظفار كانوا يعتقدون في الأولياء وأنهم كانوا يحرصون على زيارة أضرحة الأولياء والصالحين بالعموم.

قلت:

القبر المزعوم في ظفار الآن انه قبر محمد صاحب مرباط قبر مزيف لا يوثق به.

قال احمد بن عوض:

وأما بالنسبة إلى قبور أهل زمانه بمرباط و ظفار فقد درست بسبب الإهمال أو بسبب عوامل التعرية أو بسبب إخراب البلاد الناجم عن الحروب كمثل إخراب الحبوضي لمرباط وظفار القديمة، وأيضا ساهم في اندثار قبروهم زوال شهرة مواضع تلك القبور وانقطاع الزيارة عنها، ولم يبق من تلك القبور بمرباط إلا قبر الإمام الفقيه الولي الصالح محمد بن علي باعلوي الحسيني،

وقبر الإمام الفقيه محمد بن علي القلعي، وذلك لذيوع شهرتيهما بمرباط وموضع قبريهما، اللذان يزاران ويلاحظان بالعناية والرعاية عبر العصور المتعاقبة.

قلت:

الامام القلعي عالم كبير في ظفار يشهده كتب التواريخ في زمانه فلا اشكال بوجود قبره فيها. ولكن قبر محمد صاحب مرباط كيف يكون في ظفار مع ان شخصه لا يكتبه التاريخ في زمانه؟

قال احمد بن عوض:

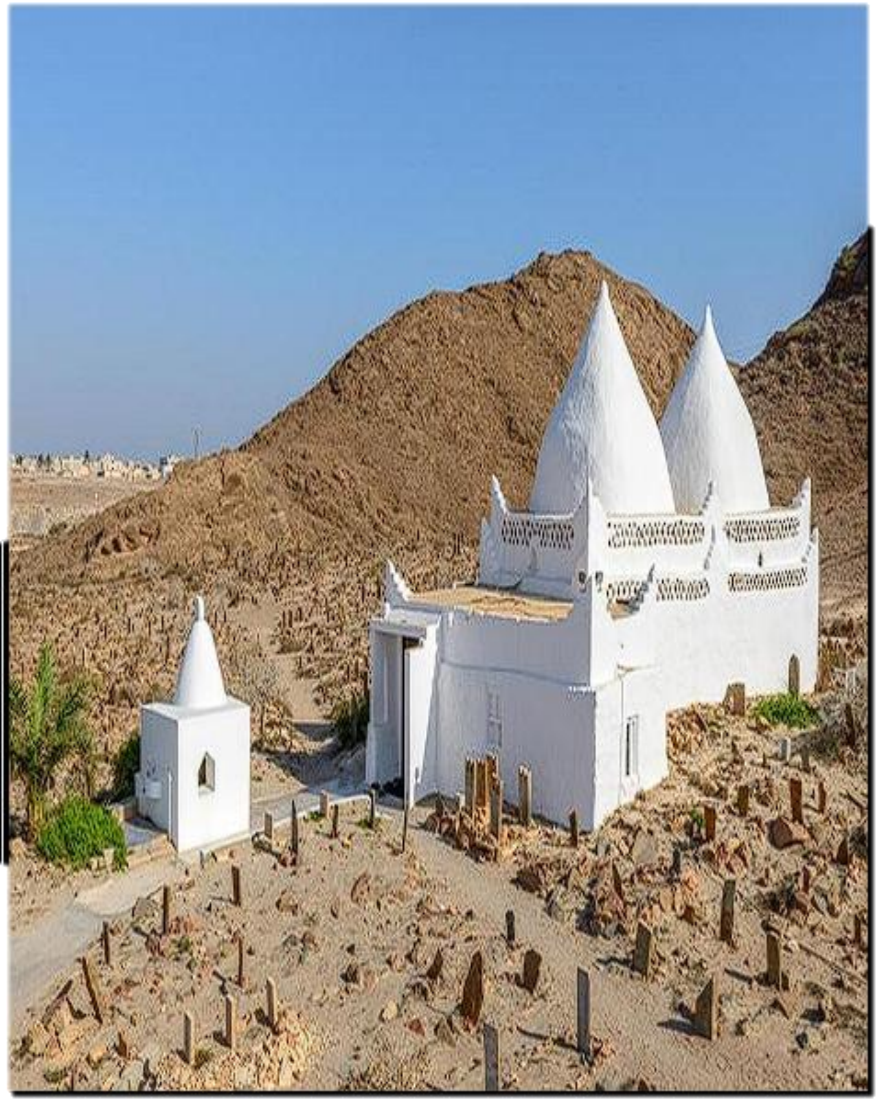
وقبر الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي تتوفر فيه الشهرة والاستفاضة والتواتر، ويعرفه الخاصة والعامة والكبير والصغير مقارنة بقبر القلعي الذي يشتهر عند الخاصة وليس مستفاض ذكره عند العامة، وقد مرت عليه سنوات طويلة جهل فيها موضع قبره حتى الخاصة بسبب علو التراب عليه وانقطاع الزيارة له.

قلت:

شهرة القبر المزعوم بقبر محمد صاحب مرباط الان لاتدل على حقيته لان الشهرة قد يكون اولها تلبيسا. وادعاء التواتر كذب بواح لان التواتر يحتاج الى تواتره في زمانه ولم يكن.

ثم عرض احمد بن عوض صور قبر محمد صاحب مرباط التي لا تنصر اثبات وجوده في القرن السادس:

حوطة وقبة الشريف محمد بن علي باعلوي ت٥٥٦هـ الشهير بصاحب مرباط



قال احمد بن عوض:

إن قبر الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط هو أكثر شهرة من قبر الإمام الفقيه محمد القلعي؛ لأن قبر صاحب مرباط مشتهر ومستفيض عند العامة والخاصة، وقصد للزيارة كل عام في مناسبات دينية مختلفة، أما قبر القلعي في مرباط فشهرته مخصوصة أو مقصورة على بعض خواص أهل العلم والصلاح، وليست عند عامة أهل البلد.

قلت:

اهل ظفار سيعلم بعد هذا ان القبر المزعوم بقبر محمد صاحب مرباط ليس قبره لان شخصه لا يكون في زمانه على ما يشهده كتب التواريخ.

قال احمد بن عوض:

بل إن مدينة مرباط اشتهرت بصاحب مرباط، وتراث مرباط وعاداتها وتقاليدها وأرضها لا يخلو من ملامح الارتباط بالإمام الشريف محمد بن علي باعلوي في نواحي وجوانب دينية وثقافية وشعبية واجتماعية وعرفية مختلفة وكذلك في عناصر الموروث الشفهي أو الأدبي والشعري،

قلت:

ولو طولت الكلام يا اخي في مدح محمد صاحب مرباط لن تستطيع ان تأتي بكتاب من القرن السادس يشهد انه شخص حقي.

قال احمد بن عوض:

ومن الشواهد والقرائن الدالة على اشتهار واستفاضة قبر الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط أن الجبل الذي عند مقبرته التي تقع على أطراف مداخل مدينة مرباط يسمى (جبل الشريف محمد بن علي باعلوي أو جبل الشريف بن علي)

قلت:

لم لايجوز ان ذلك مختلق حديثا.

قال احمد بن عوض:

وكذلك مقبرة مرباط تشتهر باسم مقبرة (الشريف) أو مقبرة (بن علي)، ويعتبر موضع المقبرة وما حولها حوطة للشريف محمد بن علي باعلوي الذي قد يتوسع جاهه وحمايته ليشمل كامل مرباط، ولقد كانت حوطة صاحب مرباط محترمة ومجللة يحترمها الخاصة والعامة.

قلت:

لم تأت بدليل من القرن السادس الى الآن.

قال احمد بن عوض:

ويقول الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ في كتابه (الجوهر الشفاف): إن الشيخ الكبير العارف بالله تعالى قطب الأحوال، وقدوة الرجال محمد بن الشيخ علي باعلوي توفي بظفار الأولى وهي مرباط، وقبره بها معروف يزار ويتبرك به.

قلت:

هذا من اهل القرن التاسع او العاشر لا يحتج به ولا يوثق.

قال احمد بن عوض:

ويقول الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ت ٨٩٥هـ في كتابه (البرقة المشيقة) : إن الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي توفي بمرباط ظفار القديمة، وقبره هناك مشهور بإفاضة البركات ومشهور باستجابة الدعوات . وذكر الإمام الشريف محمد بن علي

باعلوي بلقبه الشهير صاحب مرباط العلامة البحر الفهامة الشيخ محمد بن عمر بحرق ت ٩٣٠ هـ في كتابه (مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس).

قلت:

هذان من اهل القرن التاسع و العاشر لا يحتج بهما ولا يوثق.

قال احمد بن عوض:

وذكر الإمام العلامة المؤرخ الفقيه أبو محمد الطيب بن عبد الله بامخرمة ت ٩٤٧هـ في كتابه (قلادة النحر) الإمام الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي بلقبه صاحب مرباط، وذكر عمود نسبه المتصل بالشريف أحمد بن عيسى النقيب، وقال: إنه انتقل آخر عمره إلى ظفار وتوفي بها وقبره هناك مشهور بإفاضة البركات وبها معروف يزار ويتبرك به، أنظر اللقب الوارد في المخطوطة وذكره الفقيه عبد الله بن محمد باقشير ت ٩٥٨ هـ في كتابه (البركة والخير في مناقب آل أبي قشير): بالعلامة الجواد محمد بن علي صاحب مرباط بظفار).

قلت:

هذان من اهل القرن العاشر لا يحتج بها ولا يوثق.

قال احمد بن عوض:

ويقول الفقيه الحافظ الشريف محمد بن علي خرد با علوي ت ٩٦٠ هـ صاحب كتاب (الغرر) : إن الإمام القدوة الفقيه الصفوة العارف بالله الشهير ذو المقامات العلية والأحوال السنية قطب الأحوال أسد أسود الرجال محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق مقبور بمرباط ظفار، وقبره هناك معروف يزار ويتبرك به.

قلت:

هذا من اهل القرن العاشر لا يحتج به ولا يوثق.

قال احمد بن عوض:

ويقول الفقيه المؤرخ النسابة الشريف محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي ت ١٠٩٣ هـ في كتابه المشرع الروي) : إن الشريف محمد بن علي باعلوي دفن في مدينة مرباط المعروفة بظفار القديمة المحفوفة بالأنوار العظيمة وقبره بها مشهور يقصد ويزار وظاهر ظهور الشمس ضحوة النهار. ويقول: ولم تزل مرباط محترمة عند الخاص والعام، ومن أساء الأدب فيها استهدف بسهام الانتقام. ويقول في كتابه أيضا : إن الفقيه المحدث الشريف عقيل بن عمران با عمر باعلوي الظفاري ت ١٠٢٦ هـ كان ينعزل عند قبر جده الأعلى محمد بن علي بمرباط المدة المديدة).

قلت:

هذا من اهل القرن الحادي عشر لا يحتج به ولا يوثق.

قال احمد بن عوض:

وذكر الإمام الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي بلقبه صاحب مرباط في كتاب (برد النعيم في نسب خطباء تريم) تأليف العلامة الفقيه الشيخ محمد بن عبد الله بن سليمان الخطيب توفي بعد سنة ١٠٢٥ هـ

قلت:

هذا من اهل القرن الحادي عشر لا يحتج به ولا يوثق.

قال احمد بن عوض:

وأما في كتاب (تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله أبو النبي وأبي طالب) ولدي عبد المطلب بن هاشم تأليف النسابة السيد أبي عبد الله حسين بن عبد الله الحسيني السمر قندي المجاور للحرم المدني ت ٩٩٦هـ، فقد أورد في كتابه هذا نسب الأشراف آل باعلوي الحسينيين، وذكر فيه هجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر، وذكر أيضا الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي بلقبه الشهير صاحب مرباط.

قلت:

هذا من اهل القرن العاشر لا يحتج به ولا يوثق.

قال احمد بن عوض:

وذكره كذلك عدد كبير من المؤرخين والفقهاء بلقبه (صاحب مرباط) منهم: الشيخ المؤرخ محمد أمين بن فضل الله بن محمد المحبي الحموي الدمشقي ت ١١١١ هـ في كتابه (خلاصة الأثر في أخبار القرن الحادي عشر) وكذلك الشيخ الفقيه المؤرخ حسن بن علي العجيمي المكي ت ١١١٣ هـ في كتابه المسمى (خبايا الزوايا).

قلت:

كل هذا من اهل القرن الثاني عشر لا يحتج به ولا يوثق.

قال احمد بن عوض:

وذكره أيضا صاحب كتاب الزهر الباسم في ربى الجنات في مناقب سيدنا الشيخ الإمام أبي بكر بن سالم مولى عينات تأليف الشيخ عبد الله بن أبي بكر با شعيب ت ١١١٨ هـ بلقبه صاحب مرباط.

قلت:

هذا من اهل القرن الثاني عشر لا يحتج به ولا يوثق. ايها القارئ انظر ان احمد بن عوض لا يستطيع ان يأتي بكتاب قبل القرن التاسع لا سيما في القرن السادس يشهد وجود قبر محمد صاحب مرباط في مرباط. لانه شخص وهمي يخترع به في القرن التاسع.

قال احمد بن عوض:

ثانيا : سوف أقوم بالاستشهاد ببعض مما ورد في ندوة الإمام محمد بن علي با علوي صاحب مرباط من ورقة ابن مرباط الوفي لتاريخها الباحث سعيد العمري المرباطي الظفاري، مع التصرف والزيادة لإضافة المزيد من الفوائد التاريخية تكمن أهمية هذه الورقة البحثية في أنها تناولت العادات والتقاليد والروايات المتوارثة في بلدة مرباط المرتبطة بالإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، ومن أوجه هذا الارتباط هو أن خدام منصب أو مقام صاحب مرباط، والقائمين بإحياء المناسبات الدينية في قبة ضريحه، وهم بيت السناني اليافعي المعروفون ببيت جعلال، يتوارثون رواية عن أسلافهم مفادها أن خدمة الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي ورثوها عن أسلافهم من طريق جدهم الذي رافق الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط في رحلة انتقاله من حضرموت إلى مرباط والذي كان يعتقده ويجله، وكان قائما على خدمته في حياته وثم بعد مماته، ومن ثم تعاقبت على خدمة مقام الشريف ذريته المباركة، ولا يزالون قائمين على ذلك إلى زماننا هذا.

قلت:

بيت اليافعي بيت سلطنة وقوة قديما في اليمن لا يصلح لهم ان يصيروا خداما للمقبرة اسأل الله ان يوقظهم من نيامهم.

قال احمد بن عوض:

ولعشيرة آل السناني مكانة ووجاهة اجتماعية في مرباط اكتسبوها من خلال خدمة المقام ورعايتهم له، وبما اتصفوا به من الصلاح والتدين، وللأسرة دور نشط في إحياء المناسبات الدينية في حوطة صاحب مرباط وقبته منذ القدم، وكل ذلك أهلهم للمشاركة في حل الخلافات، وفي الإصلاح بين القبائل المتخاصمة، وأضيف إلى ما تقدم أن عادة خدمة قباب أضرحة الأولياء والمناصب هي عادة قديمة، والرواية الأسرية التي ذكرناها تشير إلى قدم خدمة مقام الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وسواء كان ابتداء تلك الخدمة بأسرة بيت جعلال السناني اليافعي وفق الرواية المتوارثة عندهم أو بتعاقب أسر عديدة على خدمة المقام، فالظاهر أن خدمة المقام قديمة ومتصلة وهي عادة متأصلة في جنوب الجزيرة العربية من مئات السنين.

قلت:

كل ما تقوله لا يشهد وجود قبره في القرن السادس.

ثم عرض احمد بن عوض صورة لا تتعلق للاستشهاد لوجود قبر محمد صاحب مرباط في القرن السادس في مرباط.

الشيخ علي بن أحمد جعلال السناني القائم على خدمة مقام الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط



(الشيخ علي بن أحمد جعلال السناني اليافعي المنصب القائم على خدمة مقام الإمام محمد بن علي صاحب مرباط ، وورث المنصبة من آبائه وأجداده منذ زمن صاحب مرباط)

قال احمد بن عوض:

ويقول العمري إن من العادات القديمة بمرباط القيام بزيارة ضريح صاحب مرباط والمجاورة عنده، وذكر أن الزوار كانوا يقدمون من مناطق وبلاد بعيدة من عمان واليمن والهند وإفريقيا وغيرها، وكانوا يقيمون في أكواخ وبيوت بجوار المقام وذكر أن في غرب الضريح تقع آثار قديمة، وأنه توجد جنوبا جهة جبل الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط آثار مبان قديمة، ويلاحظ على الآثار الموجودة أنها تتكون من أساسات قديمة من الحجارة من الحجم الكبير على شكل دائري أو بيضاوي، وتوجد أطلال مبان من الحجر والطين تشبه إلى حد ما بيوت و مساجد العباد. وذكر أيضا وجود أطلال لمبنى قديم مجاور للضريح جهة جبل الإمام الشريف محمد بن علي صاحب مرباط ينسب إلى السيد الشريف أحمد بن شيخ الكاف باعلوي ت ١١٨١ هـ .

قلت:

المراد بالقديم هنا بعد القرن التاسع قطعا لا قبله. لان قبر محمد صاحب مرباط لا يكون في ظفار قبل القرن التاسع.

قال احمد بن عوض:

وأضيف على ما تقدم بأنه ذكر في ترجمة الشيخ العلامة أحمد بن عبد الكريم الشجار الأحسائي الذي توفي بعد سنة ١١٧٣ هـ الواردة في كتاب (تثبيت الفؤاد) أن الشيخ أحمد الشجار الأحسائي نزل مرباط لزيارة الشيخ محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وهو في رحلة سفره نحو حضر موت عبر البحر. و من هذا الخبر الوارد في هذه الترجمة نستفيد فائدة قيمة، وهي أن شهرة واستفاضة موضع قبر صاحب مرباط، وصلت للمشايخ والمريدين في الخليج العربي من مسقط إلى البصرة وبغداد، ولم تكن شهرة واستفاضة موقع ضريح صاحب مرباط مقتصرة على أهل ظفار وحضرموت وما جاورهما

قلت:

هذا خبر في القرن الثاني عشر لا يحتج به.

قال احمد بن عوض:

. وترجم للشيخ الشجار الأحسائي الإمام الشريف جمال الدين محمد بن زين بن علوي بن سميط باعلوي في كتاب (بهجة الزمان وسلوة الأحزان).

قلت:

هذا يدل على ان من زار قبر صاحب مرباط انما من كان من حلقة باعلوي.

قال احمد بن عوض:

وأشار العمري في ورقته البحثية إلى أن العلامة الحبيب علوي بن أحمد الحداد ت ١٢٣٢ هـ زار ضريح صاحب مرباط الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي وضريح الإمام القلعي ، وضريح الشيخ زهير، وذكر الحداد أن السيد الشريف عبد الله بن أحمد مقيبل كان له بيت مجاور لقبة صاحب مرباط، وذكر التقاءه به والتقاءه أيضا بقاضي ظفار العلامة السيد الشريف عمر بن أحمد السباح باعلوي في بلدة ظفار في عام ١١٩٠ هـ ، والمذكور أخيرا هو الفقيه العلامة الحبيب عمر بن الحبيب أحمد السباح بن الحبيب شيخ بن الحبيب سلمون بن الحبيب عبد الله بن إبراهيم المعلم بن عمر فدعق باعلوي ت ١١٩٩ هـ.

قلت:

هذا خبر من القرن الثالث عشر لا يحتج به.

قال احمد بن عوض:

ولقد وقفت على شاهد قبره الرخامي في مقبرة بن عفيف الواقعة في صلالة وكتب عليه اسمه وتاريخ وفاته نفع الله به. ولقد قمت بعمل شاهد رخامي جديد وضعته على قبره في الجانب المقابل للشاهد القديم، وكتب عليه اسمه وسنة وفاته المدونة على شاهد القبر القديم الذي لا يزال في موضعه.

قلت:

جيد.

قال احمد بن عوض:

ومن ذرية السادة الأشراف آل أحمد السباح بن شيخ بن سلمون بن عبد الله بن إبراهيم المعلم بن عمر فدعق باعلوي، السادة الأشراف آل إبراهيم الذي يسكنون قرية عوقد الشرقية بظفار : السيد الوجيه الشيخ عوض علوي بن محمد بن عمر آل إبراهيم، الذي كان شيخا على القبيلة، ولقد كان محمود السيرة والخصال، ماضي الكلمة، شديد العزيمة، صاحب هيبة ووقار، وكان جلدا في مواجهة الأمور الكبيرة، وكان عابدا صالحا ملازما للمساجد مجتهدا في العبادات والطاعات، وكان قلبه متعلق بحب سيدنا النبي محمد دائم الذكر له والصلاة عليه، ولقد كانت له وجاهة ورئاسة في بلدته عوقد، وكان أيضا من وجهاء ظفار المعروفين، وقد كان حاضرا في كل محافل الخير والصلاح، ومشاركا للناس في الواجبات الاجتماعية ، ومحي للمناسبات الدينية المختلفة، وباذلا ومنفقا في أوجه الخير المختلفة.

قلت:

انت كغيرك من عائلة الفقيه المقدم متأهل جدا في مدح الموتى متجاوزا لما كانوا به في حياتهم.

قال احمد بن عوض:

ويقول عنه الفاضل عادل بن مبروك الرواس الكثيري: إن السيد الشيخ عوض بن علوي بن محمد آل إبراهيم أحد رجال عوقد وظفار المعروفين بالقول والفعل وكلما استدعى أمر فيه صلاح المجتمع ونشر الفضيلة والرحمة بين الناس.

قلت:

ماشاء الله. هذا حفد يمدح جده. ثم مدح احمد بن عوض اقاربه وحذفت ذلك لعدم العلاقة بما نحن بصدده ولما فيه الخرافات كما حذفت استدلاله بعد هذا لوجود قبر صاحب مرباط بقصص ليس لها مصدر او لها مصدر بعد القرن العاشر.

قال احمد بن عوض:

خامسا: جامع مرباط التاريخي الذي أنشأه الإمام الشريف محمد بن باعلوي صاحب مرباط يعد جامع مرباط من أقدم مساجد مرباط التاريخية، وهو لا يزال قائما إلى الآن، ومعمورا بالصلوات، وبمجالس الذكر، وبإحياء ذكرى مولد النبي وسيرته ، وهو من أشهر معالمها وينسب بناؤه إلى الإمام الشريف محمد بن علي با علوي صاحب مرباط، حيث إن الرواية المشتهرة والمستفيضة في مرباط تفيد بأن الإمام محمد بن علي باعلوي هو من أسس جامع مرباط ، وقد ذكر الشلي في المشرع الروي أن الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي كان ملازما الاعتكاف في المساجد لا سيما المسجد الجامع.

قلت:

هذا خبر بلا دليل. كيف من لا يكون في مرباط بنى المسجد فيها؟

قال احمد بن عوض:

سادسا : ذكر الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي في المرشدات البحرية: إن للسيد الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط نصيب وافر من الذكر في

كتب ورحمانيات الربابنة أو النواخذة والجغرافيين العرب والأجانب لكون صاحب مرباط علم مرباط المشهور ومعلمها المقصود بالزيارة، وقد درج على ألسنة النواخذة والربابنة تسمية ميناء مرباط أو بندر مرباط ببندر بن علي نسبة إلى الولي الشريف محمد بن علي صاحب مرباط تيمنا وتبركا، ولا شك أن ذلك لشهرته الواسعة بالولاية والصلاح والكرامة،

قلت:

هذا خبر من الهواء ليس له دليل من كتاب في القرن السادس بل لا يكون كتاب قبل القرن التاسع ذكر شخصية صاحب مرباط باعلوي.

قال احمد بن عوض:

ويقول العمري نجد في بعض المرشدات البحرية مثل رحمانية سعيد بن أحمد بن ماطر التمامي، والذي عاش في القرن التاسع عشر الميلادي ما نصه: ببندر مرباط سادة كرام، في إشارة للإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وأرى أيضا أنها إشارة كذلك لنسله السادة الأشراف المقيمين فيها، وأشار إليه كذلك الربان ناصر بن علي الخضوري بالشيخ مرباط، وفي موضع آخر ذكر بندر بندر مرباط وكتب عنده يا الله بعودة ، وهو تعبير عن رغبته بالعودة لزيارة ضريح الشيخ أو الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط والتبرك بزيارته، وفي رحمانية أو مرشدة بحرية أخرى لأحد الربابنة أشار كاتبها إلى بندر مرباط باسم بندر مرباط السادة.

قلت:

هذا خبر من جو.

قال احمد بن عوض:

وقد ورد ذكر الإمام صاحب مرباط في كتب الرحالة الأجانب مثل ستافورد هينز في (مذكرات مسح الساحل العربي الجنوبي الشرقي في سنة ١٨٣٥ م)، وذكر هينز أنه توجد بقايا قرية أخرى بالقرب من قاعدة جبل بن علي، وهو تلة من الجرانيت الأحمر بالقرب من الشاطئ عند رأس الخليج، والتي تحيط على ما يبدو بقبر قبة الشيخ ابن علي مخصصة للقديس أي الولي، وذكر هينز وجود بقايا قرية قديمة تحت قاعدة الجبل بالقرب من الضريح تتوافق مع الروايات الشفهية لسكان مرباط.

قلت:

يا احمد لماذا تستشهد وجود قبر صاحب مرباط في القرن السادس بكتاب في القرن الثالث عشر؟ فسلم يا اخي ان قبر محمد صاحب مرباط موجود حديثا في القرن التاسع او القرن العاشر.

قال احمد بن عوض:

وهناك آخرون ذكروا الإمام الولي الشريف محمد بن علي باعلوي منهم المستشرق ما يلز في كتابه (الخليج بلدانه وقبائله)، وذكر مايلز أنه في سنة ١٨٨٤ م زار ضريح محمد بن علي باعلوي الذي يبعد عن الحصن مقدار نصف ميل وهو بناء كما يصفه محتفظ بجماله وعليه كتابة تشير إلى سنة ٥٥٦هـ، وقال مايلز: توجد منابع مياه قليلة بالقرب من المكان، ويستمد أهل القرية حاجتهم منها، وهنا نصل إلى نهاية هذا المبحث.

قلت:

ايها القارئ الكريم قد علمت ان احمد بن عوض لا يستطيع ان يأتي بدليل واحد من القرن السادس وجود شخص محمد صاحب مرباط في مرباط كما لا يستطيع ان يأتي بكتاب واحد يدل على ان قبره فيها.

ثم تكلم احمد بن عوض عن مسئلة شاهد قبر محمد صاحب مرباط وحذفت ذلك لعدم نفع الكلام فيه لانه قد تبين ان محمد صاحب مرباط شخص وهمي بشهادة كتب الانساب والتاريخ فلا نفع بعد ذلك للكلام بشاهد قبره. فالحاصل ان محمد صاحب مرباط شخص وهمي وقبره قبر مزيف.

قال احمد بن عوض:

المبحث الثاني عشر

ادعى صاحب الرسالة أن الفقيه المقدم محمد بن علي علوي ت ٦٥٣هـ لم يذكره معاصروه، ولم يذكر في كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) ، ووهم أيضا في لقب الفقيه المقدم وفسره على غير معناه

قلت:

نعم الفقيه المقدم شخص وهمي لا يذكره كتاب في زمانه ولا ما بعده الى ان كتب اسمه علي السكران في القرن التاسع. ان كان لديك كتاب قبل القرن التاسع ذكر اسمه فلتأت به.

قال احمد بن عوض:

الجواب:

أولا: سأبدأ بشرح معنى لقب المقدم، الذي جهل معناه صاحب الرسالة، وذلك لأنه بعيد جدا عن ثقافة حضرموت وما جاورها من البلدان، ولأنه لم يبحث في أصل، وسبب التلقب بهذا اللقب في بطون الكتب والمراجع التاريخية أو من خلال البحث في تراث وثقافة أهل البلد، وهذا يعد قصورا يضاف إلى جوانب القصور والخلل التي اتسمت بها رسالته، وهذا القصور قاده إلى الشطح في تفسير معنى هذا اللقب، وإلى تفسيره إلى غير معناه المقصود به،

قلت:

هل انت تريد ان تقول بان معنى الفقيه المقدم ليس الذي كان مقدما في الفقه ومجتهدا فيه؟ هل لا يعد قولك تنقيصا في درجة الفقيه المقدم؟

قال احمد بن عوض:

وهذا ليس بمستغرب منه، لأنه ينتمي إلى أقاصي الشرق البعيد، هذا من الجانب الجغرافي والثقافي، ولكن من الجانب البحثي فيستغرب منه هذا لكونه نصب نفسه باحثا ومحققا في التاريخ والأنساب، ولكن من جديد يظهر جليا عدم إحاطة عماد الدين عثمان البنتني بتاريخ السادة الأشراف آل باعلوي بوجه خاص، وبتاريخ وتراث بلاد حضرموت وما جاورها على وجه العموم، وهذا ترتب عليه وقوعه في ذلك الوهم.

قلت:

بالنسبة بتاريخ باعلوي فقد علمت انهم طلعوا في القرن التاسع ويدعون انهم من باعلوي الذي ذكر في كتاب السلوك وهذا الادعاء مردود لما تقدم. وبالنسبة لتاريخ حضرموت فبعد مسافتى منها يخلصنى من الوقوع في فخ التاريخ الذي اختلقه باعلوي لا كمن فيها فهو لا يستطيع ان يخرج منه الا قليلا كالشيخ عوض سالم حمدين و الشيخ سالم القاضي با وزير.

قال احمد بن عوض:

وتفسير معنى لقب الفقيه المقدم تفسيرا خاطئا، بحسب فهمه المتجرد متجاهلا في ذلك كتب التواريخ والطبقات، التي ذكرت هذا اللقب بأنه مقدم التربة، لا كما فسره بأنه يعني المقدم على الفقهاء من دون أن يكلف نفسه البحث في أصل، وسبب التلقب بهذا اللقب إذن فالصواب أن أصل لقب الفقيه المقدم هو الفقيه محمد بن علي باعلوي المقدم في تربة تريم، واختصر هذا اللقب إلى الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وأهل حضرموت وما جاورها يدركون معنى هذا اللقب، وهو مشهور ومستفاض في كتب الطبقات والتواريخ الحضرمية عند الخاصة والعامة، ولو أنه كلف نفسه سؤال أحد الباحثين الحضارم لأغناه هذا عن مشقة البحث في الكتب، والتي سوف يعجز عن الوصول إليها، أو جنبه الوقوع في هذا الخطأ، والذي اعتبره خطأ كبيرا بإعتبار أن المدعو كان يبحث في نقد تاريخ السادة الأشراف آل باعلوي، ولكن

أوقعته سوء نيته في أخطاء علمية وتاريخية فادحة، ولعل وقوعه في هذه الأخطاء سيكون سببا في إيقاظ كل من غرر به المدعو، وكل من اغتر بكاتباته.

قلت:

اذا كنت تعترف ان الفقيه المقدم ليس مقدما على الفقهاء فالمرجو منك بعده ان تعترف انه ليس شخصا تاريخيا. لانه لا يكون كتاب في القرن السابع يذكر اسمه شخصا تاريخيا. وقولك يحملك على قدح كتب اخوتك التي ذكر فيها ان سبب تلقيب الفقيه المقدم به لانه مقدم على الفقهاء. مثلا قال محمد ضياء شهاب في هامش شمس الظهيرة ما نصه: من اكابر الفقهاء حتى لقب بالفقيه المقدم انظر الصفحة ٧٧ منه.

قال احمد بن عوض:

والآن سوف أعرج على بعض كتب الطبقات والتاريخ التي تثبت الخطأ الذي وقع فيه البنتني، وسوف أستهله بما جاء في كتاب (الجوهر الشفاف) تأليف الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ، وهذا نصه : كان قبر شيخ شيوخنا الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي عظيم البركة، ويقدم الناس زيارته على زيارة صالحي تريم كلهم.

قلت:

وجود هذه العبارة لا ينفي ما قد قاله محمد ضياء شهاب بان سبب تلقيبه بالفقيه المقدم لانه من اكابر الفقهاء.

قال احمد بن عوض:

وقال الشيخ الفقيه علي بن أبي بكر السكران باعلوي ت ٨٩٥هـ في كتابه (البرقة المشيقة): قال العارفون لا ينبغي للزائر لمقابر تريم أن يزور واحدا قبل شيخ الشيوخ جمال الدين محمد بن علي باعلوي، ولو كان شيخنا أو والدا أو قريبا، ولا يقدموا قبل الفقيه أحدا، وفي

ذلك قضايا مشهورة، وحكايات مذكورة ما نصه: توفي الشيخ الشريف محمد بن علي باعلوي في شهر ذو الحجة سنة ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة النبوية، وقبره الشريف، وضريحه المنيف بتريم في التربة المشهورة بزنبل، وعرف بمقدم التربة، وقال: قال المشايخ العارفون: لا ينبغي الزائر القبور أن يزور قبل الفقيه محمد بن علي باعلوي أحدا.

قلت:

وجود هذه العبارة لا ينفي ما قد قاله محمد ضياء شهاب بان سبب تلقيبه بالفقيه المقدم هو لانه من اكابر الفقهاء. ثم ذكر احمد بن عوض عددا من اقوال العلماء ذكر ان سبب تلقيبه بالفقيه المقدم ليس لانه مقدم على الفقهاء لكن مقدم في المقبرة. وحذفته لانه لا نفع له. وقول احمد هذا جواب من وجه وتنقيص الفقيه المقدم من وجه آخر. وهذا ايضا اعتراف منه ان المبالغة في وصف الفقيه المقدم بانه بلغ درجة الاجتهاد كاذبة.

قال احمد بن عوض:

ثانيا : ادعى صاحب الرسالة أن الفقيه محمد بن علي باعلوي الشهير بلقب الفقيه المقدم لم يذكر من قبل معاصريه، وشكك في مكانته العلمية والفقهية والدينية وذلك بناء على أهوائه الشخصية، وذلك سوف أقوم بإثبات خطأه مستندا في ذلك على الأدلة التاريخية المقتبسة من بطون كتب الطبقات والتواريخ.

قلت:

أنتظر صدق ادعائك بأنك تستطيع ان تأتي بكتاب في زمان الفقيه المقدم يذكر شخصيته.

قال احمد بن عوض:

يقول الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي في (البرقة المشيقة): عندما ذكر الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي ما نصه: ذكره العلماء في تواريخهم وطبقاتهم وكتبهم وتواليفهم ومساطيرهم ومرقوم إجازاتهم ورسائلهم وفتاويهم ومكاتباتهم ومقالاتهم نثرا ونظما بحضرموت والشحر وظفار واليمن والسواحل .... إلخ.

قلت:

يارب. هذا دليلك يا اخي. هذا كتاب من القرن التاسع لم لا يجوز ان يكون على السكران يكذب فيه.

قال احمد بن عوض:

إن من أوائل من اتصل به وكاتبه وتدارس معه الإمام الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي هو الشيخ سعد بن علي تاج العارفين الظفاري ثم الشحري الذي توفي في سنة ٦٠٧ هـ ببلدة الشحر وقبره هنالك مشهور ويزار ويتبرك به،

قلت:

سعد بن علي تاج العارفين الظفاري شخص وهمي. من اي كتاب انت تجد هذا الاسم؟ هل من كتاب في القرن السادس او من خرافات وجدتها من كتاب في القرن التاسع؟

قال احمد بن عوض:

وكانت بينهما مكاتبات، ولا تزال رسائلهم ومكاتباتهم محفوظة في كتب التواريخ والطبقات،

قلت:

لا يكون بينهما مكاتبات كما هما لا يكونان في الدنيا. طلع اسمهما من كتاب عائلة باعلوي في القرن التاسع لا من غيرهم.

قال احمد بن عوض:

وهذا الفقيه الشيخ الصوفي أعني الشيخ سعد بن علي تاج العارفين كان عالما بالحقيقة والشريعة، ويعد من أكابر مشايخ الصوفية، وينتسب في خرقته الصوفية إلى الطريقة الجيلانية، وتحكم للشيخ عبد الله الأسدي اليمني، وأصل الأسدي من قوم يسكنون ناحية جازان من أرض اليمن ثم استوطن الأسدي موضعا في اليمن يقال له : الحدية وتوفي بها في سنة ٦٠٢ هـ، وقبره بها مشهور مقصود بالزيارة والتبرك الله ونفع به، هكذا جاء في كتاب (نشر النفحات المسكية للعلامة الشريف عبد الله باحسن ، وبالنسبة إلى ناحية جازان فهي اليوم تعد إمارة تابعة للملكة العربية السعودية.

قلت:

هذا خبر من جو لا يشهده كتب التواريخ الاقدم وانما نشأ هذا الخبر من كتاب نشر النفحات المسكية لعبد الله باحسن جمل الليل باعلوي من اهل القرن الرابع عشر.

قال احمد بن عوض:

هذا من ناحية مشيخته الصوفية ونسبة خرقة التصوف، أما أخذه لعلم الفقه وعلم الأصول فيعد الشيخ سعد بن علي تاج العارفين الظفاري وابن عمه الشيخ علي بن عبد الله الظفاري من أجل تلامذة وحيد عصره الإمام الفقيه الصالح الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط في علم الشريعة والفقه.

قلت:

هذا الخبر لايكون في كتب التواريخ في القرن السابع.

قال احمد بن عوض:

وجرت بين الشيخ سعد تاج العارفين الظفاري مع الفقيه المقدم مكاتبات نقلها مريده الشيخ محمد بن علي باطحن الظفاري في كتابه (تحفة المريد وأنس المستفيد) في مناقب الشيخ سعد تاج العارفين الذي تضمن شرح رسائل ومكاتبات شيخه الشيخ سعد تاج العارفين مع الفقيه المقدم الشريف محمد بن علي باعلوي، وتضمن كتاب با طحن ترجمة شيخه، وذكر مناقبه و ملحق به رسائل و فوائد أخرى كتبها الشيخ با طحن، وقدر أحد الباحثين وفاة مؤلف هذه الرسالة الشيخ محمد بن علي با طحن كانت في سنة ٦٢٥ هـ، وأرى أن سنة وفاته أعقبت تلك السنة بعدد من السنين، والشاهد على ذلك ما نقله المؤرخون عن الشيخ باطحن أنه قال: ألفت شرحا لرسائل في زمان الشيخ محمد بن أبي بكر بن الشيخ سعد بن علي تاج العارفين.

قلت:

كل ما حكى عن سعد بن علي الظفاري منقول من كتب باعلوي التي لا يوثق بها. انما سردت شخصيته لالصاق تاريخ الفقيه المقدم به بانه كانت مراسلة بينه وبين الفقيه المقدم، والحال انها لا تكون واقعة اصلا. فاول من ذكر تاريخ سعد بن علي الطفاري بعد علي السكران هو عبد الله محمد باحسن جمل الليل باعلوي (ت: ١٣٤٧ هـ) في كتابه نشر النفحات المسكية وادعى انه نقله من كتاب الفه محمد بن علي باطحن تلميذ سعد المسمى بتحفة المريد وانس المستفيد انظر الصفحة ٣٥٠ من نشر النفحات. وهذا الكتاب اي تحفة المريد لا يكون موجودا اصلا كما ان با طحن أيضا شخص مجهول ايضا عند التاريخ. والحق أن المراسلة بين سعد الظفاري وبين الفقيه المقدم لا تقع أصلا. فمن يستطيع أن يأتني بكتاب تحفة المريد لباطحن الذي قيل انه ذكر فيه تلك المراسلة؟

قال احمد بن عوض:

وفي مكاتبات الشيخ سعد تاج العارفين للفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي كان يخاطبه بلقب الفقيه، وقال له الشيخ سعد بن علي تاج العارفين: أنت يا فقيه أهدى من أن تهدى، وأعلم بالشريعة والحقيقة.

قلت:

هذا خبر من جو.

قال احمد بن عوض:

ونقل المؤرخون ومؤلفو كتب الطبقات عن كتاب (تحفة المريد) تأليف الشيخ محمد باطحن أخبارا متفرقة، ومن الذين نقلوا عنه : صاحب (الجوهر الشفاف)، وصاحب (البرقة المشيقة)، وصاحب البركة والخير في مناقب آل باقشير) وصاحب الكفاية الوفية في إيضاح كلمات الصوفية)، وصاحب (الفوائد المفيدة فيما اختصت به حضرموت من النعم العديدة)، وصاحب كتاب الدلالة والأخبار في خصائص ظفار)، وصاحب كتاب (نشر النفحات المسكية في أخبار الشحر المحمية) وذكره غيرهم من المؤرخين.

قلت:

هذا كذب على كذب. باطحن شخص وهمي. ثم ذكر احمد بن عوض بعد هذا خرافات حول المكاتبة المزعومة وحذفتها لعدم النفع لذكرها لانه لما لا يستطيع ان يأتي بدليل واحد من القرن السادس ذكر فيه شخص الفقيه المقدم فما يتعلق به من مكاتبات وغيرها مردود. وسأعرض ما كتبت حول الفقيه المقدم بانه شحص وهمي في كتاب منهاج النسابين لزيادة النفع كما يلي:

فصل:في أن الفقيه المقدم شخص وهمي خيالي. ذكر علي السكران في البرقة المشيقة في محمد بن علي الفقيه المقدم بانه الشريف الحسيني اي من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم والشيخ

الكبير العارف بالله الشهير الفقيه الامام علم العلماء الاعلام قدوة العارفين واستاذ المحققين ودليل السالكين ذو الكرامات الخارقة والانفاس الصادقة والمناقب العلية السنية الخ (ص ٩٥) و (٩٦). وذكر في هامش شمس الظهيرة بان الفقيه المقدم من اشهر الشخصيات صالح للاجتهاد من أكابر الفقهاء ولذا لقب بالفقيه المقدم توفي سنة ٦٥٣ هـ (انظر ص ٧٧).

لكن يا للأسف لا يكون كتاب واحد في قرني السابع والثامن ذكر اسم الفقيه المقدم شريفا حسينيا او اماما مجتهدا أو شيخا كبيرا بل لا يكون كتاب واحد ذكر اسمه شخصا موجودا والحال ان في ذينك القرنين لكتبا كثيرة مؤلفة.

فان صح انه شريف حسيني من ذرية الرسول فكتب اسمه في كتب ذكرت اسمائهم ككتاب طرفة الاصحاب في معرفة الأنساب للملك الاشرف عمر بن يوسف بن عمر بن رسول اليمني (ت:٦٩٦ هـ) وكتاب الأصيلي في انساب الطالبين للطقطقي (ت: ٧٠٩ هـ) و كتاب الثبت المصان لابن الأعرج الحسيني (ت: ٧٨٧ هـ) وكتاب عمدة الطالب لابن عنبة (ت: ٨٢٨ هـ).

فهؤلاء كتب الأنساب المعتمدة عند اصحاب الفن في قرني السابع والثامن واول القرن التاسع لا يذكر فيها بحال ان الفقيه المقدم من ذرية الرسول. فالذي ذكر في آخر القرن التاسع انه منهم مردود باطل موضوع مزور. لانه كيف من لا يكون شريفا حسينيا وسيدا هاشميا في زمانه ثم بعد وفاته ٢٤٢ سنة يصير شريفا حسينيا وسيدا هاشميا؟ فمن يستطيع ان يأتيني بكتاب واحد من كتب الأنساب ذكر فيه ان الفقيه المقدم من ذرية الرسول؟

وان صح ان الفقيه المقدم كان اماما في الفقه فاين كتابه الذي وصل الينا كما وصل الينا الام والرسالة من الامام الشافعي والحال انه أقدم منه زمانا؟ فان قال المعترض ليس كل امام له كتاب وصل كتابه الينا كداود الظاهري، نعم ولكن ورقاتنا اليوم مملوئة بانقال اقوال داود فاين انقال اقوال الفقيه المقدم في الفقه في ورقاتنا؟

وان صح انه من العلماء والفقهاء وشخص تاريخي لكتب اسمه في كتاب طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح (ت: ٦٤٣ هـ) وكتاب التكملة لوفيات النقلة لعبد العظيم المنذري (ت: ٦٥٦

هـ) وكتاب تحفة القادم لابن الآبار(ت:٦٥٨ هـ) وكتاب ذيل تكملة الإكمال لابن العمادية (ت: ٦٧٣ هـ) ،كتاب الدر الثمين في أسماء المصنفين لابن الساعي (ت: ٦٧٤ هـ) وكتاب تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ت: ٦٧٦ هـ) وكتاب تكملة إكمال الإكمال لجمال الدين ابن الصابون (ت: ٦٨٠هـ) وكتاب وفيات الأعيان لابن خلكان (ت: ٦٨١ هـ) وكتاب صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني (ت: ٦٩٥ هـ) وكتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي (ت: ٧٠٣ هـ) وكتاب عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية للغبريني (ت: ٧١٤ هـ) وكتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الغوطي (ت: ٧٢٣ هـ) و كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي (ت: ٧٣٢هـ) وتاريخ البرزالي المقتفى لتاريخ أبي شامة لعلم الدين البرزالي (ت: ٧٣٩ هـ) وكتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي جمال الدين (ت: ٧٤٢ هـ) وكتاب طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (ت: ٧٤٤ هـ) وكتاب الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم وكتاب تذكرة الحفاظ وكتاب سير اعلام النبلاء كلها لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) وكتاب البدر السافر عن أنس المسافر لكمال الدين الأدفوي (ت: ٧٤٨ هـ) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن أبيك الدمياطي (ت: ٧٤٩ هـ) وكتاب إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي (ت: ٧٦٢ هـ) وكتاب فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (ت: ٧٦٤) وكتاب أعيان العصر وأعوان النصر وكتاب الوافي بالوفيات كلاهما للصفدي (ت: ٧٦٤ هـ) وفي كتاب طبقات الشافعية الكبرى ومعجم الشيوخ كلاهما لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ) وكتاب التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل وطبقات الشافعين كلاهما لابن كثير (ت: ٧٧٤ هـ) وكتاب الوفيات لابن رافع السلامي (ت: ٧٧٤ هـ) وكتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية للملك الأفضل العباس بن علي بن داود الغساني الرسولي (ت: ٧٧٨ هـ) وكتاب العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن (ت: ٨٠٤ هـ).

فهؤلاء كتب في اسماء الرجال في القرن السابع والثامن واول التاسع ما أكثرها ولا يذكر جميعها شخصا يقال له الفقيه المقدم فهذا دليل قاطع لا يرد البتة بان الفقيه المقدم ليس اماما ولا

شيخا ولا محدثا ولا صوفيا بل ولا شخصا موجودا فانه شخص وهمي خيالي ذكر اسمه أولا في القرن التاسع في كتاب البرقة المشيقة لعلى بن أبي بكر السكران وهو من يدعى انه من احفاده.

فصل: في أن محمد بن علي الذي ذكر في السلوك ليس الفقيه المقدم. ذكر الجندي اسماء ادعتها باعلوي انها من اسماء اصولهم منها محمد بن علي، ادعوه انه الفقيه المقدم قال الجندي: ومن بيت أبي علوي قد تقدم لهم بعض ذكر مع ذكر أبي جديد مع واردي تعز وهم بيت صلاح طريق ونسب فيهم جماعة منهم حسن بن محمد بن علي باعلوي كان فقيها يحفظ الوجيز للغزالي غيبا وكان له عم اسمه عبد الرحمن بن على بن باعلوي. انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٦٣.

قلت: هل صح ان محمد بن علوي باعلوي هذا هو الفقيه المقدم؟ ففى هذه العبارة دليلان لجوابه: الدليل الأول ان له ابنا اسمه حسن، فالسؤال هل للفقيه المقدم ابن اسمه حسن؟ فلنراجع إلى كتاب شمس الظهيرة لباعلوي ما نصه: وله (أي الفقيه المقدم) من الولد خمسة بنين: علوي وأحمد وعلى وعبد الله المتوفي بتريم سنة ٦٦٣ وعبد الرحمن المتوفي بين الحرمين... انظر الصفحة ٧٨. فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم ابن اسمه حسن.

الدليل الثاني أن للحسن بن محمد بن علي عما اسمه عبد الرحمن اي وأن لمحمد بن علي اخا اسمه عبد الرحمن فالسؤال هل للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن؟ فلنراجع إلى كتاب شمس الظهيرة ايضا ما نصه: له ابن واحد هو الشيخ الإمام محمد الشهير بالفقيه المقدم صلى الله عليه وسلم انظر الصفحة.٧٧ فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن. فيقطع بأن محمد بن علي الذي في السلوك ليس الفقيه المقدم.

فصل: في أن الفقيه المقدم ليس تلميذا لأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد.ذكر حنيف العطاس باعلوي واصحابه في كتابهم باللغة الاندونيسية تحت العنوان صحة نسب باعلوي بان الفقيه المقدم هو تلميذ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد وذكروا فيه الأسانيد المزيفة المذكور فيها أن الفقيه المقدم روى عنه الأحاديث انظر الصفحة ٣٥ منه، وهذا مردود مأخوذ من كتاب منحول موضوع سمي الأربعين حديثا كتبه سالم بن جندان باعلوي البتاوي (ت: ١٩٦٩ م) ثم نسبه

الى عمر بن سعد الظفاري (ت: ٦٦٧ هـ) وهو رجل خيالي لا يكتبه التاريخ. فان الجندي في السلوك قد ذكر تلاميذ ابي الحسن بن جديد وهم محمد بن مسعود السفالي وابن ناصر الحميري وأحمد بن محمد الجنيد وحسن بن راشد و محمد بن ابراهيم الفشلي والفقيه عمر بن علي صاحب بيت حسين انظر الجزء الثاني الصفحة ١٣٦ منه، ولم يذكر أن منهم الفقيه المقدم.

وذكر ابو عمر العماني (باق إلى الآن) في رسالته المسماة ببنو المعلم الجبائيون وبنو الجديد العلوييون تسعة تلاميذ لابي الحسن علي وهم حسن بن راشد الحضرمي العقامي (ت: ٦٣٨ هـ) وابو بكر بن محمد بن ناصر الحميري (٦٤٦ هـ) ومحمد بن أحمد بن مصباح العنسي الأحولي (ت: ٦٥٩ هـ) و محمد بن ابراهيم بن علي الفشني (ت: ٦٦١ هـ) وابو محمد عمرو بن علي بن عمرو التباعي (ت: ٦٦٥ هـ) وعلي بن محمد بن عثمان بن أبي الفوارس القيني (ت :٦٨٨ هـ) وابراهيم بن سليمان بن محمد بن عجلان ومحمد بن مسعود السفالي وأحمد بن محمد بن منصور الجنيد المشيرقي انظر الصفحة ٦ منها ولا يذكر من جملتهم الفقيه المقدم.

فتبين ان ادعاء عائلة يا علوي أن الفقيه المقدم تلميذ أبي الحسن علي بن جديد مردود وان كتاب الأربعين المنسوب إلى عمر بن سعد كتاب منحول موضوع وكل ما فيه من الأسانيد التي ذكر فيها عبد الله او علي خالع قسم او محمد صاحب مرباط او الفقيه المقدم كان بهتانا واثما مبينا.

فصل: في أن الفقيه المقدم ليس تلميذا لبا مروان. ذكر على بن أبي بكر السكران في البرقة المشيقة ان الفقيه المقدم هو تلميذ لبامروان الذي ذكر في السلوك بانه من بيت أبي علوي انظر الصفحة ٩٧ من البرقة، ولكن هذا لا يستند إلى دليل بل ذكره لالصاق تاريخ الفقيه المقدم بشخص مذكور في التاريخ حتى يصبح كانه شخص تاريخي به. ذكر الجندي في السلوك بان با مروان هو اول من تصوف من بيت أبي علوي اي من عائلة جديد. قال الجندي في السلوك ومنهم أبو مروان لقبا واسمه علي بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي كان فقيها خيرا كبيرا عنه انتشر العلم بحضرموت انتشارا موسعا لصلاح كان وبركة في تدريسه وكان صاحب مصنفات عديدة وهو أول من تصوف من بيت أباعلوي اذ هم انما يعرفون بالفقه ولما بلغ الفقيه ذلك وإن هذا تصوف هجره انتهي انظر الجزء الثاني

الصفحة ٤٦٣ منه. وهكذا خط الذي كان في مخطوطة مصر وبارس لم يكن فيه ذكر الفقيه المقدم البتة.

وقوله ولما بلغ الفقيه ذلك اي ذلك التصوف وقوله ان هذا تصوف فتصوف اسم لا فعل، خبر ان، وقوله هجره اي هجر با مروان الفقه واخذ التصوف.

ثم ابدل وزاد عبد الله محمد الحبشي با علوى تلك العبارة في تحقيقه كتاب تحفة الزمن فى تاريخ سادة اليمن للحسين الأهدل (ت:٨٥٥ هـ) حيث كان في المطبوع عبارة كما يلي:

ومنهم أبو مروان علي بن أحمد بن سالم كان فقيها كبيرا انتشر عنه العلم بحضرموت انتشارا كبيرا لصلاحه وبركة تدريسه وكان صاحب مصنفات وبه تفقه محمد بن علي باعلوي وهو أول من تصوف من بيت أباعلوي اذ هم انما يعرفون بالفقه والشرف ولما بلغ الفقيه ابا مروان انه تصوف هجره كذا قال الجندي انتهى انظر الجزء الثاني الصفحة ٤٢٨ من تحفة الزمن المطبوع بتحقيق عبد الله محمد الحبشي باعلوي.

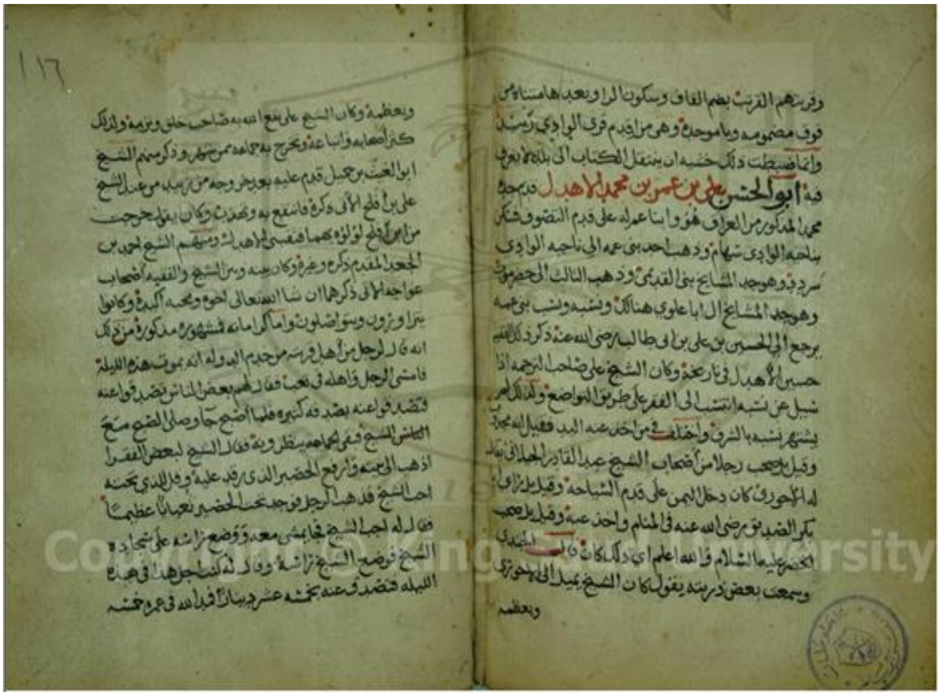
فانظر كيف ادرج اسم محمد بن علي الفقيه المقدم في تلك العبارة ولم يكن في المخطوطة الأصلية فكتاب تحفة الزمن للحسين الأهدل من علماء القرن التاسع المطبوع بتحقيق عبد الله محمد الحبشي كتاب مدرج مزور لا يحتج به. بل كل كتاب قديم حققه متعلقا بتاريخ باعلوي لا يحتج به لانه لا يسلم من شر يده الخبيثة. وقد جرأ وضع كتاب مسمى بتاريخ حضرموت منسوب لشخص مجهول أحمد بن عبد الله شنبل باعلوي ذكر انه توفي في سنة ٩٢٠ هـ ولم تكتب كتب التراجيم والتواريخ شخصه تاريخيا أو عالما الا من كتب عائلة يا علوي مكتوبة في هذه الأيام أو محققة فيها بلا ذكر المخطوطات الأصلية أو بذكرها ثم بادعاء فقدها فمن يستطيع أن يأتيني بمخطوطات تاريخ شنبل القديمة؟

وكذا كتاب طبقات الخواص اهل الصدق والاخلاص للسرجي الزبيدي (ت: ٨٩٣ هـ) المطبوع لا يسلم من شر ايدي باعلوي ففيه زيادة وحذف مخالفا للمخطوطات الأصلية فانه طبع اولا في سنة ١٣٢١ هـ في مصر علي نفقة رجل من عائلة باعلوي وهو الحاجي عبادي حسن الكتبي باعلوي

(ت: ١٩٢٨ م) ثم طبع مرة ثانية بمقدمة من عبد الله محمد الحبشي المذكور. فمثال الزيادة انظر صفحة ١٩٥-١٩٦ منه حيث ذكر ما يلي:

قدم جده محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف. فسكن بناحية الوادي سهام، وذهب أحد ابني عمه إلى ناحية الوادي سردد. وهو جد المشايخ بني القديمي، وذهب الثالث إلى حضرموت، وهو جد المشايخ آل باعلوي هنالك، ونسبه ونسب بني عمه يرجع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ذكر ذلك الفقيه حسين الأهدل في تاريخه، وذكر الفقيه محمد المدهجن القرشي في كتابه جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان، ان الاشراف بني القديمي وبني البحر وبني المبحصي وبني الأحجن وبني قعيش - يرجعون في النسب إلى الأشراف الحسينيين بالتصغير، وهم أولاد واحد. وان الاشراف بني الأهدل وآل باعلوي يجتمعون في جعفر الصادق، وهذا هو الأصح انتهي وكان الشيخ على صاحب الترجمة...

فعبارة لها تسطير زيادة لا تكون في المخطوطات الأصلية انظر ما يلى من المخطوطات الأصلية:


وقريتهم القريب بضم القاف وسكون الرا وبعدها مثناة من
فوق مضمومه وبا موحده وهي من اقدم قرى الوادي [illegible]
وانما ضبطت ذلك خشيه ان ينتقل الكتاب الى بلد لا يعرف
فيه ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الاهدل قدم جده
محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف فسكن
بناحيه الوادي سهام وذهب احد بني عمه الى ناحيه الوادي
سردد وهو جد المشايخ بني القديمي وذهب الثالث الى حضرموت
وهو جد المشايخ ال ابا علوي هنالك ونسبه ونسب بني عمه
يرجع الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر ذلك الفقيه
حسين الاهدل في تاريخه وكان الشيخ على صاحب الترجمه اذا
سيل عن نسبه انتسب الى الفقر على طريق التواضع ولذلك لم
يشتهر نسبه بالشرف واختلف في من اخذ عنه اليد فقيل انه [illegible]
وقيل صحب رجلا من اصحاب الشيخ عبد القادر الجيلاني [illegible]
له الجوزي كان دخل اليمن على قدم السياحه وقيل انه راى ابا
بكر الصديق رضي الله عنه في المنام واخذ عنه وقيل انه صحب
الخضر عليه السلام والله اعلم اي ذلك كان [illegible]
وسمعت بعض ذريته يقول كان الشيخ عبد الله الجوزي
ويعظمه

فعبارة لها تسطير زيدت ليكون الادعاء مناسبا بانه يلتقي نسب بني الأهدل بنسب باعلوي في جعفر الصادق لا في عبيد بن عيسى. ففي أول ادعائهم الشرف كان بين بني الاهدل وبا علوى جد واحد وهو عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق. قال حسين الأهدل في تحفة الزمن وحكي لنا عن بعضهم أن محمد المذكور خرج هو واخ له وابن عم فعمد اخوه وابن عمه إلى الشرق فذريته ال باعلوي في حضرموت انتهي انظر الجزء الثاني الصفحة ٢٣٨ منه. وقال ايضا ووجدت في بعض الأوراق نسبه مرفوعا فقال محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين مصغرا بن على زين العابدين وفي موضع آخر ابن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر انتهي انظر الجزء الثاني الصفحة ٢٣٨ منه أيضا.

ثم لما تبين ان هذا النسب مردود عند كتب الأنساب لكون موسى الكاظم ليس له ابن اسمه عون انتقل باعلوي عنه إلى نسب بني جديد من أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق. فزيادة ما في طبقات الخواص وهي أن التقاء نسب باعلوي وبني الأهدل في جعفر الصادق طريق لان لا يتوهم الالتقاء في عبيد بن عيسى كما في ادعائهم الأول. وويل لكل افاك اثيم، انتقالهم لنسب جديد مردود أيضا لشهادة كتب النسب في القرن الخامس إلى أول القرن التاسع بأن أحمد بن عيسى ليس له ابن اسمه عبد الله أو عبيد. فنسب باعلوي باطل مردود.

فصل: في أن المراسلة بين الفقيه المقدم وسعد بن علي الظفاري لا تقع أصلا. ذكر علي السكران في البرقة ان محمدا صاحب مرباط له تلميذان سعد بن علي الظفاري وعلي بن عبد الله الظفاري (ص.١٣٨) فهما شخصان مجهولان عند التاريخ. وكل ما حكى عن سعد بن علي الظفاري منقول من كتب باعلوي التي لا يوثق بها. انما سردت شخصيته لالصاق تاريخ الفقيه المقدم به بانه كانت مراسلة بينه وبين الفقيه المقدم، والحال انها لا تكون واقعة اصلا. فاول من ذكر تاريخ سعد بن علي الطفاري بعد علي السكران هو عبد الله محمد باحسن جمل الليل باعلوي (ت: ١٣٤٧ هـ) في كتابه نشر النفحات المسكية وادعى انه نقله من كتاب الفه محمد بن علي باطحن تلميذ سعد المسمى بتحفة المريد وانس المستفيد انظر الصفحة ٣٥٠ من نشر النفحات. وهذا الكتاب اي تحفة

المريد لا يكون موجودا اصلا كما ان با طحن أيضا شخص مجهول ايضا عند التاريخ. والحق أن المراسلة بين سعد الظفاري وبين الفقيه المقدم لا تقع أصلا. فمن يستطيع أن يأتني بكتاب تحفة المريد لباطحن الذي قيل انه ذكر فيه تلك المراسلة؟

فصل:في انقطاع سند الفقيه المقدم إلى أبي مدين. ذكر علي السكران في البرقة ان الفقيه المقدم لبس الخرقة من الشيخ شعيب بن الحسين ابي مدين بواسطة الشيخ عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المقعد والشيخ عبد الله بن علي الصالح المغربي انظر الصفحة ٤٩ منها. والحال ليس لابي مدين تلميذان اسمهما عبد الرحمن و عبد الله فقد ذكر ابن قنفذ (ت: ٨١٠ هـ) في كتابه انس الفقير وعز الحقير تلاميذه وهم حسن بن محمد الغافاقي ومحمد بن ابراهيم الانصاري وابو عمران موسى الحلاج ومحمد بن علي السقطي وابو مسعود بن عريف انظر الصفحة ٣٦-٤٠ منه. فليس من جملة تلاميذه من اسمه عبد الرحمن او عبد الله. فما ذكره علي السكران ذكر بلا دليل فلذا انقطع سند طريقة الفقيه المقدم إلى ابي مدين انتهى منهاج النسابين.

قال احمد بن عوض:

الفصل الثاني

ذكر المصادر والمراجع التي ذكرت النسب الشريف لآل علوي

المبحث الأول

التصريحات والشهادات المتقدمة التي صدرت من قبل الفقهاء والحفاظ والمؤرخين لنسبة الشريفة الباعلوية الحسينية.

قلت:

ايها القارئ الكريم سنعلم من هذ الفصل ان عائلة الفقيه المقدم التي ادعت انها باعلوي ليس لها دليل لانتسابها الى احمد بن عيسى الابح من كتب الانساب ولاكتب التواريخ التان كانتا في القرون الرابع والخامس والسادس والسابع و الثامن. والحال ان احمد بن عيسى الابح هو من اهل القرن الثالث والرابع. ادعائهم طالع في القرن التاسع وكذا الاسماء كالفقيه المقدم وصاحب مرباط وخالع قسم طالعة فيه واما قبله فلا يذكرها احد في كتبهم سادة او علماء او اسخاصا.

قال احمد بن عوض:

أولا : يقول الشيخ العالم العامل المؤرخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥ هـ في كتابه (التحفة النورانية) : إن هذه النسبة الشريفة والوصلة الجامعة المنيفة مجمع عليها عند أرباب التحقيق والبحث والتدقيق من أهل التواريخ من علماء اليمن وغيرهم،

قلت:

انظر ايها القارئ ان الحال كما ذكرت. وهو ان احمد بن عوض لايستطيع ان يأتي بكتاب النسب الذي قبل القرن التاسع ذكر فيه نسبهم متصلا لاحمد الابح. بيد ان كتاب التحفة النورانية الذي ذكره كتاب لا يكون في الدنيا ومن ادعى امتلاك نسخته فهو كذاب لانه منحول البتة.

قال احمد بن عوض:

وقد ذكرنا على أحسن ترتيب وأعجب نسيج جمعا كثيرا من الأئمة المحققين والسادة العارفين كصاحب العسجد النضيد،

قلت:

ائت بنصه.

قال احمد بن عوض:

والإمام الفقيه الجندي صاحب (السلوك) ،

قلت:

كتاب السلوك لا يذكر نسب عائلة الفقيه المقدم لكن نسب بيت ابي علوي وهو عائلة جديد.

قال احمد بن عوض:

والإمام الفقيه أبي عيسى الحضرمي التريمي في تاريخه،

قلت:

هذا كتاب لا وجود له.

قال احمد بن عوض:

وفي كتاب (التلخيص) للإمام أبي القاسم العواجي وغيرهم من أرباب التواريخ،

قلت:

كتاب تلخيص العواجي لاوجود له.

قال احمد بن عوض:

وقد جاءت منصوصة كالدر مرقومة في إجازات كثيرة،

قلت:

اين تلك الاجازات الكثيرة؟ لا يا اخي ليس لكم اجازات قبل القرن التاسع. وكل ما ادعيتم من وجود الاجازات فهو ليس لكم ولكن لعاعلة جديد ولاعلاقة بينكم وبينهم.

قال احمد بن عوض:

وقد ذكرها الإمام عمرو بن علي التباعي صاحب أبيات حسين

قلت:

اين نصه يا اخي لا تكذب.

قال احمد بن عوض:

وغيره من الفقهاء كمثل الفقيه المحدث محمد بن إبراهيم الفشلي،

قلت:

اين نصه.

قال احمد بن عوض:

والفقيه العارف الشيخ مدافع المعيني رضي الله عنه ونفع بهم، والشيخ الإمام الفقيه محمد بن أبي الحب التريمي، والشيخ الإمام عبد الله بن أسعد اليافعي، والشيخ الإمام الفقيه محمد بن سعد باشكيل، والشيخ الإمام محمد بن أبي بكر باعباد، والشيخ الإمام الفقيه الجليل أبو العباس، فضل بن عبد الله بافضل،

قلت:

كل هذه الاسماء لايثبت نسب الفقيه المقدم ليس لاحمد بن عوض دليل في ذلك.

قال احمد بن عوض:

والفقيه عبد الرحمن بن حسان الله أجمعين ونفع بهم،

قلت:

لا بينة في ان ابن حسان اثبت نسب باعلوي. والكتاب المنسوب اليه وهو تاريخ ابن حسان الذي طبعه باذيب مكذوب عليه لانه مطبوع من مخطوطة لاعنوان له ولامقدمة ولا خاتمة وليس لها اسم المؤلف ولا ناسخها ولاتاريخ التأليف والنسخ ثم ينسب الى ابن حسان.

قال احمد بن عوض:

وغيرهم من أئمة الدين، والمشايخ المحققين، كالإمام الفقيه علي بامروان التريمي،

قلت:

لا تكذب يا اخي اين نصه؟

قال احمد بن عوض:

والشيخ سفيان اليمني وغيرهم ممن يكثر عددهم ويعظم مجدهم من الأئمة العلماء والسادات النجباء الله ونفع بهم أجمعين.

قلت:

انت تتكلم بلادليل في الجميع.

قال احمد بن عوض:

ثم انتقل إلى ذكر خبر هجرة الشريف أحمد بن عيسى النقيب من العراق إلى حضرموت وهو جد الأشراف آل أبي علوي نقلا عن أقوال العلماء منهم: الإمام الفقيه الشريف علي بن محمد أبي جديد الحسيني،

قلت:

احمد بن عيسى الابح من اهل المدينة لا يهاجر الى اليمن قط. قلت انك تنقل هجرته من على ابي الجديد اين نصه؟

قال احمد بن عوض:

والشيخ الإمام الفقيه محمد بن أبي بكر باعباد، والشيخ عبد الرحمن بن حسان، والشيخ مسعود أبي شكيل وذكر أن هؤلاء ذكروا خبر خروج الشريف أحمد المهاجر بن عيسى النقيب من العراق إلى حضرموت.

قلت:

كذبت. ائتنى بنصوصهم ان استطعت من الكتب المعتبرة الموثوقة لا من الكتب المكذوبة عليهم.

قال احمد بن عوض:

وأما الشيخ أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ : فقد ذكر في كتابه (الجوهر الشفاف) عددا من أرباب التواريخ والتحقيق الذين ذكروا النسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي منهم: الإمام الشيخ محمد بن أحمد أبو الحب التريمي في بعض رسائله وقصائده المشهورة، ومنهم ممن نص على شرفهم وصحة نسبهم الشيخ الإمام محيي الدين بركة الإسلام والمسلمين قطب زمانه الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي في كتابه (الدرر)، ونص على شرفهم أيضا الشيخ الإمام الفقيه المبجل العالم العامل أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم المرواني التريمي.

قلت:

هذا ليس نصا منهم من كتبهم في زمانهم لكن حكاية عنهم من عبدالرحمن الخطيب المجهول الحال. فهذا مردود يا اخي.

قال احمد بن عوض:

وقال: ممن صرح بتحقيق رفع نسبهم الطاهر وصحة زكي شرفهم الفاخر غير واحد من علماء اليمن الأكابر كالفقيه الإمام العالم العامل الفاضل المحدث مظفر الدين عمرو بن علي التباعي،

قلت:

اين نصه ومن اي كتاب اخذته ان كنت صادقا؟ قد علم القارئ من هنا ان ما ذكره عوض ادعاء فقط.

قال احمد بن عوض:

ومن نص على شرفهم واتصالهم بسيد المرسلين وسيد الأولين والآخرين محمد الله الشيخ الإمام المحقق المتقن الجامع بين علمي الظاهر والباطن جمال الدين محمد بن أبي بكر باعباد، والشيخ عمر با عباد،

قلت:

الكلام بلادليل مردود.

قال احمد بن عوض:

وممن صرح بشرفهم الشيخ الكبير الفقيه العارف بالله الشهير فضل بن عبد الله بافضل، ومنهم الشيخ العارف بالله الخبير بحر العلوم والمعارف عبد الله بن محمد بن أبي عباد، ومنهم الشيخ الجليل الولي الأثيل معروف بن أبي عباد، ومنهم الشيخ الكبير العارف بالله الشهير شهاب الدين أحمد بن أبي العفيف صاحب ظفار،

قلت:

ويل لكل افاك اثيم.

قال احمد بن عوض:

ومنهم الشيخ الكبير أحمد بن عبد الرحيم باوزير، ومنهم الشيخ العالم العامل عبد الله بن إبراهيم بقشير، ومنهم الفقية الكبير السفن المحقق جمال الدين محمد بن حكم أبي قشير، ومنهم الفقية الكبير الشيخ أبو محمد، عبد الله بن محمد بن حكم باقشير،

قلت:

إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون.

قال احمد بن عوض.

ومنهم الشيخ العالم العارف بالله إبراهيم بن يحيى بأفضل ومنهم الفقيه الصالح محمد بن عبد الرحمن أبي عوين، ومنهم الشيخ الكبير الفقيه الإمام المتقن القاضي عبد الرحمن بن حسان، ومنهم الشيخ الكبير عبد الله بن محمد بن أبي عيسى،

قلت:

ادعيت الاسماء بأنها اثبتت نسبك بلا ذكر دليل قط فالقارئ لا يقبله يا اخي.

قال احمد بن عوض:

قال بعض الأخبار من أصحابه: قال الشيخ عبد الله باعيسى: لا تجعلوا آل باعلوي مثل الناس إن لهم شيئا زائدا على الناس، وكان رضي الله عنه لا يقبل يد أحد قبل يده أو لم يقبلها إلا أن يكون أحدا من آل أبي علوي لأنهم من أهل البيت.

قلت:

ماشاء الله. لكن من اين اخذت هذا الخبر ايها الكاذب.

قال احمد بن عوض:

ومنهم الفقية الكبير با مهرة الشبابي، ومنهم الفقيه الكبير قاضي القضاة جمال الدين محمد بن سعيد كبن، ومنهم الفقيه العالم العامل حسن بن عبد الله أبي السرور ومنهم الفقية محمد بن أحمد با يعقوب، ومنهم الفقيه الشيخ سعيد بن محمد الكندي نزيل الهجرين الذي قال كنت باليمن واجتمعت ببعض الأشراف من المشايخ العارفين من أكابر مشايخ العراق، وكان كثير الخشوع عند قراءة القرآن، وكان دأبه نهاره يقرأ القرآن ويبكي والليل في محرابه يقرأ القرآن ويبكي فسألني عن بلدي فقلت: من حضرموت فقال: أنت من آل باعلوي فقلت: لا، فقال لي: سعدت الجارية التي تحل عندهم فضلا عن سواهم، وإذا كان يوم القيامة نادي مناد أهل الموقف قفوا حتى يجيء الشيخ باعلوي قدس الله أرواحهم.

قلت:

خرافات لعن الله من اخترعها.

قال احمد بن عوض:

ويقول الخطيب: وفي هذه القبيلة أعنى آل أبي علوي صفات مليحة وأخلاق حميدة لا يتصف بها الغير إلا بمجاهدة شديدة ورياضة عصمة غرست فيهم، فمنها التواضع وبذل النفس وترك الكبر والرياسة وكثير من مكارم الأخلاق فيستقون الماء من البير ويذهبون به إلى أهليهم، ولا يمنع منهم الكبر أن يحمل من السوق حاجة من حوائجه وإن كان ممكنا، ويحملون صاحب الدين والنقي على رؤوسهم ولو كان عبدا ويهينون الفاسق ولو كان سلطانا.

قلت:

عائلة باعلوي التي لقيتها اخلاقها في اندونيسيا نقيض ما في هذه العبارات.

قال احمد بن عوض:

والآن استعرض بعض النصوص والمراجع والتواريخ سواء كانت من التي ذكرناها في تلك النصوص أو من غيرها .

قلت:

ايها القارئ حي بنا على النظر ما الذي يستطيع احمد بن عوض ان يأتي به.

قال احمد بن عوض:

ومن هذه النصوص التي صرحت بشرفهم قصيدة الفقيه يحيى بن عبد العظيم الحاتمي التريمي في مدح شيخه الفقيه علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجرت ٥١٢هـ ببيت جير وهي مشهورة في الكتب ومن جملتها هذه الأبيات:

هل في البلاد كمثل علوي الفتى فحل نمته العيد في الإقليم

شيخ تمكن في علا جرثومة نبوية علوية بعلوم

يزهو به إقلينا جذلابه يعلو مرورا مفرطا بحليم

هذا قريع العصر وابن قريعه ولاب تحت الفخر والتعظيم

وأبوه أخوف خالف من ربه فالقطر قد حباه بالتليم

نظر العواقب بالبصيرة فانتني يتلو كتاب الله بالتفهيم

ومعلم العلم الشريف مريده طول الحياة خبير بالتعليم

ذا فرع من نزل الكتاب بذكرهم وجباهم الرحمن بالتكريم

قلت:

انظر ايها القارئ هذا الذي يستطيع احمد بن عوض ان يأتي به من مصادر. هذه القصيدة مذكورة في كتاب الغرر لرجل من باعلوي من اهل القرن العاشر لا من اهل القرن السادس كما ادعى احمد بن عوض. ويحيى بن عبد العظيم الحاتمي التريمي شخص مجهول.

قال احمد بن عوض:

أما والده الإمام الشريف محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر فقد توفي وعمره ٥٦ سنة، وله من الولد علوي المتقدم ذكره، ونقل هذا نسبه من خط الفقيه الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني التريمي ٦٢٠ هـ كما جاء في كتاب (الغرر) تأليف المحافظ المسند الشرياب محمد بن علي خرد، وذكر بأوصاف أهل العلم والفقه والعبادة.

قلت:

هذا مأخوذ من كتاب الغرر من القرن العاشر لا يوثق به ولا يحتج. فمحمد بن علوي شخص وهمي خيالي.

قال احمد بن عوض:

وأما والد الشريف محمد بن علوي أي الشريف علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر، فقد ذكره صاحب (تاريخ الياقوت الثمين) التريمي من أهل القرن السابع الهجري، وقال في ترجمته: إن الشريف علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى كان عارف عالما، إماما يقتدى به، وذكر أن له كرامات ذهب أكثرها لقدم الورق وبني بعضها كما نقل عنه هذا صاحب كتاب الغرر.

قلت:

هذا كذب بواح. كتاب تاريخ الياقوت الثمين لا وجود له. فلتأت به انت يا احمد ان استطعت.

قال احمد بن عوض:

وهذه قصيدة متقدمة قالها الفقيه محمد بن أحمد أبي الحب التريمي : ٦١١ هـ في رثاء الشريف الشيخ سالم بن بصري الحسيني التريمي ت ٦٠٤ هـ:

أبا سالم قلبي عليك تحرقا فلا تعذلوني إن دمعي قد ذرف

اكفكف دمعا من حياء وحشمة ومهما كففت الدمع من نظري وكف

وكنت إذا ما انهل دمعي عبرة وقلت له يا دمع حسبك كفكف

الجحده إحسانه وصنيعه وأنساء لما أصبح اليوم في الحلف

ومن ذا الذي ينسى صنائع سالم فكم منة أسدى وكم محلة صرف

فموت ابن بصري على الدين ثلمة وفقد ابن بصري لظهر العلا قصف

لقد كان بدر ايستضاء بشوره وبحرا من المعروف من زاره غرف

وكان أبيا لا ينال مناره ولكن إذا للحق صرفته انصرف

وكم واصف في الناس يكثر وصفهم فيطنب إلا وهو فوق الذي وصف فيا قبره ماذا حويت من الكرم ويا قبره ماذا جمعت من الشرف

و يا قبره دامت عليك سحائب ربيعية هطانة ديمها وظف

فيا رب شرف قدره وأصل داره وأنزله في الفردوس في عالي الغرف

وصل إلهي كل حين وساعة على أحمد منجي العباد من التلف

قلت:

هذا ايضا كذب بواح لا يكون في كتاب ابي الحب. انما هذا من كتاب الجوهر الشفاف المجهول حال مؤلفه فلا يوثق به ولا يحتج.

ثم عرض احمد بن عوض مرثية ابن ابي الحب الطويلة ارسلها لابي الجديد في موت اخيه عبد الله مأخوذة من الكتاب الجوهر الشفاف ايضا فحذفتها لأنها لا نفع لها.

الى هنا لا يستطيع احمد بن عوض ان يأتي شاهدا واحدا يشهد اتصال نسب باعلوي الى احمد بن عيسى الابح من خلال القرون التي قبل القرن التاسع. فنسب باعلوي نسب باطل مردود غير منصور.

قال احمد بن عوض:

ثانيا : تصريح المحدثين والحفاظ المسندين بالنسبة الشريفة للأشراف الحسينيين آل باعلوي:

في هذا المبحث سأقوم بذكر بعض الحفاظ والمحدثين الثقات الذين ذكروا النسبة الشريفة للأشراف الحسينين الحضرمة، وسأذكر بعض الإجازات والأسانيد والروايات لكتب الحديث والسير والفقه التي صرح وشهد فيها الحفاظ والمحدثون والفقهاء في روايتهم المسندة بالنسبة الشريفة للحافظ الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني الحضرمي ت ٦٢٠ هـ المتصلة بجده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى النقيب.

قلت:

يا اخي انت لست من عائلة جديد فلا ينبغي لك ان تستدل لنسبك بعائلة جديد. هل ليس للفقيه المقدم شاهد لاجازته مثلا. هلا يكون من المحدثين؟

قال احمد بن عوض:

لقد قام الحفاظ والمحدثون بالتصريح بهذا النسب الشريف وينقل عمود هذا النسب في كتبهم وأسانيدهم وأثباتهم، ونقل المؤرخون والنسابون هذا النسب إما نقلا من خط الشريف ابن جديد أو نقلا من شهادات وكتابات وتقييدات تلامذته إلى طبقاتهم وتواريخهم منهم الإمام الجندي والوصابي والرسولي والخزرجي وآخرون يطول ذكرهم.

قلت:

ان صح مثلا نسب جديد فانت لست من عائلة جديد بيد ان نسب جديد الى احمد الابح باطل ايضا. فنسبك ايها الباعلوي باطل فوق باطل.

قال احمد بن عوض:

وليعلم القارئ الكريم أن علماء الحديث الثقات هم رواة مؤتمنون ائتمنهم المحدثون على رواية الحديث والسنة والسيرة النبوية المتصلة روايتها بالسند الصحيح إلى سيدنا النبي ، وهؤلاء أهل تخصص وأهل علم الرجال والرواية والإسناد.

قلت:

لم لا يجوز ان يكون بعض المحدثين متهما بالكذب فبذلك نعرف من الاحاديث ماهو ضعيف وموضوع وادعاء النسب كذلك يا اخي بل هو اقبح.

قال احمد بن عوض:

وأعلم أخي الكريم إن علم الرجال علم عظيم عند المسلمين وهو علم يبحث في مسيرة وأحوال الراوي للحديث النبوي، من حيث الصفات التي تؤهله لأن تقبل روايته للحديث لعدالته وضبطه، ويسمى أيضا علم الجرح والتعديل أو علم الجرح والعدالة، ولا تقبل الرواية إلا عن العدل والثقة، ولا يقتصر هذا العلم على بحث أحوال الراوي وصفاته وسيرته وعدالته بل إنه يدقق ويحقق حتى نسبه وبلده الذي نشأ فيه أو انتقل إليه، وقد اشتهر حفاظ كثيرون صفوا في الطبقات والأنساب.

قلت:

ثم

قال احمد بن عوض:

فانظر أخي الكريم ممن أنت تأخذ نسب الأشراف الحسينيين الحضر ميين فأنت تأخذه من حملة كتب الحديث والسنة النبوية ومن أسانيدهم ورواياتهم الصحيح البخاري، وصحيح

مسلم، وجامع الترمذي، والسيرة النبوية ... إلخ بالإسناد عن الرواة الذين رووا أيضا بالرواية المسندة النسب الشريف الحسيني الحضرمي،

قلت:

هذا كذب بواح. يا اخي انت تظن ان القارئ لا يعرف علم الحديث. اقول قولا ان من روى نسب الفقيه المقدم الينا هو على السكران وليس من المحدثين ولا يكون اسمه مكتوب في صحيح البخاري ولا في مسلم ولا في الترمذي ولا في واحد من كتب الاحاديث المعتبرة عندنا. فهو اي على السكران من اهل القرن التاسع روى نسبه متصلا بنسب احمد بن عيسى الابح وهو من اهل القرن الثالث من غير ذكر سند من كتب الانساب وذكر على السكران اثنى عشر اسما من نفسه الى احمد الابح وهؤلاء الاسماء غير موجودة في كتب الانساب ولا في كتب التواريخ الا اباه وجده فهل مثل هذا الرجل يعد من الرواة الثقاة؟

قال احمد بن عوض:

وقال المحدثون وأهل التواريخ والطبقات أن المحدث محمد بن إبراهيم الفشلي ت ٦٦١ هـ إذا ذكر عنده الشريف ابن جديد قال أبو جديد رجل ثقة من الحفاظ، وهكذا روي النسب الشريف الحسيني عن طريق ثقة عن ثقة ومن طريق حافظ عن حافظ من أهل التدقيق والتحقيق.

قلت:

هذا القول عن ابي جديد فاين القول عن علي السكران؟ ثم ذكر احمد بن عوض بعد هذا شخصية علي بن محمد بن احمد بن جديد. وذكر ايضا مجموع اجازاته لمن اخذ عنه الاحاديث. وحذفتها لعدم العلاقة بين علي ابي الجديد ونسب الفقيه المقدم وعائلته.

فابو الجديد شخص تارخي من المحدثين يشهده اهل زمانه ولكن لايتعلق بحال بالفقيه المقدم، و نسب ابي الجديد الى احمد الابح باطل لشهادة كتب الانساب عليه وقد يقال بانه

شريف حسيني في بعض الاجازات ولكن لم يرفع نسبه فيه واول من رفعه الى احمد الابح هو الجندي بعد موته اكثر من مائة سنة، حتى لو صح انه شريف حسيني فنسبه ليس من احمد الابح لان الجندي رفعه اليه من عبد الله بن احمد الابح والحال انه ليس لاحمد الابح ابن اسمه عبد الله. وشهد على ذلك كتب الانساب من القرن الخامس الى اول القرن التاسع.

ومع هذا كله ادعى على السكران ان جديد بن عبدالله له اخ اسمه علوي وادعى ان علوي هذا هو جده الاعلى من غير دليل. ولا يجوز لاحمد بن عوض ان يعمل مثل عمل على السكران وهو الادعاء بان علوي هو اخو جديد الا ان يستطيع ان يأتي بكتاب في القرن السابع ذكر ان لجديد اخا اسمه علوي فان لم يأت به فعليه بالحياء ان يأتي بكتب تذكر اسم علي ابي الجديد مستدلا به لنسبه.

قال احمد بن عوض:

خامسا: أسانيد السادة الأشراف آل باعلوي المتصلة بالشريف ابن جديد

سند الأشراف آل باعلوي في صحيح البخاري عن طريق الأشراف آل باعلوي بروايتهم من الفقيه المقدم محمد بن على با علوى بروايته عن الشريف الحافظ على بن محمد بن جديد الحسيني،

قلت:

هذا السند منقطع لان الفقيه المقدم شخص وهمي خيالي لا يشهده كتاب في زمانه ذكره. يا احمد بن عوض قبل ان ترتب هذا السند يلزم عليك ان تأتي بكتاب في زمان الفقيه المقدم او زمان اقرب منه ذكر فيه انه شخص تارخي والا فهذا السند لا قيمة له. لان لي كتبا في القرن السابع والثامن ذكر فيه اهل اليمن ولم يذكر فيها شخص اسمه الفقيه المقدم ككتاب الأصيلي في انساب الطالبين للطقطقي (ت: ٧٠٩ هـ) وكتاب الثبت المصان لابن الأعرج

الحسيني (ت: ٧٨٧ هـ) و كتاب طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح (ت: ٦٤٣ هـ) وكتاب التكملة لوفيات النقلة لعبد العظيم المنذري (ت: ٦٥٦ هـ) وكتاب تحفة القادم لابن الآبار(ت:٦٥٨ هـ) وكتاب ذيل تكملة الإكمال لابن العمادية (ت: ٦٧٣ هـ) وكتاب الدر الثمين في أسماء المصنفين لابن الساعي (ت: ٦٧٤ هـ) وكتاب تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ت: ٦٧٦ هـ) وكتاب تكملة إكمال الإكمال لجمال الدين ابن الصابون (ت: ٦٨٠هـ) وكتاب وفيات الأعيان لابن خلكان (ت: ٦٨١ هـ) وكتاب صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني (ت: ٦٩٥ هـ) وكتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي (ت: ٧٠٣ هـ) وكتاب عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية للغبريني (ت: ٧١٤ هـ) وكتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الغوطي (ت: ٧٢٣ هـ) و كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي (ت: ٧٣٢هـ) وتاريخ البرزالي المقتفى لتاريخ أبي شامة لعلم الدين البرزالي (ت: ٧٣٩ هـ) وكتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي جمال الدين (ت: ٧٤٢ هـ) وكتاب طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (ت: ٧٤٤ هـ) وكتاب الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم وكتاب تذكرة الحفاظ وكتاب سير اعلام النبلاء كلها لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) وكتاب البدر السافر عن أنس المسافر لكمال الدين الأدفوي (ت: ٧٤٨ هـ) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن أبيك الدمياطي (ت: ٧٤٩ هـ) وكتاب إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي (ت: ٧٦٢ هـ) وكتاب فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (ت: ٧٦٤) وكتاب أعيان العصر وأعوان النصر وكتاب الوافي بالوفيات كلاهما للصفدي (ت: ٧٦٤ هـ) وفي كتاب طبقات الشافعية الكبرى ومعجم الشيوخ كلاهما لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ) وكتاب التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل وطبقات الشافعين كلاهما لابن كثير (ت: ٧٧٤ هـ) وكتاب الوفيات لابن رافع السلامي (ت: ٧٧٤ هـ) وكتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية للملك الأفضل العباس بن علي بن داود الغساني الرسولي (ت: ٧٧٨ هـ) وكتاب العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن (ت: ٨٠٤ هـ).

فهؤلاء كتب في اسماء الرجال في القرن السابع والثامن ما أكثرها ولا يذكر جميعها شخصا يقال له الفقيه المقدم فهذا دليل قاطع لا يرد البتة بان الفقيه المقدم ليس اماما ولا شيخا ولا محدثا ولا صوفيا بل ولا شخصا موجودا فانه شخص وهمي خيالي ذكر به أولا في القرن التاسع في كتاب البرقة المشيئة لعلى بن أبي بكر السكران وهو من يدعى انه من احفاده. واين دليلك بعد هذا يا احمد؟

قال احمد بن عوض:

يقول الفقير إلى الله الحبيب الفقيه سالم بن حفيظ بن عبد الله الشيخ أبو بكر بن سالم : أروي صحيح البخاري عن جماعة من ساداتي العلويين الحضرميين، كما أرويه أيضا عن جماعة من غيرهم، أروي صحيح البخاري عن الحبيب المحدث عبدروس بن عمر الحبشي بالإجازة العامة، عن الحبيب سالم بن علوي بن أحمد السري عن جماعة من السادة العلويين التريميين فمنهم الإمام محمد بن إبراهيم عبدروس بلفقيه قرا عليه بعضا منه وسمع أكثره عليه بقراءة غيره، وأجازه بباقيه، وحضر الختمة صحيح البخاري عليه سنة ١٢٨٥هـ. والقراءة والسماع والإجازة المذكورة بمسجد بني أحمد المسمى مسجد بني علوي ويرويه أيضا عن العلامة عبد الرحمن بن محمد بن حسين بحق أحدهما وروايتهما عن السيد أحمد بن علي الجنيد عن السيد عبد الله بن حسين بلفقيه عن والده حسين بن عبد الله بلفقيه، عن والده عبد الله بلفقيه، وحاله الإمام عيدروس بن عبد الرحمن بلفقيه، وهما عن علامة الدنيا عبد الرحمن بن أحمد بلفقيه، والسيد عبد الله بن علوي الحداد، والد أحمد بن عمر الهندوان، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد باهارون عن السيد أبو بكر وأخيه محمد ابني عبد الرحمن بن أحمد بن شهاب الدين، عن والدهما عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد عن المحدث الشهير محمد بن على خرد، عن المحدث الشهير محمد بن عبد الرحمن الأسقع بلفقيه، عن الإمامين السيد الشيخ عبد الله بن أبي بكر العيدروس والسيد الشيخ علي بن أبي بكر السكران، عن الإمام محمد بن حسن جمل الليل، وكذا عن عمر المحضار بن عبد الرحمن السقاف عن والده السيد الشيخ عبد الرحمن السقاف، وهم، أي الشيخ عبد الرحمن السقاف والسيد محمد جمل الديل بروايتهما عن السيد محمد بن علوي بن

أحمد الملقب بصاحب العمائم، وهو عن سيدنا عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم عن والده الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وهو يرويه عن الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديدت ٦٢٠هـ بمكة عن الشيخ أبي الحسن بن العماد الطرابلسي إلى آخر السند المذكور في كتاب (منحة الإله).

قلت:

هذا سند منقطع لوجود اسم الفقيه المقدم الوهمي المذكور انه اخذ عن على ابي الجديد. والشهادة على ذلك كتاب السلوك فان الجندي فيه قد ذكر تلاميذ ابي الحسن على ابي الجديد وهم محمد بن مسعود السفالي وابن ناصر الحميري وأحمد بن محمد الجنيد وحسن بن راشد و محمد بن ابراهيم الفشلي والفقيه عمر بن علي صاحب بيت حسين انظر الجزء الثاني الصفحة ١٣٦ منه، ولم يذكر أن منهم الفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

سند الأشراف آل باعلوي صحيح مسلم عن طريق الشريف ابن جديد يرويه الأشراف آل باعلوي عن الشريف الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي عن الشريف الحافظ علي بن محمد بن أحمد من جديد الحسيني التريمي عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي صيف عن الشيخ أبي علي الحسين بن علي بن حسين الأنصاري الطيلوسي إلى آخر السند المذكور في كتاب منحة الإله في الاتصال ببعض الأولياء تأليف الحبيب سالم بن حفيظ بن عبد الله بن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي ت ١٣٧٨ هـ.

قلت:

هذا سند منقطع لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

وأنظره في كتاب الدليل المشير إلى ذلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير الله وعلى آله ذوي الفضل الشهير وصحبه ذوي القدر الكبير) تأليف أبي بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين الحبشي العلوي قاضي مكة ت ١٣٤٧هـ، يروي صحيح مسلم عن طريق السادة الأشراف آل باعلوي بروايتهم من الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي بروايته عن الشريف الحافظ علي بن محمد بن جديد الحسيني.

قلت:

هذا سند منقطع لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

وهكذا بعد عرضت تلك الإجازات المتقدمة للمحافظ الشريف ابن جديد، لعلنا يجب علينا أن تذكر هذه الشهادة القيمة بالنسبة الشريفة الباعلوية التي صدرت من إمام وعالم جليل، وهو الإمام الفقيه محمد بن علي القلعي الظفاري، الذي أجاز الشريف عبد الله بن محمد بن على باعلوي صاحب مرباط في جامع أبي عيسى الترمذي وصرح في تلك الإجازة بشرفه، وقف على هذه الإجازة الفقيه المحدث الشريف محمد بن علي خرد با علوي ت ٩٦٠ هـ مكتوبة على الجزء الأول من جامع الترمذي، وذكر هذا في كتابه (غرر البهاء الضري)، وقد تقدم ذكرها في مبحث آخر.

قلت:

هذا من رواية با علوي لا يوثق به ولا يحتج. فان عبد الله بن محمد صاحب مرباط شخص وهمي.

قال احمد بن عوض:

وكذلك من الإجازات المهمة التي ذكر فيها عمود نسب الفقيه المقدم الشريف محمد بن علي باعلوي الحسيني أو نسبه الشريف والتي تداولت في كتب الأثبات وفي الأسانيد، وانتشرت في أرجاء المعمورة إجازته أو إجازة أبناءه وأحفاده لغيرهم بالطريقة الباعلوية عن طريق الأسلاف العلويين أو بالطريقة العلوية المتصلة بالفقيه المقدم الشريف محمد بن علي باعلوي وأبي مدين شعيب التلمساني، وهذه الإجازات انتشرت في مشارق الأرض ومغاربها، والشواهد كثيرة عليها، وهي مذكورة في كتب التواريخ والطبقات والأثبات.

قلت:

سند الفقيه المقدم الى ابي مدين منقطع. فقد ذكر علي السكران في البرقة ان الفقيه المقدم لبس الخرقة من الشيخ شعيب بن الحسين ابي مدين بواسطة الشيخ عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المقعد والشيخ عبد الله بن علي الصالح المغربي انظر الصفحة ٤٩ منها. والحال ليس لابي مدين تلميذان اسمهما عبد الرحمن و عبد الله فقد ذكر ابن قنفذ (ت: ٨١٠ هـ) في كتابه انس الفقير وعز الحقير تلاميذه وهم حسن بن محمد الغافاقي ومحمد بن ابراهيم الانصاري وابو عمران موسى الحلاج ومحمد بن علي السقطي وابو مسعود بن عريف انظر الصفحة ٣٦-٤٠ منه. فليس من جملة تلاميذه من اسمه عبد الرحمن او عبد الله. فما ذكره علي السكران ذكر بلا دليل فلذا انقطع سند طريقة الفقيه المقدم إلى ابي مدين.

قال احمد بن عوض:

المبحث الثاني

التعريف بالكتب والمخطوطات والإجازات التي ذكرت النسبة الشريفة للأشراف آل باعلوي أو وصفتهم بالشرف.

– إجازة مخطوطة تتضمن شهادة بالنسبة الشريفة كتبت بخط يد الفقيه المحدث حسن بن راشد السكوني الحضرمي ت ١٣٨ هـ للفقيه الشريف محمد بن الفقيه الحافظ علي بن محمد بن أحمد بن جديد الشريف الحسيني الحضرمي (توفي في القرن السابع الهجري) في جامع الترمذي، قيدت هذه الإجازة على نسخة يمانية نفيسة من جامع الترمذي فرغ من كتابتها في سنة ٥٨٩هـ، وهي محفوظة الآن في مكتبة ريس الكتاب بتركيا برقم (١٥٤)، بدأت بهذه الشهادة المخطوطة بالنسبة الشريفة الحسينية العلوية لأنها تعد من أنفس وأقدم الشهادات بالنسبة الشريفة المحفوظة على الأصل.

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وهو ليس من عائلتك يااحمد. غير ان الاجازة لا ترفع نسبه الى احمد الابح.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة في الحديث عليها تملك الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني، وتملك أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن عبد الله الأصبحي، لم أقف عليها لكنها ذكرت في محاضرات مؤتمر المخطوطات العربية في ايران بدمشق.

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وهو ليس من عائلتك يااحمد.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة كتبت بخط العلامة محمد بن إسماعيل الحضرمي كان حيا في سنة ٦٢٠ هـ، وقف عليها الجندي صاحب السلوك وقال عنها: وجدت بخط الفقيه الصالح محمد بن إسماعيل الحضرمي نفع الله به ما مثاله أخبر في رجل سماء من أهل سردد أنه رأى في النبي الله يقول اقرأ كتاب المستصفى على الشريف ابن أبي جديد وعلى الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي.

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وهو ليس من عائلتك يااحمد.

قال احمد بن عوض:

-مخطوطة كتبت بخط بعض الفقهاء المتقدمين قال فيها سمعت (الشريف أبا الجديد) يقول: ثبت لي بطريق صحيح مسلم عن الشيخ ربيع صاحب الرباط المشهور بمكة انه رأى النبي في سنة ٥٩٦ هـ، فقال: من قرأ المستصفى الذي صنفه محمد بن سعيد كاملا دخل الجنة، وقف عليها الجندي وذكرها في تاريخه السلوك.

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وهو ليس من عائلتك يااحمد.

قال احمد بن عوض:

نسخة مخطوطة من جامع الإمام الترمذي برواية الفقيه الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ، محفوظة في مكتبة الإمام زيد بصنعاء اليمن رقم (٦١٧) فرغ من نسخها في سنة ٧٧١هـ، يروي فيها الشريف ابن جديد جامع الترمذي عن المحدث أبي

عبد الله محمد بن عبد الله الهروي توفي بعد سنة ٥٩١هـ، ويرويه عن الشريف ابن جديد الفقيه علي بن مسعود السباعي ت ٦٥٠ هـ بأخذه عنه في سنة ٦٠٦ هـ.

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وهو ليس من عائلتك يااحمد.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة رحلة الفقيه على بن مسعود السباعي ت ٦٥٠ هـ، كتبها بخط يده. تناول فيها المؤلف رحلاته وأسفاره في الجبال والتهائم الكثيرة لطلب العلم وقراءة الفقه والحديث وابتداء من سنة ٥٨٩ هـ إلى سنة ٦٢٨ هـ ذكر الحافظ السباعي في تاريخه أخذه عن الفقيه الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ، وذكر سلسلة نسبه الشريفة، ذكر هذا التاريخ المؤرخ الحسين الأهدل ت ٨٥٥هـ في تاريخه (تحفة الزمن).

قلت:

لم ترفع هذه الاجازة نسبه الى احمد الابح.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة تحفة المريد وأنس المستفيد في مناقب الشيخ سعد تاج العارفين الظفاري ت ٦٠٧ هـ تأليف الشيخ محمد بن علي باطحن الظفاري (توفي في القرن السابع الهجري).

قلت:

هذا الكتاب لا وجود له وباطحن شخص وهمي.

قال احمد بن عوض:

تاريخ أبي الحب، تأليف العلامة الأديب الخطيب محمد بن أحمد أبي الحب التريمي ت ٦١١ ها بقي من أثره بعض الأشعار والخطب

قلت:

لم لا يجوز ان الاشعار والخطب مما وضعه ايدي الخائنين

قال احمد بن عوض:

مخطوطة الياقوت الثمين وقوت قلب الفطن اللقين بما يتعلق بالعلماء والفقهاء والأولياء والصالحين والحوادث، وذكر السلاطين والأعيان من أهل حضرموت ومؤلفه تريمي من أهل القرن السابع الهجري، وهذا الكتاب يعتبر في عداد المفقود الآن، نقل عن هذا التاريخ صاحب كتاب (الغرر) الإمام الفقيه المحدث الشريف محمد بن علي خردت ٩٦٠ هـ، وصاحب كتاب (العقد النبوي والسير المصطفوي) الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس ت ٩٩٠هـ.

قلت:

يا اخي لا تعتمد بكتاب مفقود. والا لقال من شاء ما شاء ثم لما طلب منه دليله قال الكتاب مفقود.

قال احمد بن عوض:

كتاب تاريخ با عيسى، تأليف الفقيه القاضي والمؤرخ أحمد بن محمد با عيسى المتوفى في تريم سنة ٦٢٨هـ. ذكر هذا التاريخ الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن باوزيرت ٨٦٥هـ في كتابه (التحفة النورانية)، وقال ما نصه: إن هذه النسبة الشريفة والوصلة الجامعة المنيفة مجمع عليها عند أرباب التحقيق والبحث والتدقيق من أهل التواريخ من علماء اليمن وغيرهم، وقال: أن ممن ذكر هذه النسبة الإمام الفقيه أبو عيسى التربعي في تاريخه.

قلت:

انظر ايها القارئ يستدل احمد بن عوض لتصحيح نسب باعلوي بدلائل واهية. مثلا استدل لنسبه بكتاب باعيسى من اهل القرن السابع ثم لما طلب منه هذا الكتاب اعتذر انه مفقود ثم ذكر انه ولو كان مفقودا لكن قد ذكره باوزير من اهل القرن التاسع في كتابه التحفة النورانية ثم لما طلبت منه اعتذر انها مفقودة ايضا. والاقبح من ذلك فقد كتب بعضهم كتابا ثم نسبه الى باوزير وسماه التحفة النورانية نعوذ بالله من ذلك.

قال احمد بن عوض:

كتاب تاريخ تأليف الفقيه محمد بن سعد بالشكيل ولد في مسنة ٦٦٤ هـ وكان حيا في سنة ٧٢٩ هـ، وله أيضا نبذة الفها في الأنساب الحضرمية، هذا ما ذكره المؤرخون الحضارمة في تواريخهم حيث قالوا عنه أنه ممن صرح بالنسبة الشريفة الباعلوية، وممن ذكر هجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب من العراق إلى حضر موت،

قلت:

قولك هذا لا يذكره المؤرخون الخ فهذا كذب عنهم اجمع ابصع. فاتق الله.و كتاب تاريخ باشكيل غير موجود وهجرة احمد بن عيسى غير واقع.

قال احمد بن عوض:

ومما يؤكد ما ذكر أولئك المؤرخون الحضارمة حول هذا التاريخ هو أن الفقيه الحافظ محمد بن سعد بالشكيل يروي صحيح البخاري بسند متصل بالشريف علي بن جديد الحسيني الحضرمي بسنده المتصل بالبخاري، قال: (الفقيه الحافظ محمد بن سعد بن علي عرف جده بأبي شكيل الأنصاري الخزرجي أخبرنا الحافظان الأجلان جمال الدين الحافظ محمد بن عمرو بن علي التباعي وصنوه برهان الدين إبراهيم بن عمرو بن علي التباعي قال أخبرنا شيخ الحافظ

علي بن مسعود السباعي قال أخبرنا الشريف الأصيل الفاضل أبو الحسن علي بن محمد بن حديد الحسني قال أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهروي بالسند المتصل بالإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي) انتهى، وقفت على هذه الإجازة في كتاب (مسلسلات علماء الزيدية)، وهو كتاب مخطوط محفوظ الآن في مؤسسة الإمام زيد.

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وانت لست من عائلته.

قال احمد بن عوض:

ثبت الفقيه الحافظ عمرو بن علي التباعي : ٦٦٥ هـ ذكر فيه عمود نسب الفقيه الحافظ الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني الحضرمي

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وانت لست من عائلته.

قال احمد بن عوض:

- كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك، تأليف أبي عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي ت ٧٣٢هـ، ذكر فيه المؤلف الأشراف آل أبي علوي، وذكر بعض من تحقق من فقهائهم، ورفع نسب ابن عمهم الفقيه الحافظ الشريف علي ابن جديد الحسيني التريمي إلى جده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر، ونقل الجندي نسبته الشريفة نقلا من خط يد الشريف اين جديد، ومما حققه الحفاظ الثقات في سلسلة نسبه الشريفة في كتبهم وأسانيدهم.

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وانت لست من عائلته.

قال احمد بن عوض:

ثبت الفقيه الصالح المحدث أبو عبد الله، محمد بن عثمان الحجري توفي في القرن الثامن الهجري، يروي بالسند المتصل عمود نسب الشريف الحافظ علي بن محمد بن جديد الحسيني في روايته عن التباعيين، ذكر في كتاب (مسلسلات علماء الزيدية).

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وانت لست من عائلته.

قال احمد بن عوض:

ثبت جمال الدين محمد بن عيسى بن مطير بن علي الحكمي توفي في القرن الثامن الهجري، ذكر في مروياته نسب الشريف علي بن محمد من جديد الحسيني قال الفقيه الحافظ محمد بن عيسى الحكمي أروي سنن أبي داوود بن الأشعث السجستاني عن الإمام العلامة مفتي المسلمين جمال الدين محمد بن عمرو بن علي التباعي بروايته له قراءة عن والده الفقيه الفرد مظفر الدين عمر و التباعي بروايته له قراءة عن الفقيه الشريف الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الحضرمي بالسند المتصل بأبي داوود السجستاني، وروى كذلك بالسند المتصل بالشريف كتب أخرى، وقفت على مروياته في كتاب (مسلسلات علماء الزيدية).

قلت:

هذا لعلي ابي الجديد وانت لست من عائلته.

قال احمد بن عوض:

- ثبت العلامة إبراهيم محمد بن عيسى بن مطير بن علي الحكمي ت ٧٧٤هـ روى عن والده المتقدم وعن غير بالرواية المسندة نسب الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني كتاب الدرر، تأليف الإمام عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي ت ٧٦٨ هـ. ذكره الشيخ عبد الرحمن بن الخطيب في الجوهر الشفاف)، وذكره غيره، وقال الخطيب: ممن نص على شرفهم وصحة نسبهم محي الدين بركة الإسلام والمسلمين قطب زمانه عبد الله بن أسعد اليافعي في كتابه الدرر).

قلت:

كتاب الجوهر الشفاف لا يوثق ولا يحتج به.

قال احمد بن عوض:

كتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية، تأليف ملك اليمن الملك الأفضل العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي ت ٧٧٨ هـ ترجم فيه المؤلف للشريف المحدث على بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني، ورفع نسبه الشريف إلى جده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

قلت:

هذا كذب بواح فان صاحب العطايا لا يكتب كلمة "المهاجر".

قال احمد بن عوض:

كتاب تاريخ وصاب المسمى الاعتبار في التواريخ والآثار، تأليف العلامة المؤرخ وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحبيشي الوصابي المتوفى سنة ٧٨٢هـ ذكر المؤلف في تاريخه الشريف المحدث علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني، ورفع نسبه إلى جده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

قلت:

محقق هذا الكتاب عبد الله محمد الحبشي لا يوثق به.

قالاحمد بن عوض:

تاريخ لطيف أو تاريخ با عمير في ذكر مشايخ حضر موت، تأليف الفقيه أبي محمد علي بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان أبا عمير، ذكر هذا التاريخ المؤرخ العلامة الحسين الأهدل في كتابه (تحفة الزمن).

قلت:

هذا مأخوذ من تحفة الزمن من اهل القرن التاسع لا يوثق به ولا يحتج. غير ان محققه من باعلوي.

قال احمد بن عوض:

كراسة أو كتاب في مناقب الشيخ عبد الله با عبادت ٦٨٧ هـ، ذكر في هذا التاريخ الفقيه المقدم الشريف محمد بن علي باعلوي، وذكر هذا التاريخ المؤرخ الحسين الأهدل ات ٨٥٥هـ في كتابه (تحفة الزمن).

قلت:

هذا كتاب لا يوجد في الدنيا.

قال احمد بن عوض:

– مختصر لطيف في ذكر الصالحين، تأليف الشيخ المعلم أحمد بن علي الخطيب التريمي ت ٧٩٧هـ

قلت:

هذا كذب بواح لو استطاع احمد بن عوض اتيان هذه المخطوطات الاصلية فله مني هدية.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة المنهج القويم والشفاء السقيم في مناقب الشيخ عبد الله القديم بن محمد با عبادت ٦٨٧ هـ تأليف الشيخ العلامة المؤرخ محمد بن أبي بكر با عباد ت ٨٠١ هـ ذكر المؤلف في هذا الكتاب الفقيه المقدم الشريف محمد بن علي با علوي، وذكر فيه خبر تتلمل الشيخ عبد الله القديم با عباد عليه.

قلت:

هذا الكتاب لا يذكر نسب الفقيه المقدم..

قال احمد بن عوض:

– رسالة في ذكر صلحاء ومشايخ أهل البيت، تأليف الشيخ الفقيه المؤرخ محمد بن أبي بكر با عبادت ٨٠١ هـ ذكر المؤلف في هذه الرسالة جماعة من مشايخ وصلحاء أهل الست بصفة عامة، وذكر نسبهم الشريف، وقال المؤلف في رسالته: والعلويين بحضرموت الذي منهم السيد الفقيه محمد بن على المعروف بأبي علوي ومن سبقه ومن لحقه من الصالحين هم من ولد ولد على بن جعفر بن محمد الصادق رض الله عنه، كتبت هذه الرسالة بخط يده، ووقف عليها الشيخ عبد الرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ، واختصرها في كتابه (الجوهر الشفاف).

قلت:

هذا كذب بواح.

قال احمد بن عوض

-كتاب العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن المسمى طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن، تأليف الإمام المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢هـ ذكر المؤلف فيه الأشراف آل باعلوي، ورفع فيه نسب الشريف ابن جديد الحسيني لجده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

قلت:

هذا كذب بواح فان صاحب هذا الكتاب لا يذكر كلمة "المهاجر" وهذا النسب لعائلة جديد.

قال احمد بن عوض:

كتاب تاريخ ابن حسان، تأليف العلامة الفقيه المؤرخ عبد الرحمن بن علي حسان ت ٨١٨هـ ذكر فيه الشيخ الفقيه علي بن علوي باعلوي وأبناء الفقيه محمد صاحب مرباط والفقيه عبد الله والفقيه حسين، وترجم فيه للشريف الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الحسيني ت ٦٥٣ هـ، وذكر عمود نسبه الشريف، وذكر فيه قصته مع شيخه الفقيه علي بن أبي مروان المذكورة في كتاب الجندي، وفي كتب التواريخ والطبقات اليمنية والحضرمية، وذكر فيه أيضا عمود نسب الحافظ الشريف علي بن جديد الحسيني، وذكر غيرهم في استدراكه.

قلت:

تاريخ ابن حسان كتاب منحول. طبعه باذيب من مخطوطة لا اول لها ولا آخر وليس فيها عنوان ولا اسم المؤلف ولا اسم الناسخ كما لايكون فيها تاريخ التأليف وتاريخ النسخ. وكتاب هذا شأنه باطل مردود.

قال احمد بن عوض:

كتاب (تاريخ باشراحيل) أو (البهاء في تاريخ حضر موت) تأليف الشيخ محمد بن عبد الرحمن باشراحيل ت ٨٢٣ هـ لعل الشيخ محمد باشراحيل اختصر من تاريخ الفقيه المؤرخ عبد الرحمن ابن حسان ت ٨١٨ هـ ثم استدرك عليه.

قلت:

هذا الكتاب طبعه عبدالله محمد الحبشي وينسبه الى ابن حسان كيف احمد بن عوض ينسبه الى باشراحيل. هذا يدل على اضطراب كل ما خرج من باعلوي فنسبهم مضطرب من حمحام الى احمد الابح وتاريخهم مضطرب من حال الى حال والآن عنوان كتبهم مضطربة من اسم الى اسم من مؤلف الى مؤلف. فكل ما خرج من باعلوي بالنسبة من تاريخهم ونسبهم ومناقب اجدادهم متهم بالكذب. كتبهم لا ينبغي ان تقرأ ولا تستحق الوضع في الرف الا لاجل البحث ورجالهم لا تليق ان تجعل قدوة واسوة الا من لا يكتب كتابا قط في نسبهم وتاريخهم فلائق به على حسب علمه وصلاحه.

قال احمد بن عوض:

كتاب غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر، تأليف العلامة محمد بن عبد الله الناشري الزبيدي ت ٨٢١ هـ ذكر العلامة الشريف الحسين الأهدل ت ٨٥٥هـ في كتابه (تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن نقله يطون بني عبد المطلب) في فصل الأنساب ما نصه: وهم بني هاشم من ما ذكره الشيخ القاضي أبو عبد الله الناشري، وأن من ولد الحسين بحضرموت آل باعلوي منهم العلامة أبو الحسن علي من جديد، لكن هذه العبارة ساقطة من النسخة (غرر الدرر) المنوحة في سنة ١٢٨٠هـ

قلت:

لا تكذب يا اخي كتاب غرر الدرر لا يذكر نسب عائلة الفقيه المقدم. وانظر يا اخي ماذكره الحسين الاهدل حين ذكر ال باعلوي فهو يمثل بابي الحسن على بن جديد لا بالفقيه المقدم. لان المراد من باعلوي مما ذكره المؤرخون قبل القرن التاسع هم آل جديد لا آل الفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

كتاب بغية المراد في مناقب المشايخ آل باعباد، تأليف الشيخ المؤرخ عبد الله بن الشيخ معروف بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمير الحضرمي المنتقل إلى أبيات حسين باليمن توفي في بداية أو في النصف الأول من القرن التاسع الهجري، وألف تاريخه قبل سنة ٨٢٦هـ.

قلت:

كتاب بغية المراد لا يذكر نسب الفقيه المقدم وعائلته.

قال احمد بن عوض:

كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تأليف الإمام الحافظ القاضي النسابة المؤرخ الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي ت ٨٣٢ هم ترجم فيه المؤلف للفقيه الحافظ الشريف على ابن جديد الحسيني الحضرمي، ورفع نسبه الجده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

قلت:

هذا الكتاب يذكر نسب ال جديد لا نسب الفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

كتاب تاريخ أو طبقات باشكيل في العلماء والصالحين، تأليف الشيخ مسعود بن سعد بالشكيل ت ٨٣٨هـ، ذكر هذا التاريخ الشيخ عبد الرحمن الخطيب صاحب الجوهر الشفاف ٨٥٥هـ وذكره غيره، وقال الخطيب: أن الشيخ المؤرخ باشكيل صرح فيه بشرف آل باعلوي.

قلت:

الجوهر الشفاف لا يوثق به ولا يحتج لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

- إجازة الحافظ شمس الدين علي بن عطية بن محمد بن سلمان الدملوي بلدا الشافعي مذهبا لـ: محمد بن أبي بكر بن عيسى بن عمر بن صالح بن علي بن أسعد من سبا ابن أبي الخير الحرازي نسبا الشافعي مذهبا (الدعبابي بلدا) ولايته وحيد الدين عبد الرحمن بن محمد الحرازي رواية جامع صحيح البخاري في سنة ١٣٩هـ. قيدت هذه الإجازة على ذيل نسخة يمانية المخطوطة النصف الثاني من جامع صحيح البخاري فرغ من نسخها محمد بن أبي بكر الحرازي في سنة ٨٣٩هـ وأجيز برواية صحيح البخاري في نفس سنة الفراغ، وفي تلك الإجازة صرح بالنسة الشريفة للحافظ الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني بالرواية المسندة الجامع صحيح البخاري، وهذه المخطوطة محفوظة الآن في المكتبة السليمانية في تركيا برقم (٩٢٧)، وقد وصلت بلاد الروم (تركيا) عن طريق التملك تقريبا في سنة ٨٥٧هـ. ثبت الإمام السيد الشريف المظهر بن محمد بن سليمان بن يحيى الحسني ت ٨٤٠هـ ذكر فيه بالرواية المسندة سب الحافظ الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني.

قلت:

هذا لجديد لا للفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

كتاب تاريخ العمودي، تأليف الشيخ عبد الله بن محمد بن عثمان با عيسى العمودي الدوعني الذماري ت ٨٤٠هـ ذكره أهل التواريخ.

قلت:

لا تكذب عن اهل التواريخ باجمعهم يا اخي. لا يكون نسب الفقيه المقدم مكتوبا في هذا الكتاب.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة الجوهر الشفاف في مناقب السادة الأشراف، تأليف الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ات ٨٥٥هـ ذكر المؤلف فيه نسب الأشراف آل با علوي ورفعه لجدهم الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وذكر هجرته من العراق إلى حضرموت، وذكر أرباب التدقيق والتحقيق الذين ذكروا هذه النسبة الشريفة، وذكر في هذا الكتاب مناقبهم وأخبارهم.

قلت:

يا احمد انت لم تستطع ان تأتي بكتاب ذكر سنة وفاة عبدالرحمن الخطيب في ٨٨٥ هـ. فلا تكتب هذه السنة بالنسبة لسنة الخطيب. واعلم ايها القارئ ان هذا الكتاب ما زالت مخطوطة ولم يتجرأ احد ان يحققه ومخطوطته جديدة نسخت في سنة ١٤١٠ هـ منذ ثلاثين سنة فقط.

قال احمد بن عوض:

مخطوطة عقد البراهين المشرقة وعجائب المناقب الفائقة في مناقب غوث الأولياء الكرام الشيخ عبد الله بن الشيخ أبي بكر العيدروس، تأليف الشيخ العالم العلامة عبد الرحمن محمد الخطيب ٨٥٥هـ.

قلت:

هذا ايضا لا يحتج به ولايوثق لانه لا يكون في الدنيا.

قال احمد بن عوض:

- كتاب تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، تأليف المؤرخ العلامة الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل الحسيني اليمني ت ٨٥٥هم، ذكر السادة الأشراف آل باعلوي في فصل الأنساب، وذكر عمود نسب الحافظ الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ المتصل بجده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر في ترجمته، وذكر عددا من فقهاء الأشراف آل باعلوي في تراجم فقهاء تريم.

قلت:

هذا الكتاب لا يحتج به لان محققه من باعلوي فقد ادرج فيه ما اراد ان يدرج.

قال احمد بن عوض:

كتاب الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تأليف العلامة عمر بن فهد الهاشمي المكي ت ٨٨٥هـ ذكر فيه المؤلف الشيخ الشريف عبد الرحمن السقاف، وأبناءه في ترجمة الشيخ عبد الكريم بن عبد الله با حميد الحضرمي، وذكر في كتابه (إتحاف الورى بأخبار أم القرى) الشريف أبا الجديد علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الحضرمي.

قلت:

الذي ذكر في هذا الكتاب هو نسب جديد لا يتعلق بحال بنسب الفقيه المقدم وعائلته.

قال احمد بن عوض:

– مخطوطة التحفة النورانية، تأليف الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ، ذكر فيه نسب الأشراف آل يا علوي، ورفع نسبهم الشريف إلى جدهم الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وذكر هجرته من العراق إلى حضرموت وذكر في الكتاب أرباب التحقيق والتدقيق الذي صرحوا بهذه النسبة الشريفة.

قلت:

هذا الكتاب لا يوجد في الدنيا ومن ادعى امتلاك نسخته فهو كذاب.

قال احمد بن عوض:

– رحلة المغربي، وهي رحلة لرجل مغربي إلى تريم في سنة ٨٦٥هـ الخ ...جاءت هذه الروايات في كتاب (الجوهر الشفاف) تأليف الشيخ عبد الرحمن الخطيب ٨٥٥هـ، ولعل المذكور هو صاحب رحلة المغربي التي حصل على روايته بعض التصحيف والتحريف.

قلت:

حذفت ما في اثناء هذه الفقرة لطوله ولعدم النفع بقرائته فانه منقول من كتاب الجوهر الشفاف الذي لا يوثق به ولا يحتج لما تقدم.

قال احمد بن عوض:

كتاب مناقب المشايخ خطباء تريم، تأليف الشيخ سليمان بن أحمد الخطيب ت ٨٦١هـ ذكر المؤلف في هذا الكتاب الأشراف آن با علوي، وقد روى عنه المؤرخون بعض رواياته، كهذه

القصة التي رواها الشيخ سليمان في تاريخه وهذا نصها: خرج الشيخ عبد الله بن الشيخ علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي وجماعة إلى زيارة تربة تريم هم والشيخ أبو النجيب، محمد بن علي الخطيب الخ هذه القصة رواها كلا من: الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب في كتابه (الجوهر الشفاف) والشيخ محمد بن عبد الله بن سليمان الخطيب في كتابه (برد النعيم في نسب خطباء تريم).

قلت:

من يستطيع ان يأتي هذا الكتاب؟ وان صح وجوده فهو من اهل القرن التاسع لا يحتج به.

قال احمد بن عوض:

- كتاب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، تأليف السيد الشريف الإمام العلامة النسابة أبو فضيل، محمد الكاظم بن أبي الفتوح الأوسط بن أبي اليمن سليمان الموسوي الحسيني اليمني من أهل القرن التاسع الهجري، ذكر في كتابه الشريف علي ابن جديد الحسيني الحضرمي، ورفع نسبه إلى جده الشريف عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وذكر معه بني عمه الأشراف آل باعلوي، وذكر أيضا هجرة جدهم من العراق إلى حضرموت.

قلت:

هذا الكتاب أول كتاب من كتب الأنساب ذكر نسب جديد بن عبد الله من غير مرجع من كتب الأنساب قبله مخالفا لها. والنسابون قالوا بان شرط اعتماد كتب الأنساب ان لا تكون مخالفة للكتب قبلها. قال النسابة الشيخ خليل بن ابراهيم في كتابه مقدمات في علم الأنساب ان شرط اعتماد الرقعة اي الكتاب ان لا تكون مخالفة للاصول انظر الصفحة ٨٥ منها. وقال فؤاد بن عبده بن أبي الغيث الجيزاني في كتابه أصول علم الأنساب والمفاضلة بين الأنساب: وعندما نحقق النسب فان المصادر التي يمكن ان نستقى منها النسب يجب أن تكون من كتب الأنساب القديمة التي كتبت

فيما قبل العصر الحديث حيث كان الناس اقرب إلى معرفة اصولهم انتهى انظر الصفحة ٧٦ و٧٧ منها.

واحتمل ان صاحب النفحة اخذ نسب جديد من كتاب التاريخ وهو السلوك للجندي (ت: ٧٣٢ هـ) والنسابون قالوا بان اثبات النسب لا يجوز الا من كتب الأنساب لا سيما اذا كانت كتب التواريخ مخالفة لها ككتاب السلوك بالنسبة لنسب جديد. قال النسابة عبد الرحمن بن ماجد ال قراجا في كتابه الكافي المنتخب: ولا يقدم (المؤرخ) بحال على ما يثبته النسابة خصوصا ان كانوا اقرب زمانا او مكانا انظر الصفحة ٧١ منه.

ومما عجبت من صاحب هذا الكتاب حيث ذكر نسب جديد إلى أحمد بن عيسى لا يذكر بحال ارتباط جديد بعبد الرحمن السقاف والحال انه عاش في القرن التاسع معاصرا بعلي السكران وعبد الله العيدروس وغيرهما من عائلة عبد الرحمن السقاف فهذا دليل واضح بان اهل اليمن في ذلك القرن عرفوا عدم ارتباطهم بعائلة جديد.

والحاصل ان كتاب النفحة العنبرية لا يحتج بها لاثبات نسب جديد بن عبد الله إلى أحمد بن عيسى فضلا لعائلة عبد الرحمن السقاف لانها مخالفة لكتب الأنساب قبلها. لاسيما قد قال العلماء على صاحب النفحة بالجرح. قال مهدي الرجائي في النفحة العنبرية: والظاهر أن المؤلف ما براجع كتب الأنساب بل يكتب عما كان في خاطره وذهنه من المعلومات وما كان يراجع الكتب المعتبرة انتهى من مقدمة النفحة الصفحة ١٢٤.

وقال أبو معاوية البيروتي: اشهد ان صاحب النفحة ليس من رجال صاحب هذه المحافل ولا من فرسان هذه الجحافل اما علم أن ما خرج عن لغته لحان وان الداخل من غير فنه يفضحه الامتحان انتهى انظر في نقد كتاب النفحة العنبرية في ملتقى أهل الحديث ١٥٠٣/٤١٩. وقال النسابة عبد الرحمن بن ماجد ال قراجا في كتابه الكافي المنتخب في النفحة: ليست حجة قوية وان كان ينتفع بها والغالب انه يؤخذ من اهل اليمن حاله انتهى انظر الصفحة ١٣٨ منه.

قال احمد بن عوض:

– نسخة مخطوطة لكتاب تحفة المجتهد وغنية المتعبد، تأليف عفيف الدين بن خليل المقدسي ت ٨١٠ هـ نسخت بخط عبد الله بن قاسم بن محمد العراقي العدني كتبها برسم الإمام أبي بكر العيدروس العدني ت ٩١٤هـ، وهذه النسخة محفوظة الآن في مكتبة كوبريلي بإسطنبول، وكتب العراقي في قيد فراغ نسخ الكتاب، وكان الختم لهذا الكتاب المبارك ليلة السبت في النصف من الليل يوم من شهر ذي القعدة الحرام الذي هو من شهور سنة ٨٩١هـ برسم السيد الكبير الولى الشهير الحسيب النسيب الشريف أبي بكر بن سيدي الشيخ العارف بالله عبد الله بن أبي بكر علوي أعلى الله درجاتهم في أعلى عليين ونفعنا بهم في الدارين وجميع المسلمين أجمعين، وكان الفراغ في المحل الذي يسمى أبين والحمد لله على تمام ذلك.

قلت:

هذا كتاب لا يذكر نسب الفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

– كتاب طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص، تأليف أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ت ٨٩٣هـ، ترجم فيه لبعض فقهاء الأشراف آل باعلوي، وذكر نسبهم الشريف الحسيني، وهجرة جدهم من العراق إلى حضرموت.

قلت:

هذا الكتاب مما لا يسلم من شر يد باعلوي فمطبوعه فيه زيادة وحدف مخالفا للمخطوطات الأصلية فانه طبع اولا في سنة ١٣٢١ هـ في مصر على نفقة رجل من عائلة باعلوي وهو الحاجي عبادي حسن الكتبي باعلوي (ت: ١٩٢٨ م) ثم طبع مرة ثانية بمقدمة من عبد الله محمد الحبشي. فمثال الزيادة انظر الصفحة ١٩٥-١٩٦ منه حيث ذكر ما يلي:

قدم جده محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف. فسكن بناحية الوادي سهام، وذهب أحد ابني عمه إلى ناحية الوادي سردد. وهو جد المشايخ بني القديمي، وذهب الثالث إلى حضرموت، وهو جد المشايخ آل باعلوي هنالك، ونسبه ونسب بني عمه يرجع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى، ذكر ذلك الفقيه حسين الأهدل في تاريخه، وذكر الفقيه محمد المدهجن القرشي في كتابه جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان، ان الاشراف بني القديمي وبني البحر وبني المبحصي وبني الأحجن وبني قعيش – يرجعون في النسب إلى الإشراف الحسينيين بالتصغير، وهم أولاد واحد. وان الاشراف بني الأهدل وآل باعلوي يجتمعون في جعفر الصادق، وهذا هو الأصح انتهي وكان الشيخ على صاحب الترجمة....

فعبارة لها تسطير زيادة لا تكون في المخطوطات الأصلية انظر ما يلي من المخطوطات الأصلية:



فعبارة لها تسطير زيدت ليكون الادعاء مناسبا بانه يلتقي نسب بني الأهدل وباعلوي في جعفر الصادق لا في عبيد بن عيسى. ففي أول ادعائهم الشرف كان بين بني الاهدل و باعلوي جد واحد وهو عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر

الصادق. قال حسين الأهدل في تحفة الزمن وحكي لنا عن بعضهم أن محمد المذكور خرج هو واخ له وابن عم فعمد اخوه وابن عمه إلى الشرق فذريته ال باعلوي في حضرموت انتهي انظر الجزء الثاني الصفحة ٢٣٨ منه. وقال ايضا ووجدت في بعض الأوراق نسبه مرفوعا فقال محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين مصغرا بن على زين العابدين وفي موضع آخر ابن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر انتهي انظر الجزء الثاني الصفحة ٢٣٨ منه أيضا.

ثم لما تبين ان هذا النسب مردود عند كتب الأنساب لكون موسى الكاظم ليس له ابن اسمه عون انتقل باعلوي عنه إلى نسب بني جديد من أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق. فزيادة ما في طبقات الخواص وهي التقاء نسب باعلوي وبني الأهدل في جعفر الصادق طريق لأن لا يتوهم الالتقاء في عبيد بن عيسى كما في ادعائهم الأول. وويل لكل افاك اثيم انتقالهم لنسب جديد مردود ايضا لشهادة كتب الأنساب في القرن الخامس إلى أول القرن التاسع بان أحمد بن عيسى ليس له ابن اسمه عبد الله او عبيد. فنسب با علوى باطل مردود.

قال احمد بن عوض:

ثبت مرويات الشيخ العالم المؤرخ يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي اليمني ت ٨٩٣ هـ ذكر في مروياته بالسند المتصل عمود نسب الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني المتصل بجده الشريف عبد الله بن أحمد المهاجر، نقل هذا الثبت والأسانيد في كتاب (مسلسلات علماء الزيدية).

قلت:

هذا سند ابي الجديد لا سند الفقيه المقدم.

قال احمد بن عوض:

– كتاب جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان، تأليف الشيخ محمد بن على المدهجن ت ٨٩٥هـ ذكر فيه هجرة جدهم أحمد بن عيسى النقيب، وذكر فيه بعض أشراف آل باعلوي لكن النسخة المخطوطة التي حققت ناقصة، وقد أثبت ذلك من نقل العلامة أحمد الشرجي ت ٨٩٣ هـ صاحب كتاب طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص) عن المدهجن نسب الأشراف آل باعلوي وخبر هجرة جدهم من العراق إلى حضرموت،

قلت:

كذب بواح. هذه العبارة لا تكون في كتاب جواهر التيجان فلتأت بنصها ان كنت صادقا.

ثم ذكر احمد بن عوض بعد هذا كتبا ذكر نسب باعلوي من اهل القرن العاشر وما بعدها وحذفتها لعدم النفع من قرائتها لان المناقشة هل كانت كتب فيما قبل القرن التاسع ذكر نسب عائلة باعلوي اي عائلة الفقيه المقدم فالجواب لا. ومن ثم فنسب عائلة الفقية المقدم نسب باطل مردود.

قال احمد بن عوض:

الخاتمة

قلت:

أسأل الله حسن الخاتمة لى ولأبي وأمى ومشايخي وأولادي وذريتى وإخوتى وأخواتي وأخوالى وذوي رحمي وطلابي ولجميع من له حق علي ولجميع المؤمنين والمؤمنات

قال احمد بن عوض:

وصلنا بحمد الله ومنه وفضله إلى نهاية هذه الرسالة والتي قسمتها إلى فصلين:الفصل الأول خصصته للرد على الشبهات والادعاءات التي أثارها عماد الدين عثمان البنتني في رسالته في نسب آل با علوي، وقمت بالرد عليها بالدليل والحجة الشرعية والتاريخية المعتبرة،

قلت:

الى ان وصلت الى هذه الخاتمة لم تستطع الرد علي في ان نسب عائلة الفقيه المقدم باطل ومردود لانك لا تستطيع ان تأتي بكتاب النسب الذي هو أقدم من الشجرة المباركة ذكر فيه ان لأحمد الابح ابنا اسمه عبيد. وانك لا تستطيع ان تثبت اسماء اجدادك كالفقيه المقدم وصاحب مرباط وخالع قسم بأنهم اشخاص تارخية. اين كتاب فيما بين القرن الخامس والتاسع ذكر اسم عبيد وعلوي وخالع قسم وصاحب مرباط والفقيه المقدم؟ فثبت بعدم الكتب التي تذكر اسمائهم في ذلك القرون انهم اشخاص وهمية.

وانك يا احمد لن تستطيع ان تأتي بكتاب قبل السلوك ذكر ان لجديد اخا اسمه علوي فبذلك لا يصح لعائلة الفقيه المقدم ان يدعوا انهم من عائلة باعلوي لان عائلة باعلوي التى ذكرت في السلوك انماهم عائلة على ابي الجديد. فلذلك انا اقترح عليك، ان سمحت لى، ان تسمي عائلتك بعائلة عبدالرحمن السقاف لا بعائلة باعلوي لانه هو اول اسم من اسماء عائلتك يسجله التاريخ.

قال احمد بن عوض:

وهدفي من ذلك هو إحاطة القارئ الكريم الباحث عن الحقيقة بالحقائق الجلية التي قدمتها له بكل وضوح مستندا على ذلك بالأدلة والحجج الشرعية والتاريخية الثابتة والراسخة كرسوخ الجبال، والتي ستصبح حجة على كل من قرأها وتمعن في مكنوناتها.

قلت:

القارئ قد علم انه لا يكون من كل ما قد اتيت به ما يكفي جوابي.

قال احمد بن عوض:

وأما الفصل الثاني فخصصته الذكر أكبر قدر ممكن من المصادر والمراجع والمخطوطات والشهادات التي ذكر فيها النسب الشريف لآل باعلوي، والغاية من ذلك هو توفير قاعدة معرفية وقائمة بالكتب والمراجع التي شهدت بالنسبة الشريفة الباعلوية، وبدلت في ذلك وسعي لأحقق هذه الغاية التي سيتحقق من خلالها تسهيل وصول القارئ الكريم إلى تلك الشهادات والحجج التاريخية بالنسبة الشريفة العلوية والمودعة في بطون تلك الكتب.

قلت:

أتيت في الفصل الثاني كثيرا مما قد اتيت في الفصل الأول ولكن التكرار انما هو التكرار لا تأتي بذلك التكرار ما يجب عليك ان تأتي: وهو كتاب النسب الذي هو أقدم من الشجرة المباركة ذكر ان لأحمد الابح ابنا اسمه عبيد؛ و كتاب فيما بين القرن الخامس والتاسع ذكر اسم عبيد وعلوي وخالع قسم وصاحب مرباط والفقيه المقدم؛ ;كتاب قبل السلوك ذكر ان لجديد اخا اسمه علوي.

قال احمد بن عوض:

وفي الرسالة تجنبت ذكر كتب التواريخ والأنساب والطبقات والمناقب التي ألفت من قبل السادة الأشراف آل أبي علوي؛ لأن الهدف من الرسالة هو إثبات شهرة واستفاضة وتواتر النسب الشريف لآل باعلوي من خارج مؤلفاتهم.

قلت:

الواقع انك لا تجتنب ذكر كتب التواريخ والانساب قبل القرن التاسع والصواب انك لا تجد اسماء نسبك فيها فهذا الذي يحملك على عدم ذكرها.

قال احمد بن عوض:

علما بأن الشهرة بالسماع تغني، وهي أقدم بكثير من الشهرة والاستفاضة المحفوظة في الورق، والتي لا تزال محفوظة إلى الآن،

قلت:

قولك هذا اعتراف منك بعدم كتب الانساب التي تشهد لنسبك. والشهرة باطلة اذا وجد ما يخالفها من المصادر الاولية.

قال احمد بن عوض:

وفي هذه الرسالة حرصت على عرض مخطوطات نفيسة وعنيفة شهدت بالنسبة الشريفة الباعلوية، وعرضت من بينها مخطوطة نفيسة تعد من أعنق وأنفس المخطوطات المحفوظة في المكتبات العربية والإسلامية والعالمية، والتي قيد عليها شهادة بالنسبة الشريفة الحسينية الحضرمية،

قلت:

المخطوطة التي عرضتها اكثرها ماكان بعد القرن التاسع وعديد من الاجازات المعروضة هو ليس لعائلتك بل لعائلة جديد والحال ان عائلتك ليست عائلة جديد بالمرة.

قال احمد بن عوض:

وهذه المخطوطة وغيرها من المخطوطات التي قمت بعرضها في هذه الرسالة تثبت أصالة المصادر القديمة التي نقل عنها المؤرخون والنسابون والفقهاء والحفاظ نسب الأشراف آل يا علوى الحسينيين.

قلت:

نعم ولكن تلك المخطوطات لعائلة ابي الجديد وانت واخوتك لستم منها.

قال احمد بن عوض:

وختاما أوصي القارئ الكريم إلى التعرف على قواعد ثبوت النسب أو نفيه، والاطلاع على شروطه وضوابطه، وعلى الكتب التي تناولته بالبحث، وأوصيه أيضا أن يعود إلى أهل الفن والتخصص في علم الأنساب، وأن لا ينجر خلف كتابات الأدعياء وأهل التدليس الذين يشوشون ويشغبون بالكذب على أهل الأنساب الصريحة والصحيحة والثابتة شرعا، ووفق قواعد علم الأنساب عند أهل التدقيق والتحقيق.

قلت:

انا اوافق كلامك يا احمد يجب لمن اراد ان يحقق نسبا ما ان يعرف قواعد ثبوت النسب او نفيه وكذا الاطلاع على شروطه وضوابطه فاذا عرفها شخص عرف ان نسب الفقيه المقدم لايثبت بكل طرائق اثبات النسب لانه ليس له سند يسنده قط في القرن الذي زعم فيه وجود عبيد وفي القرن الذي بعده الى القرن التاسع.

قال احمد بن عوض:

وأوصيه أيضا بالاطلاع على الكتب والمصادر والمراجع المختلفة التي ذكرت نسب الأشراف آل باعلوي والتي قمت بإدراج بعرض الكثير منها في الرسالة وأوصي كذلك الباحثين في التاريخ والأنساب بالبحث في المكتبات العربية والإسلامية والعالمية عن المخطوطات والمؤلفات القديمة التي يعد بعضها في اعتبار المفقودة الآن، لعلنا نظفر ببعض منها لا يزال محفوظا في المكتبات.

قلت:

القارئ قد علم ان احمد بن عوض لا يستطيع ان يأتي بكتاب واحد من كتب الانساب قبل القرن التاسع ذكر اتصال نسبه برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذا لا يستطيع ان يأتي

بكتاب واحد من كتب التواريخ قبل القرن التاسع ذكر اسماء عائلته كالفقيه المقدم وصاحب مرباط وخالع قسم أشخاصا تارخيا.

قال احمد بن عوض:

وهنا تمت هذه الرسالة التي أسأل الله تعالى أن يجعل فيها القبول والنفع. للمسلمين، وأن يجعلها مرشدة لهم إلى الحقيقة، وإلى العلم النافع الذي يجلي الأفهام، ويثبت صحة نسب الأشراف آن با علوي بضعة خير الأنام سيدنا محمد ﷺ مع اعتراف الفقير إلى الله بالتقصير إلا أنني أسأل الله أن يجعل فيها البركة يفضل نية نشر العلم النافع وإيقاف ثوابه على المغفور لهما والداي، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قلت:

هذا ما استطاع احمد بن عوض ان ينصر به نسبه الباطل. فالحاصل انه لا يستطيع ان ينصر نسبه بكل ما قد اتى في كتابه مع ضخم جرمه. لانه لايستطيع ان تاتي بكتب الانساب قبل القرن التاسع. وهو ايضا لا يستطيع ان يأتي بكتب التواريخ قبله ذكر فيها اجدادهم.فأجدادهم من مولى دويلة الى عبيد من القرن الثامن الى القرن الرابع لا يذكرهم التاريخ قط فثبت بذلك انهم اشخاص وهمية.

واحمد بن عوض ايضا لا يستطيع ان يثبت يثبت نسبه بكل طريق من طرائق اثبات النسب على ما قالها الفقهاء والنسابون. قال النسابة السيد الحسين بن حيدر الهاشمي في كتابه رسائل في علم الأنساب: وقد عد علماء النسب خمس طرائق لثبوته: الطريق الأول: استفاضة النسب وشهرته في بلده، شهرة تثمر علما واستفاضة بين عدد من الناس يقع العلم بخبرهم أو الظن القوي، ويؤمن توافقهم على الكذب، مع عدم المعارض. والاستفاضة تعني التسامع، وهي من أظهر

البينات، وتتوفر الدواعي إلى نقلها، وإنما خصوها بالتسامع، لأن النسب أمر لا مدخل للرؤية فيه. انظر الصفحة ١٠١ منها.

فالطريق الأولى في اثبات النسب هي الشهرة والاستفاضة أو التسامع بشرط عدم المعارض. ونسب باعلوي وان كان مشتهرا من القرن التاسع إلى الآن ولكن كان في غربيب التاريخ في ما قبله لان ابتداء ادعائهم انما صدر منذ ذلك القرن اي التاسع وعارضه كتب الأنساب في القرن الثامن الى القرن الخامس، فليس كتاب واحد من كتب الأنساب بين ذينك القرنين ذكر بان الفقيه المقدم مثلا من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم فشهرتهم شهرة حادثة يعارضها كتب الأنساب وقد ذكر صريحا قاطعا الامام الفخر الرازي (ت: ٦٠٦ ﻫ) بان أحمد بن عيسى انما له ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين ليس له ابن اسمه عبيد. فادعاء باعلوي بأنهم من ذرية النبي مردود باطل.

وما شرطه النسابون من عدم المعارض موافق لما قرره الفقهاء في كتبهم. قال الامام الرملي في نهاية المحتاج: (وله الشهادة بالتسامع) حيث لم يعارضه أقوى منه كإنكار المنسوب إليه أو طعن أحد في الانتساب إليه، نعم يتجه أنه لا بد من طعن لم تقم قرينة على كذب قائله انتهى انظر الجزء ٨ الصفحة ٣١٩ منها.

وقال ابن حجر العسقلاني في جواب الجليل عن حكم بلد الخليل: أن النسب مما يثبت بالاستفاضة الا ان يثبت ما يخالفه انظر الصفحة ٤٧ منه.

قال النسابة السيد الحسين بن حيدر الهاشمي في كتابه رسائل في علم الأنساب: الطريق الثاني: كتب النسابين الأبدال، العلماء الثقات، المحققين الأثبات، التي لم تلحقها أيدي الهواة العابثين، والضعفاء المتروكين، والوضاع الكاذبين، لا سيما إن كانت مشهورة منتشرة، أما إن كانت مخطوطة فيجب التثبت من الخطوط ومقابلة النسخ المخطوطة انتهى النظر الصفحة ١٠٣ منها.

وقال أيضا الابدال هم الذين يخلفون بعضهم بعضا على هذا العلم انظر الصفحة ١٩٣ منها. فشرط كتب الأنساب لاثبات النسب أن تكون متصلة أخبارها من زمان إلى زمان كما ذكر

النسابة الشيخ خليل بن ابراهيم في كتابه مقدمات في علم الأنساب ان شرط اعتماد الرقعة اي الكتاب ان لا تكون مخالفة للأصول انظر الصفحة ٥٨ منها.

فأول كتاب النسب الذي ذكر نسب باعلوي هو كتاب تحفة الطالب للسمرقندي (ت: ٩٩٦ هـ) تصدر بعد ٦٥١ سنة من وفاة أحمد بن عيسى مخالفا لكتب الأنساب من القرن الثامن إلى القرن الخامس مأخوذا من بعض التعاليق غير الموثوقة. ولا يجوز لنا ان نثبت نسب عبيد إلى أحمد بن عيسى الذي في القرن الرابع معتمدا على كتاب في القرن العاشر مخالفا لما قبله. قال النسابة فؤاد بن عبده بن أبي الغيث الجيزاني في كتابه اصول علم النسب والمفاضلة بين الأنساب: ولا يمكننا الحديث عن النسب القديم بناء على ما ورد في الكتب الحديثة المستندة إلى كلام غير منطقي أو على الذاكرة الشعبية فقط انتهى انظر الصفحة ٧٧ منها.

قال النسابة السيد الحسين بن حيدر الهاشمي في كتابه رسائل في علم الأنساب: الطريق الثالث: قيام البينة الشرعية والبينة هي الشهادة فيشهد رجلان عدلان معروفان بعدالتهما على صدق الدعوى انتهى انظر الصفحة ١٠٤ منها. وهذه الطريق لا يمكننا بها ان نثبت نسب عبيد إلى أحمد لانه كان في القرن الرابع ولا يمكننا ان نطلب الشاهدين له فيه الا من الكتب وهي قد شهدت بان عبيدا ليس ابنا لأحمد. قال النسابة خليل بن إبراهيم: إن هذا الأمر اي البينة ليس في ثبوت نسب القبائل بل يعمل به في إلحاق نسب طفل بأبيه انظر في مقدمات في علم الأنساب الصفحة ٦٢. فنسب عبيد إلى أحمد باطل وببطلانه بطل نسب باعلوي.

قال النسابة السيد الحسين بن حيدر الهاشمي في كتابه رسائل في علم الأنساب: الطريق الرابع: أن تعترف القبيلة وتقر لفرد أو جماعة بصدق النسب وصحته ومقصودنا بالجماعة أي إحدى طبقات النسب واعتراف القبيلة وإقرارها يكون كذلك لأجل الاستفاضة فيها ولا قيمة للشهادات الشاذة، كما لا قيمة لشهادة زعيم القبيلة منفردا لا سيما إن كان جاهلا بالأنساب والأخبار. الطريق الخامس: أن يعترف رجل عاقل ويقر، أن فلانا يكون ابنه ويكون المدعى ممن يولد مثله لمثل الدعي وانتفت الموانع انتهي النظر الصفحة ١٠٤ منها.

وهاتان الطريقان لا يمكننا أن نثبت بهما نسب عبيد إلى أحمد بن عيسى وانما هما لاثبات نسب أحد الى أب أو قبيلة في زماننا باعتراف تلك الأب أو القبيلة له. قال النسابة خليل بن ابراهيم في مقدمات في علم الأنساب إن هذا الأمر لا يخص نسب القبائل بل هو يخص النسب الفردي المشكوك في صحته فعندما يقر ويعترف الأب بأبوته لهذا الطفل أو الولد يلحق به وبنسبه انظر الصفحة ٦٢ منها. ولا نجد كتابا لأحمد بن عيسى اقر فيه بأن عبيدا من أولاده. فنسبه إلى أحمد بن عيسى باطل مردود.

وكذلك لا يمكن ان نثبت نسب عبيد إلى أحمد بن عيسى بالطريق السادسة وهي القرعة. والطريق السابعة وهي قيافة البشر، لان القرعة لمن يتساوى دليل ثبوته وعدمه ونسب عبيد ليس كذلك بل ليس له دليل قط في الزمان القريب بزمانه. وقيافة البشر تحتاج إلى إلحاق الابن بالأب بالصفات المتماثلة بالرؤية ولا يمكن الآن للقائف ان يراه.

واعلم أن باعلوي مستحيل من ذرية النبي بطريق اختبار الحمض النووي. لانه قد عمل كثير من عائلة باعلوي اختبار الحمض النووي وقد نتج منه نتائج بأنهم على مجموعة السلالة"G" والحال عند اهل الحمض النووي أن ذرية النبي صلى الله عليه وسلم على مجموعة السلالة "J1" وهو مجموعة سلالة ابراهيم وذريته. فباعلوي غير انهم ليسوا من ذرية النبي محمد ﷺ فهم ايضا ليسوا من ذرية إبراهيم. انظر مقدمات في علم الأنساب الصفحة ١٨٩ الى ١٩١ منها. وقد سمعت الدكتور سوغينج سوغيهارطو باحث في الهيئة الوطنية للبحث والابتكار في اندونيسيا قال ان باعلوي مستحيل من ذرية النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وهذا ما يسره الله لى في كتابة هذا الكتاب المسمى تهافت الأنساب في جواب عماد الدين عثمان البنتني الشافعي الجاوي، المدافع عن نسب اهل البيت النبوي، على احمد بن عوض العماني الباعلوي، المدعى الى الشرف الهاشمي العلوي وهو جواب لكتاب اظهار الحقيقة الجلية لمدعي كشف الفضيحة العلمية في تاريخ ونسب باعلوي المسمى بكشف الستار عن الدلائل والآثار لأحمد بن عوض العماني الباعلوي. وكان الفراغ منها في ليلة الخميس السابع عشر من ربيع الاول سنة الف واربعمائة وسبعة واربعين (١٤٤٧) من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام أسأل الله

ان يكون هذا الكتاب نافعا في الدنيا والآخرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

ترجمة المؤلف الشيخ عماد الدين عثمان البنتني الجاوي الشافعي

هو عماد الدين عثمان بن شرمانة بن محمد عرش بن سلمين. امه شعارة بنت شاطبي بن مرحبا بن طيب. توفي ابوها وهي صغيرة فتزوجت امها آمنة بنت محمد بن مرضي بشمعون بن سانيم وهو الذي ربى صاحب الترجمة بعدما تفارق والداه منذ صغره. وتزوجت امه بعد بابن خالتها محمد شافعي بن بشري بن زين وهو الذي قام بتعليم طلاب العلم معه في المعهد الاسلامي نهضة العلوم كريسيك بنتن. نشأ وترعرع في بيئة دينية قوية متعصبة في وسط أسرة بني عثمان بن بنضا في جفاكا كريسيك. وعثمان هو احد اجداده من امه فهو عماد الدين بن شعارة بنت آمنة بنت أرمونة بنت عثمان.

ولد في بنتن سنة ١٣٩٦ هـ فقد تعلم في بلده تحت تربية اسرته قبل سفره لطلب العلم القرآن والخط والإملاء والإنشاء والنحو والصرف وسيرة المصطفى والفقه الأولي والحديث في مجالس بني عثمان ومدرسة الحكمة من الشيخة آمنة بنت محمد والشيخ شمعون بن سانيم والشيخة شعارة بنت شاطبي والشيخ محمد شافعي بن بشري والشيخة عائشة بنت محمد والشيخ شريف جوهاري بن نائب والشيخ محفوظ بن محمد والشيخ زين الدين بن صالح والشيخ محفوظ بن شاطبي والشيخ مصطفى بن جاري والشيخ راسخون في العلم والشيخ سكماوي والشيخة ذرية والشيخة معاينة والشيخ صبراوي والشيخ خلدي والشيخ شمباس اتماجا وغيرهم.

ثم ذهب إلى طلب العلم خارج بلده وهو ابن خمس عشرة سنة، فتعلم في المعهد الاسلامي اصحاب الميمنة ترتا ياسا حين يتعلم هناك ابن خالته الشيخ عبد المعيد بن زين الدين بن صالح كما تعلم هناك قبله وبعده افراد من أولاد خالته

كالشيخ صلاح الدين بن زين الدين ومكرم بن زين الدين ورحيمة بنت زين الدين تحت تربية الشيخ محمد شنواني بن عبد العزيز البنتني والشيخ عبد الله بن عبد العزيز البنتني والشيخ شبلي بن عبد العزيز البنتني والشيخ مرقوي البنتني والشيخ سحيمي بن كمسدين البنتني والشيخ عثمان رافع الدين البنتني والشيخ ديلامي بن عبدالله البنتني والشيخ مخلص وغيرهم. ثم تعلم في المعهد الاسلامي رياض الألفية فنديغلانج تحت تربية الشيخ سنجا بن كسمين البنتني والشيخ مالك البنتني وغيرهما كما تعلم هناك قبله ابن خاله الشيخ احياد بن جوهاري وابن خالته بهيج بن شريف جوهاري، ثم تعلم في المعهد الاسلامي دار الحكمة الشيخ جيلي وولونج سريوو سيرانج تحت تربية الشيخ مفتي بن اسنوي البنتني صاحب كتاب أمثلة الاعراب حين يتعلم هناك ابن خالته دائل معروف وابن عمته محمد ثاني. ثم تعلم في المعهد الاسلامي الطاهرية سيرانج تحت تربية الشيخ حصوري بن طاهر البنتني الى سنة ٢٠٠١ م حين يتعلم هناك ابن خاله الشيخ عبد الفتاح بن محفوظ بن شاطبي وقد تعلم هناك قبله بنو خالته الشيخ ابو نعمان بن حميدي بن صالح ومألوف بن محفوظ بن محمد ومطرف بن حميدي بن صالح.

وفي خلال تعلمه في تلك المعاهد وبعده فقد ذهب لتعلم كتاب خاص او فن مخصوص الى مشايخ منهم الشيخ رشدي البنتني والشيخ رافع الدين البنتني والشيخ محمد دمياطي بن محمد امين البنتني والشيخ احمد بسطامي بن جاسوتا البنتني والشيخ اوباي حسن بصري الكرواني والشيخ بدرو صفي الله الوردياني والشيخ واسع بن انوار البنتني والشيخ صلاح الدين حميد الله الكاليووني والشيخ حمزة البنتني والشيخ احمد جنيدي البنتني والشيخ سخاري البنتني والشيخ غمراوي البنتني والشيخ مهتدي بن دمياطي البنتني والشيخ مصطفي نيعمة الله الاسكندري والشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد الباعث الكتاني والشيخ زين المتقين البنتني وغيرهم.

الف كتبا في فنون شتى منها الفكرة النهضية في اصول وفروع اهل السنة والجماعة ومنها الشرح الميمون في شرح الجوهر المكنون ومنها المناهج الصفية في شرح الألفية ومنها روضة الجامع في شرح جمع الجوامع ومنها المكتفي في شرح نهاية الزين ومنها الابانة في شرح متن الرحبية ومنها روح المنطقي في شرح السلم المنورق ومنها الانوار البنتنية في اختلاف علماء البصرة والكوفة ومنها الفتح المنير في شرح منظومة التفسير ومنها المهمة في شرح متن البيقونية ومنها تلخيص الحصول في علم الأصول ومنها الجلالية في القواعد الفقهية ومنها النيل الكامل في شرح متن العوامل ومنها نهاية المقصود في شرح نظم المقصود ومنها السلطنة المرضية في فقه السياسة ومنها فقه الحضارة ومنها البرهان الى تجويد القرآن ومنها التعارف في علم التصوف ومنها تحفة الناظرين في المنطق ومنها فتح الغفور في ابيات البحور ومنها منهاج النسابين ومنها البيان الذهبي ومنها المواهب اللدنية ومنها المعارف الربانية ومنها اعانة الاخيار ومنها كشف الفضيحة العلمية لتاريخ ونسب باعلوي وغيرها.

يشتغل حالياً منصب رئيس لجنة الفتوى في مجلس علماء إندونيسيا بمقاطعة بنتن. وخادم طلبة العلم في المعهد الاسلامي نهضة العلوم كريسيك بنتن.

له زوجة اسمها ستي محبوبة مشرفة بنت مشتار بن زمار وله منها ستة اولاد نبيلة واحمد وزهراء ومحمد وخديجة وتاج العرش وله ايضا زوجة اسمها ستي أخيرة بنت احمد سوكردي بن عبد الكريم وله منها ابنة فاطمة.